

القسم الأول

من القرن الأول إلى الخامس الهجري

الجزء الثاني

تأليف:
د. محمد مطيع الحافظ



بسم الله الرحمن الرحيم

موسوعة

البيوتات العلمية

بدمشق

د. محمد مطيع الحافظ

موسوعة البيوتات العلمية بدمشق

القسم الأول

من القرن الأول إلى الخامس الهجري

الجزء الثاني





التخطيط مفتاح النجاح

دار الفكـــر – دمشـــق
☎ ٣٠٠١ ١١ ٠٠٩٦٣

دار الفكر المعاصر – بيروت
☎ ٨٦٠٧٣٩ ١ ٠٠٩٦١

http:/www.fikr.com - e-mail:fikr@fikr.net

موسوعة البيوتات العلمية بدمشق

القسم الأول

من القرن الأول إلى الخامس الهجري

الجزء الثاني

تأليف: د. محمد مطيع الحافظ

الرقم الاصطلاحي: ٢-١١٠٠٠٤٠٠

الرقم الدولي: ISBN: 978-9933-10-576-1

الرقم الموضوعي: ٩٢٠ (التراجم والسير)

٧٢٠ ص، ١٧ × ٢٤ سم

الطبعة الأولى: ١٤٣٥هـ = ٢٠١٤م

المحتوى

بيت
بني حَمُّويَه الجُوَيْني

بيت كبير ، خرج منه خلائق من العلماء والزهاد والصوفية ، ورواة الحديث ، والأمراء والرؤساء

ينتسب هذا البيت إلى جدهم الأعلى محمد بن حَمُّويَه الجويني نسبة إلى جُوَين - بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء - ناحية كبيرة من نواحي نيسابور تشتمل على قرى كثيرة . وحَمُّويه : بفتح الحاء المهملة وضم الميم وتشديدها .

وكان هذا الجد علم الزهاد وشيخ العارفين في عصره .

أول من قدم دمشق من هذا البيت الإمامُ عمر بن علي بن محمد بن حمويه المتوفى سنة ٥٧٧هـ ومعه أولاده ، فأقبل عليه السلطان محمود بن زنكي المعروف بنور الدين الشهيد ، وولّاه مشيخة الشيوخ وكان مقرّها في الخانقاه السميساطية ، وكان من رواة الحديث ، روى عنه الموفق وأبو عمر والضياء المقدسيون وغيرهم .

كان شيخ الشيوخ رئيس الخوانق الصوفية جميعاً ، وكان له دَوْر كبير في الحياة العلمية والسياسية إضافة إلى الإشراف على الصوفية .

وكان لعمله هذا قيمة سياسية تعلو على منزلة قاضي القضاة .

خرج من هذا البيت عدد من أعلامهم تولوا مشيخة الشيوخ على فترات حتى سنة ٧٧٧هـ .

وكان منهم مَنْ رحل في طلب الحديث والعلم ، فأخذ بعضهم عن إمام الحرمين والإمام الغزالي وغيرهما .

كما كانت لهم مصاهرات إلى أحد أحفاد الإمام أبي القاسم القشيري ، ويعود الفضل

في إسلام قازان (التتري) إلى واحد منهم وهو الإمام إبراهيم بن محمد المتوفى سنة ٧٢٢هـ كما سيأتي في ترجمته .

ومنهم الأمير يوسف بن محمد المتوفى سنة ٦٤٧هـ الذي كان له أثره الكبير في الحياة السياسية فكان نائب السلطان ولما توفي ندبوه إلى السلطنة فامتنع .

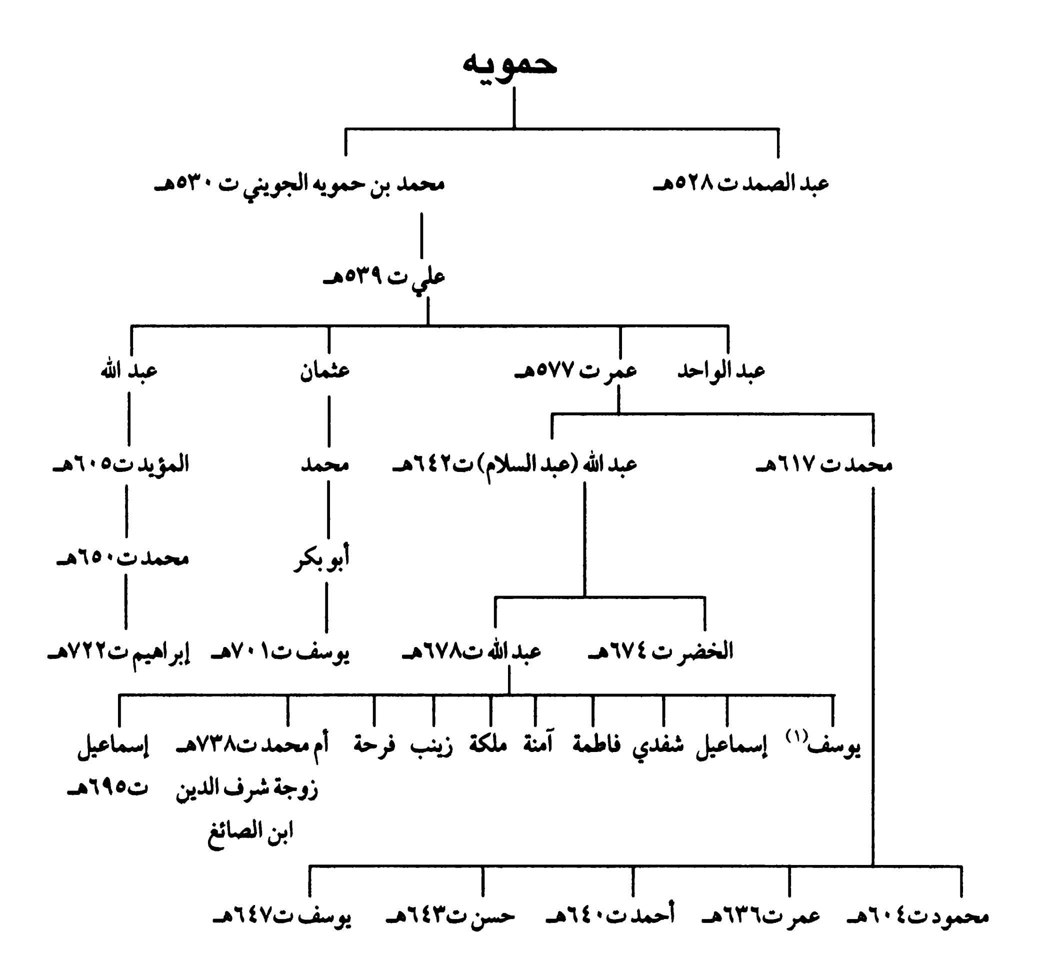
وبعد التتبع في تراجم هذا البيت الكبير نجد أن عطاءهم العلمي والصوفي استمر ما يزيد على ثلاثة قرون[١] .

رحمهم الله وجزاهم الله خيراً

* * *

(١) للتوسع انظر كتابنا : « الخانقاه السميساطية بدمشق دار أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز » طبع دار البيروتي بدمشق .

شجرة بيت بني حَمَّويَه الجُوَيْني



- محمد بن محمد بن محمد ابن حمويه الجويني ت ٧٤٩هـ .
- المؤيد ابن حمويه الجويني ت ٧٧٧هـ .
- محمد بن يوسف بن شرف الدين ت ٦٩٠هـ .

هؤلاء الثلاثة لم أستطع متابعة نسبهم لإلحاقهم بهذه الشجرة .

---

(١) انظر في يوسف وإخوته السماع المرافق لهذه الدراسة على الإمام محمد بن عبد المنعم الحراني .

عبد الصمد بن حَمُّويه الجُويني

(.... ـ ٥٢٨هـ)

أبو سعد عبد الصمد بن حمويه الجويني .

قال السمعاني : كان ممن يضرب به المثل في الورع الكامل وكثرة التهجد والتلاوة ، سمع أبا المظفر الأنصاري .

توفي في يوم الخميس الحادي عشر ربيع الآخر سنة ٥٢٨هـ[١] ببحيرآباد .

* * *

محمد بن حَمُّويَهْ الجُويني

(٤٤٩ ـ ٥٣٠هـ)

أبو عبد الله محمد بن حمُّويَهْ بن محمد بن حمويه الجويني الزاهد ، شيخ الصوفية بخراسان . جَدُّ بني حمويه ، علم الزهاد ، وشيخ العارفين بجوين ، شيخ عصره .

روى عن موسى بن عمران الأنصاري وجماعة ، وقرأ الفقه والأصول على إمام الحرمين ، ثم انجذب إلى الزهد وأخذ طريقة التصوف عن أبي الفضل علي الفارمذي ، وحج مرات ، وكان مستجاب الدعاء ، وصنف كتاب « لطائف الأذهان في تفسير القرآن » و« سلوة الطالبين في سيرة سيد المرسلين » وكتاباً في علم التصوف وغير ذلك ، وله إجازة من أبي القاسم القشيري .

كان زاهداً عارفاً ، قدوة ، بعيد الصيت .

قال السمعاني : كان جامعاً بين علم الظاهر والباطن ، مع صفاء الأوقات ودوام العبادة وكثرة الذكر وجميل الخُلق .

توفي مستهل ربيع الأول سنة ٥٣٣ ودفن بداره ببُحَيْرآباذ[٢] إحدى قرى جُوين .

* * *

(١) الأنساب ٣/٣٨٧ ، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ٢/١٠٧٨ ، تكلمة الإكمال ٢/١٩ ، تاريخ الإسلام ١١/٤٧٦ .

(٢) الأنساب للسمعاني ٣/٣٨٧ ، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ٣/١٤٤٨ ، تكملة الإكمال ٢/١٩ ، سير أعلام النبلاء ١٩/٥٩٧ ، تاريخ الإسلام ١١/٥٠٩ ، شذرات الذهب ٦/١٥٦

علي بن محمد بن حمويه الجُويني

(.... ـ ٥٣٩هـ)

أبو الحسن علي بن محمد بن حمويه الجُويني .

خرج إلى طوس وأقام عند أبي حامد الغزالي رضي الله عنه مدة ، وصحبه ، وسمع بنيسابور وطوس من غير واحد ، وكانت داره مجمع الفضلاء والأئمة .

قال السمعاني : « كان مفضلاً مكرماً ، مقدّم الطائفة بناحيته ، سمع أبا الفتيان عمر الرواسي الحافظ ، كتبت عنه حديثين أو ثلاثة منصرَفي من العراق .

مات سنة ٥٣٩هـ بنيسابور وحمل إلى جُوين فدفن بها عند والده[١]

* * *

عمر بن علي بن محمد ابن حَمويه الجويني

(٥١٣ ـ ٥٧٧هـ)

أبو الفتح عمر بن علي ابن الزاهد محمد بن علي ابن حمويه الجويني الصوفي .

شيخ الصوفية ، شيخ الشيوخ بدمشق ولد في جمادى الآخرة سنة ٥١٣هـ .

روى عن جده والفراوي وغيرهما . وأقام بدويرة السميساطي .

أقبل عليه نور الدين محمود الشهيد وأحسن إليه .

وفي سنة ٥٦٣هـ فوَّض إليه الزوايا والربط والأوقاف بدمشق وحمص وحماة وحلب ، وكتب إليه منشوراً وفيه :

فلينظر في رباط السميساطية وقبة الطواويس ورباط الطاحونة وغيرها من الربط التي للصوفية بدمشق وبعلبك .

ثم كان السلطان صلاح الدين أيضاً يحترمه ويعظمه .

روى عنه ابن صصرى والضياء وآخرون .

توفي في شهر رجب سنة ٥٧٧هـ ودفن بمقابر الصوفية وفوّض السلطان صلاح الدين المشيخة إلى ولده صدر الدين محمد[٢].

---

(١) الأنساب للسمعاني ٣/ ٣٨٧ ، تاريخ الإسلام ١١/ ٧١٢ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٢/ ٦٠٢ ، ذيل التقييد ٣/ ٢٣١ ، تكملة الإكمال ٢/ ١٩ ، الدارس ٢/ ١٥٤ ، شذرات الذهب ٦/ ٤٢٦ .

قال الذهبي : وهو أخو أبي بكر وأبي سعد عبد الواحد .

* * *

محمود بن محمد بن عمر ابن حمويه الجُويني

(٥٧٥ ـ ٦٠٤هـ)

محمود بن محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الجويني .

شيخ أصيل ، فقيه شافعي ، ابن شيخ الشيوخ ، سمع الحديث بدمشق بإفادة والده .

توفي ليلة العاشر من صفر بدمشق(١)

* * *

المؤيد بن عبد الله بن علي ابن حمويه الجُويني

(.... ـ ٦٠٥هـ)

معين الدين أبو المفاخر المؤيد بن عبد الله ابن حمويه الجويني .

والد الشيخ سعد الدين محمد المتوفى سنة ٦٥٠هـ(٢)

* * *

محمد بن عمر ابن حمويه الجُويني

(٥٤٣ ـ ٦١٧هـ)

صدر الدين أبو الحسن محمد بن أبي الفتح عمر بن علي ابن العارف محمد بن حمويه الجويني البُحَيْرآبادي الشافعي الصوفي ، العلامة المفتي .

كان جده ممن رحل إلى الغزالي وتفقه عنده وصحبه ، وكان جدُّ أبيه علم الزهاد .

ولد بجوين في شوال سنة ٥٤٣هـ ، وتفقه على الأصبهاني صاحب « التعليقة » وقدم الشام مع والده ، وتفقه بدمشق على القطب النيسابوري ، وبرع في المذهب ، وأفتى ، وتزوج بابنة القطب النيسابوري ، فأولدها الأمراء الكبار : عماد الدين عمر ، وفخر الدين يوسف ، وكمال الدين أحمد ، ومعين الدين حسن .

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٢٧ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ١٠٤

(٢) تاريخ الإسلام ١٤/ ٦٤٤ وأورد الحافظ الذهبي ترجمته في ترجمة ابنه محمد بن المؤيد المتوفى سنة ٦٥٠هـ .

درَّس في مقام الشافعي ومشهد الحسين بمصر ، وترسَّل عن الكامل إلى الخليفة ، فمرض بالموصل ومات فيها .

روى عن أبي الوقت والبكري والحسن الموسيابادي وعاش أربع وسبعين سنة .

كان حسن السمت ، كثير الصمت ، كبير القدر ، غزير الفضل ، صاحب أوراد وحلم وأناة .

مات في جمادى الأولى سنة سبع عشرة وست مئة ودفن بتربة قضيب البان إلى جانب قبره[١]

* * *

عمر بن محمد بن عمر ابن حمويه الجُويني

(٥٨١ ـ ٦٣٦هـ)

أبو الفتح عمر ابن شيخ الشيوخ صدر الدين محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الجُويني الأصل ، الدمشقي المولد والوفاة ، المولى الصاحب ، شيخ الشيوخ بمصر ، الرئيس الصاحب .

ولد بدمشق من شعبان سنة ٥٨١هـ ، ونشأ بمصر ، وسمع فيها الحديث ، وولي بعد أبيه تدريس قبة الشافعي ومشهد الحسين ومشيخة السعيدية . وتولى مشيخة الشيوخ بالديار المصرية بعد أبيه وقام بسلطنة الجواد بدمشق ، ثم دخل الديار المصرية فلامه صاحبها العادل أبو بكر ، فرُدَّ ، وهمَّ بخلع الجواد من السلطنة فلم يمكنه . وجهّز عليه ثلاثة من الإسماعيلية من قتله داخل القلعة .

كان من بيت التصوف والإمرة ، من أعيان المدافعين عن عقيدة الأشعري ، صدراً معظماً .

قتل في السادس والعشرين من جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وست مئة داخل قلعة دمشق ، وكانت له جنازة عظيمة ، دفن في زاوية سعد الدين بقاسيون[٢] .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٧٩ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٥٢٧ ، التكملة لوفيات النقلة ٣/ الترجمة ١٧٤٧ ، طبقات السبكي ٥/ ٤٠ ، شذرات الذهب ٧/ ١٣٧ ، الدارس ٢/ ١٥٤ ، تكملة الإكمال ٢/ ٢٠ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٩٧ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٢١٩ ، التكملة ٣/ ٢٨٧٠ ، شذرات الذهب ٧/ ٣١٦ .

قال المنذري : حدث هو وأبوه وجده ، وجد أبيه ، وجد جده .

* * *

أحمد بن محمد بن عمر ابن حمويه الجُويني

(٥٨٤ ـ ٦٤٠هـ)

كمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الجويني .

مقدم الجيوش الصالحية ، ابن شيخ الشيوخ صدر الدين ، ولد بدمشق ، وسمع الحديث من جماعة ، وحدّث بدمشق وغيرها ، ودرّس بمدرسة الإمام الشافعي وغيرها ، وكان نافذ الأمر مطاع الكلمة هو وإخوته ، خرج من الديار المصرية بالعساكر لحصار الصالح إسماعيل بدمشق ، فأدركه أجله بغزة ودفن بها في ثاني عشر صفر[١]

* * *

عبد الله (عبد السلام) ابن عمر ابن حمويه الجُويني

(٥٦٦ ـ ٦٤٢هـ)

تاج الدين أبو محمد عبد الله (ويدعى عبد السلام) ابن الشيخ القدوة أبي الفتح عمر بن علي ابن القدوة العارف محمد بن حمويه الجويني الخراساني ثم الدمشقي ، الصوفي الشافعي . الإمام الفاضل شيخ الشيوخ بالسميساطية .

ولد بدمشق سنة ٥٦٦هـ وسمع من الحافظ أبي القاسم ابن عساكر وجماعة ، وسمع من والده عمر « مختصر سنن البيهقي » ورواه عنه .

وببغداد من شهدة ، ودخل المغرب سنة ٥٩٣هـ فأقام هناك سبعة أعوام وسكن مراكش ، وتقدّم عند الملك يوسف بن يعقوب .

حدّث عنه المنذري والفخر ابن عساكر وطائفة .

كان فاضلاً ، مؤرخاً ، أديباً من كبار الصوفية وله بينهم حرمة وافرة ، له مجاميع ، وكان ذا تواضع وعفة ، لا يلتفت إلى أولاد أخيه الأمراء وقد كانوا كالملوك في دولة الصالح نجم الدين .

---

(١) التكملة ٣/ ٥٩٨ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٣١٢

توفي في خامس صفر سنة ٦٤٢هـ ودفن بمقابر الصوفية[١] .

* * *

الحسن بن محمد بن عمر ابن حمويه الجُويني

(٥٨٦ وقيل ٥٨٨ ـ ٦٤٣هـ)

معين الدين أبو علي الحسن بن محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الجويني .

أمير ، مقدم الجيوش ، أحد الرؤساء المشهورين ، ولد بدمشق ، وتقدم في الدولة الكاملية ، وعظم شأنه في الدولة الصالحية ، وقدم دمشق بالجيوش المصرية وبالخوارزمية فحاصرها ، ثم تسلمها من الصالح إسماعيل ، ومرض بالإسهال ، ومات في الثاني والعشرين من رمضان ، ودفن بسفح قاسيون إلى جانب أخيه العماد . وكان فيه كرم وسخاء[٢]

* * *

يوسف بن محمد بن عمر ابن حمويه الجُويني

(٥٨٢ ـ ٦٤٧هـ)

فخر الدين أبو الفضل يوسف بن صدر الدين محمد بن عمر بن علي بن محمد ابن حمويه بن محمد بن حمويه الجويني . الأمير نائب السلطنة ، مقدم الجيوش الصالحية .

ولد بدمشق ٥٨٢هـ ، وسمع من منصور بن أبي الحسن الطبري وغيره .

كان رئيساً محتشماً ، سيّداً ، معظماً ، ذا عقل ورأي ، ودهاء وشجاعة وكرم . محبباً إلى الناس ، لم يبلغ أحد من إخوته الثلاثة إلى ما بلغ إليه من الرتبة .

سجنه السلطان نجم الدين سنة ٦٤٠هـ وقاسى شدائد ، وبقي في الحبس ثلاث سنين ، ثم أخرجه وأنعم عليه وقدّمه فامتنع على الجيش ، وولاه نيابة المملكة ، ولما توفي السلطان ندبوه إلى السلطنة فامتنع .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٩٦ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٤١٣ ، ذيل التقييد ٣/ ٢٣١ ـ ٢٣٢ ، التكملة ٣/ الترجمة ٣١٥٦ ، شذرات الذهب ٧/ ٣٧١ ، الدارس ٢/ ١٥٤

(٢) مرآة الزمان ٨/ ٧٥٥ ، صلة التكملة ص٩٨ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٣٥ .

استشهد يوم المنصورة يوم نازلت الفرنج دمياط سنة ٦٤٧هـ وجاءته ضربتان في وجهه فسقط في ذي القعدة وحمل فدفن بالقاهرة .

له شعر أورد بعضه الذهبي في تاريخ الإسلام[١] .

* * *

محمد بن المؤيد ابن حمُّويه الجُويني

(.... ـ ٦٥٠هـ)

سعد الدين أبو إبراهيم محمد بن المؤيد بن عبد الله بن علي بن محمد بن حمُّويه الجُويني .

والد صدر الدين إبراهيم الذي أسلم على يده قازان التتري .

صاحب أحوال ورياضات ، وله أصحاب ومريدون ، وله كلام على طريقة الاتحاد .

سكن سفح قاسيون مدة يتأله ، ويتعبد مدة في زاوية له ومعه جماعة من الصوفية ، ولهم سمت وجلالة وتعفف ، ثم رجع إلى خراسان وأسلم على يده جماعة من التتر ، وتوفي هناك سنة ٦٥٠هـ[٢] .

* * *

الخضر بن عبد الله بن عمر ابن حمويه الجُويني

(٥٩٢ ـ ٦٧٤هـ)

سعد الله الخضر ويسمى (مسعود) ابن شيخ الشيوخ تاج الدين عبد الله ابن شيخ الشيوخ أبي الفتح عمر بن علي ابن القدوة الزاهد محمد بن حمويه الجويني ، ثم الدمشقي، شيخ الشيوخ .

أخو شيخ الشيوخ شرف الدين ، أمه[٣] من ذرية أبي القاسم القشيري .

سمع من ابن طبرزد وجماعة ، وأجاز له ابن كليب والكبار .

---

(١) ذيل مرآة الزمان ٢/ ٢١٤ ، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٠١ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٥٨٦ ، شذرات الذهب ٧/ ٤١٣ ، ٤١١ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٤/ ٦٤٤ ، شذرات الذهب ٧/ ٤٣٤ .

(٣) أمه ابنة عبد العزيز بن عبد الواحد بن عبد الماجد من ذرية أبي القاسم القشيري .

عمل بالجندية مدة مع بني عمه الأمراء الأربعة ، ثم لزم الخانقاه السميساطية . وشارك أخاه في مشيخة الشيوخ ، وله تاريخ مفيد في مجلدين ، وشعر متوسط .

وكان لديه فضيلة وشعر حسن .

توفي بدمشق ليلة الجمعة ٢٧ ذي الحجة سنة ٦٧٤هـ وقد نيف على الثمانين ودفن بسفح قاسيون[١] .

* * *

عبد الله بن عبد الله بن عمر ابن حمويه الجُويني

(٦٠٨ ـ ٦٧٨هـ)

شرف الدين أبو بكر عبد الله ابن شيخ الشيوخ تاج الدين عبد الله بن عمر ابن حمويه الجويني ثم الدمشقي ، الصوفي شيخ الشيوخ .

أمه : عالي النسب بنت عبد العزيز بن عبد الواحد بن عبد الماجد القشيري .

ولد سنة ٦٠٨هـ وروى عن أبيه ، وعن أبي القاسم ابن صصرى وجماعة . روى عنه الذهبي والمزي والبرزالي .

كان شيخاً جليلًا محترماً بين الصوفية لأبوته ، وكان طريفاً حسن الصحبة .

توفي في ثامن شوال سنة ٦٧٨هـ ودفن بالصالحية بتربة عبد الله الأرمني البطائحي وشيعه الخلق[٢] .

* * *

محمد بن يوسف بن شرف الدين ابن حمويه

(ـ ٦٩٠هـ)

صدر الدين محمد ابن الشيخ فخر الدين يوسف ابن حمويه .

---

(١) ذيل مرآة الزمان ٣/ ١٦ ، المقتفي ١/ ٣٥٩ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٢٤٧ ، الدارس ٢/ ١٥٥ ، شذرات الذهب ٧/ ٥٩٧ .

(٢) ذيل مرآة الزمان ٤/ ٢٧ ، المقتفي ١/ ٤٦٤ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٦١ ، الدارس ٢/ ١٥٥ ، شذرات الذهب ٧/ ٦٢٩

صبي ، سمع الحديث على الفخر بن البخاري . توفي في يوم الخميس ثالث عشر ذي الحجة ودفن بالجبل[(١)] .

* * *

إسماعيل بن شرف الدين عبد الله ابن حمويه

(.... ـ ٦٩٥هـ)

توفي ليلة الجمعة تاسع عشر شعبان ، ودفن بسفح قاسيون[(٢)]

* * *

يوسف بن أبي بكر ابن حمويه الجويني

(.... ـ ٧٠١هـ)

فخر الدين يوسف بن شرف الدين أبي بكر بن محمد بن عثمان بن علي بن محمد بن حمويه الجويني .

شيخ الشيوخ بالسميساطية .

مات في ربيع الأول سنة ٧٠١هـ ، واستقر بعده في مشيخة الشيوخ القاضي بدر الدين ابن جماعة[(٣)] .

* * *

إبراهيم بن محمد الجُويني

(٦٤٤ ـ ٧٢٢هـ)

صدر الدين أبو المجامع إبراهيم بن محمد بن المؤيد بن عبد الله بن علي بن محمد بن حَمُّويَه الجويني الخراساني الصوفي المحدّث .

ولد سنة ٦٤٤هـ .

قال الحافظ الذهبي : « سمع في سنة ٦٦٤هـ من عثمان بن موفق وغيره ، وكان صاحب حديث ، واعتنى بالرواية ، وقدم علينا بعد ما أسلم على يده غازان ملك التتار

---

(١) المقتفي ٢/ ٢٦٠

(٢) المقتفي ٢/ ٤٥٤ .

(٣) البداية والنهاية ١٤/ ١٩ ، الدرر الكامنة ٤/ ٤٨٢ .

بواسطة نائبه نوروز ، فسمع معنا من ابن القواس وطائفة ، ثم حج بأَخَرة سنة ٧٢٠هـ ، وحدّث » .

كان تام الشكل مليحاً مهيباً خيّراً ، مليح الكتابة حسن الفهم ، معظماً بين الصوفية إلى الغاية لمكان والده الشيخ سعد الدين بن حمويه .

توفي بخراسان في خامس المحرم سنة ٧٢٢هـ[1]

زوجته : فرخنده ابنة صاحب الديوان علاء الدين سلطان الوزراء .

* * *

أم محمد ابنة شرف الدين ابن حمويه

(.... ـ ٧٣٨هـ)

أم محمد ابنة شيخ الشيوخ شرف الدين عبد الله بن عبد الله بن عمر ابن حمويه .

زوجة شرف الدين بن علاء الدين ابن الصائغ ، أم ولده شرف الدين .

توفيت في يوم الأحد الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة ٧٣٨هـ ودفنت بمقبرة الصوفية[2] .

* * *

محمد بن محمد ابن حمويه الجويني

(.... ـ ٧٤٩هـ)

بهاء الدين محمد بن محمد بن محمد ابن حمويه الجويني الأصل ، المصري الضرير ، الشيخ الإمام .

من بيت كبير خرج منه خلائق من العلماء والأمراء والرؤساء ، وقد سمع الحديث من علي بن ترجم .

ذكره الحافظ زين الدين العراقي وقال : « حدّث ، سمع منه أصحابنا ، وجلس للإشغال والإفادة ، وانتفع به الطلبة » .

توفي سنة ٧٤٩هـ بالقاهرة بالمشهد الحسيني[3] .

* * *

---

(١) معجم الشيوخ للذهبي ١٥٧/١ ، ذيل تاريخ الإسلام ٢٤٤

(٢) تاريخ حوادث الزمان ١٠٢٦/٣

(٣) تاريخ ابن قاضي شهبة ص٦٤٤

المؤيد ابن حُمَّويه الجُويني

(.... ـ ٧٧٧هـ)

علاء الدين أبو المفاخر المؤيد ابن حمويه الجويني الأصل . يُعرف بشيخ زاده .

قال ابن قاضي شهبة : « وهو من بيت المشيخة ، ولي مشيخة الشيوخ من أهل بيته جماعة بالشام ومصر ، وكانت المشيخة قد انقطعت من أيديهم من نحو سبعين سنة من حين توفي فخر الدين يوسف سنة إحدى وسبع مئة فقدم هذا متولياً المشيخة في شعبان سنة إحدى وسبعين وكانت قد صارت بأيدي كتاب السر فأخذها من ابن الشهيد » .

وقال ابن حجي : « وكان فقيراً ، حسن الشيبة ، وسليم الصدر » .

توفي في جمادى الآخرة سنة ٧٧٧هـ[١] .

* * *

ملحق بترجمة محمد بن عمر بن علي ابن حمويه ت ٦١٧هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن أبي أصيبعة[٢] واجتمع عمي بالسيد الإمام العالم شيخ الشيوخ صدر الدين ابن حمويه ، وألبسه خرقة التصوف ، وذلك في العشرين من شهر رمضان سنة خمس عشرة وست مئة وهذه نسخة ما كتبه له معها :

هذا ما أنعم به المولى السيد الأجل ، الإمام العالم ، شيخ الشيوخ ، صدر الدين ، حجة الإسلام ، علم الموحدين ، أبو الحسن محمد ابن الإمام السيد الأجل العالم ، شيخ الشيوخ عماد الدين أبي حفص عمر بن أبي الحسن بن محمد بن حمويه ، أدام الله تأييده ، من إلباس خرقة التصوف على مريده **علي بن خليفة بن يونس الخزرجي الدمشقي وفقه الله على الطاعات** . ألبسه وأخبره أنه أخذها عن والده المذكور رحمه الله ، وأن والده أخذها عن أبيه شيخ الإسلام معين الدين أبي عبد الله محمد بن حمويه رحمه الله ، وأنه أخذها عن الخضر عليه السلام . والخضر عن رسول الله ﷺ . وأخذها جدّه أيضاً عن الشيخ أبي علي الفارندي الطوسي ، وأخذها المذكور عن شيخ وقته أبي القاسم الكركاني وأخذها

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة ص ٥٠٤ .

(٢) عيون الأنبياء في طبقات الأطباء ص٧٤ .

أبو القاسم عن الأستاذ الإمام أبي عثمان المغربي . وأخذها أبو عثمان عن شيخ الحرم أبي عمرو الزجاجي ، وأخذها المذكور عن سيد الطائفة الجنيد بن محمد ، وأخذها الجنيد عن خاله سري السقطي ، عن معروف الكرخي ، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام ، وصحبه وتأدب به ، وخدمه . وأخذ علي عن أبيه موسى بن جعفر الكاظم ، عن أبيه جعفر بن محمد الصادق ، عن أبيه محمد بن علي الباقر ، عن أبيه علي بن الحسين زين العابدين ، عن الحسين رضي الله عنه عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام . وأخذها علي كرم الله وجهه عن سيد المرسلين وإمام المتقين نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم . وأخذ معروف أيضاً عن داود الطائي ، عن حبيب العجمي عن سيد التابعين الحسن البصري عن علي عليه السلام ، عن رسول الله ﷺ . وكان ألبسه الخرقة أعاد الله عليه من بركاتها ، وعلى جميع من تشرف بها في العشرين من شهر رمضان سنة خمس عشرة وست مئة بدمشق المحروسة » .

وبين الأسطر بخط المولى صدر الدين شيخ الشيوخ ما هذا مثاله : « ألبست الخرقة للمذكور وفقه الله تعالى » . وكتب ابن حمويه أبو الحسن بن عمر بن أبي الحسن بن محمد في شهر رمضان سنة خمس عشرة وست مئة ، حامداً لربه ومصلياً على رسوله ، ومستغفراً من ذنوبه .

* * *

سماع(1) الإمام عبد الله بن عبد الله الجويني وأولاده على الإمام محمد بن عبد المنعم الحراني : حديث ابن شاذان سنة ٦٦٥هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [حديث ابن شاذان] من لفظي السادةُ الجلة الإمام العالم شرف الدين أبو بكر عبد الله ابن شيخنا الإمام شيخ الشيوخ أبي محمد عبد الله بن أبي حفص عمر بن علي بن محمد بن حمويه الجويني : أولادُه الخمسة : يوسف وإسماعيل وشفوي وفاطمة وآمنة حضرت وهي في السنة الرابعة .

وذلك يوم الأربعاء في العشر الأول من المحرم سنة خمس وستين وست مئة .

وكتب المسمع محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني، وأجزت لهم أن يرووا عني جميع مسموعاتي وإجازاتي بالشرط المعتبر عند أهل الأثر ، وكان السماع ظاهر مدينة دمشق ببيت لهيا، وأجزت لباقي أولاده وهن مَلِكة وزينب وفرحة جميع ما يجوز لي روايته.

---

(1) عام ١١٣٩ ق ٨ أ .

وكتبه المسمع محمد بن عبد المنعم بن هامل ولله الحمد والمنة .

* * *

سماع[1] على عدد من آل حمويه الجُويني : « المنتقى من الرابع والأربعين للصفار » بدمشق سنة ٥٧٧هـ ، ٦٣٠هـ ، ٦٤٠هـ .

بخط الزكي البرزالي ما مثاله :

سمعه [المنتخب من كتاب الأربعين للصفار] على شيخ الشيوخ أبي الفتح عمر بن علي بن محمد بن حمويه ، بسماعه من المصنف : ولدُه أبو محمد عبد الله ، وأبو أحمد ، عبد الله بن أحمد وأولاده أحمد ومحمد وعبد الرحيم ، ومحمد بن خلف بن راجح ، وكتب السماع . وأحمد ابن عمر بن محمد بن .... بن إسماعيل بن منصور الغيالي ، ومحمد بن سعد بن عبد الله ، وعبد السلام بن يوسف اليزودي وذلك في يوم السبت سابع محرم سنة سبع وسبعين وخمس مئة .

* * *

(١) مجموع ١٢٤ ق ٧٢ ، ٧٥

قال الإمام أبو عبد الله البرزالي :

بلغت سماعاً [المنتقى من الجزء الرابع من الأربعين للصفار] على الشيخ الإمام العالم شيخ الشيوخ أبي محمد عبد الله بن عبد السلام ابن شيخ الشيوخ قاضي القضاة عمر بن علي بن محمد بن حمويه ، بسماعه فيه من أبيه ، فسمعه : ابنه أبو بكر عبد الله ، وابناي يوسف وأحمد في الثالثة . وكتب أبوهما محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي يوم الجمعة الرابع والعشرين من شهر رجب سنة ثلاثين وست مئة بمنزل المسمع بدرب الصقلي من دمشق حرسها الله . حامداً لله ومصلياً على نبيه محمد ومسلماً .

* * *

وشاهدت عليه بخط شيخنا أبي بكر الشريشي ما صورته :

قرأتُ جميع هذا الجزء على شيخنا شيخ الشيوخ العالم الإمام سيد العلماء تاج الدين أبي محمد عبد الله ابن شيخ الشيوخ أبي الفتح عمر بن علي بن محمد بن حمويه ، بسماعه من أبيه بسنده ، فسمعه أبو محمد عبد العزيز بن إبراهيم بن محمود السلماسي ، وذلك بدمشق حرسها الله تعالى سنة أربعين وست مئة . وكتب محمد بن محمد بن محمد البكري الشريشي ، حامداً لله تعالى ومصلياً .

* * *

المقادسة
في دمشـــق

مقدمة عامة

المقادسة قوم صالحون ، فيهم العلماء والزهاد والفقهاء والقراء والمحدّثون ، تركوا بلادهم في فلسطين ، وهاجروا في سبيل الله ، حفاظاً على دينهم من الصليبيين إلى دمشق التي ضمَّتهم بين جناحيها كالأم الحنون . حيث بَنَوا بسفح جبل قاسيون نهضة علمية وحضارية انتشرت آثارها في مشارق الأرض ومغاربها .

فبعد احتلال الصليبيين فلسطين قسّموها إلى إمارات وإقطاعات ، وأذلوا أهلها وعاملوهم بقسوة ووحشية ، وكان من أشد الواغلين في أذى المسلمين الكونت باليان بن بارزان الفرنسي حاكم إقطاعية جبل نابلس ، قتل كثيراً منهم وعذّب آخرين ، ولم يكن في الفرنج أعتى منه ولا أظلم .

وفي ذلك الوقت وفي نحو سنة ٥٥٠هـ عُرف في قرية جمّاعيل من قرى نابلس الشيخ العالم التقي الزاهد أحمد بن محمد بن قدامة . سافر إلى عدد من حواضر الشام وغيرها لطلب العلم ، ورجع إلى قريته فأقام يُقرىء القرآن ويخطب في الناس الجمعات ، وينشر الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه ، ويعظ أهل القرى القريبة ويرشدهم ويعلمهم شؤون دينهم ، فأخذ عنه كثيـرون ، منهم أولاده وإخوته وأبناء عمومته وأصهاره .

ولما ذاع خبر الشيخ وصل طرف منه إلى ابن بارزان الحاكم ، فساءه أمره وأزمع على قتله ، فلما علم وزيره كاتبه ابن تسير وكان قلبه يميل إلى المسلمين اتصل بالشيخ أحمد ، ونصح له أن يغادر جمّاعيل ، فقرر مغادرة بلده مهاجراً في سبيل الله .

وفي رجب من عام ٥٥١هـ رحل ابن قدامة من قريته سراً يصحبه ثلاثة من أقاربه : ابن أخيه محمد بن أبي بكر ، وزوج أخته عبد الواحد بن علي بن سرور ، وعبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن ابن أخته ، وانطلقوا يقصدون دمشق ، فلما وصلوها نزلوا في مسجد أبي صالح خارج باب شرقي ، وكانوا في ضيافة بني الحنبلي المتولين على وقف المسجد وإمامته .

ثم بعث الشيخ أحمد إلى أهله في جمّاعيل يأمرهم بالهجرة إليه ، وعندئذ هاجر أولاده أبو عمر محمد ، والموفق عبد الله ، وعبيد الله ، ورقية وفاطمة وآمنة ورابعة وأمهم ، وعدد من حفدته وأصهاره بلغوا جميعاً خمساً وثلاثين نفساً ، مرّ عليهم في طريقهم محن وشدائد ومخاوف انتهت بحفظ الله وحمايته لهم . ثم توالت هجرة من سمع بهم من أهلهم في قريتهم ومن أهالي قرى « مردا » و« ياسوف » و« قيرة » و« جيت » وغيرها ، فتوافدوا على مسجد أبي صالح في السنة الثانية والثالثة والرابعة .

على أن المنطقة التي نزلوا فيها لم تكن تصلح للسكن ، فحولُها مستنقعات كَثُرَ فيها البعوض مما سبب أمراضاً لهؤلاء المهاجرين ، فمات منهم ما يقارب من ثمان وعشرين نفساً ، فضاق الوافدون بذلك ذرعاً كما ضاقوا ببني الحنبلي الذين خافوا على أوقافهم . وفي تلك الأثناء حضر من أهل داريا من غوطة دمشق رجل كان أحبَّ الشيخَ أحمد فاقترح عليه أن يُؤوي صبيان المهاجرين في بلده ، خوفاً عليهم من الأمراض فحلّ جزءاً من المشكلة . وكان ممن أحب الشيخ كذلك رجل صالح يدعى أحمد الكهفي ، عنده في سفح قاسيون دير عرضه على الشيخ أحمد لمَّا علم أنه يبحث عن مكان يسكنه هو وأهله ، فسار معه ليشاهده فأعجبه المكان مع بعده عن دمشق ، ومع وحشته لخلوه من السكان ، وكونه في منطقة مهجورة يألفها اللصوص وقطاع الطرق ، فقرّر أن يتدّيرها ثم قال : ما هذا إلا موضع مبارك ، وكان ذلك سنة ٥٥٥هـ ، وفي هذا الموضع بنى القوم أولاً بيوتاً ثلاثة ، سكنها الشيخ أحمد ، وابنه أبو عمر ، والفقيه محمد بن أبي بكر ، ثم بنوا بيتاً رابعاً للموفق عبد الله ، وكان القوم يحرسون بيوتهم في الليل خشية الوحوش ، وتحسباً من اللصوص ، الذين كانوا يتربصون الأطفال فيخطفونهم ويبيعونهم للفرنج .

ثم أخذت الدور تتسع من حول هذه البيوت الأولى التي أُطلق عليها اسم دير الحنابلة ، ثم ازداد نشاط المهاجرين فيما بعد في تشييد الدور والحوانيت والمساجد بسبب كثرة المهاجرين إليها ، حتى عمّرت المنطقة بالسكان والعلماء الزهاد ، واتسعت معها شهرة بني قدامة ، وذاع صيت الشيخ فأخذ الناس يفدون إليه ويهدونه الهدايا ، وكان السلطان نور الدين الشهيد من بين زوار الشيخ ، يقصده بين الفينة والأخرى ، ولم تمض مدة يسيرة حتى اتسعت شهرة المهاجرين الذين عرفوا بالتقوى والزهد والصلاح فسمّوا بالصالحين ، وسميت المنطقة بالصالحية نسبة إليهم ، إلا أن أبا عمر خشي على نفسه من العُجب ، فكان يقول : انتقلنا إلى الجبل ، فقال الناس : الصالحية ، الصالحية ، ينسبوننا إلى مسجد أبي صالح لا أننا صالحون .

وقال المؤرخون : إن ذلك كان من أبي عمر تواضعاً وتورية ، والحق ما ذكروه أولاً ، حتى قال أحد الشعراء :

الصـــالحيـــة جَنـــة والصالحون بها أقاموا
فعلـى الـديـار وأهلهـا منّـي التّحيـة والسـلامُ

ثم إن الشيخ أحمد ـ شيخ الصالحين المهاجرين ـ آثر التخلي عن أمور الدنيا ، واعتزل الناس وآثر الخلوة والعبادة ، تاركاً تصريف شؤون أهله وجماعته إلى ابنه أبي عمر ، فكان مرجعَهم ومفزعهم في طوارىء حياتهم ، فلم يلبث والده الشيخ أحمد أن توفي عام ٥٥٨هـ ، وكان له من العمر سبعاً وستين سنة ، وخلفه أولاده : أبو عمر مؤسس المدرسة العمرية ، والموفق عبد الله الفقيه المشهور صاحب كتاب المغني أكبر موسوعة في الفقه الحنبلي وعبيد الله .

أما أبو عمر أكبر أبناء أبيه فقد ولد بجماعيل سنة ٥٢٨هـ وهاجر إلى دمشق وعمره ثلاث وعشرون سنة ، وتلقى العلم عن والده ، وأخذ عن علماء دمشق والواردين إليها ، وحفظ القرآن وكتاب « الخِرقي » في فقه الحنابلة ، وغيره من المتون ، وفي دمشق بالصالحية أخذ يعلّم الناس ويرشدهم ويُعِين أهله ، والمتتبع لسيرة أبي عمر يجد أمراً عجيباً فهو إذا ذكر الزهاد في عصره كان أزهدهم ، وإذا ذكر المجاهدون سبقهم إلى القتال مع إخوته ومَنْ يقدر من أبناء أسرته ، فشارك جيشَ نور الدين في غزواته ، وشارك صلاح الدين في فتح بيت المقدس ، وكان مقداماً شجاعاً ينتدب نفسه دون إخوانه المجاهدين لحراستهم ليلاً ، يأمرهم أن يناموا بينما يأخذ هو في الصلاة والحراسة .

وكان هَمُّ أبي عمر خدمة العلماء وخدمة أهله ، فكان ينسخ المصاحف والكتب كالمغني والحلية وتفسير البغوي ، ويهديها للطلاب مجاناً ، كما كان يبني بيديه المدرسة والجامع المشهور بالحنابلة (المظفري) وكذلك يبني مصنع الماء ليتزود أهله منه إضافة إلى أنه يعلّم ويتعلّم .

ولا تسل على عبادة أبي عمر ، كان يقوم الليل أكثره ويصوم النهار ، ويكثر من تلاوة القرآن والذكر ، وكان له في كل يوم وليلة اثنتان وسبعون ركعة في صلاة طويلة خاشعة .

وزد على ذلك اهتمامه بشؤون المسلمين اهتماماً ليس عليه مزيد ، يدعو للمسافرين ويشجعهم على الرحلة في طلب العلم ، ويتفقد من خلّفوه من أهلهم ، ويسهر على المصالح العامة والخاصة ، من النهر وسكن الفقراء ، ويسعى عند الحكام في حل مشكلات الناس .

ولذلك فلا عجب أن وَضع الله له القبول والمحبة في قلوب الخلق ، ولا عجب أن ظهرت كراماته وأحواله .

توفي أبو عمر يوم الاثنين في الثامن والعشرين من ربيع الأول سنة ٦٠٧هـ ، بعد أن أوصى أهله واستقبل القبلة وقال : اقرؤوا سورة يس ، وكان يقول : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾ .

وبارك الله له في أعماله فكانت مدرسته العمرية وجامع الحنابلة منارتين للعلم والعلماء وطلاب العلم .

وليس عجيباً أن ينهج هذا النهج أخوه الإمام الموفق عبد الله وهو العالم المجاهد القائم الليل ، وكان من وصفه أن من رآه كأن النور يخرج من وجهه .

وهذا ما دعا الإمام سبط ابن الجوزي ـ الذي هاجر من بغداد إليهم ـ أن يقول فيهم قولته المشهورة : « شاهدت من الشيخ أبي عمر وأخيه الموفق ونسيبهم العماد إبراهيم بن علي المقدسي ما نرويه عن الصحابة والأولياء الأفراد ، فأنساني أهلي وأوطاني ، ثم عدت إليهم على نية الإقامة عسى أن أكون معهم في دار المقامة » .

وسار على طريقهم أولادهم وأحفادهم ، فكانوا خير خلف لخير سلف ، فتابعوا أعمالهم وسلوكهم ، وتولوا الإمامة والخطابة والتدريس والتوجيه والإرشاد والجهاد ، وبقي أثرهم وتأثيرهم عبر القورن التالية .

ومن مشاهيرهم الحافظ عبد الغني المقدسي والإمام عبد الرحمن بن أبي عمر ، ومنهم الفخر ابن البخاري الذي قال فيه ابن تيمية : ينشرح صدري إذا أدخلت ابن البخاري بيني وبين رسول الله ﷺ في سند الحديث ، والقاضي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي الذي قال : لي خمسون سنة ما فاتتني الجماعة سوى العصر مرة ، وإذا ذكرتها فكأني ما صليتها .

وأما ما لاقوه في فتنة التتار فشيء كثير ومؤلم ، تتفطر له القلوب ، فنُهبوا وقُتّلوا وشُرِّدوا ، وهدمت بيوتهم وسبيت الذرية ، وأصبحوا فقراء فصبروا واحتسبوا ، فنجد ترجمة علي بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي أنه كان يتلو القرآن ويختم كل يوم ختمة ، وابتلي قبل موته بالتتار فعذبوه وحَمّوا له سيخاً ووضعوه على فرجه ، ومات شهيداً في العذاب عن نحو ثمانين سنة أو تزيد . والأمثلة على ذلك كثيرة .

ونتيجة لهذا السلوك العلمي في التعلم والتعليم ، والجهاد والصبر ، بلغ هؤلاء العلماء

من أهل الصالحية الدرجة العالية في العلم والرواية والدراية وعلو السند في الحديث . فتوافد إليهم العلماء ورحل إليهم الطلبة .

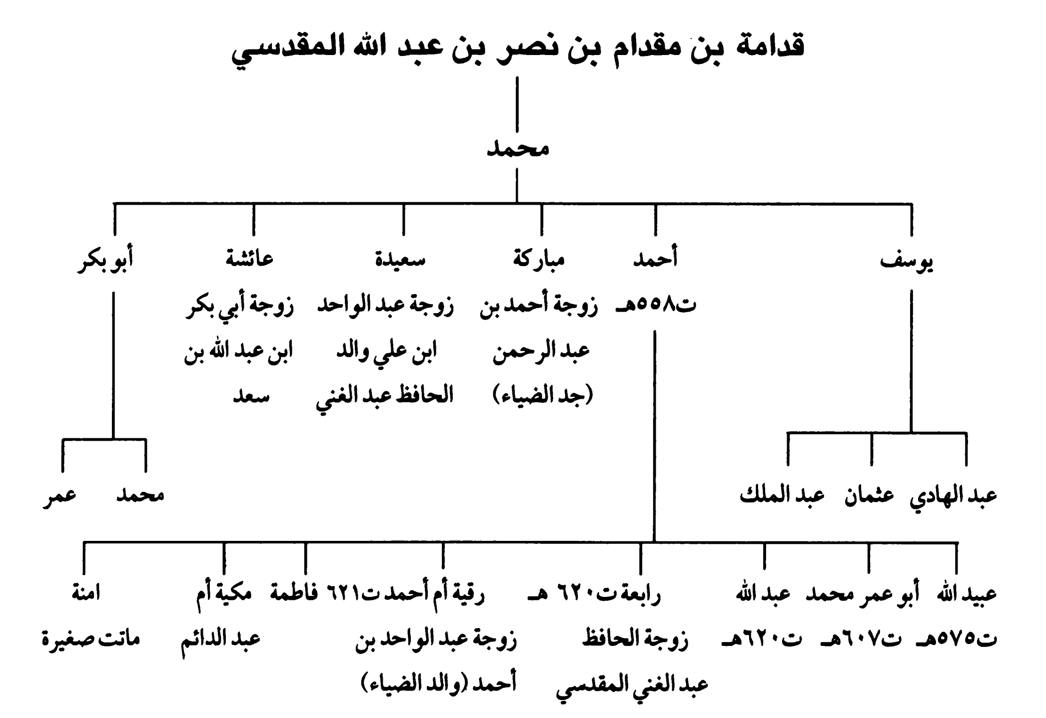
وقد جمع هؤلاء إلى جانب العلم إخلاصاً وزهداً وورعاً ، فرحمهم الله تعالى وجزاهم عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء .

ملاحظة : للتوسع في هجرة المقادسة وفضائلهم وسكناهم الصالحية وتراجمهم وصور مسموعاتهم : انظر كتاب المدرسة العمرية بدمشق ، وكتاب جامع الحنابلة ، والتنويه والتبيين في فضائل محدّث الشام الحافظ ضياء الدين ، ودور الحديث بدمشق ، ودار الحديث الضيائية والكتب التي قمت بتحقيقها للضياء وهي مذكورة في قائمة المصادر والمراجع آخر هذا الكتاب .

* * *

بيت الشيخ أحمد بن محمد بن
قدامة الجماعيلي المقدسي
شيخ المهاجرين المقادسة

شجرة بيت الشيخ أحمد بن محمد بن قدامة



ملاحظة : انظر أيضاً الشجرة في كتاب المدرسة العمرية ص١١٨ ففيها تفصيل .

قدامة بن مقدام المقدسي

(..... - .....)

قدامة بن مقدام بن نصر بن عبد الله المقدسي .

نشأ في قرية جمّاعيل وطلب العلم ، ورحل في طلبه إلى القدس ، على الشيخ الشهير أبي الفرج عبد الواحد بن محمد الشيرازي الحنبلي المتوفى سنة ٤٨٦هـ ، وكان بعض من أهله يشاركه في طلب العلم في القدس كأخيه ، فتلقيا معاً على الشيخ أبي الفرج الفقيه الحنبلي وغيره . وسأله الشيخ قدامة أن يرزقه الله حفظ القرآن فدعا له ، وحقق الله رغبته ، وظل بنو قدامة من بعدُ يعتقدون أنهم ما وصلوا إلى ما وصلوا إليه من الخير والعلم إلا ببركة دعاء الشيخ الشيرازي ، فكان الشيخ موفق الدين ابن قدامة يقول : كلنا في بركات الشيخ أبي الفرج(١) .

* * *

محمد بن قدامة

(..... - .....)

محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر بن عبد الله الجماعيلي المقدسي .

إمام مسند ، فقيه حنبلي ، رحل في طلب العلم والحديث إلى دمشق فسمع على عبد الله بن أحمد بن علي بن صابر السلمي سنة ٥٨٦هـ بدمشق في مسجد أبي صالح .

اعتمدت فيما تقدم على نص فريد ذكره الحافظ الضياء بخطه فقال :

رأيت سماع الشيخ محمد بن قدامة النابلسي جد أمي على أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن صابر السلمي في شهر ربيع الآخر من سنة ست وثمانين وأربع مئة في مسجد أبي صالح قال : أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد البجلي البوشنجي إمام المسجد الجامع بدمشق ، بقراءتي عليه في شهر ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وأربع مئة ، أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن عبدان الأزدي ، قال : حدثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي ، حدثنا أبو أيوب سليمان بن

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٦٠ في ترجمة عبد الواحد الشيرازي ، التنويه والتبيين في سيرة الحافظ ضياء الدين ، تأليف محمد مطيع الحافظ ص٢٤

محمد بن إسماعيل الخزاعي في دار الضيافة ، حدثنا محمد بن الوزير بن الحكم السلمي ويكنى أبا عبد الله ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا محمد بن مهاج ، عن سليمان بن موسى ، قال : حدثني كريب مولى ابن عباس ، قال : حدثني أسامة بن زيد قال :

ذكر رسول الله ﷺ الجنة فقال : « ألا مشمر لها ، هي وربِّ الكعبة نور يتلألأ ، وريحانة تهتز ، وقصر مشيد ، ونهر مطرد ، وزوجة حسناء جميلة في حبرة ونعمة وسلامة ، في إقامة أبد » .

وبه حدثنا الوليد ، أخبرني أبو عمرو الأوزاعي ، عن إسماعيل بن عبيد ، عن أم الدرداء ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « قال الله تبارك وتعالى : أنا مع عبدي ما ذكرني ، وتحركت بي شفتاه » .

وبه حدثنا الوليد ، حدثنا أبو عمرو ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « اختتن إبراهيم وهو ابن عشرين ومئة سنة ، ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة »[١] .

* * *

الإمام الشيخ أحمد بن محمد بن قدامة

(٤٩١ ـ ٥٥٨هـ)

أبو العباس أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر بن عبد الله الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي .

عالم زاهد صالح ، خطيب قرية جمّاعيل ، والد الشيخ أبي عمر والشيخ الموفق عبد الله ، نزيل سفح قاسيون ، هاجر إلى دمشق سنة ٥٥١هـ ، فنزل بمسجد أبي صالح بظاهر باب شرقي ، ثم انتقل إلى الجبل ، وبنى الدير المبارك وسكن بالجبل ، وكان قد حج وجاور ، سمع من رزين العبدري « صحيح مسلم » وحدّث به ، روى عنه ابناه . وكان زاهداً صالحاً قانتاً لله ، صاحب جد وصدق وحرص على الخير ، وكان صاحب كرامات وأحوال ، وعبادات ومجاهدات حكى عنه ابنه الموفق : أنه قرأ في شهر رمضان بمسجد أبي صالح خمساً وستين ختمة . قال العماد إبراهيم المقدسي : كان الشيخ أحمد بين عينيه نور لا يكاد أحد يراه إلا قبّل يده . جمع أخباره سبطه الحافظ الضياء محمد بن عبد الواحد

(١) جزء فيه أحاديث وحكايات وأشعار للضياء مخطوط عام ٤٥٣٩ ق ١ ، المنهج الأحمد ٣/ ١٠

المقدسي ، وساق له عدة كرامات ، توفي في شوال ، ودفن بسفح قاسيون وإلى جانبه دفن ولده أبو عمر .

قال الحافظ الذهبي : قبره بمقبرة المقادسة التي فوق مرقد الحوراني مقصود بالزيادة .

وذكر الضياء أن السلطان نور الدين الشهيد كان يأتي إلى زيارته .

وقال في مرآة الزمان : حكى لي الشيخ أبو عمر شيخ المقادسة رحمه الله تعالى ، قال : كان يأتي نور الدين لزيارة والدي الشيخ أحمد في المدرسة الصغيرة التي هي على نهر يزيد المجاورة للدير ، ونور الدين بنى هذه المدرسة والمصنع والفرن ، قال فجاء نور الدين لزيارة والدي ، وكان في سقف المسجد خشبة مكسورة ، فقال له : يا نورالدين ، لو كشفت السقف وجددته ، فنظر إلى الخشبة وسكت ، فلما كان من الغد جاء معماره ومعه خشبة صحيحة فزرقها موضع المكسورة ومضى ، فعجب الجماعة ، فلما جاء إلى الزيارة قال بعض الحاضرين : يا نور الدين فاكرتنا في كشف السقف وإعادته ؟ فقال : لا والله ، إنما هذا الشيخ أحمد رجل صالح ، وأنا أزوره لأنتفع به ، وما أردت أزخرف له المسجد وأنقض ما هو صحيح ، وهذه الخشبة يحصل بها المقصود ، فدعوني مع حسن ظني فيه ، فلعل الله ينفعني به(١)

أسرته

زوجته الأولى : سعيدة بنت أحمد بن أبي الفتح من مردا هاجرت إلى دمشق وتوفيت بمسجد أبي صالح سنة ٥٥٢هـ .

وأولادها منه : أبو عمر ، والموفق عبد الله ، وعبيد الله ، ورقية ، وفاطمة ورابعة ومكية وآمنة (القلائد ١/ ٧١ ، ٨١) .

زوجته الثانية : سعيدة بنت أحمد بن عبد الله بن عمر بن شبيب أم عبد الله من دير عوريف . هاجرت إلى دمشق (القلائد ١/ ٧١) .

أولاده :

ـ أبو عمر محمد بن أحمد المقدسي ت ٦٠٧هـ .

(١) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٦١ ، الدارس ٢/ ١٠١ ، القلائد الجوهرية ١/ ٨٢ ، ١/ ٢٥٢ ، المدرسة العمرية ص ٤٠ ـ ٤١ .

ـ عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي ت ٦٢٠هـ .

ـ عبيد الله بن أحمد بن محمد المقدسي ت ٥٧٥هـ .

وستأتي تراجمهم موسعة عند بيت كل منهم .

* * *

رابعة بنت الشيخ أحمد ابن قدامة

(.... ـ ٦٢٠هـ)

رابعة بنت الشيخ أحمد بن محمد بن قدامة المقدسية .

شيخة صالحة خيّرة ، حافظة للقرآن ، زوجة الحافظ عبد الغني المقدسي .

روى عنها الحافظ الضياء وقال : ما كاد تنام الليل إلا قليلاً ، صائمة الدهر ، تعلّم النساء . رضي الله عنها . ماتت في ذي القعدة بعد أخيها الموفق بشهر وكانت أصغر منه بثلاث سنوات ، ودفنت إلى جنب أخيها الموفق[١]

* * *

رقية بنت الشيخ أحمد ابن قدامة

(٥٣٦ ـ ٦٢١هـ)

أم أحمد رقية بنت الشيخ الزاهد أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي .

شيخة صالحة من أهل الخير والصلاح ، والدة الحافظ الضياء وإخوته . روت بالإجازة عن ابن البطي وغيره ، روى عنها ابنها الحافظ الضياء ، وحفيدها الفخر علي ، وابن أخيها الشمس عبد الرحمن بن أبي عمر ، وكانت تنكر المنكر ، وتفصل بين الناس في القضايا ، وكانت تاريخاً للمقادسة في المواليد والوفيات وهجرتهم إلى دمشق .

توفيت في السادس عشر من شعبان بجبل قاسيون ودفنت به[٢]

* * *

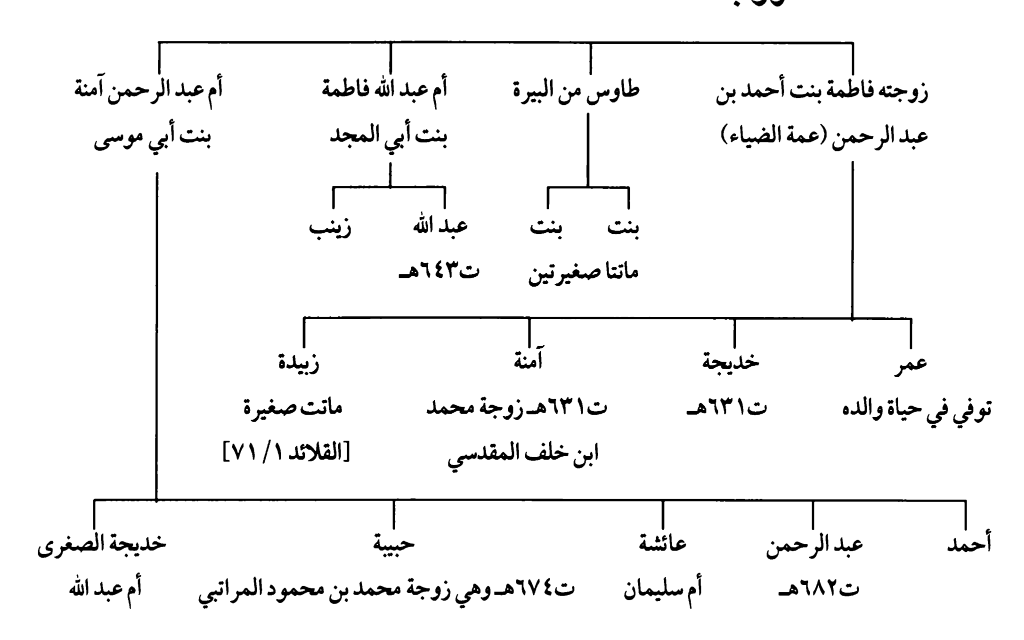
(١) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٠٩ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٥٩٨ ، الفتح المبين في مشيخة الحافظ ضياء الدين ١/ ٢٧١

(٢) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٢٤ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ١٦٦ ، القلائد الجوهرية ١/ ٦٩ ، ٧١ ، الأحاديث المختارة ٣/ ٨٦٥ ، ١٨٦٠ ، الفتح المبين في مشيخة الحافظ ضياء الدين ١/ ٢٧٢

بيت أبي عمر
محمد بن أحمد المقدسي
شيخ المقادسة وزاهدهم وإمامهم

بيت أبي عمر محمد بن أحمد المقدسي

أبو عمر محمد بن أحمد المقدسي ت ٦٠٧هـ
زوجاته :



أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي

(٥٢٨ ـ ٦٠٧هـ)

أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر الجمّاعيلي المقدسي ، ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي .

ولد بجمَّاعيل ، وهاجر هو ووالده وأخوه الموفق وأهلهم إلى دمشق سنة ٥٥١هـ لاستيلاء الفرنج على الأرض المقدسة وتعذيب أهلها ، فنزلوا أولاً بمسجد أبي صالح ظاهر باب شرقي ، فأقاموا به نحو ثلاث سنوات ، ثم انتقلوا إلى جبل قاسيون ، قال أبو عمر : « فقال الناس : الصالحية الصالحية ينسبونا إلى مسجد أبي صالح ، لا أنَّا صالحون » . والحق أن هذه النسبة لصلاحهم ، وقال أبو عمر ذلك تواضعاً .

حفظ الشيخ أبو عمر القرآن وقرأه بحرف أبي عمرو بن العلاء ، وحفظ الخِرقي ، وسمع الحديث من والده ، وأبي المكارم بن هلال ، وأبي الفتح عمر بن حمويه ، وأبي المعالي بن صابر وجماعة . ورحل إلى مصر فسمع بها من الشريف المأموني وابن بري النحوي وغيرهما ، وخرّج له الحافظ عبد الغني المقدسي « أربعين حديثاً من روايته » وحدّث بها . وكتب بخطه كثيراً من المصاحف والكتب ، والكلُّ بغير أجرة .

وقد جمع الله له معرفة الفقه والفرائض والنحو ، مع الزهد والورع وقضاء حوائج الناس ، وكان يقوم الليل ، ويكثر الصيام سفراً وحضراً ، وكان رحمه الله لا يكاد يسمع بجهاد إلا خرج فيه رحمة الله عليه .

قال الضياء : كان إذا نزل من الجبل لزيارة القبور أو غير ذلك ، جمع الشيح من الجبل وربطه بحبل ، وحمله إلا بيوت الأرامل واليتامى ، ويحمل إليهم في الليل الدراهم والدقيق ولا يعرفونه . وما نَهَر أحداً ، ولا أوجع قلب أحد .

وكان يصعد المنبر في جامع الجبل ، وعليه ثوب خام مهدول الجيب وفي يده عصا والمنبر يؤمئذ ثلاث مراق .

ولما نزل صلاح الدين على القدس لفتحها كان هو وأخوه الموفق والجماعة في خيمة ، فجاء الملك العادل إلى زيارته وهو في الصلاة فما قطعها ولا التفت إليه ولا ترك ورده .

وكان أخوه الموفق يقول عنه : هو شيخنا ربّانا وأحسن إلينا وعلّمنا ، وحرص علينا ، وكان للجماعة كالوالد يقوم بمصالحهم ، ومن غاب منهم خلفه في أهله . وكان أبي أحمد

قد تخلى عن أمور الدنيا وهمومها ، فكان المرجعَ في مصالح الأهل إليه ، وهو الذي هاجر بنا ، وسفَّرنا إلى بغداد ، وبنى الدير ، فلما رجعنا من بغداد زوَّجنا ، وبنى لنا دوراً خارجة عن الدير ، وكفانا هموم الدنيا ، وكان يؤثرنا ويدع أهله محتاجين ، بنى المدرسة (أي العمرية) والمصنع بعلو همة ، وكان مجاب الدعوة ، وما كتب لأحد ورقة للحمى إلا شفاه الله تعالى .

قال سبط ابن الجوزي : وكراماته كثيرة وفضائله غزيرة .

وقال ولده عبد الله : إنه في آخر عمره سرد الصوم فلامه أهله فقال : إنما أصوم أغتنم أيامي ، لأني إن ضعفت عجزت عن الصوم ، وإن مت انقطع عملي ، وكان لا يكاد يسمع بجنازة إلا حضرها قريبة أو بعيدة ، ولا مريضاً إلا عاده ، ولا يكاد يسمع بجهاد إلا خرج فيه ، وكان يقرأ في كل ليلة سبعاً من القرآن مرتلاً في الصلاة ، ويقرأ في النهار سبعاً بين الظهر والعصر ، وإذا صلى الفجر وفرغ من الدعاء والتسبيح قرأ آيات الحرس وياسين والواقعة وتبارك ، وكان قد كتب ذلك في كراسة ، وهي معلقة في المحراب ، وربما قرأ فيها خوفاً من النعاس ، ثم يُقرىء ويلقّن إلى ارتفاع النهار ، ثم يصلي الضحى صلاة طويلة .

وقال ولده : إن الشيخ جاءته امرأة فشكت إليه أن أخاها حُبس وأُوذي ، فسقط مغشياً عليه ، وذلك لرقة قلبه وشدة اهتمامه بالدين وأهله .

وقال أيضاً : إنه كان يؤثر بما عنده لأقاربه وغيرهم ، وكان كثيراً ما يتصدق ببعض ثيابه ، ويبقى معوزاً ، ويكون بجبة في الشتاء بغير ثوب من تحتها يتصدق بالتحتاني .

وكثيراً من وقته بلا سراويل ، وكانت عمامته قطعة بطانة ، فإذا احتاج أحدهم إلى خرقة أو مات صغير قطع منها له ، ويلبس الخشن ، وينام على الحصير .

وأما خطبه في الجامع المظفري فكان إذا خطب ترق لها القلوب ، ويبكي بعض الناس بكاء كثيراً ، وكان ربما أنشأ الخطبة وخطب بها .

قال الضياء : وكان يسمعنا ويقرأ لنا قراءة سريعة من غير لحن ، ولا يكاد أحد يقدم من رحلة إلا قرأ عليه شيئاً من مسموعاته .

قال الضياء : وسمعت أبا عبد الله بن راجح يقول : كان لنور الدين أخ استعان بالفرنج على أخيه ، ونور الدين مريض ، فجاء الفرنج ، فخرجنا مع الشيخ أبي عمر إلى مغارة الدم وقرأنا عشرة آلاف مرة ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ سورة الإخلاص ، و﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾

فدعونا فجاء مطر عظيم على الفرنج أشغلهم بأنفسهم ورُدوا .

روى عنه أخوه الشيخ الموفق ، وولداه الشرف عبد الله ، والشمس عبد الرحمن ، والضياء محمد بن عبد الواحد ، والزكي عبد العظيم المنذري ، ويوسف بن خليل الدمشقي والشهاب القوصي ، والزين ابن عبد الدائم ، والفخر علي بن البخاري وآخرون .

قال الضياء : وسمعت آسية بنت محمد بن خلف (زوجة الضياء ، سبطة أبي عمر) وهي التي كانت تلازمه في مرضه تقول : إنه قلّل الأكل قبل موته في مرضه حتى عاد كالعود ، وقالت : مات وهو عاقد على أصابعه يعني يسبّح .

وقالت أيضاً : لما كان اليوم الذي توفي فيه سيدي وصانا فيه ، واستقبل القبلة وقال : اقرؤوا يس ، وكان يقول : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ اللهم ثبتهم على الكتاب والسنة .

وسمعتها تقول : إن الماء الذي كان يخرج من تغسيله من السدر وغيره نشفه الناس في خرقهم ومقانعهم ، وسمعت إبراهيم بن محمد بن الأزهر غير مرة يقول : حزرت من حضر جنازة الشيخ أبي عمر عشرين ألفاً .

توفي عشية يوم الاثنين الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع وست مئة بجبل قاسيون وبه دفن بجانب والده الشيخ أحمد .

أسرته

قال الضياء : تزوج أول زوجاته عمتي فاطمة بنت أحمد بن عبد الرحمن ، وكانت أكبر منه سناً ، وبقيت حتى كبرت وأقعدت وماتت قبل موته بأعوام وولدت له :

ـ عمر توفي في حياة والده .

ـ وخديجة توفيت سنة ٦٣١هـ .

ـ وآمنة توفيت سنة ٦٣١هـ .

وأولاداً غيرهم ماتوا صغاراً .

وتزوج عليها طاوس امرأة من بيت المقدس ، وولدت له ابنتين فماتت هي وبناتها في حياته .

ثم تزوج أم عبد الله فاطمة بنت أبي المجد من أهل دمشق فولدت له عبد الله ت ٦٤٣هـ وزينب ، وماتت في حياته وحياة أم عمر .

ثم تزوج أم عبد الرحمن آمنة بنت أبي موسى فولدت له أولاداً ذكوراً وإناثاً عاش منهم حتى كبر :

- أحمد ت؟
- عبد الرحمن ت ٦٨٢هـ
- عائشة ت؟
- حبيبة ت ٦٧٤هـ
- خديجة الصغرى[١] .

تراجم أولاده

- عمر توفي في حياة والده .

- أم أحمد آمنة بنت أبي عمر المقدسي (٥٥٥ - ٦٣١هـ)

شيخة صالحة عابدة زاهدة ، حافظة للقرآن الكريم ، قرأت على والدها ، وكانت تلقّن النساء والجواري . روى عنها أخوها شمس الدين عبد الرحمن ، والفخر علي بن البخاري ، والشمس محمد بن الكمال وغيرهم .

روت بالإجازة عن ابن البطي وابن المقرب وابن الدجاجي .

قال الحافظ الضياء : ما أعلم رأيت امرأة ولا رجلًا في الخير مثلها . سافرت معها إلى مكة ، وما أظن كاتبيها كتبا عليها خطيئة ، ولا أعرف لها سيئة ، وكانت كثيرة الصدقة . قال الحافظ الذهبي : آخر من روى عنها بالإجازة تقي الدين سليمان بن حمزة وهي عمة جده .

وهي زوجة محمد بن خلف بن راجح المقدسي ت ٦١٨هـ .

وهي والدة آسية زوجة الحافظ الضياء توفيت ٦٣٣هـ .

ولدت الشيخة آمنة بجبل قاسيون وماتت به في يوم الخميس سلخ شهر رمضان سنة ٦٣١هـ ودفنت به[٢] .

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٠٢ ، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٥ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ١٧٢ ، كتاب المدرسة العمرية وفيه سيرة أبي عمر وفضائله تأليف الحافظ الضياء ص٤٢ - ٩٥ ، جامع الحنابلة المظفري ص٦٣-٨٠ ، الفتح المبين في مشيخة الحافظ ضياء الدين ١/ ١٢٠ - ١٤٠ .

(٢) التكملة ٣/ ٣٧١ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٣٨ ، المدرسة العمرية ص١٢٧ ، الفتح المبين في مشيخة الحافظ ضياء الدين ١/ ٣١٣ .

ـ خديجة توفيت ٦٣١هـ

شيخة صالحة : توفيت في شوال . قال الحافظ الذهبي :
توفيت خديجة بعد أختها آمنة بجمعة[١] .

ـ عبد الله ت ٦٤٣هـ

فقيه حنبلي صالح ديّن . توفي في الثاني والعشرين من جمادى الآخرة ودفن بسفح قاسيون .
وستأتي ترجمته موسعة عند الحديث على بيته[٢]

ـ حبيبة بنت أبي عمر (. . . . . ـ ٦٧٤)

شيخة صالحة عابدة قوَّامة ، تالية لكتاب الله ، وكانت تلقّن نساء الدير ، روت عن حنبل وابن طبرزد وغيرهما . روى عنها ابن الخباز والتقي سليمان بن حمزة وابن العطار وجماعة . لها سماع سنة ٦٠٤هـ وهي في السنة الرابعة (مجموع ٣٧ ق ٣١) .
توفيت ليلة الثلاثاء ثاني عشر ذي القعدة ودفنت من الغد بتربة والدها .
وهي زوجة الإمام محمد بن محمود المراتبي وأم محمود وإخوته منه (محمود ت ٧١٦هـ)[٣]

ـ عبد الرحمن ابن أبي عمر المقدسي (٥٩٧ ـ ٦٨٢هـ)

شيخ الإسلام ، قاضي القضاة انتهت إليه رئاسة المذهب الحنبلي والحديث الشريف .
توفي ليلة الثلاثاء سلخ ربيع الآخر ودفن عند والده . وستأتي ترجمته موسعة عند الحديث على بيته[٤]

* * *

سماع[٥] الإمام أبي عمر على أخيه الإمام الموفق المقدسي فضل يوم التروية بالجامع الأموي سنة ٥٧٧هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [فضل يوم التروية] من لفظ الفقيه الإمام العالم الأوحد

---

(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ٣٨ في ترجمة أختها آمنة .
(٢) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٤٦ .
(٣) المقتفي ١/ ٣٥٦ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٢٧٣
(٤) المقتفي ٢/ ٢٣ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٤٦٩ .
(٥) عام ١٠٣٩ ق ١١٧

موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي أيده الله بحفظه :

أخوه الفقيه أبو عمر محمد بن أحمد ، وابن عمته أبو عبد الله عمر بن أبي بكر بن عبد الله ، والفقيه شمس الدين نصر الله بن عبد العزيز بن صالح بن عبدوس ، وأبو بكر محمد ابن عثمان بن عبد الله ، وابن عمه يوسف بن منصور ابني الحراني الحرانيون ، وأبو الحسن علي وعثمان ابنا يوسف بن نصر الله ، ونصر بن مقدام ، وبنو عمهما أبو محمد عبد الرحمن وإبراهيم ومحمد بنو سلامة بن نصر ، وأبو الفتح محمد بن محمد بن أبي الفتح ، وأحمد بن سالم بن أبي عبد الله ، وشجاع بن مفرج بن قصة ، وعبد الرحمن بن حصين بن صالح ، وأبو عبد الملك عثمان بن عبد الله بن سعد المقدسيون ، وأبو الحسن علي بن مكي الباجسرائي ، وشيبان بن تغلب بن حيدرة ، ومحمد بن يوسف بن همام التنوخي ، وعبد الغالب بن عبد الله بن خلف بن عبد الرحمن الأموي إمام جديا ، وأبو عبد الله محمد ابن الفقيه طرخان أبي الحسين الدمشقي .

ومثبت الأسماء عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي ، وأخوه أبو بكر محمد ، وصح ذلك بجامع دمشق يوم الجمعة ثالث ذي الحجة سنة سبع وسبعين وخمس مئة في حلقة الحنابلة [بالجامع الأموي] وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً . نقله محمد بن الكنجي .

* * *

سماع[1] على الإمام زيد بن الحسن الكندي أمالي ابن سمعون وغيرها سنة ٥٩٩هـ بدمشق بالغوطة ويلاحظ سماع أبي عمر المقدسي ، ومحمد بن خلف وابنه موسى المقدسي ، وكاتب السماع يوسف بن خليل الدمشقي .

سمع جميعَ هذا الجزء [الثاني من أمالي ابن سمعون الواعظ] من أوله إلى آخره ، على سيدنا الشيخ الرئيس العلامة تاج الدين حجة العرب ، . . . . . الدهر ، أوحد العصر بديع الزمان أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي ، أيده الله وحفظه ، بسماعه من أبي القاسم [هبة الله بن أحمد بن عمر] الحريري ، عن العشاري [محمد بن علي بن الفتح] عن [ابن سمعون] بقراءة صاحبه الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ عز الدين أبي الفتح محمد ابن سيدنا وشيخنا الشيخ الإمام العالم الحافظ ناصر السنة أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد ابن علي بن سرور المقدسي أيدهما الله :

ولدُ القارىء أبو العباس أحمد جبره الله ، **والشيخ الإمام الزاهد أبو عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي ، وولده أحمد** ، والنجيب أبو يوسف يعقوب . . . والشمس أبو الفضل يحيى بن قايماز التاجيان الكندیان وفتاهما . . . التركي، وأبو محمد عبد الرحيم ابن. . . . ابن الدرجي المقدسي، والوجيه أبو الفرج إبراهيم بن يوسف بن محمد المعافري البوني ، محمد عبد العزيز بن علي أحمد الصنهاجي ، وأبو محمد عبد الله وأبو علي عبد الرحيم ابنا العفيف أبي الغنايم المسلم بن حماد بن ميسرة الأزدي ، وابن عمهما أبو الحسن علي بن محمد بن حماد ، وأبو الحسن علي بن عبد المغيث بن عبد الرحمن. . . وأبو الثناء محمود بن همام بن محمود الأنصاري الضرير المقرىء ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الغالب بن عمر . . . البتلهي ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي بكر القفصي ، وأبو محمد عبد العزيز بن عبد الملك بن تميم الشيباني ، وإسحاق بن الخضر بن كامل بن سالم المعز الدلال ، وسليمان بن إبراهيم بن أحمد الأسعردي ، وأبو الطاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري ، والموفق مثقال بن عبد الله الحبشي الصوفي ، ومحمد ابن طرخان بن . . . الصالحي ، وابناه عبد الولي وعبد الغني حضر وهو في السنة الرابعة ، وعمران بن مجاهد بن شبل . . . . ، ومحمد بن حسان بن رافع العامري ، **ومظفر بن شهاب الدين عبد الكريم بن نجم بن الحنبلي** ، وأبو عبد الله محمد بن الحكيم أبي الفضل ابن أبي الفرج الكحال حضر وهو في السنة الرابعة ، وسمع فتاه أيبك التركي ، **والفقيه محفوظ بن عيسى بن محفوظ الأزدي** ، وعبد الرحمن بن يحيى بن أبي الفضل اليحصبي ؟،

---

(١) مجموع ١١٧ ق ١٧٩ ـ ١٩٩

وشهاب الدين محمد بن خلف بن راجح وولده موسى ، وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الجبار وابناه محمد وعبد الله حضر وهو في السنة الثالثة ، ونعمة بن عبد الملك بن قدامة ، وعبد الرحيم بن عبد المنعم بن بكران ، وعبد الله بن عبد الهادي بن يوسف ، وأبو بكر وأحمد ابنا محمد بن ماضي ، وعبد الله بن أحمد بن سالم ، ومحمد وعبد العزيز وعبد الله بنو عبد الملك بن عثمان ، وأحمد ومحمد ابنا عمر بن أبي بكر ، وأحمد بن أبي بكر بن إبراهيم ، ومحمد بن شجاع بن قصة ، ومحمد وأحمد ابنا حميد بن محمد المقدسيون ساكنو جبل قاسيون كثَّرهم الله ونفعهم ، وأبو بكر بن عبد الباقي بن علي ، وعبد العزيز بن نصر الله بن عبدوس الحراني ، وحسن بن خمايل التركماني ، وعلي بن أبي بكر بن محمود ، وأبو بكر خليل بن إلياس بن خليل ، وعمه يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي . وهذا خطه .

وسمع الجماعة المذكورون **تمام أمالي أبي الحسين بن سمعون وهي عشرون مجلساً** ، سوى أبي الفرج بن البوني ، وعبد العزيز بن علي الصنهاجي ، فلم تكمل لهما الأمالي ، وإنما سمعا من أثناء المجلس الثاني حديث الأنصار كربتي وغيبتي إلى آخرها .

وسمع أبو بكر محمد بن علي بن مظفر النشبي من أول المجلس السابع إلى آخرها .

وسمع الجميع **مشيخة أبي الحسين بن الفرضي** بسماع أبي اليمن من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي عنه .

وصح لهم ذلك وأجاز لهم الشيخ جميع مسموعاته وإجازاته ومناولاته ومصنفاته ومقولاته وما يجوز له روايته من جميع العلوم على شرط الإجازة وتلفظ لهم بذلك . وذلك في يوم الثلاثاء ثالث صفر من سنة تسع وتسعين وخمس مئة ببستان النجيب التاجي بمقرا من غوطة دمشق . والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله .

سماع[1] أبي عمر المقدسي على الإمام عمر ابن طبرزد : مجلسين من أمالي المحاملي سنة ٦٠٣هـ بدمشق .

قرأت هذا الجزء [مجلسين من أمالي المحاملي] على الشيخ أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد ، فسمعه ولداي أحمد وإبراهيم حاضر في الرابعة ، **والشيخ أبو عمر محمد بن أحمد**، وولداه أحمد وعبد الرحمن ، **والضياء** محمد بن عبد الواحد ، وابن أخيه [الفخر] علي بن أحمد ، وعبد الله بن عبد الملك بن عثمان ، ومحمد بن عبد الملك، وأخوه عبد الرحيم ، وعبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم ، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار ، وولده أحمد حاضر ، وأحمد بن جميل ، وأحمد بن عبد الله بن موسى ، وأحمد بن عبد الدائم ، ومسعود بن أبي بكر بن شكر ، وابنته صفية ، وإسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد العسقلاني ، **ومكي بن علي** بن كامل الحراني ، وابنته زينب ، وفضالة بن فضل بن سالم الياسوفي ، **وعبد الوهاب بن الحسن بن محمد الشافعي** [ابن عساكر][2] ، ومحمد بن شيبان بن تغلب ، وأخوه أحمد ، وعبد الرحمن بن مؤمن ، وعبد الله بن محمد بن عطا الأذرعي ، وأحمد بن سلمان بن سنان ، وأبو بكر بن محمد الهروي ، ومحمد بن **عبد الحق بن خلف** . كتبه محمد بن عبد الغني [المقدسي] وصح في سنة **ثلاث وست مئة** . والحمد لله وحده . وجماعة درجوا إلى رحمة الله . نقله كما شاهده من خط الحافظ عز الدين أبي الفتح محمد مختصراً : عبد الحافظ بن عبد المنعم في سنة ثلاث وسبعين وست مئة .

* * *

(١) مجموع ق ٧٣ .

(٢) توفي سنة ٦٦٠هـ (ذيل الروضتين ص٢١٦) وهو عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن الحسن ابن عساكر ، ومحمد بن الحسن الأخير في هذا النسب هو أخو الحافظ الكبير ابن عساكر .

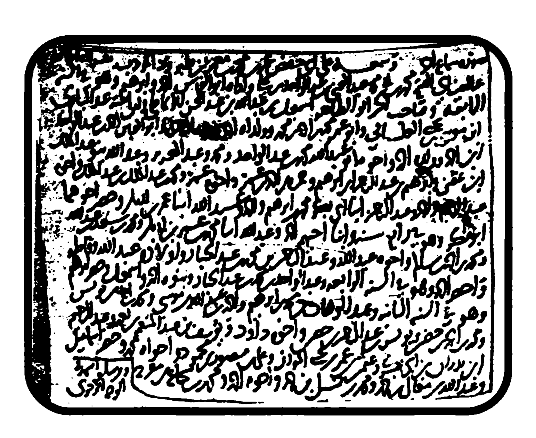
سماع[1] الإمام أبي عمر المقدسي على الإمام عمر ابن طبرزد : أمالي المخلص بسفح قاسيون سنة ٦٠٣هـ .

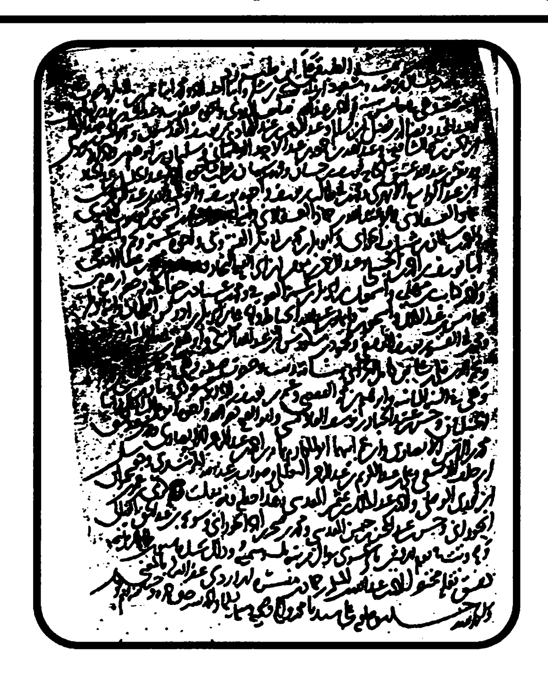
صورة سماع آخر [بخط إسماعيل ابن الأنماطي] .

وسمعه [سبعة مجالس من أمالي المخلص] على الشيخ أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد المؤدب ، بقراءة الحافظ عز الدين أبي الفتح محمد بن أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد ابن علي [المقدسي] : ولداه أبو العباس أحمد ، وإبراهيم وهو في السنة الرابعة ، وصاحب الجزء أبو الطاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن **الأنماطي** ، **وابن أخته** عبد الباري بن موسى بن يحيى العلساني، **وأبو عمر محمد بن** أحمد بن محمد، **وولداه** أحمد وعبد الرحمن ، وأبو العباس أحمد بن عبد الواحد بن أحمد ، وولده أحمد، وأخوه أبو **عبد الله محمد بن عبد الواحد**، ومحمد وعبد العزيز وعبد الله بنو عبد الملك بن عثمان ، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم ، وحمزة بن أحمد بن عمر ، وأخوه عمر ، ومحمد بن عبد الملك بن عبد الملك ، وأخوه عبد الرحيم ، وأحمد وعبد الرحمن ابنا أبي بكر محمد بن إبراهيم، وأحمد وعبد الله ابنا عمر بن أبي بكر، وحضر أخوهما أبو بكر وهو في رابع سنة ، وابنا أخيهم أحمد وعبد الله ابنا محمد بن عمر بن أبي بكر ، ومحمد بن سعد بن عبد الله ، ومحمد بن أحمد بن سالم ، وأخوه عبد الله ، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار وأولاده عبد الله وفاطمة وأحضر أحمد وهو في السنة الرابعة ، وعبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار وبنوه أحمد وإسماعيل ، وحضر إبراهيم وهو في السنة الثانية ، وعبد الوهاب ابن محمد بن إبراهيم، وأحمد بن عبد الله بن موسى، ومحمد بن أحمد بن يونس، ومحمد بن أحمد ابن خضر ، ويونس بن عبد الرحمن بن خضر ، وأخوه داود ، ويوسف بن عبد المنعم بن نعمة ، وعبد الرحيم بن بدران بن أبي بكر ، وعثمان بن عمر بن يحيى المؤذن ، وعلي بن منصور بن محمود ، وأخواه محمد وحضر إسماعيل ، وعبد الله بن معالي بن حمد ، ومحمد بن جميل بن حمد وأخوه أحمد، ومحمد بن شجاع بن مفرج ، وعبد لله بن جفال ابن قصة ، ومسعود بن أبي بكر ابن شكر ، وابنا أخيه أحمد ومحمد ابنا عمر بن أبي بكر ، وحضرت ابنته صفية وهي في خامسة سنة ، وأحمد بن عبد الله صاحب البدوي ، وأخوه يعقوب ، وعبد الحميد بن بدر بن إبراهيم ، وعبد المجيد وفضالة بن فضل بن سالم ، وعبد الرحمن بن عبد الهادي بن يوسف **المقدسيون** ، وأبو الحسن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد الشافعي [ابن عساكر] ، وعبد الله بن جمعة بن عبد الأحد الدهماني ، وسليمان بن إبراهيم بن أحمد الابيوردي ، ورتقش بن عبد الله عتيق الحاج يوسف بن حسان ، ومحمد بن شيبان بن تغلب ، وأخوه أحمد ، وعبد الجليل بن عبد الجبار بن

(١) مجموع ٦٠ ق ١١٧ ، ١١٨

عبد الواسع الأبهري ، ومحمد بن أبي طالب بن يوسف ، وأخوه يوسف ، وأبو عبد الله بن عبد الرحمن بن عماد العسقلاني ، وأبو عبد الله بن حماد العسقلاني ، وابنه إسماعيل ، ومحمد بن إسحاق بن يعقوب الأموي ، وأحمد بن سلمان بن شباب الحوراني ، وأبو بكر بن محمد بن أبي بكر الفروي وأخوه عمر ، ونجم وإسماعيل ابنا يوسف بن أحمد بن الحنبلي ، وعبد الرحمن بن مؤمن بن أبي الفتح النجار ، وعبد الله بن محمد بن عطا الأذرعي ، وأحمد بن كتائب بن مهدي ، وإسماعيل بن أبي بكر بن عمر العوفي ، ومحمد بن عباد بن خفاجة ، وحضر إبراهيم بن محاسن بن عبد الملك ، وإسحاق بن قايماز بن عبد الله الخياط ، والشيخ علي بن أبي بكر بن إدريس الطحان، وابنه أبو بكر ، ومحمد بن أبي القاسم بن يوسف الدمشقي ، ومحمود بن منكورس بن عبد الله التركي ، وإبراهيم بن أبي طالب المهراني ، ونجم الدين مكي بن علي بن كامل الحراني وبناته : زينب وحضرت صفية وهي في خامس سنة ، وخديجة وهي في السنة الثانية ، وإبراهيم بن محمد القفصي ، وعمر بن يوسف بن أحمد الأسعردي ، وبيان بن عثمان بن محمد الحنبليان ، وحسن بن عبد الجبار بن يوسف القلانسي ، وأبو الفتح نصر الله وأخوه أبو غالب المظفر ابنا محمد بن إلياس الأنصاري ، وابن عم أبيهما أبو المكارم تمام بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري ، ومحمد بن عبد الحق بن خلف الدمشقي ، وعلي بن عبد الكريم بن عبد الرحمن البعلبكي ، وصوان بن عبد الله المرشدي ، و . . . لوري الموصلي ، وأحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي وهذا خطه ومنه نقلت ، وزكري بن عمر بن عمران الحوراني، وحسن بن عبد المحسن بن حسن المقدسي، ومحمد ابن صخر بن أحمد الحوراني ، وسويح بن عبد الحق الفيالي ، وصح وثبت في يوم الاثنين ثاني عشرين شوال من سنة ثلاث وست مئة، وذلك بجبل قاسيون ظاهر مدينة دمشق. نقله مختصراً أحمد ابن عبد الله بن المسلم بن حماد بن ميسرة الأزدي غفر الله له ، بالمعنى والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً . والحمد لله حق حمده وحسبنا الله ونعم الوكيل .





* * *

سماع(1) على الشيخات الثلاث : زينب بنت مكي الحراني ، وخديجة بنت محمد بن خلف ، وحبيبة بنت الشيخ أبي عمر المقدسيتين سنة ٦٧١هـ بدير الحنابلة بجبل قاسيون سنة ٦٧١هـ .

سمع جميعَ هذا الجملس وهو الثامن والعشرين والمئة من أمالي ابن السمرقندي على الشيخات الثلاث أم أحمد زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني ، وأم محمد خديجة بنت محمد بن خلف ، وعلى أم أحمد حبيبة بنت الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد ابن قدامة المقدسيتين ، بسماع زينب وخديجة من ابن طبرزد ، وبإجازة أم أحمد حبيبة من ابن طبرزد ، إن لم يكن سماعاً ، بقراءة الشيخ الإمام نور الدين أبي الحسن علي بن مسعود ابن نفيس الموصلي ثم الحلبي ، فسمعه : شهاب الدين أحمد بن سامة بن كوكب ، وابن أخيه محمد بن عبد الرحمن ، وعبد الله بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي ، والطواشي عز الدولة ريحان بن عبد الله الناصري الأمجدي ، وابنتي أمة العزيز زينب ، وحضر أخوها أبو عبد الله محمد حضر في السنة الخامسة ، والشيخة ست العرب بنت عبد الله بن عبد الملك ، وأم أحمد عائشة بنت عيسى بن عبد الله بن محمد بن قدامة ، والبدر محمد بن

(١) مجموع ١٠٧ ق ١

إسحاق بن أبي السرايا الشماع الدمشقي ، وأيوب بن الجمال يوسف بن يحيى الصايغ الحمصي ، وأختي أم الخير نفيسة بنت إبراهيم بن سالم ، والطون بنت عبد الله عتيقة الست ملكة بنت سالم ، وآسية بنت نظام الدين عبد الرزاق ابن قاضي بالس ، وأبو بكر أحمد ابن شيخنا شمس الدين محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي ، وشرف بنت أبي الحسن بن أبي الفتح ، وفاطمة بنت عبد الله بن عبد الله ، وزينبت بنت سليمان المغربي الواعظ بقسطنطينة ، وزينب بنت علاء الدين . . . المعروف بابن عمرون ، ومحمد وأحمد ابنا علاء الدين . . . بن عثمان المعروف بابن السابق ، وفتاهما أيبك بن عبد الله ، وخديجة بنت أبي البركات بن أبي الحسن الحلبي ، و . . . بنت علي بن . . . وآخرون . وصح ذلك وثبت في بكرة يوم السبت سادس عشري شهر شعبان من سنة إحدى وسبعين وست مئة بمنزل الشيخة أم أحمد بالدير المحروس ، وأجزن للجماعة ما يجوز لهن روايته بسؤالي لهم . كتبه إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الخباز والده عفا الله عنه . والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

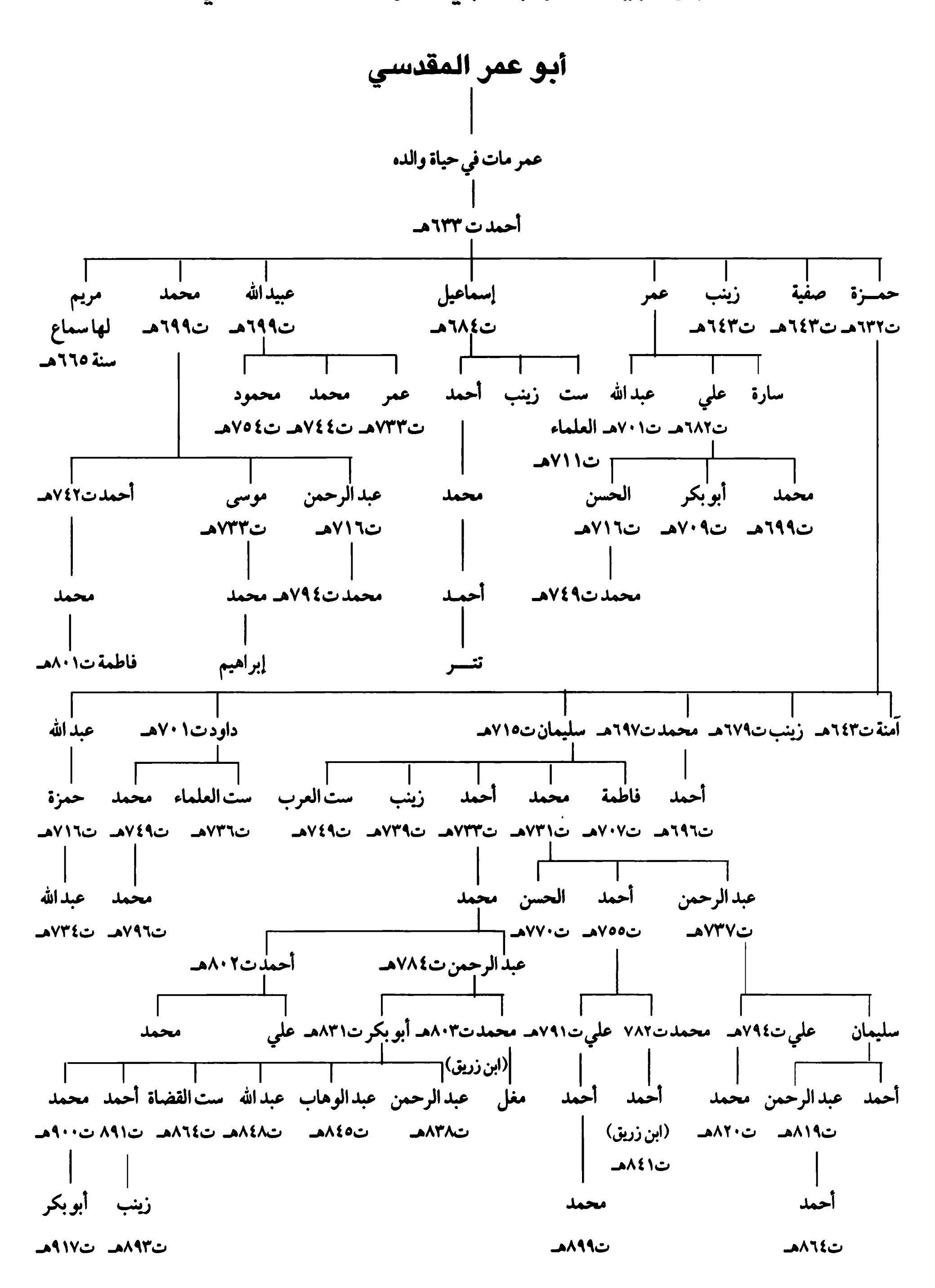


* * *

بيت
عمر بن أبي عمر محمد المقدسي
وابنه وأحفاده

الشيخ عمر بن أبي عمر مات في حياة والده

شجرة بيت عمر بن أبي عمر محمد المقدسي



عمر بن أبي عمر محمد بن أحمد المقدسي

(.... ـ ....)

توفي في حياة والده .

* * *

ابنه وأحفاده :

أحمد بن عمر بن محمد المقدسي

(٥٦٩ ـ ٦٣٣هـ)

جمال الدين أبو حمزة أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي .

فقيه حنبلي ، محدّث ، تولى على قرية جمّاعيل مدة . توفي ليلة الخامس من شهر ربيع الأول ، ودفن بجبل قاسيون عند جده أبي عمر[١]

* * *

حمزة بن أحمد بن عمر المقدسي

(.... ـ ٦٣٢هـ)

أبو عبد الله حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

سمع الكثير ولم يحدّث لأنه مات في جمادى الأولى قبل أوان الرواية بقرية جمّاعيل في جمادى الأولى في حياة والده الجمال أبي حمزة ، ورُبيت أولاده يتامى ، ومنهم قاضي القضاة سليمان بن حمزة وأخوه المقرىء داود ، والفقيه الشمس محمد[٢]

* * *

صفية بنت أحمد بن عمر المقدسي

(.... ـ ٦٤٣هـ)

صفية بنت أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر المقدسي .

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٣/٤٠٦ ، تاريخ الإسلام ١٤/٩٩ ، المدرسة العمرية ١٣٢

(٢) تاريخ الإسلام ١٤/٦٨ ، المدرسة العمرية ١٢٧

روت إجازة . توفيت في جمادى الأولى ودفنت بسفح قاسيون[١] .

* * *

زينب بنت الجمال أحمد المقدسي

(.... - ٦٤٣هـ)

زينب بنت الجمال أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

روت بالإجازة . توفيت في جمادى الآخرة[٢] .

* * *

آمنة بنت حمزة المقدسي

(.... - ٦٤٣هـ)

آمنة بنت حمزة بن أحمد بن عمر المقدسي .

حافظة للقرآن ، حفظته على زوجها الحافظ الضياء ، ديّنة خيِّرة .

توفيت في سلخ جمادى الأولى .

وهي أخت القاضي سليمان بن حمزة[٣] .

* * *

زينب بنت حمزة بن أحمد المقدسي

(.... - ٦٧٩هـ)

أم أحمد زينب بنت حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

شيخة صالحة أقامت بالقدس مدة عند زوجها الشجاع إبراهيم بن عبد العزيز السلمي .

توفيت ليلة الجمعة الثالث والعشرين من رمضان بالقدس الشريف ودفنت هناك[٤] .

* * *

(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٤٤ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٤١ .

(٣) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٣٨ .

(٤) المقتفي ١/ ٤٩٤ .

علي بن عمر بن أحمد المقدسي

(.... ـ ٦٨٢هـ)

بدر الدين علي بن عمر بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

فقيه حنبلي ، ديّن ، معروف بالأمانة ، محدّث .

توفي في ليلة الخميس ثالث رمضان ، ودفن بتربة الشيخ أبي عمر[١]

* * *

إسماعيل بن أحمد المقدسي

(.... ـ ٦٨٤هـ)

نجم الدين إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

سمع من الشيخ الموفق عبد الله المقدسي ، وموسى بن عبد القادر الجيلاني .

توفي يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من شوال بجمّاعيل[٢] .

* * *

أحمد بن محمد بن حمزة المقدسي

(.... ـ ٦٩٦هـ)

أحمد بن محمد بن حمزة بن أحمد بن عمر المقدسي .

توفي بجبل قاسيون في العشر الأوسط من جمادى الآخرة[٣] .

* * *

محمد بن حمزة بن أحمد المقدسي

(٦٣١ ـ ٦٩٧هـ)

شمس الدين أبو عبد الله بن حمزة بن أحمد بن عمر المقدسي .

---

(١) المقتفي ٢/ ٣٢ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٤٧٦ .

(٢) المقتفي ٢/ ٧٣ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٥١٧ .

(٣) المقتفي ٢/ ٥١٦ .

إمام صالح ، فقيه حنبلي زاهد ، محدّث ، قرأ الحديث بدار الحديث الأشرفية بسفح قاسيون ، وناب عن أخيه في القضاء مديدة .

توفي في ليلة الخميس الخامس والعشرين من صفر ودفن ظهر الخميس بالجبل(١) .

* * *

محمد بن علي بن عمر بن أحمد المقدسي

(.... ـ ٦٩٩هـ)

محمد بن علي بن عمر بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

توفي في شهر المحرم ببركة زَيْزى راجعاً من الحج(٢) .

* * *

عبيد الله بن أحمد بن عمر المقدسي

(في حدود ٦٣٠ ـ ٦٩٩هـ)

جمال الدين أبو محمد عبيد الله بن أبي حمزة أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

محدّث ، ديّن متواضع ، يتسبب لعياله ، وكان قد دخل البلد ثم بادر بالخروج إلى الصالحية عند رحيل العدو (التتر) فأدركه أجله في يوم الأربعاء ثاني جمادى الآخرة بسفح قاسيون ، ودفن بتربة الصارم(٣) .

* * *

محمد بن أحمد بن عمر المقدسي

(٦٣١ تقريباً ـ ٦٩٩هـ)

سيف الدين أبو عبد الله محمد بن أبي حمزة أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

شيخ مسند صالح فقير ، كان يخرج أميناً إلى الضياع ويتصيد بالحجل .

---

(١) تاريخ الإسلام ١٥/ ٨٦٤ ، تاريخ حوادث الزمان ١/ ٣٩٨ ، معجم شيوخ الذهبي ٢/ ١٨٥ ، المقتفي ٢/ ٥٣٨ .

(٢) المقتفي ٣/ ١٣

(٣) المقتفي ٣/ ٥٧ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٩١٨ ، معجم شيوخ الذهبي ١/ ٤٣٠ ، المدرسة العمرية ١٣٢ ، ويصحح فيها تاريخ الوفاة كما أثبتناه هنا .

توفي في الرابع والعشرين من شوال بالجبل .

وهو عم القاضي سليمان بن حمزة ، وأخو الجمال عبيد الله[1]

* * *

داود بن حمزة المقدسي

(٦٢٩ ـ ٧٠١هـ)

ناصر الدين أبو محمد داود بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

مؤدب ، مقرىء للقرآن ، صالح ملازم للتلاوة ، إمام المسجد العتيق بالصالحية .

حدّث عن جماعة ، وأقرأ الناس نحو خمسين سنة .

توفي في حادي عشر صفر ودفن بتربة جده أبي عمر[2] .

* * *

عبد الله بن عمر بن أحمد المقدسي

(.... ـ ٧٠١هـ)

تقي الدين عبد الله بن عمر بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

فقيه حنبلي ، خطيب زملكا ، صالح ، كريم النفس ، جمع حكايات حسنة للشيخ عبد الله اليونيني وأصحابه بالأسانيد .

توفي بزملكا في يوم الأربعاء العشرين من رجب ودفن بالقرية المذكورة ، وكان من أبناء الخمسين[3] .

* * *

فاطمة بنت القاضي سليمان بن حمزة المقدسي

(.... ـ ٧٠٧هـ)

أم محمد فاطمة بنت القاضي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر المقدسي .

---

(١) المقتفي ٣/ ٩٩ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٩٢٨ .

(٢) المقتفي ٣/ ١٦٤ ، الدرر الكامنة ٢/ ٩٧ .

(٣) المقتفي ٣/ ١٧٩ ، الدرر الكامنة ٣/ ٢٨٠

قال الحافظ الذهبي : لم تتزوج أَحضرت ابني عبد الله عليها[١] .

* * *

أبو بكر بن علي المقدسي

(.... ـ ٧٠٩هـ)

أبو بكر بن علي بن عمر بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

شيخ فاضل إمام ، مات في ليلة السبت ثامن شهر ربيع الأول ودفن بتربة جده أبي عمر[٢]

* * *

ست العلماء بنت إسماعيل المقدسي

(.... ـ ٧١١هـ)

أم حسن ست العلماء بنت نجم الدين إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

شيخة صالحة خيّرة مباركة ، روت بالإجازة عن سبط السلفي .

توفيت ليلة السبت حادي عشر جمادى الأولى ، ودفنت ضحى النهار بمقبرة الشيخ أبي عمر .

وهي زوجة البدر علي بن عمر بن أحمد المقدسي ، وكان ابنَ عمها وأولادُه منها[٣]

* * *

سليمان بن حمزة المقدسي

(٦٢٨ ـ ٧١٥هـ)

تقي الدين أبو الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

قاضي قضاة الحنابلة ، محدّث عالي الإسناد ، فقيه إمام ، شيوخه بالسماع نحو مئة

---

(١) ذيل تاريخ الإسلام ٨٢ .

(٢) المقتفي ٣/ ٤١٥ ، الدرر الكامنة ١/ ٤٥٠ .

(٣) المقتفي ٤/ ٢١

شيخ ، وبالإجازة أكثر من سبع مئة ، وخُرّجت له مشيخات . مواظب على حضور الجماعات ، قال : لم أصل الفريضة منفرداً إلا مرتين وكأني لم أصلهما قط ، درّس بالجوزية وحدّث بها بجميع « صحيح البخاري » وكانت له حلقة بالجامع المظفري ولاقى من التتر (قازان) الشيء الكثير عند دخولهم دمشق والصالحية سنة ٦٩٩هـ وصبر .

توفي بقاسيون ليلة الاثنين حادي عشري ذي القعدة ، ودفن بتربة جده أبي عمر بكرة الاثنين[١] .

سبطه : محمد بن محمد بن عبد الغني بن حازم المقدسي ت ٧٤٥هـ (الوفيات لابن رافع ١/٤٩٦) .

* * *

عبد الرحمن بن محمد المقدسي

(٦٥٤ ـ ٧١٦هـ)

رشيد الدين عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

فقيه حنبلي ، من أهل القرآن ، مبارك ، كان يُقرىء في سبع الحنابلة بجامع دمشق ، أسر التتار أهله وسافر في البلاد في طلبهم وتغرّب مدة ثم عاد .

توفي ليلة الثلاثاء الخامس من شوال ، ودفن بتربة الشيخ الموفق[٢]

* * *

حمزة بن عبد الله بن حمزة المقدسي

(٦٤٥ تقريباً ـ ٧١٦هـ)

جمال الدين أبو محمد حمزة بن عبد الله بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

حافظ للقرآن ، مواظب القراءة بسبع الحنابلة بعد الظهر بجامع دمشق ، فقيه حنبلي ، محدّث ، مات بكرة الأربعاء مستهل شهر رمضان ، ودفن بسفح قاسيون بتربة الموفق[٣]

* * *

(١) ذيل طبقات الحنابلة ٤/٤٠٢ ، أعيان العصر ٢/٤٣٣ ، مشيخة اليونيني ١١٥ ، المقتفي ٤/٢٠٨ وفيه ترجمة واسعة .

(٢) المقتفي ٤/٢٤٥ ، معجم شيوخ الذهبي ١/٣٧٤ .

(٣) المقتفي ٤/٢٣٨ ، معجم شيوخ الذهبي ١/٢١٧ ، معجم السماعات الدمشقية ٣٩٥ .

الحسن بن علي المقدسي

(.... ـ ٧١٦هـ)

بدر الدين الحسن بن علي بن عمر بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

شيخ فاضل ، فقيه حنبلي ، مشكور السيرة ، سمع كثيراً من أصحاب ابن طبرزد وغيرهم، وكان نقيباً عند عمه تقي الدين سليمان بن حمزة، وكان زوجَ ابنته وله منها أولاد .

توفي يوم الجمعة الحادي والعشرين من جمادى الآخرة ، ودفن بتربة جده[١] .

* * *

محمد بن سليمان بن حمزة المقدسي

(٦٦٥ ـ ٧٣١هـ)

عز الدين أبو عبد الله محمد ابن قاضي القضاة سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

قاضي قضاة الحنابلة ، فاضل صالح ، ولي القضاء بعد ابن مسلم الزيني ، محدّث مسند ، شيخ دار الحديث الأشرفية بقاسيون ، ودرس بالمدرسة الجوزية وحج ثلاث مرات وزار القدس وحضر الغزوات .

توفي يوم الأربعاء التاسع من صفر ، ودفن بتربة جده أبي عمر عند والده بسفح قاسيون[٢] .

* * *

عمر بن عبيد الله بن أحمد المقدسي

(٦٦٣ ـ ٧٣٣هـ)

عمر بن عبيد الله بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

محدّث ، خدم عبد الرحمن بن أبي عمر وسمع منه ومن فاطمة بنت الملك المحسن الأيوبي ، وحدّث ، خرج له ابن سعد « مشيخة » .

---

(١) المقتفي ٤/ ٢٢٦ ، معجم السماعات الدمشقية ٢٧٣ ، ٣٩٤ ، ٤٥٣ ، ٤٣٦ .

(٢) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٤٧٦ ، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٤١٥ ، أعيان العصر ٤/ ٤٥٨ ، معجم شيوخ الذهبي ٢/ ١٩٤

مات في جمادى الآخرة ، ودفن بتربة الشيخ الموفق بقاسيون[١]

* * *

موسى بن محمد بن أحمد المقدسي

(.... ـ ٧٣٣هـ)

أبو عمران موسى بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

شيخ صالح ، سمع حضوراً من أحمد بن عبد الدائم سنة ٦٦٧هـ ، وحدّث عنه العز ابن جماعة وغيره . مات ليلة الجمعة رابع عشري ربيع الأول بقرية التليل من البقاع العزيزي[٢]

* * *

أحمد بن سليمان بن حمزة المقدسي

(٦٦٢ ـ ٧٣٣هـ)

شرف الدين أحمد ابن قاضي القضاة تقي الدين سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

محدّث خيّر جليل ، اعتنى به والده وأحضره على جماعة ، وحدّث .

توفي يوم الاثنين الرابع والعشرين من شعبان ، ودفن بسفح قاسيون بتربة جده أبي عمر[٣]

* * *

عبد الله بن حمزة بن عبد الله المقدسي

(.... ـ ٧٣٤هـ)

تقي الدين عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

---

(١) أعيان العصر ٣/ ٦٤٢ ، معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٧٧ ، الدرر الكامنة ٣/ ١٧٤

(٢) تاريخ حوادث الزمان ٣/ ٦١٦ ، الدرر الكامنة ٤/ ٣٨٠

(٣) تاريخ حوادث الزمان ٣/ ٦٤٠ ، الوافي بالوفيات ٦/ ٣٩٧ ، معجم السماعات الدمشقية ١٧٥

سبط القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة . سمع الحديث وحدّث ، وكان عامل المدرسة الجوزية . دفن بسفح قاسيون[1] .

* * *

ست العلماء بنت داود بن حمزة المقدسي

(.... - ٧٣٦هـ)

أم علي ست العلماء بنت المقرىء داود بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

زوجة شرف الدين عبد الله بن شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر .

دفنت بتربة أبي عمر بقاسيون[2] .

* * *

عبد الرحمن بن محمد المقدسي

(.... - ٧٣٧هـ)

بهاء الدين عبد الرحمن (عبد الرحيم) بن محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

سمع الحديث صغيراً ، وأسره التتر وعمره عشر سنين ، وبقي في بلاد الشرق مدة ، ثم خلص ووصل إلى أهله ، ولما ولي والده القضاء جعله نقيباً عنده ، وتولى نظر مسجد الوزير ابن شكم وكان شيخاً صالحاً .

توفي عشية الجمعة ثاني شهر رمضان دفن بقاسيون[3] .

* * *

زينب بنت سليمان بن حمزة المقدسي

(.... - ٧٣٩هـ)

أم أبي بكر زينب بنت سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

---

(١) تاريخ حوادث الزمان ٣/ ٦٨٩ .

(٢) تاريخ حوادث الزمان ٣/ ٨٩٨ .

(٣) تاريخ حوادث الزمان ٣/ ٩٩٤ وفيه : عبد الرحيم بن محمد ، الوفيات لابن رافع ١/ ١٧١

سمعت الحديث ولم تحدّث ، وكانت امرأة صالحة .

توفيت ليلة الأربعاء الرابع عشر من شعبان ، ودفنت بتربة جدها بقاسيون[١] .

* * *

أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر المقدسي

(٦٥٢ ـ ٧٤٢هـ)

شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي حمزة أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

فقيه حنبلي ، مسند ، سمع الحديث وحدّث ، وكان شاهداً بحانوت العصرونية .

مات ليلة الجمعة الخامس والعشرين من رجب ، ودفن بقاسيون[٢] .

* * *

محمد بن عبيد الله المقدسي

(.... ـ ٧٤٤هـ)

شرف الدين محمد بن عبيد الله بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

شيخ جليل ، سمع الحديث من ابن البخاري وحدّث ، وكان يُصلح المنجنيق فرفعه إلى علو ، ثم وقع عليه في مستهل جمادى الأولى فمات بمدينة الكرك ودفن هناك[٣] .

* * *

محمد بن الحسن بن علي المقدسي

(.... ـ ٧٤٩هـ)

بدر الدين محمد بن الحسن بن علي بن عمر بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

سمع الحديث كثيراً . توفي ليلة الثلاثاء العشرين من رجب ودفن بقاسيون[٤] .

* * *

---

(١) الوفيات لابن رافع ١/ ٢٧٤ ، معجم الشيوخ للذهبي ١/ ٢٥٢

(٢) الوفيات لابن رافع ١/ ٤٠٧ ، معجم شيوخ الذهبي ١/ ٨٥ ، معجم شيوخ السبكي ١١٧

(٣) الوفيات لابن رافع ١/ ٤٥٥ .

(٤) الوفيات لابن رافع ٢/ ٩٠ .

محمد بن داود بن حمزة المقدسي

(.... - ٧٤٩هـ)

محمد بن ناصر الدين داود بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

سمع الحديث وتوفي بقاسيون[١] في يوم السبت التاسع والعشرين من شعبان .

* * *

ست العرب بنت سليمان بن حمزة المقدسي

(.... - ٧٤٩هـ)

أم محمد ست العرب بنت سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

حجت سنة ٧٢٠هـ مع أمها زينب بنت إسماعيل بن أحمد المقدسي ، وسمعت عليها[٢] .

أجاز لها جماعة . توفيت ليلة ثاني عشر محرم[٣] .

* * *

محمود بن عبيد الله بن أحمد المقدسي

(.... - ٧٥٤هـ)

محمود بن عبيد الله بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

انتهت إليه رئاسة عمل المنجنيق ، واتفق أنه كان في حصار المنجنيق ليصلحه فسقط ميتاً ، وذلك في جمادى الأولى ، وكان قد سمع الحديث من ابن البخاري « مشيخته » وحدّث . سمع منه الشريف الحسيني[٤] .

* * *

---

(١) الوفيات لابن رافع ٢/ ٩٨ .
(٢) عام ١١٣٩ ق ٢٥ ب .
(٣) الوفيات لابن رافع ٢/ ٦٢ .
(٤) الدرر الكامنة ٤/ ٣٢٨ .

أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة المقدسي

(.... ـ ٧٥٥هـ)

نجم الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

خطيب بليغ ، سمع الحديث من جده وغيره ، وخطب بالجامع المظفري (الحنابلة) مدة .

توفي في رجب عن بضع وأربعين سنة[١] .

* * *

الحسن بن محمد بن سليمان بن حمزة المقدسي

(.... ـ ٧٧٠هـ)

بدر الدين الحسن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

قاضي القضاة ، سمع الحديث من جده لأبيه وغيره وحدّث ، ودرّس بدار الحديث الأشرفية بسفح قاسيون ، وبالجوزية ، وناب في القضاء في آخر عمره .

توفي ليلة الخميس خامس شهر ربيع الأول ودفن بسفح قاسيون[٢] .

* * *

أحمد بن إسماعيل بن عمر المقدسي

(٦٨٢ ـ ٧٧٣هـ)

نجم الدين أبو العباس أحمد بن إسماعيل بن [أحمد بن] عمر بن أبي عمر المقدسي .

شيخ أصيل ، سمع من ابن البخاري وغيره وحدّث ، وكان صالحاً .

توفي ليلة الجمعة الثالث من جمادى الآخرة ، ودفن بمقبرة أبي عمر بسفح قاسيون[٣] .

* * *

---

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٦٦ ، ذيل العبر ٢٩٨ .

(٢) الوفيات لابن رافع ٢/ ٣٤١ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٣٥٢ .

(٣) الوفيات لابن رافع ٢/ ٣٨٧ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٤٠٠ .

محمد بن أحمد بن محمد المقدسي

(.... ـ ٧٨٢هـ)

عز الدين محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

خطيب الجامع المظفري ، فقيه حنبلي . توفي في شهر ربيع الأول[١] .

* * *

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المقدسي

(.... ـ ٧٨٤هـ)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

فقيه حنبلي ، ولي مشيخة دار الحديث الأشرفية بالصالحية ، وناب في القضاء[٢] .

* * *

علي بن أحمد المقدسي

(٧٤٠ ـ ٧٩١هـ)

فخر الدين علي بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

فقيه حنبلي ، خطيب جامع الحنابلة ، سمع الحديث وحدّث ، وكان أديباً ناظماً .

توفي في جمادى الآخرة[٣]

* * *

علي بن عبد الرحمن المقدسي

(٧١٤ ـ ٧٩٤هـ)

علاء الدين علي بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

---

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٥٠ ، إنباء الغمر ٢/ ٣٣ .

(٢) إنباء الغمر ٢/ ١١٣

(٣) تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٣١٢ ، إنباء الغمر ٢/ ٣٧٢ .

محدّث ، صدر المقادسة ، فقيه حنبلي ، شيخ دار الحديث النفيسية وناظرها .

توفي في ثاني عشري شعبان[١] .

* * *

محمد بن عبد الرحمن بن محمد المقدسي

(٧٠٨ ـ ٧٩٤هـ)

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

محدّث ، سمع الكثير من التقي سليمان بن حمزة وغره ، وحدّث بالكثير[٢] .

* * *

محمد بن محمد بن داود المقدسي

(٧٠٨ ـ ٧٩٦هـ)

ناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

فقيه حنبلي ، سمع الحديث وحدّث ، وكان إمام مسجد ابن عز الدين بالصالحية ، وكان شيخاً صالحاً ، مات في شهر رجب ، ودفن بتربة جده في قبر والده[٣]

* * *

زينب بنت إسماعيل بن أحمد المقدسي

(..... ـ .....)

زينب ابنة إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

قال الحافظ ابن حجر : أُسمعت على ابن هبة الله وغيره ، وأُحضرت على ابن البخاري وحدّثت[٤] .

* * *

---

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٤٤٦ ، الدرر الكامنة ٣/ ٦٠

(٢) الدرر الكامنة ٤/ ٦ ، القلائد الجوهرية ٤٠٨ ، ٤٠٩ .

(٣) تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٥٣٥ .

(٤) السحب الوابلة ٥٠٧ ولم يذكر تاريخ وفاتها .

فاطمة ابنة محمد المقدسي

(نيف وعشرون وسبع مئة ـ ٨٠١هـ)

فاطمة ابنة محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

أُسمعت الحديث على جدّها أحمد ابن السيف ، ومحمد بن عبد الدائم وجماعة ، وأجاز لها الحجار ، وزينب ابنة الكمال وطائفة ، وأجازت للحافظ ابن حجر وماتت في العشر الأخير من رمضان[١] .

* * *

أحمد بن محمد المقدسي

(٧٤٤ ـ ٨٠٢هـ)

شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

سمع من العز محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر وغيره ، وناب في القضاء عن أخيه البدر ، ومن مروياته « المنتقى من أربعي عبد الخالق بن زاهر » مات في تاسع عشر المحرم[٢] .

* * *

محمد بن عبد الرحمن المقدسي ابن زُريق

(.... ـ ٨٠٣هـ)

ناصر الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي (ابن زُريق) .

فقيه حنبلي ، محدّث ، حافظ ، سمع الحديث الكثير ، وكان عارفاً بفنون الحديث ، والعلل والتراجم . رتب « المعجم الأوسط » للطبراني على أبواب الفقه ، وكذا رتب « صحيح ابن حبان » ورافق الحافظ ابن حجر في الأخذ عن الشيوخ ، وتخرّج بابن المحب ، ومهر وكان ديناً خيراً .

---

(١) الضوء اللامع ١٢/ ١٠٠ ، تاريخ ابن حجي ١/ ٣٥٣ .

(٢) تاريخ ابن حجي ١/ ٣٨٠ ، الضوء اللامع ٢/ ٧٤ .

قال الحافظ ابن حجر : لم أر من يستحق أن يطلق عليه اسم الحافظ غيره . مات أسفاً على ولده أحمد الذي أسره التتر في رمضان قبل إكمال الخمسين . قيل : إنه مات في ذي القعدة . وهو أخو أبي بكر ، ووالد محمد(١) .

* * *

أحمد بن علي المقدسي

(.... - ٨١٤هـ)

شهاب الدين أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن أبي عمر المقدسي .

فقيه حنبلي ، خطيب الجامع المظفري ، وكان خيرّاً ديناً .

توفي ليلة الجمعة سادس عشر صفر ، ودفن بمقبرة جده الشيخ أبي عمر(٢)

* * *

عبدالله بن محمد المقدسي

(.... - ٨١٥هـ)

عز الدين عبد الله بن شمس الدين محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

فقيه حنبلي ، قاض ، تولى بعد أبيه مدرسة الحنبلية ودرّس بها ، ثم بعد فتنة التتر ولي قضاء طرابلس . ثم قدم دمشق فمات بها في ١٧ رمضان(٣) .

* * *

عبد الرحمن بن سليمان المقدسي

(٧٤١ - ٨١٩هـ)

زين الدين عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن بن العز محمد بن سليمان بن حمزة ابن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

---

(١) تاريخ ابن حجي ١/ ٤٩٣ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ٤/ ٢٣٩

(٢) تاريخ ابن حجي ٢/ ٩٧٦ ، الضوء اللامع ٢/ ٩ .

(٣) تاريخ ابن حجي ٢/ ١٠٣٤ ، الضوء اللامع ٥/ ٦٨

مسند صالح تقي ، سمع الحديث من جماعة وحدّث ، سمع منه عدد من الفضلاء كابن موسى والموفق الأبي ، وأجاز للحافظ ابن حجر . مات بدمشق بالصالحية(١) .

* * *

محمد بن علي بن عبد الرحمن المقدسي

(٧٦٤ ـ ٨٢٠هـ)

علاء الدين محمد بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

فقيه حنبلي ، محدّث ، قاض ، خطيب جامع الحنابلة ، ومدرّس دار الحديث الأشرفية البرانية ، وصار في آخر عمره عين الحنابلة . مات في ذي القعدة بالصالحية ، ودفن بالسفح(٢) .

* * *

أبو بكر بن عبد الرحمن المقدسي

(بعد ٧٧٠ ـ ٨٣١هـ)

عماد الدين أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي (ابن زريق) .

فقيه حنبلي ، حافظ للقرآن ، محدّث ، سمع « المسند » على الصلاح ابن أبي عمر ، وسمع من آخرين ، سمع منه جماعة ، وأجاز للحافظ ابن حجر العسقلاني سنة ٨٢٩هـ ، وولي نيابة القضاء وعزل . كان فاضلاً صواماً للاثنين والخميس ، كثير التلاوة . مات في ٢٠ المحرم بالصالحية ، ودفن بتربة المعتمد جوار المدرسة(٣) .

* * *

عبد الرحمن بن أبي بكر المقدسي

(٧٨٩ ـ ٨٣٨هـ)

زين الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن

---

(١) الضوء اللامع ٤/ ٨٢ .

(٢) الضوء اللامع ٨/ ١٨٧

(٣) الضوء اللامع ٣/ ٤٤ ، القلائد الجوهرية ٢/ ٥٧٣ .

حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي (ابن زُريق) .

فقيه حنبلي ، محدّث ، سمع الحديث من أبيه ، ومما سمعه عليه (الأربعون) تخريج أبيه له ، وأجاز له جماعة . مات فجاءة في سحر يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الآخر ، ودفن بتربة جده أبي عمر(١)

* * *

أحمد بن محمد المقدسي

(٨٠٠ ـ ٨٤١هـ)

شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي (ابن زُريق) .

فقيه حنبلي ، محدّث ، ناب في القضاء لابن الحبال وغيره ، ولازم المسجد للوعظ ، وكان فاضلاً ذكياً ، أمه أمة اللطيف ابنة محمد بن محمد بن أحمد ابن المحب ، ولما ماتت أمه رغب عن وظائفه وأقبل على العبادة وكثر بكاؤه ، ولم يلبث أن مات بعد سنتين . ودفن بالروضة قريباً من الشيخ الموفق(٢) .

* * *

عبد الوهاب بن أبي بكر المقدسي

(٨٢٤ ـ ٨٤٥هـ)

تاج الدين أبو بكر عبد الوهاب بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي المقدسي (ابن زُريق) .

فقيه حنبلي ، حفظ القرآن و« الخِرقي » وسمع الحديث كثيراً .

مات في ربيع الأول ودفن بتربة المعتمد بالصالحية(٣) .

* * *

(١) الضوء اللامع ٤/ ٦٣ ، معجم الشيوخ لابن فهد ٣٦٠ .
(٢) الضوء اللامع ٢/ ٨٣ ، المقصد الأرشد ١/ ١٨٥
(٣) الضوء اللامع ٥/ ٩٩ .

عبد الله بن أبي بكر المقدسي

(٧٨٨ ـ ٨٤٨هـ)

جمال الدين عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي (ابن زُريق) .

محدّث ، اعتنى به عمه الحافظ ناصر الدين (المتوفى سنة ٨٠٣هـ) .

فأحضره وأسمعه الكثير من جماعة ، وحدّث ، وناب في الحسبة بدمشق .

مات في مستهل جمادى الآخرة ، ودفن بسفح قاسيون[١] .

* * *

أحمد بن عبد الرحمن المقدسي

(٧٧٥ تقريباً ـ ٨٦٤هـ)

شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن أبي عمر المقدسي .

مسند صالح ، أُحضر على عبد الرحمن المقدسي « جزء ابن نجيد » وسمع على عائشة بنت عبد الهادي « جزء الجمعة للنسائي » وحدّث .

توفي يوم الاثنين تاسع شوال ، ودفن بمقبرة جده أبي عمر[٢]

* * *

ست القضاة ابنة أبي بكر المقدسي

(٧٩٧ ـ ٨٦٤هـ)

ست القضاة أم محمد ابنة أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر المقدسي .

شيخة صالحة مسندة ، أُحضرت على جماعة ، وأجاز لها آخرون ، وحدّثت .

ماتت يوم الجمعة في تاسع ربيع الأول، ودفنت بمقبرة جدها أبي عمر بسفح قاسيون[٣] .

---

(١) الضوء اللامع ٥/ ١٥ ، معجم الشيوخ لابن فهد ١٤٨

(٢) معجم الشيوخ لابن فهد ٦٠ ، حوادث الزمان ١/ ١٤٩

(٣) حوادث الزمان ١/ ١٤٧ ، معجم الشيوخ لابن فهد ٤٠٣ .

أحمد بن أبي بكر المقدسي

(٨٣٠ ـ ٨٩١هـ)

عز الدين أبو الخير أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي (ابن زُريق) .

فقيه حنبلي حافظ للقرآن ، سمع الحديث وحدّث باليسير ، ويُذكر بالشجاعة والإقدام ، باشر النظر على مدرسة جده أبي عمر ، من تلاميذه ابن طولون الدمشقي .

توفي بالصالحية ليلة الثلاثاء ثامن ذي الحجة ودفن بسفح قاسيون .

ابنته : زينب ت ٨٩٣هـ وكانت عابدة تقية .

وهو أخو الحافظ ناصر الدين محمد وإخوته(١) .

* * *

محمد بن أحمد المقدسي

(٨٠٥ ـ ٨٩٩هـ)

شمس الدين محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد ابن عمر بن أبي عمر المقدسي .

فقيه حنبلي ، حافظ للقرآن ، محدّث مسند ، نزيل القاهرة قرأ الفقه على زوج أمه أبي شعر وغيره ، وسمع على عائشة بنت عبد الهادي وابن حجي ، وسمع على ابن الجزري في « مسند الإمام أحمد » وحضر الختم ، وناب في القضاء ، وحج وجاور غير مرة ، وتصدّر بجامع عمرو ، وخطب بالجامع الجديد بمصر . توفي بالقاهرة في خامس عشر ذي القعدة .

قال ابن طولون : ونزل الناس بموته درجة لأنه تفرد في آخر عمره بالرواية عن عائشة بنت محمد بن عبد الهادي(٢) .

* * *

(١) تاريخ البصروي ١٢٥ ، متعة الأذهان ١/ ٤٨ ، الضوء اللامع ١/ ٢٥٥ .

(٢) الضوء اللامع ٧/ ٩ ، متعة الأذهان ٢/ ٦٢١ .

محمد بن أبي بكر المقدسي

(٨١٢ - ٩٠٠هـ)

ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

محدّث ، حافظ للقرآن ، فقيه حنبلي ، ولد بالصالحية ونشأ بها وأخذ عن أعلامها ورحل في طلب الحديث ، وسمع من الحافظ ابن ناصر الدين والحافظ ابن حجر وغيرهما ، وناب في القضاء ، ثم رغب عنه وتنزه ، وولي النظر على مدرسة جده أبي عمر بعد ابن داود ودرّس بها ، وكان متواضعاً متقشفاً ، منور الشيبة ، له ثبت في مجلدين . قال ابن طولون : به تخرّجت في هذا الشأن (الحديث) وهو الذي أرشدني إلى التخريج ومعرفة العالي والنازل والجرح والتعديل والحكم على الحديث بالصحة والضعف والحسن بعد معرفة شواهده ومتابعاته إلى غير ذلك .

ولم ألازم أحداً ممن يستحق اسم الحافظ غيره . توفي يوم السبت تاسع جمادى الآخرة ، ودفن في الروضة[1] بسفح قاسيون .

* * *

تتر ابنة أحمد بن محمد المقدسي

(٧٩٢ تقريباً - ....؟)

تتر ابنة أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

أحضرت لسماع الحديث على قريبها محمد بن محمد بن داود بن حمزة في السنة الثانية سنة ٧٩٤هـ ، وحدّثت . سمع منها جماعة[2] .

* * *

مغل بنت محمد بن عبد الرحمن المقدسي

(.... - ....)

مغل ابنة الخطيب العز محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن

---

(١) حوادث الزمان ١/ ٣٨٠ ، المنهج الأحمد ٥/ ٣١٣ ، الضوء اللامع ٧/ ١٦٩

(٢) الضوء اللامع ١٢/ ١٥

أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

أُحضرت لسماع الحديث في الثالثة من عمرها في ربيع الآخر سنة ٧٩٢هـ وبعدها على ناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة المقدسي ، وحدّثت ، وقدمت القاهرة فقطنتها حتى ماتت(١) .

* * *

أحمد بن أبي بكر المقدسي

(.... - ....)

أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

فقيه حنبلي ، سمع الحديث من أبي محمد ابن القيم وأجاز للحافظ ابن حجر العسقلاني(٢)

* * *

أحمد بن سليمان المقدسي

(.... - ....)

أحمد بن سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

فقيه حنبلي مسند ، أجاز للحافظ ابن حجر العسقلاني سنة ٨٠٢هـ(٣) .

* * *

إبراهيم بن محمد المقدسي

(.... - ....)

برهان الدين إبرهيم بن محمد بن موسى بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي المعروف بالبقاعي .

---

(١) الضوء اللامع ١٢/ ١٢٦ ، معجم الشيوخ لابن فهد ٣٢٨ .

(٢) الضوء اللامع ١/ ٢٤٨ .

(٣) الضوء اللامع ١/ ٣٠٨ .

سمع على المحب الصامت سنة ٧٧٨هـ ، وعلى البيتليدي ، وعلي الجزري وحدّث ، سمع منه جماعة . وكان خيِّراً ديِّناً محافظاً على الجماعات مع الورع والزهد ، لا يأكل إلا من كسب يده ، إلى أن ضعف حاله وانقطع بمنزله ، وصار لا يخرج منه إلا إلى الصلاة حتى مات(١) .

* * *

أبو بكر بن محمد المقدسي

(.... ـ ٩١٧هـ)

تقي الدين أبو الصدق أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ابن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي المقدسي ، المعروف بابن زُريق .

إمام مفيد محرِّر ، فقيه حنبلي ، اشتغل بالعلم يسيراً وعنده ذكاء ، وأكثر من الأخذ عن والده ، وسمع على جماعة ، وخطب بالجامع المظفري سنين عديدة ، واشتهر بمحبة ابن عربي . توفي يوم الجمعة حادي عشر صفر ودفن يوم السبت بالروضة عند والده بالقرب من الإمام الموفق(٢) .

* * *

محمد بن محمد المقدسي

(٨٠٣ ـ ....هـ)

بهاء الدين محمد بن محمد ابن قدامة المقدسي الصالحي ثم المصري الحنبلي .

قاضي القضاة ولد في ربيع الأول سنة ٨٠٣هـ قال النعيمي : كذا أخبرني به وأنه وجد ذلك بخط جده لأمه قاضي الحنابلة ابن الحبال ، واشتغل بالعلم ودرّس وأفتى ، ثم ولي قضاء الحنابلة بالشام ولم تحمد سيرته لكن كان عنده حشمة .

توفي يوم الجمعة ١٠ ربيع الآخر، وصلي عليه بجامع الحنابلة بالسفح ودفن بالروضة(٣) .

* * *

---

(١) الضوء اللامع ١/١٦٨ ، معجم شيوخ ابن فهد ، المدرسة العمرية ١٤٥ ، مخطوطات الظاهرية مجموع ١٤٤ ق ٢٢٠ ، ومجموع ٩٨ ، ق ٢١٣ .

(٢) السحب الوابلة ١٣٣ ـ ١٣٤ نقلاً عن سكردان الأخبار لابن طولون .

(٣) الكواكب السائرة ١/ ١٩

سماع[1] على الإمام قاضي القضاة سليمان بن حمزة : الأحاديث المئة . وبحضور عدد من الشيوخ سنة ٧٠٣هـ بالجامع المظفري .

سمع جميعَ هذا الجزء الثاني والأول قبله [الأحاديث المئة وما ألحق بها من الآثار والنوادر للقاضي سليمان بن حمزة المقدسي] على المخرجين له سيدنا قاضي القضاة تقي الدين ، صدر الإسلام ، مفتي الأنام ، صدر الشام ، بقية السلف ، ناصر السنة ، مؤيد الشريعة ، قدوة العلماء والحكام ، أبي الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن شيخ الإسلام أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي ، أدام الله بركته ، وأنفذ أحكامه وأقضيته ، بروايته عن الشيوخ المخرّج عنهم ، كما بيّن فيها سماعاً وإجازة ، **بقراءة الشيخ الإمام العالم الأوحد الحافظ علم الدين أبي محمد القاسم بن محمد بن يوسف ابن البرزالي** :

ولدُه بهاء الدين أبو الفضل محمد ، والجماعةُ السادة الشيخ الإمام العالم المفتي شهاب الدين أبو الفرج محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي الإربلي ، والقاضي الفقيه العالم الصدر بدر الدين أبو اليسر محمد ابن قاضي القضاة عز الدين أبي المفاخر محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق الأنصاري ، وابن أخيه أحمد بن علاء الدين علي ، والقاضي العالم الصدر شمس الدين أبو الحسن علي بن صلاح الدين محمد بن علي بن محمود الشهرزوري ، وأخوه شرف الدين أبو بكر ، **ومخرجها** الشيخ الإمام المحدّث المفيد العدل الفاضل شمس الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن غنايم **ابن المهندس** ، **وولداه** صلاح الدين أبو محمد عبد الله ولطيفة ، وابن خالهما نبهان بن أحمد بن نبهان ، والإمام العالم المقرىء **شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي** ، والصالح الزاهد المحدّث علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله الختني ، والأمير شهاب الدين أحمد بن عمر بن أبي الفوارس **القيمري** ، وعلاء الدين علي بن يوسف بن شريف بن الوحيد الزرعي ، واسمه مياس أيضاً ، وشهاب الدين أحمد بن حسين بن عبد الرحمن القوصي ، والشيخ محمد بن علي بن محمد الأصبهاني عرف بابن الوارني وبالزاهد ، ومجد الدين عبد الرحمن ابن الشيخ الإمام برهان الدين إبراهيم بن فلاح الاسكندري المقرىء ، وتقي الدين أحمد بن العلم بن محمود بن عمر الحراني الحنبلي ، وشمس الدين محمد بن يوسف بن يعقوب الغماري ، **وعبد الرحمن ومحمد ابنا** الشيخ الإمام الحافظ الحجة جمال الدين أبي

---

(١) ٣٧٤٠ ق ١١٧

الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي ، والإخوة الأربعة شمس الدين عبد الأحد ، وشرف الدين محمد ، وأبو بكر ، وعمر بنو سعد الدين سعد الله بن عبد الأحد ابن سعد بخيخ الحراني ، ومحمد بن أحمد بن شمس الدين محمد بن المهدي التنوخي وعماد الدين أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي ، **والأخوان أحمد وإبراهيم** ابنا الشيخ عفيف الدين إسحاق بن يحيى بن إسحاق الحنفي **الآمدي**، وعبد الله بن عبد الله عتيق شمس الدين الخزنداري ، وأحمد بن شرف الدين محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض ، وابن عمه محمد بن تقي الدين أحمد ، ومحمد بن محمد بن بلبان بن الجوزي القطان ، وخليل وسليمان ابنا سليمان بن إبراهيم بن بدران الشركسي (التركي) ؟، وابن أخيهما محمد بن أحمد بن سليمان ، وعلي بن عمر ابن شيخنا التقي أحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن ، وأحمد بن شرف الدين محمد بن أيبك التريكي ، ومحمد ابن صلاح الدين قاسم بن عبد الحميد بن أحمد ، **ومحمد بن الجمال حمزة** ابن أخي المسمع عبد الله بن حمزة ، وأبو بكر بن نور الدين علي بن أبي بكر بن بحتر الحنفي ، وفقيه الكتاب زين الدين عمر بن عثمان بن سالم بن خلف المقدسي ، وعبد الرحمن وأحمد ابنا إبراهيم ابن الشيخ علي بن محمد بن علي بن بقا الملقن ، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الله قيم الناصرية ، ومحمد ابن الحاج إبراهيم بن محمد بن علي ابن السقا ، وموسى بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة ، وعثمان بن حبيش بن علي القطان المؤذن ، وأحمد ابن الشيخ محمد بن أحمد بن تمام الخياط ، ومحمد بن عبد الله العطار عتيق النجم بن أبي عباس ، والفقيه خطاب بن سليمان بن مهلهل الأرشدي ، ومنتصر بن نصر بن أحمد بن عزاز المرداوي ، ومحمد بن عثمان بن يوسف الفقيه بجامع الجبل ، وعبد الكافي بن أبي الرجال بن حسين المنيني ، والشيخ جمال الدين إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل الجزري التاجر ، والشيخ عمر بن سعد بن محمد الغزي الهلالي ، وحسن بن علي بن عمر العجمي ، وأحمد بن علي بن محمد القطان ، ومحمد وأحمد ابنا محمد ابن الشيخ فخر الدين علي بن أحمد ابن البخاري ، وعبد الرحمن بن العز محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر ، ومحمد بن إبراهيم بن محمد بن **أحمد الواني** ، وهذا خطه .

وسمع من أول الحديث التاسع عشر إلى آخرها : المحدثُ المفيد الصدر فخر الدين عثمان بن بلبان بن عبد الله المقاتلي . وسمع أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد التاجر أبوه بالرياحين من أول الحديث الرابع والأربعين إلى آخرها ، ومن أولهما إلى آخر الحديث الثلاثين : أيبك بن عبد الله فتى ابن المهذب .

وحضر السماع شيوخنا عيسى بن أبي محمد بن عبد الرزاق **المغاري** ، وأبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم **بن نعمة** ، وولده محمد ، ومحمد بن التاج عبد الرحمن بن عمر **بن عوض** ، ومحمد بن أحمد بن أبي **الهيجاء الزراد** ، وأبو بكر بن محمد بن الرضي **القطان** .

في يوم السبت العشرين من شعبان المكرم سنة ثلاث وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون .

* * *

سماع[1] الشيخة سارة بنت عمر بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسية سنة ٦٥٩هـ وهي في السنة الرابعة ، ثم سماع عليها أيضاً سنة ٧١٥هـ .

سمع هذا الجزءَ العشرين [سماعات شرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين] على الشيخ الإمام زين الدين أبي العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي ، بسماعه من ابن كليب ، بقراءة محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي : ابنتُه أسماء في الرابعة ، وابن أخيه محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، وأبو بكر بن أحمد بن عبد الحميد بن

(١) عام ٩٥٥ ق ٧٩ .

عبد الهادي ، وعبد الحميد بن غشم بن محمد ، ومحمد بن أحمد بن عزاز ، ومحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس ، **وسارة بنت عمر بن أحمد بن عمر في الرابعة** ، وإبراهيم بن أبي بكر بن أحمد حاضراً ، ومحمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان في الرابعة ، وعيسى بن بركة بن والي وابنه إبراهيم في الثالثة ، ومحمد بن أبي الزهر بن سالم ، ومحمد بن بكتمر العزي ، وفاطمة بنت أحمد بن أبي الهيجاء بن الزراد ، وآخرون في مجلسين ثانيهما يوم الخميس التاسع من ذي القعدة سنة تسع وخمسين وست مئة .

وسمع من أوله إلى باب من التفضيل بين الصحابة : محمد بن الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد ، . . . . ، وأحمد بن العز إبراهيم بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر ، وأخوه عبد الرحمن حاضراً في الرابعة ، وسمعا أيضاً من مسألة الاعتقاد إلى آخر الجزء ، والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله .

* * *

قرأت الجزء العشرين هذا على الشيخة الصالحة أم محمد سارة بنت عمر بن أحمد بن عمر المقدسي ، بسماعها من ابن عبد الدائم بن نعمة وهي حاضرة في الرابعة ، وسمعه ابن أخي عمر بن عبد الرحمن . وصح ذلك في يوم الجمعة تاسع صفر سنة خمس عشرة وسبع مئة بمنزلها جوار الجامع المظفري بسفح جبل قاسيون . وأجازت لنا ما ترويه .

وكتب محمد بن يوسف ابن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف بن علي المزي عفا الله عنه .

* * *

سماع[1] الشيخ محمد ابن الحافظ يوسف المزي وأبيه ، والشيخ أحمد بن محمد بن عبد الله الإربلي ، وعلي بن المظفر الكندي على القاضي سليمان بن حمزة الجزء ١٢ و١٣ والمجلس من أول ١٤ سنة ٧١٥هـ .

سمع جميعَ الجزء الثاني عشر والثالث عشر ومجلس من أول الرابع عشر على الشيخ الإمام شيخ الإسلام عمدة الحكام قاضي القضاة تقي الدين أبي الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، بسماعه من أبي الفضل جعفر بن علي ابن هبة الله الهمداني ، عن السلفي ، بقراءة الشيخ الإمام الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف ابن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي: **ابنُه محمد وهذا خطه،** وابن ابنه عمر بن عبد الرحمن، وشيخنا الشيخ الإمام العالم الأوحد الأديب علاء الدين أبي الحسن **علي بن المظفر بن إبراهيم الكندي** الكاتب وابن أخيه محمد بن يوسف، والحاج عمر بن عبد الرحيم بن بدر الجزري، وابنه يحيى ، وناصر الدين محمد بن شمس الدين الدكُز بن عبد الله الزرادي سبط ابن دبوّقة وأولاده أحمد وست القضاة وشرف خاتون في الرابعة ، والشخ عبد الله بن حسب الله بن عبد الله الصعيدي وابنه محمد في أول الثالثة ، ومحمد بن أحمد بن معالي بن نجم الحنفي ، وأبو بكر وأحمد ابنا ناصر الدين محمد بن أحمد بن أبي غانم ابن الصايغ الحلبي ، وأحمد وعلي في الخامسة ابنا عبد الله بن سلامة الحنفي الحوراني ، **ومجد الدين أحمد ابن الشيخ عفيف الدين أبي عبد الله محمد ابن الشيخ الإمام العلامة مجد الدين أبي محمد عبد الله بن الحسين بن علي الإربلي الزدراري** .

وصح ذلك في يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من صفر سنة خمس عشرة وسبع مئة بمنزله بسفح جبل قاسيون . والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه.

* * *

(١) مجموع ١٠٢ ق ١١٥

سماع[١] على الشيخة زينب بنت إسماعيل بن أحمد المقدسي بالمسجد النبوي الشريف سنة ٧٢٠هـ وهو من نوادر السماعات[٢] .

سمع جميعَ هذا الجزء [حديث ابن شاذان] على الشيخة الصالحة المعمرة الكبيرة أم عبد الله زينب بنت إسماعيل بن أحمد بن عمر ابن شيخ الإسلام أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ، بإجازتها من الشيخين عبد اللطيف ابن القبيطي ، ويحيى بن القميرة ، بسماع الأول من الشيخ عبد القادر الجيلي، وبسماع الثاني من شهدة الكاتبة ، بسماعهما من ابن الباقلاني ، بسنده . بقراءة كاتب **السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي** : شهابُ الدين أحمد بن عبد الله بن عبد الغني الدري ، والفقيه أبو محمد عبد الله محمد بن أحمد بن خلف الطبري المؤذن بالحرم الشريف النبوي ﷺ ، وأحمد بن إبراهيم ابن محمد بن النصيف الصالحي ، **ومحمد بن محمد بن إبراهيم بن خولان المقدسي** ثم الصالحي ، **وبنت المسمعة ست العرب بنت شيخنا قاضي القضاة تقي الدين** سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي ، **وزوج أخيها** الحاجة غصن عتيقة شمس الدين محمد ابن المهذب ، **ومعاني بنت عبد الله** زوج تقي الدين ابن العدل . وصح ذلك في يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة عشرين وسبع مئة بمسجد رسول الله ﷺ تجاه الحجرة المعظمة الشريفة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام . وأجازت لنا جميع ما يجوز لها روايته . الحمد لله رب العالمين . وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم تسليماً .

* * *

(١) عام ١١٣٩ ق ٢٥ ب .

(٢) يستفاد من هذا السماع :

أ ـ ترجمة الشيخة زينب بنت إسماعيل بن أحمد المقدسية .

ب ـ أنها زوجة ابن عمها سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي .

ج ـ أن لهما بنتاً هي ست العرب .

د ـ أنها حجت سنة ٧٢٠هـ مع عدد من المقادسة .

هـ ـ أن السماع كان عند زيارة النبي ﷺ قبل الحج لأن الحجاج الشاميين كانوا يزورون النبي ﷺ قبل الحج وبعده .

سماع[1] على الإمام ناصر الدين محمد بن محمد المقدسي الجزء ١٣ و١٤ من أمالي ابن بشران سنة ٧٩٢هـ .

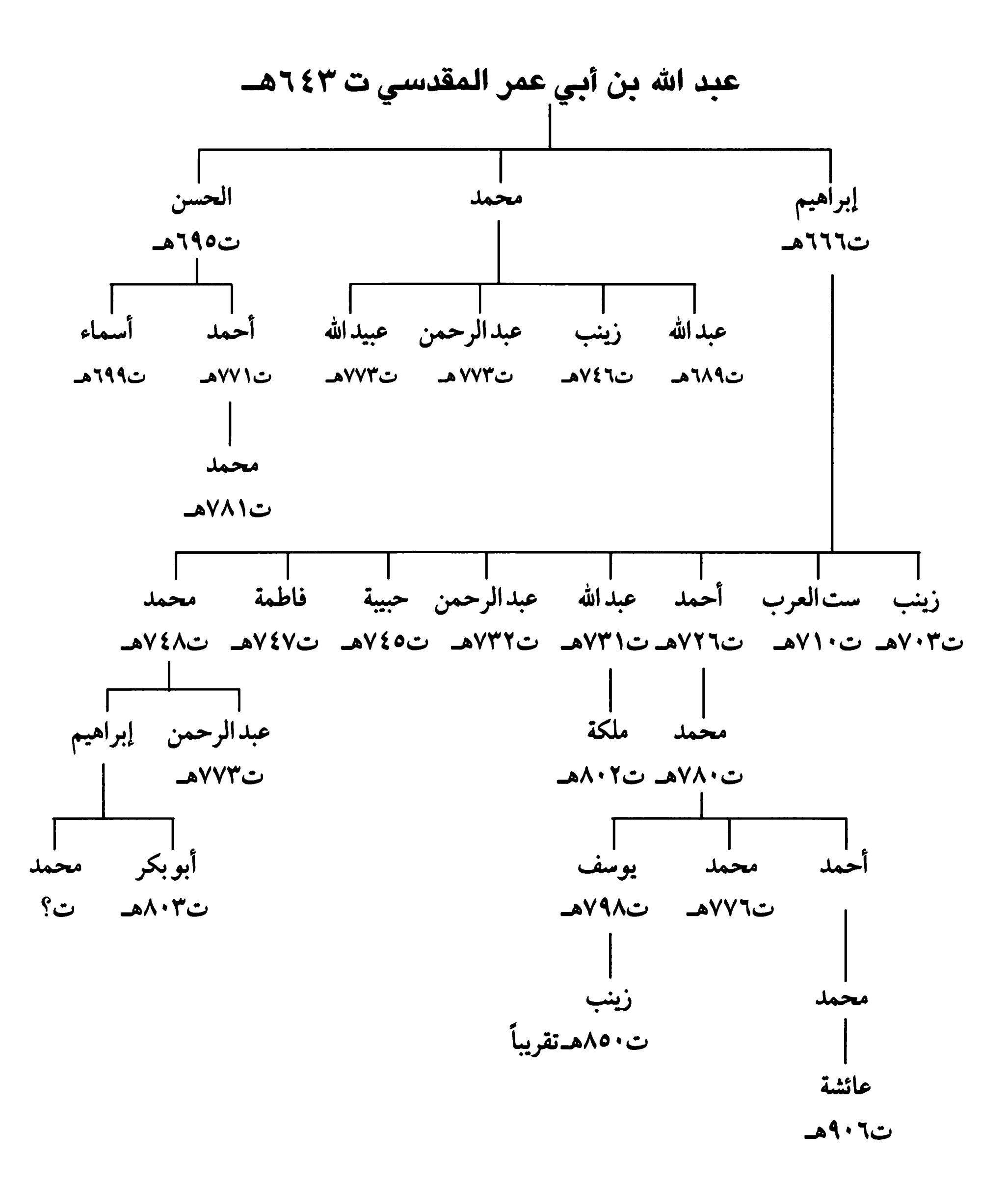
سمع جميعَ الثالث عشر والرابع عشر بعدُ من هذا الكتاب [أمالي ابن بشران] على الشيخ المسند المعمّر ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن عز الدين محمد بن ناصر الدين داود بن حمزة بسماعه يمنته نقلًا ، بقراءة الإمام العالم المفيد ناصر الدين أبي عبد الله محمد ابن الإمام القاضي زين الدين عبد الرحمن بن ناصر الدين محمد المقدسي ، الجماعةُ ابنة القارىء فاطمة حاضرة في الثانية ، وابن أخيه عبد الرحمن بن عماد الدين أبي بكر حاضر في الثانية ، وحسن بن علي بن عمر الاسعردي وذا خطه ، وسمع من حديث المقدام أبي كريمة قال قال رسول الله ﷺ ليلة : الضيف حق على كل مسلم . الحديثَ ، في الجزء الرابع إلى آخره والجزء الثالث عشر قبله : ايملك بنت عبد الله فتاة القاري . وصح ذلك في يوم الثلاثاء حادي عشر شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وسبع مئة بالصالحية بدمشق .

* * *

(١) مجموع ١٠٢ ق ١٦٥

بيت
عبد الله بن أبي عمر
محمد المقدسي

شجرة بيت الإمام عبد الله بن أبي عمر محمد المقدسي



الإمام عبدالله بن أبي عمر محمدالمقدسي

(٥٧٨ ـ ٦٤٣هـ)

شرف الدين أبو محمد وأبو بكر عبد الله ابن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد ابن قدامة المقدسي .

فقيه حنبلي عالم ديّن ، ورع صالح ، كبير القدر ، خطيب الجامع المظفري ، ولد بدمشق وسمع الحديث بها من يحيى الثقفي وغيره ، وسمع ببغداد وبمصر ، وحدّث ، وتفقه على والده وعمه الموفق وحدّث .

سمع منه الضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي وخرّج له « جزءاً عن جماعة من شيوخه » وسمع منه جماعة .

قال الضياء : كان فقيهاً فاضلاً ديناً ثقة .

توفي في الثاني والعشرين من جمادى الآخرة ، ودفن بسفح قاسيون(١) .

* * *

مشاهير أبنائه وأحفاده :

إبراهيم بن عبد الله المقدسي

(٦٠٦ ـ ٦٦٦هـ)

عز الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي .

فقيه حنبلي ، إمام زاهد عابد ورع ، متواضع ، كثير الصدقة ، له أحوال وكرامات ودعوات مجابات ، سمع الحديث من القاضي عبد الصمد الحرستاني ، ومن عم أبيه الشيخ الموفق ، وابن ملاعب ، والكندي وغيرهم .

روى عنه الدمياطي ، والقاضي سليمان بن حمزة ، وابن الخباز وجماعة . وقد جمع ابن الخباز فضائله وسيرته في بضعة عشر كراساً . توفي ليلة الخميس تاسع عشر ربيع الأول ودفن بقاسيون(٢) .

* * *

(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٤٦ ، صلة التكملة ٩١ ، القلائد الجوهرية ٢/ ٤٧٨ ، المدرسة العمرية ١٦٤ .
(٢) ذيل مرآة الزمان ٢/ ٣٨٨ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ١٢٨ ، صلة التكملة ٤٢٦ ، المقتفي ١/ ١٧٢

عبد الله بن محمد بن عبد الله المقدسي

(.... ـ ٦٨٩هـ)

فخر الدين عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر المقدسي .

شاب صالح، سبط الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر، سمع من ابن عبد الدائم وغيره ، وسمع الكثير وتفقه ، مات شاباً يوم الجمعة ثامن جمادى الأولى ودفن بالجبل .

وكان صديقاً للقاضي نجم الدين الحنبلي ملازماً له فمرضا معاً ومات القاضي بعده بأربعة أيام(١)

* * *

الحسن بن عبد الله المقدسي

(٦٣٨ ـ ٦٩٥هـ)

شرف الدين أبو الفضل الحسن بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر المقدسي .

فقيه حنبلي بارع ، محدّث ، قاضي قضاة الحنابلة ، سمع الحديث وحدّث ، درّس بمدرسة جده العمرية ، ودار الحديث الأشرفية البرانية .

توفي ليلة الخميس الثاني والعشرين من شوال ودفن بمقبرة جده بسفح قاسيون . وحضر جنازته نائب السلطنة والأكابر وعمل عزاؤه بكرة الجمعة بالجامع المظفري(٢)

* * *

أسماء بنت الحسن المقدسي

(.... ـ ٦٩٩هـ)

أسماء بنت القاضي شرف الدين الحسن بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي .

زوجة عز الدين قاسم بن المؤيد ابن عساكر .

توفيت ليلة الاثنين مستهل المحرم سنة ٦٩٩هـ ودفنت ضحى النهار بجبل قاسيون(٣) .

---

(١) المقتفي ٢/ ١٩ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٦٣٤

(٢) المقتفي ١/ ٣١٣ ، ٢/ ٤٦٦ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٨١٠ ، ذيل طبقات الحنابلة ، المدرسة العمرية ص١٦٥

(٣) المقتفي ٣/ ٧ .

زينب بنت إبراهيم بن عبد الله المقدسي

(.... ـ ٧٠٣هـ)

زينب بنت الشيخ عز الدين إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي .

شيخة مسندة ، سمعت الحديث من خطيب مردا محمد بن إسماعيل ، وأجازت للحافظ البرزالي .

توفيت يوم الأربعاء الثالث من ربيع الأول ودفنت يوم الخميس بسفح قاسيون .

وهي زوجة الشيخ محمد ابن الأُرموي[١] .

* * *

ست العرب بنت إبراهيم المقدسي

(٦٥٤ ـ ٧١٠هـ)

أم علي ست العرب بنت إبراهيم بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر المقدسي .

شيخة صالحة ، روت الحديث عن ابن عبد الدائم . وسمعت حضوراً من إبراهيم بن خليل الدمشقي الأدمي .

توفيت يوم الخميس سادس عشر ذي الحجة ، ودفنت بسفح قاسيون بتربة الشيخ أبي عمر .

أصيبت بأسر بنتيها ، ثم ردّهما الله تعالى . وهي زوجة القاضي نجم الدين أحمد ابن الشيخ عبد الرحمن بن أبي عمر ، وأم ولده الخطيب فخر الدين خطيب الصالحية[٢] .

* * *

أحمد بن إبراهيم المقدسي

(٦٤٨ ـ ٧٢٦هـ)

تقي الدين أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي .

خطيب الجامع المظفري ، أجاز له سبط السلفي ، وسمع من جماعة .

---

(١) المقتفي ٣/ ٢٤٣

(٢) المقتفي ٣/ ٤٩٦ ، معجم شيوخ الذهبي ١/ ٢٨٧ .

مات في جمادى الآخرة[١] .

* * *

عبد الله بن إبراهيم المقدسي

(٦٦٢ ـ ٧٣١هـ)

شيخ صالح مسند ، أُحضر على الكرماني ، وسمع من ابن عبد الدائم وغيره ، وأجاز له أبو شامة وجماعة وحدّث ، وكان أحد الإخوة الستة .

توفي يوم الاثنين الخامس والعشرين من شعبان .

له ابنة اسمها مليكة ت ٨٠٢هـ ذكرها الحافظ ابن حجر في إنباء الغمر ٢/ ١٢٩[٢] .

* * *

عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي

(٦٥٦ ـ ٧٣٢هـ)

عز الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي .

إمام عالم ، فقيه حنبلي ، فرضي ، قدوة ، صالح زاهد . سمع الحديث من والده ومن عم والده الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر وغيرهما ، وحدّث ، قرأ عليه خلق كثير ، وخرَّج له ابن سعد « مشيخة » حج وحدّث بطريق الحجاز .

توفي يوم الأحد ثامن رجب ودفن بتربة أبي عمر بسفح قاسيون[٣] .

* * *

حبيبة بنت إبراهيم المقدسي

(٦٥٤ ـ ٧٤٥هـ)

أم عبد الله حبيبة ابنة العز إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي .

شيخة أصيلة صالحة خيّرة معمّرة ، سمعت الحديث من ابن عبد الدائم وسمعت

---

(١) معجم شيوخ الذهبي ١/ ٢٨ ، ذيل التقييد ١/ ٢٢٩ .

(٢) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٥٠٠ ، الدرر الكامنة ٢/ ٢٤٠ .

(٣) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٥٥٩ ، أعيان العصر ٣/ ٢٢ ، ذيل طبقات الحنابلة ٥/ ٣٥ .

« مشيخته » وغيرها ، ولها إجازة من محمد بن عبد الهادي وغيره .

توفيت ليلة الأربعاء عاشر ذي القعدة ، ودفنت بتربة الشيخ الموفق بسفح قاسيون . وماتت ولم تتزوج[١] .

* * *

زينب بنت محمد المقدسي

(٦٦٥ ـ ٧٤٦هـ)

أم إبراهيم زينب بنت محمد بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي .

شيخة صالحة . سمعت الحديث من عم أبيها أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر ، ومن الفخر بن البخاري ، والكمال عبد الرحيم . وأجاز لها جماعة .

توفيت يوم الأربعاء خامس عشرة شعبان ودفنت بتربة أبي عمر .

وهي زوج الخطيب عز الدين محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر[٢] .

* * *

فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله المقدسي

(٦٥٤ ـ ٧٤٧هـ)

أم إبراهيم فاطمة ابنة العز إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي .

شيخة صالحة مسندة معمّرة ، سمعت الحديث من ابن عبد الدائم وحدّثت ، وتفرّدت بأشياء ، وكانت خاتمة المسندين ، خاتمة أصحاب إبراهيم بن خليل الدمشقي الأدمي ، وسمعت على والدها وخطيب مردا .

توفيت يوم الخميس سادس عشر شوال ودفنت بتربة جدها .

وهي زوجة الشيخ أحمد بن إبراهيم الأُرموي[٣] .

* * *

---

(١) الوفيات لابن رافع ١/ ٥٠٣ ، معجم الشيوخ اللذهبي ١/ ٢١٨ .

(٢) الوفيات لابن رافع ٢/ ١٤ ، الدرر الكامنة ٢/ ٢١٥ .

(٣) الوفيات لابن رافع ٢/ ٣٦ ، معجم شيوخ الذهبي ٢/ ١٠٢ ، معجم شيوخ السبكي ٦٠١ ، أعيان العصر ٤/ ٢٦ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ ٩٤٦ .

محمد بن إبراهيم المقدسي

(٦٦٣ ـ ٧٤٨هـ)

عز الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر المقدسي .

إمام علامة قدوة صالح ، من بقايا السلف الصالح ، فقيه حنبلي ، خطيب الجامع المظفري ، ودرّس بمدرسة جده العمرية والضيائية والأشرفية البرانية بقاسيون ، له «مشيخة» سمع الكثير من عم أبيه شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر ، وحدّث بالكثير .

توفي يوم الاثنين ٢٠ رمضان ودفن بتربة جده أبي عمر .

زوجته : زينب بنت عمه محمد بن عبد الله[١] .

* * *

أحمد بن الحسن المقدسي

(٦٩٣ ـ ٧٧١هـ)

شرف الدين أبو العباس أحمد بن الحسن بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي المعروف بابن شيخ الجبل ، وبابن قاضي الجبل .

قاضي قضاة الحنابلة وشيخهم ، صاحب فنون ، فقيه بارع مفسر ، سمع الحديث من جماعة ، وخرّج له ابن سعد « مشيخة » حدّث بها ، درّس بالجامع الأموي ، وبالمدرسة العمرية ، والجوزية وغيرهما ، وولي مشيخة سعيد السعداء بمصر ، وله مؤلفات . توفي صبيحة الثلاثاء الرابع عشر من رجب ، ودفن بسفح قاسيون بتربة أبي عمر[٢] .

* * *

عبد الرحمن بن محمد المقدسي

(٦٩٨ ـ ٧٧٣هـ)

شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي .

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة ٥/ ١٣٨ ، الوفيات لابن رافع ٢/ ٢٥٢ ، أعيان العصر ٤/ ٢٣٣ ، معجم شيوخ السبكي ٣٤٠ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ ٥٢٩ .

(٢) الوفيات لابن رافع ٢/ ٣٥٤ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٣٦٤ ، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٤٥٣ ، المعجم المختص ١٦

إمام فرضي محدّث، سمع من الحسن الخلال ، وعيسى المغاري ، والتقي سليمان بن حمزة ، وأبي بكر بن عبد الدائم ، وأقرأ بالجامع المظفري مدة ، وكان صالحاً عابداً خيّراً ، له يد طولى في الفرائض ، وكان من خيار عباد الله .

توفي يوم الأربعاء مستهل جمادى الآخرة . ودفن بقاسيون[1] .

* * *

عبيد الله بن محمد المقدسي

(.... ـ ٧٧٣هـ)

شمس الدين أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر المقدسي .

مقرىء جامع للقراءات ، سمع من التقي سليمان بن حمزة وطبقته .

وله نظم ، ودرّس وأفتى وحدّث . توفي في جمادى الآخرة[2] .

* * *

محمد بن محمد المقدسي

(.... ـ ٧٧٦هـ)

سعد الدين محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر المقدسي .

سمع الحديث وحدّث. توفي في المحرم، وعاش أبوه بعده قريباً من خمس سنوات[3].

* * *

محمد بن أحمد المقدسي

(٦٨٤ ـ ٧٨٠هـ)

صلاح الدين أبو عبد الله وأبو عمر محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي .

---

(١) الوفيات لابن رافع ٢/ ٣٨٦ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٤٠٤ ، الدرر الكامنة ٢/ ٣٤٠ .

(٢) إنباء الغمر ١/ ٢٧ ، السحب الوابلة ٢٧١ .

(٣) تاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٤٧١ ، الدرر الكامنة ٤/ ١٥٩

إمام معمّر ، مسند عصره ، سمع من الفخر بن البخاري « مشيخته » وغيرها ، وسمع من كثيرين ، وكان عبداً خاشعاً ناسكاً ، أمَّ بمدرسة جده بالسفح أكثر من ستين سنة ، وأسمع الحديث نحو خمسين سنة ، وهو آخر من كان بينه وبين النبي ﷺ تسعة رجال ثقات بالسماع المتصل بشرط الصحيح . خرّج له الياسوفي « مشيخة » أخذ عنه الإمام المقرىء ابن الجزري « المسند » كاملاً في نحو سبع سنين . بسماعه له من ابن البخاري . توفي في يوم السبت رابع عشري شوال ، ودفن بتربة جده بقاسيون[١] .

* * *

محمد بن أحمد المقدسي

(.... ـ ٧٨١هـ)

صلاح الدين محمد بن أحمد بن الحسن بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي المعروف بابن قاضي بالجبل .

شيخ بارع ، ولي نظر على مدرسة جده العمرية ، وكان قد أسمعه والده وأحضره ، وحسنت سيرته في آخر حياته . توفي في العشر الأخير من رجب ، ودفن عند والده بتربة جده أبي عمر[٢]

* * *

يوسف بن أحمد المقدسي

(٧٢١ ـ ٧٩٨هـ)

جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي .

إمام فاضل ، فقيه حنبلي ، إمام مدرسة جده ، سمع من الحجار وابن الزراد وغيرهما ، وأجاز له جماعة . حدّث ودرس وأفتى ، وكان يفتي بمسائل الطلاق على مذهب ابن تيمية .

توفي في ٨ رمضان ودفن بمقبرة جده .

---

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٥٨٦ ، الدرر الكامنة ٣/ ٣٠٤ ، المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد لابن الجزري ص ٣٦ ـ ٤٠ ، المدرسة العمرية ص١٧٢

(٢) المقصد الأرشد ٢/ ٣٦٥ ، الدارس ٢/ ١١٠

وهو أخو مسند عصره صلاح الدين محمد[١] .

* * *

ملكة بنت عبد الله المقدسي

(نيف و٧٢٠ ـ ٨٠٢هـ)

ملكة بنت عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي .

أحضرت لسماع الحديث عند الحجار، ومحمد ابن الفخر بن البخاري، وأسمعت على ابن الرضي وزينب ابنة الكمال، وأجاز لها جماعة. وأجازت للحافظ ابن حجر العسقلاني.

ماتت في يوم الثلاثاء تاسع عشري جمادى الأولى ، ودفنت بتربة جدها[٢] .

* * *

أبو بكر بن إبراهيم المقدسي

(٧٢٣ ـ ٨٠٣هـ)

عماد الدين أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي المعروف بالفرائضي .

مسند الصالحية ، سمع الحديث من الحجار ، وابن الزراد ، وزينب ابنة الكمال المقدسية وجماعة ، وأجاز له أبو القاسم ابن عساكر وآخرون .

وكان عسراً في التحديث . سمع منه الحافظ ابن حجر وغيره .

مات في دمشق في الفتنة التترية وقيل بعد رحليهم عنها سنة ٨٠٣هـ[٣] .

* * *

محمد بن إبراهيم المقدسي

(.... ـ ....)

ناصر الدين محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي .

سمع من عيسى المطعِّم « مشيخته » ومن الحجار وغيرهما .

---

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٦٠١ ، الجوهر المنضد ١٧٣ ، الدرر الكامنة ٤/ ٤٤٥ .

(٢) تاريخ ابن حجي ١/ ٤٠١ ، الضوء اللامع ١٢/ ١٢٧

(٣) المقصد الأرشد ٣/ ١٥٣ ، الضوء اللامع ١١/ ١٢

سمع منه ابن ظهيرة .

وهو أخو الشيخ أبي بكر بن الفرضي[1] .

* * *

زينب بنت يوسف المقدي

(.... ـ ٨٥٠ تقريباً)

أم محمد زينب بنت يوسف بن [محمد] بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي . ابنة أخي الشيخ الصلاح بن أبي عمر .

سمعت على فاطمة ابنة محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر « جزء أيوب السختياني » ومن فاطمة بنت عبد الهادي « ثلاثيات الدارمي » وحدثت ، سمع منها الفضلاء .

قال في هامش « معجم الشيوخ » لابن فهد : في هامش الأصل المخطوط وبخط مغاير : يقول يوسف بن عبد الهادي : هذه جدتي أم أبي توفيت قرب الخمسين وثمان مئة . ودفنت عند والدها في مقابر أبي عمر تحت الحائط الشمالي[2] .

* * *

عائشة بنت محمد المقدسي

(.... ـ ٩٠٦هـ)

أم أبي بكر عائشة بنت محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي .

قال في السحب الوابلة قال ابن طولون : الشيخة المسندة المعمرة الخيرة أم أبي بكر بنت شمس الدين بن فخر الدين . زوجة القاضي شيخنا ناصر الدين ابن زريق . سمعتْ على جماعة منهم أبو بكر بن ناصر الدين سمعت عليه « المجلس الأول من أماليه » وهو مشتمل على المسلسل بالأولية والكلام عليه ، سمعته عليه بشرطه ، وأنشدتنا ما في آخره يوم السبت ١٩ رمضان سنة ٩٠٦هـ توفيت في سلخ السنة المذكورة ودفنت بالروضة بالسفح تغمدها الله برحمته[3] .

* * *

---

(١) السحب الوائلة ٣٣٦ .

(٢) السحب الوابلة ٥٠٨ ، معجم الشيوخ لابن فهد ٣١٨ .

(٣) السحب الوابلة ٥١١ .

سماع[1] على الإمام عبد الله بن أبي عمر المقدسي : حديث الحربي السكري بدار الحديث الأشرفية بالصالحية سنة ٦٣٥هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [من حديث علي الحربي السكري] على الشيخ الخطيب الفقيه الإمام العالم بقية السلف شرف الدين أبي محمد عبد الله ابن شيخنا أبي عمر محمد بن أحمد ابن محمد بن قدامة المقدسي ، بسماعه بقراءة ولده عز الدين أبي إسحاق إبراهيم : الفقيه أبو بكر بن علي بن أبي بكر ، وأبو بكر بن أحمد بن عمر ، وعبد الله بن أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم ، وموسى بن عبد الحميد بن محمد بن أبي بكر ، وأبو محمد **عبد الدائم ابن أحمد بن عبد الدائم** ، **وأخوه علي** ، والفقيه محمد بن أحمد بن كامل بن عمر ، والفقيه أحمد بن محمد بن محمود، وأحمد بن عبد الحميد بن سعد ، وعبد الهادي بن عبد الحميد ابن عبد الهادي ، ومعمر بن سالم بن نصر المقدسيون ، ومحمد بن أحمد بن سالم السعدي وكتب الأسماء ، وصح في يوم الخميس السادس من ربيع الآخر سنة خمس وثلاثين وست مئة بدار الحديث الأشرفية ظاهر دمشق على نهر يزيد والحمد لله حق حمده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً .

* * *

سماع[2] على عدد من المقادسة منهم : الإمام عبد الله ابن أبي عمر المقدسي : حديث أبي الطيب الحوراني بجامع الحنابلة بقاسيون سنة ٦٣٧هـ .

قرأت جميعَ هذا الجزء [من حديثِ أبي الطيب الحوراني] على المشايخ الستة الأئمة : **الإمام العالم شرف الدين أبي محمد عبد الله ابن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد المقدسي** ،

(١) مجموع ١٠٥ ق ٤٢ .
(٢) مجموع ٨٧ ق ٧٤ .

وأبي محمد عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد ابن سالم السعدي ، وزين الدين أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي ، وأبي عبد الله محمد بن عمرو بن عبد الله بن سعد المقدسي ، وصفي الدين إسحاق بن خضر بن كامل الدمشقي ، بسماعهم المنقول فيه من الكتاني الاطرابلسي ، فسمعه : الإمامُ شمس الدين **أبو الفتح نصر الله بن بهاء الدين أحمد بن نجم بن الحنبلي ، وولده أبو العباس أحمد حضر وهو في السنة الخامسة** ، **وابن عمه مفاخر بن يوسف بن أحمد** ، وفخر الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي ، وعبد الهادي بن عبد الحميد ولد المسمع ، ويوسف ابن أحمد بن عبد الملك المسمع ، ومحمد بن عمر بن عبد الملك الدينوري ، وأحمد بن عبد الله بن عبد الملك المقدسي ، ومحمد بن داود بن كامل الفامي ، ونصر بن مبارك بن بركة بن معروف السلمي ، حسين بن فضل بن خلف المقدسي .

وذلك بعد صلاة الجمعة في العشر الأوسط من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وست مئة .

وكتب محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني ، وكان السماع عليهم بجامع جبل قاسيون (المظفري)[1] ظاهر مدينة دمشق . ولله الحمد والمنة على ذلك .

* * *

(١) هذا السماع لم يذكر في كتاب جامع الحنابلة .

سماع[1] الإمام إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي على الإمام محمد بن عبد المنعم الحراني كتاب البعث للسجستاني سنة ٦٦٤هـ ببعلبك .

قرأت هذا الجزء جميعه [كتاب البعث لعبد الله بن أبي داود السجستاني] على الشيخ الإمام الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار ابن هامل الحراني ، بحق سماعه فيه ، فسمعه **شيخنا الإمام عز الدين إبراهيم ابن شيخنا شرف الدين عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة ، وولداه أحمد وعبد الرحمن ، وأخواه حسن وعبد الله ابنا عبد الله بن محمد** ، وإسماعيل بن غازي المقدسيون ، والفقيه شرف الدين إبراهيم ابن الشيخ أحمد بن حاتم ، وسلطان بن عبد الوهاب بن . . . . ومحمود بن أبي بكر بن محمود وأخواه لأبويه أحمد وموسى ، ومحمد بن أحمد بن حسين الأشتري ، وخليل بن محمود ابن سلامة ، وعلي بن أبي الفضل بن ضرغام التغيث ، وعبد الرحمن بن خضر بن أبي عبد الله البعليون ، ويوسف بن علي بن خليل الحلبي، وعزيمة بن أحمد بن مجلي العمشلي ، والشيخ ذبيان بن أبي الحسن بن عثمان المفتي ، وناصر بن عبد الولي بن عبد الدايم الهاني .

وصح ذلك وثبت في ليلة الأحد سابع عشري المحرم سنة أربع وستين وست مئة ببعلبك المحروسة . كتبه علي بن محمد بن أبي الحسين بن عبد الله بن عيسى بن أحمد اليونيني عفا الله عنه . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

* * *

(١) مجموع ١٠١ ق ١٥٦

سماع[١] على الإمام عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي بخط الإمام أحمد بن الحسن بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي سنة ٧١١هـ .

قرأت جميع هذا الجزء وهو مجلس البطاقة الكتاني على الشيخ الإمام العالم العامل المحدّث الزاهد الورع ، بقية المشايخ شرف الدين أبي محمد عبد الله ابن الشيخ الإمام الحافظ شرف الدين أبي محمد الحسن ابن الإمام الحافظ أبي موسى عبد الله ابن الشيخ الإمام الحافظ الكبير أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ، بسماعه فيه أصلاً من خطيب مردا [محمد بن إسماعيل] بسنده ، وذلك في يوم السبت الرابع من شهر جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة . **كتبه أحمد بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي عفا الله عنهم .**

* * *

سماع[٢] على الشيخة حبيبة بنت إبراهيم المقدسية : جزء ما انتخبه الطبراني لابنه أبي ذر سنة ٧٣٧هـ بسفح قاسيون .

قرأت جميع هذا الجزء [انتخاب الطبراني لابنه أبي ذر] على الشيخة حبيبة بنت إبراهيم ابن عبد الله بن أبي عمر ، بسماعها من ابن عبد الدائم ، بسنده .

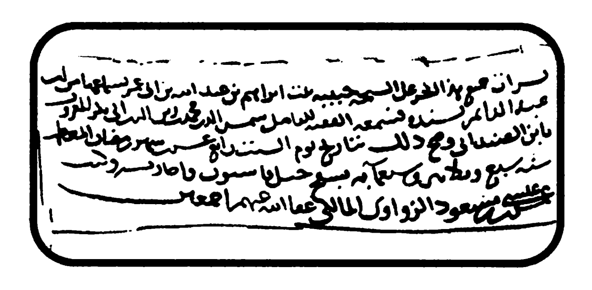
فسمعه الفقيه الفاضل شمس الدين محمد بن زين الدين أبي بكر المعروف بابن الصنداني .

وصح ذلك بتاريخ يوم السبت رابع عشري شهر رمضان المعظم سنة سبع وثلاثين وسبع

(١) عام ٩٥٥ ق ١٩٤

(٢) مجموع ١٠٥ ق ٢٤٢

مئة بسفح جبل قاسيون . وأجازته . وكتب علي بن عيس بن مسعود الزواوي[١] المالكي عفا الله عنهم أجمعين .



* * *

سماع[٢] على الإمام صلاح الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله المقدسي : الأربعين لنصر المقدسي سنة ٧٧٤هـ .

سمع هذا الجزءَ [الأربعين لنصر المقدسي] على الشيخ المسند بقية المعمّرين سليل الصالحين ، صلاح الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي ، بحق إجازته من ابن المجاور ، والشيخ تقي الدين الواسطي ، إن لم يكن فيما سمع من الثاني ، بقراءة كاتب السماع **سليمان بن يوسف بن مفلح المقدسي** : الإمامُ شهاب الدين أحمد بن راشد بن طرخان الملكاوي . وصح يوم السبت خامس ذي الحجة سبع أربع وسبعين وسبع مئة ، بمنزل المسمع بدير المقادسة بسفح قاسيون ظاهر دمشق ، **وأجاز لنا ولمن أدرك حياته** .

* * *

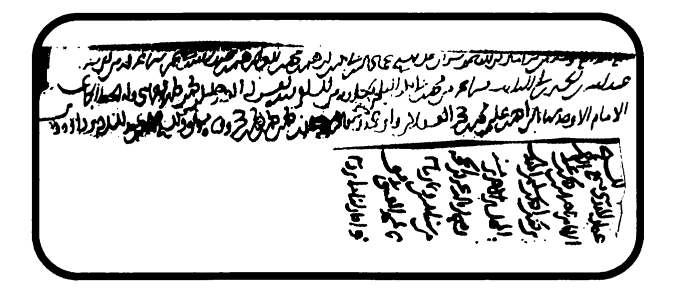
(١) الدرر الكامنة ٣/ ٩٣ توفي سنة ٧٦٩ .

(٢) مجموع ٦٧ ق ٦٦

سماع[1] الحافظ ابن حجر على الإمام أبي بكر بن إبراهيم المقدسي : الجزء الرابع والعشرين من أمالي ابن بشران بالمسجد العتيق بدمشق سنة ٨٠٢هـ .

سمع [الجزء] الرابعَ والعشرين من أمالي أبي القاسم ابن بشران على الشيخ عماد الدين أبي بكر بن إبراهيم بن محمد بن العز إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر [المقدسي] بسماعه من أبي . . . عبد الله بن الحسين بن أبي التائب ، بسماعه من محمد بن أبي بكر البلخي ، بإجازته من السلفي ، بسنده ، بقراءة العبد خليل بن محمد بن محمد الأفقهي وله الخط الجماعةُ **الإمام الأوحد شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني** ، وابن عمه زين الدين عثمان بن محمد بن محمد بن محمد بن حجر ، وفتاه موفق ، والشيخ . . . عبد السلام بن داود بن عثمان المقدسي ، وسمع الشيخ الإمام ناصر الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان المقدسي المجلسين الأخيرين منه .

وصح في ثالث عشر ذي الحجة من سنة اثنتين وثمان مئة بالمسجد العتيق بدمشق ، وأجاز لنا ما يرويه .

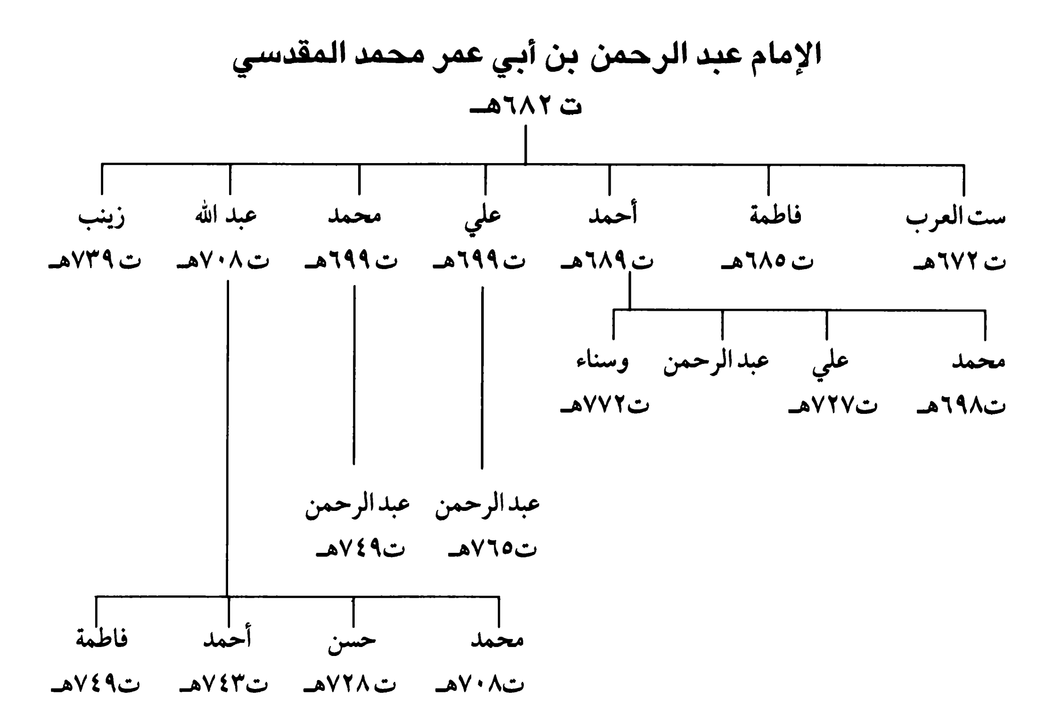


* * *

(١) مجموع ٢٩ ق ٨٤ .

بيت
الإمام عبد الرحمن
ابن أبي عمر المقدسي

شجرة بيت الإمام عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي



عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي

(٥٩٧ - ٦٨٢هـ)

شمس الدين أبو محمد وأبو الفرج عبد الرحمن ابن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الصالحي .

شيخ الإسلام ، وبقية الأعلام ، قاضي القضاة ، انتهت إليه رئاسة المذهب الحنبلي ، والحديث الشريف ، ولد في الدير المبارك بقاسيون ، وسمع الكثير من عمه الموفق وعليه تفقه ، وعرض عليه « المقنع » وشرحه عليه في عشر مجلدات ، وسمع من غيره وقرأ على الشيوخ وسمع بمكة المكرمة والمدينة المنورة وبمصر . روى عنه الأئمة الكبار الإمام النووي وابن تيمية والبرزالي وخلق كثير ، وقال الإمام النووي : هو أجل شيوخي ، وتفقه عليه غير واحد ، وحج ثلاث مرات ، وحضر من الفتوحات : الشقيف في سنة ٦٤٦هـ ، وصفد في سنة ٥٦٢هـ ، والشقيف ويافا سنة ٦٦٦هـ ، وحصن الأكراد سنة ٦٦٩هـ ، وكان كثير الذكر ، وقد أوقع الله محبته في قلوب الخلق ، **وكان ممن تفتخر به دمشق على سائر البلدان ، بل يزهو على متقدم العصور والأزمان** لما جمع الله له من المناقب والفضائل ، وأول ما ولي مشيخة دار الحديث الأشرفية البرانية ، وقد ولي القضاء مدة تزيد على اثنتي عشرة سنة على كره منه ، ولم يتناول معلوماً ، ثم عزل نفسه في آخر عمره ، وولي المشيخة والتدريس مدة طويلة وخطابة الجبل . وكان في قضائه رحمة للمسلمين ، فلولا دفاعه لراحت أملاك الناس لما تعرّض إليها السلطان ركن الدين ، فقام فيها مقام المؤمنين الصديقين .

توفي ليلة الثلاثاء سلخ ربيع الآخر بمنزله بالدير ، وأوصى ألا يدفن عند أبيه ، وقال : أنا وليت القضاء فأخاف أن أشوش عليه وعلى جيرانه ، فدفن خارج الحواقة فوق التربة إلى جهة الشرق خلف الحائط .

زوجاته وأولاده وسراريه :

تسرى أولاً بجارية لم تُقم عنده ، ثم بأخرى اسمها خطلو فولدت له أحمد في سنة ٦٢٥هـ وحفظ المقنع وعاش ست عشرة سنة ، ثم ولدت محمداً فمات سنة ٦٤٣هـ وله أربع عشرة سنة ، وولدت له ثلاث بنات منهن فاطمة التي ماتت سنة ٦٨٥هـ .

ثم تزوج خاتون بنت عبد الرحمن بن بركات الإربلي سنة ٦٣٨هـ فولدت له الشرف

عبد الله سنة ٦٣٩هـ ، والعز محمداً سنة ٦٤٦هـ ، والقاضي نجم الدين أحمد سنة ٦٥١هـ ، ثم ست العرب التي توفيت سنة ٦٧٢هـ عن نحو ثلاثين سنة ، وخلّفت الفخر عبد الله ابن محمد ابن الخطيب شرف الدين عبد الله بن أبي عمر . وتوفي الشمس والد هذا سنة ٦٦٨هـ قبل أخيه الشيخ العز بيسير .

ثم تزوج الشيخ بحبيبة بنت التقي أحمد بن العز محمد ابن الحافظ عبد الغني المقدسي (ت٧٠٣هـ) فولدت له علياً فعاش ست سنين ومات ، ثم ولدت له علياً وعمر وزينب وخديجة فتوفي عمر سنة ٦٨٥هـ ، وقتل الفقيه علي سنة ٧٠٠هـ بأرض ماردين شهيداً[١]

* * *

أولاده وأحفاده :

ست العرب بنت الشيخ عبد الرحمن المقدسي

(.... ـ ٦٧٢هـ)

ست العرب بنت الشيخ عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي .

تزوجت محمد ابن الخطيب عبد الله بن أبي عمر ت ٦٦٨هـ .

ابنها : الفخر عبد الله[٢]

* * *

فاطمة بنت الشيخ عبد الرحمن المقدسي

(.... ـ ٦٨٥هـ)

أم أحمد فاطمة بنت عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي .

شيخة صالحة دينة عابدة ، روت عن أبيها وعن جعفر الهمْذاني وغيرهما .

توفيت ليلة الجمعة السادس من شعبان ، ودفنت بسفح قاسيون .

وهي زوجة العماد إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أبي الحسين الماسح أم أولاده .

أمها : خطلو[٣] .

* * *

(١) ذيل مرآة الزمان ٤/ ١٨٦ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٤٦٩ ، مشيخة اليونيني ٦٥ ، المقتفي ٢/ ٢٣

(٢) المقتفي ١/ ٢٨٧

(٣) المقتفي ٢/ ٩١ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٥٤٩ .

أحمد بن عبد الرحمن المقدسي

(٦٥١ ـ ٦٨٩هـ)

نجم الدين أبو العباس أحمد ابن الإمام عبد الرحمن بن أبي عمر محمد المقدسي .

فقيه حنبلي ، قاضي قضاة الحنابلة ، خطيب الجامع المظفري ، درّس في عدة مدارس وبالجامع الأموي ، وتولى نظر أوقاف الحنابلة ، جاهد مع والده في الغزوات الظاهرية ، ثم حضر بنفسه الغزوات المنصورية .

سمع الحديث الكثير ولم يحدّث ، وكان شهماً فاضلاً ، سريع الحفظ جيد الفهم ، كثير المكارم . تولى القضاء أيام أبيه .

توفي يوم الثلاثاء ثاني عشر جمادى الأولى ، ودفن يوم الأربعاء ضحى النهار عند قبر والده . وعاش ثمانياً وثلاثين سنة .

زوجته : ست العرب بنت إبراهيم بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر . قال الحافظ الذهبي : أصيبت بأسر بنتيها ثم ردهما الله تعالى[١] .

* * *

محمد بن أحمد المقدسي

(.... ـ ٦٩٨هـ)

سعد الدين محمد بن نجم الدين أحمد بن عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي .

خطيب الجامع المظفري ، صالح فاضل ، شاب صالح ذكي من أبناء العشرين .

توفي ليلة الاثنين رابع عشرين ذي الحجة بقاسيون ، ودفن عند والده وأسلافه الصالحين وولي الخطابة بعده أخوه[٢] .

* * *

علي بن عبد الرحمن المقدسي

(.... ـ ٦٩٩هـ)

أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي عمر محمد المقدسي .

---

(١) المقتفي ٢/ ١٩٣ ، تاريخ حوادث الزمان ١/ ١٦ ، المقصد الأرشد ١/ ١٢٧ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٦٢٥ ، القلائد الجوهرية ٢/ ٤٩٦ ، المدرسة العمرية ١٧٩ ، ٢٤٢

(٢) المقتفي ٢/ ٦٠٢ ، تاريخ حوادث الزمان ١/ ٤٥٧ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٨٧٩ .

شاب فاضل ، فقيه حنبلي متقن ، حسن الديانة والتواضع ، درّس بحلقة الحنابلة بجامع دمشق ، وبمدرسة جده أبي عمر ، وأم مدّة بالجامع المظفري وأصيب بالتتر مع الناس بحريمه وماله ، وتوجه إلى الشرق في تخليص أهله هو وجماعة من المقادسة ، فخرجت عليهم فرقة من التتار فقتلتهم في يوم الأربعاء سادس عشر ذي القعدة بديار بكر قبل مرحلتين من البيرة(١) .

* * *

محمد بن عبد الرحمن المقدسي

(.... ـ ٦٩٩هـ)

عز الدين محمد بن عبد الرحمن ابن الشيخ أبي عمر المقدسي .

فقيه حنبلي ، عدل فاضل ، سمع من اليلداني وجماعة ، وسافر مع جماعة من العدول في أمر الدولة ، فأُكرم لمكان أبيه ، وخلع عليه بطيلسان في سنة ٦٧٤هـ ، سمع منه الحافظ الذهبي ، وتوفي في ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من ذي القعدة ، ودفن ظهر الثلاثاء بمقبرة جده(٢)

* * *

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المقدسي

(٦٦٤ ـ ٧٠٨هـ)

صلاح الدين محمد ابن الشيخ شرف الدين عبد الله ابن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ أبي عمر المقدسي .

مسند فقيه حنبلي ، فاضل عفيف صبور ، روى عن ابن عبد الدائم ، له نظم ، سمع الحديث من جده وغيره . توفي في آخر ليلة الجمعة رابع عشر جمادى الآخرة بمدرسة جده بسفح قاسيون ، وصلي عليه عقيب الجمعة بالجامع المظفري ، ودفن بتربة جده المشهورة(٣) .

* * *

---

(١) المقتفي ٣/ ١٠٩ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٩٢٠ ، الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٣٤٣ .

(٢) المقتفي ٣/ ١٠٨ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٩٣٢ .

(٣) المقتفي ٣/ ٣٩٥ ، معجم الشيوخ للذهبي ٢/ ٢٠٢ .

عبد الله بن عبد الرحمن المقدسي

(٦٣٩ ـ ٧٠٨هـ)

شرف الدين أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي .

فقيه حنبلي ، صاحب مروءة وديانة ، سمع الضياء حضوراً ، وابن مسلمة والمرسي ، وكان عاقلًا متواضعاً ، صحب الفقراء وتخلّق بأخلاقهم ، وكان ملازماً للتلاوة .

توفي في ليلة السبت تاسع وعشرين جمادى الآخرة بداره بالدير ، وصلي عليه ضحى السبت ودفن بمقبرة جده أبي عمر بعد أن أصيب بولده صلاح الدين بأيام[١] .

* * *

علي بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي

(.... ـ ٧٢٧هـ)

فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي .

محدّث ، خطيب الجامع المظفري وإمامه ، فوّض أمر الخطابة إلى خاله عز الدين محمد بن إبراهيم بن شرف الدين ابن الشيخ أبي عمر ، وإلى ابن أخته نجم الدين أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة بينهما بالاشتراك . توفي ليلة الأحد حادي عشر شعبان ، وقد قارب الخمسين ، ودفن بقاسيون بتربة جده أبي عمر[٢] .

* * *

حسن بن عبد الله بن عبد الرحمن المقدسي

(.... ـ ٧٢٨هـ)

بدر الدين حسن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي .

سمع الحديث من ابن البخاري وابن الواسطي وجماعة ، وحدّث .

توفي بقاسيون في منتصف صفر ، ودفن بتربة جده[٣] .

* * *

---

(١) المقتفي ٣/ ٣٩٨ ، معجم شيوخ الذهبي ١/ ٣٢٤ ، الدرر الكامنة ٢/ ٢٦٩ .

(٢) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٢٢٣ ، أعيان العصر ٣/ ٢٧٧ ، الدرر الكامنة ٣/ ١٦

(٣) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٢٨٥

زينب بنت عبد الرحمن المقدسي

(٦٥٩ ـ ٧٣٩هـ)

أم عبد الله زينب بنت الإمام عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي .

شيخة صالحة خيّرة كيسة ، متواضعة ، خفيفة الروح ، سمعت من ابن عبد الدائم ووالدها وأمها حبيبة بنت أحمد بن العز محمد ابن الحافظ عبد الغني وحدّثت، ولم تتزوج.

توفيت يوم الأحد الحادي عشر من شعبان ودفنت بتربة جدها[١]

* * *

أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المقدسي

(٦٧٣ ـ ٧٤٣هـ)

عز الدين أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي .

فقيه حنبلي، سمع من جده شمس الدين عبد الرحمن، والفخر بن البخاري وغيرهما ، وحدّث.

توفي يوم الأحد السابع والعشرين من شهر ربيع الأول ، ودفن بمقبرة جده أبي عمر بسفح قاسيون[٢] .

* * *

عبد الرحمن بن محمد المقدسي

(.... ـ ٧٤٩هـ)

شمس الدين عبد الرحمن بن العز محمد بن عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي .

شيخ صالح ، عرف بالمصري ، سمع من الأبرقوهي وحدّث .

توفي في ثالث جمادى الآخرة ودفن بقاسيون[٣] .

* * *

(١) الوفيات لابن رافع ١/ ٢٧٣ ، معجم شيوخ الذهبي ١/ ٢٥٢ ، الدرر الكامنة ٢/ ١٢٠

(٢) الوفيات لابن رافع ١/ ٤٢٤ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ ٣١٧ ، معجم شيوخ السبكي ص٧٢ ، الدرر الكامنة ١/ ١٨٢

(٣) الوفيات لابن رافع ٢/ ٧٧ .

فاطمة بنت عبد الله المقدسي

(.... ـ ٧٤٩هـ)

فاطمة بنت عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي .

شيخة صالحة . سمعت الحديث من زينب بنت مكي .

توفيت يوم الأحد سادس عشر شعبان ، ودفنت بقاسيون[١]

* * *

عبد الرحمن بن علي المقدسي

(٦٨٩ ـ ٧٦٥هـ)

شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي .

إمام حنبلي محقق ، عُرف بالتتري لأن التتار أسروه سنة قازان ٦٩٩هـ ، سمع من القاضي سليمان بن حمزة ، وإسماعيل بن الفراء ، وأبي بكر بن عبد الدائم وغيرهم وحدّث ، وكان فاضلاً متعبداً .

توفي يوم الخميس ثاني جمادى الآخرة ، ودفن بسفح قاسيون[٢]

* * *

وسناء بنت عبد الرحمن المقدسي

(.... ـ ٧٧٢هـ)

وسناء بنت عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي .

شيخة صالحة مسندة ، سمعت من زينب بنت الرضي ، وأجاز لها جماعة منهم الأبرقوهي ، أخذ عنها ابن رافع وغيره .

توفيت في سابع عشري جمادى الأولى[٣] .

* * *

---

(١) الوفيات لابن رافع ٢/ ٩٥ .

(٢) الوفيات لابن رافع ٢/ ٢٨٦ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٢٥١ ، الدرر الكامنة ٢/ ٣٣٦ .

(٣) الوفيات لابن رافع ٢/ ٣٧٢ ، الدرر الكامنة ٤/ ٤٠٧ .

سماع[1] على الإمام عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي : مجلس ابن السمرقندي بالجامع الأموي سنة ٦٥٥هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [الثامن والعشرين والمئة من أمالي ابن السمرقندي] على الشيخ الإمام العالم شيخ الإسلام شمس الدين أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي أبقاه الله ، بحق سماعه فيه ، بقراءة الإمام زين الدين أبي الفتح محمد بن محمد بن أبي بكر الأبيوردي : عبدُ الله ومحمد ابنا شيخنا المسمع ، وابنا عمهما محمد وحسن ابنا عبد الله ، وابن أخيهم محمد بن إبراهيم بن عبد الله ، والإمام تقي الدين سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر . . . وعبد الرحمن وعبد الله ابنا أحمد بن محمد ، ومحمد بن عبد الله بن عمر ، ومحمد بن إسماعيل بن مري ، ومحمد بن عبد القوي بن بدران ، وغازي بن غازي بن عمر ، وابنا عمه عبد الحافظ وإسماعيل ابنا عبد المنعم ، ومحمد بن أحمد بن عطا الله ، والشيخ عبد الله بن عبد الملك بن عبد الغني ، وابنه عمر ، وابن أخيه أحمد بن عبد الحق ، وعبد الكريم بن يحيى بن أحمد المقدسيون ، وحمزة بن عبد الله بن حمزة ، وأحمد بن عبد العزيز بن إبراهيم المقدسيان ، والشيخ عمر بن محمود ابن خليفة الرقي ، وأحمد بن أبي الفضل بن أبي الفتح الحنفي ، **وإسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل الخباز** . وهذا خطه . وآخرون كثيرون لم أحققهم ، وذلك في يوم الاثنين الثامن والعشرين من شهر الله المعظم رمضان من سنة **خمس وخمسين وست مئة** بحلقة الحنابلة **بجامع دمشق** عمّره الله . والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً .

وسمع مع الجماعة والقراءة والتاريخ محمد بن محمد بن رحمة وابنته . ألحقه فلان وهو إسماعيل بن إبراهيم الخباز .

وسمع أيضاً مع الجماعة محمد وأحمد ابنا أحمد بن محمود المعروف بابن الكركية الاربلي .

* * *

(١) مجموع ١٠٦ ق ١٠

سماعان[1] على الإمام عبد الرحمن بن أبي عمر محمد المقدسي سنة ٦٧٩هـ وسنة ٦٧٨هـ : أمالي ابن سمعون بالجامع المظفري .

سمع جميعَ أمالي ابن سمعون على شيخ الإسلام شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة ، بسماعه من الكندي وابن طبرزد ، بسندهما ، بقراءة موسى بن إبراهيم بن يحيى الشقراوي ، ومن خطه اختصرت : ابنه محمد ، ومحمد بن عز الدين إبراهيم بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر ، ومحمد بن داود بن حمزة بن أحمد بن عمر ، **وبنت عمه زينب بنت تقي الدين سليمان** . وسمعت **زينب بنت محمد** ابن الشيخ شرف الدين عبد الله **ابن الشيخ أبي عمر** من أول المجلس السادس إلى آخر الرابع عشر . وصح ذلك في مجلسين آخرهما يوم الأحد سابع ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وست مئة .

* * *

وسمعها عليه بسنده بقراءة علي بن مسعود بن نفيس، ومن خطه اختصرت: عبد الله بن أحمد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني في الثانية ، والشهاب أحمد بن السيف محمد بن أحمد بن عمر، محمد بن عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي ، ومحمد بن عبد الكريم بن يحيى المقدسيون ، وإبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الكيال في الرابعة ، وأحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الكفرطابي . وصح في مجلسين آخرهما يوم الثلاثاء سابع عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وست مئة بالجامع المظفري وأجازهم .

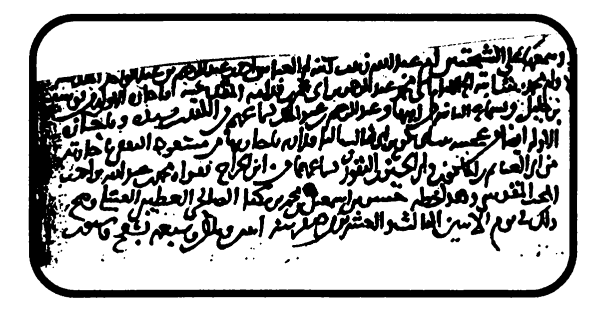
* * *

(١) مجموع ١١٧ ق ١٦٧

سماع[1] على الشيختين زينب بنت الكمال ، وزينب بنت عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسيتين سنة ٧٣٢هـ والسماع بخط ابن المحب .

وسمعه [نسخة ابن زرارة] على الشيختين أم عبد الله **زينب ابنة أبي العباس أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي** ، وأم محمد **زينب ابنة الشيخ الإمام أبي محمد عبد الرحمن** بن أبي عمر ابن قدامة المقدسية ، بإجازة الأولى من يوسف بن خليل ، وبسماع الثانية من أبيها ، وعبد الرحيم بن عبد الملك ، بسماعهم من الكندي بسنده ، وبإجازة الأولى أيضاً من عجيبة بنت أبي بكر بن أبي غالب الباقدارية ، بإجازتها من مسعود الثقفي ، بإجازته من أبي الغنايم بن المأمون ، وأبي الحسين بن النقور ، بسماعهما من ابن الجراح ، بقراءة محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي ، وهذا خطه : حسن بن إسماعيل بن محمد بن مكنى الصالحي العطيبي العسلي .

وصح ذلك في يوم الاثنين الثالث والعشرين من صفر سنة اثنتين وثلاثين وسبع مئة بسفح قاسيون .

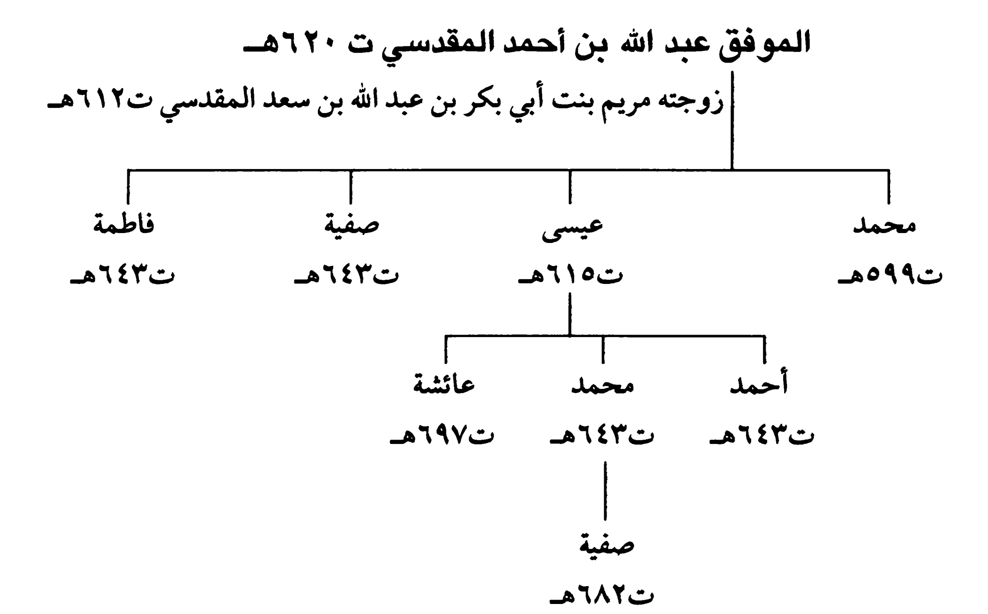


* * *

(١) عام ٣٧٧٥ ق ٦٢

بيت
الإمام الموفق عبد الله بن أحمد المقدسي

شجرة بيت الموفق عبد الله بن أحمد المقدسي



موفق الدين عبد الله بن أحمد المقدسي
(٥٤١ ـ ٦٢٠هـ)

موفق الدين أبو محمد عبد الله ابن الشيخ أحمد بن محمد بن قدامة ابن مقدام بن نصر المقدسي .

فقيه حنبلي كبير ، إمام الحنابلة ، محدّث مشهور ، إمام زاهد ، صاحب كرامات ، حجة ، كبير القدر ، متواضع ، صاحب المؤلفات المشهورة منها « المغني » .

ولد بجمّاعيل في شعبان وهاجر فيمن هاجر إلى دمشق سنة ٥٥١هـ ، وحفظ القرآن و« الخِرقي » وسمع الحديث من والده وأبي المكارم بن هلال ، وأبي المعالي ابن صابر وغيرهم ، وارتحل إلى بغداد أوائل سنة ٥٦١هـ صحبة ابن خالته الحافظ عبد الغني فسمعا الكثير ، وأدركا من حياة الشيخ عبد القادر الجيلاني خمسين يوماً فنزلا في مدرسته وشرعا يقرآن عليه في « مختصر الخِرقي » ولما توفي الشيخ عبد القادر لازم الشيخ ابن المني ، وأقام ببغداد نحواً من أربع سنين ثم رجع إلى دمشق ، ثم عاد إلى بغداد ، ثم رجع إلى دمشق ، واشتغل بتأليف أحد كتب الإسلام فبلغ الأمل وهو كتاب بليغ في المذهب الحنبلي تعب عليه وأجاد فيه وجمّل به المذهب وهو كتاب « المغني » وقرأه عليه جماعة ، وانتفع بعلمه طائفة كثيرة ، ونشأ على سمت أبيه وأخيه الشيخ أبي عمر في الخير والعبادة ، وغلب عليه الاشتغال بالفقه والعلم . كان كثير الحياء ، عزوفاً عن الدنيا وأهلها ، ليناً متواضعاً ، محباً للمساكين ، من رآه كأنما رأى بعض الصحابة ، وكأن النور يخرج من وجهه ، كثير العبادة يقرأ كل يوم سُبعاً من القرآن . وأثنى عليه الأئمة كابن النجار ، وابن الحاجب وأبي شامة ، وصنف الحافظ الضياء ـ وهو ابن أخته ـ في مناقبه وسيرته جزأين .

درّس بالجامع المظفري والمدرسة العمرية والجامع الأموي ، وخطب وأم بالجامع المظفري بعد أخيه أبي عمر .

توفي يوم السبت يوم عيد الفطر بمنزله بدمشق ، ودفن من الغد بسفح قاسيون ، وكان الجمع عظيماً .

تزوج ببنت عمته مريم بنت أبي بكر بن عبد الله بن سعد (ت٦١٢هـ) ، فولدت له أولاداً عاش منهم حتى كبر : أبو الفضل محمد مات بهمذان ، وأبو المجد عيسى ، وأبو العز يحيى ، وصفية وفاطمة . فمات بنوه في حياته ، ولم يعقب منهم سوى عيسى . وتسرى بجارية ثم ماتت هي وزوجته بعدها .

ثم تسرى بجارية وجاءه منها بنت ، ثم ماتت البنت وروّح الجارية .

ثم تزوج عزية بنت إسماعيل وتوفيت قبله[١]

* * *

محمد بن الموفق عبد الله المقدسي

(٥٧٣ ـ ٥٩٩هـ)

أبو الفضل محمد بن الموفق عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي .

شاب ظريف فقيه ، تفقه على والده ، واشتغل بالخلاف . وسافر إلى بغداد وسمع الحديث .

توفي سنة ٥٩٩هـ بهمذان وقد كمّل ستاً وعشرين سنة رحمه الله[٢] .

* * *

عيسى بن الموفق عبد الله المقدسي

(٥٧٨ ـ ٦١٥هـ)

مجد الدين عيسى بن الموفق عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي .

فقيه إمام خطيب عفيف ، ورع محبوب ، سمع الحديث الكثير بدمشق من جماعة كثيرة من أهلها ومن الواردين عليها ، وسمع بمصر ، وحدّث ، وخطب وأم مدة بالجامع المظفري وسعى في مصالحه ، وكان لا يتناول من وقفه إلا شيئاً يسيراً . وآخر من روى عنه ابنته عائشة .

توفي في خامس جمادى الآخرة[٣]

* * *

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٠٧ ، مرآة الزمان ٨/ ٦٣٠ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٦٠١ ، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٢ ، المقصد الأرشد ٢/ ١٥

(٢) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٤٣

(٣) التكملة ٢/ ٤٣٠ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٤٤٤ ، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢١٦ ، الدارس ٢/ ١٠٦ ، المدرسة العمرية ٢٣٨

أحمد بن عيسى بن الموفق عبد الله المقدسي

(٦٠٥ ـ ٦٤٣هـ)

سيف الدين أحمد بن المجد عيسى ابن الإمام الموفق عبد الله المقدسي .

إمام حافظ زاهد قدوة بصير بالحديث ، فقيه حنبلي ، رحل في طلب الحديث والفقه، وحدّث ، ولقَّن خلقاً كثيراً ومحاسنه جمة .

توفي بدمشق في أول شعبان ودفن عند آبائه بسفح قاسيون[١]

* * *

محمد بن عيسى بن الموفق المقدسي

(.... ـ ٦٤٣هـ)

محمد بن المجد عيسى ابن الإمام الموفق عبد الله بن أحمد المقدسي .

فقيه حنبلي ، سمع من جده .

توفي شاباً في جمادى الأولى[٢] .

* * *

صفية بنت الإمام الموفق عبد الله المقدسي

(بعد ٥٧٠ ـ ٦٤٣هـ)

أم أحمد صفية بنت الإمام الموفق عبد الله بن أحمد المقدسي .

شيخة صالحة ، صاحبة أوراد ، كثيرة المعروف ، روت بالإجازة .

توفيت في ربيع الآخر في أواخره ، ودفنت بسفح قاسيون[٣] .

* * *

فاطمة بنت الإمام الموفق المقدسي

(.... ـ ٦٤٣هـ)

فاطمة بنت الإمام الموفق عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي .

---

(١) صلة التكملة ص٧٥ ، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١١٨ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٣٤ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٧٧ .

(٣) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٤٤ .

شيخة دينة خيرة ، ذات معروفة ومروءة ، سمعت الحديث وروته .

توفيت في جمادى الآخرة عن نيف وخمسين سنة[١]

* * *

صفية بنت محمد بن عيسى المقدسي

(.... ـ ٦٨٢هـ)

صفية بنت محمد بن عيسى ابن الشيخ موفق الدين عبد الله بن أحمد المقدسي .

زوجة الإمام تقي الدين إبراهيم ابن الواسطي أم أولاده .

سمعت من ابن اللتي ، وجعفر الهمْداني . روى عنها علم الدين البرزالي والطلبة . توفيت يوم الثلاثاء تاسع ربيع الآخر بالجبل[٢]

أمها : مريم بنت أحمد بن عمر بن أبي عمر[٣]

* * *

عائشة بنت عيسى بن الموفق المقدسي

(٦١١ ـ ٦٩٧هـ)

أم أحمد عائشة بنت عيسى بن الموفق عبد الله بن أحمد المقدسي .

شيخة صالحة معمرة عابدة مسندة . زوجة عبد الرحمن بن العز ابن الحافظ عبد الغني المقدسي . روت عن جماعة وحدّثت . أجاز لها القاضي ابن الحرستاني وجماعة . وسمعت من أبيها والشهاب ابن راجح حضوراً ، ثم سمعت من جدّها وغيره ، وتفرَّدت بأجزاء يسيرة ، وسمعت من البهاء عبد الرحمن والضياء المقدسيين .

توفيت في تاسع عشر شعبان ، ودفنت بتربة زوجها بقاسيون[٤]

* * *

(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٦٤ .

(٢) المقتفي ٢/ ٢٢ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٤٦٧ .

(٣) انظر سماعها على صهرها الإمام إبراهيم الواسطي سنة ٦٦٥هـ (مجموع ٦٧ ق ٤٥) .

(٤) المقتفي ٢/ ٥٥١ ، تاريخ حوادث الزمان ١/ ٤٠٢ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٨٥٧ .

سماع[١] الموفق والبهاء عبد الرحمن وإبراهيم بن عبد الواحد المقدسيين على الشيخ عبد الحق سنة ٥٧٤هـ ببغداد .

سمع هذا المجلس من أمالي ابن بشران على الشيخ أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق[٢] بن أحمد بن يوسف ، بقراءة [الموفق] **عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي** ، عليه ، من أصل سماعه من أبي سعد الأسدي ، فسمعها أبو أحمد العباس بن عبد الوهاب البصري ، والفقهاء أبو محمد **عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد** بن عبد الرحمن[٣] ، وأبو إسماعيل إبراهيم[٤] بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسيان ، وأبو بكر محمد بن أبي الحسن بن الحسن الخياط ، وأبو بكر محمد بن محمد بن عامر اليحصبي ، وأبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن عبد الواحد بن قنبر . في شهر رمضان سنة أربع وسبعين وخمس مئة [ببغداد] . ولله الحمد والمنة وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وسلامه .

* * *

سماع[٥] الإمام الموفق المقدسي : جزأين من حديث الإخميمي عن شيوخه بالجامع الأموي سنة ٥٧٧هـ على شيخه إسماعيل بن علي الجنزوي .

سمع جميعَ هذا الجزء والذي قبله [الأول والثاني] على الشيخ الأجل الأمين أبي الفضل

(١) مجموع ٧٥ ق ١١١

(٢) تاريخ الإسلام ١٢/ ٥٥٤ ، وانظر أيضاً السند في آخر هذا السماع .

(٣) هو ابن عم الضياء .

(٤) هو أخو الحافظ عبد الغني .

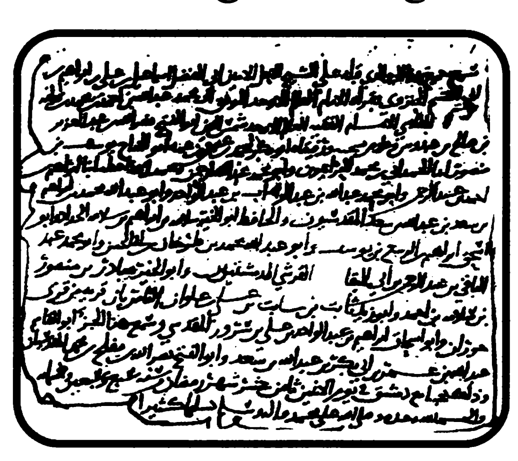
(٥) مجموع ٨٥ ق ١٥

إسماعيل بن علي بن إبراهيم بن أبي القاسم الجنزوي . بقراءة الإمام العالم الأوحد الموفق أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي :

الإمامُ الفقيه العالم الأوحد شمس الدين أبو الفتح نصر الله بن عبد العزيز بن صالح بن عبدوس ، وعارض نسخته ، ورفيقاه أبو بكر محمد بن عثمان ، وابن عمه أبو الحجاج يوسف بن منصور ابنا الحمداني بن محمد الحرانيون ، وأبو محمد عبد الرحمن **ومحمد وهذا خطه** ، ابنا إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن ، وأبو محمد عبد الله بن عبد الوهاب بن عبد الواحد ، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعد بن عبد الله بن سعد المقدسيون ، والحافظ أبو الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة الحداد ، وأبو إسحاق إبراهيم بن الربيع بن يوسف ، وأبو عبد الله محمد بن طرخان بن أبي الحسن ، وأبو محمد عبد الباقي بن عبد الرحمن بن أبي البقا . . . . القرشي الدمشقيون ، وأبو الخير مبادر بن منصور بن سلامة بن أحمد ، وأبو زيد ثابت بن سابت بن علي بن علوان الناصريان قرية من قرى حوران ، وأبو إسحاق **إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور** المقدسي .

وسمع هذا الجزء أبو القاسم عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد ، وأبو الفتح نصر الله بن مفلح بن محمد المقدسيان .

وذلك بجامع دمشق في يوم الاثنين ثامن عشر شهر رمضان من سنة سبع وسبعين وخمس مئة والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً .



* * *

سماع[1] بخط الإمام عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي على الإمام الموفق المقدسي : فضل يوم التروية للموفق سنة ٥٧٧هـ بالجامع الأموي .

سمع جميعَ هذا الجزء [فضل يوم التروية وعرفة وأحاديث مجموعة مخرجة من

(١) مجموع عام ١٠٣٩ ق ١٠٣

الأصول تأليف الإمام الموفق المقدسي] من لفظ الفقيه الإمام العالم الأوحد موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي أيده الله بحفظه : أخوه الفقيه **أبو عمر** محمد بن أحمد ، **وابن عمته** أبو عبد الله عمر بن أبي بكر بن عبد الله ، والفقيه شمس الدين أبو الفتح نصر الله بن عبد العزيز بن صالح بن عبدوس ، وأبو بكر محمد بن عثمان بن عبد الله ، وابن عمه يوسف بن منصور ابنا الحراني الحرانيون ، وأبو الحسن علي وعثمان ابنا يوسف بن نصر الله أو نصر بن مقدام ، وبنو عمها أبو محمد عبد الرحمن ، وإبراهيم ومحمد بنو سلامة بن نصر ، وأبو الفتح محمد بن محمد بن أبي الفتح ، وأحمد بن سالم بن أبي عبد الله ، ، شجاع بن مفرج بن فضة ، وعبد الرحمن بن حصين بن صالح ، وأبو عبد الملك عثمان بن عبد الله بن سعد المقدسيون ، وأبو الحسن علي بن مكي بن علي الباجسرائي ، وشيبان بن تغلب بن حيدرة ، ومحمد بن يوسف بن همام التنوخي ، وعبد الغالب بن عبد الله بن خلف بن عبد الرحمن الأموي إمام جديا (قرية بالغوطة) وأبو عبد الله محمد ابن الفقيه طرخان أبي الحسين الدمشقي ، ومثبت الأسماء **عبد الرحمن ابن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي وأخوه أبو بكر محمد** . وصح ذلك بجامع دمشق يوم الجمعة ثالث ذي الحجة سنة سبع وسبعين وخمس مئة في حلقة الحنابلة . وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً . نقله محمد بن الكنجي .

* * *

سماع[1] على الإمام الموفق المقدسي : مشيخة ابن النقور بالمدرسة العمرية سنة ٦٠٠هـ.

سمعه [مشيخة ابن النقور] من لفظ الشيخ موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي رحمه الله : أخوه الشيخ أبو عمر محمد بن أحمد ، وعبد الوهاب

(١) مجموع ١٠٧ ق ٣٦ .

ابن محمد بن إبراهيم في جماعة ، منهم كاتب السماع المطهر بن سديد بن محمد بن علي ابن أحمد بن عبد الله الخوارزمي ابن القدوري بتاريخ يوم الثلاثاء ثالث عشر صفر سنة ست مئة في المدرسة [العمرية] عمّرها الله بدير الصالحين على جبل قاسيون .

* * *

سماع(١) على الإمام الموفق المقدسي : مجلساً من أمالي ابن بشران .

وسمعه [مجلساً من أمالي ابن بشران] على الشيخ الإمام العلامة موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ، بسماعه من أبي الحسين [عبد الحق بن عبد الخالق] ابن يوسف ، عن الأسدي ، بقراءة أحمد بن محمد بن عبد الغني المقدسي : أبوه عبد الرحمن ، وأحمد بن أحمد بن عبيد الله ، ومحمد وأحمد ابنا إبراهيم بن عبد الواحد ، وعبد الحافظ بن بدران بن شبل بن طرخان، وعبد الحميد بن محمد بن ماضي وأولاده عبد الرحمن، وعبد الرحيم ، وعبد الحافظ ، وعبد الخالق، وعبد الساتر، ويحيى وعيسى وعبد القادر حاضراً، وعبد الرحمن ابن أحمد بن عبد الملك بن عثمان، وكاتب السماع في الأصل محمد بن عبد الواحد بن أحمد ، وابن أخيه محمد بن عبد الرحيم المقدسيون ، وإبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي ، ويوسف بن أحمد بن أبي بكر الغسولي وآخرون .

* * *

(١) مجموع ١٠١ ق ١٣٣

سماع[1] بخط الشيخ عيسى ابن الإمام الموفق وسماع الحافظ الضياء المقدسي وعدد من المقادسة على الإمام هبة الله البوصيري : مجلس الكتاني بمصر في شعبان سنة ٥٩٤هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء وهو مجلس حمزة الكتاني على الشيخ أبي القاسم هبة الله بن علي بن مسعود الأنصاري البوصيري ، بقراءة أبي الميمون عبد الوهاب بن هبة الله بن عتيق بن وردان المقرىء القرشي ، وولده أبو القاسم ، والفقيه ضياء الدين محمد بن عبد الواحد بن أحمد ، والفقيه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار ، وعبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة ، وعبد الرحمن بن الإمام الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي ، وأحمد بن عبد الملك بن عثمان ، ومحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم ، وإبراهيم بن محمد بن خلف بن راجح ، وإسماعيل بن عمر بن أبي بكر ، ومثبت الأسماء عيسى بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي . وصح ذلك وثبت في يوم الثلاثاء الثاني والعشرون من شهر شعبان سنة أربع وتسعين وخمس مئة . والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله بفسطاط مصر .

صحيح ذلك وكتب هبة الله بن علي بن سعود بن ثابت الأنصاري المعروف بالبوصيري[2] .

* * *

(١) عام ٩٥٥ ق ١٩٠

(٢) توفي سنة ٥٩٨هـ تاريخ الإسلام ١٢/ ١١٦٣

سماع[١] الشيخ عيسى بن الموفق عبد الله بن أحمد المقدسي وعدد من المقادسة على الإمام هبة الله الأنصاري البوصيري بمصر : مجلس الكتاني سنة ٥٩٥هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء وهو مجلس من أمالي حمزة بن محمد الكتاني الحافظ على الشيخ الجليل الثقة أبي القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري أثابه الله ، بحق سماعه من أبي صادق الفقيه ، بقراءة شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي ، **وأبو المجد عيسى بن عبد الله بن** أحمد والفقيه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار ، وإسماعيل بن عمر بن أبي بكر ، وأحمد بن عبد الملك بن عثمان ، ومحمد ابن عبد الرحمن بن إبراهيم .

وكاتب الأسماء محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الفتح المقدسيون .

وذلك في يوم الأحد العشرين من جمادى الآخرة من سنة خمس وتسعين وخمس مئة .

وصح وثبت **بمصر حرسها الله** ، وصلى الله على محمد وآله .

* * *

سماع[٢] الإمام عيسى ابن الإمام الموفق المقدسي وعدد من المقادسة على الإمام علي ابن حمزة البغدادي بالقاهرة سنة ٥٩٥هـ ، ويلاحظ أن السماع بخط الشيخ عيسى ابن الموفق .

سمع جميعَ حديث أبي طالب بن غيلان عن أبي بكر الشافعي وأبي إسحاق المزكي، وذلك ثلاثة عشر جزءاً من الأصل، على السيّد الأجل العالم أبي الحسن علي بن أبي الفتوح حمزة بن علي بن طلحة الكاتب البغدادي ، بسماعه من ابن الحصين ، عن ابن غيلان ، بقراءة صاحب الكتاب الإمام الحافظ شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي :

(١) عام ٩٥٥ ق ١٩٠

(٢) مجموع ٤٩ ق ١٤٤

فسمعه الفقيه الإمام ضياء الدين محمد بن عبد الواحد بن أحمد ، ورضي الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار ، ومحمد بن إسماعيل بن أحمد ، وعبد الله ابن الإمام الزاهد أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة ، وعبد الرحمن ابن الإمام الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي ، وأحمد بن عبد الملك بن عثمان ، ومحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم ، وإبراهيم بن محمد بن خلف ، وإسماعيل بن عمر بن أبي بكر .

ومثبت الأسماء عيسى بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسيون . وذلك في مواعيد آخرها يوم الثلاثاء ثالث عشر شهر رجب من سنة خمس وتسعين وخمس مئة **بالقاهرة** .

وصح وثبت ، والحمد لله وحده والصلاة على خير خلقه محمد النبي وآله وسلامه .

* * *

سماع[1] الإمام أحمد بن عيسى ابن الموفق المقدسي : فوائد الحُرفي سنة ٦٣٥هـ بدمشق على شيخه جعفر الهمْداني .

سمع جميعَ هذا الجزء [فوائد الحرفي] على الشيخ الإمام الفقيه المقرىء أبي الفضل جعفر بن أبي الحسن علي بن أبي البركات هبة الله بن جعفر الهمداني ، بسماعه من الحافظ السلفي ، عن الثقفي ، عن الحرفي . بقراءة صاحبه الشيخ الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني : الإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى بن شهيد الأنصاري ، والشيخ أبو عبد الله يوسف بن داود عرف بالجنيد السخاوي ،

(١) مجموع ٨٧ ق ١٢

وأبو محمد عبد الله . . . بن أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين اليونيني، وأخوه أبو الحسين وأبو عبد الله محمد بن داود بن إلياس البعلبكيون ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى الخرَّزي ، وأبو محمد عبد الرحمن بن علي بن أحمد المقدسي ، و   بن محمد بن أبي الفضل الأبار ، وأخوه لأمه محمد بن عمر بن مكارم الزجاج ، وأحمد بن عيسى بن عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي وكتب السماع ، وغيرهم كتبوا في نسخة أخرى ، وذلك في العشر الأول من شوال سنة خمس وثلاثين وست مئة بدمشق ، وصح ذلك ، والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد النبي وسلامه .

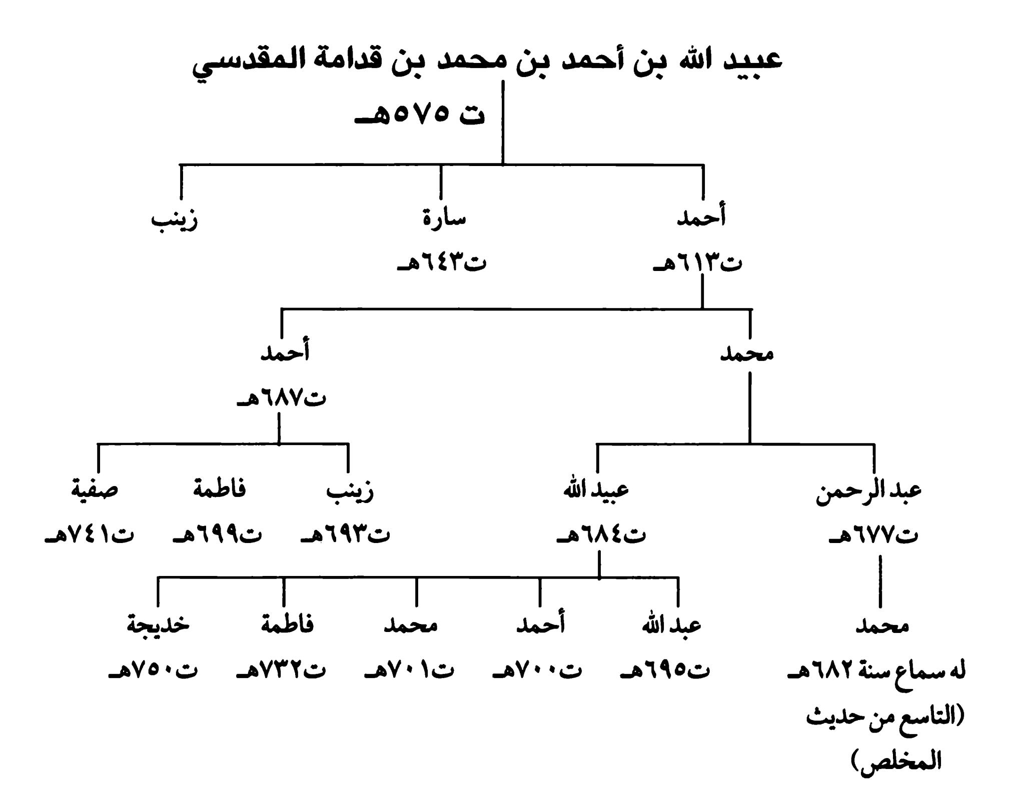
* * *

بيت
عبيد الله ابن الشيخ أحمد المقدسي

عبيد الله بن أحمد المقدسي هو أخ ثالث لأبي عمر والموفق . رمي بسهم بين مكة وعرفات ، وتوفي بعدها شاباً بين تيماء والمدينة ودفن هناك وخلَّف من بعده أولاداً وأحفاداً فقهاء ومحدّثين .

* * *

شجرة بيت عبيد الله ابن الشيخ أحمد المقدسي



عبيد الله بن أحمد ابن قدامة المقدسي

(٥٥٠ ـ ٥٧٥هـ)

عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام المقدسي .

أخو الشيخ أبي عمر والشيخ الموفق . سافر إلى بغداد وسمع من شهدة وعبد الحق ، وكان ذا مروءة وكرم . رمي بسهم بين مكة وعرفات ، فبقي بسببه مريضاً حتى مات بين تيماء والمدينة .

قال الضياء : وسمعت أنَّ ابنه شرف الدين كان نائماً فانتبه فقال : الساعةَ يدفنون أبي فزجرته أمه ، فلما قدم الحاج تبين أنهم دفنوه تلك الليلة .

خلّف من الولد : أحمد وسارة وزينب[١] .

* * *

أحمد بن عبيد الله المقدسي

(٥٧٣ ـ ٦١٣هـ)

شرف الدين أبو الحسن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام المقدسي .

إمام فاضل ثقة ديّن ، فقيه حنبلي ، سمع الحديث وحدّث ، كان قائم الليل ، لا يخاف لومة لائم . رثاه الإمام الموفق بقصيدة مع اثنين من المقادسة هما إسماعيل بن عمر ، وعز الدين محمد ابن الحافظ عبد الغني ، توفوا في السنة نفسها .

وهو زوج ابنة عمه الموفق عبد الله المقدسي[٢] .

* * *

سارة بنت عبيد الله المقدسي

(ولدت قبل ٥٧٠ ـ ٦٤٣هـ)

أم حمزة سارة بنت عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي .

---

(١) تاريخ الإسلام ١٢/ ٥٥٥ ، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٢٣ (الهامش) .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٨٨ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٣٥٩ ، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٩٢ .

شيخة صالحة تقية ، أجاز لها السلفي وخطيب الموصل وجماعة ، حدّث عنها ابن الكمال ، والشرف أحمد بن الفرضي ، وعائشة بنت المجد ، وحفيدها القاضي سليمان بن حمزة ، وكانت صالحة كسائر عجائز الدير المبارك . توفيت في جمادى الأولى ودفنت بسفح قاسيون[١] .

* * *

عبد الرحمن بن محمد المقدسي

(.... ـ ٦٧٧هـ)

شرف الدين عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي .

مسند ، سمع من المرسي وجماعة .

توفي عشية الأربعاء الثالث والعشرين من جمادى الأولى ، ودفن يوم الخميس بتربة الشيخ الموفق المقدسي[٢] .

* * *

عبيد الله بن محمد المقدسي

(٦٣٥ ـ ٦٨٤هـ)

شمس الدين عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد المقدسي .

فقيه حنبلي ، محدّث ، فاضل ، سمع من كريمة القرشية وغيرها ، وتفقه وبرع في المذهب وأفتى ودرّس . قال اليونيني في تاريخه : كان من الفضلاء الصلحاء الأخيار ، سمع الكثير وكتب بخطه ، وشرع في تأليف كتاب في الحديث مرتباً على أبواب الفقه ، ولو تم لكان نافعاً . ورأى بعض الصلحاء في جبل الصالحية النبيَّ ﷺ في المنام وقد جاء إلى الجبل فقال له الرائي يا رسول الله ، فيم جئت إلى هنا ؟ فقال : جئنا يَقتِبسُ عبيد الله من نورنا . وكان شيخنا شمس الدين عبد الرحمن يعني ابن أبي عمر يحبه كثيراً ويفضله على سائر أهله ، وكان أهلاً لذلك ، ولقد كان من حسنات المقادسة ، كثير الكرم والخدمة والتواضع والسعي في قضاء حوائج الإخوان والأصحاب .

(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٤٢ ، ذيل طبقات الحنابلة ٣ (٥٢٨ الهامش) .

(٢) المقتفي ١/ ٤٣٣ .

توفي يوم الاثنين ثامن من عشر شعبان بقرية جمّاعيل من عمل نابلس[1] ، ودفن بها رحمه الله تعالى .

وقال البرزالي توفي يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من شعبان ؟

جده لأمه : الإمام الموفق المقدسي .

زوجته : أم محمد زينب بنت عبد الباقي بن علي بن عبد الباقي بن علي بن حفاظ الصالحي ت ٧١٦هـ : عالمة فاضلة[2] .

* * *

أحمد بن أحمد بن عبيد الله المقدسي

(٦١٤ - ٦٨٧هـ)

شرف الدين أبو العباس أحمد بن أحمد بن عبيد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي .

إمام زاهد ، فقيه حنبلي ، عالم بالفرائض ، سمع من عم أبيه الشيخ الموفق وغيره ، ودرّس بجامع الحنابلة ، وله نظم حسن ، وكان ممن جمع بين العلم والعمل ، منور الوجه ، كثير الخير والبركة ، عليه مهابة الدين والعلم .

توفي في ليلة الثلاثاء خامس المحرم ، ودفن بتربة الشيخ موفق الدين المقدسي ، وهو جده لأمه وعم والده[3] .

* * *

زينب بنت أحمد المقدسي

(.... - ٦٩٣هـ)

زينب بنت الشيخ أبي العباس أحمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي .

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة ٤/ ١٩٢ ، المقدص الأرشد ٢/ ٧٣ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٥٢٢ ، المقتفي ٢/ ٧٣ .

(٢) معجم شيوخ الذهبي ١/ ٢٥١

(٣) المقتفي ٢/ ١٢٩ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٥٨٥ .

زوجة عز الدين محمد ابن الشيخ شمس الدين عبد الرحمن الحنبلي ، أم ولده نجم الدين أحمد . سمعت من خطيب مردا .

توفيت في شهر ربيع الآخر[١]

* * *

عبد الله بن عبيد الله المقدسي

(.... ـ ٦٩٥هـ)

عبد الله بن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي .

شاب ، حسن الهيئة ، مليح الصورة ، من بيت مبارك ، وهو الثالث من الإخوة .

توفي يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من رمضان[٢]

* * *

فاطمة بنت أحمد المقدسي

(.... ـ ٦٩٩هـ)

فاطمة بنت الإمام أحمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد المقدسي .

مسندة ، روت عن إبراهيم بن خليل ، وأجاز لها سبط السلفي ، سمع منها البرزالي وجماعة .

وتوفيت في رجب داخل البلد قبل رجوع المقادسة بعد خروج التتر .

وهي أخت الإمام شمس الدين عبيد الله لأمه وبنت عمه[٣]

* * *

أحمد بن عبيد الله المقدسي

(.... ـ ٧٠٠هـ)

أبو العباس أحمد بن عُبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد المقدسي .

شاب فاضل ، خيّر متواضع ، سمع كثيراً ، ونسخ الأجزاء ، وسمّعه أبوه حضوراً من ابن عبد الدائم ، ولم يحدّث .

---

(١) المقتفي ٢/ ٣٥٥ .

(٢) المقتفي ٢/ ٤٥٩ .

(٣) المقتفي ٣/ ٧٦ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٩٢٤ .

توفي في ذي الحجة بعجلون[١] .

* * *

محمد بن عبيد الله المقدسي

(.... ـ ٧٠١هـ)

عز الدين محمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد المقدسي .

شاب . توفي يوم الخميس عاشر جمادى الأولى بسفح قاسيون[٢] .

* * *

فاطمة بنت عبيد الله المقدسي

(٦٦٠ ـ ٧٣٢هـ)

أم أحمد فاطمة بنت عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد المقدسي .

سمعت الحديث من ابن عبد الدائم وجماعة وحدثت .

توفيت ليلة الأربعاء الثالث والعشرين من ربيع الأول ، ودفنت بقاسيون .

وهي زوجة عبد الرحمن بن أحمد الدقوقي[٣] .

أمها : زينب بنت عبد الباقي بن علي بن عبد الباقي الصالحية ت ٧١٦هـ[٤] .

* * *

صفية بنت أحمد المقدسي

(٦٦٠ ـ ٧٤١هـ)

أم محمد صفية بنت أحمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي .

شيخة صالحة عابدة . سمعت من الكرماني « منتقى من الأربعين الشحامية » ومن ابن عبد الدائم « صحيح مسلم » بقراءة أخيها لأمها عبيد الله .

توفيت يوم الاثنين في ثامن عشر ذي الحجة ودفنت بسفح قاسيون بتربة الموفق .

---

(١) المقتفي ٣/ ١٥٧ ، المعجم المختص ٢٨ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٩٦٢ .

(٢) المقتفي ٣/ ١٧٣ ، ذيل طبقات الحنابلة ٤/ ٣٣٨ ، الهامش ، نقلاً عن المقتفي للبرزالي .

(٣) الدرر الكامنة ٢/ ٣٢٢ .

(٤) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٥٤٩ ، معجم الشيوخ للذهبي ٢/ ١١١ ، ١/ ٢٥١ .

وهي زوج البهاء علي بن العز عمر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد المقدسي .
والدها : سبط الشيخ موفق الدين المقدسي[1] .

* * *

خديجة بنت عبيد الله المقدسي

(.... - ٧٥٠هـ)

خديجة بنت عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد المقدسي .
سمعت الحديث من الفخر بن البخاري .
توفيت بكرة الخميس ثاني عشر المحرم ، ودفنت بقاسيون[2] .

* * *

سماع[3] بخط عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة على الإمام محمد بن عبد الرحيم المقدسي سنة ٦٦٤هـ .

قرأت جميعَ هذا الجزء وهو كتاب الترغيب في الدعاء والحث عليه [للحافظ عبد الغني المقدسي] على الشيخ الإمام العالم شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي أثابه الله الجنة وذلك في يوم الأربعاء ثاني عشر شعبان سنة أربع وستين وست مئة . وكتبه عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ، والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

* * *

(١) الوفيات لابن رافع ١/ ٣٨٦ ، ٢/ ٦٢ ، معجم الشيوخ للذهبي ١/ ٣٠٧ ، معجم شيوخ السبكي ٥٩٠ ، أعلام النساء ٢/ ٣٣٠ .
(٢) الوفيات لابن رافع ٢/ ١١٩ .
(٣) عام ٩٥٥ ق ١٠٦

سماع بخط محمد بن عبد الرحمن بن محمد المقدسي ، وأيضاً سماع ابن عمه أحمد ابن عبيد الله بن محمد المقدسي سنة ٦٨٢هـ .

قرأت جميع هذا الجزء [التاسع من حديث المخلص][1] على الشيخ الإمام العالم العامل الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي أثابه الله الجنة ، بحق سماعه فيه من ابن ملاعب ، فسمعه **أحمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله المقدسي** ، وسمع من حديث أبي عبد الله جعفر بن أبي طالب ، عن النبي ﷺ إلى قول جعفر هكذا أملاه علينا هارون من كتابه ، فقال عن عقبة بن عامر . . . . وصح ذلك وثبت في مجالس آخرها يوم الجمعة تاسع ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين وست مئة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون حرسه الله . كتبه **محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبيد الله المقدسي** عفا الله عنه .



* * *

(١) ق ٢٣٣ وانظر معجم السماعات الدمشقية ص٥٢٨ .

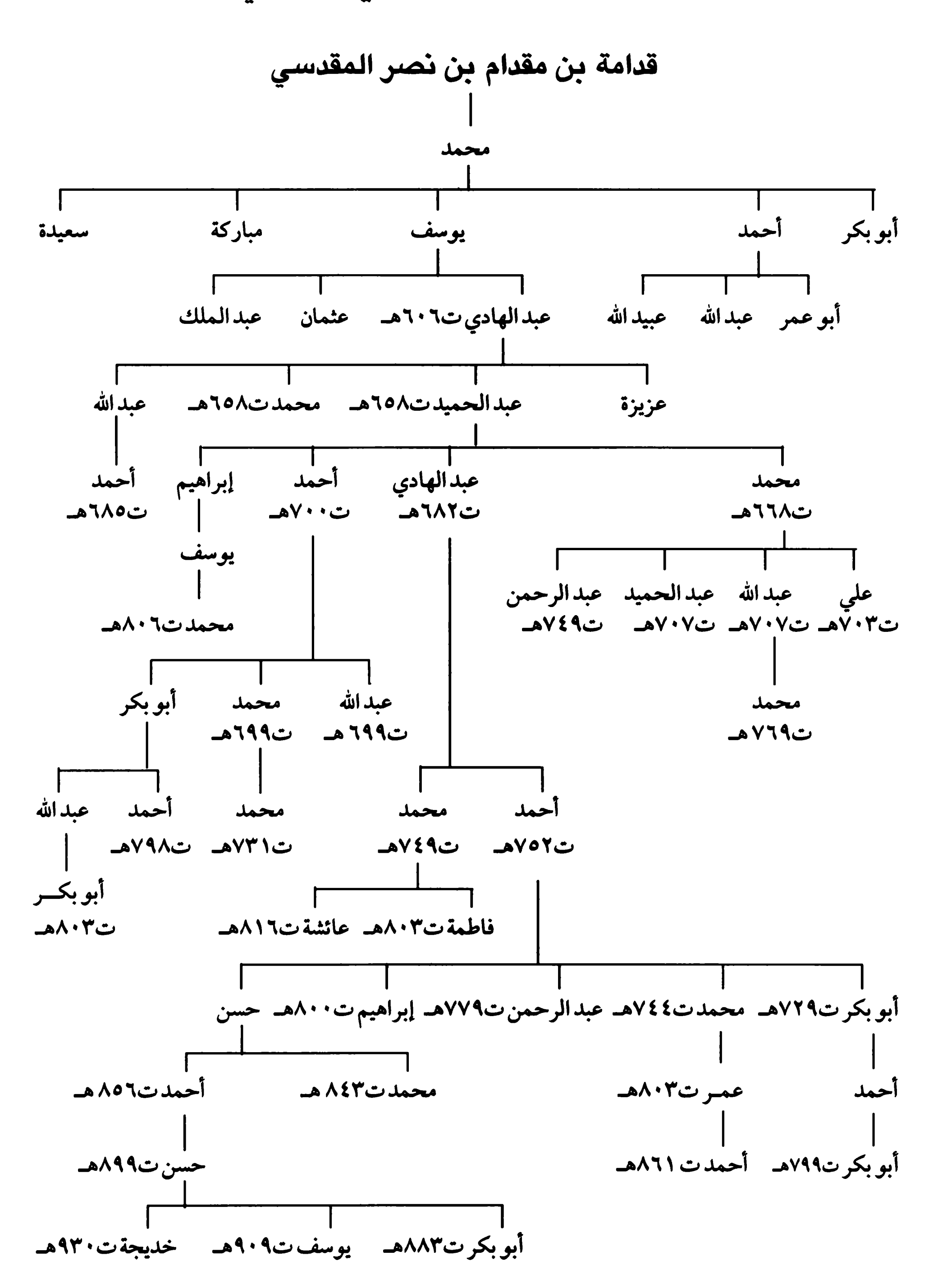
بيت
ابن عبد الهادي المقدسي

جدهم الأعلى يوسف بن محمد بن قدامة ، وهو أخو الشيخ أحمد والد أبي عمر والموفق وعبيد الله .

ومن فرع ابنه عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة . كان بيت ابن عبد الهادي المشهور ، وقد عرف أفراده بالفقه الحنبلي والحديث الشريف والسند العالي ، نبغت منهم المسندة المحدّثة عائشة بنت محمد ابن عبدالهادي صاحبة أعلى سند في الدنيا المتوفاة سنة ٨١٦هـ .

* * *

شجرة بيت ابن عبد الهادي المقدسي



عبد الهادي بن يوسف المقدسي

(في حدود ٥٤٠ ـ ٦٠٦هـ)

عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي .

حدّث بالإجازة عن ابن البطّي ، وسمع من جماعة .

روى عنه الحافظ الضياء وغيره . مات بجبل الصالحية ودفن به . وهو ابن عم الشيخ أبي عمر والشيخ الموفق وعبيد الله .

وهو والد العماد عبد الحميد وغيره[١] .

* * *

عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي

(٥٧٣ ـ ٦٥٨هـ)

عماد الدين عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد ابن قدامة المقدسي .

فقيه حنبلي ، مسند معمّر ، سمع الحديث من الثقفي ، والموازيني ، والخِرقي ، والجنزوي وغيرهم . حدّث عنه أولاده أحمد ومحمد وعبد الهادي وغيرهم . وكان فاضلاً له مكتب بالقصاعين . توفي في ربيع الأول[٢] .

* * *

محمد بن عبد الهادي المقدسي

(.... ـ ٦٥٨هـ)

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي .

فقيه حنبلي ، مقرىء ، معمّر ، مسند ، ديّن خيّر عفيف ، كثير التلاوة . سمع الحديث من ابن أبي الصقر ، والثقفي وغيرهما ، وأجاز له السلفي وشهدة ، وكان آخرَ من

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ١٣/ ١٣٢

(٢) ذيل الروضتين ٢٠٤ ، سير أعلام النبلاء ٢٣/٣٣٩ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٨٨٢ ، صلة التكملة ٣٢٧ .

روى عنهما بالإجازة ، وحدّث ، كان يؤم بقرية الساوية من جبل نابلس . استشهد بساوية على يد التتار في جمادى الأولى ودفن بها وقد نيف على المئة[١] .

* * *

محمد بن عبد الحميد المقدسي

(٦٠٧ ـ ٦٦٨هـ)

شمس الدين محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي .

محدّث ، فقيه حنبلي ، إمام صالح زاهد ، قدوة كثير الخير . روى عن موسى بن عبد القادر الجيلاني ، والشيخ الموفق المقدسي .

توفي عصر يوم الرابع والعشرين من شهر رمضان ، ودفن ضحى يوم السبت بسفح قاسيون[٢] .

زوجته : خديجة بنت أحمد بن شكر بن علان ت ٦٩٩هـ .

* * *

عبد الهادي بن عبد الحميد المقدسي

(.... ـ ٦٨٢هـ)

عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي .

روى عن أصحاب يحيى الثقفي .

توفي بالجبل شاباً في شعبان .

وهو والد العماد أحمد والشمس المحتسب[٣] .

* * *

أحمد بن عبد الله المقدسي

(.... ـ ٦٨٥هـ)

أبو العباس أحمد بن عبد الله بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي .

---

(١) ذيل مرآة الزمان ٢/ ٧٣ ، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٤٢ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٨٩٧ ، صلة التكملة ٣٣٠ .

(٢) المقتفي ١/ ٢١٢ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ١٥٩ ، ذيل طبقات الحنابلة ٤/ ١٠٢ (الهامش) .

(٣) تاريخ الإسلام ١٥/ ٤٧٦ .

نزيل القاهرة . حدّث عن الإمام الموفق ، وموسى بن عبد القادر الجيلاني وآخرين . روى عنه المزي والمصريون . مات في ثاني عشر صفر ودفن بالقرافة(١) .

* * *

عبد الله بن أحمد المقدسي

(.... ـ ٦٩٩هـ)

تقي الدين عبد الله بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي .

محدّث فقيه حنبلي ، نقيب القاضي الحنبلي بعد التتار ، حدّث عن إبراهيم بن خليل وغيره ، وسمع من جده وأخي جده محمد ، وكان مليح الخط ، نسخ الكثير وتفقه ، ومات في ليلة الاثنين ثاني عشر شعبان ، ودفن من الغد بتربة الشيخ الموفق(٢) .

* * *

محمد بن أحمد بن عبد الحميد المقدسي

(٦٤٠ ـ ٦٩٩هـ)

شرف الدين محمد بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي .

محدّث فاضل ، ولي حسبة الصالحية ، وسمع من المرسي واليلداني وعمّ والده محمد بن عبد الهادي وجماعة ، وحدّث ، وقدم من مصر إلى صفد في صفر ، وقد حصَّل شيئاً ، ومن عزمه العود إلى لقاء العكسر فعُدم ولم يظهر أثره(٣) .

* * *

أحمد بن عبد الحميد المقدسي

(٦١٢ ـ ٧٠٠هـ)

عز الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي .

شيخ صالح مبارك ، فقيه حنبلي مسند ، سمع الحديث من الشيخ الموفق المقدسي ، وموسى بن عبد القادر الجيلاني ، والشهاب ابن راجح ، وابن اللتي ، والبهاء عبد الرحمن

---

(١) المقتفي ٢/ ١٠١ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٥٣٧ .

(٢) المقتفي ٣/ ٨٠ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٩١٤ .

(٣) المقتفي ٣/ ١٨ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٩٢٩ .

المقدسي ، وخرّج له الحافظ الذهبي « مشيخة » في ثلاثة أجزاء وسمعها خلق .

وقد حدّث بالكثير ، وصار من أعيان المسندين في عصره ، وقُصد بالزيارة ، وكان قد انقطع في جنينته بجبل قاسيون ، وأقبل على الخير والذكر . وكان متواضعاً متودداً ، صحيح السماع ، تفرّد بشيوخ وأجزاء عالية . توفي بكرة الأحد ثالث المحرم بجنينته قبالة بستان بني جعوان بالجبل ، ودفن ظهر النهار بتربة الشيخ الموفق عند والده وإخوته[1] .

زوجته : زينب بنت أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن الحافظ عبد الغني المقدسي.

* * *

علي بن محمد المقدسي

(٦٥٤ تقريباً ـ ٧٠٣هـ)

علي بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي .

ذكره البرزالي في المقتفي وقال : كان رجلًا جيداً . روى لنا عن ابن عبد الدائم ، وسمع منه جماعة[2] .

* * *

عبد الله بن محمد المقدسي

(٦٥١ ـ ٧٠٧هـ)

محب الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي .

مسند ، أُحضر لسماع الحديث على خطيب مردا محمد بن إسماعيل ، وإبراهيم بن خليل الدمشقي ، وسمع من أحمد بن عبد الدائم والكرماتي وغيرهما .

توفي في ليلة الثلاثاء حادي عشر ربيع الآخر بالصالحية ، ودفن من الغد بالمقبرة الموفقية بسفح قاسيون على شفير الوادي .

وهو والد شمس الدين محمد ت ٧٦٩هـ[3] .

* * *

---

(١) المقتفي ٣/ ١١٦ ، معجم شيوخ الذهبي ١/ ٥٧ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٩٤٦ .

(٢) ذيل طبقات الحنابلة ٤/ ٣٥٠ .

(٣) المقتفي ٣/ ٣٥٦ ، الدرر الكامنة ٢/ ٢٩٣ .

عبد الحميد بن محمد المقدسي

(.... ـ ٧٠٧هـ)

عماد الدين عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي .

فقيه حنبلي فاضل ، سمع من ابن عبد الدائم وحدّث ، وكان إماماً بالجامع الحاكمي بالقاهرة للحنابلة . مات في ليلة الأربعاء الثامن من ذي الحجة بالقاهرة ودفن بالقرافة[١] .

* * *

أبو بكر بن أحمد المقدسي

(٦٥٤ ـ ٧٢٩هـ)

عماد الدين أبو بكر بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي .

شيخ صالح مسند ، سمع من جده حضوراً سنة ٦٥٦هـ ، وسمع من ابن عبد الدائم وجماعة وحدّث ، وكان يفسّر المنامات .

توفي ليلة السبت السابع والعشرين من جمادى الآخرة ودفن بقاسيون[٢]

* * *

محمد بن محمد المقدسي

(.... ـ ٧٣١هـ)

ناصر الدين محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي .

محدّث . دفن بسفح قاسيون[٣] .

* * *

---

(١) المقتفي ٣/ ٣٨٣ ، معجم شيوخ الذهبي ١/ ٣٥١ ، الدرر الكامنة ٢/ ٣٢٠ .

(٢) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٣٦٠ .

(٣) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٤٩٠ .

محمد بن أحمد المقدسي

(٧٠٤ ـ ٧٤٤هـ)

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي ابن يوسف المقدسي .

فقيه حنبلي ، مقرىء بالروايات ، مجوّد ، حافظ ، سمع الحديث الكثير من القاضي سليمان بن حمزة ، وابن عبد الدائم ، والحجار وجماعة ، له عناية فائقة بمعرفة الرجال ، لازم أبا الحجاج المزي ، وولي مشيخة عدة مدارس منها دار الحديث الضيائية ، والمدرسة الصدرية . له مؤلفات كثيرة منها ترجمة شيخه تقي الدين ابن تيمية ، و« تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق » و« مختصر في طبقات علماء الحديث » و« الأحكام الكبرى المرتبة على أحكام الضياء » وغيرها كثير .

مرض قريباً من ثلاثة أشهر بقرحة وحمى وسل ثم تفاقم أمره وتزايد ضعفه إلى أن توفي في عاشر جمادى الأولى ، ودفن بسفح قاسيون بمقبرة الموفق وكان آخر كلامه أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين(١) .

* * *

عبد الرحمن بن محمد المقدسي

(٦٥٦ ـ ٧٤٩هـ)

أبو محمد وأبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي .

مسند معمّر ، سمع الحديث من ابن عبد الدائم وغيره ، وحدّث بمصر والشام ، وتفرّد ، وهو أخر من حدّث عن النووي بالسماع ، سمع منه « الأربعين » والكلام عليها .

توفي يوم السبت ٢٥ من ذي الحجة ودفن بسفح قاسيون بتربة الموفق(٢) .

* * *

(١) ذيل طبقات الحنابلة ٥/ ١١٥ ، أعيان العصر ٤/ ٢٧٣ ، الوفيات لابن رافع ١/ ٤٥٧ .

(٢) الوفيات لابن رافع ٢/ ١١٠ ، معجم شيوخ الذهبي ١/ ٣٧٧ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ ٥٩٢ ، الدرر الكامنة ٢/ ٣٤٢ .

محمد بن عبد الهادي المقدسي

(٦٨٠ ـ ٧٤٩هـ)

شمس الدين محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي .

صدر رئيس أصيل ، مقرىء محدّث ، محتسب الصالحية ، سمع الحديث من ابن البخاري وغيره ، وحدّث . له « مشيخة » سمع من ابن رافع وغيره .

توفي ليلة السبت حادي عشر المحرم ودفن بتربة له أعلى تربة الشيخ الموفق المقدسي[1] .

* * *

أحمد بن عبد الهادي المقدسي

(٦٧٢ ـ ٧٥٢هـ)

عماد الدين أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي .

مقرىء ، فقيه حنبلي ، سمع الحديث من الإمام عبد الرحمن بن أبي عمر ، والفخر بن البخاري ، وحدّث وكان زاهداً عاقلاً .

توفي ليلة السبت رابع صفر ودفن بقاسيون بتربة الموفق .

وهو والد الحافظ شمس الدين . لقبه عماد الدين هو وأبوه وجده[2] .

* * *

محمد بن عبد الله المقدسي

(٦٨٨ ـ ٧٦٩هـ)

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي .

مسند معمّر أصيل ، حضر على ابن البخاري ، وعلى السيف علي بن الرضي

(١) الوفيات لابن رافع ٢/ ٦١ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ ٦٣٩ .
(٢) الوفيات لابن رافع ٢/ ١٤١ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٢١ ، معجم السماعات الدمشقية ٤٠٩ .

عبد الرحمن ، وكان دقاقاً في الحنطة . توفي يوم الثلاثاء الثاني من ذي الحجة ، ودفن بقاسيون[١] .

* * *

عبد الرحمن بن أحمد المقدسي

(.... ـ ٧٧٩هـ)

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي .

سمع الحديث من التقي سليمان بن حمزة المقدسي ، وابن الشيرازي والحجار وغيرهم ، وكان أحد شهود مجلس الحكم الحنبلي . مات بالصالحية في جمادى الأولى[٢] .

* * *

أحمد بن أبي بكر المقدسي

(٧٠٧ ـ ٧٩٨هـ)

شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي .

فقيه حنبلي ، مفت ، خاتمة المسندين ، عالم علامة ، سمع الحديث الكثير ، وحدّث بالكثير ، وتفرّد بأشياء ، مات في ربيع الآخر ودفن بسفح قاسيون عند والده وأقاربه[٣] .

* * *

أبو بكر بن أحمد المقدسي

(.... ـ ٧٩٩هـ)

أبو بكر بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي .

حضر على جده عماد الدين ، روى عن ابن الشحنة الحجار ، وأصابه صمم ، وأجاز

---

(١) الوفيات لابن رافع ٢/ ٣٣٧ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٣٣٩ ، الدرر الكامنة ٣/ ٤٨٢ .
(٢) الدرر الكامنة ٢/ ٣٢٣ ، إنباء الغمر ١/ ٢٥٤ .
(٣) تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٥٩١ ، إنباء الغمر ٣/ ٢٩٧ .

للحافظ ابن حجر . توفي في المحرم وقد جاوز الثمانين[١] .

* * *

إبراهيم بن أحمد المقدسي

(.... ـ ٨٠٠هـ)

إبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي .

مسند، حضر على الحجار في الرابعة ، وأجاز له الواني وجماعة ، وأجاز للحافظ ابن حجر[٢] .

* * *

فاطمة بنت محمد المقدسي

(٧١٩ ـ ٨٠٣هـ)

أم يوسف فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي .

محدّثة ، أُسمعت الكثير على الحجار وابن أبي التائب وجماعة ، وأجاز لها كثيرون من دمشق ومصر وحلب وحماة وحمص وغيرها ، منهم أبو نصر ابن الشيرازي ، وأبو محمد ابن عساكر ، والشرف ابن البارزي وآخرون ، وحدّثت بالكثير ، أخذ عنها الحافظ ابن حجر وأكثر عنها ، وقال : كان أبوها محتسب الصالحية ، وهو عم الشمس ابن عبد الهادي ، ونعم الشيخة . ماتت في شعبان في الصالحية أيام حصار التتار لها أو رحيلهم عنها .

وهي أخت عائشة[٣] .

* * *

عمر بن محمد المقدسي

(٧٣٩ ـ ٨٠٣هـ)

زين الدين عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي .

---

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٦٢٥ ، إنباء الغمر ٣/ ٣٤٣ ، الدرر الكامنة ١/ ٤٣٨ .

(٢) الدرر الكامنة ١/ ١٠ ، إنباء الغمر ٣/ ٣٩٨ .

(٣) الضوء اللامع ١٢/ ١٠٣

فقيه حنبلي ، سمع حضوراً على زينب ابنة الكمال ، وأُسمع على أحمد بن علي الجزري ، وعبد الرحيم ابن أبي اليسر ، وحدّث ، قرأ عليه الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره . ومات بدمشق في شعبان في فتنة تيمورلنك .

وهو ابن أخت فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي[1] .

* * *

أبو بكر بن عبد الله المقدسي

(٧٣١ ـ ٨٠٣هـ)

عماد الدين أبو بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي .

فقيه حنبلي ، سمع الحديث من جماعة وحدّث ، سمع منه الحافظ ابن حجر وغيره . مات في فتنة التتر[2] .

* * *

محمد بن يوسف المقدسي

(٧٣٤ ـ ٨٠٦هـ)

محمد بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي .

مقرىء ، مؤذن بالجامع الأموي ، أُسمع على زينب ابنة الخباز وأخيها محمد وغيرهما ، وحدّث . سمع منه الحافظ ابن حجر وغيره وكان جهوري الصوت بالأذان مع كبر سنه . مات بطرابلس سنة ست وقيل في صفر سنة سبع[3] .

* * *

عائشة بنت محمد المقدسي

(٧٢٣ ـ ٨١٦هـ)

أم محمد عائشة بنت محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد المقدسي .

---

(١) الضوء اللامع ٦/ ١١٥

(٢) الضوء اللامع ١١/ ٣٨ .

(٣) الضوء اللامع ١٠/ ٨٨ .

مسندة الدنيا ، ولدت في رمضان، وأُسمعت على الحجار «صحيح البخاري» والشرف عبد الله بن الحسن « صحيح مسلم » وعبد القادر بن الملوك « سيرة ابن هشام » وغيرهم ، وأجاز لها ابن الزراد، وإسماعيل بن عمر بن الحموي، وست الفقهاء ابنة الواسطي، ويحيى بن فضل الله وآخرون وعمّرت حتى تفرَّدت بجلّ شيوخها بالسماع والإجازة في سائر الآفاق، وروت الكثير ، وأخذ عنها الأئمة من دمشق والوافدون إليها ، وأكثروا السماع عليها ، وكانت سهلة في الإسماع ، لينة الجانب ، وممن أكثر عنها الحافظ ابن حجر . ماتت في ربيع الأول بصالحية دمشق . قال ابن حجر : وهي آخر من حدّث بالبخاري عالياً بالسماع ، ومن الاتفاق العجيب أن ست الوزراء ابنة عمر بن أسعد بن المنجى كانت آخر من حدّث من النساء عن ابن الزبيدي في الدنيا وماتت سنة ٧١٦هـ ، وزادت عليها بأن لم يبق من الرجال أيضاً من سمع على الحجار رفيق ست الوزراء في الدنيا غيرها ، وبين وفاتيهما مئة سنة سواء[(١)] .

* * *

محمد بن حسن المقدسي

(.... ـ ٨٤٣هـ)

شمس الدين محمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي .

محدّث ، سمع الحديث على أبيه وجده وعمه إبراهيم بن أحمد ، وموسى بن عبد الله المرداوي ، وحدّث . سمع منه جماعة منهم ابن فهد المكي ، وكان خيّراً ماهراً في التجليد . مات بالصالحية .

أخوه : أحمد[(٢)] .

* * *

أحمد بن حسن المقدسي

(٧٦٧ ـ ٨٥٦هـ)

شهاب الدين أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي .

---

(١) الضوء اللامع ١٢/ ٨١ .

(٢) الضوء اللامع ٧/ ٢١٨

محدّث مشهور ، صالح متعفف قدوة ، إمام دين خيّر ، خاتمة أصحاب الصلاح ابن أبي عمر ، سمع من أبيه وعمه وغيرهما ، سمع منه جماعة « مسند الإمام أحمد » وغيره ، مات يوم الجمعة ثالث رجب ، ودفن بالروضة جوار الموفق ابن قدامة[1] .

عمه : الحافظ الشمس محمد بن أحمد بن عبد الهادي .

ولده : البدر حسن .

* * *

أحمد بن عمر المقدسي

(٧٨٣ ـ ٨٦١هـ)

شهاب الدين أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي .

فقيه حنبلي نزيل المدرسة الشبلية ، أُحضر على أبي الهول الجزري ، ودنيا وفاطمة وعائشة بنات عبد الهادي ، وسمع من أبيه ، ومحمد بن عبد الرحمن ابن أبي عمر وجماعة وحدّث . سمع منه الفضلاء والأئمة سمع منه الحافظ السخاوي بصالحية دمشق . وكان خيّراً .

مات في يوم الخميس رابع شوال[2] .

* * *

أبو بكر بن حسن المقدسي

(.... ـ ٨٨٣هـ)

تقي الدين أبو بكر بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد المقدسي .

فقيه حنبلي ، ذكي ، له نظم جيد .

توفي وهو شاب . وهو أخو الجمال يوسف ابن عبد الهادي[3] .

* * *

---

(١) حوادث الزمان ١/ ١١٤ ، الضوء اللامع ١/ ٢٧٢ .
(٢) حوادث الزمان ١/ ١٣٨ ، الضوء اللامع ٢/ ٥٥ .
(٣) متعة الأذهان ١/ ٢٠٨ ، التمتع بالأقران ١١٢ .

أحمد بن حسن المقدسي

(٨٥٦ ـ ٨٩٥هـ)

شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حسن بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي .

فقيه حنبلي ، فرضي ، نحوي ، سمع الحديث عن جماعة ، وصنف عدة مصنفات منها « شرح الخرقي » و« شرح الملحة » وكان ديناً مواظباً على الجماعة . توفي حادي عشر رجب[١] .

أخوه : المحدّث يوسف ابن عبد الهادي ابن المبرد .

* * *

الحسن بن أحمد المقدسي

(.... ـ ٨٩٩هـ)

الحسن بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن يوسف المقدسي .

فقيه حنبلي ، حافظ للقرآن ، سمع من الزين عبد الرحمن بن سليمان « الجزء الثاني من حديث عيسى بن حماد زغبة » وحدّث به ، قرأه عليه ناصر الدين ابن زريق ، وناب في القضاء عن العلاء ابن مفلح ، وكان محمود السيرة ، عفيفاً ديّناً متواضعاً . مات عن بعض وستين سنة ليلة الجمعة ثاني عشرين رجب ، ودفن بالروضة عند رأس الموفق المقدسي .

وهو والد جمال الدين يوسف بن الشهاب أحمد[٢] .

* * *

يوسف بن حسن المقدسي ابن عبد الهادي ابن المَبْرد

(٨٤٠ ـ ٩٠٩هـ)

جمال الدين يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن [أحمد] بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي ابن المَبْرد .

---

(١) متعة الأذهان ١/ ٦٢ ، معجم المؤلفين ١/ ١٨٩

(٢) الجوهر المنضد ٢٩ ـ ٣٢ ، الضوء اللامع ٣/ ٩٢ ، وفيه ت ٨٨٠هـ ، وهو خطأ .

إمام عالم ، حافظ محدّث ، مؤرخ كبير ، فقيه حنبلي ، له مؤلفات كثيرة ، وجمع أشياء كثيرة ، وأوقف الجميع بمدرسة أبي عمر . من تلاميذه مؤرخ دمشق ابن طولون الدمشقي .

توفي يوم الاثنين سادس عشر المحرم ودفن بسفح قاسيون[(١)] .

* * *

عبد الهادي بن يوسف المقدسي

(٨٧٨ ـ ٩١١هـ)

زين الدين عبد الهادي بن يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي المقدسي .

فقيه حنبلي ، حافظ للقرآن ، أحضره والده في السنة الأولى من عمره على جده سنة ٨٧٨هـ وفيها توفي جده . توفي ثامن المحرم[(٢)] .

* * *

خديجة بنت حسن المقدسي

(.... ـ ٩٣٠هـ)

أم عبد الله خديجة بنت حسن بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد المقدسي .

شيخة صالحة مسندة .

توفيت في شوال .

وهي أخت المحدّث جمال الدين يوسف ابن عبد الهادي[(٣)] .

* * *

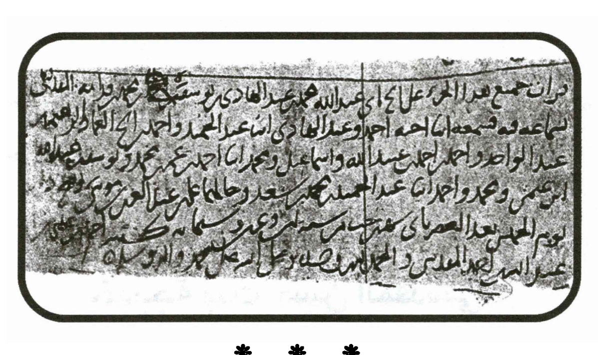
(١) الكواكب السائرة ١/٣١٦ ، معجم المؤرخين الدمشقيين ٢٧٢ ، مقدمة ثمار المقاصد ليوسف ابن عبد الهاهدي ، مجلة معهد المخطوطات العربية في الكويت ٢٦/٢ ص٧٧٥ .

(٢) متعة الأذهان ١/ ٤٧٧ .

(٣) متعة الأذهان ٢/ ٨٧٠ .

سماع[1] على الشيخ محمد بن عبد الهادي المقدسي ، وسماع ابني أخيه أحمد وعبد الهادي ابني عبد الحميد سنة ٦٢٢هـ .

قرأت جميعَ هذا الجزء [حديث واحد عن آدم بن أبي إياس] على الشيخ أبي عبد الله محمد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي ، بسماعه فيه ، فسمعه ابنا أخيه أحمد وعبد الهادي ابنا عبد الحميد، وأحمد ابن الشيخ العماد إبراهيم بن عبد الواحد ، وأحمد بن أحمد بن عبيد الله ، وإسماعيل ومحمد ابنا أحمد بن عمر بن محمد، ويوسف بن عبد الله بن عثمان ، ومحمد وأحمد ابنا عبد الحميد بن محمد بن سعد ، وخالهما علي بن عبد العزيز بن موسى . وصح ذلك يوم الخميس بعد العصر ثاني شهر رجب من سنة اثنتين وعشرين وست مئة . كتبه أحمد بن عيسى بن عبد الله بن أحمد المقدسي والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم .



* * *

سماع[2] على الإمام محمد بن عبد الهادي المقدسي : جزءاً من فوائد الحنائي بتربة صارم الدين برغش العادلي سنة ٦٥١هـ .

قرأت هذا الجزء [من فوائد الحنائي] بما فيه على الشيخ الصالح أبي عبد الله محمد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي ، بسماعه من أبي عبد الله محمد بن حمزة بن محمد بن أبي الصقر .

فسمعت زوجتي خديجة بنت عمر بن أبي بكر ، وولداها فاطمة في الخامسة ، وأحمد في الثالثة ، وحسن بن عبد الرحيم سبط المسمع ، وعزية وزينب ابنتا عبد الرحيم ، وخديجة بنت أحمد بن أبي محمد ، وموسى بن عمر بن إبراهيم الشقراوي ، وكتب أبوهم محمد بن أحمد بن محمد الأصبهاني . وذلك في سادس عشر ذي القعدة من سنة إحدى

---

(١) ٣٧٥٧ ق ١٨٠ ب .

(٢) مجموع ١٠٧ ق ١٢٥

وخمسين وست مئة بتربة الصارم برغش[1] . صحيح ذلك وكتب محمد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي .

* * *

سماع[2] على الإمام أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي بمسجد الخادم بقاسيون سنة ٦٨٦هـ .

سمع جميعَه وفيه الأول من مشيخة أبي بكر ابن النقور ، على الشيخ الجليل الإمام الزاهد عز الدين أبي العباس أحمد بن العماد عبد الحميد بن عبد الهادي المقسي أثابه الله تعالى ، بسماعه له من أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الإربلي ، بسماعه من ابن النقور المخرّج له :

بقراءة علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي وهذا خطه عفا الله عنه : شمس الدين أبو العلاء محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء الفرضي البخاري ، وعمر ابن الشيخ شرف الدين أحمد بن إبراهيم الفزاري ، والبدر محمد بن أحمد بن محمد بن النجيب ، والشرف **محمد ابن الشيخ المسمع ، وولداه المحمدان الحنبلي والتركي** . وصح ذلك وثبت في يوم عاشوراء من سنة ست وثمانين وست مئة ، **بمسجد الخادم بسفح قاسيون** ظاهر دمشق المحروسة، وأجاز لهم المسمع ما يجوز له روايته بشرطه، والحمد لله وحده، وصلى الله على نبيه محمد وآله

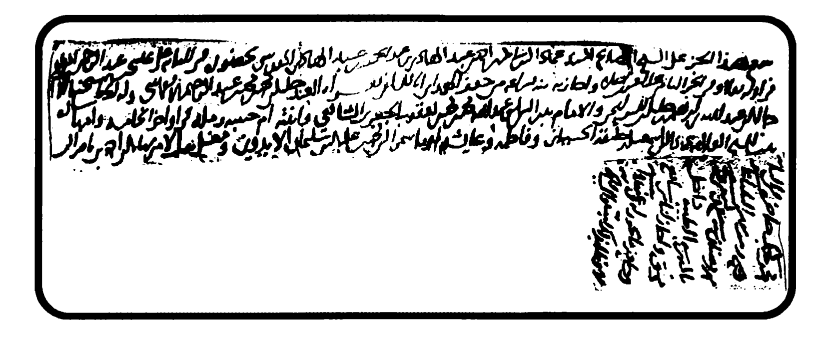
* * *

(١) الدارس ٢/٢٥٦ : صارم الدين برغش العادلي نائب القلعة بدمشق ت ٦٠٨هـ .

(٢) مجموع ١٠٧ ق ٣٩ .

سماع[1] على الإمام أبي بكر بن أحمد بن عبد الهادي : الجزء الخامس والعشرين من أمالي ابن بشران بالمدرسة الطيبة بدمشق سنة ٧٩٧هـ .

سمعت هذا الجزء [الخامس والعشرين من أمالي ابن بشران] على الشيخ الصالح المسند عماد الدين أبي بكر بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي ، بحضوره في الثانية على عيسى بن عبد الرحمن المطعم [المقدسي] في أوله نقلاً ، وفي الجزء الثامن والعشرين إجازة ، وإجازته منه، بسماعه من جعفر الهمداني ، أخبرنا السلفي، بقراءة العبد خليل بن محمد بن محمد بن عبدالرحيم الأفقهسي وله الخط ، شيخنا الإمام جمال الدين عبد الله بن إبراهيم بن خليل بن الشرائحي ، والإمام بدر الدين أبو عبد الله محمد بن يعقوب الجعبري الشافعي ، وابنته أم حبيبة رملة في أواخر الخامسة ، وأمها سارة بنت الشيخ العلامة عماد الدين إسماعيل بن خليفة الحسباني ، وفاطمة وعائشة ابنتا شمس الدين محمد بن علاء الدين سليمان الأيدوني ، ومغل بنت الأمير شهاب الدين أحمد بن ناصر الدين محمد بن كحيل حاضرة في الثانية . وصح وثبت يوم الثلاثاء عاشر شهر رمضان سنة سبع وتسعين وسبع مئة بالمدرسة الطيبة[2] داخل دمشق . وأجاز لنا من سامع وحاضر ما يجوز له وعنه روايته لافظاً بذلك بسؤالي . والحمد لله .



* * *

سماع[3] بخط الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي على الشيخ إبراهيم بن أحمد ابن عبد الهادي المقدسي : انتخاب الطبراني لابنه سنة ٧٩٩هـ .

سمعه [انتخاب الطبراني لابنه أبي ذر على ابن فارس] على المسند برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم ابن الشيخ عماد الدين أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي

---

(١) مجموع ٢٩ ق ٩٨

(٢) الدارس ١/ ٣٣٧ .

(٣) مجموع ١٠٥ ق ٢٢٥

المقدسي ، بسماعه ظاهرها . بقراءة ذي الخط محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي ابن ناصر الدين شهرة : شمسُ الدين أبو أمامة محمد ابن المقرئ علاء الدين علي بن أحمد بن المعامل ، ومحمد بن محمد بن أحمد السكرداني جده القباقبي أبوه سبط شيخنا البالسي ، وصح ببستان المسمع بسفح قاسيون ، وأجاز يوم الثلاثاء خامس عشر ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وسبع مئة . ولله الحمد حمداً كثيراً .

* * *

سماع[1] على الإمام علي البغدادي : سبعة مجالس من أمالي المخلص بالمدرسة العمرية سنة ٨٩٢هـ ويلاحظ سماع عبد الهادي بن يوسف ابن عبد الهادي .

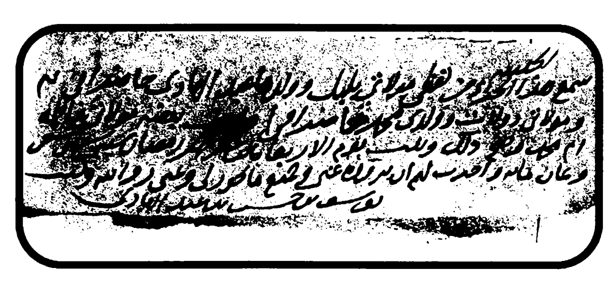
الحمد لله ، سمع جميعَ هذا الجزء [سبعة مجالس من أمالي المخلص] على الشيخ الإمام العالم العلامة علاء الدين علي بن البهاء بن عبد الحميد البغدادي ، بسماعه فيه أصلًا ، فسمعه ولده شهاب الدين أحمد ، وزين الدين **عبد الهادي ابن العلامة جمال الدين يوسف** بن حسن بن عبد الهادي . وأجاز . وصح وثبت بقراءة خليل بن عبد القادر بن الجعبري وذا خطه في سابع شهر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وثماني مئة بمدرسة أبي عمر بسفح قاسيون . والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

* * *

(١) مجموع ٦٠ ق ١٢٠

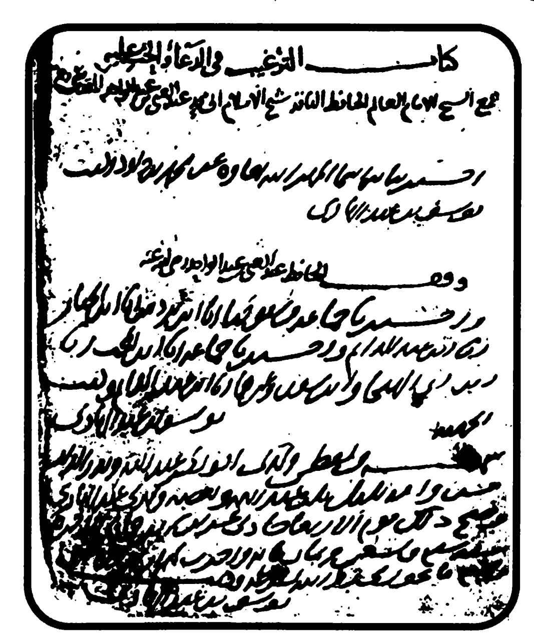
سماع(١) بخط الإمام يوسف بن عبد الهادي وعليه سنة ٨٧٧هـ .

الحمد لله . سمع هذا الجزء [الأربعين للفسوي] من لفظي : مولاتي بلبل وولدها عبد الهادي حاضراً في [السنة] الثالثة ، ومولاتي دولات وولدي محمد حاضراً في الأولى ، وسمعت بعضه مولاتي فاطمة أم محمد . وصح ذلك وثبت يوم الأربعاء ثالث عشر شهر رمضان سنة سبع وسبعين وثمان مئة . وأجزت لهم أن يرووه عني وجميع ما يجوز لي وعني روايته . وكتب يوسف بن حسن بن عبد الهادي .



* * *

انموذج(٢) سماعات بخط الإمام يوسف بن عبد الهادي المقدسي



(١) عام ١١٣٩ ق ٤ .

(٢) ٩٥٥ عام ق ٧٩ .

بيت
عبد الملك بن عبد الملك المقدسي

بيت علم وفضل

بيت علم وفضل ، كان فيهم كثير من العلماء والعالمات ، لهم علاقة مصاهرة بآل أبي عمر المقدسي .

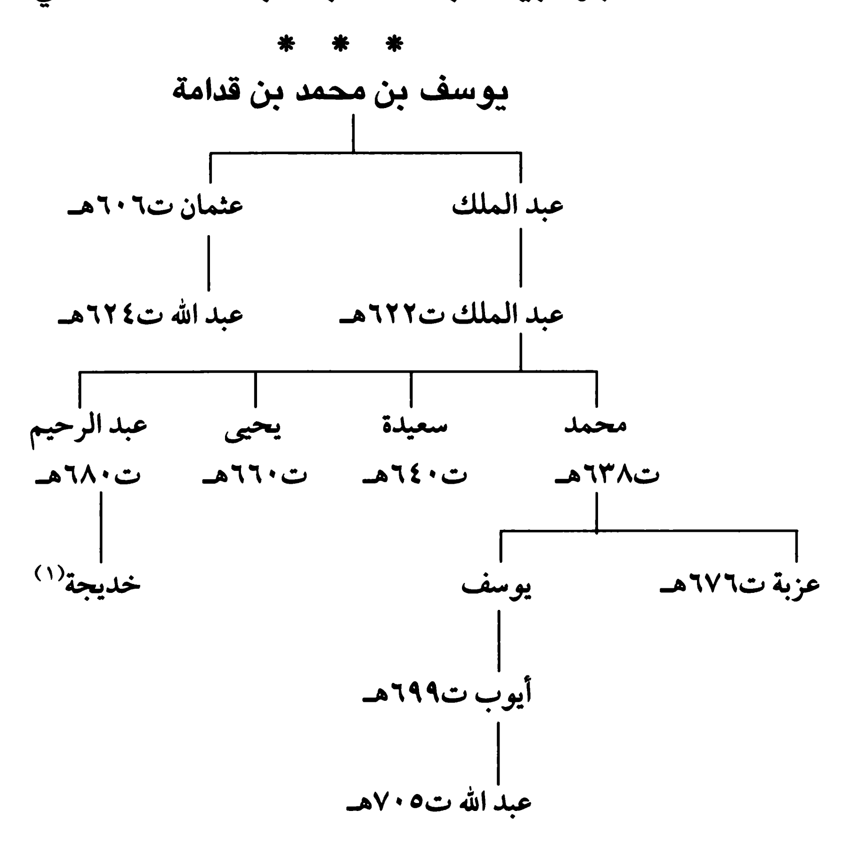
جدّهم : يوسف بن محمد بن قدامة : أخو الشيخ أحمد ، عم أبي عمر والموفق .

ولعبد الملك أخ هو الشيخ عثمان .

* * *

شجرة بيت عبد الملك بن عبد الملك المقدسي

* * *



(١) انظر السماع المرافق مؤرخ سنة ٧١٨هـ بطرابلس .

عثمان بن يوسف المقدسي

(.... - ٦٠٦هـ)

عثمان بن يوسف بن محمد بن قدامة مقدام بن نصر المقدسي .

شيخ صالح مقرىء ، عابد ، ابن عمة الحافظ الضياء .

روى عنه الحافظ الضياء وغيره . توفي في شهر ربيع الأول وهو من المهاجرين الأوائل إلى دمشق من بيت المقدس .

أخواه عبد الهادي وعبد الملك[١]

* * *

عبد الملك بن عبد الملك بن يوسف المقدسي

(.... - ٦٢٢هـ)

أبو محمد عبد الملك بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر المقدسي .

فقيه حنبلي ، محدّث ، روى عن يحيى الثقفي . ومات كهلاً في ذي القعدة .

وأسرته أسرة علمية ، لهم علاقة مصاهرة بآل (أبي عمر المقدسي)[٢]

* * *

عبد الله بن عثمان المقدسي

(.... - ٦٢٤هـ)

أبو يوسف عبد الله بن عثمان بن يوسف المقدسي .

مقرىء ، صابر على الفقر . قال الضياء : كان فيما علمنا من عباد الله الصالحين ، لم تعرف له صبوة ولا زلة ، وكان صابراً على الفقر والقلة ، متورعاً ، يقرأ القرآن قراءة حسنة ، وقرأ عليه جماعة ، وحدثني إبراهيم بن أبي الفرج جاره قال : لم يترك القراءة إلا ليلة واحدة ، وكان يقرأ الليل والنهار .

---

(١) تاريخ الإسلام ١٣/ ١٣٢

(٢) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٦٢ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٧١٢ ، ذيل طبقات الحنابلة ٣/ ٣٤٨ (الهامش) .

مات في خامس عشر المحرم بالجبل[1]

* * *

محمد بن عبد الملك المقدسي

(.... ـ ٦٣٨هـ)

أبو يوسف محمد بن عبد الملك بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي .

إمام محدّث ، روى عن يحيى الثقفي ، روى عنه العماد عبد الحافظ بن بدران . قال الحافظ الضياء : توفي في المحرم بجمّاعيل .

قال : وقال لي بشارة عتيق أبي حمزة : توفي في ذي الحجة سنة سبع والله أعلم[2]

* * *

سعيدة بنت عبد الملك المقدسي

(.... ـ ٦٤٠هـ)

أم أحمد سعيدة بنت عبد الملك [بن عبد الملك] بن يوسف بن محمد قدامة المقدسي .

شيخة خيّرة مباركة ، روت بالإجازة عن أبي محمد العثماني الديباجي ، روى عنها أبو علي ابن الخلال وغيره . وأجازت للعماد محمد ابن البالسي وغيره .

توفيت في رجب بقاسيون[3]

* * *

يحيى بن عبد الملك المقدسي

(٦٠١ ظناً ـ ٦٦٠هـ)

شهاب الدين أبو زكريا يحيى بن عبد الملك بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٩٧ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٧٦٦ ، ذيل طبقات الحنابلة ٣/ ٣٦٣ (الهامش) .

(٢) تاريخ الإسلام ١٤/ ٢٨٠ ، معجم السماعات الدمشقية ٥٤٠ .

(٣) تاريخ الإسلام ١٤/ ٣١٧

قدامة المقدسي .

محدّث ، سمع من التاج الكندي ، وحضر على ابن طبرزد ، كتب عنه الدمياطي وابن الخباز . وهو من أسباط الشيخ أبي عمر المقدسي .

توفي في التاسع من صفر[1]

* * *

عِزِّية بنت محمد بن عبد الملك المقدسي

(.... ـ ٦٧٦هـ)

أم عمر عِزية بنت محمد بن عبد الملك بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي .

مسندة، سمعت من ابن اللتي، وحضرت على ابن الزبيدي جميع « صحيح البخاري ».

ماتت في النصف من صفر بالدير بسفح قاسيون ، ودفنت على حافة الوادي تحت الكهف بسفح قاسيون بتربة العز عبد الرحمن ابن الحافظ عبد الغني المقدسي .

وهي أخت شمس الدين أبي الشيخ فخر الدين بن البخاري لأمه[2]

* * *

عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي

(٥٩٩ ـ ٦٨٠هـ)

كمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي .

شيخ صالح ورع ، عاقل ، حافظ لكتاب الله ، محدّث ، فقيه حنبلي ، عالي السند ، سمع من حنبل حضوراً ، ومن عمر بن طبرزد ، والكندي وجماعة ، وأجاز له ابن الخصيب الدمشقي ، وأبو جعفر الصيدلاني ، وعفيفة الفارفانية ، ومنصور الفراوي ، وعبد الرزاق الجيلي وغيرهم ، وحدّث في أيام الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي بحلب ، وروى

---

(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ٩٤٤ ، صلة التكملة ٣٥٠ ، معجم السماعات الدمشقية ٣٧٥ ، ٥٣٩ ، ٦٣١

(٢) تاريخ الإسلام ١٥/ ٣١٧ ، المقتفي ١/ ٣٩٧ .

الكثير . روى عنه الدمياطي ، والمزي ، وابن العطار ، والبرزالي .

توفي في عاشر جمادى الأولى[(١)]

* * *

أيوب بن يوسف المقدسي الجمّاعيلي

(٦٢٧ ـ ٦٩٩هـ)

نجم الدين أبو عبد الله أيوب بن يوسف بن محمد بن عبدالملك بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر المقدسي .

خطيب جمّاعيل ، سمع من خطيب مردا محمد بن إسماعيل ، وعلي بن صالح ، روى عنه ابن الخباز وغيره ، وكان فقيهاً مباركاً خطب مدة بجمّاعيل .

قال الحافظ الذهبي : رأيته وقد جاء يسلّم على شيخنا ابن تيمية . وهو والد تقي الدين عبد الله الجمّاعيلي المقرىء .

توفي في أواخر السنة بجمّاعيل[(٢)]

* * *

عبد الله بن أيوب المقدسي

(.... ـ ٧٠٥هـ)

تقي الدين أبو محمد عبد الله بن أيوب بن يوسف بن محمد بن عبد الملك بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي .

فقيه حنبلي ، سمع الحديث من الشيخ عبد الرحمن بن أبي عمر ، والفخر بن البخاري ، وحدّث ، وكان يشتغل بالعلم وينسخ ويحضر المدارس ، وكان خيّراً صالحاً ، مات يوم الاثنين الثامن من شعبان ودفن بمقبرة بيت لهيا[(٣)]

* * *

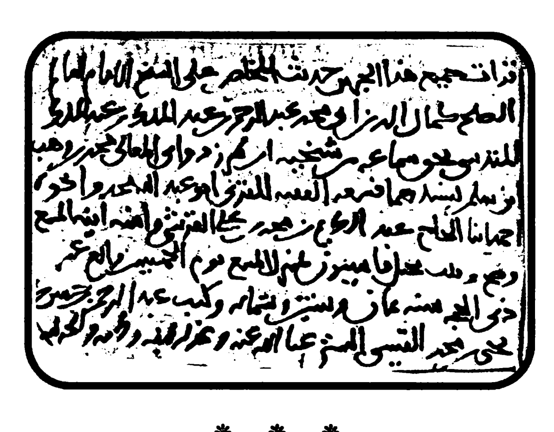
(١) ذيل مرآة الزمان ٤/ ١١١ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٩٢ ، المقتفي ١/ ٥١١ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٥/ ٩٠١

(٣) تاريخ حوادث الزمان ٣/ ٨١١ ، الدرر الكامنة ٢/ ٢٥٠

سماع[1] على الإمام عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك المقدسي : حديث المخلص بقاسيون سنة ٦٦٨هـ .

قرأت جميع هذا الجزء من حديث المخلص على الشيخ الإمام العالم الصالح كمال الدين أبي محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك المقدسي ، بحق سماعه من شيخيه ابن طبرزد ، وأبي المعالي محمد بن وهب بن سلمان ، بسندهما . فسمعه الفقيه المقرىء أبو عبد الله محمد وأخوه أحمد ابنا الحاج عبد الكريم بن محمد بن **علي القرشي** ، **وآمنة ابنة المسمع** . وصح وثبت بجبل **قاسيون** بمنزل المسمع يوم الخميس رابع عشر ذي الحجة سنة ثمان وستين وست مئة . وكتب عبد الرحمن بن حسن بن يحيى بن محمد القيسي السبتي عفا الله عنه وغفر له بمنه رحمته . والحمد لله .



* * *

سماع[2] على الإمام عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي سنة ٦٧١هـ بالجامع المظفري .

قرأت جميع هذا الجزء [المجلس ١٢٨ من أمالي السمرقندي] على الشيخ الإمام كمال الدين أبي محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك المقدسي أثابه الله الجنة ، بحق سماعه فيه من ابن طبرزد. فسمعه : عبد السلام بن محمد بن عبدالسلام بن عبد الله بن أبي عصرون ، وولدي أبو عبد الله محمد في السنة الخامسة ، وأختي أم الخير نفيسة بنت إبراهيم بن سالم ، وحضر أخوها أبو بكر أحمد وهو في السنة الرابعة ، ومحمد بن عبد الرحمن بن سامة السوادي ، وآخرون . وصح ذلك وثبت في يوم الجمعة بعد الصلاة

---

(١) مجموع ٦٠ ق ١١٩

(٢) مجموع ١٠٦ ق ١١

خامس عشري شهر شعبان من سنة إحدى وسبعين وست مئة بالجامع المظفري ، بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق المحروسة ، وأجاز لهم الشيخ المسمع ما يجوز له روايته بسؤالي له . كتبه إسماعيل بن سالم بن ركاب بن سعد الخباز والده عفا الله عنه . والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً .

صحيح ذلك . كتب الفقير إلى الله تعالى عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي عفا الله عنه .

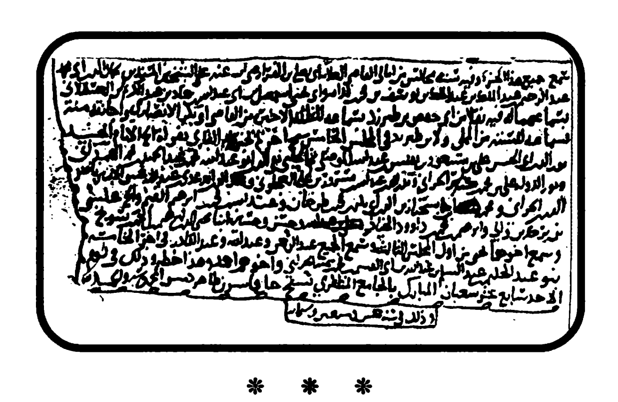
* * *

سماع[1] على الإمامين عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي ، وإسماعيل العسقلاني : ستة مجالس من أمالي أبي يعلى بالجامع المظفري سنة ٦٧٥هـ ، ويلاحظ سماع ابن تيمية وإخوته . والسماع بخط تقي الدين أحمد ابن تيمية .

سمع جميعَ هذا الجزء وفيه ستة مجالس من أمالي القاضي العلامة أبي يعلى ابن الفراء رضي الله عنه ، على الشيخين المسندين كمال الدين أبي محمد عبد الرحيم بن عبد الملك ابن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامة ، وأبي يحيى إسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد بن عبد الكريم ابن العسقلاني ، بسماعهما له فيه نقلاً من أبي حفص ابن طبرزد ، بسماعه للثلاثة الأخيرة من القاضي أبي بكر الأنصاري ، وإجازته منه بسماعه للستة من

(١) مجموع ٩٢ ق ١٣٥

المملي ، ولابن طبرزد في المجلس الخامس شيخ آخر لم يجيزوا به القاري ، بقراءة اليشخ الإمام المفيد نور الدين أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله الموصلي ثم الحلبي و : تقي الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الحميد بن محمد الهمذاني ، ونور الدولة علي بن محمد بن كثير الحراني ، وبدر الدين عبد الله بن مسرور بن علي العجلوني ، وكمال الدين ايدغدي بن عبد الله عتيق الأمير ناصر الدين الحراني ، ومحمد بن أبي بسختا زين الدين أبي بكر بن محمد بن طرخان ، وعبدالله بن محمد بن إبراهيم القيم ، والشيخ عيسى بن بركة بن والي ، وإبراهيم بن محمد بن داود الخياط ، وحسن وحسين ابنا محيي الدين إبراهيم بن أحمد بن سوبح ، وسمع أخوهما يحيى من أول المجلس الثالث ، وسمع الجميع : **عبد الرحمن وعبد الله وعبد القادر في آخر الخامسة** بنو عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن تيمية الحراني **وأخوهم أحمد** وهذا خطه . وذلك في يوم الأحد سابع عشر شعبان المبارك بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق المحروسة ، والحمد لله . وذلك في سنة خمس وسبعين وست مئة .



* * *

سماع[1] على الشيخ عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي : أمالي ابن سمعون بسفح قاسيون سنة ٦٧٩هـ .

سمع أمالي ابن سمعون بكمالها على الكمال عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك المقدسي ، بسماعه من ابن طبرزد ، بقراءة يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي : القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي يوم الثلاثاء سادس (كذا) سنة تسع وسبعين وست مئة بسفح قاسيون .

---

(١) مجموع ١١٧ ق ١١٦

سمع امالي ابن سمعون بكمالها على الجمال عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك
المقدسي بسماعه من ابن طبرزد بقراءة يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي
القسم بن محمد بن يوسف البرزالي يوم الثلثا سادس ... سنة تسع وسبعين
وستمئة بسفح قاسيون ثم

* * *

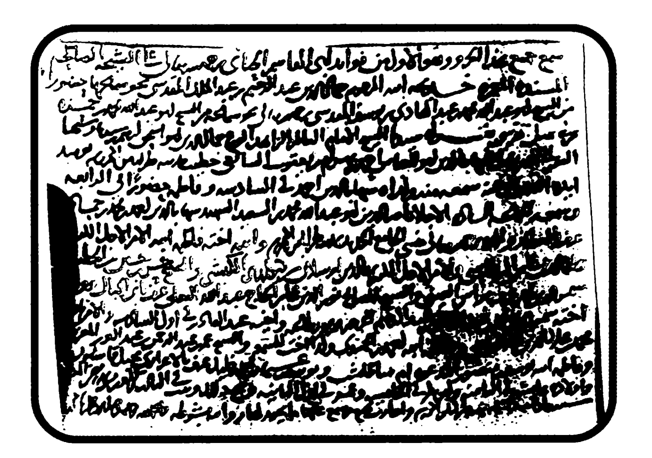
سماع[1] على الشيخ خديجة بنت عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي : الأول من الحنائيات بمدينة طرابلس سنة ٧١٨هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء وهو الأول من فوائد أبي القاسم الحنائي رحمه الله تعالى ، على الشيخة المسندة المعمرة خديجة ابنة المرحوم جمال الدين عبدالرحيم بن عبد الملك المقدسي ، بحق سماعها حضوراً من الشيخ أبي عبد الله محمد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي رحمه الله تعالى ، بحق سماعه من الشيخ أبي عبد الله محمد بن حمزة بن إسماعيل القرشي . بقراءة سيدنا الشيخ الإمام العالم الزاهد الورع جمال الدين أبو إسحاق إبراهيم بن سيدنا وشيخنا . . . . شهاب الدين أبي العباس أحمد بن بهرام بن يعقوب الشافعي خطيب مدينة طرابلس المحروسة يومئذ ، أيده الله ورضي عنه . سمعه منه ولداه شهاب الدين أحمد في السادسة ، وفاطمة حضوراً في الرابعة ، وسمعه الجماعة السادة الأجلاء ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن السيد الشهيد شهاب الدين أحمد بن محمد بن جمال الدين عرف بالعطار والده رحمه الله في . . . . الجامع الجديد بمدينة طرابلس المحروسة ، وابن أخته فاطمة ابن الأمير الأجل الكبير علاء الدين علي بن . . . . ، والأمير الأجل الكبير بهاء الدين أرسلان بن كيكلدي الكبشي ، والشيخ حسن بن حسين بن الخطيب شمس الدين محمد عرف برأس العيني ، والشيخ الصالح نور الدين علي ابن الحاج عبد الله البعلي عرف بابن الحبال ، وولد أخته شمس الدين محمد بن عبد القادر بن عبد الرحيم أعزهم الله بطاعته ، وأخوه عبد القادر في أول السادسة ، **والأمير ناصر الدين محمد بن علاء الدين علي العلائي ، وفاطمة ابنة أحمد بن الحميدي ولدا أخت المسمعة** والشيخ عمر بن عبد الرحمن بن عبد العزيز المغربي ، وفاطمة ابنة يوسف بن منصورالمدعوة أم . . . ويوسف بن عثمان بن محمد بن خليل عرف بالأعزازي بجبل قاسيون وأولاده عائشة في الثامنة ، وأبو بكر في الخامسة وعمر في أول الثانية .

---

(١) مجموع ١٠٧ ق ١٢٧

وصح ذلك وثبت في الثالث والعشرين من شهر رمضان المعظم سنة ثمان عشرة وسبع مئة ، بمدينة طرابلس المحروسة . وأجازت لجميع من سمع عليها ما يجوز لها روايته بشرطه . والحمد لله وحده . وصلى الله على سيدنا محمد .



* * *

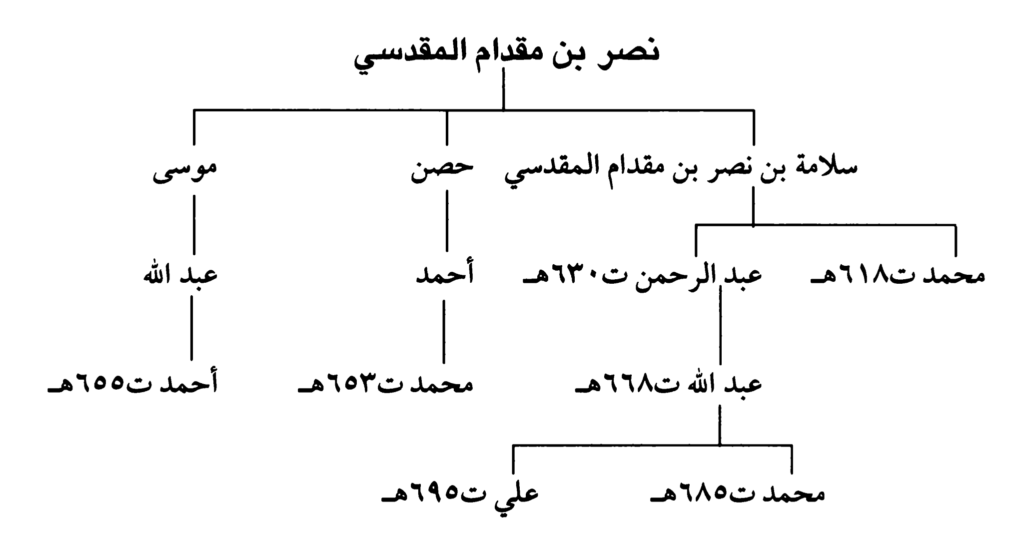
بيت
سلامة بن نصر بن مقدام المقدسي

قال ابن طولون نقلاً عن الحافظ الضياء : « وجاء [إلى دمشق مهاجراً] أبو عبد الواحد سلامة بن نصر بن مقدام من جمَّاعيل بأولاده : عبد الرحمن ، وإبراهيم ، ومحمد ، ومكية ، وزوجته مباركة » .

ويتصل نسبه بآل قدامة بنصر بن مقدام .

* * *

شجرة بيت سلامة بن نصر بن مقدام المقدسي



محمد بن سلامة المقدسي

(.... ـ ٦١٨هـ)

أبو عبد الله محمد بن سلامة بن نصر بن مقدام المقدسي ، العطار .

سمع من الخضر بن طاووس ، وأبي المجد الفضل ابن البانياسي[١]

* * *

عبد الرحمن بن سلامة المقدسي

(٥٥٣ ـ ٦٣٠هـ)

أبو محمد عبد الرحمن بن سلامة بن نصر بن مقدام المقدسي .

محدّث ، شيخ صالح ديّن ، سمع من أبي المعالي بن صابر ، والفضل ابن البانياسي ، ومحمد بن حمزة القرشي ، روى عنه الضياء ، والزكي البرزالي ، وأجاز للمنذري .

توفي في العشرين من المحرم ودفن بجبل قاسيون[٢]

* * *

محمد بن أحمد بن حصن المقدسي

(.... ـ ٦٥٣هـ)

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن حصن بن نصر بن مقدام المقدسي ، العطار .

سمع الحديث من ابن طبرزد وغيره ، حدّث عنه الدمياطي وغيره .

توفي في الحادي عشر من جمادى الأول ودفن بقاسيون[٣]

* * *

(١) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٥ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٥٥٧ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٣٠ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٩٢٠ ، الفتح المبين في مشيخة الحافظ ضياء الدين ١/ ٣١٢ .

(٣) صلة التكملة ٢٣٣ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٧٤٥

أحمد بن عبد الله المقدسي

(٥٩٩ ـ ٦٥٥هـ)

أبو العباس أحمد بن عبد الله بن موسى بن نصر بن مقدام بن يوسف بن مقدام المقدسي ، العطار .

روى عن حنبل ، وابن طبرزد وغيرهما وحدّث ، روى عنه الدمياطي ، وإسماعيل ابن الخباز ، ومحمد بن الزراد وغيرهم .

توفي في تاسع عشر المحرم ودفن بجبل قاسيون[١]

* * *

عبد الله بن عبد الرحمن المقدسي

(٥٩٤ ـ ٦٦٨هـ)

أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن سلامة بن نصر بن مقدام بن نصر بن مقدام بن نصر المقدسي ، السراج .

فقيه حنبلي ، محدّث ، سمع الحديث من حنبل وغيره .

روى عنه الدمياطي وابن الخباز وغيره وحدّث بدمشق والقاهرة ، وولي حسبة قاسيون ، ولد بدمشق ومات يوم الاثنين في تاسع ذي القعدة بجبل قاسيون ودفن به[٢]

* * *

محمد بن عبد الله المقدسي

(٦٢٢ ـ ٦٨٥هـ)

أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلامة بن نصر المقدسي .

فقيه حنبلي ، روى عن جعفر الهمْداني . كتب عند البرزالي وقال توفي يوم الخميس مستهل جمادى الآخرة ، ودفن بسفح قاسيون .

(١) صلة التكملة ٢٥٧ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٧٧٠ .

(٢) صلة التكملة ٤٤٧ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ١٥٥

قال البـرزالي : وهو جد برهان الدين ابن قاضي الحصن إبراهيم بن علي يعرف بابن عبد الحق ت ٧٤٤هـ[١]

* * *

علي بن عبد الله المقدسي

(.... ـ ٦٩٥هـ)

شرف الدين علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلامة بن نصر بن مقدام المقدسي .

نقيب القاضي الحنبلي ، محدّث ، سمع الكثير ولازم الطلب .

ضُرب بالدبابيس ليلة ظهور الحرامية بسوق الجبل ، ثم مات بعد ليلة رحمه الله ليلة الأضحى وهو كهل[٢]

* * *

(١) المقتفي ٢/ ٨٧ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٥٥٣ ، ذيل طبقات الحنابلة ٤/ ٢١٣ (الهامش) .

(٢) تاريخ الإسلام ١٥/ ٨١٥ .

بيت
آل سعد بن مفلح المقدسي

بيت آل سعد ابن مفلح أسرة علمية مقدسية ، ثم دمشقية . أسرة سعدية عبادية أنصارية ، مرتبطة بالمصاهرة مع آل قدامة وآل عبد الغني المقدسي .

وزوجة الموفق ابن قدامة منهم ، ومنهم عمر بن أبي بكر المقدسي المتوفى سنة ٦٠٢هـ ، والدته عائشة بنت محمد ابن قدامة المقدسي وهم غير آل مفلح الراميني المقدسي . ويرجح أن بني الأسطواني من أحفادهم .

* * *

شجرة بيت آل سعد ابن مفلح المقدسي



عبدالله بن سعد بن هبة الله بن مفلح بن نمير بن سعد المقدسي

- أبو بكر (زوجته عائشة بنت محمد بن قدامة)[1]
  - عمر ت٦٠٢هـ
    - عبد الله ت٥٨٦هـ
    - إسماعيل ت٦١٣هـ
    - محمد ت٦١٦هـ
      - أحمد
        - يوسف
          - إسماعيل ت٧٤٩هـ
    - عبد الله ت٦٤٣هـ
    - أحمد ت٦٤٣هـ
      - عمر ت٦٧٥هـ
        - أحمد ت٧٠٣هـ
          - محمد ت٧٤٩هـ
        - سارة ت٧٣٤هـ
        - علي ت٧٤٩هـ
      - أبو بكر
        - أسماء ت٧٠٧هـ
        - إبراهيم ت٧٣٦هـ
  - فاطمة
  - جويرية
  - إسماعيل
  - يحيى
  - محمد
    - سكينة ت٦٠٧هـ
  - مريم ت٦١٢هـ (زوجة الموفق المقدسي)
- سعد ت٦٠٣هـ
  - إبراهيم
    - محمد ت٦١٨هـ
      - صفية ت٦٤٣هـ
      - عبد الوهاب ت٦٧٠هـ
      - إبراهيم ت٦٨٠هـ
        - محمد ت٦٩٥هـ
        - أبو بكر ت٧٢٣هـ
  - محمد ت٦٥٠هـ
    - أحمد ت٧٠٠هـ
    - خديجة ت٧٠١هـ
    - أبو بكر
      - محمد
        - عبد الرحمن ت٧١١هـ
    - يحيى
      - محمد ت٧٥٩هـ
  - أحمد ت٦٥٠هـ
- عثمان
  - عبد الملك
    - أحمد ت٦٤٠هـ
      - ست الفقهاء ت٦٨٨هـ
      - عبد الرحمن ت٦٨٩هـ
        - سارة ت٧١٦هـ
    - عبد الله ت٦٦٠هـ
- عمر
  - محمد ت٦٤٣هـ
    - علي ت٦٩٧هـ
- أحمد
  - محمد
    - أحمد
      - محمد ت٧١٠هـ

---

(١) انظر القلائد الجوهرية ١/ ٧١ .

عمر بن أبي بكر المقدسي

(بعد ٥٣٠ ـ ٦٠٢هـ)

أبو عبد الله عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد بن هبة الله بن مفلح المقدسي .

أمه : عائشة بنت محمد بن قدامة المقدسي .

سمع الحديث وحدّث . توفي بقاسيون .

أخته : مريم بن أبي بكر ت ٦١٢هـ وهي زوجة الشيخ الموفق أم ابنه عيسى[(١)]

* * *

ابنه :

عبد الله بن عمر المقدسي

(٥٥٩ ـ ٥٨٦هـ)

سيف الدين أبو القاسم عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد بن هبة الله بن مفلح بن نمير بن سعد المقدسي .

أحد الأعلام ، محدّث ، فقيه حنبلي ، حجة ، ورع .

قال الحافظ الضياء : سافرت معه إلى بيت المقدس فرأيت من ورعه وحسن خلقه ما تعجبت منه ، وشهد معه غزاة مع صلاح الدين ، وكان يحفظ درس الشيخ إذا ألقي عليه من مرة أو مرتين . توفي بحران في شوال[(٢)]

* * *

سعد بن عبد الله المقدسي

(.... ـ ٦٠٣هـ)

أبو محمد سعد بن عبد الله بن سعد بن هبة الله بن مفلح المقدسي المؤذن .

---

(١) التكملة ٢/ ٨١ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٦٧ ، ذيل طبقات الحنابلة ٣/ ٧٧ (الهامش) ، الفتح المبين في مشيخة الحافظ ضياء الدين ١/ ١١٣ ، القلائد الجوهرية ١/ ٧١ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٢/ ٨١٦ ، الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٣٧٩ ، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٧٠ ، الفتح المبين في مشيخة الحافظ ضياء الدين ١/ ٦٦

سمع أبا المعالي بن صابر . روى عنه الشيخ الحافظ الضياء محمد بن عبد الواحد ، والفخر علي بن البخاري ، والشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر .

توفي في أول ذي القعدة كهلاً .

قال ابن البخاري : توفي شيخنا سعد المقدسي في ليلة الاثنين سلخ شوال أو غرة ذي القعدة من سنة ثلاث وست مئة بجبل قاسيون ، ودفن بها من الغد[(١)]

ابنه : محمد بن سعد . أخواه : عثمان وعمرو (معجم السماعات ٣٢١) ولعمرو ابنان هما أحمد ومحمد .

* * *

سكينة بنت محمد المقدسي

(في حدود ٥٥٥ ـ ٦٠٧هـ)

أم عبد العزيز سكينة بنت محمد بن أبي بكر المقدسي .

شيخة خيّرة ، روت بالإجازة عن ابن البطي وغيره ، روى عنها الحافظ الضياء .

توفيت في ربيع الأول[(٢)]

* * *

مريم بن أبي بكر المقدسي

(.... ـ ٦١٢هـ)

أم عيسى مريم بنت أبي بكر بن عبد الله بن سعد المقدسي .

شيخة خيّرة صالحة . زوجة الإمام الموفق عبد الله بن أحمد المقدسي . حدّث عنها الحافظ الضياء وغيره . توفيت في جمادى الأولى .

وهي ابنة عمة الموفق ، وأمها عائشة بنت محمد بن قدامة[(٣)]

* * *

(١) تاريخ الإسلام ١٣/ ٧٥ ، ذيل طبقات الحنابلة ٣/ ٧٩ ، الفتح المبين في مشيخة الحافظ ضياء الدين ١/ ١١٤

(٢) تاريخ الإسلام ١٣/ ١٦١ ، الفتح المبين في مشيخة الحافظ ضياء الدين ١/ ١١٩

(٣) تاريخ الإسلام ١٣/ ٣٥٤ ، الفتح المبين في مشيخة الحافظ ضياء الدين ١/ ١٤١

إسماعيل بن عمر المقدسي

(.... - ٦١٣هـ)

محب الدين أبو إسحاق وأبو القاسم وأبو الفضل إسماعيل بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد المقدسي .

محدّث ، فقيه حنبلي جليل ، سمع الحديث بدمشق وبمصر وبغداد وأصبهان وحدّث ، رحل في طلب الحديث والفقه مع الحافظ الضياء بعد الست مئة . توفي في ثامن عشر شوال[١]

* * *

محمد بن عمر بن أبي بكر المقدسي

(٥٦٦ - ٦١٦هـ)

نجم الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد المقدسي المعروف بالقاضي .

فقيه حنبلي ، محدّث ، واعظ ، حافظ ، سمع الحديث الكثير ، مقدسي الأصل ، دمشقي المولد . تولى مشيخة دار الحديث بالموصل ، وسكن سروج من أرض الجزيرة وبها توفي . ألف كتاباً سماه « المجد المظفري » .

وهو ابن خالة عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي[٢]

* * *

محمد بن إبراهيم المقدسي

(٥٦٤ - ٦١٨هـ)

ناصح الدين محمد بن إبراهيم بن سعد بن عبد الله بن سعد المقدسي .

فقيه حنبلي ، محدّث ، سمع الحديث وحدّث . قال الضياء : وكان كثير الخير ،

(١) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٨٥ ، ذيل طبقات الحنابلة ٤/ ١٨٩ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٣٦١ ، المنهج الأحمد ٤/ ١١٥

(٢) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٦٦ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٤٨٦ ، معجم السماعات الدمشقية ٥٥١ ، الفتح المبين في مشيخة الحافظ ضياء الدين ١/ ١٤٦

كريم النفس ، وكان يصلي إماماً بالدير الشرقي بمسجد العطافية إلى أن مات ، وخلّف من الولد عبد الوهاب وإبراهيم وثلاث بنات . توفي في الثامن والعشرين من شوال[1]

* * *

أحمد بن عبد الملك المقدسي

(.... ـ ٦٤٠هـ)

زين الدين أبو العباس أحمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله بن سعد المقدسي .

شيخ فاضل ، ناسخ شروطي ، محدّث ، فقيه حنبلي ، سئل عنه الحافظ الضياء فقال : ما عرفنا منه إلا الخير .

توفي في تاسع عشر رمضان .

وهو والد الشمس عبد الرحمن[2]

* * *

أحمد بن محمد المقدسي

(.... ـ ٦٤١هـ)

أحمد بن محمد ابن مفلح المقدسي .

له رواية للحديث .

توفي بسفح قاسيون[3]

* * *

عبد الله بن عمر المقدسي

(.... ـ ٦٤٣هـ)

شمس الدين أبو محمد عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد المقدسي .

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦٢ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٥٥٥ ، الفتح المبين في مشيخة الحافظ ضياء الدين ١/ ١٩١

(٢) تاريخ الإسلام ١٤/ ٣١١ ، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٨٥ .

(٣) تاريخ الإسلام ١٤/ ٣٧٥

سمع الحديث وحدّث . مات في جمادى الأولى[١] .

* * *

صفية بنت الناصح محمد المقدسي

(.... ـ ٦٤٣هـ)

أم محمد صفية بنت الناصح محمد بن إبراهيم بن سعد المقدسي .

روت بالإجازة .

توفيت في جمادى الأولى ، ودفنت بسفح قاسيون[٢] .

* * *

أحمد بن عمر المقدسي

(٥٨٩ أو ٥٩٠ ـ ٦٤٣هـ)

جمال الدين أبو العباس وأبو عمر أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد بن هبة الله المقدسي .

محدّث ، سمع من أبي طاهر الخشوعي ، ودخل أصبهان ، وسمع بها من جماعة ، وحدّث بدمشق .

روى عنه القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة وآخرون . توفي في الرابع والعشرين من شهر رجب ، ودفن بجبل قاسيون[٣]

* * *

محمد بن عمر المقدسي

(٥٧٤ تقريباً ـ ٦٤٣هـ)

أبو عبد الله فخر الدين محمد بن عمر بن عبد الله بن سعد بن هبة الله بن مفلح المقدسي .

---

(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٤٦ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٤٤ .

(٣) صلة التكلمة ص٩٤ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٣٤ .

صالح زاهد ، عابد ، صاحب قيام ليل وأوراد ، كثير الذكر ، حدّث عن جماعة . وكان وكيلاً بطاحونة مقرى (بغوطة دمشق) مات في الرابع والعشرين من ربيع الآخر ، ودفن بجبل قاسيون(١)

* * *

محمد بن سعد المقدسي

(٥٧١ ـ ٦٥٠هـ)

شمس الدين محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن هبة الله بن مفلح بن نمير بن هبة الله ابن نمير المقدسي .

صدر أديب بليغ شاعر ، فقه حنبلي ، سمع الحديث وحدّث بدمشق وحلب ، كتب الإنشاء للصالح إسماعيل ، حدّث عنه ابنه سعد الدين يحيى (ت ٧٢١هـ) وغيره ، وكان رئيساً صالحاً .

توفي بسفح قاسيون في ثاني شوال .

ابنته : خديجة بنت محمد ت ٧٠١هـ(٢)

* * *

أحمد بن سعد المقدسي

(.... ـ ٦٥٠هـ)

أبو العباس أحمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن هبة الله بن مفلح المقدسي .

مؤدب ، فقه حنبلي ، روى عن الخشوعي وابن طبرزد ، وروى عنه جماعة ، ، كان شيخاً مباركاً ، وأُقعد بأَخَرَة .

توفي في نصف ذي القعدة ، بعد أخيه محمد بشهر ، ودفن بجبل قاسيون(٣)

* * *

---

(١) صلة التكملة ١٤/ ٤٧٧ ، صلة التكملة ٩٤ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٤٩ ، ذيل طبقات الحنابلة ٣/ ٥٥٢ ، (الهامش) ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٦٤١ ، صلة التكملة ص ١٩٣ ، معجم السماعات الدمشقية ٥٢٠ .

(٣) تاريخ الإسلام ١٤/ ٦٣٣ ، صلة التكملة ص١٩٤ ، ذيل طبقات الحنابلة ٤/ ٥٥٤ .

عبد الله بن عبد الملك المقدسي

(.... ـ ٦٦٠هـ)

أبو أحمد عبد الله بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله بن سعد المقدسي .

سمع من ابن طبرزد وغيره ، وحدّث .

توفي في التاسع عشر من جمادى الأولى ودفن بقاسيون(١) .

* * *

عِزية بنت محمد المقدسي

(.... ـ ٦٦١هـ)

أم أحمد عِزية بنت محمد بن أحمد ابن مفلح المقدسي .

شيخة صالحة . روت عن ابن طبرزد ، روى عنها ابن الخباز ، وابن الزراد ، وابنها الشيخ محمد البجّدي وغيرهم .

ماتت في الثامن والعشرين من ذي الحجة بالصالحية(٢)

* * *

عبد الوهاب بن محمد المقدسي الصحراوي القنّبيطي

(٥٩١ ـ ٦٧٠هـ)

أبو محمد عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم بن سعد بن عبد الله بن سعد بن هبة الله المقدسي .

فقيه حنبلي إمام ، سمع من الخشوعي ، وابن طبرزد وحنبل وجماعة . روى عنه ابن الخباز وآخرون ، وكان من بقايا المسندين .

توفي بسفح قاسيون يوم الأحد تاسع عشر رمضان ، ودفن بالقرب من تربة الشيخ أبي عمر(٣) .

* * *

(١) ذيل الروضتين ٢١٧ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٩٣٢ ، صلة التكملة ٣٥٣ .
(٢) تاريخ الإسلام ١٥/ ٤٢ ، صلة التكملة ٣٧٤ .
(٣) المقتفي ١/ ٢٥٦ ، صلة التكملة ٤٦٦ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ١٨٣

عمر بن أحمد المقدسي

(٦١١ ـ ٦٧٥هـ)

عز الدين أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد بن هبة الله بن مفلح بن نمير بن سعد المقدسي .

فقيه حنبلي، كاتب الحكم ، سمع من الشيخ الموفق المقدسي، وموسى بن عبد القادر الجيلاني ، وغيرهما . روى عنه ابن الخباز وجماعة ، وكان بارعاً في كتابة الشروط .

توفي بسفح قاسيون يوم الثلاثاء ثاني عشر رمضان ، ودفن من الغد بسفح قاسيون[١]

* * *

ست الفقهاء بنت أحمد المقدسي

(.... ـ ٦٨٨هـ)

أم محمد ست الفقهاء بنت أحمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله بن سعد المقدسي .

مسندة ، شيخة صالحة ، سمعت من الحسين ابن صصرى ، وأبي المجد القزويني . سمع منها البرزالي « جزء علي بن حرب » .

توفيت ليلة الثلاثاء ثالث شهر رمضان ، وصلي عليها ظهر الثلاثاء بالجامع المظفري . ودفنت بسفح قاسيون .

وهي زوجة ابن عمها البدر أحمد المعروف بالفصيح مؤدب مكتب ابن سويد[٢]

* * *

عبد الرحيم بن عبد الحميد المقدسي

(.... ـ ٦٧٧هـ)

عبد الرحيم بن محمد بن سعد بن إبراهيم المقدسي .

شيخ فاضل خيّر ، مات بمصر في ذي القعدة .

---

(١) المقتفي ١/ ٣٧٥ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٢٩٣

(٢) المقتفي ٢/ ١٧٤ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٦٠٧

وهو أخو الشيخة هدية ت ٦٩٩هـ شيخة الحافظ الذهبي[(١)]

* * *

إبراهيم بن الناصح محمد ابن المقدسي

(٦١٢ ـ ٦٨٠هـ)

تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن الناصح محمد بن إبراهيم بن سعد المقدسي .

شيخ عدل ، سمع الحديث من ابن الزبيدي ، والموفق المقدسي ، وابن اللتي وغيرهم . روى عنه ابن الخباز ، وابن العطار ، والمزي وآخرون .

توفي في سلخ رجب ودفن بتربة الشيخ أبي عمر بقاسيون[(٢)]

* * *

عبد الرحمن بن أحمد المقدسي

(.... ـ ٦٨٢هـ)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ابن مفلح المقدسي .

قيِّم المدرسة الشامية ، روى عن ابن الزبيدي ، وابن اللتي وغيرهما ، أخذ عنه ابن الخباز وابن البرزالي وغيرهما .

مات في ربيع الأول[(٣)]

* * *

عبد الرحمن بن أحمد المقدسي

(٦٠٦ ـ ٦٨٩هـ)

شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله بن سعد بن هبة الله بن مفلح بن نمير المقدسي .

فقيه حنبلي زاهد ، ثقة ، عالم عامل ، متواضع ورع ، محدّث ، سمع بدمشق من

---

(١) تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٤٣

(٢) المقتفي ١/ ٥٢٩ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٨٧ .

(٣) تاريخ الإسلام ١٥/ ٤٦٨ .

الكندي وابن الحرستاني ، والموفق المقدسي وجماعة ، وسمع ببغداد وحلب وحران والموصل ، وعني بالسماع ، وحدّث بالكثير ، سمع منه المزي والبرزالي .

توفي يوم الاثنين تاسع عشرين ذي القعدة ، ودفن بالقرب من قبر أبي عمر المقدسي[(١)]

* * *

محمد بن إبراهيم المقدسي

(.... ـ ٦٩٥هـ)

أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن سعد المقدسي المعروف أبوه بالتقي الناصح .

سمع من جعفر الهمْداني ، وكريمة ، وحدّث .

توفي بحصن الأكراد[(٢)]

* * *

علي بن محمد المقدسي

(٦٢٣ ـ ٦٩٧هـ)

أبو الحسن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن سعد المقدسي .

سمع من ابن الزبيدي ، وابن اللتي ، وجعفر الهمْداني وغيرهم .

توفي في المحرم[(٣)]

* * *

عيسى بن عمر المقدسي

(.... ـ ٧٠٠هـ)

شرف الدين عيسى بن عمر بن أبي بكر المقدسي ابن الأغرّ .

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٣٥ ، تاريخ حوادث الزمان ١/ ٣٣

(٢) تاريخ الإسلام ١٥/ ٨٢١ .

(٣) تاريخ الإسلام ١٥/ ٨٦١ .

إمام مسجد الخواصين المعلّق ، شيخ ديّن ، منقبض عن الناس ، يحضر بدار الحديث الظاهرية ، سمع الحديث ولم يحدّث .

توفي في جمادى الأولى[١]

* * *

أحمد بن محمد المقدسي

(٦١٧ ـ ٧٠٠هـ)

عماد الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن هبة الله بن مفلح المقدسي .

شيخ صالح فاضل ، مسند ، فقيه حنبلي ، بقية السلف ، صحب الصالحين ، وحجَّ مرات .

سمع من ابن الزبيدي والإربلي ، وجماعة ، حدّث بالحجاز وحماة ودمشق وأماكن .

توفي ليلة الخمس رابع عشر المحرم ، ودفن يوم الخميس بمقبرة والده[٢]

* * *

خديجة بنت محمد بن سعد المقدسي

(٦٢٤ ـ ٧٠١هـ)

أم محمد خديجة بنت الشيخ شمس الدين محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن هبة الله ابن مفلح المقدسي .

شيخة صالحة ، كثيرة الحياء ، روت عن ابن الزبيدي وابن صبَّاح ، وهي زوجة أبي بكر بن طرخان أم شمس الدين ابن طرخان .

توفيت ليلة الأربعاء التاسع والعشرين من المحرم . ودفنت بتربة والدها تربة الشيخ أبي عمر[٣]

* * *

(١) تاريخ الإسلام ١٥/ ٩٥٧

(٢) المقتفي ٣/ ١١٣ ، أعيان العصر ١/ ٣٢٦ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٩٤٧ .

(٣) المقتفي ٣/ ١٦٣ ، معجم الشيوخ للذهبي ١/ ٢٣٢ ، برنامج الوادي آشي ١٧١

أحمد بن عمر المقدسي

(.... ـ ٧٠٣هـ)

جمال الدين أحمد ابن الشيخ عز الدين عمر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد المقدسي .

فقيه حنبلي عدل ، كاتب عارف بالشروط ، وله معرفة بالحساب ، وأَمْر الصحراء .

روى عن خطيب مردا ، وسمع الكثير بالجبل على مشايخ الحنابلة ، وله إجازة من سبط السلفي وجماعة في سنة ٦٥٠هـ .

توفي يوم الأحد رابع عشر ربيع الأول ودفن بسفح قاسيون[١]

* * *

أسماء بنت أبي بكر المقدسي

(.... ـ ٧٠٧هـ)

أم محمد أسماء بنت أبي بكر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر المقدسي .

مسندة ، صالحة خيّرة ، أصيبت بعدة بنات وصبرت واحتسبت .

توفيت ليلة الاثنين سادس عشر جمادى الأولى بسفح قاسيون ، ودفنت ضحى نهار الاثنين هناك .

وهي زوجة السيف ابن الرضي ، وأم بناته[٢]

* * *

محمد بن أحمد المقدسي

(٦٤٦ ـ ٧١٠هـ)

ناصر الدين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن سعد المقدسي .

شيخ مبارك ، إمام مسجد مقرى (بغوطة دمشق) روى عن جده لأمه شمس الدين محمد بن سعد ، وعن خطيب مردا ، وابن عبد الدائم . توفي ليلة الأربعاء ثامن شهر

---

(١) المقتفي ٣/ ٢٤٤

(٢) المقتفي ٣/ ٣٥٩

ربيع الأول ، ودفن بسفح قاسيون بتربة أقاربه(١)

* * *

عبد الرحمن بن أبي بكر المقدسي

(.... ـ ٧١١هـ)

تقي الدين أبو محمد عبد الرحمن بن أبي بكر محمد بن سعد المقدسي .

شيخ فاضل إمام ، فقيه حنبلي ، متقن للحساب والفرائض والمساحة ، وكان موصوفاً بالشجاعة والأمانة ، روى عن ابن عبد الدائم . قرأ عليه البرزالي في مسجد رسول الله ﷺ .

توفي بقرية جمّاعيل في يوم الثلاثاء سادس جمادى الآخرة ، ودفن هناك(٢)

* * *

سارة بنت عبد الرحمن المقدسي

(.... ـ ٧١٦ أو ٧١٧هـ)

أم محمد سارة بنت عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله بن سعد بن هبة الله بن مفلح بن نمير المقدسي .

شيخة صالحة ، سمعت من إبراهيم بن خليل الدمشقي ، وروت عنه . قرأ عليها الحافظ البرزالي بطريق الحجاز باللجون من عمل الكرك ، وفي الحِجْر .

توفيت ليلة الجمعة رابع عشري شوال ، وصلي عليها عقيب الجمعة بالجامع المظفري ودفنت عند والدها بسفح قاسيون .

وقيل توفيت سنة ٧١٧هـ .

وهي زوجة الأمير جمال الدين آقوش الجلباني البريدي(٣)

وابنتها منه : صفية ت ٧٣٨هـ(٤)

* * *

(١) المقتفي ٣/ ٤٦١ ، معجم الشيخ للذهبي ٢/ ١٥٧

(٢) المقتفي ٤/ ٢٧ ، الدرر الكامنة ٢/ ٣٢٦ ، أعيان العصر ٣/ ٢٤

(٣) المقتفي ٤/ ٢٨٩ ، أعيان العصر ٢/ ٣٩٣ ، الدرر الكامنة ٢/ ١٢٢

(٤) الوفيات لابن رافع ١/ ٢٢٢

يحيى بن سعد المقدسي

(٦٣١ ـ ٧٢١هـ)

سعد الدين أبو زكريا يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن هبة الله بن مفلح المقدسي .

سمع من ابن اللتي حضوراً ، وسمع من جعفر الهمْداني في الخامسة واسمه في الطباق عليهما « سعد » وبه يسمى أيضاً ، وسمع من أبيه وغيره وخلق كثير ، وتفرّد في وقته ، وروى الكثير على سداد وخير وتواضع وحضور ذهني . وأكثر عنه ولده شمس الدين محمد (ت ٧٥٩هـ) .

توفي في رابع عشري ذي الحجة[1]

* * *

أبو بكر بن الناصح إبراهيم المقدسي

(.... ـ ٧٢٣هـ)

عماد الدين ابو بكر بن الناصح إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن سعد المقدسي .

روى عن ابن عبد الدائم ، وعبد الله بن الخشوعي وجماعة . مات في ربيع الآخر[2]

* * *

سارة بنت عمر المقدسي

(٦٥٥ ـ ٧٣٤هـ)

أم محمد سارة بنت الشيخ عز الدين عمر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد المقدسي .

سمعت الحديث وحدّثت ، وكانت امرأة صالحة قائمة بأمر الزوج والأولاد . ودفنت بقاسيون[3]

* * *

---

(١) أعيان العصر ٥/ ٥٧٧ ، معجم الشيوخ للذهبي ٢/ ٣٧٢ ، الدرر الكامنة ٤/ ٤٢٦ .

(٢) معجم الشيوخ للذهبي ٢/ ٤٠١ .

(٣) تاريخ حوادث الزمان ٣/ ٧٠٣ ، أعلام النساء ٢/ ١٣٨ ، ذيل التقييد ٢/ ٣٧٢ .

إبراهيم بن أبي بكر المقدسي

(٦٥٣ ـ ٧٣٦هـ)

عماد الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أبي بكر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد بن هبة الله بن مفلح بن نمير بن سعد المقدسي ، الكهفي .

سمع الحديث وحدّث ، وكان مقيماً بالكهف بسفح قاسيون ، وكان صالحاً مباركاً ، قرأ عليه الحافظ الذهبي « مشيخة ابن عبد الدائم » . دفن بقاسيون[1]

* * *

علي بن عمر المقدسي

(٦٦٠ ـ ٧٤٩هـ)

بهاء الدين أبو الحسن علي بن العز عمر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد بن هبة الله المقدسي .

محدّث ، شروطي ، صدر معمّر ، سمع الحديث على ابن عبد الدائم والكرماني وحدّث ، وخرّج له ابن رافع « مشيخة » . كان من أكابر الشهود وقدمائهم ، وكان يستحضر أسماء الناس وتواريخهم .

توفي يوم الثلاثاء رابع عشر في المحرم ، ودفن بتربة الشيخ الموفق بسفح قاسيون[2] .

* * *

إسماعيل بن يوسف المقدسي

(.... ـ ٧٤٩هـ)

مجد الدين إسماعيل بن المحب يوسف بن أحمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد المقدسي .

مسند ، حضر على الفخر بن البخاري ، وحدّث .

---

(١) معجم الشيوخ للذهبي ١/ ١٣٢ ، ذيل التقييد ١/ ٤٢٠ .

(٢) الوفيات لابن رافع ٢/ ٦٢ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ ٦٠٦ ، الدرر الكامنة ٣/ ٨٨ ، معجم شيوخ الذهبي ٢٩٤ ، أعيان العصر ٣/ ٤٦٧ .

توفي يوم الأحد رابع جمادى الآخرة ، ودفن بتربة الشيخ أبي عمر[1]

* * *

محمد بن أحمد المقدسي

(.... ـ ٧٤٩هـ)

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد المقدسي .

شيخ صالح أصيل ، خطيب زملكا ، فقيه حنبلي ، سمع الحديث من ابن البخاري ، ومن جدّه لأمه إبراهيم بن علي الواسطي ، وحدّث وكان خيرّاً .

توفي يوم الخميس الثالث والعشرين من جمادى الآخرة . ودفن بزملكا[2]

* * *

محمد بن يحيى المقدسي

(.... ـ ٧٥٩هـ)

شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن الشيخ سعد الدين يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن هبة الله بن مفلح المقدسي .

محدّث صالح ثقة ، سمع الحديث من أبيه وغيره ، وحدّث وكتب الطباق ، وكان متواضعاً كثيراً . حدّث هو وأبوه وجده وجد والده .

توفي يوم الاثنين ثالث ذي القعدة ودفن بالصالحية بمقبرة ابن طرخان[3]

* * *

أحمد بن محمد المقدسي

(.... ـ ....)

عماد الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد المقدسي .

---

(١) الوفيات لابن رافع ٢/ ٧٩

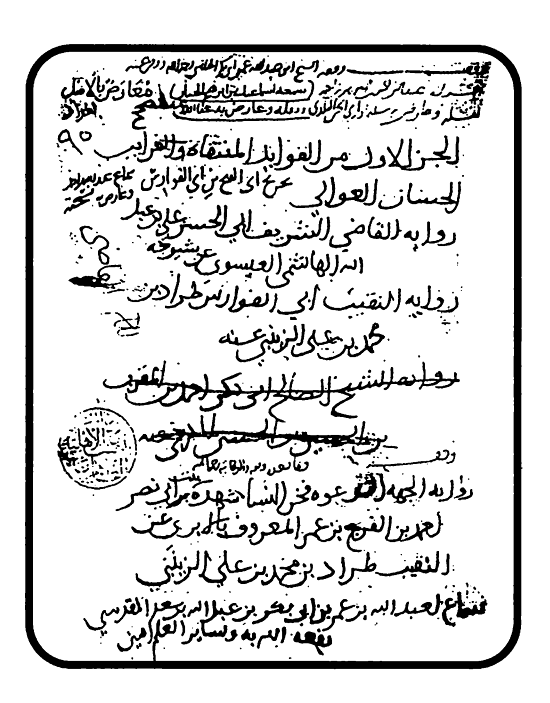
(٢) الوفيات لابن رافع ٢/ ٨٣ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ ٦٣١

(٣) الوفيات لابن رافع ٢/ ٢١٤ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ١٤٣ ، الدرر الكامنة ٤/ ٢٨٣

شيخ فاضل خيّر ، مهيب ، فقيه حنبلي ، حدّث عنه الحافظ الذهبي وابن الخباز(١) .

* * *

انموذج(٢) من خط عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد المقدسي سنة ٥٧٢هـ .



الجزء الاول من الفوائد المنتقاة والغرائب
الحسان العوالي
رواية القاضي الشريف ابي الحسين علي بن عبد
الله الهاشمي العيسوي عن شيوخه
رواية النقيب ابي الفوارس طراد بن
محمد بن علي الزينبي عنه
رواية الجهة ... فخر النساء شهدة بنت ابي نصر
احمد بن الفرج بن عمر المعروف بالابري عن
النقيب طراد بن محمد بن علي الزينبي
سماع لعبد الله بن عمر بن ابي بكر بن عبد الله بن سعد المقدسي
نفعه الله به وسائر المسلمين

* * *

سماع(٣) الإمامين عبد الله بن عمر بن أبي بكر وعبد الرحمن بن إبراهيم المقدسيين على الشيخة شهدة : حديث هلال الحفار سنة ٥٧٢هـ ببغداد .

سمع جميعَ هذا الجزء وهو جزء هلال الحفار [حديث القطان] على الشيخة الصالحة شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبري الدينوري ، بحق سماعها من طراد [الزينبي] بقراءة كاتب الأسماء يوسف بن خلف بن علي بن علي بن الحسن ، الأشياخُ أبو الفتح المبارك بن سعد الله بن وهب ، وولده أبو محمد عبد الله ، **وعبد الله بن عمر بن أبي بكر صاحب**

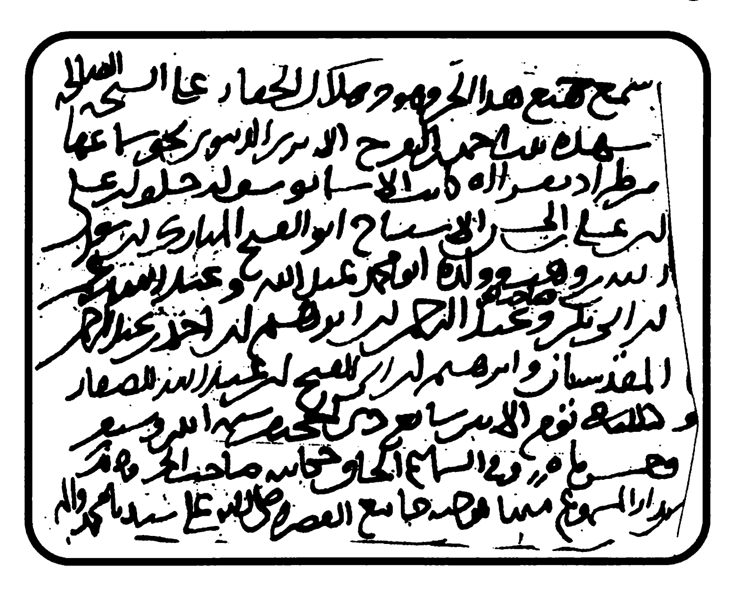
(١) معجم شيوخ الذهبي ١/ ٩٢ ، ولم يذكر تاريخ وفاته ، برنامج الوادي آشي ١١٣

(٢) مجموع ٣٧ ق ٩٥ .

(٣) مجموع ٧٥ ق ٦٥ .

الجزء ، وعبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسيان ، وإبراهيم بن أبي الفتح بن عبد الله الصفار .

وذلك في يوم الاثنين سابع ذي الحجة من سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة . وفي السماع إلحاق حكايته « صاحب الجزء » . وذلك بدار المسموع منها برحبة جامع القصر . وصلى الله على سيدنا محمد وآله .



* * *

سماع[1] الأخوين : عبد الله بن أبي بكر المقدسي وأخيه محمد بن عمر ، وسماع ابن خالهما محمد ابن الحافظ عبد الغني : الغيلانيات سنة ٥٨٣هـ .

قرأته [الفوائد الغيلانية] على عبد الخالق بن [عبد الوهاب بن محمد بن الحسين] الصابوني ، بسماعه فيه نقلاً .

فسمعه الشيخُ الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر ، وابنه أبو نصر ، **وأخي أبو عبد الله محمد بن عمر بن أبي بكر ، وابن خالي أبو الفتح محمد بن عبد الغني** بن عبد الواحد بن علي بن سرور ، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعد ، وصاحب النسخة الشيخ أبو الفتح محمد بن يوسف بن همام التنوخي الدمشقي ، وأبو الرضا محمد بن ميسر بن أحمد الرازي وجماعة في نسخة ابنة المعمر .

---

(١) مجموع ٤٩ ق ١٥٤

وكتب عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد المقدسي .

وذلك في يوم الجمعة سلخ جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة ، ولله الحمد والمنَّة ، وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وسلامه .

* * *

سماع[1] بخط الإمام إسماعيل بن عمر المقدسي وفيه سماع غيره من المقادسة بهمذان سنة ٦٠١هـ .

وسمعت على الشيخ الأجل العالم الثقة الصدوق عز الدين أبي العز عبد الباقي بن أبي عمر وعثمان بن أبي نصر محمد بن صالح الهمذاني أبقاه الله جميع أمالي الوزير أبي القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح رحمه الله ، ويشتمل على ثمانية وثلاثين مجلساً ، رواها عنه أبو الحسين أحمد بن أحمد بن عبد الله بن النقور البزاز بحق سماع الشيخ من الحافظ أبي جعفر محمد ابن الحسن بن محمد المروذي، عن ابن النقور. بقراءة الشيخ الأجل جمال الدين أبي موسى عبد الله ابن الإمام أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد ابن علي المقدسي ، وسمع معنا الفقيه أبو محمد عبد الله ابن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة . وصح ذلك في مجلس واحد يوم الاثنين ثاني شهر شوال من سنة إحدى وست مئة بمسجد الشيخ بمدينة همذان . كتبه إسماعيل بن عمر المقدسي . حامداً لله تعالى ومصلياً على نبيه محمد وآله ومسلماً . والسماع على نسخة الشيخ .

* * *

---

(١) مجموع ١٨ ق ٢٢

سماع[1] على الإمام يحيى بن محمد بن سعد المقدسي رسالة الحسن البصري سنة ٧١٩هـ بدمشق بقاسيون ويلاحظ سماع بناته وأمهن .

سمع جميعَ هذا الجزء [رسالة الحسن البصري] على الشيخ الصالح المسند الخيّر سعد الدين أبي زكريا يحيى (سعد) بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد المقدسي الحنبلي ، بإجازته ، إن لم يكن حضوراً من جعفر الهمْداني ، بسماعه من السلفي ، بقراءة كاتب السماع محمد بن طغريل بن عبد الله المعروف بابن الصيرفي، عفا الله عنه : أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن ياسين بن عبد العزيز بن ميمون الأسيفي الصنهاجي، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن غازي بن عبد الله الزاهدي ، وجمال الدين إبراهيم ابن شيخنا جمال الدين محمد بن أبي الفتح نصر الله بن إسماعيل ابن النحاس الأنصاري ، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الملك الطوسي ثم الحلبي ، وعبد الله عتيق ابن مكي التاجر ، **وزينب وفاطمة وخديجة بنات المسمع وأمهن ألطون عتيقته** ، وصح ذلك يوم الثلاثاء تاسع عشرين شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وسبع مئة ، بمنزله بسفح قاسيون ، وأجاز لنا ما يرويه ، الحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

* * *

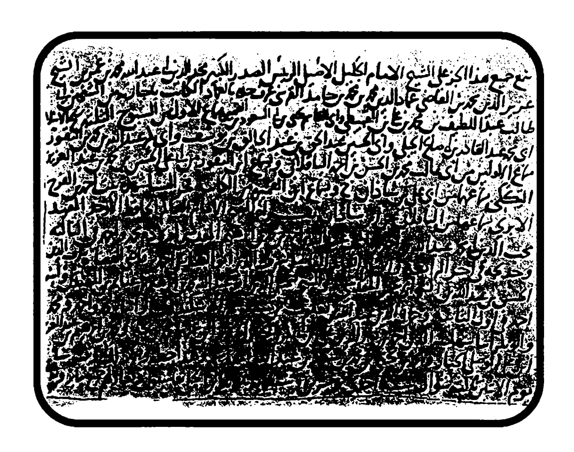
سماع[2] بخط محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي على حفيد العماد الكاتب سنة ٧٢١هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [الأربعين للحسن بن سفيان الفسوي] على الشيخ الإمام الجليل الأصيل الرئيس الصدر الكبير مجد الدين أبي عبد الله محمد بن عمر ابن الشيخ عز الدين محمد ابن القاضي عماد الدين محمد بن محمد بن حامد القرشي ، عرف جده ، بالعماد

(١) عام ٣٧٧٥ ق ١٣٦

(٢) عام ١١٣٩ ق ٤ .

الكاتب ، بإجازته من الشيخين أبي طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن القبيطي ، وأبي القاسم يحيى بن أبي السعود بن القميرة ، بسماع الأول من الشيوخ الثلاثة شيخ الإسلام أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجيلي، وأبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق ابن يوسف، وأبي بكر عبد الله بن محمد ابن النقور ، بسماع الأولين من أبي غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني ، بسماع ابن النقور من أبي علي الحسن بن محمد بن عبد العزيز التكلي ، بسماعهما من أبي علي بن شاذان ح وبسماع ابن القميرة من الكاتبة فخر النساء شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبري ، بسماعها من الباقلاني ، عن ابن شاذان ، بقراءة الشيخ الإمام العالم الحافظ الأوحد المفيد محب الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي أولادُه : محمد وأحمد في الثالثة ، وخديجة في آخر الرابعة ، والإمام العالم الفاضل شرف الدين أبو العباس ابن قاضي القضاة شرف الدين الحسن بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر المقدسي ، والشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمدبن إبراهيم بن غنايم بن المهندس وابنه أحمد في أول اثانية ، وجمال الدين عبد الله بن يعقوب بن سيدهم الاسكندري ، وابناه محمد وأحمد ، ومحمد وأبو بكر ابنا شهاب الدين أحمد بن نور الدين علي بن أبي بكر بن بحتر الحنفي ، وابن عمها محمد بن يحيى ، ومحمد بن إبراهيم بن عبد العزيز بن علي الموصلي الخباز **ومحمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي** وهذا خطه . وصح ذلك وثبت في يوم الاثنين ثالث شوال سنة إحدى وعشرين وسبع مئة بتربة ابن الحلي بقاسيون ، وأجاز لهم جميع ما يرويه .



* * *

سماع[١] بخط محمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي سنة ٧٢٣هـ .

سمع جميعَ هذا المجلس من أمالي نظام الملك على الشيخ شرف الدين أبي محمد صالح بن إبراهيم بن أبي بكر الحافظي ، بسماعه تراه أصلًا ، بقراءة المحدّث الفاضل المفيد ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن طغريل بن عبد الله ابن الصيرفي : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مؤمن الأذرعي الحريري ، ومحمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي وهذا خطه ، في يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من شهر صفر سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة على باب داره بسفح جبل قاسيون ، وأجاز لنا ما يرويه . والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد .

* * *

(١) مجموع ١١٥ ق ٦

بيت
الحافظ عبد الغني المقدسي
بيت مشهور ، بالعدد الكثير من الحفاظ العلماء ، بالفقه الحنبلي والحديث الشريف والعلم

هاجر الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي مع والده وإخوته من الأرض المقدسة إلى دمشق ، وكانوا من الدفعة الأولى من المهاجرين التي وصلت دمشق سنة ٥٥١هـ .

والد الحافظ عبد الغني له مصاهرة مع بني قدامة ، فزوجته سعيدة هي أخت الشيخ أحمد بن محمد بن قدامة .

وزوجة الحافظ عبد الغني : رابعة وهي بنت خاله الشيخ أحمد بن محمد بن قدامة .

* * *

شجرة بيت الحافظ عبد الغني المقدسي

* * *

سرور بن رافع بن حسن بن جعفر الجمّاعيلي

علي ← أبو بكر بن علي ت٦١٤هـ

عبد الواحد : زوجته سعيدة أخت الشيخ أحمد بن محمد بن قدامة

زينة — رحمة (ماتت صغيرة) — تقية — عبد الله — عبيد الله — مؤمنة (زوجة خلف بن راجح) — عبد الغني ت٦٠٠هـ (زوجته رابعة بنت الشيخ أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي) — إبراهيم ت٦١٤هـ

أبناء عبد الغني:

عز الدين محمد ت٦١٣هـ، زوجته : صفية بنت الموفق المقدسي — عبد الله أبو موسى ت٦٢٩هـ — أبو سليمان عبد الرحمن ت٦٤٣هـ — فاطمة زوجة عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد (أخو الحافظ الضياء)

أبو سليمان عبد الرحمن ← سليمان ← فاطمة

فاطمة ← أحمد — إبراهيم — محمد

أحمد ← زينب

محمد ← أحمد — أسماء

عبد الله أبو موسى ← حسن ت٦٥٩هـ — أبو بكر محمد — عبد الغني — عبد الرحمن ت٦٤٣هـ

أبو بكر محمد ← عبد العزيز

حسن ← محمد ت٦٩٠هـ — عبد الله ت٧٣٢هـ — أحمد ت٧١٠هـ

أحمد ت٧١٠هـ ← عبد الله ت٧٤٤هـ — الحسن ت٧٧٣هـ — محمد ت٧٥٩هـ

عبد الله ت٧٤٤هـ ← محمد ← عبد الله ت٨١٥هـ ← محمد ← محمد ت٨٢٤هـ

عز الدين محمد ← أحمد ت٦٤٣هـ — عبد الغني — خديجة — عبد الرحمن ت٦٦١هـ — إبراهيم ت٦٢٣هـ — عبد الله

عبد الرحمن ت٦٦١هـ ← محمد — أحمد ت٦٩٤هـ

أحمد ت٦٩٤هـ، زوجته : ست العرب بنت عبد الله بن أحمد بن العز بن عبد الغني ← زينب زوجة أحمد بن عبد الهادي ابن عبد الحميد

أحمد ت٦٤٣هـ ← عبد الرحمن (زوجته ست العرب بنت السيف علي ابن الرضي) — حبيبة ت٧٠٣هـ (تزوجها عبد الرحمن ابن أبي عمر) — محمد — عبد الله ت٦٧٧هـ — خديجة

عبد الله ت٦٧٧هـ ← ست العرب ت٧٢٢هـ

عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي

(٥٤١ ـ ٦٠٠هـ)

تقي الدين أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر الجمَّاعيلي المقدسي .

حافظ كبير ، فقيه حنبلي ورع ، زاهد . ولد بجمَّاعيل من أرض نابلس من الأرض المقدسة ، هاجر والده عبد الواحد سنة ٥٥١هـ مع الشيخ أحمد بن محمد بن قدامة إلى دمشق ، وكان قد تزوج أخته سعيدة بن محمد بن قدامة ، وهاجر أيضاً أولاده : عبد الغني وإبراهيم وعبد الله المقرىء ، وعبيد الله وتقية وزينة مع من هاجر في الدفعة الأولى ، وكان عددهم خمسة وثلاثين نفساً من ذكر وأنثى كبير وصغير .

وسكنوا أولًا في مسجد أبي صالح خارج باب شرقي . وسمع عبدالغني بدمشق من أبي المكارم بن هلال ، وأبي المعالي ابن صابر وغيرهما . ثم رحل إلى بغداد سنة ٥٦١هـ هو والشيخ موفق الدين ، فأقاما ببغداد أربع سنين ، وكان الموفق يميل إلى الفقه ، والحافظ عبد الغني ميله إلى الحديث ، فأقاما أولًا عند الشيخ عبد القادر الجيلاني وقرآ عليه شيئاً من الفقه والحديث ، وأقاما عنده نحواً من أربعين يوماً ، وكان يراعيهما ويحسن إليهما ، وكانا يقرآن عليه كل يوم درسين من الفقه ، ثم مات الشيخ عبد القادر ، وبعد ذلك اشتغلا بالفقه والخلاف على ابن المني ، وسمعا الحديث من كثيرين ، ثم عادا إلى دمشق . ثم رحل الحافظ عبد الغني إلى مصر والإسكندرية ، وأقام هناك مدة سمع بها من السلفي وغيره ثم عاد إلى دمشق ، ثم رحل بعد السبعين إلى أصبهان وإلى همذان والموصل . وكتب بخطه المتقن ما لا يوصف كثرة ، وعاد إلى دمشق ولم يزل ينسخ ويصنف ويحدّث ويفيد المسلمين ويعبد الله حتى توفاه الله على ذلك بمصر .

وقد جمع فضائله وسيرته الحافظُ الضياء المقدسي في جزأين ، وذكر فيها أن الفقيه مكي بن عمر بن نعمة المصري جمع فضائله أيضاً .

ومن فضائله : عن الضياء قال : كان شيخنا الحافظ لا يكاد يُسأل عن حديث إلا ذكره وبيَّنه ، وذكر صحته وسقمه ، ولا يُسأل عن رجل إلا قال : هو فلان الفلاني ويذكر نسبه ، فكان أمير المؤمنين في الحديث .

قال الضياء : وسمعت خالي أبا عمر : كان الملك نور الدين بن زنكي يأتي إلينا وكنا

نسمع الحديث ، فإذا أشكل شيء على القارىء ، قاله الحافظ عبد الغني . ثم ارتحل إلى الحافظ السلفي بالإسكندرية ، فكان نور الدين يأتي بعد ذلك فقال : أين ذاك الشاب؟ فقلنا : سافر . وقال التاج الكندي : لم يكن بعد الدارقطني مثل الحافظ عبد الغني .

قال ابن النجار في وصفه : حدّث بالكثير ، وصنف تصانيف حسنة في الحديث ، وكان غزير الحفظ ، من أهل الإتقان والتجويد ، قيماً بجميع فنون الحديث ، عارفاً بقوانينه وأصوله وعلله ، وصحيحه وسقيمه ، وناسخه ومنسوخه ، وغريبه ومشكله وفقهه ، ومعانيه وضبط أسماء رواته ومعرفة أحوالهم .

وكان كثير العبادة ، ورِعاً متمسكاً بالسنة على قانون السلف ، ولم يزل بدمشق يحدّث وينتفع به الناس إلى أن تكلم في الصفات والقرآن بشيء أنكره عليه أهل التأويل من الفقهاء ، وشنعوا عليه وعُقد له مجلس بدار السلطان ، فأُخرج من دمشق إلى مصر وأقام بها إلى حين وفاته في الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول بالقاهرة ودفن بسفح المقطم .

قال الضياء : تزوج الحافظ عبد الغني ببنت خاله رابعة بنت أحمد بن محمد بن قدامة ، فولدت له محمداً وعبد الله وعبد الرحمن وفاطمة عاشوا حتى كبروا ، وتسرى بجارية في مصر فلم توافقه ، ثم بأخرى فولدت له بنتين ماتتا ولم تكبرا[١] .

* * *

(١) ذيل طبقات الحنابلة ٣/١ ، التكملة لوفيات النقلة ٢/١٧ ، تاريخ الإسلام ١٢/١٢٠٣ ، القلائد الجوهرية ١/٧١ ، الفتح المبين في مشيخة الحافظ ضياء الدين ١/٧٦ ـ ١١٩

تراجم أولاده وأحفاده

* * *

ترجمة ابنه الأول : محمد ابن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي . وتراجم أولاده وأحفاده .

* * *

محمد بن عبد الغني المقدسي
(٥٦٦ ـ ٦١٣هـ)

عز الدين أبو الفتح محمد ابن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي .

حافظ مفيد ، إمام فقيه حنبلي كبير ، محدّث متقن ، ثقة عدل صاحب مروءة وكرم .

ولد بدير المقادسة بالصالحية ، وأسمعه والده من أبي المعالي بن صابر ، والخضر بن طاووس وغيرهما ، ورحل إلى بغداد سنة إحدى وثمانين وله أربع عشرة سنة فسمع بها ، وارتحل إلى أصبهان ومعه أخوه أبو موسى عبد الله بعد التسعين فسمعا الكثير ، وسمع بمصر .

قال الضياء : سافر العز إلى بغداد مع عمه العماد إبراهيم سنة ٥٨١هـ وأقام ببغداد عشر سنين ، ثم عاد إلى دمشق فكان يقرأ الحديث للناس كل ليلة جمعة في مسجد دار البطيخ (السلالين) ، ثم انتقل إلى الجامع الأموي موضع والده ، ولما جاء حنبل بن عبد الله الرصافي إلى دمشق وأراد الملك المعظم أن يقرأ عليه المسند (للإمام أحمد) فاختير العز أن يكون هو القارىء لأنه كان يقرأ قراءة مليحة عاجلة .

كان كريماً فكان بيته لا يخلو من الضيوف . وكتب بخطه الكثير ، وحصّل كثيراً من الأصول ، وكان غزير الدمع عند القراءة . روى عنه ابناه تقي الدين أحمد وعز الدين عبد الرحمن ، والحافظ ضياء الدين ، وابن النجار وآخرون .

توفي ليلة الاثنين تاسع عشر وقيل العشرين من شوال ، ودفن من الغد بسفح قاسيون .

زوجته : صفية بنت الإمام الموفق المقدسي .

أولاده : أحمد ت ٦٤٣هـ ، عبد الغني ، خديجة ، عبد الرحمن ت ٦٦١هـ ، إبراهيم ت ٦٢٣هـ ، عبد الله[١] .

* * *

إبراهيم بن محمد المقدسي

(.... ـ ٦٢٣هـ)

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ابن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي .

محدّث ، سمع الحديث وحدّث عن ابن طبرزد وغيره . توفي شاباً في شوال ، وكان قليل المخالطة للناس[٢] .

* * *

أحمد بن محمد بن عبد الغني المقدسي

(٥٩١ ـ ٦٤٣هـ)

تقي الدين أبو العباس أحمد بن محمد ابن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي .

شيخ المقادسة بالفقه والحديث ، سمع بدمشق من الخشوعي وغيره ، ورحل في طلب الحديث ، وسمع بأصبهان وببغداد ، وقرأ الحديث بنفسه كثيراً إلى آخر عمره ، وتفقه على جده لأمه الموفق ولزمه ، ويقال إنه حفظ « الكافي » له . وانتهت إليه مشيخة المذهب الحنبلي بالجبل .

قال الضياء : حصّل ما لم يحصله غيره . وحدّث ، روى عنه سليمان بن حمزة القاضي ، ومحمد بن مشرف وغيرهما .

توفي في ثامن عشرين شهر ربيع الآخر ، ودفن بسفح قاسيون رحمه الله تعالى[٣] .

---

(١) التكملة لوفيات ٢/ ٣٥٨ ، ذيل الروضتين ٩٩ ، الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٩٠ ، الفتح المبين من مشيخة الحافظ ضياء الدين ٣/ ١٩٠

(٢) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٨٩ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٧٣٣ ، القلائد الجوهرية ٢/ ٤٧٠ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢١٢ ، ذيل طبقات الحنابلة ٣/ ٥٠٥ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٣٥ ، صلة التكملة ٧٩ .

أولاده : محمد وعبد الله وعبد الرحمن[١] .

ابنتاه : حبيبة ت ٧٠٣هـ وخديجة .

* * *

عبد الرحمن بن محمد المقدسي

(٦٠٢ - ٦٦١هـ)

عز الدين أبو محمد وأبو القاسم وأبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي .

حافظ للقرآن ، فقيه حنبلي ، عالم فاضل صالح ، ورع ثقة ، له رحلة واسعة . حضر على ابن طبرزد ، وسمع من الكندي وطبقته ، وتفقه على الشيخ الموفق ، ورحل إلى بغداد ثم إلى مصر فسمع بهما الكثير ، وكتب ونسخ كثيراً ، وعني بالحديث الشريف . وكان حسن الفهم ، له معرفة بالرجال ، من أفضل من بقي بالجبل ، قال ابن الخباز : كان مجتهداً على فعل الخير ، مفيداً للطلبة ، يمشي إلى الطالب ويفيده ويعارض معه ، وأسمع الحديث مدة بدار الحديث الأشرفية التي بالجبل .

توفي في نصف ذي الحجة ، ودفن بسفح قاسيون رحمه الله تعالى[٢] .

زوجته : عائشة بنت عيسى بن الموفق عبد الله بن أحمد المقدسي : المحدّثة المشهورة ت ٦٩٧هـ .

* * *

عبد الله بن أحمد المقدسي

(.... - ٦٧٧هـ)

تقي الدين عبد الله بن أحمد بن محمد ابن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي .

فقيه حنبلي ، إمام ، سمع من ابن اللتي ، وجعفر الهمْداني وكريمة وحدّث . توفي في صفر[٣] .

* * *

(١) معجم السماعات الدمشقية ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٣٥٩ ، ٣٩٢ .

(٢) ذيل مرآة الزمان ٢/٢١٨ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٩ ، ذيل طبقات الحنابلة ٣/ ٨٤ ، صلة التكملة ٢٧٣ .

(٣) تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٦١ .

أحمد بن عبد الرحمن المقدسي

(.... ـ ٦٩٤هـ)

عز الدين أحمد بن عبد الرحمن بن العز محمد ابن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي .

فقيه حنبلي صالح ، حدّث عن كريمة والضياء محمد حضوراً توفي في رمضان ، وكانت أمه عائشة بنت المجد عيسى بن الموفق تبكي عليه وتدعو له .

زوجته : ست العرب بنت عبد الله بن أحمد بن العز محمد ابن الحافظ عبد الغني المقدسي[١] .

* * *

حبيبة بنت أحمد المقدسي

(٦٣٩ ـ ٧٠٣هـ)

أم علي حبيبة بنت أحمد بن محمد ابن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي .

شيخة صالحة ، عابدة لا تخرج من بيتها أصلًا ، سمعت من أبيها ومن اليلداني وجماعة ، وأوذيت في زمن التتار وبقيت عريانة وصبرت واحتسبت .

توفيت في ربيع الأول ودفنت بجبل قاسيون[٢] .

وهي زوجة الإمام عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي (ت ٦٨٢هـ) .

* * *

ست العرب بنت عبد الله المقدسي

(.... ـ ٧٢٢هـ)

ست العرب بنت عبد الله بن أحمد بن العز محمد ابن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي .

شيخة صالحة مباركة . روت « جزء ابن عرفة » عن ابن عبد الدائم .

---

(١) تاريخ الإسلام ١٥/ ٧٨٥ ، ذيل طبقات الحنابلة ٤/ ٢٦٤ (الهامش) .

(٢) المقتفي ٣/ ٢٤٦ ، معجم الشيوخ للذهبي ١/ ٢١٩ .

توفيت في شعبان[1] .

وهي زوجة أحمد بن عبد الرحمن بن العز محمد ابن الحافظ عبد الغني المقدسي (ت ٦٩٤هـ) .

* * *

(١) معجم الشيوخ للذهبي ١/ ٢٨٧ ، ذيل طبقات الحنابلة ٤/ ٤٤٥ (الهامش) .

ترجمة الإمام عبد الله الابن الثاني للحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي وتراجم أولاده وأحفاده

* * *

عبد الله ابن الحافظ عبد الغني المقدسي

(٥٨١ ـ ٦٢٩هـ)

جمال الدين أبو موسى عبد الله ابن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي .

إمام حافظ ، متقن مفيد ، ورع عابد ، محدّث ، فقيه حنبلي ، حافظ للقرآن ، سمع الحديث بدمشق من جماعة ، ورحل به أخوه الحافظ عز الدين محمد فسمع ببغداد من ابن كليب وابن المعطوش ، وبأصبهان من جماعة وبمصر من الأرتاحي ، وفاطمة بنت سعد الخير ، ثم ارتحل ثانية إلى العراق ونيسابور والموصل وإربل والحرمين . وكتب بخطه الكثير ، وجمع وصنف وأفاد . وقرأ القرآن على عمه العماد إبراهيم والفقه على الموفق ، والعربية على أبي البقاء العكبري . وصار علماً في وقته ، ومشى على رجليه كثيراً وصار قدوة وانتفع الناس بمجالسه التي لم يسبق إلى مثلها، قال عمر ابن الحاجب : سمعت الضياء يصف ما قاسى أبو موسى من الشدائد والجوع والعري في رحلته إلى نيسابور وأصبهان .

قال المنذري : الحافظ أبو موسى حدّث بدمشق ومصر وغيرهما ، اجتمعت به لما قدم مصر للغزاة بثغر دمياط .

روى عنه الضياء ، وابن أبي عمر ، وابن البخاري وجماعة آخرون .

وقف الملك الأشرف دار الحديث بالصالحية وجعل للجمال أبي موسى وذريته رزقاً معلوماً ، ومسكناً بعلو دار الحديث .

توفي آخر يوم الجمعة خامس رمضان ودفن يوم السبت بسفح قاسيون .

غسّله عبدالحق بن خلف ، وصلى عليه أبو إبراهيم بن أبي عمر المقدسي[1]

* * *

(١) ذيل طبقات الحنابلة ٣/ ٣٩٤ ، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣١٩ ، ذيل الروضتين ١٦١ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٨٨٢ ، الفتح المبين في مشيخة الحافظ ضياء الدين ١/ ٣٠٧ ، مجموع ٨٧ ق ١٤٩ وفيه ترجمة مختصرة .

عبد الرحمن بن عبد الله المقدسي

(.... ـ ٦٤٣هـ)

عبد الرحمن بن عبد الله ابن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي .

توفي شاباً[(١)] .

* * *

حسن بن عبد الله المقدسي

(٦٠٥ ـ ٦٥٩هـ)

شرف الدين أبو محمد حسن بن عبد الله ابن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي .

محدّث فاضل ، عالم ، فقيه حنبلي ، سمع الكثير من أبي اليمن الكِندي وجماعة بعده ، وتفقه على الشيخ الموفق ورحل ، وبرع وأفتى ، ودرِّس بالجوزية مدة . قال أبو شامة : كان رجلاً خيّراً .

كتب عنه الحفاظ وغيرهم .

توفي ليلة الثامن من المحرم بدمشق ، ودفن بالجبل .

زوجته فاطمة بنت نصر الله بن فتيان بن كامل البعلبكي ت ٦٩٩هـ[(٢)]

* * *

محمد بن الحسن المقدسي

(.... ـ ٦٩٠هـ)

عماد الدين محمد بن الحسن بن عبد الله ابن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي .

من بيت الحديث والفقه ، سمع كثيراً ولم يحدّث ، وله أولاد وعقب .

---

(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٤٩ ، معجم السماعات الدمشقية ٣٤٦ .

(٢) ذيل مرآة الزمان ٢/ ١٢٨ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٩١٢ ، صلة التكملة ٣٤١ ، ذيل طبقات الحنابلة ٤/ ٧٣ ، الدارس ٢/ ١٣٢ ، القلائد الجوهرية ٤٧١ .

توفي يوم الثلاثاء ثامن عشر ذي الحجة ، ودفن بتربة الشيخ أبي عمر[1] .

* * *

أحمد بن حسن المقدسي

(٦٥٦ - ٧١٠هـ)

شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حسن بن عبد الله ابن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي .

فقيه حنبلي ، قاضي القضاة ، محدّث ، درّس بالمدرسة الصاحبية وبحلقة الحنابلة ، وأم بمحراب الحنابلة بالجامع الأموي أيضاً ، وكان من أعيان الحنابلة وفضلائهم ، ولي القضاء سنة ٧٠٩هـ في مستهل جمادى الآخرة عوضاً عن القاضي سليمان بن حمزة ثم عزل وأعيد القاضي سليمان .

توفي لية الأربعاء التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول ودفن بقاسيون بتربة الشيخ أبي عمر .

أمه : فاطمة بنت نصر الله بن أحمد بن رسلان (ت ٦٩٩هـ) .

زوجته : فاطمة بنت الشيخ إبراهيم بن علي الواسطي ت ٧٠٥هـ[2] .

* * *

عبد الله بن حسن المقدسي

(٦٤٦ - ٧٣٢هـ)

شرف الدين أبو محمد عبد الله بن حسن بن عبد الله ابن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي .

إمام فقيه حنبلي ، قاضي القضاة ، محدّث ، سمع الحديث وقرأه قراءة حسنة وحدّث ، وتفرّد بالكثير ، وكان وقوراً ، لين العريكة تقلد القضاء بعد عز الدين محمد بن سليمان المقدسي فما غيّر زيّه ، ولا ركب بغلة ، ولا حضر المواكب ، وكانت ولايته سنة

---

(١) المقتفي ٢/ ٢٦٠ .

(٢) ذيل طبقات الحنابلة ٤/ ٣٧٧ ، ٣٥٦ ، أعيان العصر ١/ ٢١٠ ، المقتفي ٣/ ٤٦١ ، معجم السماعات الدمشقية ١٧٢ ، ١٧٣

وشهرين ، تولاها سابع عشري شهر ربيع الأول سنة ٧٣١هـ ودرّس بالصاحبية ، وتولى مشيخة الحديث بالصادرية والعالمية ، ثم بدار الحديث الأشرفية البرانية . سمع منه الحافظ الذهبي وخلق .

توفي فجأة وهو يتوضأ للمغرب آخر نهار الأربعاء مستهل جمادى الأولى بمنزله بالدير ودفن من الغد بتربة الشيخ أبي عمر ، وحضره جمع كبير .

صهره : أحمد بن عمر بن عبد الكريم بن محبوب ت ٧١١هـ[١] .

* * *

عبد الله بن أحمد المقدسي

(.... ـ ٧٤٤هـ)

تقي الدين عبد الله بن أحمد بن الحسن بن عبد الله ابن الحافظ عبد الغني المقدسي .

فقيه حنبلي ، محدّث ، سمع الحديث من الشمس عبد الرحمن بن أبي عمر ، والفخر ابن البخاري وغيرهما ، وحدّث ، ودرّس بحلقة الحنابلة بالجامع الأموي ، وأم للحنابلة فيه أيضاً ، وناب عن عمه شرف الدين عبد الله بن الحسن في القضاء ، وكان خيّراً متواضعاً طيب السريرة ، وافر العلم .

توفي يوم الخميس ١٧ جمادى الأولى ودفن بتربة الشيخ أبي عمر[٢] .

* * *

محمد بن أحمد المقدسي

(.... ـ ٧٥٩هـ)

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي .

فقيه حنبلي ، إمام محراب الحنابلة بالجـامع الأموي ، سمع الحديث من جده لأمه

---

(١) معجم شيوخ الذهبي ١/ ٣٢٠ ، أعيان العصر ٢/ ٦٧٤ ، ذيل طبقات الحنابلة ٥/ ٣٣ ، قضاة دمشق ٢٨٠ ، الدارس ٢/ ٤٠ ، جامع الحنابلة ص ٣٨٠ .

(٢) الوفيات لابن رافع ١/ ٤٥٩ ، معجم شيوخ الذهبي ١/ ٣٢٠ ، معجم شيوخ السبكي ١٩٧ ، الدرر الكامنة ٢/ ٣٤٧ .

تقي الدين الواسطي وحدّث . دفن بسفح قاسيون[1] .

* * *

الحسن بن أحمد المقدسي

(.... ـ ٧٧٣هـ)

بدر الدين أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن عبد الله ابن الحافظ عبد الغني المقدسي .

فقيه حنبلي ، محدّث ، سمع من القاضي سليمان بن حمزة المقدسي وغيره وتفقه وأفتى وأم بمحراب الحنابلة بجامع دمشق .

توفي يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من شهر شعبان ، ودفن بسفح قاسيون[2] .

* * *

(١) الوفيات لابن رافع ٢/ ٢١٢ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ١٤١ .

(٢) الوفيات لابن رافع ٢/ ٣٩١، الدرر الكامنة ٢/ ٩٢ ، الدارس ٢/ ١٢٣ ، القلائد الجوهرية ٢/ ٣٠٥.

ترجمة الابن الثالث للحافظ عبد الغني : عبد الرحمن

* * *

عبد الرحمن ابن الحافظ عبد الغني المقدسي

(٥٨٣ - ٦٤٣هـ)

أبو سليمان محيي الدين عبد الرحمن ابن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي .

فقيه حنبلي متقن ، صالح خيّر ، عابد مدرّس ، من أعيان الحنابلة . سمع بدمشق من الخشوعي وغيره ، ورحل إلى مصر مع الحافظ الضياء وعمره عشر سنين ، فسمع من البوصيري وغيره ، وسمع ببغداد من جماعة . وتفقه على الإمام الموفق حتى برع في الفقه ، وكان يؤم معه في جامع بني أمية بمحراب الحنابلة ، وأفتى ودرَّس الفقه ، وكان كريم النفس دائم البشر حسن السمت ، وكان من الصالحين .

توفي في تاسع عشري صفر ودفن بسفح قاسيون[1] .

ابنه : سليمان له ذكر في معجم المسموعات الدمشقية ص٣٢٧ .

* * *

(١) ذيل طبقات الحنابلة ٣/ ٥٠٣ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٤٩ ، صلة التكملة ٧٤ ، القلائد الجوهرية ٤٧٧ ، معجم السماعات الدمشقية ٢٤٧ ، ٣٦٣ ، الفتح المبين في مشيخة الحافظ ضياء الدين ١/ ٣٣١ ، جامع الحنابلة .

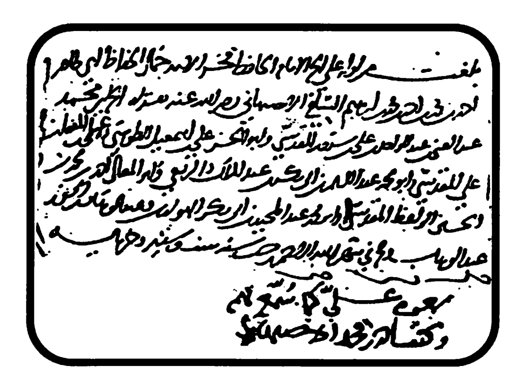
سماع[1] الحافظ عبد الغني المقدسي على شيخه الحافظ السلفي : فوائد الحُرْفي بالإسكندرية سنة ٥٦٦هـ .

بلغتُ من أوله [فوائد الحُرْفي انتخاب الطبري] على الشيخ الإمام الحافظ فخر الأئمة جمال الحفاظ ، أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني رضي الله عنه .

بقراءة الشيخ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ، وأبو الحسن علي بن إسماعيل الطوسي ، وعلي بن المفضل بن علي المقدسي ، وأبو محمد عبد الله بن أبي بكر بن عبد الملك الربعي ، وأبو المعالي أحمد بن محمد بن الحسين الواعظ المقدسي ، وأبو محمد عبد المجيد بن أبي بكر الهواري ، وعبد الوهاب بن الحسن بن عبد الوهاب .

وصح في شهر الله الأصم رجب سنة ست وستين وخمس مئة .

سمعوه عليَّ كما سُمِّع لهم وكتب أحمد بن محمد الأصبهاني .



* * *

سماع[2] على الحافظ السلفي : أمالي ابن بشران سنة ٥٧٠هـ ويلاحظ سماع الحافظ عبد الغني المقدسي والحافظ عبد القادر الرهاوي .

سمع الجزءَ كله [من أمالي ابن بشران] على الشيخ الإمام الفقيه الحافظ فخر الأئمة أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني رضي الله عنه . **بقراءة صاحبه الشيخ**

(١) مجموع ١٠ ق ١٧٣

(٢) مجموع ١٠٢ ق ٩٠ .

الفقيه أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي نفعه الله به : المشايخُ المكينان أبو الحرم علي ابن الشيخ أبي القاسم بن سعيد ، وأبو طالب أحمد ابن القاضي أبي الفضل ابن حديد، والفقيهان أبو محمد **عبد القادر بن عبد الله بن عبد الرحمن الرهاوي**، وأبو محمد عبد الكريم بن عتيق بن عبد الملك الربعي وجوهر الحديدي ، وأبو بكر محمد بن الوزير أبي عمر ، وأحمد بن محمد بن. . . . وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي التجيبي ، والقاضي أبو محمد عبد الباقي بن عبد الوهاب بن عبد الله بن نصر الله النحوي ، وأبو رزين بن ثابت بن حسن بن خليفة الكريوني ، وأبو العباس أحمد بن منصور بن عتيق الساعي ، وصدقة بن خلف بن أبي بكر القاري ، وأبو نصر فتوح بن علي بن خلف الحضرمي وآخرون ، وكاتب السماع علي بن المفضل بن علي المقدسي .

وصح سماعهم وثبت بتاريخ يوم السبت سلخ صفر سنة سبعين وخمس مئة . والحمد لله وحده ، وصلواته على نبيه وآله .

* * *

سماع[1] الحافظ عبد الغني المقدسي على شيخه أبي طاهر السلفي : الجزء الخامس والعشرين من أمالي ابن بشران بالإسكندرية سنة ٥٧٠هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [الخامس والعشرين من أمالي ابن بشران] على الشيخ الإمام العالم الفقيه الحافظ شيخ الإسلام أوحد ، الإمام أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني رضي الله عنه ، بقراءة صاحبه الشيخ الأجل الورع العالم أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ، ردّه الله إلى وطنه بعد بلوغ

(١) مجموع ٥٩ ق ٩٨ .

وطره : الشيخُ الإمام العالم الورع أبو محمد عبد القادر بن عبد الله بن عبد الرحمن الرُّهاوي ، وأبو محمد عبد الكريم بن عتيق بن عبد الملك الربعي المقرىء ، والمكبر أبو الحرم مكي ابن الشيخ أبي القاسم عبد الرحمن بن عتيق بن سعيد ، وأبو الطاهر إسماعيل ابن الحسن بن صدقة بن . . . . اللخمي ، وأبو الحسن بشير بن علي بن مفرج المقدسي ، وأبو علي منصور بن بشارة الفاضلي ، وأبو القاسم عبد الجبار بن محمد بن علي التميمي ، وأبو . . . الحسن بن أبي البركات الهمْداني ، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن يعقوب الأنصاري ، والشيخ الفقيه الفاضل أبو عبد الله محمد بن علي بن معمر بن عل بن محمد التجيبي ، وعبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد بن سلطان اللخمي . وكتب السماع بخطه وكان قد سمعه كملا . . . . . القراءة والتاريخ وجميع ما قبله وبعده . وسمع بفوات المجلس الأول فقط أبو علي محمد بن علي بن حسن التميمي . وسمع المجالس الأربعة الأخيرة على الولاء الشيخ الفقيه العالم أبو الحسن علي بن المفضل بن علي بن مفرج المقدسي ، وسمع الثلاثة المجالس الأخيرة على الولاء الشيخ الفقيه أبو عبد الله محمد بن حباسة الأزدي الشريشي . وذلك يوم الأربعاء لثامن بقين من شهر ربيع الآخر سنة سبعين وخمس مئة بالإسكندرية حماها الله تعالى والحمد لله وحده .



* * *

سماع(١) الحافظ عبد الغني المقدسي على الإمام ابن بري وبخطه سنة ٥٧١هـ .

قرأ علي جميع هذا الجزء [الأول من غريب الحديث لابن قتيبة] الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي أيده الله وأحسن عونه ، فله أن يرويه عني

(١) عام ١٥٧٢ ق ١٣٩

بالإسناد المذكور ثقة بفهمه وفطانته ، وسكوناً إلى دينه وأمانته . وكتب عبد الله بن بري النحوي ، وذلك لليلة بقيت من صفر سنة إحدى وسبعين وخمس مئة . حامداً لله ومصلياً على نبيه محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين ومسلماً تسليماً .

قرأ علي جميع هذا الجزء الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الغني ابن عبد الواحد بن علي المقدسي أيده الله وأحسن عونه وله أن يرويه عني بالإسناد المذكور ثقة بفهمه وفطانته وسكوناً إلى دينه وأمانته وكتب عبد الله بن بري النحوي وذلك لليلة بقيت من صفر سنة احدى وسبعين وخمسمائة حامداً لله ومصلياً على نبيه محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين ومسلماً

* * *

سماع[1] على الإمام الحافظ أبي طاهر السلفي : الجزء من أمالي ابن بشران بالإسكندرية سنة ٥٧٥هـ .

ويلاحظ سماع الحافظ عبد الغني المقدسي .

بلغ من أول الجزء [من أمالي ابن بشران] سماعاً على سيدنا الشيخ الفقيه الإمام الحافظ فخر الأئمة ، جمال الحفاظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني رضي الله عنه ، صاحبُه الشيخ الفقيه العالم أبو محمد عبدالغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي متع به ، بقراءته ، والفقهاء القاضي المكين أبو طالب أحمد ابن القاضي المكين أبي الفضل عبد الرحمن بن الحسين بن حديد ، وجوهر الأستاذ مولاه ، وأبو الطاهر إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري ، وأبو الحسن بشار بن علي بن نوح المقدسي ، وسمع من البلاغ إلى آخره أبو الحسين زيد بن علي بن أبي . . . . وأبو المنصور طاهر بن عيسى بن عبد الواحد الأندلسي ، وابن أخيه أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى ، وأبو رزين ثابت بن حسن بن خليفة . . . . أبو محمد عبد الله بن أبي القاسم بن عبد الله الصقلي، وأبو طالب أحمد بن عمار الإسكندري ، وأبو العباس أحمد بن منصور بن عتيق الأنصاري ، ومحمد بن علي بن حسن التميمي ، وأبو الحجاج يوسف بن إسماعيل بن محمد الخياط المرسي ، وجوهر مولى سالم الحراني ، وسمع الجميع عبد الكريم بن عتيق بن عبد الملك الربعي ، وهذا خطه في العشر الأواخر من . . . . سنة سبعين وخمس

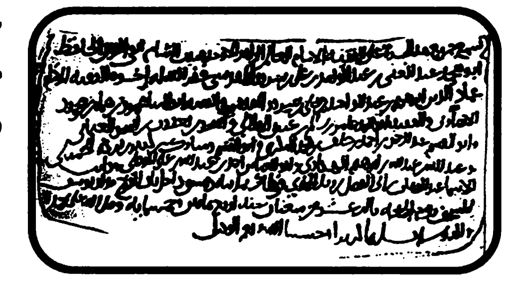
(١) مجموع ١٠٢ ق ٦٥ .

مئة ، وسمع النصف الأول أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي التجيبي . . . . والحمد لله وسلام على عباده .

* * *

سماع[1] على الحافظ عبد الغني المقدسي : الأربعين للطوسي سنة ٥٨٤هـ بدار يوسف المسجف بدمشق ، ويلاحظ سماع الإمام إبراهيم أخي الحافظ عبد الغني عليه .

سمع جميعَ هذا الجزء [الأربعين للطوسي] على الفقيه الإمام العالم الزاهد الأوحد محدّث الشام تقي الدين الحافظ أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي غفر الله له : أخوه الفقيهُ الإمام عماد الدين إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ، والفقيه أبو الثناء محمود بن همام بن محمود الأنصاري ، والفقيه أبو محمد عامر بن سالم بن عتيق الهلالي ، وأحمد ابن . . . بن إسحاق العثماني ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن خلف بن محمد البكري ، ومبارك بن لبيد بن بركة الحميدي ، وعبد الله بن عبد الله بن إبراهيم الهكاري ، وأبو العباس أحمد ابن عبد الله بن علي الموصلي ، وكاتب الأسماء عبد الوهاب بن أبي الفضل بن زيد الحموي . وذلك بمدينة دمشق داخل باب الفرج بدار **يوسف المسجف** يوم الجمعة ثالث عشر من شعبان سنة أربع وثمانين وخمسة مئة . وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً . وحسبنا الله ونعم الوكيل .



* * *

(١) مجموع ١٠١ ق ١٠٥

سماع[1] على الشيخة شهدة سنة ٥٧٣هـ ، ثم سماع على الشيخ عبد الغني المقدسي وعبد الله بن عمر المقدسي ، وعبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي : حديث السواق سنة ٥٨٦هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [حديث السواق] على الجهة شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبري، بحق سماعها من ثابت بن بندار البقَّال ، بقراءة الحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد ابن علي بن سرور المقدسي . صاحب الجزء الفقيه **أبو القاسم عبد الله بن عمر بن أبي بكر المقدسي** ، والفقيه العالم أبو منصور عبد العزيز بن ثابت بن طاهر الخياط ، وأبو الفرج عثمان بن أبي نصر بن منصور القزاز ، وأبو السعادات محمد بن المبارك بن محمد بن الحسين الحنائي ، وأبو المظفر مسعود بن عبد الله بن علي بن خليل الأزَجي ، وولده محمد ، وملاعب بن محمود بن أبي البركات . . . . ، **وعبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي** ، ويحيى بن أبي الحسين بن أبي نصر المعدني ، ومعتوق بن محمد بن علي الكواز ، **وكاتب السماع محمد بن خلف بن راجح بن بلال بن عيسى المقدسي** ، وإسماعيل ابن أبي القاسم بن أحمد . . وذلك في العشر الأخير من شوال سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة . والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً .

* * *

سمع جميعَه على الحافظ الإمام تقي الدين أبي محمد **عبد الغني** بن عبد الواحد بن علي ابن سرور المقدسي ، ومن لفظ الفقيه سيف الدين أبي القاسم عبد الله بن عمر بن أبي بكر ابن عبد الله بن **سعد المقدسي** ، وعلى عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي ، بحق سماعهم فيه : الشيخُ أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن غزال الواسطي يعرف بثعلب ، وأبو الرضا **محمد بن عبد الرحمن المسموع منه** ، **وإسماعيل بن عمر أخو المسموع منه** ، وعبد الله ابن الحافظ المسموع منه ، وهو في السنة الخامسة ، **وعبد الله وعبد الرحمن** وهو في السنة الخامسة ابنا محمد بن أحمد بن قدامة ، وابن عمهما **عيسى بن عبد الله بن أحمد** ، وأحمد بن عبد الملك بن عثمان ، ويوسف بن إبراهيم بن سعد بن عبد الله المقدسيون ، وسمع من النصف من البلاغ إلى آخره : أحمد وإبراهيم ابنا محمد بن خلف بن راجح بن بلال المقدسيان . وصح ذلك في ربيع الأول سنة ست وثمانين وخمس مئة بظاهر دمشق بجبل قاسيون ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

---

(١) مجموع ٧٥ ق ٨٩ .

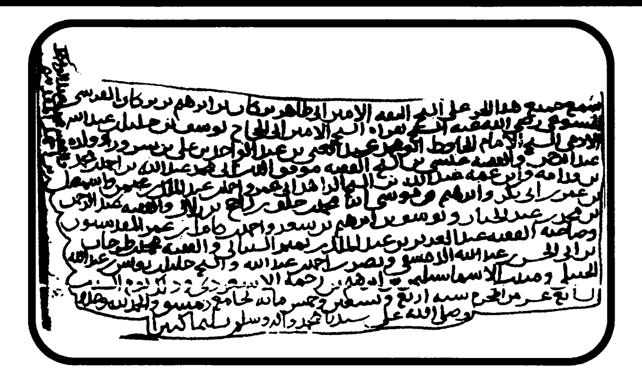
* * *

سماع[1] الحافظ عبد الغني المقدسي وعدد من المقادسة وغيرهم على الإمام بركات الخشوعي : الثاني من حديث الإخميمي بجامع دمشق سنة ٥٩٤هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [الثاني من حديث الإخميمي] على الشيخ الثقة الأمين أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن بركات القرشي الخشوعي رضي الله عنه . بقراءة الشيخ الأمين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الأدمي : الشيخُ الإمام الحافظ أبو محمد **عبد الغني** بن عبد الواحد بن علي بن سرور ، وولده **عبد الرحمن** ، والفقيه **عيسى** ابن الشيخ الفقيه موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة ، وابن عمه عبد الله ابن الشيخ الزاهد أبي عمر ، والفقيه محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي ، وأحمد بن عبد الملك بن عثمان ، وإسماعيل بن عمر بن أبي بكر ، **وإبراهيم وموسى ابنا محمد بن خلف بن راجح** ابن بلال ، والفقيه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار ، ويوسف بن إبراهيم بن سعد ، وأحمد بن كامل بن عمر المقدسيون . وصاحبه الفقيه عبد العزيـز بن عبد الملك بن تميم **الشيباني** ، والفقيه محمد بن طرخان بن أبي الحسن بن عبد الله الدمشقي ، ونصر بن أحمد بن عبد الله ، والشيخ خليل بن يونس بن عبد الله الحنبلي ، ومثبت الأسماء سليمان ابن إبراهيم بن رحمة الاسعردي . وذلك يوم السبت السابع عشر من المحرم سنة أربع وتسعين وخمس مئة بجامع دمشق ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً كثيرا .

---

(١) مجموع ٨٩ ق ٦٤



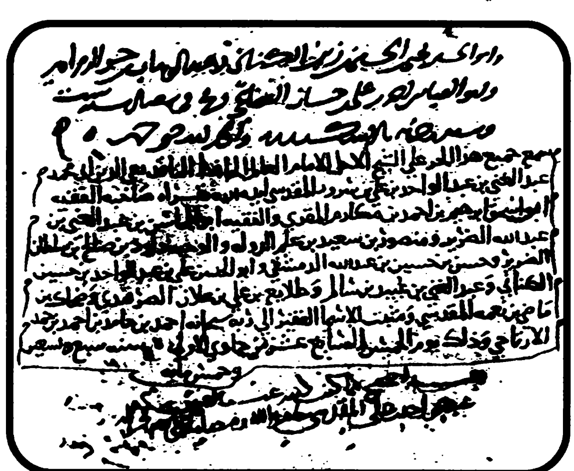
* * *

سماع[1] على الحافظ عبد الغني المقدسي : أمالي أبي القاسم السمرقندي سنة ٥٩٧هـ.

سمع جميعَ هذا الجزء [أمالي أبي القاسم السمرقندي] على الشيخ الأجل الإمام العالم الحافظ الناقد تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي أيده الله ، بقراءة صاحبه الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن مكارم المقرىء ، والفقيه أبو المحاسن بن عبد الغني ابن عبد الله الضرير، ومنصور بن سعيد بن علم الدولة، والوجيه داود بن صالح بن سلطان الضرير ، وحسن بن حسين بن عبد الله الدمشقي ، وأبو الحسن علي بن عبد الواحد بن حسين الكناني ، وعبد الغني بن عبيد بن سالم ، وطلائع بن علي بن علان الصرقندي ، وضحاك بن قاضي بن نعمة المقدسي ، ومثبت الأسماء الفقير إلى ربه سبحانه أحمد بن حامد بن أحمد بن حمد الأرتاحي .

وذلك يوم الخميس السابع عشر من جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وخمس مئة .

هذا صحيح ما كتب . كتبه عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي حامداً لله ومصلياً على نبيه محمد وآله .



* * *

(١) مجموع ١٠٦ ق ١٧

سماع[1] الإمام محمد ابن الحافظ عبد الغني المقدسي : مشيخة ابن الجوزي على مؤلفها ابن الجوزي سنة ٥٩٧هـ ببغداد .

شاهدت على أصلها [مشيخة الإمام ابن الجوزي] .

سمع جميعَ هذه المشيخة من جامعها بقراءة أبي الفتح محمد بن عبد الغني المقدسي جماعةٌ منهم وأبو محمد عبد المنعم بن نصر بن الصيقل الحراني وابنه عبد اللطيف ، في مجلسين آخرهما يوم الجمعة ثامن عشري شعبان من سنة سبع وتسعين وخمس مئة بقطفتا غربي بغداد .

نقله أحمد بن عيسى المقدسي من خط أبيه .

* * *

وأيضاً : سمع جميعَ المشيخة من مخرجها الإمام جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن علي بن الجوزي ، بالقراءة المذكورة جماعة منهم سبط المسمع أبو المظفر يوسف بن زغلي بن عبد الله في سنة خمس وتسعين وخمس مئة .

نقله بمعناه مختصراً يوسف ابن النابلسي .

* * *

مسمع من أولها إلى آخر : الحديث السبعون على جامعها بالقراءة المذكورة أيضاً : أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي ، وجماعة سمعوا الجميع في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وخمس مئة .

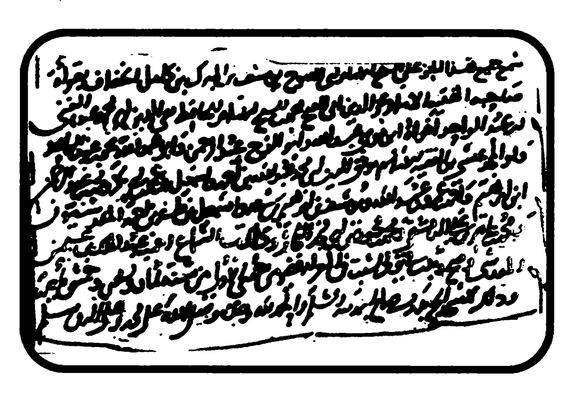
* * *

سماع[2] الإمام محمد ابن الحافظ عبد الغني وأخويه عبد الله وعبد الرحمن وسماع عدد من المقادسة على الإمام يوسف الخفاف : جزء البصري سنة ٥٩٨هـ بمدينة بغداد .

(١) مجموع ١٠١ ق ١٢٥

(٢) مجموع ١٠٧ ق ١٦٧

سمع جميعَ هذا الجزء [نسخة عبد العزيز البصري] على الشيخ الإمام أبي الفتوح يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف ، بقراءة صاحبه الفقيه الإمام عز الدين أبي الفتح محمد ابن الشيخ الإمام الحافظ تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد : أخواه أبو موسى عبد الله ، وأبو الفرج عبد الرحمن ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الواحد ، وأبو المجد عيسى ابن الفقيه الإمام موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد ، وإسماعيل بن عمر بن أبي بكر ، ومحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم ، وأحمد بن عمرو بن عبد الله ، ويوسف بن إبراهيم بن سعد ، وإسماعيل بن ظفر بن أحمد المقدسيون ، ومحمد عامر بن علي الدمشقي ، ومحمد بن محمود بن أبي محمد النجار ، وكاتب السماع أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي ، وصح وثبت في يوم السبت في العشر الأخير من جمادى الأولى من سنة ثمان وتسعين وخمس مئة ، وذلك بمسجد الشيخ بدرب صالح بمدينة السلام ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم .



* * *

سماع(١) الشيخ محمد بن عبد الغني المقدسي على الإمام عمر ابن طبرزد : مجلسين من أمالي المحاملي سنة ٦٠٣هـ بدمشق .

قرأت هذا الجزء [مجلسين من أمالي المحاملي] على الشيخ أبي حفص عمر بن محمد ابن معمر بن طبرزد ، فسمعه ولداي أحمد وإبراهيم حاضر في الرابعة ، **والشيخ أبو عمر محمد بن أحمد** ، وولداه أحمد وعبد الرحمن ، **والضياء** محمد بن عبد الله ، وابن أخيه [الفخر] علي بن أحمد ، وعبد الله بن عبد الملك بن عثمان ، ومحمد بن عبد الملك ، وأخوه عبد الرحيم ، وعبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم ، وعبد الرحمن بن محمد بن

(١) مجموع ق ٧٣ .

عبد الجبار ، وولده أحمد حاضر ، وأحمد بن جميل ، وأحمد بن عبد الله بن موسى ، وأحمد بن عبد الدائم ، ومسعود بن أبي بكر بن شكر ، وابنته صفية ، وإسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد العسقلاني ، **ومكي بن علي** بن كامل الحراني ، وابنته **زينب** ، وفضالة بن فضل بن سالم الياسوفي ، **وعبد الوهاب بن الحسن بن محمد الشافعي** [ابن عساكر][1] ، ومحمد بن شيبان بن تغلب ، وأخوه أحمد ، وعبد الرحمن بن مؤمن ، وعبد الله بن محمد بن عطا الأذرعي ، وأحمد بن سلمان بن سنان ، وأبو بكر بن محمد الهروي ، ومحمد بن **عبد الحق بن خلف** . **كتبه محمد بن عبد الغني [المقدسي]** وصح في سنة **ثلاث وست مئة** . والحمد لله وحده . وجماعة درجوا إلى رحمة الله تعالى نقله كما شاهده من خط الحافظ عز الدين أبي الفتح محمد مختصراً : عبد الحافظ بن عبد المنعم في سنة ثلاث وسبعين وست مئة .

* * *

سماع[2] الإمام محمد بن عبد الغني المقدسي وعدد من المقادسة : جزء الأحاديث الصحاح للقاضي الأنصاري سنة ٦٠٤هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء وفيه الأول والثاني من تخريج أبي البقاء ابن طبرزد [الأحاديث الصحاح والحكايات الملاح للقاضي الأنصاري] على أخيه الشيخ الجليل أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد ، بحق سماعه ، نقلًا **بقراءة الحافظ أبي الفتح محمد ابن الحافظ عبد الغني : أولاده أحمد وإبراهيم وعبد الرحمن حضر** ، والفقيه يوسف بن عبد المنعم بن نعمة المقدسي صاحب الجزء ، والفقيه شمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الواحد ، وولداه علي وأبو بكر في السنة الرابعة ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الواحد ،

---

(١) توفي سنة ٦٦٠هـ (ذيل الروضتين ص٢١٦) وهو عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن الحسن ابن عساكر ، ومحمد بن الحسن الأخير في النسب هو أخو الحافظ الكبير ابن عساكر .

(٢) عام ٣٧٧٤ ق ٤١ ، ٤٢ .

وأخوه عبد الرحيم ، وأبو المجد عيسى بن موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد ، وابنا عمه أحمد وعبد الرحمن ابنا الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد ، وابنا أخيهما حمزة وعمر ابنا أحمد بن عمر ، وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار ، وولداه عبد الله وأحمد ، وأبو العباس أحمد بن عبيد الله بن أحمد ، وابنته زينب حاضرة ، وأبو العباس أحمد بن عبد الملك بن عثمان وإخوته محمد وعبد العزيز وعبد الله ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن سالم ، وأخوه عبد الله ، وعبد المنعم بن عبد العزيز بن خليل ، ومحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم ، وعبد الله وأبو بكر ابنا عمر بن أبي بكر ، وابن أخيهما أحمد بن محمد بن عمر ، ومحمد بن عبد الملك بن عبد الملك ، وأخوه عبد الرحيم ، وعبد الله بن عبد الهادي بن يوسف ، وأخوه عبد الرحمن ، وأحمد بن عبد الله بن موسى ، وأبو الفتح ابن أبي بكر بن عمر ، وعبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم ، ومحمد بن أحمد بن يونس و . . . داود عبد الرحمن بن حصن ، ومحمد بن شجاع بن مفرج ، ومسعود بن أبي بكر بن شكر وولداه محمد في ثالث سنة ، وصفية ، وأحمد بن كامل بن عمر وولداه عبد الله وزينب وهي في ثالث سنة ، وأحمد وإسماعيل وحضر إبراهيم بنو عبد الواحد بن محمد ، ومحمد بن جميل بن حمد ، وأخوه أحمد ، وعبد الغني بن حامد بن حسن ، وعيسى بن محمد بن أبي عطاف ، ومفضل بن سيف بن نابت **المقدسيون** .

وأبو الطاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن **الأنماطي** ، وإسماعيل ومحمد ابنا إبراهيم بن **أبي اليسر [التنوخي]** ، والجمال عبد الرحمن بن أبي الفضل بن أبي عبد الله الأواني ، وسليمان بن إبراهيم بن رحمة السعردي ، والعفيف أبو الثناء محمود بن همام بن محمود الأنصاري ، ومحمد بن شيبان بن تغلب ، وأخوه أحمد ، وعبد الرحمن بن مؤمن ابن أبي الفتح ، وأخوه عبد الله وهو في السنة الثالثة ، ومكي بن علي بن كامل وبنتاه زينب وصفية وحضرت خديجة في ثالث سنة ، ومحمد بن أبي طالب بن يوسف ، وأخوه يوسف ، وأبو عبد الله بن عبد الرحمن بن عماد العسقلاني ، وأبو الفتح **عثمان بن أسعد بن المنجى ، وولده أبو الفتح أسعد** ، وأحمد بن كتائب بن مهدي ، وأخوه يوسف ، ومحمد ابن عبد الحق بن خلف ، ومحب الدين محمد بن عمر بن يلدق الحراني ، ومحمود بن منكورس بن عبد الله التركي ، وأحمد بن سلمان بن شباب ، وأبو بكر وعمر ابنا محمد بن أبي بكر الهروي ، وغازي بن إبراهيم بن مبادر العرضي ، وتقي الدين محمد بن طرخان بن أبي الحسن وولداه عبد الولي وأحمد حضر في ثالث سنة ، وبيان بن عثمان بن محمد الحنبلي ، ومحمد والحسين ابنا عبد الرحمن بن محمد بن . . . الحراني ، وأحمد بن

علي بن رمح الحوراني ، والشريف محمد بن . . . الأعناكي ، وبراق بن مشعل ، وأخوه خضر وعمر بن مسعود بن علي الخباز ، وحضر ولده محمد في ثالث سنة ، وإبراهيم بن أحمد بن أبي بكر الفامي ، وعيسى بن محمد بن إسماعيل الكردي ، وعلي بن عبد الكريم ابن عبد الرحمن البعلبكي ، وإبراهيم بن محمد بن أبي طالب المهراني ، ومحمد بن عياد ابن خفاجة ، ومحمد بن معالي بن محمد الكتاني الدمشقي ، وعبد الرحمن بن توبة بن أبي البركات ، وعبد الله بن محمد بن عطا الأذرعي ، **وجمال الدين عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي** .

وسمع الجميعَ : علي بن مظفر بن علي المصري ، **وخديجة بنت الإمام عماد الدين إبراهيم بن عبد الواحد، وحضر أخوها محمد في الثالثة**، وعبد الولي بن جبارة بن عبد الولي المرداوي ، والفقيه شهاب الدين أبو عبد الله **محمد بن خلف بن راجح** ، **وابنته خديجة** ، وعلي بن سعيد بن علي النطاح ، ومعتوق بن أحمد بن معالي المخولي .

وسمع جميعَ ذلك معهم كاتب الأسماء **مظفر بن عبد الكريم بن نجم بن الحنبلي وأخوه داود** .

وصح وثبت في يوم الأربعاء ثالث عشرين شعبان من سنة أربع وست مئة .

وأحمد بن عمر بن أبي بكر سمع الجزء الثاني حسب .

والحمد لله وحده . نقله أجمع بنصّه الواثق بربه الملتجىء إليه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي عفا الله عنه ورفق به . حامداً لله ومصلياً على نبيه وآله ومسلماً .

* * *

سماع[1] زينب بنت مكي الحراني على الشيخ عمر ابن طبرزد : الجزء الثاني من أمالي ابن سمعون سنة ٦٠٤هـ ، بقراءة الإمام محمد بن عبد الغني المقدسي .

سمع جميعَ هذا الجزء [الثاني من أمالي ابن سمعون] على الشيخ الجليل بقية المشايخ أبي حفص عمر بن محمد [ابن طبرزد] بسماعه فيه نقلاً .

بقراءة صاحبه عز الدين أبي الفتح محمد [بن عبد الغني المقدسي] ، وعبد الرحمن في ثالث سنة ، ومحمد بن العماد [إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي] حاضر ، وفاته المجلس الثامن ، وعبد الرحمن ابن الشيخ أبي عمر ، وعلي بن الشمس البخاري ، وعبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم ، وعبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك ، وحضر أخوه يحيى ، وعبد الولي بن جبارة بن عبد الولي ، وأحمد بن جميل بن حمد ، وحضرت زينب بنت

(١) مجموع ١١٧ ق ١٧٩ ـ ١٩٩

أحمد بن كامل ، **وزينب بنت مكي بن علي الحراني** ، وأحمد بن شيبان بن تغلب ، وعبد الله بن النجم محمد بن عمر ، وعبد الرحمن بن الجمال أبي بكر بن إبراهيم ، ومحمد ابن عبد الحق بن خلف ، وعبد الرحمن بن مؤمن بن أبي الفتح النجار ، وإبراهيم بن محاسن بن عبد الملك التنوخي ، وأحمد بن محمد بن طرحان ، وعبد الله بن عبد الغني [المقدسي] وهذا خطه ، وصح في يوم السبت ثامن شوال من سنة أربع وست مئة . نقله عبد الرحمن . . . مختصراً .

* * *

سماع[1] الشيخ محمد بن عبد الغني المقدسي على الإمام عمر بن محمد ابن طبرزد : أمالي الحسن بن علي الجوهري بجبل قاسيون سنة ٦٠٤هـ ويلاحظ سماع عدد كبير من المقادسة مع أولادهم ، ويلاحظ في السماع الأول سماع ابن طبرزد على شيخه ابن البنا سنة ٥٢٤هـ .

شاهدت ما مثاله :

نقلت من الحافظ أبي عبد الله [محمد] بن عبد الغني :

سمعه من أبي غالب ابن البنا ، بقراءة بقا بن أبي بكر بن معمر بن طبرزد : أخوه عمر وجماعة ، ويحيى بن أبي بكر بن حماد الصياد ، ومن خطه نقله عبد الله . وصح في جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين وخمس مئة . نقلته في شعبان سنة أربع [وست مئة] بدمشق .

* * *

(١) مجموع ٣٧ ق ٣١ .

سمع جميعَ هذا المجلس على الشيخ أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد المؤدب ، بسماعه فيه نقلًا ، بقراءة الإمام الحافظ أبي الفتح **محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد** : بنوه أحمد وإبراهيم في خامس سنة ، وعبد الرحمن في ثالث سنة ، وأخو القارىء جمال الدين عبد الله أبو موسى ، وخديجة بنت شيخنا عماد الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الواحد في خامس سنة ، وأخوها محمد في ثاني سنة ، وشرف الدين أحمد ابن عبد الله بن أحمد ، وحضرت ابنته زينب في ثاني سنة ، وشمس الدين أحمد بن عبد الواحد بن أحمد ، وولداه علي وأبو بكر في رابع سنة ، وأخواه : ضياء الدين محمد ، وكمال الدين عبد الرحيم ، وحضرت ابنته أسماء في ثاني سنة ، وأحمد وعبد الرحمن ابنا الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد ، وحضرت أختهما حبيبة في رابع سنة ، وزين الدين أحمد ابن عبد الملك بن عثمان وإخوته : محمد وعبد العزيز وعبد الله ، وشهاب الدين محمد بن خلف بن راجح ، وحضرت ابنته خديجة في رابع سنة ، وتقي الدين محمد بن عبد الرحمن ابن إبراهيم ، والرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار وبنوه : عبد الله ، وأحمد في خامس سنة وتقية في ثاني سنة ، وأحمد بن عبد الله بن موسى ، ومسعود بن أبي بكر بن شكر وولداه : صفية في خامس سنة ومحمد في . . . . ، ونعمة بن عبد الملك بن قدامة ، وعبد المنعم بن عبد العزيز بن خليل ، وأبو الفتح بن أبي بكر بن عمر وجماعة آخرون مقدسيون .

وأبو الربيع سليمان بن إبراهيم بن رحمة الإسعردي ، وأبو الثنا محمود بن همام بن محمود الأنصاري ، **ومظفر وداود ابنا الشيخ الفقيه شهاب الدين عبد الكريم بن نجم بن الحنبلي** ، وإسحاق بن الخضر بن كامل الدلال وابنته صفية ، وأبو الثاء محمود بن منكورس بن عبد الله ، وغازي بن إبراهيم بن مبادر العرضي ، وعيسى بن محمد بن إسماعيل الكردي ، ونجم الدين مكي بن علي بن كامل الحراني ، وبناته : زينب وصفية وخديجة في ثالث سنة ، ومحمد بن كناس بن فضل الأعناكي ، وعلي بن عبد الكريم بن عبد الرحمن البعلبكي ، وعبد الرحمن بن أبي الفضل بن أبي عبد الله الأواني ، وعمر بن مسعود بن علي وابنه محمد حضر في ثالث سنة ، وجماعة كثيرون أسماؤهم على نسخة أخي القارىء جمال الدين عبد الله منهم كاتب الأسماء يوسف بن عبد المنعم بن نعمة المقدسي بجبل قاسيون ظاهر دمشق . وصح في يوم السبت سادس عشرين شعبان [سنة] أربع وست مئة بجبل قاسيون ظاهر دمشق وصح وثبت . نقله بنصه كما وجده علي بن مسعود .

* * *

سماع[1] الإمام محمد ابن الحافظ عبد الغني وأولاده ، وعدد من المقادسة على الإمام عمر ابن طبرزد : ستة مجالس من أمالي ابن يعلى ابن الفراء بالمدرسة العمرية سنة ٦٠٤هـ .

وشاهدت ما مثاله : سمع جميعَ هذا الجزء وفيه ستة مجالس من أمالي القاضي أبي يعلى ابن الفراء ، على الشيخ أبي حفص عمر ابن طبرزد ، بروايته إجازة للثلاثة الأول عن القاضي أبي بكر [قاضي المارستان الأنصاري] إن لم يكن سماعاً ، والثلاثة الأخيرة بسماعه منه ، والخامس أيضاً ، بسماع الشيخ من أبي سعد الزوزني كلاهما عن القاضي أبي يعلى ، بقراءة صاحبه الإمام الحافظ عز الدين أبي الفتح **محمد ابن الحافظ عبد الغني** و : أولاده أحمد وإبراهيم وعبد الرحمن في ثالث سنة ، وأخوه جمال الدين أبو موسى عبد الله ، **ومجد الدين عيسى** بن عبد الله بن محمد (كذا)[2] **وابنا عمه** أحمد وعبد الرحمن ابنا [أبي

(١) مجموع ٩٢ ق ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥

(٢) والصحيح : مجد الدين عيسى بن الموفق عبد الله بن أحمد .

عمر محمد بن أحمد] ، وأختهما حبيبة [بنت أبي عمر] ، **وخديجة ابنة إبراهيم بن عبد الواحد** بن علي ، وأحضر اخوهما محمد في ثاني سنة ، وشمس الدين أبو العباس **أحمد بن عبد الواحد بن أحمد** ، وولداه علي وأبو بكر في رابع سنة ، وأخوه محمد [الضياء] وعبد الرحيم ، وأحضرت ابنته أسماء في ثاني سنة ، وشرف الدين أحمد بن عبيد الله بن أحمد ، وشهاب الدين **محمد بن خلف** بن راجح وابنته خديجة ، **وحمزة بن أحمد** بن عمر [بن أبي عمر] وأخوه عمر ، **ومحمد بن عبد الملك** بن عبد الملك ، وأخوه عبد الرحيم ، وتقي الدين محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم ، وابنا عمه أحمد وعبد الرحمن ابنا محمد بن إبراهيم ، وزين الدين أحمد بن عبد الملك بن عثمان ، وإخوته محمد وعبد العزيز وعبد الله ، وأحمد بن عمر بن أبي بكر ، وأخواه عبد الله وأبو بكر ، وابنا أخيه أحمد وعبد الله ابنا محمد بن عمر ، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار ، وابناه عبد الله وأحمد ، وأحضرت ابنته تقية في ثاني سنة ، وعبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم ، ومحمد ابن شجاع بن مفرج بن فضة ، وداود بن عبد الرحمن بن خضر ، وأبو الفتح بن أبي بكر بن عمر ، وعبد المنعم بن عبد العزيز بن خليل ، ويوسف بن عبد المنعم بن نعمة ، وأحمد بن عبد الله بن موسى ، **وعبد الله بن عبد الهادي بن يوسف** ، وأخوه عبد الرحمن ، ومحمد بن أحمد بن يونس ، ومحمد بن أحمد بن حصن ، ومحمد بن جميل بن حمد ، وأخوه أحمد ، وعبد الله بن معالي بن حمد ، وأحمد بن كامل بن عمر وولده عبد الله ، وحضرت ابنته زينب في ثالث سنة ، ومفضل بن سيف بن ثابت ، ومسعود بن أبي بكر بن شكر ، وحضر ولده محمد في ثالث سنة ، وابنته صفية ، وأحمد وإسماعيل ابنا عبد الواحد بن محمد ، وحضر أخوهما إبراهيم وعيسى بن محمد بن أبي عطاف ، وحضر أخوه إبراهيم ، وعبد الغني بن حامد بن حسن ، وإسماعيل بن منصور بن محمد ، وعبد الولي بن جبارة بن عبد الولي **المقدسيون** ، وعفيف الدين أبو الثناء محمود بن همام بن محمود الأنصاري ، وأبو الربيع سليمان بن إبراهيم بن رحمة ، وعز الدين **أبو الفتح عثمان بن أسعد بن المنجى ، وولده أبو الفتح أسعد** ، ومحمد بن شيبان بن تغلب وأخوه أحمد ، وأحضر أخوهما عبد الله في ثاني سنة ، ومحمد بن أبي طالب بن يوسف ، وأخوه يوسف ، عبد الرحمن بن مؤمن بن أبي الفتح النجار ، وحضر أخوه عبد الله في ثاني سنة ، ونجم الدين **مكي بن علي بن كامل الحراني ، وبناته زينب وصفية في خامس سنة ، وخديجة في ثالث سنة** ، وأبو عبد الله بن عبد الرحمن بن عماد العسقلاني ، وأحمد بن كتائب بن مهدي وأخوه يوسف ، ومحمد بن **عبد الحق بن خلف** ، ومحمد بن منكورس بن عبد الله التركي ، وأحمد بن سلمان بن

شباب ، وأبو بكر بن محمد بن أبي بكر الهروي وأخوه عمر ، وغازي بن إبراهيم بن مبادر العرضي ، وتقي الدين محمد بن طرخان بن أبي الحسن وولده عبد الولي ، وأحمد حضر في ثالث سنة ، وبيان بن عثمان بن محمد الحنبلي ، ومحمد والحسين ابنا عبد الرحمن بن محمد بن الحكيم العراقي ، وأحمد بن علي بن ريح ، ومحمد بن إياس بن **فضل** ، وبراق ابن مشعل بن براق ، وأخوه خضر ، وعمر بن مسعود بن علي الخباز ، وولده محمد في ثالث سنة ، وإبراهيم بن أحمد بن أبي بكر القامي ، وعيسى بن إسماعيل بن محمد الكردي ، وإبراهيم بن محمد بن أبي طالب المهراني ، وعلي بن عبد الرحمن بن عبد الكريم ، ومحمد بن عباد بن خفاجة ، ومحمد بن معالي بن محمد الكتاني ، وعبد الرحمن بن توبة ابن أبي البركات ، وعبد الله بن محمد بن عطا ، وعلي بن مظفر بن علي المصري ، وعلي ابن سعيد بن علي ، وإسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد العسقلاني ، ومحمد بن صخر بن أحمد ، وجمال الدين عبد الرحمن بن أبي الفضل بن أبي عبد الله ، ومعتوق بن أحمد بن معالي ، وعثمان بن عبد الباقي بن مفضل ، ومظفر بن عبد الكريم **بن نجم بن الحنبلي** ، وإبراهيم بن محاسن بن عبد الملك بن علي بن نجا ، وعمر بن عثمان بن الحوراني ، ومثبت الأسماء **عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي** . وصح ذلك في العشر الأخير من شعبان من سنة أربع وست مئة بمدرسة المقادسة (العمرية) بسفح جبل قاسيون . والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً .

وسمع مع الجماعة الإمام تقي الدين أبو طاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن **الأنماطي** ، وتقي الدين إسماعيل بن بهاء الدين إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي ، وأخوه أبو علي محمد ، وفتاهما سنقر التركي ، وداود بن عبد الكريم بن نجم الحنبلي . كتبه محمد بن عبد الغني المقدسي في التاريخ . نقله بنصه كما وجده علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي . عفا الله عنه ، حامداً لله ومصلياً ومسلماً . صح وحسبنا الله وكفى .

تتمة نقل السماع على ابن طبرزد بقراءة العز بن الحافظ

بقية نقل السماع على ابن طبرزد بقراءة العز بن الحافظ

سماع[1] الإمامين الفخر ابن البخاري ، ومحمد ابن الحافظ عبد الغني المقدسيين : فوائد الحُرْفي بالإسكندرية سنة ٦٣٣هـ .

قرأت هذا الجزء جميعه [فوائد الحُرْفي انتخاب الطبري] على الشيخ الإمام العالم أبي القاسم عبد الرحمن بن مكي بن الحاسب سبط الحافظ السلفي ، بروايته عنه ، فسمعه الإمام فخر الدين علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي ، وعبد الباقي بن عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني ، وشمس الدين محمد بن إبراهيم بن عياش الشافعي .

وصح وثبت في عاشر صفر سنة ثلاث وثلاثين وست مئة بالإسكندرية . كتبه محمد بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي . عفا الله عنه ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

* * *

سماع[2] على الحافظ الضياء : حديث ابن الصواف سنة ٦٤١هـ . بخط عبد الرحمن ابن محمد بن الحافظ عبد الغني المقدسي .

قرأت جميع هذا الجزء [حديث ابن الصواف] على الشيخ الإمام العالم الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي ، فسمعه ابناي محمد وأحمد حاضر في الرابعة من سنيه ، وذلك في سنة إحدى وأربعين وست مئة في ذي الحجة . كتبه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغني [المقدسي] والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً .

* * *

(١) مجموع ١٠ ق ١٦٤

(٢) مجموع ١٠٥ ق ١٧٢

سماع[1] على الإمام أحمد بن محمد بن عبد الغني المقدسي : الفوائد المنتقاة للبزاز سنة ٦٤٢هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [الفوائد المنتقاة للبزاز] على سيدنا الإمام العلاقة تقي الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الغني المقدسي ، بسماعه فيه ، بقراءة شرف الدين حسن بن عبد الله بن عبد الغني : مجد الدين أحمد ومحب الدين محمد ابنا عبد الرحمن بن محمد ، وبدر الدين إسماعيل بن عبد الله بن عمر ، وشمس الدين عبد الرحيم بن علي بن أحمد ، وعز الدين عبد العزيز بن عبد الرحمن المقدسيون ، وشرف الدين إسماعيل بن محمد بن عمر الحراني ، وسليمان بن الموفق نصر الله بن عين الدولة الحنفي ، والشيخ علي بن عمران بن محمد المالكي ، ومحمد بن عبد الرحمن بن سلمان . والخط له ، في يوم الخميس ثامن محرم سنة اثنتين وأربعين وست مئة بدار حديث الملكية الصالحية بدمشق المحروسة .

* * *

سماع[2] الحسن بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي على الإمام الفخر الإربلي : الأول من مشيخة ابن النقور بجامع القلعة سنة ٦٣٠هـ .

سمع الجزء الأول من المشيخة لابن النقور ، تخريج ابن الأخضر ، **على الفخر محمد ابن إبراهيم الاربلي** ، بسماعه من ابن النقور ، بقراءة المخرج : الملك المنصور **محمود ابن الملك الصالح** إسماعيل بن أبي بكر بن أيوب في جماعة كثيرة منهم : الزين مظفر بن أبي الدر الشرابي الصالحي ، وابنه محمد ، وبدر الدين بدر بن عبد الله الأتابكي ، وعبد الله ابن هارون الصوفي . **والسماع بخط الحسن بن عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد** [المقدسي] وبقراءته في يوم الجمعة تاسع عشري محرم سنة ثلاثين وست مئة **بجامع القلعة** بدمشق المحروسة .

---

(١) مجموع ١٠ ق ١٤٣

(٢) مجموع ١٠٧ ق ٣٧ .

نقلته مختصراً له من أصله بخط قارئه . كتبه علي بن مسعود الموصلي عفا الله عنه ورفق به .

* * *

سماع[1] الإمام محمد بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي على الإمام جعفر الهَمْداني : الجزء ٢٦ من أمالي ابن بشران بالاسكندرية سنة ٦٣٣هـ .

قرأت هذا الجزء جميعه [السادس والعشرين من أمالي ابن بشران] على الشيخ الإمام العالم أبي الفضل جعفر بن أبي الحسن بن أبي البركات الهمداني ، بسماعه نقلًا على الجزء التاسع عشر ، فسمعه علي بن حسن بن داود الجزري ، وعبد الباقي بن عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني . وصح وثبت في يوم السبت ثاني عشر صفر سنة ثلاث وثلاثين وست مئة بالإسكندرية .

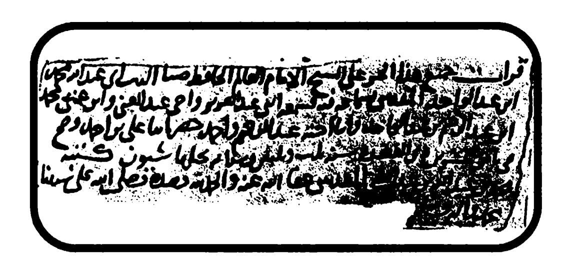
كتبه محمد بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي عفا الله عنه . والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

* * *

(١) مجموع ٢٩ ق ١١٢

سماع[1] بخط الشيخ محمد بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي ، على الحافظ الضياء المقدسي سنة ٦٣٣هـ .

قرأت جميع هذا الجزء [مساوىء الأخلاق تأليف الخرائطي : الجزء الثاني] على الشيخ الإمام الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي ، بسماعه فيه ، فسمعه ابني عبد العزيز وأخي عبد الغني وابن عمتي محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد ، وابنا أخته عبد الرحيم وأحمد حضر ابنا علي بن أحمد . وصح في ثامن عشرين ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وست مئة بجبل قاسيون . كتبه محمد بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي عفا الله عنه ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .



* * *

سماع[2] عدد من المقادسة وغيرهم سنة ٦٨٦هـ .

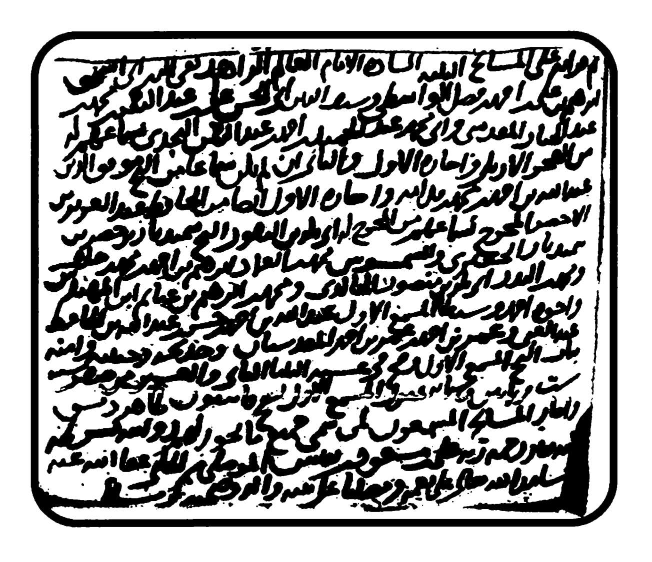
ثم قرأته [المجلس ١٢٨ من أمالي السمرقندي] على المشايخ الثلاثة السادة : الإمام العالم الزاهد تقي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي ، وسيف الدين أبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي ، وأبي محمد عبد الحميد بن أحمد بن عبد الرحمن البجدي ، بسماعهم له من الفخر الإربلي ، وإجازة الأول والثاني إن لم يكن سماعاً من الشيخ موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد ابن قدامة ، وإجازة الأول أيضاً من الحافظ عبد العزيز بن الأضخر ، بسماعهم من المخرج له أبي بكر بن النقور : الشيخ سمنديار بن خضر بن سمنديار الجعبري ، والشموس محمد ابن العماد إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف ، ومحمد بن البدر أبي بكر بن منصور الخالدي ، ومحمد بن إبراهيم بن غنايم ابن المهندس ، وأخوه أحمد ، **وسبطا المسمع**

---

(١) عام ٣٧٥٧ ق ١٥ ب .

(٢) مجموع ١٠٧ ق ١

الأول عبد الله بن أحمد بن عبد الله ابن الحافظ عبد الغني ، وعمر بن أحمد بن عمر بن أحمد المقدسيان . وخديجة وحبيبة وآمنة بنات الشيخ المسمع الأول . وصح في عشية الثلاثاء الثاني والعشرين من صفر سنة ست وثمانين وست مئة بمنزل المسمع الأول بسفح قاسيون ظاهر دمشق ، وأجاز المشايخ المسمعون لمن سمي جميع ما يجوز لهم روايته بشرطه . كتبه فقير رحمة ربه علي بن مسعود بن تفيس الموصلي ثم الحلبي . عفا الله عنه ، حامداً لله على نعمه ، ومصلياً على نبيه وآله وصحبه ، ومسلماً .



* * *

سماع[1] على الإمام عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي : المنتقى من حديث ابن الأنباري سنة ٦٢٠هـ بجبل قاسيون ويلاحظ سماع عدد من المقادسة ، بخط الإمام عبد الرحمن ابن الحافظ عبد الغني المقدسي .

قرأت جميعَ هذا الجزء [المنتقى من حديث ابن الأنباري] على الشيخ الإمام العالم بهاء الدين أبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي ، بسماعه فيه .

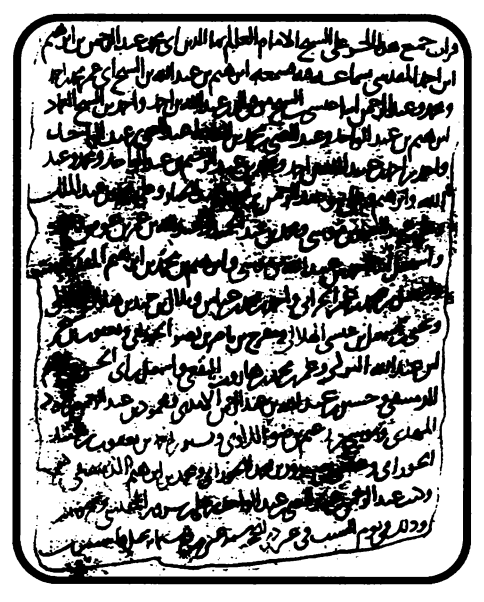
فسمعه إبراهيم بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد ، ومحمد وعبد الرحمن ابنا عيسى ابن الشيخ موفق الدين عبد الله بن أحمد ، وأحمد ابن الشيخ العماد إبراهيم بن عبد الواحد ، وعبد الغني بن محمد ابن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد ، وأحمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد ، ومحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد ، ومحمد وعبد الله

(١) مجموع ٧٥ ق ١٦٨

وإبراهيم وعلي بنو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار ، وعلي بن محمد بن عبد الملك ، وعلي بن عبد العزيز بن موسى ، ومحمد بن عبد الحميد ، وعبد الله بن عمر بن عوض ، ومحمد وإسماعيل ابنا أحمد بن عبد الله بن موسى ، وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم المقدسيون ، وإسماعيل ابن محمد بن عمر الحراني ، وأحمد بن محمد بن عباس ، وبلال بن حميد بن هلال الهلالي ، ويحيى بن إسماعيل بن عيسى الهلالي ، ومفرج بن ناصر بن نصر الحوراني ، ويعقوب بن سنجر بن عبد الله التركي ، وعمر بن محمد بن هارون اليقعي ، وإسماعيل بن أبي الحسن بن إبراهيم الدمشقي ، وحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن الآمدي ، ومحمود بن عبد الرحمن بن محمود المهدي ، وموسى بن زعيم بن ضو اللاوي ، وبشير بن أحمد بن يعقوب بن عبيد الحوراني ، وعيسى بن سرور بن محمد الحرواني ، ومحمد بن إبراهيم الدمشقي .

وكتب عبد الرحمن بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي .

وصح وثبت وذلك في يوم السبت في عشر ذي الحجة سنة عشرين وست مئة بجبل قاسيون .



* * *

سماع[1] بخط الإمام عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغني المقدسي على الحافظ الضياء سنة ٦٢٢هـ .

---

(١) مجموع ٢٠ ق ١٠٠

قرأت هذا الجزء [أحاديث الحسن بن موسى الأشيب] على صاحبه الشيخ الإمام العالم الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي أثابه الله الجنة وغفر له ولوالديه ، فسمعه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبيد الله ، وإسماعيل بن ظفر بن أحمد ، وعلي بن يوسف بن عبد الرحمن ، وكتب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي وذلك في يوم الأربعاء مستهل رجب في سنة اثنتين وعشرين وست مئة ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه .

* * *

سماع[1] الإمام عبد الرحمن بن محمد ابن الحافظ عبد الغني، وسليمان بن عبد الرحمن ابن الحافظ عبد الغني على الشيخة أمة الله شرف النساء ابنة أحمد ابن الآبنوسي سنة ٦٢٥هـ.

سمع جميعَ هذا الجزء [التاسع من أمالي المحاملي] على الشيخ الصالحة أمة الله شرف النساء ابنة الشيخ أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن علي بن الآبنوسي ، بروايتها عن أبيها حضوراً ، بقراءة الشيخ العالم أبي محمد عبد الكريم بن منصور بن أبي بكر بن علي الموصلي الأثري الأشياخ : الإمام العالم **أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغني ، وأبو الفضل سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الغني ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن كامل ، وأبو عبد الله محمد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح المقدسيون** ، وأبو القاسم عبد المؤمن بن أبي الحسن بن علي البارديني الحمامي ، وكاتب السماع محمد بن الحسين ابن أبي البدر الكاتب ، وحضرت ابنته فخر النساء فاطمة ، والشيخ يوسف بن أحمد بن محمد بن علي بن الخلال المعري وابنتاه أم الفضل آمنة وأمة الرحيم سعود المدعوة شهدة ، والشخ عنبر بن عبد الله عتيق أبي الكرم بن الحمصي ، وصاحبنا علي بن يوسف السبتي الخباز ، وصقر بنا مهلبي بنت سفيان بن طيلون الحلاج الإربلي ، وأجازت الشيخ للجماعة

(١) مجموع ١١٥ ق ٢٣٢

جميع ما يجوز لها روايتها ، وذلك بمنزلها . . . . يوم السبت تاسع عشر صفر من سنة خمس وعشرين وست مئة . كتبه محمد بن الحسين بن علي بن أبي البدر الكاتب .

وسمع مع الجماعة وحضرت ابنته فخر النساء أمة الله فاطمة .

وسمع مع الجماعة عليها بالقراءة والتاريخ وحضرت ابنتي فيه ، وسمعت بعض السادس من حديث المخلص انتقاء ابن أبي الفوارس ، وبعض الثالث من حديثه انتقاء ابن أبي الفوارس وهو مترجم بالرابع ، والسماع على الأصول ، بروايتها عن أبيها حضوراً . أما بعض السادس فروايته عن أبي نصر الزينبي ، وبعض الثالث المترجم بالرابع فروايته عن ابن البسري كلاهما عن المخلص ، كتبه محمد بن الحسين بن علي بن أبي البدر الكاتب حامداً لله ومصلياً على رسوله وآله وصحبه ومسلماً .

نقله علي بن مسعود كما وجده .

* * *

بيت

إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي

بيت إمامة وزهد وورع وفقه حنبلي ، وقضاء

وهو أخو الحافظ الكبير عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي .

بيت عُرف بالزهد والتقوى والعلم والفقه الحنبلي والقضاء ، نشأ فيه عدد من أكابر العلماء والزهاد والقضاة .

هاجر الإمام إبراهيم إلى دمشق سنة ٥٥١هـ مع الشيخ أحمد بن محمد بن قدامة في الدفعة الأولى من المهاجرين .

* * *

شجرة بيت إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي

إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر المقدسي ت ٦١٤هـ

خديجة ت٦٤٣هـ | **محمد ت٦٧٦هـ** | **أحمد ت٦٨٨هـ**



إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي

(٥٤٤ ـ ٦١٤هـ)

عماد الدين أبو إسحاق وأبو إسماعيل إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع المقدسي . أخو الحافظ عبد الغني .

إمام قدوة ، زاهد ورع ، فقيه حنبلي ، حافظ للقرآن ، جامع للقراءات .

ولد بجمّاعيل ، وهاجر إلى دمشق مع جماعتهم سنة ٥٥١هـ في الدفعة الأولى وكان معهم والده وأخوه الحافظ عبد الغني وإخوته ، فقرأ القرآن وحفظه ، وسمع الحديث وحفظ عدة كتب في الفقه ، ورحل إلى بغداد والموصل . قال الموفق : « كان من خيار أصحابنا ، وأعظمهم نفعاً ، وأشدهم ورعاً ، وأكثرهم صبراً على تعليم الفقه ، وكان داعية إلى السنة ، وكان يُقرىء الضعفاء القرآن ويطعمهم ، ويبذل لهم نفسه ، وكان من أكثر الناس تواضعاً واحتقاراً لنفسه ، وما أعلم أني رأيت أحداً أشد خوفاً لله منه ، وكان كثير الدعاء والسؤال لله تعالى ، وكان يطيل الركوع والسجود في الصلاة ، ويقصد أن يقتدي بصلاة رسول الله ﷺ ، ولا يقبل من أحد يعذله في ذلك » صنف كتاب « الفروق في المسائل الفقهية » وكتاباً في « الأحكام » لم يتمه . وله تلامذة كثيرون ، وكان يعلّم الناس في جامع الجبل إذا كان الموفق في مدينة دمشق .

وذكر الضياء أن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار حدّث عن زوجته عائشة بنت خلف بن راجح حدّثته أنها رأت في النوم قائلًا يقول للعماد : قل له يدعو لكم ، فإنه من السبعة الذين تقوم بهم الأرض . وكان يدرّس بالجامع المظفري وغيره . وبالجامع الأموي وغيرهما . وكانت له كرامات كثيرة مشهورة .

توفي ليلة الخميس وقت عشاء الآخرة السادس عشر من ذي القعدة ، ودفن يوم الخميس ، وكان صلى تلك الليلة المغرب بالجامع الأموي ثم مضى إلى بيته ، وكان صائماً فأفطر على شيء يسير ، ولما جاءه الموت جعل يقول : يا حيّ يا قيوم لا إله إلا أنت برحمتك أستغيث فأغثني ، واستقبل القبلة وتشهد ومات . ولما خرجت جنازته إلى الجامع الأموي اجتمع خلق كثير ، فما رأيت الجامع إلا كأنه يوم الجمعة من كثرة الخلق ، وصلّى عليه الموفق ، ودفن بالجبل .

تزوج أربع نسوة واحدة بعد أخرى منهن خديجة بنت الشيخ أبي عمر ت٦٣١هـ

وآخرهن عزية بنت عبد الباقي الدمشقي ، فولدت له القاضي شمس الدين محمد قاضي مصر ، والعماد أحمد بن العماد[1] .

* * *

خديجة بنت العماد إبراهيم المقدسي

(.... - ٦٤٣هـ)

خديجة بنت الشيخ العماد إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي .

شيخة صالحة ، سمعت الحديث . توفيت بجبل قاسيون في ثالث جمادى الأولى[2] .

* * *

محمد ابن العماد إبراهيم المقدسي

(٦٠٣ - ٦٧٦هـ)

شمس الدين أبو بكر محمد ابن العماد إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي .

فقيه حنبلي كبير ، قاضي القضاة ، سمع أبا اليمن الكندي وابن الحرستاني وجماعة . وتفقه على الشيخ الموفق المقدسي وسمع منه ، ورحل إلى بغداد ، وسكنها وتأهل بها وجاءته الأولاد ، ثم ارتحل وسكن الديار المصرية في سنة بضع وأربعين ورأس بها ، وصار شيخ الخانقاه السعيدية ، وكانت تحكى عنه كرامات وقد نالته محنة ، عزل عن القضاء سنة سبعين وحبس سنتين بالقلعة ، ثم أطلق ولزم بيته يدرّس ويروي الحديث إلا أن توفي في الثاني والعشرين من المحرم بالقاهرة .

خرّج له ابن الظاهري « مشيخة » .

أولاده : إبراهيم ت٧١١هـ ، أحمد ت٧١٢هـ ، عبد الرحمن ، خديجة ت٦٩٥هـ ، زينب تزوجت عمر بن عبد الله بن عوض .

صهره : أيوب بن الوزان ت ٦٩٥هـ .

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٣١ ، ذيل الروضتين ١٠٤ ، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٤٧ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٣٩٥ ، ذيل طبقات الحنابلة ٣/ ١٩٨ ، جامع الحنابلة ١٥٩ ، معجم السماعات الدمشقية ١٥٧

(٢) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٤٠ ، معجم السماعات الدمشقية ٢٨٩ .

عتيقه : حسين بن المبارك ت ٧١٤هـ[١]

* * *

أحمد بن إبراهيم المقدسي

(٦٠٨ ـ ٦٨٨هـ)

عماد الدين أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر المقدسي الصالحي .

فقيه حنبلي ، صالح متعبد ، محدّث ، سمع من أبيه ومن ابن الحرستاني والشيخ الموفق ، سمع منه المزي وجماعة . ثم تصوّف وتزهد ، وصار له أتباع ومريدون ، وللناس فيه عقيدة ، وأقام مدة بزاوية له بسفح قاسيون عند كهف جبريل ، وكف بصره .

توفي يوم الجمعة ثامن ذي الحجة ، ودفن يوم عرفة السبت عند قبر والده بتربة الإمام الموفق بسفح قاسيون[٢] .

* * *

خديجة بنت محمد المقدسي

(.... ـ ٦٩٥هـ)

خديجة بنت محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي .

شيخة صالحة . روت عن الكاشغري حضوراً . سمع منها البرزالي وغيره .

ماتت في يوم الجمعة سادس رجب بالقاهرة ، ودفنت إلى جانب والدها بسفح المقطم .

وهي والدة الإمام موفق الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن راجح ، وأخت الشيخة زينب[٣] .

* * *

---

(١) المقتفي ١/ ٣٩٣ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٢١ .

(٢) المقتفي ٢/ ١٨١ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٦٠٣

(٣) تاريخ الإسلام ١٥/ ٨١١ .

محمد بن أحمد المقدسي

(.... ـ ٧٠٥هـ)

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي المقدسي الصالحي المعروف بشملج الفقير .

شيخ صالح فاضل ، كثير الصلاة والقراءة ، عاشر الفقراء أكثر عمره ، سمع ابنَ مسلمة والمرسي والخطيب المرداوي ، روى عنه الحافظ الذهبي .

ولد بدمشق بسفح قاسيون ، ومات يوم الثلاثاء سادس شهر رمضان بالبيمارستان الصغير ، ودفن بجبل قاسيون بالقرب من سلفه(١) .

* * *

حسن بن محمد المقدسي

(.... ـ ٧١٠هـ)

بدر الدين حسن ابن القاضي شمس الدين محمد بن العماد إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي .

توفي يوم السبت ثامن جمادى الأولى ، ودفن عند والده(٢) .

* * *

عبد الغني بن محمد بن إبراهيم المقدسي

(.... ـ ٧١٠هـ)

تقي الدين عبد الغني بن محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي .

فقيه حنبلي ، قاضٍ ، درّس بالمنصورية بالقاهرة . توفي ليلة الخميس خامس عشري جمادى الآخرة بقاعة المدرسة الناصرية بالقاهرة ، ودفن بالقرافة عند والده(٣) .

* * *

(١) المقتفي ٣/ ٣٠٦ ، معجم شيوخ الذهبي ٢/ ١٣٩ ، الدرر الكامنة ٣/ ٣٠٥ .

(٢) المقتفي ٣/ ٤٧٠ .

(٣) أعيان العصر ٣/ ١١٤ ، الدرر الكامنة ٢/ ٣٨٨ .

إبراهيم بن محمد المقدسي

(.... ـ ٧١١هـ)

إبراهيم ابن القاضي شمس الدين محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي .

شيخ فاضل مسند ، سمع من النجيب الحراني وغيره ، وحدّث يسيراً .

توفي ليلة الخميس منتصف شوال بالقاهرة ، ودفن عند والده[١] .

* * *

أحمد بن محمد المقدسي

(٦٣٧ ـ ٧١٢هـ)

عماد الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي .

مسند ، فقيه حنبلي ، شيخ صالح ، صوفي بخانقاه سعيد السعداء ، سمع الحديث وحدّث ، وكان يؤم بمسجد بالقاهرة ، وله مدارس . سمع منه الحافظ الذهبي وغيره ، وروى عنه البرزالي والسبكي وجماعة .

ولد ببغداد ، وسمع فيها من الكاشغري وغيره وسمع بالقاهرة من جماعة .

توفي في يوم الأحد جمادى الآخرة سنة ٧١٢هـ ، وقيل : توفي سنة ٧١٠هـ ، ودفن عند والده بالقرافة[٢]

* * *

عائشة بنت محمد المقدسي

(.... ـ ٧٣٠هـ)

أم محمد عائشة بنت قاضي القضاة محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي .

مسندة ، حدثت وأجازت جماعة .

وهي خالة القاضي تقي الدين أحمد الحنبلي ، وزوجة القاضي نجيب الدين عبد الباقي الحنبلي (ت٧١٦هـ) المعيد بالتربة الأشرفية بجوار السيدة نفيسة .

---

(١) المقتفي ٤/ ٤٥ ، الدرر الكامنة ١/ ٥٤ .

(٢) أعيان العصر ١/ ٣١٣ ، معجم شيوخ الذهبي ١/ ٨٣ ، الدرر الكامنة ١/ ٢٤١ ، المقتفي ٤/ ٧٤ .

دفنت بتربة الحافظ عبد الغني المقدسي بمصر عند والدها ، وهي آخر أولاد أبيها موتاً[١].

* * *

سماع[٢] الإمام إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي سنة ٥٧٤هـ ، وسماع الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي سنة ٥٧٣هـ .

كان على الأصل بخطي :

قرأ هذا الجزء وهو الرابع من كتاب الفتن من حديث حنبل ، على الشيخ أبي الحسين عبد الحي بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ، من أصل سماعه ، عن ابن حشيش [محمد بن عبد الكريم] : أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري ، فسمعه الفقهاء الأئمة أبو إسماعيل إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور ، وأبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن ، وعبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسيون، وأبو الفضل إلياس بن حامد بن محمود بن الحجر الحراني ، وأبو عبد الله محمد بن اسفاه أمير بن شاه أمير الهمامي وآخرون كتبه لم أضبط أسماءهم في رمضان سنة أربع وسبعين وخمس مئة . ولله الحمد والمنة ، وصلواته على سدينا محمد وسلامه . وعليه سماع الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور ، على الشيخ أبي الحسين سنة ثلاث وسبعين بقراءته وسماع أبي محمد عبد الله بن أبي الحسن بن أبي الفرج الجبائي بقراءة عبد العزيز ابن الأخضر وخطه سنة اثنتين وسبعين .

* * *

(١) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٤٤٩ .

(٢) مجموع ٣٨ ق ٥٨ .

سماع على أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي ، وابن ابنه محمد بن إبراهيم بن أحمد المقدسي سنة ٦٨٣هـ .

قرأت جميع هذا الجزء [التاسع من حديث المخلص][(١)] على الشيخ الإمام الناسك الحافظ عماد الدين **أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد** بن علي بن سرور المقدسي ، بسماعه باطنه من ابن ملاعب ، فسمعه إبراهيم بن أحمد بن محمد المقدسي، ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المقدسي ، وحسن بن محمد بن خلف الأنصاري ، وعبد الله بن سليمان بن عبد الله بن عبد الحميد المقدسي ، وعبد العزيز بن أحمد بن أبي طالب وولداه أحمد ومحمد ، ومحمد أحمد ابنا العفيف بن شريف بن محمد ، وأحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الجبار المقدسي ، وأحمد بن زيد بن عمر ، ومحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ، **ومحمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم ولد ابن المسمع** . وصح ذلك يوم الخميس التاسع عشر من المحرم سنة ثلاث وثمانين وست مئة في ديره بسفح قاسيون ظاهر دمشق . كتبه فقير رحمة ربه القدير محمد بن أبي بكر بن بحتر عفا الله عنه حامداً لله ومصلياً على نبيه محمد وآله وصبحه ومسلماً كثيراً صح صح .

* * *

---

(١) ق ٢٣٣ وانظر معجم السماعات الدمشقية ص١٦٧

بيت
عبد المنعم بن نعمة الجمّاعيلي النابلسي المقدسي

بيت علم وفقه ورواية للحديث

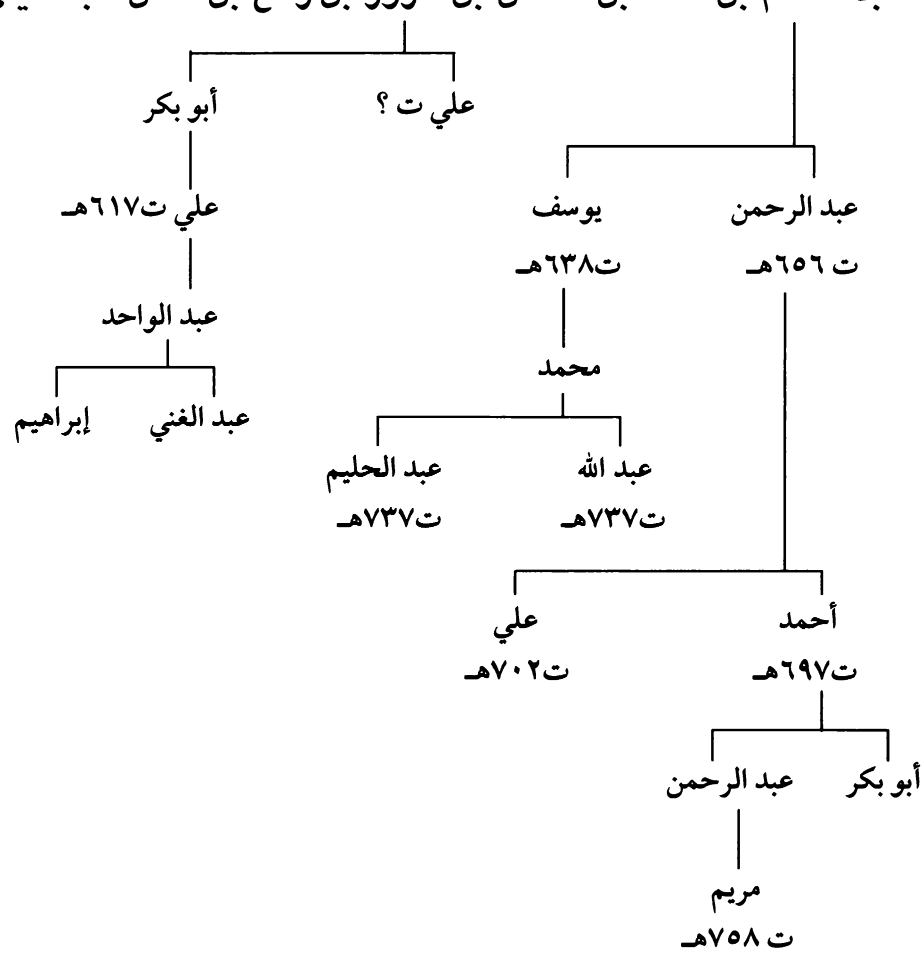
بيت عبد المنعم بن نعمة الجمّاعيلي النابلسي المقدسي بيت علم وفقه ورواية للحديث .

وهم أقرباء الحافظ عبد الغني وأخيه الإمام إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي ، فالبيتان يلتقيان عند جدهم سرور بن رافع الجمّاعيلي .

* * *

شجرة بيت عبد المنعم بن نعمة الجمّاعيلي النابلسي المقدسي

* * *



علي بن أبي بكر المقدسي

(.... ـ ٦١٧هـ)

مجد الدين علي بن أبي بكر بن علي بن سرور بن رافع المقدسي .

فقيه حنبلي ، محدّث ، رحل إلى أصبهان . روى عنه الحافظ الضياء وقال : كان إماماً ديّناً فقيهاً ، حصَّل الفقه والحديث ، وكان كثير الاجتهاد في نفع الناس من الإقراء والإشغال بالفقه والحديث .

توفي في ثامن عشر رجب ، ودفن من يومه بمقبرة لهم بجبل قاسيون[١]

* * *

يوسف بن عبد المنعم المقدسي

(.... ـ ٦٣٨هـ)

أبو عبد الله تقي الدين يوسف بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور بن رافع بن حسن المقدسي ثم النابلسي الحنبلي .

ولد ببيت المقدس تقديراً في سنة ٥٨٦هـ ، وقدم دمشق وسمع بها من عمر بن طبرزد وأبي اليمن الكندي ، وأبي القاسم ابن الحرستاني ، وست الكتبة بنت الطراح وطائفة ، وتفقه على الشيخ الموفق ، وكتب الخط المنسوب ، وكان إمام الجامع الغربي بنابلس وفيه دين وعبادة وخير . كتب عنه عمر ابن الحاجب وغيره .

توفي في عاشر ذي القعدة[٢] .

* * *

عبد الرحمن بن عبد المنعم المقدسي

(٥٩٤ ـ ٦٥٦هـ)

جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور بن رافع النابلسي الحنبلي .

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٨ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٥١٢ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٦٤ الترجمة رقم ٢٩٩٦ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٢٨٣

محدّث فقيه حنبلي ، سمع بالقدس من ابن البناء ، وبنابلس من البهاء عبد الرحمن المقدسي ، وبدمشق من الكندي والموفق ، وحضر على ابن طبرزد ، روى عنه أحمد بن ياقوت المقرىء وكان فقيهاً ديناً ، له شعر حسن .

توفي في ذي القعدة[1] .

* * *

أحمد بن عبد الرحمن المقدسي النابلسي

(٦٢٨ ـ ٦٩٧هـ)

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن سلطان بن سرور المقدسي النابلسي .

محدّث ، معبّر للأحلام . ولد بنابلس ، وسمع من عمه التقي يوسف في سنة ٦٣٦هـ ومن ابن الجوزي ، وسمع بمصر والاسكندرية ، وروى الكثير بدمشق والقاهرة ، وكان إليه المنتهى في تعبير الأحلام ، صنف في ذلك مقدمة سماها « البدر المنير » قرأها عليه علم الدين البرزالي ، وسمع منه الحافظ الذهبي أجزاء ، وكان وافر الحرمة معظماً في النفوس أقام مدة بمصر ، ثم رسم بتحويله من القاهرة . توفي في التاسع والعشرين من ذي القعدة بدمشق ، ودفن بمقابر باب الصغير[2]

* * *

علي بن عبد الرحمن المقدسي النابلسي

(.... ـ ٧٠٢هـ)

فخر الدين علي بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور المقدسي النابلسي .

محدّث ، فقيه حنبلي ، صالح ورع .

سمع من ابن الجميزي ، وابن رواج ، ومحيي الدين ابن الجوزي وغيرهم ، ودرّس وأفتى مع الدين والخير والتواضع ، وأنجب ولده عماد الدين . مات في المحرم ، وكانت جنازته حافلة وهو أخو الشهاب أحمد العابر ، وكان السيف ابن أخيه يتغالى فيه ويعظمه ،

---

(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ٨٢٢ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٥/ ٨٥٠ .

ويقول : لم يكن في أصحاب ابن العماد مثله وقال البرزالي : كان شجاعاً صالحاً كثير التواضع ، أفتى بنابلس مدة أربعين سنة ، وقال الذهبي : كان عارفاً بالمذهب ثقة صالحاً ورعاً[١] .

* * *

عبد الحليم بن محمد النابلسي

(.... ـ ٧٣٧هـ)

زين الدين عبد الحليم بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة النابلسي .

سمع من العماد بن بدران ، وأجاز له محمد بن عبد الهادي وجماعة من المصريين . وكان رجلاً جيداً حسن الخلق .

توفي في أول جمادى الآخرة بنابلس ودفن هناك[٢] .

* * *

عبد الله بن محمد المقدسي النابلسي

(٦٤٩ ـ ٧٣٧هـ)

شمس الدين أبو عبد الله عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة سلطان بن سرور المقدسي ثم النابلسي .

ولد في جمادى الآخرة وأجاز له سبط السلفي والبلخي وجماعة ، وأُحضر على خطيب مردا محمد بن إسماعيل ، وسمع من عم والده عبد الرحمن بن عبد المنعم ، وشامية بنت البكري ، وابن أبي عمر وغيرهم . وكان رجلاً خيراً مباركاً ، حسن السمت ، فصيح العبارة ، كثير العبادة والتلاوة ، منقطعاً عن الناس ، أم بمسجد الحنابلة بنابلس أكثر من سبعين سنة ، ذكره البرزالي بذلك . مات في ثاني عشر ربيع الآخر . وهو آخر من حدّث بتلك البلاد عن أكثر مشايخه . سمع منه القدماء[٣] .

* * *

---

(١) الدرر الكامنة ٣/ ١٢٩

(٢) الوفيات لابن رافع ١/ ١٥٦

(٣) الدرر الكامنة ٢/ ٤١٠ ، الوفيات لابن رافع ١/ ١٤٤

مريم بن عبد الرحمن النابلسية

(٦٩١ أو ٦٩٢ ـ ٧٥٨هـ)

مريم ـ وتدعى قضاة ـ بنت عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر النابلسية .

أُسمعت على أبي الفضل ابن عساكر ، وحدّثت . ماتت بنابلس في شهر المحرم .

وهي والدة شمس الدين ابن عبد القادر[١]

* * *

سماع[٢] بخط الشيخ يوسف بن عبد المنعم بن نعمة المقدسي وسماع أخيه عبد الرحمن وابنه عبد الله بن يوسف سنة ٦١٦هـ .

قرأت جميع هذا الجزء [أحاديث الحسن بن موسى الأشيب] على صاحبه الشيخ الإمام العالم الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي أثابه الله الجنة، وغفر له ولوالديه، بسماعه فيه ، فسمعه **أخي أبو الفرج عبد الرحمن** ، **وابني عبد الله** في خامس سنة . كتبه يوسف بن عبد المنعم بن نعمة المقدسي عفا الله عنه برحمته ، وصح ذلك عشية الخميس الثامن رجب المبارك من سنة ست عشرة وست مئة بدير الصالحين عمره الله ، ظاهر دمشق والحمد لله أولاً وآخراً ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

* * *

(١) الدرر الكامنة ٥/ ١١٥

(٢) مجموع ٢٠ ق ١٠٠

بيت
الحافظ ضياء الدين محمد بن
عبد الواحد المقدسي

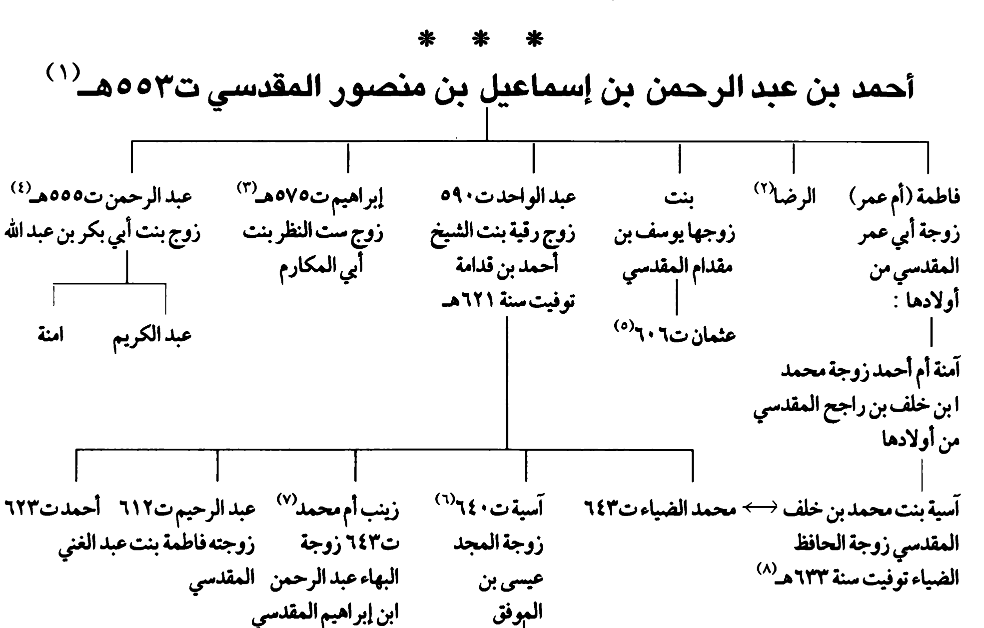
بيت حديث شريف ، ورواية عالية السند ، وفقه حنبلي ، وهو بيت مقدسي دمشقي مشهور ، أنصاري سعدي

اشتهر فيهم الحافظ ضياء الدين المقدسي صاحب الرحلات الواسعة والتصانيف المفيدة ، والمدرسة والمكتبة المشهورتين .

* * *

شجرة بيت أحمد بن عبد الرحمن السعدي المقدسي
(جد الحافظ الضياء)

* * *



---

(١) تاريخ الإسلام ١٢/ ٦١ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٢/ ٦١ في ترجمة والده .

(٣) تاريخ الإسلام ١٣/ ٧٦٨ في ترجمة ابنه عبد الرحمن .

(٤) تاريخ الإسلام ١٢/ ٩٢ .

(٥) تاريخ الإسلام ١٣/ ١٣٢ .

(٦) تاريخ الإسلام ١٤/ ٣١٥ .

(٧) تاريخ اسلام ١٤/ ٤٤٢ .

(٨) تاريخ الإسلام وفيات سنة ٦٣٣هـ .

أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي

(.... ـ ٥٥٣هـ)

أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور السعدي المقدسي الجمّاعيلي .

جد الحافظ الضياء .

قال الحافظ الذهبي : قرأت بخط الحافظ الضياء حفيده أنه توفي في شعبان سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة بجبل قاسيون بجنينة الحمصي ، وكان قد هاجر من نحو سنة ، وخلّف من الولد عبد الرحمن ، وإبراهيم والد البهاء ، وعبد الواحد والد الضياء ، والرضا ، وفاطمة . وأمهم مباركة عمة الشيخ موفق الدين . وقد حجَّ فأخذتهم العرب ، وسُلّم له ذهب جعله في شمعة ألزقها بكفه(١) .

زوجته : مباركة بنت محمد بن قدامة (أخت الشيخ أحمد) .

* * *

عبد الرحمن بن أحمد المقدسي

(.... ـ ٥٥٥هـ)

أبو عبد الكريم عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور السعدي المقدسي .

عم الحافظ الضياء .

شيخ صالح مقرىء ، هاجر إلى دمشق قبل الجماعة ، وتعلّم بها شيئاً من العلم وعاد ، وكان كثير الخير ، صالحاً ، نظيف الثياب ، ثم جاء ومضى إلى حران ، فأم بها وخطب ، وعاد مريضاً إلى دمشق فمات في رجب .

قال الحافظ الضياء عن خاله الموفق : انتقل إلى قرية حجا وأم بأهلها حتى قدم علينا بعد أن انتقلنا إلى الجبل (قاسيون) من مسجد أبي صالح ، فأسس له بيتاً في الدير ، وخرج إلى حران المرج .

وهو أكبر إخوته .

---

(١) تاريخ الإسلام ١٢/ ٦١ ، التنويه والتبيين ص٣٠ ، القلائد الجوهرية ١/ ٧٨ ، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٦٩ (الهامش) .

إخوته : إبراهيم ت ٥٧٥هـ ، عبد الواحد ت ٥٩٠هـ ، الرضا ، فاطمة (زوجة أبي عمر المقدسي)[١]

* * *

عبد الواحد بن أحمد المقدسي

(٥٣٠ أو ٥٣١ ـ ٥٩٠هـ)

أبو أحمد عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور السعدي المقدسي .

والد الحافظ الضياء وأخويه أحمد وعبد الرحيم .

إمام محدّث فقيه حنبلي ، هاجر مع أهله إلى دمشق سنة ٥٥١هـ صحبة خاله الشيخ أحمد بن محمد بن قدامة ، ومعهم الفقيه محمد بن أبي بكر بن محمد بن قدامة (ابن أخ الشيخ أحمد) وعبد الواحد بن علي (والد الحافظ عبد الغني) ، ثم رجع عبد الواحد والد الضياء إلى جمَّاعيل ومعه والده أحمد وأبو عبد الله عمر بن أبي بكر ليُحضروا أهلهم .

قال الحافظ الضياء في وصف ما عانوه في طريق عودتهم من جمّاعيل إلى دمشق : سمعت والدي قال : لما وصلنا إلى الغور ، وكانت قد تقدمت دوابنا ، وأبو عبد الله عمر راكب ، فإذا قوم من أهل الغور يحصدون ، فقلت : حتى ألحق عمر أقول له : لا يقل للحصادين : إنا حجاج فيطمعوا فينا ، وقاموا إلينا وكان معي سيف فجاءني رجل بقصبة فطعنني بها ، فكان عليَّ بُشْت فلقي عني ، ثم ضربتها بالسيف فقطعتها وبقينا نحن وهم ساعة ، ثم إنه كان معنا رجل من أهل السواد فقال : أنا من أهل القرية الفلانية ، فخلُّوا عنا لما سمعوه يقول ذلك ، ثم إننا وضعنا شيئاً لنأكل ، فجاؤوا وأكلوا معنا وقالوا لنا : لولا هذا صاحب السيف ما كنا إلا أخذناكم ، أو ما هذا معناه .

ثم تتابع وصول أهلهم إلى دمشق حتى أصبحوا ما يقارب الأربعين ، وأقاموا بمسجد أبي صالح نحو ثلاث سنوات ، ثم انتقلوا إلى جبل قاسيون ، وبنوا فيه دير الحنابلة ، رحل الشيخ عبد الواحد إلى بغداد طلباً للحديث ، فسمع من عبد الله بن نجا الفُراوي وغيره ، وسمع بدمشق من الموفق والحافظ عبد الغني والشيخ أحمد بن محمد بن قدامة . وحج مع الموفق سنة ٥٧٣هـ . وحدّث . روى عنه عبد الرحمن بن سلامة وابنه الضياء ، وأجاز له كثيرون .

---

(١) تاريخ الإسلام ١٢/ ٩٢ .

قال الضياء : قتل مظلوماً في تاسع شعبان[١] .

* * *

رقية بنت أحمد بن محمد المقدسي

(٥٣٦ ـ ٦٢١هـ)

أم أحمد رقية بنت أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي .

أخت الشيخ أبي عمر والموفق المقدسيين ووالدة الحافظ ضياء الدين المقدسي وإخوته .

ولدت بجمّاعيل وهاجرت مع أهلها إلى دمشق سنة ٥٥١هـ ، وروت بالإجازة عن أبي الفتح ابن البطي ، وأحمد بن المقرب ، وشهدة الكاتبة وغيرهم .

روى عنها ابنها الضياء ، وحفيدها الفخر بن البخاري ، وابن أخيها عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي .

قال الضياء : كانت امرأة صالحة ، تنكر المنكر ، يخافها الرجال والنساء ، وتفصل بين الناس في القضايا ، وكانت تاريخاً للمقادسة في المواليد والوفيات .

روى عنها الحافظ الضياء كثيراً من أخبار المقادسة ، وتاريخ هجرتهم إلى دمشق ومكوثهم في مسجد أبي صالح ، وانتقالهم إلى جبل قاسيون وبنائهم البيوت فيه .

توفيت يوم الاثنين سادس عشر شعبان[٢] .

* * *

عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي

(٥٧٢ ـ ٦١٢هـ)

كمال الدين عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي .

أخو الحافظ الضياء .

فقيه حنبلي ، محدّث ، إمام ورع ، ذو مروءة وشجاعة ، أقام مدة يلقّن القرآن ، ويلقي الدرس من « الكافي » .

---

(١) تاريخ الإسلام ١٢/ ٩١٢ ، التنويه والتبيين ٣١ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٣/ ٦٦٦ ، القلائد الجوهرية ١/ ٦٩ .

سمع منه أخوه الحافظ الضياء « جزء ابن عرفة » .

توفي يوم الجمعة ثاني عشر رجب ، وكان مرضه يشبه الطاعون .

زوجته : فاطمة بنت الحافظ عبد الغني المقدسي .

أولاده : عائشة ، أحمد ، إبراهيم ، أسماء ، محمد .

وسنورد ترجمته أيضاً في الدراسة المخصصة عن بيته[1]

* * *

أحمد بن عبد الواحد المقدسي المعروف بالبخاري

(٥٦٤ ـ ٦٢٣هـ)

شمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي .

أخو الحافظ الضياء .

فقيه حنبلي ، محدّث صالح ، سمع بدمشق من ابن صابر وغيره ، ورحل إلى بغداد وهو ابن بضع عشرة سنة مع أقاربه ، ودخل نيسابور وهمذان وواسط وبخارى ، وأقام بها مدة فلقب بالبخاري .

روى عنه أخوه الضياء ، وابنه الفخر علي ، وابن أخيه الشمس محمد بن الكمال .

توفي ليلة الخميس خامس عشر جمادى الآخرة ، ودفن إلى جانب خاله الإمام الموفق . وسنورد ترجمته أيضاً في الدراسة المخصصة لبيته[2] .

* * *

آسية بنت عبد الواحد المقدسي

(٥٧٧ ـ ٦٤٠هـ)

أم أحمد آسية بنت عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي .

أخت الحافظ الضياء .

---

(١) تاريخ الإسلام ١٣/ ٣٤٠ ، ذيل طبقات الحنابلة ٣/ ١٨٧ (الهامش) ، معجم السماعات الدمشقية ٣٧٥ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٣/ ٧٣١ ، التكملة ٣/ ١٧٧ ، ذيل طبقات الحنابلة ٣/ ٣٥٣ ، القلائد الجوهرية ٤١٤ .

شيخة صالحة دينة ، خيرة ، كثيرة الصلاة والصيام ، حافظة لكتاب الله ، وكانت تلقّن القرآن للنساء ، وقائمة الليل .

روت بالإجازة عن ابن شاتيل وأبي السعادات القزاز وغيرهما . قال الضياء : توصف بالدين والخير ، وما في زمانها مثلها لا تكاد تخلي قيام الليل .

روى عنها محمد بن الكمال عبد الرحيم ، وعائشة بنت المجد عيسى وهي أمها ، وبالإجازة للقاضي تقي الدين سليمان بن حمزة وغيره .

وهي زوجة الإمام المجد عيسى ابن الإمام الموفق ، ووالدة ولديه سيف الدين أحمد وعائشة .

قال الضياء : توفيت في السادس والعشرين من رجب .

وفي المكتبة الظاهرية مجموع ٦٦ (٢٣١ ـ ٢٣٧) جزء فيه أحاديث منتقاة عوالي من حديث ابن شاتيل ونصر الله القزاز ولها إجازة به منهما . وعلى الجزء سماعات سنة ٦١٧ وسنة ٦٢٤هـ[١]

* * *

زينب بنت عبد الواحد المقدسي

(٥٦٢ ـ ٦٤٣هـ)

أم محمد زينب بنت عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي .

أخت الحافظ الضياء .

روت بالإجازة عن السلفي « جزءاً فيه أحاديث منتقاة من عوالي حديثه » وسُمع عليها هذا الجزء في صفر سنة ٦١٧ ، وسنة ٦٢٤هـ .

كتب عنها أخوها الضياء والسيف ابن المجد عيسى ، وروى عنها شمس الدين محمد ابن الكمال ، وعائشة بنت المجد ، والقاضي تقي الدين سليمان بن حمزة ، وبالإجازة أبو المعالي ابن البالسي وغيره .

وكانت دينة خيرة ، ذات مروءة ، وسعة خلق ، كتب عنها أخوها الحافظ الضياء .

---

(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ٣١٢ ، التنويه والتبيين ٣٤ .

توفيت في الخامس والعشرين من ربيع الأول[1] .

* * *

ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي

(٥٦٩ ـ ٦٤٣هـ)

ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور السعدي المقدسي الجمَّاعيلي ، ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي .

إمام حافظ ، أحد أئمة الحديث الكبار ، قدوة ، محقق ، حجة عارف بالرجال وأحوالهم والحديث ، ورع ، محدّث الشام في عصره ، بقية السلف .

ولد بالدير المبارك بالصالحية ، ونشأ في أسرته فأخذ العلم والتقوى والزهد عنهم فحفظ القرآن صغيراً ، وحضر مجالس الحديث والرواية في مسجد دمشق على كبار المحدّثين صحبة خاليه أبي عمر والموفق منذ السابعة من عمره ، ولزم الحافظ عبد الغني المقدسي وبه تخرّج في علم الحديث ، ولزم أيضاً خاله الإمام الموفق وبه تخرّج في الفقه الحنبلي وغيره . وكان لخاله الإمام أبي عمر الأثر الكبير في سلوكه وزهده وتوجيهه .

وشارك أسرته وهو صغير في جهادهم ضد الصليبيين ، وشهد معهم فتح بيت المقدس مع السلطان صلاح الدين الأيوبي .

ورحل طلباً للعلم والحديث خاصة ، فرحل إلى مصر أولاً سنة ٥٩٤هـ ثم إلى الشرق في رحلتين طويلتين الأولى وصل فيها إلى بغداد سنة ٥٩٦هـ ثم إلى همذن وأصبهان وغيرهما ، ثم رجع إلى بغداد فدمشق ووصلها سنة ٦٠٢هـ . أما رحلته الثانية فاتجه إلى أصبهان سنة ٦٠٦هـ ومنها إلى نيسابور وهراة ومرو وغيرها ثم عاد إلى دمشق سنة ٦١٢هـ بعلم وافر وأصول حديثية كثيرة ، عليها سماعاته على العلماء الذين تلقى عنهم وأجازوه .

وحج وزار النبي ﷺ ومسجده سنة ٦١٩هـ ، وبعد عودته من رحلته الأخيرة سنة ٦١٢هـ جلس للإقراء والتحديث ، وبنى تحقيقاً لهذه الغاية دار الحديث الضيائية على نفقته بناها على أرض ورثها من أبيه .

أتقن علوم الحديث حفظاً ودراية ، والفقه الحنبلي والتاريخ والسير ، وكان مؤرخ المقادسة ، وجمع إلى ذلك طرفاً من التفسير والأدب واللغة .

---

(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٤١ ، التنويه والتبيين ص٣٥ .

قال عنه رفيقه في الرحلة الحافظ محب الدين ابن النجار : كتب وحصّل الأصول ، وسمعنا بقراءته الكثير ، وأقام بهراة ومرو مدة ، وكتب الكتب الكبار بهمة عالية وجد واجتهاد ، وتحقيق وإتقان ، كتبت عنه ببغداد ودمشق ونيسابور ، وهو حافظ متقن ، ثبت حجة ، عالم بالحديث والرجال ، ورع تقي زاهد عابد ، محتاط في أكل الحلال ، مجاهد في سبيل الله ، ولعمري ما رأيت عيناي مثله في نزاهته وعفته وحسن طريقته في طريقته .

وقال العز عبد الرحمن بن محمد ابن الحافظ عبد الغني المقدسي : ما جاء بعد الدارقطني مثل شيخنا الضياء .

وفي دار الحديث الضيائية التي أنشأها بالقرب من الجامع المظفري كان يبني فيها بهمته وحسن قصده .

وأنزل فيها المشتغلين بالحديث والفقه ، ووقف عليها كتبه وأجزاءه الحديثية التي جمعها في رحلاته ، ووقف عليها أقرباؤه كتبهم كالشيخ عبد الغني المقدسي والإمام الموفق وغيرهما ، ويعود له الفضل في حفظ هذا التراث العظيم إلى يومنا هذا فذخائر المكتبة الظاهرية إنما هي من هذه المكتبة العظيمة .

وأما مؤلفاته فزادت على الأربعين ومئة كتاب طبع منها :

الأحاديث المختارة ، فضائل الأعمال ، فضائل بيت المقدس ، مناقب جعفر بن أبي طالب ، النهي عن سب الأصحاب ، المنتقى من أخبار الأصمعي ، من حديث أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرىء مما وافق رواية الإمام أحمد بن حنبل ، من عوالي الحافظ ضياء الدين المقدسي ، فضائل القرآن ، صفة النبي ﷺ وصفة أخلاقه وسيرته وأدبه وخفض جناحه . . . . .

أما مؤلفاته المخطوطة فتحتفظ المكتبة الظاهرية بكثير منها وفي كتاب التنويه والتبيين قائمة مسرد شامل لمؤلفاته المخطوطة والمطبوعة .

أخذ عن الحافظ الضياء جماعة كثيرون بعضهم من شيوخه .

توفي يوم الاثنين الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٦٤٣هـ ودفن في الروضة بالقرب من خاليه أبي عمر والموفق[١] .

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٢٦/٥٣ ، تاريخ الإسلام ٤٧٢/١٤ ، صلة التكملة ٩٢ ، ولكاتبه محمد مطيع الحافظ غفر الله له ولولديه ولأشياخه ولمن دعا لهم بخير : كتاب التنويه والتبيين في فضائل الحافظ ضياء الدين ، وثبت مسموعات الحافظ ضياء الدين ، ودار الحديث الضيائية . والفتح المبين في المشيخة البلدانية للحافظ ضياء الدين . ودار الحديث الضيائية . وحقق عدداً من كتبه ورسائله .

زوجتا الضياء

الأولى : آسية بنت محمد بن خلف بن راجح المقدسي أم عبد الله .

قال الحافظ الضياء : كانت ديِّنة خيرة ، حافظة لكتاب الله ، وكانت عندي أربعين سنة وثلاثة أشهر ، لم تدخل حماماً ـ أي في السوق ـ ولا دخلت المدينة ـ أي لم تنزل من الجبل إلى دمشق ـ وكنت أخذتها بذلك فأطاعتني وكانت تؤثرني على نفسها ، وقد أسمعت الحديث بإجازتها من جماعة . قال الإمام الذهبي منهم أبو السعادات القزاز . روى عنها الشمس ابن الكمال وغيره . وبالإجازة القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة المقدسي .

توفيت في المحرم سنة ثلاث وثلاثين وست مئة[١] .

* * *

الثانية : آمنة بنت حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي .

قال الضياء : كانت دينة خيّرة موافقة ، حفظت القرآن العظيم عليّ .

توفيت في سلخ جمادى الأولى سنة ٦٤٣هـ .

وهي أخت القاضي سليمان بن حمزة المقدسي[٢] .

* * *

سماع[٣] بخط الحافظ الضياء وعليه .

سمع جميعَ هذا الجزء [الثالث من فوائد الصواف] عليّ ، بقراءة الإمام شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي : ابنه عبد الله حضر ، وداود ومحمد ابنا حمزة بن أحمد بن عمر ، والمجد أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار ، وابناه عبد الله وعبد الرحمن حضر في ثالث سنة ، وبنت أخيه زينب بنت عبد الله ، وأخوه عيسى، وعبد الله وعبد الرحمن ابنا محمد بن عبد الله ابن الحافظ عبد الغني ، وأبو بكر بن محمد بن عثمان المقدسيون ، والشيخ عمر بن سرور ابن يوسف ، والشيخ محمد بن محمد بن أحمد الثقفيان ، وعطية بن علي بن يحيى السروي ، وعبد الرحمن بن سعد بن عثمان ، وعبد القاهر بن عبد الله بن السواديان ،

(١) تاريخ الإسلام ١٤/١٠٢

(٢) تاريخ الإسلام ١٤/٤٣٨ .

(٣) مجموع ١٠٥ ق ١٥٦

والإمام أبو الكرم أيوب بن بدر بن منصور القاهري المقرىء ، ومعه أحمد بن عبد العزيز بن احمد الحلبي ، والشيخ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الأنصاري ومحمد بن عبد الملك ابن عمر ، وعبد الله بن عبد المحسن بن يحيى ، وعلي بن مكي بن حسين ، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن محمود الكناني . وكتب محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي . والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً[١]

* * *

(١) للتوسع في الاطلاع على عدد كبير من سماعات الضياء انظر كتاب الفتح المبين في المشيخة البلدانية للحافظ ضياء الدين . وغيره من مؤلفات الضياء .

بيت
الإمام أحمد بن عبد الواحد المقدسي
المعروف بالبخاري

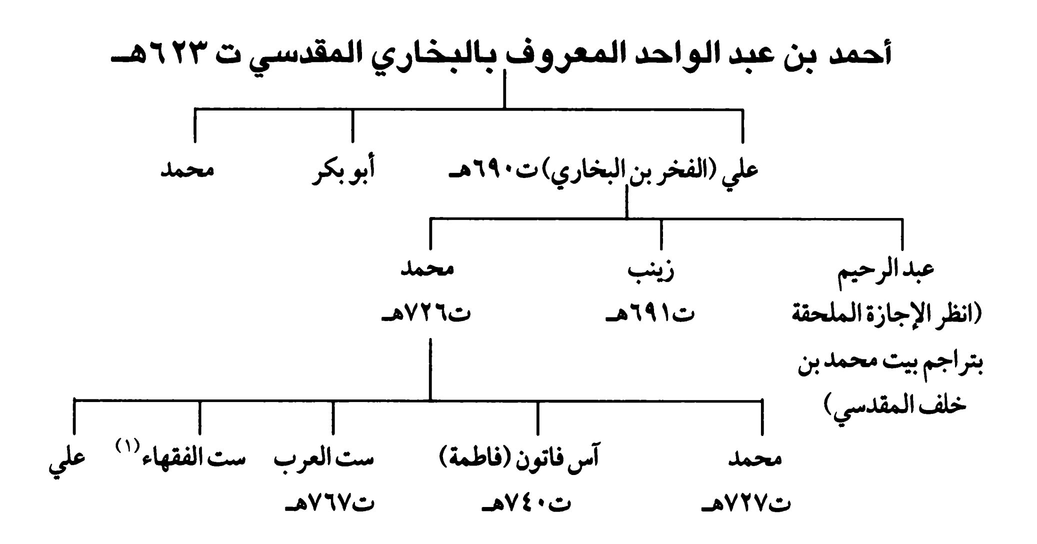
أخو الحافظ الضياء ، والشيخ عبد الرحيم

بيت علم وفقه وحديث شريف ورواية وسند عال

اشتهر فيهم الإمام الفخر علي بن البخاري الذي قال عنه الإمام ابن تيمية : ينشرح صدري إذا أدخلت ابن البخاري بيني وبين رسول الله ﷺ .

* * *

شجرة بيت الإمام أحمد بن عبد الواحد المقدسي المعروف بالبخاري



(١) مجموع ٦٦ ق ٢٤٠ فيه إجازات لها ولأخواتها .

أحمد بن عبد الواحد المقدسي المعروف بابن البخاري
(٥٦٤ ـ ٦٢٣هـ)

شمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور السعدي المقدسي ثم الدمشقي المعروف بالبخاري .

أخو الحافظ ضياء الدين ، والإمام عبد الرحيم . ووالد الفخر علي بن البخاري .

ولد بجبل قاسيون ، وسمع بدمشق ، ورحل إلى بغداد ، وهو ابن بضع عشرة سنة مع أقاربه ، فسمع فيها الحديث وغيره ، ودخل نيسابور وهمذان وبخارى **وأقام بها مدة فلقب بالبخاري** ، وأخذ بها علم الخلاف ، ثم رجع إلى الشام وسكن حمص مدة ، ويقال إنه ولي بها القضاء كما ذكر المنذري وغيره ، وحدّث بحمص ، وبها سمع عليه ولده الفخر علي ، والحافظ ابن نقطة وغيرهما . وكان شيركوه بن محمد قد أحضره إلى حمص .

كان إماماً فقيهاً حنبلياً ، محدّثاً ، مفتياً مناظراً ، ذا سمة ووقار ، وكان كثير المحفوظ ، حجة صدوقاً ، تام المروءة ، فصيحاً مفوهاً ، لم يكن في المقادسة أفصح منه ، اتفقت الألسنة على شكره وفضله ، وكان من أوعية العلم .

قال عمر ابن الحاجب : سألت أخاه الضياء عنه فقال : كان فقيهاً ورعاً ثقة .

روى عنه أخوه الضياء والفخر علي ابنه ، وابن أخيه الشمس محمد بن الكمال ، وابن خاله عبد الرحمن بن أبي عمر ، والشهاب الرضي .

توفي ليلة الخميس خامس عشر جمادى الآخرة ، ودفن إلى جانب خاله الإمام الموفق[١]

* * *

الفخر علي بن أحمد المعروف بابن البخاري
(٥٩٥ ـ ٦٩٠هـ)

فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي المقدسي الصالحي المعروف والده بالبخاري .

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٧٧ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٧٣١ ، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٥٥ ، الذيل على طبقات الحنابلة ٣/ ٣٥٣ ، الفتح المبين في مشيخة الحافظ ضياء الدين ١/ ٢٧٦

إمام معمّر صالح ، ورع عالم ، مسند عصره .

سمع بدمشق من حنبل وابن طبرزد وأبيه وطائفة ، وسمع بمصر والقدس وحلب وغيرها ، واستجاز له عمه الحافظ سنة ٥٩٦هـ و٦٠٠هـ ، وسمع حضوراً في الخامسة من جماعة ، وتفقه على والده وعلى الشيخ الموفق ، وسمع من عمه الضياء كثيراً .

كان شيخاً عالماً ، كثير المحفوظ من الأحاديث وألفاظها المشكلة ، والحكايات النوادر . أثنى عليه عمه الضياء ووصفه بالخلق الجميل والمروءة التامة .

انتهت إليه رئاسة الإسناد ، وألحق الأحفاد بالأجداد ، وحدّث نحواً من ستين سنة ، وتفرّد بالرواية عن شيوخ كثيرة ، وصار محدّث الإسلام وراويته ، وسمع منه الأئمة المتقدمون ، وخرّج له عمه ضياء الدين « جزءاً من عواليه » قال ابن تيمية : « ينشرح صدري إذا أدخلت ابن البخاري بيني وبين رسول الله ﷺ في الحديث » .

جمع له ابن الظاهري « مشيخة » اشتهر أمرها ، سمعها عليه جماعة ، وكان الجمع تسع مئة نفس . وقف على مدرسة عمه ضياء الدين من ماله ، ولم يتدنس من الأوقاف بشيء . **وكان آخر من كان بينه وبين رسول الله ﷺ ثماني رجال ثقات أي بالسماع المتصل** . وله شعر .

توفي ضحى يوم الأربعاء ثاني شهر ربيع الآخر ودفن عند والده بسفح قاسيون .

أخواه أبو بكر ، محمد . أولاده : محمد وعبد الرحيم زينب[1] .

* * *

زينب بنت علي المقدسي

(.... - ٦٩١هـ)

زينب بنت الشيخ فخر الدين علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي .

ابنة الفخر علي المعروف بالفخر بن البخاري .

---

(١) المقتفي ٢/٢٢٥ ، تاريخ حوادث الزمان ١/٦٩ ، تاريخ الإسلام ١٥/٦٦٥ ، جامع الحنابلة ٢٣٨ ، التنبيه والتبيين في سيرة محدث الشام الحافظ ضياء الدين ص٢٤٩ ، دار الحديث الضيائية ٧٨ ، ٢٦٤ .

توفيت ليلة الأربعاء سابع عشر المحرم ، ودفنت من الغد بسفح قاسيون[1] .

* * *

محمد بن علي بن أحمد المقدسي

(٦٥٢ - ٧٢٦هـ)

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي .

ابن الفخر علي المعروف بابن البخاري .

محدّث ، فقيه حنبلي ، صالح ، حدّث بدمشق والقاهرة ، وكان شيخ الحديث بالمدرسة الضيائية ، وليها بعد موت سعد الدين سعد ، وخرّج له ابن المحب « جزءاً من عواليه » فيه خمسة عشر شيخاً بالسماع ، سافر إلى العراق بسبب الأسرى من أهله ، كان عنده عبادة وقيام ليل .

توفي في يوم الثلاثاء سادس عشر ذي القعدة ، ودفن عند والده بتربة الشيخ الموفق[2] .

* * *

محمد بن محمد المقدسي

(.... - ٧٢٧هـ)

ناصر الدين محمد بن محمد بن فخر الدين علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي حفيد الفخر بن البخاري .

محدّث ، سمع الحديث من جدّه وغيره ، وحدّث ، ومات هو شاب .

توفي يوم السبت سلخ ذي القعدة ودفن بسفح قاسيون[3]

* * *

---

(١) المقتفي ٢/ ٢٦٥

(٢) أعيان العصر ٤/ ٦٦٠ ، الدرر الكامنة ٤/ ٥٥ ، تاريخ حوادث الزمان ١/ ١٦١ ، معجم الشيوخ للذهبي ٢/ ٢٣٣ ، القلائد الجوهرية ٢/ ٢٣٣

(٣) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٢٤٢ ..

آس خاتون (فاطمة) ابنة الشيخ محمد بن الفخر علي بن أحمد المقدسي

(.... ـ ٧٤٠هـ)

حفيدة الفخر بن البخاري .

محدّثة ، سمعت الحديث من جدها الفخر بن البخاري . توفيت ليلة السبت العشرين من ذي الحجة ، ودفنت بسفح قاسيون بمقبرة الشيخ إبراهيم الأُرموي[(١)] .

* * *

ست العرب بنت محمد المقدسي

(.... ـ ٧٦٧)

ست العرب بنت محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي . حفيدة الفخر بن البخاري .

أُحضرت على جدها الفخر ، فكان عندها من حديثه من الكتب الطوال والأجزاء شيء كثير ، وحدّثت ، وطال عمرها ، أخذ عنها الحافظ العراقي وأحضر ولده عندها .

ماتت في ليلة الأربعاء مستهل جمادى الأولى ودفنت بسفح قاسيون[(٢)] .

* * *

سماع[(٣)] على الإمام أحمد[(٤)] بن عبد الواحد المعروف بالبخاري الجزء وفيه : أحاديث وحكايات له بحمص سنة ٦١٥هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [حديث المقدسي البخاري وفيه أحاديث وحكايات] من لفظ مؤلفه الإمام العالم الأوحد شمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البخاري المقدسي جماعةٌ منهم الإمام. . . أبي بكر بن سلامة، وأيوب بن. . . . الكناني الدمشقي، وأبو بكر بن . . . والحاج عبد السلام بن يوسف بن نعمة الحمصي ، وحجة الدين عبد الله . . . . ابن عبد الله المقدسي ، ومحمود بن أبي الفضل بن محمود الحمصي . . . . والحاج مسعود بن إسماعيل بن محمد الحمصي . وكاتب الأسماء أبو بكر ابن أبي المكارم

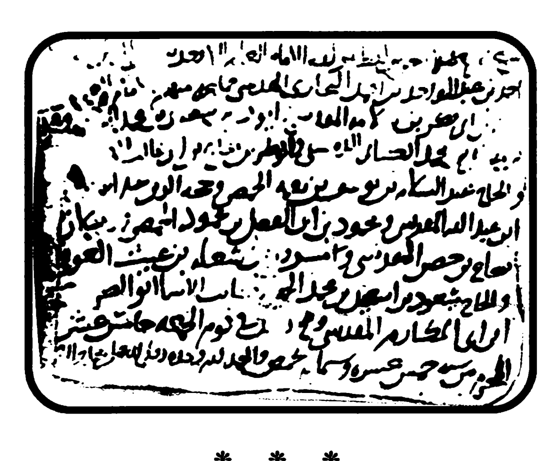
(١) الوفيات لابن رافع ١/ ٣٤٥ ، أعلام النساء ٤/ ١٥٣

(٢) الوفيات لابن رافع ٢/ ٣٠٤ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٢٨٨ ، الدرر الكامنة ٢/ ١٢٧

(٣) مجموع ١٠٥ ق ١١٠

(٤) أخو الحافظ الضياء ت ٦٢٣ بقاسيون .

المقدسي . وصح ذلك في يوم الجمعة خامس عشر المحرم من سنة خمس عشرة وست مئة **بحمص** . والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله .



* * *

سماع[1] الإمامين الفخر ابن البخاري ، ومحمد ابن الحافظ عبد الغني المقدسيين : فوائد الحُرْفي بالإسكندرية سنة ٦٣٣هـ .

قرأت هذا الجزء جميعه [فوائد الحُرْفي انتخاب الطبري] على الشيخ الإمام العالم أبي القاسم عبد الرحمن بن مكي بن الحاسب سبط الحافظ السلفي ، بروايته عنه ، فسمعه الإمام فخر الدين علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي ، وعبد الباقي بن عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني ، وشمس الدين محمد بن إبراهيم بن عياش الشافعي .

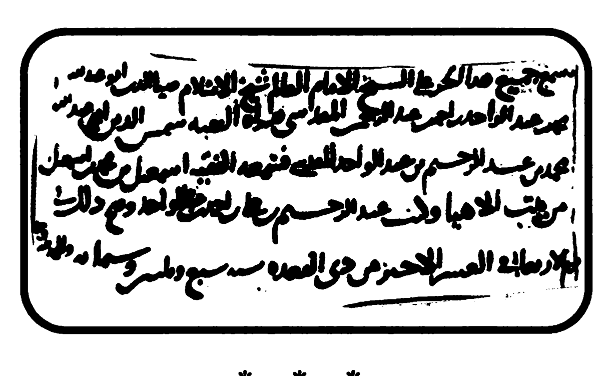
وصح وثبت في عاشر صفر سنة ثلاث وثلاثين وست مئة بالإسكندرية . كتبه محمد بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي . عفا الله عنه ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

* * *

(١) مجموع ١٠ ق ١٦٤

سماع[1] على الحافظ الضياء : حديث الحربي سنة ٦٣٧هـ بخط عبد الرحيم ابن الفخر ابن البخاري .

سمع جميعَ هذا الجزء [من حديث علي الحربي السكري] على الشيخ الإمام العالم شيخ الإسلام ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي ، بقراءة الفقيه شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي ، فسمعه الفقيه إسماعيل بن محمد بن إسماعيل من بيت الاهيا (بيت لهيا) وكتب عبد الرحيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد ، وصح ذلك في يوم الأربعاء في العشر الأخير من ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وست مئة . والحمد لله وحده .



* * *

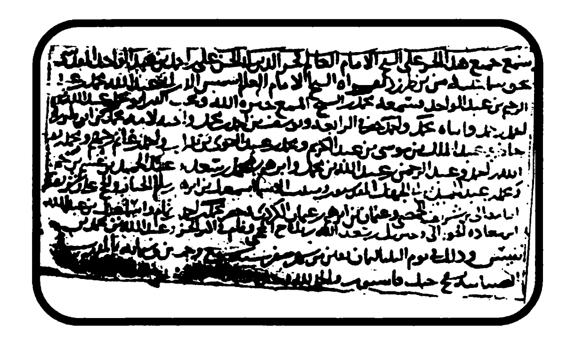
سماع[2] على الإمام فخر الدين علي ابن البخاري : مجلس ابن السمرقندي بالمدرسة الضيائية سنة ٦٥٧هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [الثامن والعشرين من أمالي ابن السمرقندي] على الشيخ الإمام العالم فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي ، بحق سماعه من ابن طبرزد ، بقراءة الشيخ الإمام العالم شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد [المقدسي] فسمعه محمد ابن الشيخ المسمع جبره الله، ومحب الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد ، وابناه محمد وأحمد حضر في الرابعة ، ويوسف بن أحمد بن محمد . . . لأمه محمد بن أبي بكر بن محمد حاضر ، وعبد الملك بن موسى بن عبد الكريم ، ومحمد بن عبد القوي بن بدران ، وأحمد بن غانم بن جهم ، ومحمد بن عبد الله بن أحمد ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ، وإبراهيم بن محمد بن سعد ،

(١) مجموع ١٠٥ ق ٤٢ .

(٢) مجموع ١٠٦ ق ١٠

وعبد الحميد بن غشم بن محمد ، ومحمد بن عبد الحميد بن أبي الجهد المقدسيون ، ومثبت الأسماء **إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الخباز** ، والحج علي وشريف ابنا معالي بن شريف الحمصي ، وعثمان بن إبراهيم بن عثمان الكردي ، وحضر محمد بن أحمد بن تمام ، وإسماعيل بن عبد الله القيسي . وذلك في يوم الثلاثاء لثمان بقين من شهر صفر سنة سبع وخمسين وست مئة ، بالمدرسة الضيائية بسفح جبل قاسيون . والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .



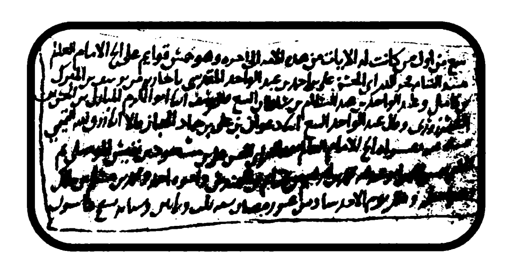
سماع[1] على الإمام الفخر ابن البخاري : أمالي ابن سمعون سنة ٦٧١هـ .

وسمعها [أمالي ابن سمعون] عليه [الفخر ابن البخاري] بسنده بالقراءة [أي بقراءة علي ابن مسعود بن نفيس ، في السماع الذي قبل هذا السماع في الصفحة نفسها] : علي بن عمر ابن أحمد المقدسي، وأحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله المرداوي، وعبد الرحمن ابن علي بن حسين بن متّاع التكريتي . وصح ذلك يوم الأربعاء خامس ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وست مئة .

(١) مجموع ١١٧ ق ١٦٦

سماع[1] على الإمام الفخر ابن البخاري : جزء من كانت له الآيات للتميمي بسفح جبل قاسيون سنة ٦٨٣هـ .

سمع من أول من كانت له الآيات من هذه الأمة إلى آخره [تأليف رزق الله بن عبد الوهاب التميمي] وهو خمس قوائم ، على الشيخ الإمام العالم مسند الشام فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي ، بإجازته من يوسف بن المبارك بن كامل ، وعبد الواحد بن عبد السلام بن سلطان البيع . قال يوسف أخبرنا أبو الكرم المبارك بن الحسن بن الشهرزوري ، وقال عبد الواحد البيع أخبرنا دعوان بن علي بن جهاد الخباز قالا : أخبرنا رزق الله التميمي بسنده فيه ، بقراءة الشيخ الإمام العالم نور الدين أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي : شمس الدين محمد بن إبرهيم ابن غنايم **ابن المهندس** وأخوه أحمد ، ومحمد بن **مسلم بن مالك** [الحنبلي] وهذا خطه وذلك يوم الأحد سادس عشر رمضان سنة ثلاث وثمانين وست مئة بسفح قاسيون .



* * *

سماع[2] على الإمام الفخر ابن البخاري : أمالي ابن سمعون بجبل قاسيون سنة ٦٨٦هـ .

وسمعها [أمالي ابن سمعون] على الشيخ فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري ، بسماعه من ابن طبرزد ، والكندي مبيناً فيه ، بقراءة علي بن مسعود بن نفيس : محمد بن نور الدين علي بن أبي بكر بن بحتر ، ومحمد وعلي ابنا البدر عبد الرحيم بن العز عبد العزيز بن رضوان الحنفي ، وأحمد بن النجم إسماعيل بن المقدسي حضر ، وعلي بن عيسى بن بركة بن والي . . . . ، **وأحمد بن إبراهيم بن غنايم المهندس** ، وسمع من أولها إلى آخر المجلس الرابع عشر : محمد بن حازم بن عبد الغني بن حازم ،

(١) ق ٢١٩ .

(٢) مجموع ١٤٧ ق ١٦٦

وسمع من أول الرابع عشر إلى آخرها إبراهيم بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الكيال . وذلك في مجلسين آخرهما يوم الثلاثاء سادس عشر جمادى الأولى سنة ست وثمانين وست مئة بمنزل المسمع ، وأجاز لهم .

* * *

سماع[1] على الإمام فخر الدين ابن البخاري : أمالي المخلص بقاسيون سنة ٦٨٨هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء وفيه سبعة مجالس من أمالي المخلص على الشيخ الإمام العالم المسند ، بقية المشايخ ، فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي ، بسماعه فيه من ابن طبرزد نقلًا بسنده ، وبسماعه أيضاً من أبي العباس الخضر ابن كامل وأبي المعالي محمد بن وهب ، وإجازته إن لم يكن سماعاً من التاج الكندي ، بسندهم المذكور فيه ، بقراءة علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي وهذا خطه عفا الله عنه . الجماعةُ شمس الدين أبو عمر محمد بن علم الدين سنجر بن عبد الله العجمي ، **وفاطمة وست العرب بنتا شمس الدين محمد ابن المسمع** حضوراً ، **وأمهما خديجة بنت الشيخ عز الدين إبراهيم** ابن الشيخ شرف الدين عبد الله ابن الشيخ أبي عمر ، وصلاح الدين محمد بن أحمد بن بدر بن نبع البعلي ، وابنه أحمد حضوراً في أول الخامسة .

وصح ذلك وثبت في يوم الأربعاء مستهل جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وست مئة ، بمنزل المسمع بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة ، وأجازهم المسمع جميع ما يجوز له وعنه رواتبه بشرطه عند أهله ، متلفظاً به حين سألته ذلك . والحمد لله وحده ،

(١) مجموع ٦٠ ق ١١٩

وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً وحسبنا الله ونعم الوكيل .



* * *

سماع[1] على الإمام الفخر ابن البخاري : حديث عثمان بن مسلم الصفار سنة ٦٨٨هـ .

سمع جميعَه وفيه حديث عفان بن مسلم الصفار تخريج ضياء الدين أبي عبد الله محمد ابن عبد الواحد المقدسي ، على ابن أخيه الشيخ الشيخ الإمام العالم المسند بقية المشايخ فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ، بإجازته من عمه المخرّج له ، إن لم يكن سماعاً ، بسماعه من شيوخه المذكورين فيه . ح وبإجازة الشيخ فخر الدين من شيوخ عمه المذكورين فيه خلا من عُلّم على اسمه فيه ع ، بقراءة علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي وهذا خطه عفا الله عنه ، ورفق به : أبو عبد الله محمد بن مسلم بن مالك الصالحي ، والكمال عبد الرحيم بن عبد الله بن أبي الطاهر الكاتب المرداوي ، والشيخ عمر بن علي بن عبيد الجمّاعيلي . وصح في يوم الأربعاء الخامس عشر من جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وست مئة ، بمنزل المسمع بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة . والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه .

(١) مجموع ١٢٤ ق ١٢٠

* * *

سماع[1] على الإمام فخر الدين ابن البخاري : حديث الكتاني سنة ٦٨٩هـ بسفح قاسيون .

سمع جميعَ هذا الجزء [حديث عمر بن أبي بكر الكتاني] على الشيخ الإمام العامل الزاهد بقية السلف ، طراز الخلف ، رحلة الدنيا ، فخر الدين أبي الحسن علي ابن الإمام شمس الدين أبي العباس أحمد بن عبد الواحد بن أحمد ، ابن البخاري المقدسي الحنبلي ، رضي الله عنه ، بسماعه من أبي حفص عمر بن محمد بن محمد بن طبرزد ، وبإجازته إن لم يكن سماعاً من ست الكتبة نعمة بنت علي بن يحيى بن الطراح ، وبإجازته أيضاً من الحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ، وأبي القاسم عبد الرحمن بن أبي حامد بن عُصية الحربي ، وأبي الفضل سليمان بن محمد بن علي الموصلي ، وعزيزة بنت علي بن يحيى ابن الطراح ، بسماعهم ستتهم من أبي محمد يحيى بن علي بن محمد بن الطراح المدير ، وبإجازة شيخنا أيضاً من أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن النحيل بسماعه من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وبإجازة شيخنا أيضاً من أبي الفتوح يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف ، بسماعه من الحافظ أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ، بسماعهم ثلاثتهم من أبي محمد عبد الله بن محمد الصريفيني ، عن الكتاني .

---

(١) عام ٣٧٧٧ ق ٣١٩ .

بقراءة الشيخ الإمام نور الدين أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي : شمسُ الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن غنايم بن المنهدس الدمشقي ، وولده عبد الرحمن ، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي الحرم القلانسي ، وأبو عبد الله محمد بن أبي الحسن ابن محمد الحارث ، والشيخ محمود بن يونس الحميدي ، وشهاب الدين أحمد بن محمد ابن خلف الدمياطي ، والشيخ محمد بن سليمان الجزري ، وعبد الرحمن بن مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي ، وهذا خطه . وصح يوم الأربعاء السابع من ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وست مئة بسفح قاسيون ، والحمد لله وحده .

* * *

سماع[1] على الإمام الفخر ابن البخاري : جزء أمالي الشيرازي وأحاديث النيسابوري سنة ٦٨٩هـ .

سمع هذا الجزءَ [مجلسين من أمالي الشيرازي وأحاديث النيسابوري] على الشيخ الإمام فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري المقدسي، عن ابن طبرزد، بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي : ابنُه عبد الرحمن حاضراً في الثانية ، وصاحبه وكاتبه الفقيه الجليل مجد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي ابن الصيرفي ، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف ابن البعلبكي حاضراً

(١) مجموع ٧٠ ق .

في الخامسة وآخرون . يوم الاثنين الخامس من رمضان سنة تسع وثمانين وست مئة بمنزل الشيخ بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق ، وأجاز لهم رواية ما يرويه .

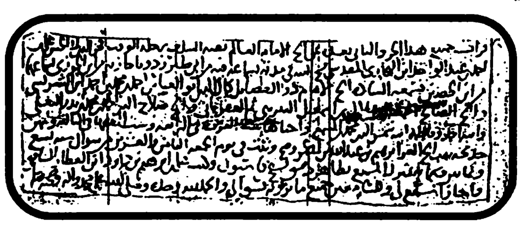
* * *

سماع[1] الشيخ علي بن إبراهيم العطار بخطه : (الجزء الأول والثاني من الفوائد المنتخبة العوالي انتقاء الدارقطني) وهي المزكيات سنة ٦٨٩هـ .

قرأت جميع هذا الجزء والثاني بعده على الشيخ الإمام العالم بقية السلف رحلة الوقت فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري المقدسي فسح الله في مدته ، بسماعه فيه من ابن طبرزد، وبإجازته من ابن الجوزي، بسماعهما من ابن الحصين . فسمعه السادة الشيخ الإمام ذو الفضائل كمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد ابن أحمد ابن الشريشي، والشيخ الصالح إسماعيل ابن هلال بن إسماعيل . . . . ثم العقرباني ، والشيخ صلاح الدين أحمد بن محمد بن بدر البعلي ، وابنه أحمد ، وفاطمة ابنة شمس الدين محمد ابن المسمع وأختاها ست العرب في الرابعة ، وست الفقهاء في الثالثة ، وأمهن خديجة ينت الشيخ العز إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر .

وصح وثبت في يوم الجمعة الثامن والعشرين من شوال سنة تسع وثمانين وست مئة بمنزل المسمع بظاهر دمشق بسفح قاسيون .

وكتب علي بن إبراهيم بن داود ابن العطار الشافعي . وأجاز المسمع لي وللسامعين جميع ما يرويه بسؤالي . والحمد لله ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .



(١) الظاهرية (المزكيات) .

سماع[1] على الشخ محمد ابن الفخر ابن البخاري سنة ٧٢٢هـ بالمدرسة الضيائية ، وفيه سماع ابنه علي .

سمع جميعَ هذا الجزء وهو المجلس الثامن والعشرين بعد المئة من أمالي ابن السمرقندي ، على الشيخ الجليل الأمين المسند شمس الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي بسماعه فيه أصلاً من والده ، عن ابن طبرزد ، بقراءة الشيخ الإمام العالم الحافظ المتقن محب الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي : جمال الدين يوسف ، وعلم الدين سليمان ، وشهاب الدين أحمد أولاد محمد ابن عبد الله بن محمود بن محمود ، وابن أخيهم موسى بن إبراهيم ، وسليمان بن محمد بن عبد العزيز ابن الخطيب محمد بن إسماعيل ، وعبيد الله بن محمد بن .... المرداويون وشهاب الدين أحمد بن نصر الله بن أبي العز ، وتقي الدين سليمان ، وعلي بن أحمد بن علي بن الحجاوي ، وأحمد بن مجلي بن عبد الحافظ ، وعبد الرزاق بن عثمان بن عيسى البيتليديان ، ويحيى بن عمر بن عبد الرحيم بن بكر الجزري ، وموسى بن فياض بن عبد العزيز الفندقي ، ومحمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي وكتب السماع . وسمع الجزء خلا ورقتين من أوله : علي بن محمد ابن المسمع في الثالثة ، والصلاح محمد ابن زوجة المسمع . وصح ذلك في يوم الخميس العشرين من شهر رجب سنة اثنتين وعشرين وسبع مئة بالمدرسة الضيائية بقاسيون .



* * *

(١) مجموع ١٠٦ ق ١١

بيت
الكمال عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي

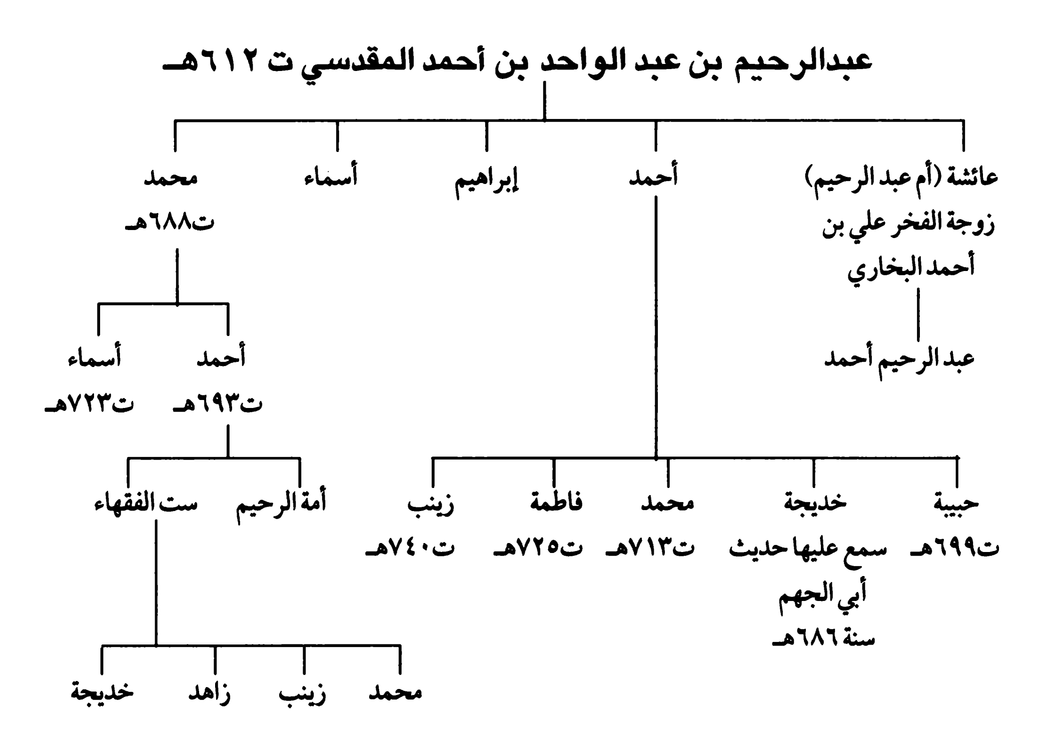
بيت حديث شريف ، ورواية وسند عال ، وفقه حنبلي ، وورع وزهد ، ورحلة في طلب العلم

ينتسب هذا البيت إلى الإمام عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي ، وهو أخو الحافظ الضياء .

وحفيدته : الشيخة المعمرة زينب بنت الكمال أحمد المقدسي صاحبة السند العالي ، ونزل الناس بموتها درجة في رواية الحديث الشريف .

* * *

شجرة بيت الكمال عبدالرحيم بن عبد الواحد المقدسي



كمال الدين عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي
(٥٧٢ - ٦١٢هـ)

كمال الدين عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور السعدي المقدسي .

أخو الحافظ الضياء .

فقيه حنبلي ، محدّث ، إمام ورع ، ذو مروءة ، شجاع . محبوب إلى الناس ، سمع بالصالحية من أهله ، كما سمع من علماء دمشق وأجازوه ، ورحل إلى بغداد وهمذان وأصبهان وسمع بها ، سمع منه أخوه الحافظ الضياء « جزء ابن عرفة » وروى عنه جماعة ، أقام مدة يلقّن القرآن ، ويلقي الدرس من « الكافي » ، لا تأخذه في الله لومة لائم ، لا يكاد يترك قيام الليل .

توفي في يوم الجمعة ثاني عشر رجب ، وكان مرضه يشبه الطاعون .

زوجته : فاطمة بنت الحافظ عبد الغني المقدسي[١] .

* * *

محمد بن عبد الرحيم المقدسي
(٦٠٧ - ٦٨٨هـ)

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي المقدسي .

ابن أخي الحافظ الضياء .

من أعيان الشيوخ ، إمام قدوة ، زاهد صالح ، محدّث ، فقيه حنبلي ، أخذ عن عمه الضياء الكثير ، وحدّث بالكثير نحواً من أربعين سنة ، وعني بالحديث وجمع وخرّج ، وكتب الكثير بخطه ، وتمم تصنيف كتاب « الأحكام » الذي جمعه عمه الضياء . حج مرتين ، ودرّس بدار الحديث الضيائية ، وولي مشيخة دار الحديث الأشرفية التي بجبل

(١) تاريخ الإسلام ١٣/ ٣٤٠ ، ذيل طبقات الحنابلة ٣/ ١٨٧ (الهامش) ، الفتح المبين في مشيخة الحافظ ضياء الدين ١/ ١٤٢ ، التنويه والتبيين في سيرة محدث الشام الحافظ ضياء الدين ٣٣ ، معجم السماعات الدمشقية ٣٧٥ .

قاسيون . وكان كثير التواضع ، كثير الذكر ، أحد المشايخ الجلة المشهورين بالعبادة والورع والعلم ، حكي عنه أنه حفر مكاناً بالصالحية لبعض شأنه ، فوجد جرّة مملوءة دنانير ، وكانت معه زوجته تعينه على الحفر ، فاسترجع (إنا لله وإنا إليه راجعون) وطمَّ المكان ، وقال لزوجته : هذه فتنة ، ولعل لهذا مستحقين لا نعرفهم ، وعاهدها على أنها لا تُشعر بتلك الجرة أحداً ، ولا تتعرض إليها ، وكانت قرينة صالحة مثله ، فتركا ذلك تورعاً مع فقرهما وحاجتهما ، وهذا غاية الورع والزهد .

توفي ليلة الثلاثاء تاسع جمادى الأولى بالمدرسة الضيائية ودفن بمقبرة الشيخ الموفق[1] .

ابنه أحمد ٦٩٣هـ ، ابنته أسماء ت ٧٢٣هـ .

* * *

أحمد بن محمد بن عبد الرحيم المقدسي

(.... ـ ٦٩٣هـ)

موفق الدين أحمد بن محمد بن الكمال عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي .

فقيه حنبلي ، خازن كتب الضيائية ، وقارىء الحديث بها ، ودرّس بها .

وعني بالحديث وقرأ على أبيه بكفر بطنا ، وحصّل الأجزاء ، وكان شاباً ديناً ، مطبوع العشرة وله ميعاد بالجامع المظفري .

مات في يوم الاثنين حادي عشر ذي الحجة ولم يكمل الثلاثين ، ودفن بتربة الشيخ أبي عمر بسفح قاسيون[2] .

زوجته : فاطمة بنت محمد بن البهاء عبد الرحمن ت ٦٩١هـ .

* * *

---

(١) المقتفي ٢/ ١٦٤ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٦١٧ ، ذيل طبقات الحنابلة ٤/ ٢٢٤ ، دار الحديث الضيائية ٥٤ ـ ٧٧ ، معجم الشيوخ للذهبي ٢/ ٢١٤ ، القلائد الجوهرية ١٣٥ ، ١٥٧

(٢) المقتفي ٢/ ٣٧٦ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٧٦٠ ، ذيل طبقات الحنابلة ٤/ ٢٦١ (الهامش) ، دار الحديث الضيائية ص ٢٥٥

حبيبة بنت أحمد بن الكمال عبد الرحيم المقدسي

(.... ـ ٦٩٩هـ)

حبيبة بنت الكمال أحمد بن الكمال عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي .

أجاز لها سبط السلفي ، وسمعت من خطيب مردا محمد بن إسماعيل ، وإبراهيم بن خليل الدمشقي . وهي زوجة الشهاب أحمد ابن الناصح .

توفيت قبله بيسير ، وحدّثت[(١)]

* * *

محمد بن أحمد بن عبد الرحيم المقدسي

(٦٤٤ ـ ٧١٣هـ)

ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي .

شيخ صالح ، سالك طريق الفقر ، ولد في أوائل سنة ٦٤٤هـ حضر على المرسي ، وسمع من خطيب مردا وجماعة .

مات شهيداً في يوم الاثنين السادس من ربيع الأول بعد جراحة أجريت له من المزيّن ، ودفن بسفح قاسيون .

ولما مات عم والده الحافظ الضياء كان حملاً في بطن أمه[(٢)] .

* * *

أسماء بنت محمد بن عبد الرحيم المقدسي

(.... ـ ٧٢٣هـ)

أسماء بنت محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي .

شيخة مباركة خيرّة ، أسمعها أبوها الإمام شمس الدين ابن الكمال من إبراهيم بن خليل الدمشقي وغيره ، سمع منها الحافظ الذهبي وابنه عبد الرحمن .

---

(١) تاريخ الإسلام ١٥/ ٩٠٣ .

(٢) المقتفي ٤/ ١٠٠ ، معجم شيوخ الذهبي ٢/ ١٤٦ .

توفيت سنة ٧٢٣هـ ولها ثمان وستون سنة[١] .

وهي ابنة عم زينب بنت الكمال أحمد .

* * *

أم محمد فاطمة بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسي

(.... ـ ٧٢٥هـ)

أخت المسندة المشهورة زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسي المتوفاة سنة ٧٤٠هـ .

أُحضرت على خطيب مردا محمد بن إسماعيل ، وأُسمعت على الشمس عبد الرحمن ابن أبي عمر . سمع منها البرزالي وابن رافع وغيرهما وقالوا : ماتت في حادي عشر جمادى الآخرة سنة ٧٢٥هـ[٢] .

* * *

زينب بنت الكمال حمد بن عبد الرحيم المقدسي

(٦٤٦ ـ ٧٤٠هـ)

زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي .

شيخة صالحة متواضعة خيّرة ، متوددة ، كثيرة المروءة ، أصيبت عينها برمد في صغرها ولم تتزوج . أُحضرت في سنة ٦٤٨هـ على حبيبة بنت أبي عمر المقدسي ، وسمعت من خطيب مردا محمد بن إسماعيل ، ومحمد بن عبد الهادي ، وإبراهيم بن خليل الدمشقي وجماعة ، وأجاز لها خلق من البغاددة وغيرهم .

وتفرَّدت وطال عمرها واشتهر ذكرها ، وتزاحم عليها الطلبة وقرأوا عليها الكتب الكبار والأجزاء . قال الحافظ الذهبي : تفرّدت بقدر وقر بعير من الأجزاء بالإجازة .

توفيت في تاسع جمادى الأولى ودفنت بسفح قاسيون بتربة الشيخ الموفق .

ونزل الناس بموتها درجة في شيء كثير من الحديث ، وهي آخر من روى عن سبط

---

(١) معجم شيوخ الذهبي ١/ ١٨٨ ، الدرر الكامنة ١/ ٣٦١ ، أعلام النساء ١/ ٦٤

(٢) ذيل طبقات الحنبلة ٤/ ٤٦٢ (الهامش) ، قال الدكتور عبد الرحمن العثيمين وفي الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٤ : فاطمة بنت أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الله بن موسى أم محمد ، وفي ترجمة زينب في الدرر ٢/ ١١٧ إنها بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد على الصحيح .

السلفي وجماعة بالإجازة[١] .

* * *

سماع[٢] بخط الإمام عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي : جزء الفوائد المنتقاة للبزاز سنة ٦٠٣هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [الفوائد المنتقاة للبزاز] على الشيخ الإمام العالم أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد المؤدب الدارقزي .

بقراءة الفقيه الإمام العالم ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد ، مسعودُ بن أبي بكر بن شكر المقدسي ، وإبراهيم بن أبي عبد الله بن حماد العسقلاني ، وإسماعيل ومحمد ابنا إبراهيم بن أبي اليسر ، ويوسف بن يحيى بن يوسف ، وولده عبد الرحيم في السنة الخامسة ، وعبد العزيز بن عبد الملك بن تميم الشيباني ، وأبو التمام أسعد بن عبد الرحمن بن حبيش التنوخي ، وابنه أبو البركات محمد ، وشعبان بن علي بن عمر الكفرطابي ، ومحاسن بن عبد الملك بن علي بن .... التنوخي ، وسيف الدين محمد بن نميرك بن يوسف الحليفتي ، **وعبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي** كاتب الأسماء .

وفي الطبقة ضرب على « أخوه الفقيه الإمام » .

وصح في يوم الخميس الخامس والعشرين من جمادى الأولى سنة ثلاث وست مئة .

والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً .

وسمع مع الجماعة أيوب ويعقوب ابنا خضر بن أيوب المارديني ، وفي الطبقة فصلح أيوب وهو الصحيح كتبه عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد والحمد لله وحده .

* * *

(١) الوفيات لابن رافع ١/٣١٦ ، معجم الشيوخ للذهبي ١/٢٤٨ ، الدرر الكامنة ٢/١١٧ ، أعلام النساء ٢/٤٦ ، أعيان العصر ٢/ ٣٩٠ .

(٢) مجموع ١٠ ق ١٤٣

سماع[1] على الإمام سبط ابن الجوزي : أحاديث وحكايات من فوائد أبي سعد البغدادي سنة ٦٢٦هـ .

سمعه على الإمام شمس الدين أبي المظفر يوسف بن قزعلي بن عبد الله سبط ابن الجوزي ، بسماعه من جده : أحمد بن أحمد بن عبد الله ، **ومحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد** ، وأحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسيون ، وإبراهيم ومحمد ابنا علي بن أحمد الواسطي ، وأحمد بن أبي محمد . . . العطار ، وإسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو ابن الفرا ، من لفظ المسمع في رابع رمضان سنة اثنتين وعشرين وست مئة .

* * *

سماع[2] على الإمام محمد بن عبد الرحيم المقدسي : المنتقى من سماعاته سنة ٦٥٩هـ .

قرأت جميع هذا الجزء [المنتقى من سماعات محمد بن عبد الرحيم المقدسي] على الشيخ الإمام العالم شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي . فسمعه عبد الله بن محمد بن عبد الله ، وذلك في يوم الخميس العشرين من ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وست مئة . وكتبه محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله . سمعه طلحة بن فيروز بن حازم السوادي مرة ثانية .

(١) مجموع ٦٨ ق ٩٨ .

(٢) مجموع ١٠١ ق ٩٢ .

سماع[١] على الإمام محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي : جزء حديث النعالي سنة ٦٧٢هـ بالمدرسة الضيائية .

قرأت جميع هذا الجزء [حديث النعالي] على الشيخ الإمام العالم الزاهد العابد شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي ، بإجازته المحققة المطلقة من بي الفتوح نصر بن الفرج الحُصري بسنده فيه .

فسمع ولد المسمع أبو بكر أحمد ، ومحمد وأحمد ابنا الشيخ زين الدين أبي بكر بن محمد بن طرخان بحضور والدهما ، وعبد الله بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي ، وعبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن حسن المقدسيان ، والشهاب أحمد بن الطنبا بن عبد الله الفوارسي ، ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن عياش . وصح ذلك وثبت في يوم الخميس الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وست مئة بالمدرسة الضيائية ، بسفح قاسيون ، ظاهر دمشق المحروسة. كتبه فقير رحمة ربه علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله الموصلي ثم الحلبي عفا الله عنه ، حامداً لله ومصلياً على نبيه محمد وآله ومسلماً .

* * *

سماع[٢] الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الرحيم المقدسي وابناه محمد وضيفة على الإمام الفخر بن البخاري جزء : فوائد البزاز بدار الحديث الضيائية سنة ٦٨٣هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [الفوائد المنتقاة للبزاز] على الشيخ الإمام العالم رحلة الطلبة مسند وقته فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي ، بسماعه من ابن طبرزد ، بقراءة الشيخ الإمام العالم الحافظ نور الدين علي بن

(١) مجموع ٢١ ق١٣٥

(٢) مجموع ١٠ ق ١٤٣

مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي . **ولداي كلاهما حضوراً محمد ١ سنة ، وضيفة في أول الرابعة** ، والشيخ ناصر بن محمد الملقن وابنه عبد الرحمن ، والحاج أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد، وأحضر ابنه عبد الله، وحسن بن البدر علي بن أحمد بن عمر ، وابن أخيه إبراهيم بن أحمد، وأحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الزراد جد أبيه، والشيخ الإمام العالم المفتي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد القوي بن بدران المرداوي، وعبد الله بن إسماعيل بن عبد الله، وفرج بن علي بن صالح ، ومحمد بن صالح بن خضر ، وعبد الرحيم بن عبد الله بن أبي طاهر ، وعبد الله بن عبد الغني بن عثمان ، وعثمان بن محمد بن عثمان، ومبشر بن مسلم بن سلمان ، والفقيه محمد بن مسلم بن مالك، وجبارة بن محمد بن عبد الولي، وعبد الرحيم بن عبد الهادي بن عبد الجليل. . . . ابن محمد بن إبراهيم بن نصر القيم أبوه ، ومحمد وأحمد ابنا عبد الكريم بن يحيى بن محمود البداوي ، وإبراهيم ومحمد ابنا إسحاق بن إبراهيم الكيال أبوهما .

وكاتب الأحرف **أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن عبد الرحمن المقدسي** .

وذلك يوم الأحد ثاني عشر صفر سنة ثلاث وثمانين وست مئة ، وأجاز شيخنا المسمع لمن سمع عليه هذا الجزء جميع ما يجوز له روايته بسؤال القارىء له ، وتلفظ بذلك في تاريخه وكانت القراءة بدار الحديث [الضيائية] التي أنشأها عم شيخنا المسمع ، بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق ، ولله الحمد ، وسمع مع الجماعة المذكورين جميع الجزء فتى شيخنا المسمع أيبك بن عبد الله الأرمني ، غير أني سهوت عن اسمه . كتبه أحمد بتاريخه .

* * *

سماع[1] الشيخة زينب بنت الكمال عبد الرحيم المقدسي على الإمام سبط ابن الجوزي: مشيخة جده سنة ٦٥٢هـ .

وعليه [مشيخة ابن الجوزي] مختصراً بخط شيخنا عبد الله بن المحب :

وسمع الجزء الأول والثاني وهما جميع مشيخة ابن الجوزي ، على الشيخ شمس الدين أبي المظفر يوسف بن علي سبط الشيخ أبي الفرج ابن الجوزي بسماعه من جده ، بقراءة محب الدين عبد الله بن أحمد : ابنُه محمد في الثالثة ، **وزينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم** وآخرون .

في يوم الأربعاء خامس جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين وست مئة بجبل قاسيون ، وأجاز للجماعة .

وسمع معهم من أول الثاني والعشرين إلى آخر المشيخة : أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري في الرابعة ، وأجاز له أيضاً .

* * *

سماع[2] على الشيخة زينب بنت الكمال أحمد المقدسية : جزء حديث النعالي سنة ٧٢٢هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [من حديث أبي الحسن محمد بن طلحة النعالي] على الشيخة المسندة الصالحة أم عبد الله زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي ، بإجازتها من إبراهيم بن محمود بن سالم بن الخيّر ، بسماعه من خديجة بنت أحمد النهرواني ، بسماعها من أبي عبد الله [الحسين بن أحمد بن محمد] ابن طلحة ، عن جده .

بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد ابن المحب المقدسي : أولاده الأربعة :

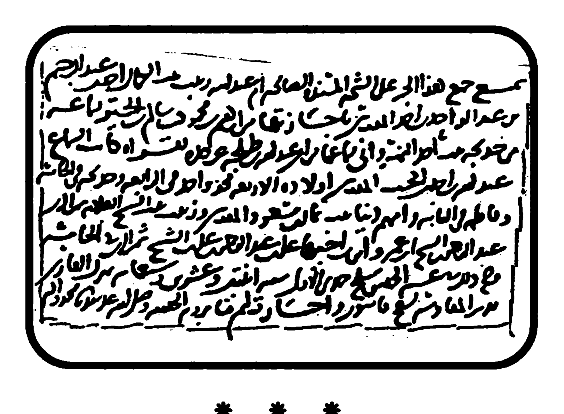
(١) مجموع ١٠١ ق ١٢٥

(٢) مجموع ١٢ ق ١٢١

محمد ، وأحمد في الرابعة ، وخديجة في الخامسة ، وفاطمة في الثانية ، وأمهم دنيا بنت يمان بن مسعود المقدسي ، **وزينب بنت الشيخ العلامة شمس الدين عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر ، وابن ابن أخيها علي بن عبد الرحمن بن علي ابن الشيخ شمس الدين [عبد الرحمن]** في الخامسة .

وصح ذلك في عشية الخميس سلخ جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وسبع مئة بمنزل القارىء بدير المقادسة بسفح قاسيون .

وأجازت لهم ما ترويه . الحمد لله ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله .



* * *

سماع[1] على الشيخة زينب بنت الكمال أحمد المقدسية : حديث النعالي بالمدرسة الضيائية سنة ٧٢٧هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [من حديث أبي الحسن محمد بن طلحة النعالي عن شيوخه] على الشيخة الصالحة أم عبد الله زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي ، بإجازتها من إبراهيم [بن محمود ابن سالم بن مهدي] ابن الخير بسماعه تراه .

بقراءة كاتب السماع **عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي : أولادُه : محمد وأحمد وعائشة في الثانية، وأخوه محمد ووالدهما الشيخ أحمد بن المحب** . والشيخ العماد أبو بكر ابن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار ، والشيخة حبيبة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم ، والشيخ حسن بن علي بن محمد البغدادي ، والشيخ محمد بن أحمد ابن عمر البالسي ، وابنه أحمد ، وخالاه : أحمد وعبد الله ابنا أحمد بن الحلبية ، والشيخ أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمود المرداوي ، وأخوه داود ، وابنته فاطمة في الثالثة ،

---

(١) مجموع ٢١ ق ١٢١

وعلاء الدين علي بن حسن بن عبد الله الأرز الرومي ، والشيخ أبو بكر أحمد بن أحمد بن الهاشمي ، والشيخ إبراهيم بن حاتم بن إبراهيم المنبجي ، وسلمان بن محمد بن مسلم البدوي ، وعلي ومحمد ابنا محمد بن محمد ابن الشيخ فخر الدين علي بن أحمد ابن البخاري ، وسلمان بن أحمد بن عيسى البيتليدي ، وابن أخته أحمد بن إسماعيل بن عثمان ابن عيسى . . . . ، وأحمد بن سلمان بن أحمد من عرابة ، ومحمد بن علي بن أحمد ابن مؤذن الربوة ، ومحمد بن هوش بن عبد الولي ، . . . . ، ويوسف بن غشم بن محمد بن غشم المرداوي .

وصح في يوم الاثنين الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وسبع مئة بدار الحديث الضيائية ، بسفح قاسيون . وأجازت لهم .

* * *

سماع[1] على الشيخة زينب بنت الكمال أحمد المقدسية : من حديث النعالي سنة ٧٣٣هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء فيه من حديث أبي الحسن محمد بن طلحة النعالي ، عن شيوخه ، على الشيخة المسندة الصالحة أم عبد الله زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم ابن عبد الواحد بن أحمد المقدسي ، بإجازتها من إبراهيم بن محمود ابن الخيّر ، بسماعه من خديجة بنت أحمد بن الحسن النهرواني ، بسماعها من الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة ، بسماعه من جده عن شيوخه .

بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي : ابنُه عمر ، والجماعة

(١) مجموع ٢١ ق ١٣٥

السادة الشيخ شمس الدين محمد بن **محمد بن الحسن بن نباتة المصري، وحفيده عبد الرحيم ابن جمال الدين محمد** ، والشيخ الإمام شمس الدين محمد بن إبراهيم بن غنايم **ابن المهندس** ، وابناه أحمد ومحمد ، والشخ جمال الدين عبد الله بن يعقوب بن سيدهم الإسكندري ، وولداه أحمد وخديجة ، والشيخ تقي الدين أحمد بن العلم بن محمود **الحراني** ، وأولاده عبد الوهاب **وعبد الرحمن في الشهر الثاني من عمره** ، وخديجة وأسماء ، وأمهم فاطمة بنت محمد بن عمران الحراني وأمها زينب بنت علي بن إسرائيل الكتاني ، وفتاهم سعيد، وابن خديجة المذكورة محمد بن جمال الدين إبراهيم بن يونس بن موسى البعلبكي **حاضراً في الأولى من عمره** ، وسيف الدين فتحق بن مدعان بن أزدمر العلائي ، وابنه أبو عبد الله محمد وعتيقه بلال الحبشي ، وشمس الدين محمد بن نور الدين علي بن أبي بكر بحتر الحنفي ، وابنه محمد ، وخديجة بنت أحمد بن عبد الله ابن شيخ الإسلام شمس الدين عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر المقدسي ، وفاطمة بنت نجم الدين أحمد بن قاضي القضاة عز الدين محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر المقدسي في الثالثة ، ودنيا بنت خاص ترك الإبراهيمي ، وعجم بنت عبد الرحيم بن محمد القطان .

وسمع من أول الجزء ورقتين ومن آخره ورقتين : أحمد بن نجيب الدين الحسن ابن أخي القارىء المذكور، وسمع ورقتين من أول الجزء حسبُ **عماد الدين إبراهيم بن أبي بكر ابن يعقوب ابن الملك العادل سيف الدين ابي بكر بن أيوب** وأولاده محمد وأحمد وأيملك في الثالثة و . . . . خلد ، وجارته .

وصح ذلك في يوم الخميس السادس والعشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وسبع مئة بمنزل المسمعة بدير المقادسة بسفح قاسيون، وأجازت لهم ما ترويه. الحمد لله، وصلى الله على سيدنا محمد وآله.

* * *

سماع[1] على الشيخة زينب بنت الكمال أحمد المقدسية سنة ٧٣٦هـ : حديث النعالي ويلاحظ سماع بيت الحراني ، وبيت الذهبي ، وبيت الأيوبي ، وعدد من المقادسة .

وفي السماع[2] الثاني سماع على سبط الحافظ الذهبي ، ويلاحظ سماع ابن الحافظ ابن كثير وحفيده بتربة أم الصالح بدمشق .

سمع جميعَ هذا الجزء [حديث النعالي] على الشيخة المسندة زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي ، بإجازتها من إبراهيم [ابن المحمود] بن الخير ، بسنده فيه ، بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي : ابنُه علي في الرابعة .

ـ وتقي الدين أحمد بن العلم بن محمود **الحراني** وابناه عبد الوهاب وعبد الرحمن في الرابعة .

ـ وفاطمة بنت محمد بن نصر الله بن القمر ، وحفيدها محمد بن عبد الرحمن ابن الشيخ الإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان **الذهبي** في الرابعة ، وأمه فاطمة بنت علي بن إسماعيل . وعبد القادر بن محمد بن علي القواس سبط الحافظ الذهبي المذكور .

ـ وأحمد بن عماد الدين إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب ابن **الملك العادل [الأيوبي]** ، وتربية والده حلة .

ـ ويوسف بن تقي الدين أحمد بن إبراهيم بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر ، وابن أخيه أحمد بن إبراهيم في الثانية ، وأمه ملكة بنت عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر ، وابن أخيه أحمد بن إبراهيم في الثانية ، وأمه ملكة بنت عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر وأختها ست الحسب ، وبنت عمهما ست العرب بنت عز الدين محمد ، وولدا أخيها زينب ومحمد في الأولى ولدا شمس الدين عبد الرحمن بن عز الدين محمد بن إبراهيم ، وأمهما صالحة بنت عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف ، وفاطمة بنت الإمام شرف الدين أحمد بن الحسن بن عبد الله بن أبي عمر ، وزينة وألتي بنتا تقي الدين عبد الله بن أحمد بن الحسن ابن الحافظ عبد الغني ، وولدا خالهما محمد في الرابعة ، وعبد الرحمن في الأولى ابنا نجم الدين أحمد بن محمد ابن شيخنا القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة وجاريتهما جوهرة ، وزينب بنت عز الدين عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر ، وضيفة بنت النجم إسماعيل بن أحمد ، وخديجة بنت أحمد بن عبد الله ابن الشيخ شمس الدين عبد الرحمن ابن أبي عمر ، وابن عمتها محمد بن محمد بن

---

(١) مجموع ٢١ ق ١٢٠

(٢) مجموع ٢١ ق ١٢٠

محمد ابن شيخنا فخر الدين علي بن أحمد بن عبد الواحد ، وعبد الرحمن بن محمد بن الرشيد عبد الرحمن سبط أبي محمد أحمد في الثانية ، وأمه فالحة بنت موسى بن سيف الدين محمد بن أحمد المقدسيون ، وصالحة بنت محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان ، وفاطمة بنت عبد الحميد بن غشم ، وأحمد وفاطمة ولدا إبراهيم بن عبد العزيز بن علي الموصلي الخباز .

وصح ذلك في يوم الخميس تاسع عشر رمضان المعظم سنة ست وثلاثين وسبع مئة بمنزل المسمعة بالدير المبارك بسفح قاسيون ، وأجازت لهم ما ترويه . الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

* * *

سمعه(١) على الشيخ عبد القادر [بن] محمد بن علي [القواس] سبط الحافظ الذهبي ، بسماعه تراه . بقراءة كاتب السماع محمد بن إسماعيل بن كثير : ابنُه إسماعيل ، وخادمه أحمد بن علي بن خريم ، والإمام العلامة شرف الدين عيسى بن عثمان العزي الشافعي وابنه محمد ، وخادمه محمد بن عمر بن الخادم من الزبداني ويلقب . . . . ، والفقيه المحصل المحدّث بدر الدين حسن بن علي بن عمر الاسعردي ، وأحمد بن علي بن عبد الله بن محبوب ، وبدر الدين محمد بن سليمان بن أحمد بن عوجان المقدسي ، والشيخ عبد النبي بن سعد بن منصور وصح رابع عشري صفر سنة ست وتسعين وسبع مئة بسكني في تربة أم الصالح . وأجاز ولله الحمد .

* * *

(١) مجموع ٢١ ق ١٢٠

سماع[1] على الشيخة زينب بنت الكمال المقدسي : جزء حديث النعالي سنة ٧٣٧هـ ويلاحظ سماع إبراهيم بن أبي بكر الأيوبي ، وقراءة عبد الله بن محمد الواني .

سمع جميعَ هذا الجزء [حديث النعالي] على الشيخة الصالحة العابدة الزاهدة المسندة المعمرة الرحلة أم عبد الله زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسية، بحق إجازتها من إبراهيم [بن محمود بن سالم بن مهدي] ابن الخير ، بسنده باطنها .

بقراءة الشيخ **شرف الدين أبي محمد عبد الله ابن الشيخ أمين الدين محمد ابن الشيخ برهان الدين إبراهيم الواني** . الجماعةُ : الشيخ برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القيسي السفاقسي ، وأخوه لأبويه الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد ، والمجد ابن نجم الدين أبو الخير سعيد بن عبد الله الذهلي البغدادي ، **وعماد الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب ابن الملك العادل وولده أحمد** ، وعلي ابن الشيخ عبد الله بواب المدرسة القيمرية ، وصالحة بنت الشيخ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان ، وصالحة بنت أبي بكر بن إبراهيم الناصح، ودنيا بنت سيف الدين خاص ترك الإبراهيمي ، وخديجة بنت الشيخ عز الدين أحمد ابن عبد الله بن شيخ الإسلام شمس الدين عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر ، وحبيبة بنت محب الدين يوسف بن أحمد الأنصاري ، وخديجة بنت محمد بن علي ، وفاطمة بنت إبراهيم بن محمد ابن الشيخ العز إبراهيم ، وفاطمة وزينب بنتا الشيخ إبراهيم بن عبد العزيز بن علي الموصلي الخباز ، وسمع أخوهما أحمد من موضع اسمه ، وكاملًا محمد بن طُولبُغا السيفي والخط له .

وصح ذلك في يوم الأحد التاسع من شهر شوال من سنة سبع وثلاثين وسبع مئة ، بمنزل المسمعة بدير المقادسة ، بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق المحروسة ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

وسمع معهم خديجة بنت شمس الدين محمد بن أحمد بن العز عمر . ألحقه محمد بن طولبُغا.

* * *

(١) مجموع ٢١ ق ١٣٦

سماع[1] على الشيخة زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسية : حديث عبيد الله بن عمر سنة ٧٣٩هـ بجبل قاسيون بدمشق .

سمعه [حديث عُبيد الله بن عمر] أجمع على الشيخة الصالحة المسندة المعمَّرة أم عبد الله زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي ، بإجازتها من أبي القاسم عبد الرحمن بن مكي سبط الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي ، بسماعه من جده أبي طاهر بسنده أوله ، بقراءة محمد بن محمد بن محمد سبط التنيسي المالكي ، وهذا خطه : الإمام ذو الفنون فخر الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن المخلطة المالكي الإسكندري ، والإمام المحدّث نجم الدين أبو الحسن سعيد بن عبد الله الدهلي الحريري الحنبلي ، وصح وثبت في الثاني عشر من ذي الحجة عام تسعة وثلاثين وسبع مئة بمنزل المسمعة من سفح جبل قاسيون ، ظاهر دمشق المحروسة ، وأجازت لنا جميع ما يجوز لها روايته ، ولله الحمد وحده .

* * *

سماع[2] الإمام السيد الشريف محمد بن علي بن حمزة الحسيني على الشيخة زينب بنت الكمال المقدسية : حديث أبي الحسن محمد بن طلحة النعالي سنة ٧٤٠هـ .

قرأته [حديث النعالي] على الشيخة المسندة أم عبد الله زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسية ، بإجازتها من أبي إسحاق إبراهيم بن محمود بن سالم ابن الخير ، بسماعه من خديجة النهراونية ، بسماعها من الحسين [بن أحمد بن محمد] بن طلحة النعالي ، بسنده .

(١) مجموع ١٠٥ ق ١٣٥
(٢) مجموع ٢١ ق ١٣٦

وصح ذلك يوم الأحد تاسع عشر شهر ربيع الآخر سنة أربعين وسبع مئة بمنزل المسمعة بقاسيون ، وأجازت .

كتب محمد بن علي بن حمزة الحسيني عفا الله عنه .

* * *

بيت
إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي وحفيده المحب المقدسي

بيت كبير مشهور ، بيت حديث شريف ، ورواية وسند عال

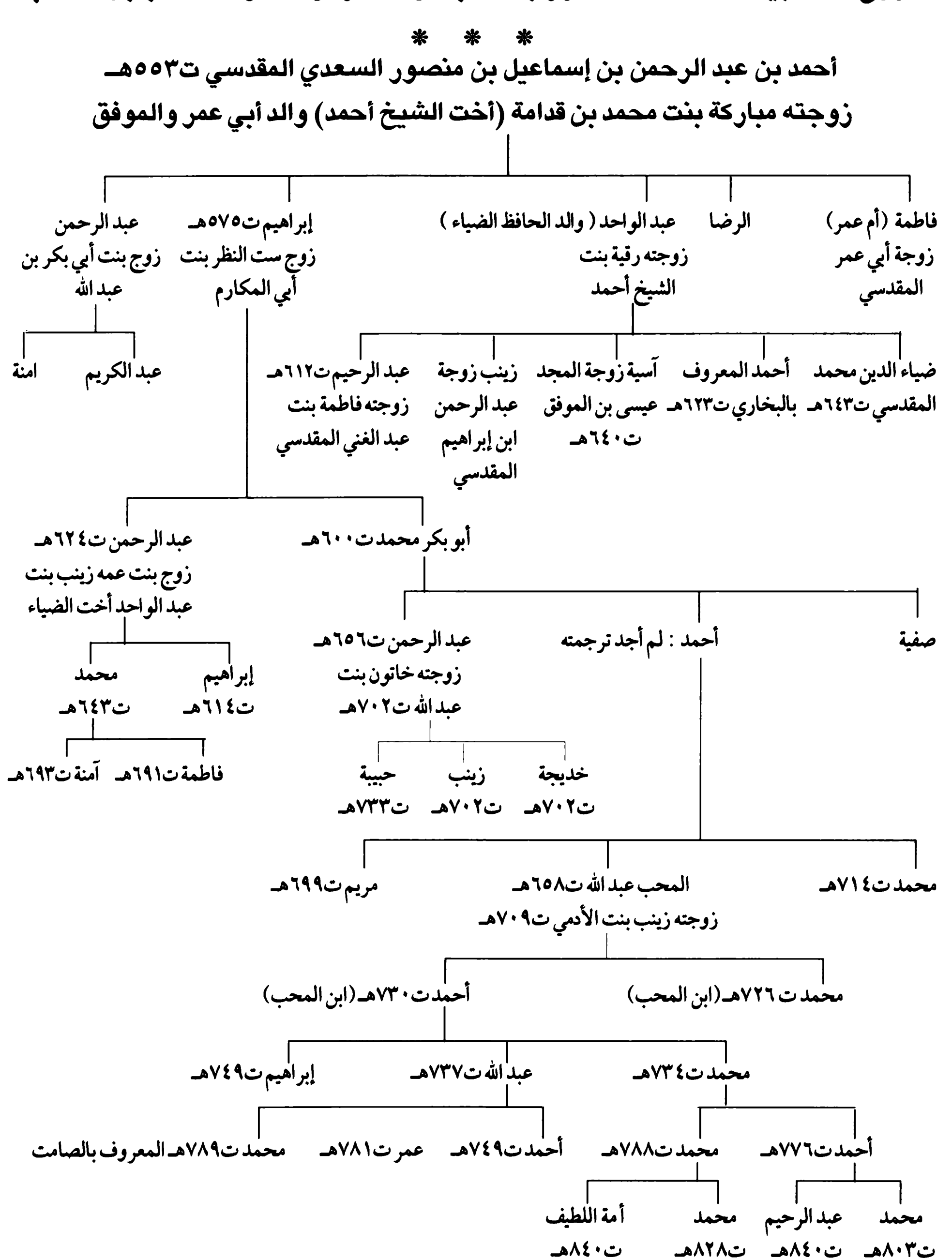
سيد هذا البيت الشيخ الإمام إبراهيم بن أحمد المقدسي ، عم الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي .

واشتهر في هذا البيت الإمام عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي ابن عم الضياء وزوج أخته ، واشتهر فيهم أيضاً المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي ، ومن ذرية الأخير نشأ علماء أعلام محدّثون رواة للحديث الشريف ، اشتهر كل منهم بابن المحب . وكان لهم دورهم الكبير في نشر الحديث الشيف والفقه الحنبلي ، وتولى بعضهم دار الحديث الضيائية ومكتبتها ، وعلى مخطوطاتها تعليقاتهم وشروحاتهم وسماعاتهم الكثيرة .

* * *

شجرة بيت إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي (عم الحافظ الضياء) ومن فروع هذا البيت المحدّث المشهور بالمحب، واشتهر أولاده وأحفاده بابن المحب

* * *



إبراهيم بن أحمد المقدسي

(٥٢٥ ـ ٥٧٥هـ)

إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور السعدي المقدسي .

عم الحافظ الضياء .

قال الحافظ الضياء : ولد في حدود سنة خمس وعشرين وخمس مئة .

وسألت عنه خالي الموفق فقال : « كان رجلاً كاملاً حسن الخلق . كان يمازحني وأنا صغير وكنت أحبه لحسن خلقه » سمعت أن عمي إبراهيم سافر إلى مصر في تجارة ، ومضى إلى إسكندرية فسمع من السلفي ، وكان مقدم الفرنج قد حبسه وأراد صلبه لأنهم وجدوه ومعه متاع من الذي للكنيسة قد اشتراه من سارق ، فهرب هو وغيره من الحبس بالليل . قال الحافظ الذهبي : توفي في رجب سنة ٥٧٤هـ ، وقال الحافظ الذهبي أيضاً في ترجمة ابنه عبد الرحمن : وكان أبوه يؤم بقرية السَّاويا من الأرض المقدسة وهي من عمل نابلس ، ثم هاجر نحو دمشق سراً وخفية من الفرنج ، ثم سافر إلى مصر . . . . وقال ابنه عبد الرحمن : ثم توفي أبي سنة خمس وسبعين (وخمس مئة) .

وذكر ابن طولون نقلاً عن الضياء أسماء الذين هاجروا إلى دمشق في الدفعة الأولى سنة ٥٥١هـ وذكر منهم إبراهيم وعبد الواحد وفاطمة أم عمر أولاد أحمد بن عبد الرحمن[١] .

زوجته : ست النظر بنت أبي المكارم .

* * *

للشيخ إبراهيم بن أحمد المقدسي ابنان :

ـ عبد الرحمن بن إبراهيم ت ٦٢٤هـ .

ـ أبو بكر محمد ت ٦٠٠هـ ومن ذريته : المحب عبد الله ومن اشتهر بابن المحب .

* * *

(١) تاريخ الإسلام ١٢/ ٥٣٤ ، ٧٦٩ ، القلائد الجوهرية ١/ ٦٩ ـ ٧١ ، واعتمدنا تاريخ الوفاة على ما ذكره الضياء نقلاً عن عبد الرحمن ابن المترجم .

آ ـ عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي

(٥٥٥ ـ ٦٢٤هـ)

بهاء الدين أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل السعدي المقدسي الدمشقي الصالحي .

ابن عم الضياء ، زوج زينب أخت الضياء محمد بن عبد الواحد .

فقيه حنبلي ، إمام مناظر ، ذو دين وخير ، لا يخاف في الله لومة لائم ، حافظ للقرآن ، ولد بقرية الساويا من الأرض المقدسة ، فكان أبوه يؤم بأهلها ، وهي من عمل نابلس ، وأمه ست النظر بنت أبي المكارم ، هاجر به أبوه نحو دمشق سراً وخفية من الفرنج ، وقد استولوا على البلاد ، ثم سافر أبوه إلى مصر تاجراً ، فماتت أمه وكفلته عمته فاطمة زوجة الشيخ أبي عمر ، ولما قدم الحافظ عبد الغني من الإسكندرية درّبه على الكتابة ، وأعطاه رزقاً فختم القرآن في نحو سنة سبعين ، ثم رحل في سنة ٥٧٢هـ في حلبة الشيخ العماد إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي (أخي الحافظ عبد الغني) فسمع بحران وكان بحران سليمان بن أبي عطاف وغيره من المقادسة .

قال البهاء فألفتهم وأُشير عليَّ بالمقام لأجوّد حفظ الختمة ، فقعدت بها في دار ابن عبدوس فأحسن إلي ، وقرأت القرآن على جماعة في ستة أشهر ، وصليت التراويح بهم ، وكنت أستحي كثيراً فأفرُغ وقد ابتل ثوبي من العرق في البرد ، فجمعوا لي شيئاً من الفطرة (صدقة الفطر) من حيث لا أعلم ، واشترى لي ابن عبدوس دابة وجهزني ، وسافرت مع حجاج حران إلى بغداد ، وقد سبقني العماد ، ومعه ابن أخته عبد الله بن عمر بن أبي بكر ، والشهاب محمد بن خلف ، فسمعت بالموصل على خطيبها جزءاً ثم دخلت بغداد ، وأول جزء كتبته (جزء من حديث مالك) على شهدة ، ولم ندرك أعلى سنداً منها . ثم ذكر المترجم له ما قرأه على شيوخ بغداد ثم قال : كنت أحب كتابة الحديث ، فلو كتبت النهار كله لم أضجر ، وربما سهرت من أول الليل فما أشعر إلا بالصباح ، وأشار عليَّ الحافظ عبد الغني بالسفر معه إلى أصبهان ، فاتفق سفره وأنا مريض ، ثم توفي أبي سنة خمس وسبعين . ثم اشتغلت في مسائل الخلاف على ابن المني اشتغالاً جيداً ، وأحسن إلي ، ثم جهزني وأعطاني فوصلت إلى الموصل ثم ذهبنا إلى مراغة في طلب علم الخلاف ، فاكتريت إلى حران ، وصبر علي الجمّال بالأجرة إلى حران ، وكنت أقترض من التجار ما أتبلغ به ، ثم أقمت بحران نحو سنة أقرأ على ابن عبدوس كتاب « الهداية » لأبي

الخطاب ، ثم مضيت إلى دمشق ، وتزوجت ببنت عمي زينب بنت عبد الواحد ، وأنفق علي عمي وساعدني الشيخ أبو عمر ، فكنت في أرغد عيش إلى أن سافرت إلى بغداد سنة تسع وسبعين ومعي أخي أبو بكر(محمد) وابن عمي أحمد يعني الشمس البخاري وهما دون البلوغ ، وتركت زوجتي حاملاً بابني محمد ، فأقمنا بحران وصمنا رمضان ، وسافرنا مع الحجاج ، وجهَّزنا ابن عبدوس بالكري والنفقة ، ولم تكن لي همة إلا علم الخلاف ، فشرعت في الاشتغال على الشيخ أبي الفتح ابن المني . ثم سافرت سنة ثلاث وثمانين وخلّفت ببغداد أخي وابن عمي ، فسافر ابن عمي إلى بخارى ، ولحقني أخي .

وقد سمع البهاء عبد الرحمن بدمشق قبل أن يرحل في سنة سبع وستين وسمع من خلق كثيرين بدمشق وبغداد ، وأجاز له طائفة ، وروى الكثير وحدّث ببعلبك وبنابلس وبجامع دمشق ، وأقام بنابلس سنين كثيرة بعد الفتوح أي فتح القدس سنة ٥٨٣هـ يؤم بالجامع الغربي منها ، وانتفع به خلق كثير من أهل نابلس وأهل القرايا ، وكان كريماً جوداً سخياً حسن الأخلاق متواضعاً ، شرح كتاب « المقنع » وكتاب « العمدة » للشيخ الموفق ، ووقف من كتبه ما هو مسموع . قال ابن الحاجب : كان أكثر مقامه بنابلس . وتفرّد بعدة أجزاء وكتب ، وانقطع بموته حديث كثير بدمشق .

روى عنه الحافظ الضياء ، والبرزالي وأحمد بن عيسى بن الموفق ، وغيرهم .

توفي رحمه الله في سابع ذي الحجة ودفن من يومه بسفح قاسيون[1] .

ولداه : إبراهيم ومحمد .

* * *

إبراهيم بن عبد الرحمن المقدسي

(٥٩١ ـ ٦١٤هـ)

أبو إسحاق إبراهيم ابن الشيخ البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي المقدسي .

ابن أخت الحافظ الضياء .

فقيه حنبلي ، نحوي ، شاعر ، قال الضياء : ولد في صفر ، وسمع الحديث بدمشق

(١) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢١٢ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٧٦٨ ، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٦٩ ، ذيل طبقات الحنابلة ٣/ ٣٥٩ ، الفتح المبين في سيرة الحافظ ضياء ١/ ٢٨٤ ـ ٣٠٥ .

ونابلس ، وكان قد اشتغل بالفقه ، يحب الاشتغال (بالعلم) وكان حسن الأخلاق ، كريم النفس ، سمعت والده يقول : ما أظنه قط غضب ، وسمعت والده يقول أيضاً : وكنا سمعنا بموته يقول : رأيت كأن قائلاً يقول : ﴿ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ ﴾ توفي بحمص يوم الاثنين تاسع عشر شعبان[1] .

* * *

محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي

(٥٧٩ ـ ٦٤٣هـ)

تقي الدين أبو الرضا محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي المقدسي .

فقيه حنبلي فاضل ، سليم الباطن ، كثير السكوت ، سمع بدمشق من أبي طاهر الخشوعي وحنبل ، وبمصر من البوصيري ، وفاطمة بنت سعد الخير الأنصاري ، ودخل بغداد ، وسمع بها من ابن الجوزي ، وحدّث . توفي في سلخ شعبان[2] .

* * *

فاطمة بنت محمد المقدسي

(.... ـ ٦٩١هـ)

أم محمد فاطمة بنت محمد بن البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي .

شيخة صالحة عابدة ، سخية جليلة ، من خيار نساء دير الصالحين ، سمعت من جدّها وغيره . توفيت في صفر وقد نيفت على الثمانين ، سمع منها الطلبة والرحالة[3] .

وهي زوجة الكمال أحمد بن محمد الكمال ت ٦٩٣هـ وأم أولاده .

* * *

---

(١) مجموع ٧١ ق ٨٩ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٣٩٥ ، الفتح المبين في مشيخة الحافظ ضياء الدين ١/ ٢٨٩ (الهامش) .

(٢) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٧١ ، صلة التكملة ٩٧ ، معجم السماعات الدمشقية ٥٢٥ .

(٣) تاريخ الإسلام ١٥/ ٧٣٤ .

آمنة بنت محمد المقدسي

(٦٢٢ ـ ٦٩٣هـ)

آمنة بنت محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي .

شيخة صالحة عابدة ، كثيرة الخير ، حضرت على جدّها البهاء عبد الرحمن ، وسمعت « الصحيح » من ابن الزبيدي ، وحدّثت . توفيت عشية الاثنين ثامن عشر رجب[١] .

وهي زوجة السيف أحمد ابن المجد عيسى بن الموفق .

* * *

ب ـ الابن الآخر للشيخ إبراهيم بن أحمد وأولاده وأحفاده :

أبو بكر محمد بن إبراهيم المقدسي

(٥٦٣ ـ ٦٠٠هـ)

جمال الدين أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور السعدي المقدسي . وهو مشهور بكنتيه .

ابن عم الضياء .

قال الضياء : ولد سنة ثلاث وستين ، وتوفي بنابلس لأنه مضى ليزور القدس بعد حجته . وكان فقيهاً زاهداً ورعاً ، كثير الخوف من الله ، كان يُعرف بالزاهد ، رحل مع أخيه البهاء عبد الرحمن إلى بغداد ، وسمع الكثير بها وبدمشق ، وكان يتنظف ويبالغ في الوضوء ، ثم رجع وتزوج ثم سافر إلى بغداد وأقام بها مدة وحصّل فنوناً وعاد ، وكان يؤم بمسجد دار البطيخ (مسجد السلالين) بدمشق[٢] . وتزوج بمريم بنت خلف بن راجح فولدت له : عبد الرحمن وصفية وأحمد .

* * *

---

(١) تاريخ الإسلام ١٥/ ٧٦٢ ، ٦٥٢ ، المقتفي ٢/ ٣٦١ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٢/ ١٢٢٦ ، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٥٤١ وفيه توفي سنة ٥٩٧هـ واعتمدنا ما ذكره الحافظ الذهبي وهو سنة ٦٠٠هـ ، معجم السماعات الدمشقية ٤٨٩ .

أبناء أبي بكر محمد بن إبراهيم وأحفاده :

عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم المقدسي

(٥٩٨ تقريباً ـ ٦٥٦هـ)

عبد الرحمن بن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور السعدي المقدسي .

فقيه حنبلي ، حدّث عن ابن طبرزد ، وأبي اليمن الكندي ، روى عنه ابن الخباز ، والدمياطي وجماعة .

توفي في ثالث جمادى الأولى ودفن بجبل قاسيون[١] .

* * *

خاتون بنت عبد الله

(.... ـ ٧٠٢هـ)

أم محمد خاتون بنت عبد الله .

شيخة خيّرة ديِّنة . عتيقة زين الدين عبد الرحمن بن أبي بكر محمد بن إبراهيم المقدسي ، وهي زوجته أم أولاده : خديجة وحبيبة وزينب .

وهي حماة شمس الدين ابن التاج ، وشرف الدين عبد الله ابن الشيخ شمس الدين عبد الرحمن المقدسي . روت عن إبراهيم بن خليل ، وسمعت من خطيب مردا محمد بن إسماعيل .

توفيت ليلة الجمعة ثامن عشر صفر ، ودفنت عند زوجها بمقبرة الشيخ موفق الدين يوم الجمعة[٢] .

* * *

آ ـ زينب بنت عبد الرحمن المقدسي

(.... ـ ٧٠٢هـ)

أم عبد الله زينب بنت أبي بكر عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد المقدسي .

---

(١) صلة التكملة ٢٨٧ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٨٢٣ .

(٢) المقتفي ٣/ ٢٠٢ ، معجم شيوخ الذهبي ١/ ٢٢٤ .

شيخة صالحة ، روت عن خطيب مردا ، وابن عبد الدائم ، وإبراهيم بن خليل الدمشقي وغيرهم . ولم تتزوج وهي أصغر إخوتها .

توفيت سحر يوم السبت رابع عشر المحرم بجنينة الشيخ شمس الدين على حافة نهر يزيد بسفح قاسيون .

ودفنت من الغد بمقبرة الشيخ الموفق بالقرب من قبر الشيخ الفخر[(١)] .

* * *

ب ـ خديجة بنت عبد الرحمن المقدسي

(٦٤٧ تقريباً ـ ٧٠٢هـ)

أم محمد خديجة بنت الزين أبي بكر عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي .

زوجة شرف الدين عبد الله ابن الشيخ عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي . سمعت من خطيب مردا محمد بن إسماعيل ، وإبراهيم بن خليل الدمشقي ، وأجاز لها سبط السلفي وجماعة ، سمع منها الحافظ الذهبي « انتخاب الطبراني لابنه على ابن فارس » .

توفيت في رابع عشري جمادى الأولى ، ودفنت بسفح قاسيون بتربة الشيخ أبي عمر[(٢)] .

وهي أم صلاح الدين .

* * *

ج ـ حبيبة بنت عبد الرحمن المقدسي

(٦٥٠ ـ ٧٣٣هـ)

أم عبد الله حبيبة بنت عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل السعدي المقدسي .

شيخة صابرة ، مسندة معمّرة صالحة شاكرة ، سمعت حضوراً من خطيب مردا محمد ابن إسماعيل ، وسمعت من ابن عبد الدائم ، وأجاز لها جماعة وهي زوجة شمس الدين ابن

(١) المقتفي ٣/ ١٩٧ ، معجم شيوخ الذهبي ١/ ٢٥٣ .

(٢) معجم شيوخ الذهبي ١/ ٢٢٩ ، أعيان العصر ٢/ ٣١١ ، المقتفي ٣/ ٢١٢ ، أعلام النساء ١/ ٣٣٤ .

التاج أم أولاده . هي الوسطى من أخواتها . خديجة أكبر منها بثلاث سنين ، وزينب أصغر منها بثلاث سنين ، وأمهن خاتون بنت عبد الله . وأصيبت بإخوتها وأولادها وزوجها ، ولم يبق في الدار سواها .

توفيت يوم الأربعاء خامس شعبان ودفنت بسفح قاسيون بتربة الموفق[١] .

* * *

أولاد أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم :

آ ـ مريم بنت أحمد المقدسي

(٦٣٥ ـ ٦٩٩هـ)

أم عبد الله مريم بنت أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي .

شيخة صالحة خيّرة ، حضرت على الفقيه محمد بن عبد الملك بن عثمان ، وأجاز لها أبو طالب ابن القُبيطي وأبو إسحاق الكاشغري ، وهي أخت المحدّث محب الدين عبد الله ، وزوجة أحمد بن أبي محمد المغاري .

سمع منها محب الدين عبد الله والبرزالي وجماعة .

وماتت يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من جمادى الأولى داخل المدينة ، ودفنت إلى جانب السور بالقرب من باب توما بسبب التتر[٢]

* * *

ب ـ محمد بن أحمد المقدسي

(٦٣٦ ـ ٧١٤هـ)

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي الصالحي .

أخو المحب عبد الله .

مسند ، فقيه حنبلي ، متواضع ، سمع الحديث من الرشيد ابن مسلمة ، والمرسي ،

---

(١) تاريخ حوادث الزمان ٣/ ٦٩٣ ، أعيان العصر ١/ ٣٠٧ ، معجم الشيوخ للذهبي ١/ ٢١٩ ، معجم شيوخ السبكي ٥٥٣ ، الدرر الكامنة ١/ ٥ .

(٢) المقتفي ٣/ ٥٠ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٩٣٨ .

واليلداني وجماعة بإفادة أخيه لأبيه محب الدين عبد الله ، وكان أقطع اليد من أَلم لحقه .

مات في يوم الأحد السابع عشر من صفر ، ودفن يوم الاثنين بمقبرة الشيخ الموفق[١] .

* * *

ج ـ المحب عبد الله بن أحمد المقدسي

(.... ـ ٦٥٨هـ)

محب الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي .

إمام مسند ، فقيه حنبلي ، محدّث مفيد ، روى عن الإمام الموفق وابن البن ، وأبي القاسم ابن صصرى وطائفة كبيرة ، وعني بالحديث أتم عناية ، وكتب العالي والنازل ، وحصّل الأصول ورحل سنة ٦٣٩هـ إلى بغداد وغيرها ، وبقي في الرحلة مدة سنتين ، ثم قدم دمشق وتأهَّل ، وجاءه ابنان فقرأ لهما الكثير حضوراً وسماعاً ، والصغير منهما هو الزاهد أبو العباس أحمد والد المحب محدث الصالحية في وقته . روى عن المحب الدمياطي والنجم إسماعيل بن الخباز ، وولده محمد ابن المحب وآخرون .

قال الإمام الذهبي : وفي أولاده علم واعتناء بالحديث .

توفي في الثاني والعشرين من جمادى الآخرة ، وله من العمر أربعون سنة[٢] .

زوجته : زينب بنت مظفر بن أحمد الأدمي .

* * *

زينب بنت مظفر الأدمي

(.... ـ ٧٠٩هـ)

زينب بنت مظفر بن أحمد الأدمي .

زوجة المحب عبد الله بن أحمد المقدسي ، وأم أولاده ، وكانت تكتب ، وقابلت « صحيح البخاري » ، مع زوجها ، وسمعت من اليلداني ، وخطيب مردا محمد بن

(١) المقتفي ٤/ ١٣١ ، معجم الشيوخ للذهبي ٢/ ١٦٩

(٢) صلة التكملة ٣٣٢ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٨٨١ ، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٧٦ ، ذيل طبقات الحنابلة ٤/ ٦١

إسماعيل ، وداود خطيب بيت الآبار وطائفة لما حضّرت ولديها محمد وأحمد ، وأجاز لها سبط السلفي .

ثم تزوجت بالشريف أبي طالب المعمار بالرحبة . توفيت في ذي القعدة[1] .

* * *

ابنا المحب عبد الله : محمد وأحمد :

آ ـ محمد بن عبد الله المقدسي ابن المحب

(٦٥٠ ـ ٧٢٦هـ)

محب الدين أبو عبد الله محمد بن محب الدين عبد الله بن أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي ابن المحب .

هو الابن الأول للمحب عبد الله .

حافظ للقرآن ، محدّث كبير ، سمع الحديث من كثيرين وحدّث بالكثير ، حضر على العماد ابن النحاس ، وخطيب مردا محمد بن إسماعيل وغيره وتفرَّد بأجزاء ، وسمع منه أبو هريرة ابن الحافظ الذهبي وغيره .

توفي يوم الأربعاء السادس من شهر رمضان ، ودفن بقاسيون[2] .

* * *

ب ـ أحمد بن عبد الله المقدسي ابن المحب

(٦٥٣ ـ ٧٣٠هـ)

أبو العباس أحمد بن محب الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور المقدسي ابن المحب .

هو الابن الثاني للمحب عبد الله :

محدّث كبير ، من كبار الصالحين الأتقياء الأخفياء الزاهدين ، بقية السلف ، فقيه حنبلي فاضل ، عني بطلب الحديث وكتب كثيراً ، ونسخ لنفسه وللناس ، وطال عمره وعلا سنده ، وخرّجوا له « معجماً » في أحد عشر جزءاً ، وانتخب له الحافظ الذهبي « جزءاً »

---

(١) معجم الشيوخ للذهبي ١/ ٢٥٧ ، أعلام النساء ٢/ ١١٥

(٢) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ١٥٢ ، معجم شيوخ الذهبي ٢/ ١٩٨ ، ذيل التقييد ١/ ١٣٣

كان بهي الشيبة ، كثير والوقار والسكينة ، ذا خط من عبادة وتأله وتواضع وحسن هدي ، واتباع للأثر وانقباض عن الناس ، وكان شيخ الحديث بالضيائية ، حدّث الكثير .

توفي في العشرين من ذي الحجة ، ودفن بسفح قاسيون .

ابناه : عبد الله ومحمد . أخوه محمد[1] .

* * *

أولاد ابن المحب أحمد : محمد ، عبد الله ، إبراهيم :

آ ـ محمد بن أحمد المقدسي ابن المحب

(.... ـ ٧٣٤هـ)

محمد بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي ابن المحب .

شيخ صالح ، سمع الحديث ، وحدّث بدمشق وبطريق الحجاز .

توفي بعد الحج بوادي بني سالم[2] .

* * *

ب ـ عبد الله بن أحمد المقدسي ابن المحب

(٦٨٢ ـ ٧٣٧هـ)

محب الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد ابن المحدّث الحافظ محب الدين عبد الله بن أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي ابن المحب .

محدّث ، صالح حافظ ، مفيد الجماعة ، قدوة ، سمع الحديث كثيراً ، وحدّث ، وكتب بخطه ، وعني بالسماع . وكانت له مواعيد بجامع دمشق والصالحية ، يحضرها جمع كبير .

---

(١) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٤٤٥ ، معجم شيوخ الذهبي ١/ ٥٠ ، معجم شيوخ السبكي ص ٧٠ ، ذيل طبقات الحنابلة ٥/ ٦٨ ، المنهج الأحمد ٥/ ٦٥ ، معجم السماعات الدمشقية ١٨٤ ، دار الحديث الضيائية ١٥٣ ـ ١٥٨ .

(٢) تاريخ حوادث الزمان ٣/ ٧٤٣ .

توفي ليلة الاثنين سابع شهر ربيع الأول بقاسيون ، ودفن بتربة الموفق المقدسي ، وكانت جنازته حفلة[١] .

* * *

ج ـ إبراهيم بن أحمد المقدسي ابن المحب

(٧٠٤ ـ ٧٤٩هـ)

أبو إسحاق إبراهيم بن أبي العباس أحمد بن المحب عبدالله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي ابن المحب .

محدّث صالح ، سمع من جماعة من أصحاب ابن الزبيدي وابن اللتي وغيرهما ، وسمع الكثير ، وقرأ ، وكتابته سريعة حلوة ، وقرأ للعامة بعد أخيه واشتهر ، وكان يحدّث بالجامع الأموي ، وجامع تنكز ، وكان مجلسه كثير الجمع لصلاحه وحُسن ما يأتي به .

مات في يوم الثلاثاء العشرين من رجب ، ودفن بقاسيون[٢]

* * *

أولاد ابن المحب عبد الله : أحمد ، عمر ، محمد :

آ ـ أحمد بن عبد الله المقدسي ابن المحب

(٧١٩ ـ ٧٤٩هـ)

شهاب الدين أبو الفتح أحمد ابن الشيخ محب الدين عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي ابن المحب .

محدّث مفيد ، صالح تقي ، كثير التودد ، حصّل الأجزاء وحج .

مات بالطاعون ، ودفن بالصالحية[٣] .

* * *

(١) الوفيات لابن رافع ١/ ١٣٩ ، تاريخ حوادث الزمان ٣/ ١٦٢ ، معجم شيوخ الذهبي ١/ ٣١٩ ، ذيل طبقات الحنابلة ٥/ ٦٦ ، أعيان العصر ٢/ ٦٤٨ ، الدرر الكامنة ٢/ ٢٤٤ ، دار الحديث الضيائية ١٥٩

(٢) الوفيات لابن رافع ٢/ ٩١ ، الدرر الكامنة ١/ ٩ .

(٣) الوفيات لابن رافع ٢/ ١٠٩ ، المعجم المختص ١٩ ، الدرر الكامنة ١/ ١٧٩

ب ـ عمر بن عبد الله المقدسي ابن المحب

(٧٢٨ ـ ٧٨١هـ)

زين الدين عمر بن عبد الله بن أحمد بن محب الدين عبد الله بن أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي ابن المحب .

فقيه حنبلي محدّث ، سمع الكثير من شيوخ عصره بعناية والده ، وجمع له ثبتاً ، وكان إليه خزن كتب دار الحديث الضيائية ، وحدّث عن ابن الرضي وزينب بنت الكمال ، والجزري وغيرهم .

توفي في جمادى الآخرة[١]

* * *

ج ـ محمد بن عبد الله المقدسي ابن المحب المعروف بالصامت

(٧١٣ ـ ٧٨٩هـ)

شمس الدين أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد المقدسي (ابن المحب) الصامت .

إمام حافظ ، محدّث فاضل ، صالح تقي ، اعتنى به والده ، وأسمعه على جماعة ما لا يحصى كثرة حتى علا إسناده ، وأصبح آخر من بقي من أئمة المحدّثين ، وكانت إقامته بالضيائية واشتهر بالصامت لكثرة سكوته ، وكان يكره أن يلقب بذلك .

توفي بالصالحية ليلة الخامس من شوال ودفن بسفح قاسيون ولم يتزوج قط[٢] .

* * *

ولدا ابن المحب محمد بن أحمد : أحمد ، محمد :

آ ـ أحمد بن محمد المقدسي ابن المحب

(٧٢٨ ـ ٧٧٦هـ)

شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن

---

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ١٧ ، الدرر الكامنة ٣/ ١٧٣

(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٢٣٢ ، القلائد الجوهرية ٢/ ٤٣٠ ، الدرر الكامنة ٣/ ٤٦٥ ، دار الحديث الضيائية ١٦٨ ـ ١٧٢

أحمد بن عبد الرحمن المقدسي ابن المحب .

محدّث صالح ، فقيه حنبلي ، مدرس فاضل ، واعظ مفيد ، عنده صلاح ، ولكلامه تأثير في القلوب . توفي في ربيع الأول[1]

* * *

ب ـ محمد بن محمد المقدسي ابن المحب

(٧٣١ ـ ٧٨٨هـ)

شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي (ابن المحب) .

محدّث مسند ، سمع الحديث وحدّث ، ودرّس بالجامع الأموي وغيره ، وكان من محبي ابن تيمية الشديدي التعصب له ، وقد سمَّع أولاده الحديث ، وكتب السماعات (الطباق) .

دفن بالصالحية بالروضة[2] .

* * *

ولدا ابن المحب أحمد بن محمد : محمد ، عبد الرحيم :

آ ـ محمد بن محمد المقدسي ابن المحب

(٧٥١ ـ ٨٠٣هـ)

محب الدين وشمس الدين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي .

محدّث ، سمع بعناية أبيه من ابن الخباز وغيره ، وحدّث ، خَلَف أباه في الدروس والوظائف ، وسكن المدرسة العادلية بعد أبيه .

مات في سلخ رمضان بالصالحية[3]

* * *

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٤٥٤ ، الدرر الكامنة ١/ ٢٤٤ .

(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٢٠٧ ، القلائد الجوهرية ٢/ ٥٧١ .

(٣) تاريخ ابن حجي ١/ ٤٩٤ ، الضوء اللامع ٧/ ٤٥ .

ب ـ عبد الرحيم بن أحمد المقدسي ابن المحب

(٧٦٨ ـ ٨٤٠هـ)

زين الدين عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي .

شيخ صالح ، محدّث ، سمع على الصلاح ابن أبي عمر ، وزينب بنت ابن العجمي . سمع منه جماعة . ولد في صفر ، وتوفي بدمشق ودفن بمقبرة باب توما .

وهي ابن أخي محمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله ، وجدّه محمد هو عم الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله (الصامت)[١] .

* * *

ولدا ابن المحب محمد بن محمد : محمد ، أمة اللطيف :

آ ـ محمد بن محمد بن محمد المقدسي ابن المحب

(٧٥٥ ـ ٨٢٨هـ)

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبدالله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي ابن المحب .

فقيه حنبلي ، سمع الحديث من ست العرب حفيدة الفخر بن البخاري ، وابن أميلة ، والصلاح ابن أبي عمر ، وحج وجاور بالحرمين ، وحدّث بهما وبدمشق وغيرها ، وكان من المكثرين بدمشق . له نظم ونثر . مات بالمدينة المنورة في رمضان ، وكان يذكر عن نفسه أنه رأى مناماً من نحو عشرين سنة يدلّ على موته بالمدينة ، ثم سمعوه منه قبل خروجه لهذه السفرة فكان كذلك . وكان من بقية آل المحب بالصالحية[٢] .

* * *

ب ـ أمة اللطيف بنت محمد المقدسي

(.... ـ ٨٤٠هـ)

أمة اللطيف ابنة الإمام الشمس محمد بن محمد بن أحمد ابن المحب عبد الله بن

---

(١) الضوء اللامع ٤/ ١٦٧

(٢) الضوء اللامع ٩/ ١٩٤ ، القلائد الجوهرية ٢/ ٥٧١ .

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد المقدسي .

سمعت الحديث من والدها سنة ٧٨٧هـ ، ومن محمد بن عبد الرحمن المقدسي ، وأجاز لها جماعة ، وحدّثت ، وكانت خيّرة أصيلة .

ماتت في جمادى الآخرة ودفنت بسفح قاسيون بالقرب من الشيخ الموفق .

وهي أخت محمد (ت ٨٢٨هـ) ووالدة الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة المعروف بابن زريق[١]

* * *

سماع[٢] على الشيخة شهدة الإبري : حديث هلال الحفار سنة ٥٧٣هـ . ويلاحظ سماع عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي ، وخط عبد القادر الرهاوي .

سمع جميعَ هذا الجزء [حدث هلال الحفار] على الكاتبة شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبري ، بروايتها له عن طراد ، بقراءتي عليها من أصل سماعها : صاحب هذه النسخة عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي ، وعبد الله بن عمر بن أبي بكر المقدسي ، وأبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن البصري ، والحسن بن عمر بن نصر بن باز الموصلي ، وعمر بن محمد بن عبد الواسع الهروي ، بقراءة **عبد القادر بن عبد الله الرهاوي** . وهذا خطه . وذلك في صفر من سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة .

* * *

(١) معجم الشيوخ لابن فهد ٣٠٣ ، الضوء اللامع ١٢/ ١٠

(٢) مجموع ٧٥ ق ٦٥ .

سماع(١) عدد من المقادسة على الإمام عبد الرحمن بن إبراهيم ، وعبد الغني بن عبد الواحد المقدسيين : حديث ابن هلال سنة ٥٨٦هـ .

سمعه [حديث ابن هلال القطان] من لفظ عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي ، وعلى الإمام تقي الدين أبي محمد عبد الغني عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ، بسماعهما من شهدة بنت أحمد ، وبسماع الحافظ عبد الغني من يحيى بن عبد الله . . . . . . ، كلاهما عن طراد ، فسمعه الجماعة عثمان بن يوسف بن نصر بن مقدام ، وابنه عبد الرحيم ، وسعد بن عبد الله بن سعد ، وأبو سعيد إبراهيم بن عبد الله بن سعد وابنه يوسف ، وعبد الله بن محمد بن أحمد بن قدامة ، وعيسى بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة وأخوه يحيى وهو في السنة الخامسة ، وأحمد بن عبد الملك بن عثمان ، ومحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسيون ، وأبو عبد الله محمد بن طرخان بن أبي الحسن الدمشقي ، وعبد الله ابن الحافظ عبد الغني وهو في السنة الخامسة ، وصح ذلك في مجالس آخرها يوم الأربعاء تاسع عشر صفر سنة ست وثمانين وخمس مئة بظاهر دمشق ، وصلى الله على محمد وآله .

* * *

(١) مجموع ٧٥ ق ٦٥ .

سماع[1] عدد من المقادسة على الإمام يونس الهاشمي : أخبار عمرو بن عبيد المعتزلي سنة ٥٩٤هـ بمصر بخط محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي .

سمع جميعَ هذا الجزء [فيه من أخبار عمرو بن عبيد المعتزلي] على الشيخ الجليل الشريف أبي محمد يونس بن يحيى بن أبي الحسن الهاشمي ، بقراءة الفقيه الإمام العالم معين الدين أبو الطاهر نعمة ابن سالم بن نعمة الحميري : صاحبُه الفقيه الإمام رضي الدين أبو محمد **عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار** ، والفقيه ضاء الدين **محمد بن عبد** الواحد ابن أحمد ، **وعيسى بن موفق** الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد، وابن عمه **عبد الله بن محمد** ، **وعبد الرحمن** ابن الإمام العالم الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي ، **وأحمد ابن عبد الملك** بن عثمان ، وإبراهيم بن **محمد بن خلف** ، وإسماعيل ابن عمر بن **أبي بكر المقدسيون**، وأبو الحسن فضائل بن علي بن عبد الله المخزومي ، والفقيه إبراهيم ابن عبد الله بن عمر بن علي . . . . ، وأخوه عمر، والحج أبو الوحش بن إبراهيم بن حسن العسقلاني، وعبد القادر بن طلحة ابن الشيخ أبي عمر، وعبد المحسن ابن عبد الغني الضرير ، وعلي ابن رزق بن منصور الصفار ، ويحيى بن حسين بن معالي الحمامي ، وعبد العزيز بن عمر الموصلي ، ويحيى بن علي اللبان ، وعبد الرحمن بن مكارم بن عبد الرحمن الصفار ، وعلي بن طرناز بن هلال ، وعبد الصمد بن حسان بن محمد الخياط، وتاج الملك مهلهل بن بدران بن يوسف الجيتي الأنصاري، وحضر ولده يوسف وهو في الرابعة ، وعبد الله بن عبد الواحد بن هلال المعروف بابن أبي الحجاج، ومثبت الأسماء محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد **بن عبد الرحمن المقدسي**. وذلك في يوم الأحد سابع شهر شوال سنة أربع وتسعين وخمس مئة . والحمد لله وحده وصلى الله على محمد .

هذا سماع صحيح . وكتب يونس ابن يحيى بن أبي الحسن الهاشمي بخطه .

* * *

(١) مجموع ١٠٦ ق ١٠٦

سماع[١] على الإمام زيد بن الحسن الكندي : نصف الجزء الأخير من أمالي ابن سمعون سنة ٦٠٠هـ. ويلاحظ أن السماع بخط عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي وسماع ابنه إبراهيم .

قرأت نصف هذا الجزء الأخير وهو أمالي ابن سمعون على الشيخ الإمام الصدر الكبير تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي وفقه الله ، بسماعه من أبي القاسم الحريري ، عن العشاري ، عن ابن سمعون . **فسمعه ابني إبراهيم** ، وابن ابن عمي علي بن أحمد بن عبد الواحد ، ورزق الله بن عمر بن إبراهيم المقدسيون ، والشيخ أبو القاسم بن المطهر بن سديد بن محمد بن علي الخوارزمي ، والشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر القَفْصي . وكتب عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي . في يوم الجمعة رابع شوال سنة ست مئة بدار الشيخ بدمشق وصلى الله على محمد وآله .

* * *

سماع[٢] على الإمام عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي : مجلساً من أمالي بن بشران سنة ٦٢٢هـ .

سمع هذا الجزء [مجلساً من أمالي ابن بشران] على الشيخ الإمام بهاء الدين أبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي ، بسماعه من أبي الحسين [عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر] بن يوسف ، بقراءة أحمد بن عيسى المقدسي : إبراهيم ابن علي بن أحمد الواسطي وآخرون .

يوم الاثنين في العشر الأول من شعبان سنة اثنتين وعشرين وست مئة بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق .

* * *

(١) مجموع ١١٧ ق ١٧٩ ـ ١٩٩

(٢) مجموع ١٠١ ق ١٣٤

سماع[1] على الإمام عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي : حديث القطان سنة ٦٢٢هـ .

سمعه [حديثَ ابن بخيت الدقاق] عليَّ [أي على عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي] **القاضي الأشرفُ** بهاء الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحيم بن علي البيساني نفعه الله ، وفتاه أيبك بن عبد الله . . . ، بقراءة أبي موسى عيسى بن سليمان بن عبد الله **الرعيني** . في يوم الجمعة ثامن رمضان سنة اثنتين وعشرين وست مئة . وكتب عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي في تاريخه ، وصلى الله على محمد وآله وسلم .

* * *

سماع[2] على الإمام عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي : حديث هشام بن عمار سنة ٦٢٣هـ بجامع دمشق .

سمع جميعَ الجزء [حديث هشام بن عمار] على مالكه الشيخ الفقيه الإمام العالم بهاء الدين أبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي، أيده الله ، بسماعه فيه نقلاً ، بقراءة الفقيه الأجل أبي القاسم محمد بن عبد الله بن سعيد العنسي الأندلسي : الفقير إلى رحمة ربه محمد بن علي بن محمود بن أحمد **المحمودي الصابوني عفا الله عنه وهذا خطه** ، وغلامه يعقوب بن عبد الرحمن .

وذلك في مجلسين آخرهما الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وست مئة بجامع دمشق حرسها الله ، والحمد لله وصلى الله على محمد وآله وسلم .

* * *

(١) مجموع ٧٥ ق ٤٥ .

(٢) مجموع ٨٥ ق ٩٢ .

سماع[1] على الإمام عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي سنة ٦٢٣هـ . بجامع دمشق .

سمع جميعَ هذا الجزء [السابع عشر من كتاب الزهد للإمام أحمد] على الشيخ الإمام الأوحد العالم العارف بقية السلف أبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي أثابه الله الجنة ورضي عنه ، بحق سماعه من أبي نصر عبد الرحيم ، عن عمه عبد القادر بن محمد بن يوسف ، عن ابن المذهب ، عن القطيعي ، بقراءة صاحب النسخة أبو الربيع سليمان بن إبراهيم بن هبة الله السعردي ، السادة الأجلاء أبو حفص عمر بن سعيد بن حسن الموصلي ، وأبو محمد بن سلطان بن محمود وعباس بن عمر بن عبدان البعلبكيان ، ومحمد بن يوسف بن بندار السلماسي ، وعبد الولي بن عبد الواحد بن أبي الفتح الفرا ، ومحمد بن مظفر بن أحمد الشرابيشي ومحمد بن عثمان بن سلامة القزاز وكاتب السماع عبد الواحد بن عبد الرحمن بن غنايم المرجل ، وأخوه أبو محمد المكبر ، ومحمود بن أحمد الحراني ، ومحمد وعلي ابنا إسماعيل بن مسعود الخيمي ، وعلي بن أبي الحسن بن شجاع البزاز ، وعلي بن أبي بكر بن أبي العز التاجر ومحمود بن أيبك التركي وفتاه أقتين ، وإبراهيم بن يوسف بن أحمد الحصكفي ، ومحمد بن حسين الموازيني .

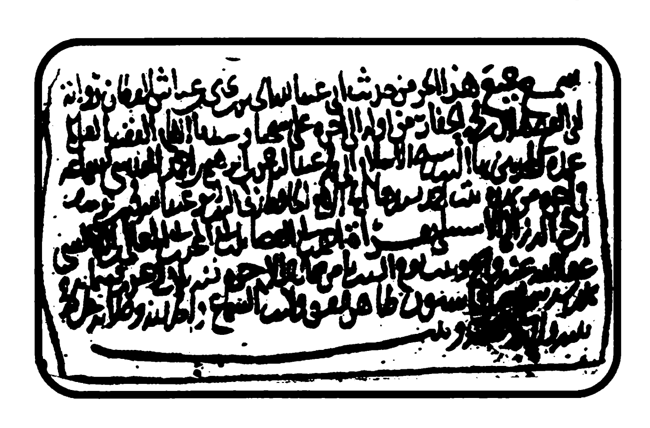
وصح وثبت يوم الخميس الخامس والعشرين من ربيع الأول من سنة ثلاث وعشرين وست مئة ، وذلك بجامع دمشق بحلقة الحنابلة . والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين .

* * *

(١) مجموع ١١٥ ق ٨٧ .

سماع[1] على الإمام عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي : حديث القطان سنة ٦٢٣هـ بسفح قاسيون .

سمع جميعَ هذا الجزء من حديث أبي عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان ، رواية أبي الفتح هلال بن محمد الحفار ، من أوله إلى آخره ، على شيخنا وسيدنا الإمام الفقيه العالم ، عمدة المحدّثين بهاء الدين ، شيخ الإسلام أبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد المقدسي ، بسماعه في آخره من شهدة بنت أحمد بسندها : الشيخ الإمام الحافظ زكي الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي ، بقراءة أحمد ابن أبي الفضائل بن أبي المجد بن أبي المعالي الدخميسي عفا الله عنه . وصح وثبت يوم السبت ثامن جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين وست مئة بمدرسة سفح جبل قاسيون ظاهر دمشق . وكتب السماع والحمد لله وصلاته على محمد نبيه وآله وصحبه ، وثبت .



* * *

سماع[2] على الإمام عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي : حديث هشام بن عمار سنة ٦٢٣هـ .

بلغت سماعاً بقراءتي [حديث هشام بن عمار] على الشيخ الفقيه الإمام أبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي ، بسماعه فيه من ابن صابر ، وصاحبه الإمام العالم القاضي الحافظ برهان الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد المرادي السبتي ، والأمير الأجل شجاع الدين أبو أحمد حمدان بن مرزبان الهذياني ، وابنه الأمير سيف الدولة أبو العباس أحمد .

---

(١) مجموع ٧٥ ق ٤٥ .

(٢) مجموع ٩٢ ق ٩٩ .

وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي ، وسمع من موضع أسمائهم إلى آخر الجزء وهو معلم في نسختي . . . الفاضل الأديب المحترم أمين الدين أبو الفضل عبد المحسن بن محمود بن المحسن الحلبي ، والإمام رشيد الدين أبو موسى عيسى بن سليمان بن عبد الله الرعيني ، وإبراهيم بن مكارم بن عبد الله الصفدي .

وصح ذلك يوم الأحد رابع عشر ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وست مئة بمنزل الشجاع بالعقيبة ظاهر دمشق حرسها الله والحمد لله وحده .

* * *

سماع(1) على الإمام عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي : حديث القطان بسفح قاسيون سنة ٦٢٤هـ .

قرأت جميع هذا الجزء [من حديث القطان] على صاحبه الشيخ الإمام العالم بهاء الدين أبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي أبقاه [الله] بحق سماعه من شهدة ، بسندها ، فسمعه الفقيه جمال الدين أبو مروان عبد الملك بن عبد الخالق بن عبد الواحد الجنزوي ، وعبد الخالق بن خليل بن عبد الوهاب الثعلبي .

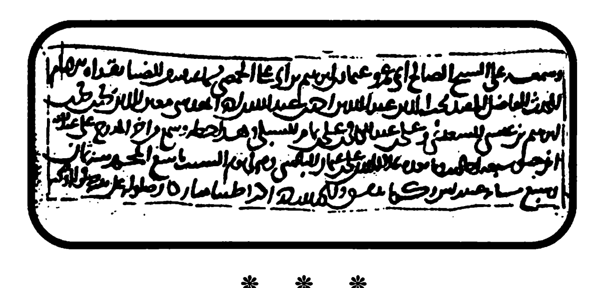
وصح ذلك وثبت في يوم الأحد سادس وعشرين صفر سنة أربع وعشرين وسنة مئة بجبل قاسيون ظاهر دمشق، وكتب يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن بن النابلسي عفا الله عنه ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله.

* * *

(1) مجموع ٧٥ ق ٤٥ .

سماع[١] المحب عبد الله بن أحمد المقدسي بخط الإمام تقي الدين السبكي سنة ٧٠٨هـ .

وسمعه [حديث عبد الوهاب الكلابي] على الشيخ الصالح أبي عمرو عثمان بن إبراهيم ابن أبي علي الحمصي ، بسماعه فيه من الضياء ، بقراءة الإمام المحدّث الفاضل المفيد محب الدين عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد المقدسي : معينُ الدين محمد بن محمد ابن إبراهيم بن عيسى السعدي ، وعلي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي وهذا خطه ، وسمع من آخر المدرج . . . سبعة أحاديث وما بعده : علاء الدين علي بن عثمان البالسي . وصح في يوم السبت تاسع المحرم سنة ثمان وسبع مئة عند رأس زكريا بدمشق والحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً ، وصلواته على نبيه محمد وآله وصحبه .



* * *

سماع[٢] على الشيوخ الثلاثة : تقي الدين سليمان بن حمزة ، وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم ، ويحيى بن محمد بن المقدسيين : من أمالي ابن بشران بالجامع المظفري سنة ٧٠٩هـ ثم اجازات وسماعات كريمة .

وسمعه أعني الثانيَ عشر فقط [من أمالي ابن بشران] عليه [تقي الدين سليمان بن حمزة المقدسي] وعلى الحاج أبي بكر بن **أحمد بن عبد الدائم بن نعمة** بن أحمد ، وسعد الدين أبي زكريا **يحيى (سعد) بن محمد بن سعد** بن عبد الله بن سعد المقدسيين .

بسماع الأول فيه ، وإجازة الآخرين من جعفر الهمْداني .

بقراءة الشيخ الإمام العالم المحدّث الفاضل محب الدين عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله المقدسي : شمسُ الدين محمد ابن المسمع الثاني ، ومحمد ابن المسمع الثالث ، وشمس الدين محمد بن أحمد ابن أبي الهيجاء الزراد ، والشيخ محمد بن أحمد بن عمر بن

(١) عام ٣٧٦٤ ق ١٨٠

(٢) مجموع ١٠٢ ق ١٦٤

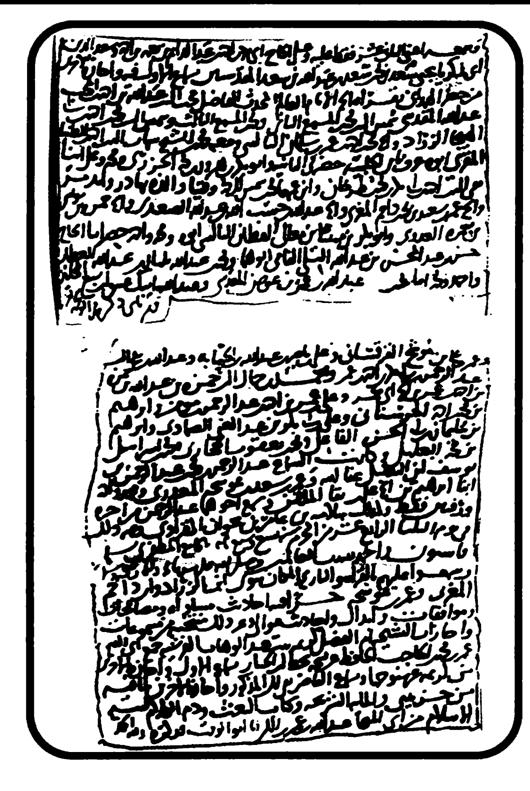
سلمان البالسي ، ومعه محمد ابن الشيخ شهاب الدين أحمد بن الطنبا المقري أبوه عُرف بابن الحلبية حضر في الثانية ، وأبو بكر بن هارون بن محمد الجزري ، ومحمد وعلي ابنا تقي الدين أحمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان ، وابن عمهما محمد بن شمس الدين محمد ، وفَتيا والده بهادر وايدمر ، والشيخ عمر بن سعيد بن محمد بن داحم المغربي ، والشيخ عبد الله بن حسب الله بن عبد الله الصعيدي ، والشيخ حمود بن يونس بن يعمره العدوي ، وأبو بكر بن علي بن معالي القطان البالسي أبوه ، ومحمد وأحمد حضر ابنا الحاج حسن بن عبد المحسن بن عبد الله التلي الفامي أبوهما ، ومحمد بن عبد الله بن بلبان ابن عبد الله العطار ، وأحمد بن محمد ابنا محمد بن . . . . عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي ، وعبد الله ايبك عتيق ابن سبع المجانين ، وعمر بن علي بن موشح القرقساني ، وعلي بن ناصر بن عبد الله بن الحبابة ، وعبد الله بن تقي الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن أحمد بن عمر ، ومحمد بن جمال الدين حمزة بن عبد الله بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر ، وعلي بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن ، وإبراهيم بن محمد الحرستاني ، وعلي بن أبي بكر بن عبد الغني الصمادي ، وإبراهيم بن سليمان بن أبي الحسن الفاعلي ، ومحمد بن يعقوب الحجازي ، ومحمد بن إسرائيل بن محمد البعلبكي ، **وكاتب السماع عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف ابن البعلبكي** عفا الله عنه ، وعمر بن سعد بن عوسجة المعذري ، ومحمد وأحمد ابنا إبراهيم ابن الشيخ علي بن بقا الملقن ، وسمع أخوهما عبد الرحمن من آخره ورقتين فقط وكذلك سلامة بن عامر بن نحوان المقراوي .

وصح ذلك في يوم الثلاثاء الرابع عشر من المحرم سنة تسع وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

* * *

وسمعوا عليهم بالقراءة والتاريخ والمكان سوى ابن الزراد ، وابن داحم المغربي ، وعمر بن عوسجة : **جزءاً فيه أحاديث مساواة ومصافحات وموافقات وأبدال وأحاديث عوالي وغير ذلك منتخبة من مسموعات وإجازات الشيخة أم الفضل كريمة بنت عبد الوهاب القرشية جمع أبي الفتح عمر بن محمد ابن الحاجب الحافظ عن نسخة بخط ابن الخباز ، بسماع الأول وإجازة الآخرين من كريمة ، عن شيوخها ، وبسماع القاضي تقي الدين المذكور ، وإجازة الآخرين لما فيه من جزء بيبي والمئة الشريحية ، وكتاب البعث ، وذم**

الكلام لشيخ الإسلام من أبي المنجى عبد الله بن عمر بن اللتي ، أخبرنا أبو الوقت فذكره . ولله الحمد .



* * *

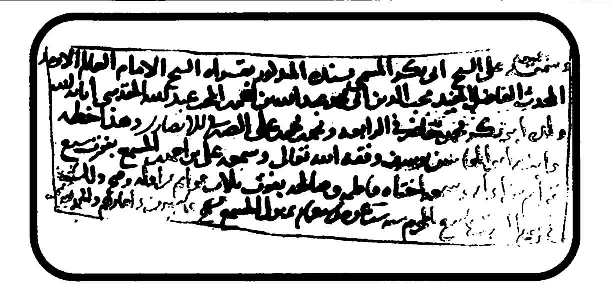
سماع[1] الإمام محب الدين عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله على الشيخ أبي بكر العامري : الأول من مشيخة ابن النقور سنة ٧١٦هـ .

وسمعه [الأول من مشيخة ابن النقور] جميعَه على الشيخ أبي بكر المسمى [أبي بكر عبد الله بن محمد بن حسان بن رافع العامري] بسنده المذكور ، بقراءة الشيخ الإمام العالم الأوحد المحدّث الفاضل المفيد محب الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله المقدسي أثابه الله : ولدُه أبو بكر محمد حاضر في الرابعة ، ومحمد بن محمد بن علي الصيرفي الأنصاري وهذا خطه وابنه أبو المحاسن يوسف وفقه الله تعالى وسمعه : علي بن أحمد ابن المسمع بفوت سبع قوائم من أوله ، وسمعه : أختاه فاطمة وصالحة بفوت ثلاث قوائم من أوله .

وصح ذلك في يوم السبت تاسع المحرم سنة ست عشرة وسبع مئة بمنزل المسمع بسفح قاسيون وأجاز لهم ، والحمد لله وحده .

---

(١) مجموع ١٠٧ ق ٦٣



* * *

سماع[1] على عدد من المقادسة : حديث ابن البخاري بدير المقادسة سنة ٧٢١هـ .

ويلاحظ أن السماع لخصه الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي .

الحمد لله ، سمع هذا الجزءَ وهو حديث أبي أحمد البخاري على المشايخ : [١] تقي الدين أحمد بن العز إبراهيم ابن عبد الله بن أبي عمر .

[٢ـ] والمحب محمد بن المحب عبد الله بن أحمد [٣] وزينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم ، [٤] وابي العباس أحمد بن المحب أخي محمد المذكور [٥] وحبيبة بنت الزين عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم [٦] وست الفقهاء بنت الشيخ تقي الدين الواسطي [٧] وأم علي فاطمة بنت محمد بن جميل بن حمد الصالحي بإجازة الستة الأُول من محمد ابن أحمد بن الحصري ، وبإجازة بنت الواسطي من محمد بن علي بن خطلخ ، بسماعها من ابن شاتيل ، وبإجازة الثلاثة الأول وبنت جميل محمد بن عبد الرحمن سبط السلفي ، بسماعه من جده ، بسماعهما من أبي الحسن علي بن العلاف بسنده .

بقراءة أمين الدين محمد بن الواني : عبد الله ابن المسمع الرابع أبي العباس أحمد بن المحب ، **ومن خطه لخصت** ، وابنه محمد وغيرهما .

وصح يوم الخميس ثاني شعبان سنة إحدى وعشرين وسبع مئة بمنزل ابن المحب بدير المقادسة من سفح قاسيون . وأجاز المشايخ .

لخصه محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد [ابن ناصر الدين] عفا الله عنهم .

---

(١) مجموع ٨٧ ق ٢٠٠

* * *

سماع[1] على المشايخ الأربعة : ابن عبد الجبار، وزينب وحبيبة ، وفاطمة المقدسيين : فوائد الحرفي بالضيائية سنة ٧٢٧هـ .

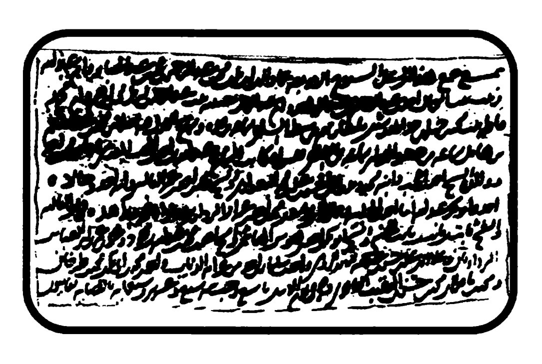
سمع جميعَ هذا الجزء [فوائد الحُرْفي] على الشيوخ الأربعة عماد الدين أبي بكر محمد ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار ، وأم عبد الله زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد ، وأم عبد الرحمن حبيبة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر محمد بن إبراهيم ، وأم محمد فاطمة بنت محمد بن جميل بن حمد المقدسي ، بإجازتهم من سبط السلفي ، بسماعه من جده ، وسماع الأول فيه أصلاً من محمد بن عبد المنعم بن هامل ، بسماعه من جعفر الهمْداني ، بسماعه من السلفي .

بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي : أخاه محمد وأحمد ، ووالده الشيخ أحمد بن المحب ، وابنه محمد ، وبدر الدين محمد بن علي بن محمد البغدادي، والشيخ محمد بن أحمد بن عمر البالسي وابنه أحمد، وخالاه أحمد، وأبو محمد عبد الله ابنا أحمد ابن الحلبية ، وجمال الدين يوسف بن محمد بن أحمد بن . . . . في آخر الثالثة ، والشيخ ثابت بن نابت . . . . والشيخ أبو بكر بن أحمد بن هوس الهاشمي ،

(١) مجموع ٨٧ ق ١٤

والشيخ أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمود، ومحمد بن عمر بن أبي العباس المرداويان، وعلاء الدين علي بن حسن بن عبد الله الأرزرومي ، وأحمد بن سليمان بن أحمد من عرابة الزيات ، وأحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرحان ، ومحمد بن ناصر الدين محمد بن حسن بن النقيب القاهري .

وصح في يوم الاثنين تاسع رجب سنة سبع وعشرين وسبع مئة بالضيائية بقاسيون .



* * *

سماع[1] على ابن المحب : الجزء الأول من الأسماء المبهمة للخطيب البغدادي سنة ٧٢٨هـ ، نقل السماع الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي .

الحمد لله : سمع هذا الجزء الأول [من الأسماء المبهمة للخطيب البغدادي] على الإمام أبي محمد عبد الله بن أحمد ابن المحب عبد الله المقدسي، بسماعه من الفخر علي بن أحمد ابن البخاري ، بسماعه من الخضر بن كامل ، وأحمد بن محمد بن سيدهم ، وزينب بنت إبراهيم القيسي ، قالوا : أخبرنا نصر الله بن محمد [بن عبد القوي] المصيصي بسنده ، بقراءة شمس الدين محمد بن سعد المقدسي : محمد ابن المسمع ، ومن خطه لخصت وآخرون . وصح يوم الثلاثاء ثالث ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وسبع مئة بجبل قاسيون . لخصه محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد [ابن ناصر الدين الدمشقي] .



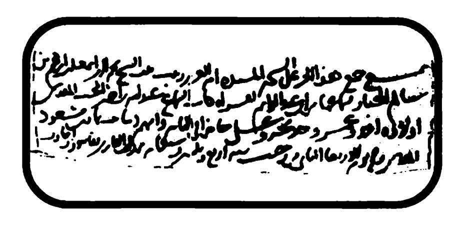
(١) مجموع ١٠١ ث ٢٢٩

سماع[1] على الشيخة زينب بنت إسماعيل الخباز ما انتخبه الطبراني لابنه ، بجبل قاسيون سنة ٧٣٤هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [انتخاب الطبراني لابنه أبي ذر] على الشيخة المسندة أمة العزيز زينب بنت الشيخ نجم الدين إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الخباز بسماعها من ابن عبد الدائم .

بقراءة كاتب السماع عبد الله أحمد بن المحب المقدسي : أولادُه أحمد وعمر وخديجة وعلي حاضراً في الثانية ، وأمهم دنيا بنت يمان بن مسعود المقدسي .

يوم الأربعاء الثاني من رجب سنة أربع وثلاثين وسبع مئة بمنزل القارىء بقاسيون وأجازت .



* * *

سماع[2] على الإمام عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي : المنتخب من كتاب الأربعين للصفار سنة ٧٣٥هـ .

قرأت هذا الجزء [المنتخب من كتاب الأربعين للصفار] على والدي أبي محمد عبد الله ابن أحمد بن المحب المقدسي حفظه الله ، عن المشايخ الثلاثة أبي الحسن بن بقا ، وأبي عبد الله بن الواسطي ، وعبد الحميد بن خولان ، عن الشيخين ضياء الدين محمد بن عبد الواحد ، وعبد الحق بن .... ، عن شيخ الشيوخ [ابن حمويه] فسمعه الشيخ عماد الدين أبو بكر بن محمد بن الرضي عبد الرحمن بن محمد المقدسي ، والشيخ محمد ابن أحمد بن عمر بن. . . . البالسي ، والشيخ عمر بن حيوة بن قيس بن حيوه وابنه محمد ، والشيخ محمد بن عامر بن عبد الولي الافراوي ، ومحمد بن جمال الدين يوسف بن محمد ابن عبد الله المرداوي ، وأخي أحمد . وذلك يوم الاثنين عاشر صفر سنة خمس وثلاثين وسبع مئة بالضيائية .

---

(١) مجموع ١٠٥ ق ٢٤٢

(٢) مجموع ١٤ ق ٧٥ .

كتبه محمد ابن المسمع.
ولا حول ولا قوة إلا بالله .

* * *

سماع[1] بخط الإمام عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي ، على الشيخ أبي بكر بن محمد المقدسي والشيخة زينب بنت الكمال سنة ٧٣٦هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء بكماله وتمامه وهو حديث عُبيد الله بن عمر رواية شعيب بن إسحاق عنه، على الشيخين المسندين الصالحين عماد الدين أبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار ، وأم عبد الله زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسيين ، بإجازتهما من أبي القاسم سبط السلفي ، بسماعه فيه أصلًا من جده الحافظ أبي طاهر السلفي بسنده ، بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي : أولاده أحمد وعمر وعلي في الرابعة ، والمحدّث شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن أيبك السروجي ، وأبو عبد الله محمد ابن الشيخ أبي طاهر أحمد بن عبد الله بن عبد الغني الدربي البعلبكي ، وفاطمة بنت خاص ترك الإبراهيمي ، وست اليمن بنت محمد بن محمد السيوفي زوجة فخر الدين البلعلبكي .

وصح ذلك في يوم الخميس السابع عشر من ذي القعدة سنة ست وثلاثين وسبع مئة بمنزل المسمعة بسفح قاسيون ، وأجاز لهم مروياتهما ولله الحمد .

* * *

(١) مجموع ١٠٥ ق ١٥٢

سماع[1] بخط عمر بن عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي سنة ٧٥٤هـ .

قرأت هذا الجزء [الأول والثاني من القراءة على الوزير ابن الجراح] على الشيخ الإمام المسند المعمّر صلاح الدين أبي عبد الله محمد ابن الشيخ تقي الدين أحمد ابن الشيخ عز الدين إبراهيم بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر المقدسي ، بإجازته إن لم يكن سماعاً من فخر الدين ابن البخاري ، أخبرنا ابن طبرزد بسنده ، فسمعه محمد ابن الشيخ الإمام العالم الخطيب شمس الدين عبد الرحمن ابن الشيخ عز الدين محمد ابن الشيخ العز إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر ، ومحمد وعبد الله ابنا بدر الدين حسن ابن الشيخ عماد الدين أحمد بن عبد الهادي ، ومحمد بن شرف الدين داود بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن محمود المرداوي ، وابن عمه محمد بن علم الدين سليمان ومحمد بن زين الدين عمر ابن الشيخ عثمان بن سالم بن خلف الملقن ، ومحمد بن شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن المحب ، وابن عم أبيه أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن المحب ، وأحمد بن شمس الدين محمد بن ناصر الدين محمد بن أحمد بن صابر اللاوي ، ومحمد بن شمس الدين محمد بن محب الدين عبد الله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي قيم العالمة ، ومحمد وعبد الرحمن ابنا شهاب الدين أحمد ابن محمد بن عبد العزيز بن مؤنس المرداوي ، وعبد الرحمن ومحمد ابنا الشيخ جمال الدين يوسف بن ماجد بن أبي المجد المرداوي ، وأبو بكر ومحمد ابنا عمهما موسى ، ومحمد ابن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن نور الدين علي بن عبد الحميد الفندقي ، وابن عمه عبد الله بن علاء الدين علي ، ومحمد بن أحمد ابن الشيخ عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر الدير اسطياي ، والشيخ نصير بن فراج بن نصر من كفر لاقف ، وجمعة بن عبد الله بن منصور الدير اسطياي ، وحمدان بن نجم اللبدي ، ومحمد بن أحمد بن عبد الله المرداوي .

وصح ذلك في مجلسين آخرهما يوم الخميس الثالث والعشرين من شوال سنة أربع وخمسين وسبع مئة بسفح قاسيون ، بدار الحديث الأشرفية . وأجاز لهم . وكتب عمر بن عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي الحنبلي .

* * *

(١) عام ٣٧٧٤ ق ٧٦

بيت
محمد بن خلف المقدسي

بيت علم وعلماء وفقهاء حنابلة، وأسانيد عالية ، هاجر جدهم الأعلى خلف بن راجح المقدسي من الأرض المقدسة إلى دمشق

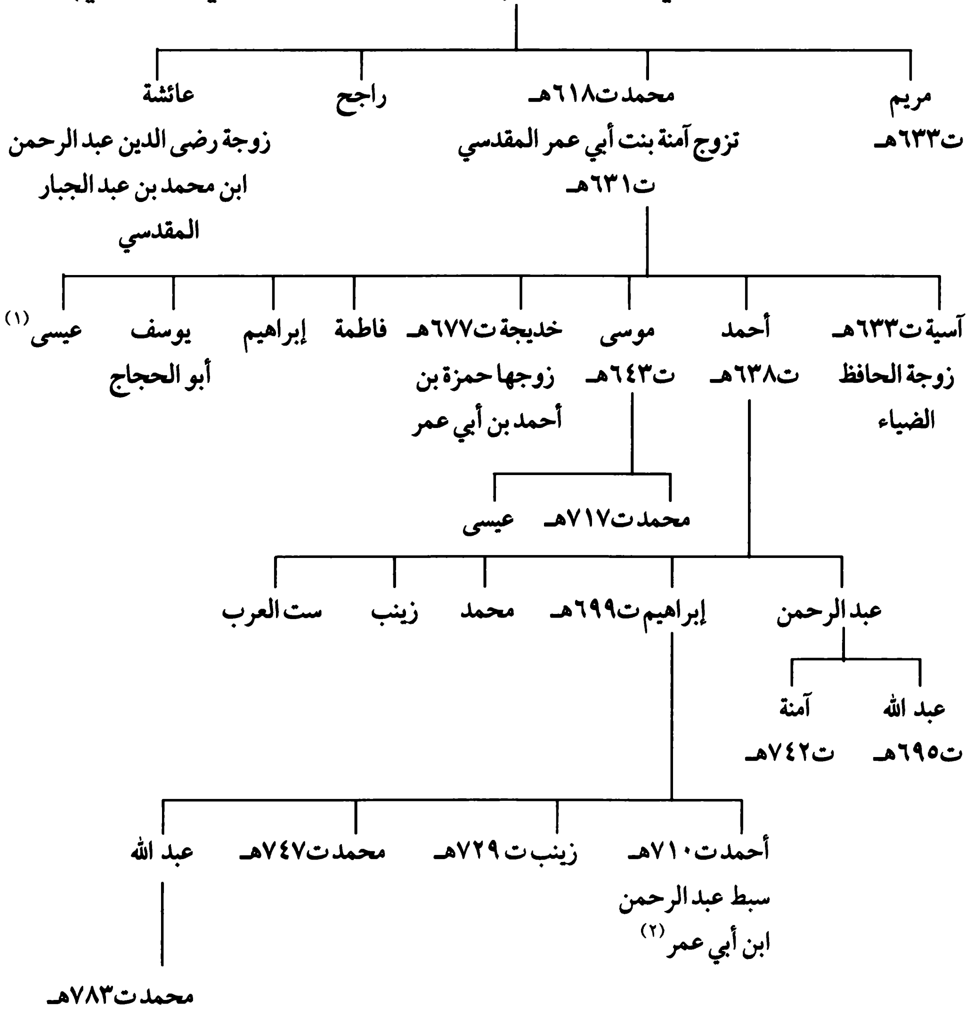
جاء خلف بن راجح وامرأته مؤمنة بنت عبد الواحد بن سرور (أخت الحافظ عبد الغني المقدسي) ومعهما محمد الشهاب وراجح وابناه بعد الانتقال (أي بعد أن انتقل شيخ المقادسة الشيخ أحمد ابن قدامة من مسجد أبي صالح) إلى الصالحية إلى الدير بنحو سنتين أو أكثر ، ولهم مصاهرة مع بني قدامة ، فمحمد بن خلف تزوج آمنة بنت أبي عمر المقدسي . وتزوج الحافظ الضياء ابنتهما آسية .

* * *

شجرة بيت محمد بن خلف المقدسي

* * *

خلف بن راجح بن بلال بن هلال المقدسي وزوجته : مؤمنة بنت عبد الواحد بن علي بن سرور (أخت الحافظ عبد الغني المقدسي)



---

(١) انظر ثبت إجازات محمد بن خلف المقدسي بالظاهرية مخطوط برقم ٤٥٦٥ .

(٢) انظر المجموع ١١٤ ق ٩٨ ففيه سماع على جده عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي بتاريخ ٦٧٨هـ .

محمد بن خلف المقدسي

(٥٥٠ ـ ٦١٨هـ)

شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن خلف بن راجح بن بلال بن هلال بن عيسى بن موسى بن الفتح بن زريق المقدسي الجمّاعيلي الحنبلي .

إمام عالم فقيه ، مناظر ، محدّث ، ولد بجمّاعيل وهاجر إلى دمشق ، وتربى بالدير بقاسيون ، وأخذه الحافظ عبد الغني المقدسي معه في سنة ٥٦٦هـ إلى الحافظ السلفي ، فسمع منه كثيراً ، ورجع فسافر إلى بغداد فسمع من ابن الخشاب وشُهدة والطبقة ، وتفقه فيها ، وسمع بدمشق من أبي المكارم بن هلال وجماعة ، وكتب الكثير واشتغل بالفقه ببغداد على ابن المني .

قال الحافظ الضياء : صار أوحد زمانه في علم النظر ، وكان يقطع الخصوم ، ويذهب فيناظر الحنفية ويتأذون منه ، وقد ألبسه شيخه ابن المني طرحه ، ثم إنه مرض واصفر حتى قيل : هو مسحور ، وكان كثير الخير والصلاة ، سليم الصدر ، رأيتهم بجمّاعيل يعظمونه ولا يشكّون في ولايته وكراماته .

وقال أيضاً : وقعت في جمّاعيل فتنة فخرج بعضهم إلى بعض بالسيوف ، وكان ابن راجح عندهم قالوا : فسجد ودعا ، قالوا فضرب بعضهم بعضاً بالسيوف فما قطعت شيئاً . قال عمر بن عوض فلقد رأيتني ضربت بسيفي رجلاً ، وكان سيفاً مشهوراً فما قطع شيئاً ، وكانوا يرون أن هذا ببركة دعائه .

وقال عمر بن الحاجب : هو إمام محدّث فقيه عابد ، دائم الذكر ، لا تأخذه في الله لومة لائمة ، صاحب نوادر وحكايات ، عنده وسوسة زائدة في الطهارة ، وكان يحدّث بعد الجمعة من حفظه ، وكانت أعداؤه تشهد بفضله .

وقال المنذري : كان كثير المحفوظ ، متحرياً في العبادات حسن الأخلاق .

حدّث عنه الضياء ، والبرزالي ، والمنذري ، والقوصي ، وابن عبد الدائم ، وابن أبي عمر ، والفخر علي بن البخاري ، وابن الكمال ، والتقي ابن الواسطي ، والعماد عبد الحافظ ، والعز ابن العماد ، وإسماعيل ابن الفراء ، وخلق .

توفي في التاسع والعشرين من صفر .

زوجته : آمنة بنت أبي عمر المقدسي .

أولاده : أحمد ، آسية ، فاطمة ، خديجة ، إبراهيم ، موسى ، يوسف ، إبراهيم ، عيسى .

أخته : مريم بن خلف .

أخته الأخرى : عائشة بنت خلف زوجة رضي الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي(١)

* * *

مريم بنت خلف المقدسي

(.... ـ ٦٣٣هـ)

أم أحمد مريم بنت خلف بن راجح بن بلال بن هلال المقدسي .

شيخة صالحة ، كثيرة العبادة والإيثار ، روت بالإجازة عن الحافظ أبي موسى المديني ، وتوفيت في السادس عشر من صفر ودفنت بسفح قاسيون .

كتب عنها العز ابن الحاجب وغيره(٢) .

* * *

أولاد محمد بن خلف المقدسي :

آسية بنت محمد بن خلف المقدسي

(.... ـ ٦٣٣هـ)

أم عبد الله آسية بنت الشهاب محمد بن خلف بن راجح بن بلال بن هلال المقدسي .

الزوجة الأولى للحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي .

شيخة دينة خيّرة ، حافظة لكتاب الله ، حدّثت بالإجازة عن جماعة منهم أبو السعادات القزاز ، روى عنها الشمس ابن الكمال وغيره ، وبالإجازة القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة .

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٦ ، ذيل الروضتين ١٣٠ ، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٥٦ ، ذيل طبقات الحنابلة ٣/ ٢٥٧ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٥٥٥ ، المدرسة العمرية ٩٦ ـ ١٠٩ ، ثبت إجازات محمد ابن خلف المقدسي (مخطوط بالظاهرية برقم ٤٥٦٥) .

(٢) التكملة للمنذري ٣/ ٤٠٥ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ١٢٣

قال الحافظ الضياء : كانت عندي أربعين سنة وثلاثة أشهر لم تدخل حماماً (بالسوق) ، ولا دخلت المدينة (دمشق) وكنت أخذتها بذلك فأطاعتني ، وكانت تؤثرني على نفسها . توفيت في المحرم[1] .

* * *

أحمد بن محمد بن خلف المقدسي

(٥٧٨ ـ ٦٣٨هـ)

نجم الدين أحمد بن محمد بن خلف بن راجح بن بلال بن هلال المقدسي .

فقيه شافعي ، محدّث ، قاضٍ . ولد ليلة نصف شعبان ، وسمع بدمشق من يحيى الثقفي ، وابن صدقة الحراني في الخامسة ، ومن عبد الرحمن الخرقي ، وإسماعيل الجنزوي .

واشتغل بالفقه أولاً على الشمس أحمد بن عبد الواحد المقدسي المعروف بالبخاري ، ثم سافر إلى بغداد مع الضياء وله سبع عشرة سنة ، فسمع من ابن الجوزي وغيره ، وسافر إلى همذان فلازم الركن الطاوسي حتى صار معيده ، ثم سافر هو وأخوه إبراهيم إلى بخارى واشتغلا بها مدة ، وبرع هو في علم الخلاف ، وتفقه في مذهب الشافعي وأتقنه ، وكان يحفظ « الجمع بين الصحيحين » .

قال الضياء : ومن وقت قدومه إلى دمشق لم يزل يشغل الناس ، ويذكر الدروس في التفسير والحديث والخلاف وغير ذلك وحفظ « الصحيحين » وهو ممن يقوم الليل ، ويداوم على صلاة الضحى صلاة حسنة طويلة قال : وسمعت أنه يقرأ كل ليلة ثلث القرآن ، قال وسمعت عمر بن صومع يذكر أنه رأى الحق في النوم ، فسأله عن النجم ؟ فقال : هو من المقربين ، فذكرت التعصب عليه لما أثبت رؤية الهلال ، فقال : ما يضره ، وهذا ما يقضي إلا بالحق أو ما هذا معناه .

غاب عن دمشق ثلاث عشرة سنة ، وذكر أنه رأى الحق تعالى إحدى عشرة مرة ، ورأى النبي ﷺ بضعاً وأربعين مرة .

قال الضياء : قرأ أولاً كتاب « المقنع » على الإمام الموفق ، وكتب له خطه عليه ما لم يكتبه لغيره في سنة ٦١٣هـ قال : ودرَّس بمدرسة أبي عمر وهو حنبلي ثم درّس

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٠٤ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ١٠٢

بالعذراوية ، ودرّس بالصارمية التي بحارة الغرباء ، ودرس بمدرسة أم الصالح إسماعيل وبالشامية البرانية ، ومات وهو مدرس بالعذراوية ، وناب في القضاء عن القاضي جمال الدين المصري والقاضي شمس الدين الخويي ، والقاضي عماد الدين ابن الحرستاني ، والقاضي شمس الدين ابن سني الدولة ، والرفيع الجيلي ، ناب عنه إلى أن مات .

قال الضياء : توفي يوم الجمعة خامس شوال ، ودفن ليومه بجبل قاسيون ، وكان الجمع في جنازته كثيراً ، وكان أوحد عصره في علم الخلاف ، وكان مجتهداً في الخير لاسيما في آخر عمره .

وصنف طريقته في الخلاف وهي مجلدان ، وكتاب « الفصول » و« الفروق » و« الدلائل الأنيقة » وغير ذلك .

روى عنه الحافظ الضياء والمجد ابن الحلوانية ، والشرف ابن عساكر ، وابن عمه الفخر إسماعيل وغيرهم[1] .

* * *

موسى بن محمد بن خلف المقدسي

(٥٨٣ ـ ٦٤٣هـ)

صلاح الدين أبو الفتح موسى بن محمد بن خلف بن راجح بن بلال بن هلال المقدسي .

فقيه حنبلي ، صالح زاهد ، فقير فاضل ديّن ، أديب شاعر ، بديع الخط ، كثير الفضائل .

روى عن يوسف بن معالي ، وبركات الخشوعي وجماعة ، وسمع بواسط من أبي الفتح المندائي ، وببغداد من أصحاب قاضي المرستان .

وكان كثير الأسفار ، كريم النفس ، حلو المحاضرة ، له أصحاب وأتباع يحبونه ويعتقدون فيه .

روى عنه الحافظ البرزالي ، والمجد ابن الحلوانية وجماعة ، وصحب الشيخ علي الفرنثي والشيخ عبد الله بن عبد العزيز .

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٦٣ ، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٧٥ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٢٦٣ ، الفتح المبين في مشيخة الحافظ ضياء الدين ١/ ٣٢٤ .

كان ذا همة وعزم ، يمضي ويشتري الأسرى من الفرنج ، وقد حبسه الملك الصالح نجم الدين مدة .

توفي في السابع والعشرين من جمادى الآخرة بدمشق ، ودفن بسفح قاسيون .

ابنه : محمد بن موسى ت ٧١٧هـ[١] .

* * *

خديجة بنت محمد بن خلف المقدسي

(٦٠٠ - ٦٧٧هـ)

خديجة بنت الشهاب محمد بن خلف بن راجح بن بلال المقدسي .

شيخة صالحة مسندة ، روت عن عمر بن طبرزد وغيره ، وكانت من عجائز الدير الصالحات العوابد ، روى عنها ولدها القاضي سليمان بن حمزة ، والدمياطي ، وعلم الدين الدواداري ، وعلاء الدين ابن العطار ، وجمال الدين المزي .

وسماعها حضوراً ولها أربع سنين ، وقد أجاز لها المؤيد ابن الإخوة وعفيفة الفارفانية .

توفيت يوم السبت خامس عشر ربيع الأول ودفنت يوم الأحد بسفح قاسيون .

وهي والدة القاضي سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي[٢] .

* * *

محمد بن موسى المقدسي

(٦٤١ - ٧١٧هـ)

أبو عبد الله محمد بن موسى بن محمد بن خلف بن راجح بن بلال المقدسي .

إمام فقيه حنبلي ، زاهد قدوة ، سمع الحديث من جماعة منهم ابن قميرة ، وابن مسلمة ، وابن عبد الهادي ، وكان له شعر وفضل ، وسافر إلى بلاد التتار في طلب الأسرى .

وأحضر معه الورقة التي بخط الإمام أحمد فنقلها الحافظ الذهبي .

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة ٣/ ٥١١ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٨٥ ، تكملة الصلة ٩٣ .

(٢) المقتفي ١/ ٤٢٤ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٣٧ .

توفي ليلة السبت الحادي عشر من جمادى الآخرة ، ودفن من الغد بتربة الموفق المقدسي بسفح قاسيون[1] .

* * *

أولاد أحمد بن محمد بن خلف المقدسي وأحفاده :

عبد الله بن عبد الرحمن المقدسي

(.... ـ ٦٩٥هـ)

موفق الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن خلف بن راجح المقدسي .

إمام فقيه محقق ، فاضل صالح ، ولد بالقاهرة ، وتفقه وتميز ، سمع كثيراً من سعد الدين الحارثي وغيره ، وهو سبط الشيخ شمس الدين ابن الشيخ العماد المقدسي .

قاضي القضاة بالديار المصرية . قال الحافظ الذهبي : تفقه وبرع وتميز ولو عاش لساد الطائفة ، وكان فيه صلاح ومروءة . توفي شاباً في ربيع الآخر رحمه الله تعالى[2]

* * *

إبراهيم بن أحمد المقدسي

(٦٢٨ ـ ٦٩٩هـ)

عماد الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف بن راجح بن بلال المقدسي الماسح .

إمام عدل ، خيّر ، سمع الحديث من والده وإسماعيل بن ظفر ، والضياء الحافظ ، وحضر على ابن الزبيدي بعض « صحيح البخاري » وأجاز له عمر بن كرم وجماعة ، وكان ماسحاً عدلاً خبيراً بقسمة الأرضين ، وهو ابن بنت الشيخ العماد . توفي بعد أن قاسى تعذيب التتار وافتقر وقاسى الجوع ، وشحذ متخفياً ثم طلع الجبل وقرب الأجل وذهب أهله وقماشه .

توفي يوم الجمعة في الرابع والعشرين من رجب ودفن بسفح قاسيون ووقع أجره على الله[3] .

* * *

---

(١) المقتفي ٤/ ٢٧٢ ، معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٢٩١ ، الدرر الكامنة ٤/ ٢٦٩

(٢) تاريخ الإسلام ١٥/ ٨١٥ .

(٣) المقتفي ٣/ ٤٧ ، معجم شيوخ الذهبي ١/ ١٢٦ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٨٩٩ .

آمنة بنت عبد الرحمن المقدسي

(.... ـ ٧٤٢هـ)

آمنة بنت عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن خلف بن راجح المقدسي .

شيخة صالحة ، عابدة خاشعة ، كثيرة العبادة ، فقيهة حنبلية ، سمعت الحديث على النجيب الحراني ، وحدّثت مراراً . ماتت في سادس شوال[(١)]

* * *

أحمد بن إبراهيم المقدسي

(٦٦٠ تقريباً ـ ٧١٠هـ)

نجم الدين أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف بن راجح المقدسي .

فقيه حنبلي ، سمع الحديث من جده وغيره ، وحصَّل ، حصل له انحراف في عقله ، ثم إنه تاب ورجع إليه عقله ، وقيل سبب ذلك أكل الحشيشة .

توفي ليلة الثلاثاء سابع ذي الحجة ودفن بسفح قاسيون بتربة الشيخ أبي عمر ، وهو سبط الإمام عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي ، وأخو المفتي شمس الدين محمد الحنبلي نزيل مصر[(٢)]

* * *

زينب بنت إبراهيم المقدسي

(٦٦٠ ـ ٧٢٩هـ)

أم عمر زينب بنت إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف بن راجح المقدسي .

مسندة ، سمعت الحديث من جدّها لأمها الشيخ عبد الرحمن بن أبي عمر وغيره ، وحدّثت . توفيت يوم الأحد ثاني عشر شعبان ودفنت بسفح قاسيون[(٣)] .

وهي زوجة تقي الدين أحمد المحتسب وأم ولده عز الدين عمر .

---

(١) الوفيات لابن رافع ١/ ٤١١ ، الدرر الكامنة ١/ ٤١٣ .

(٢) المقتفي ٣/ ٤٩٥ ، أعيان العصر ١/ ١٥٧ ، معجم شيوخ الذهبي ١/ ٢٦ ، الدرر الكامنة ١/ ٨١ ، معجم السماعات الدمشقية ١٦٦

(٣) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٣٧٤ ، معجم الشيوخ للذهبي ١/ ٢٤٦ .

والدتها : فاطمة بنت الشيخ شمس الدين ابن أبي عمر ت ٦٨٥هـ .

* * *

محمد بن إبرهيم المقدسي

(٦٦٦ ـ ٧٤٧هـ)

شمس الدين محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف بن راجح بن بلال المقدسي المعروف بابن العماد وبابن الماسح .

قاض ، أحضر لسماع الحديث على الكرماني ، وسمع من الشمس عبد الرحمن بن أبي عمر ، والفخر بن البخاري ، وابن القسطلاني ، وغيرهم . مات في ١٧ ذي القعدة(١) .

* * *

محمد بن عبد الله المقدسي

(.... ـ ٧٨٣هـ)

فخر الدين محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف المقدسي المشهور بالحاسب .

شيخ فاضل ، سمع الحديث . توفي في شعبان ودفن بمقبرة أبي عمر(٢) .

* * *

سماع(٣) بخط محمد بن خلف المقدسي سنة ٥٧٢هـ على الشيخة شهدة .

سمع جميعَ هذا الجزء [فوائد البسوي] على الجهة شهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر الإبري ، بروايتها عن طراد الزينبي ، بقراءة أبي عمرو عثمان بن كامل بن قاسم . . . . : الإمام ناصح الدين أبو محمد عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب الدمشقي ، والشيخ عماد الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور ، وابن أخيه . . . أبو القاسم عبد الله بن عمر بن أبي بكر المقدسيان ، وأبو عبد الله . . . . ، ومحمد بن أحمد بن

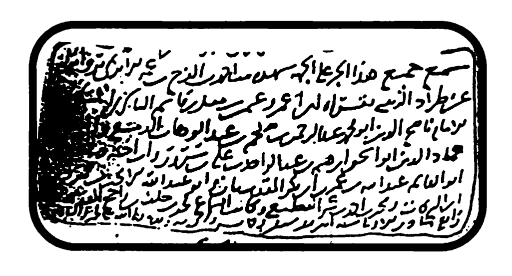
---

(١) الدرر الكامنة ٣/ ٢٧٩ .

(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٧٧ ، إنباء الغمر ٢/ ٧٩ .

(٣) مجموع ٣٧ ق ١١٥

القطيعي ، وكاتب السماع محمد بن خلف بن راجح المقدسي في رابع جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة ، والحمد لله وحده . . .



* * *

سماع[1] على الشيخة شهدة سنة ٥٧٣هـ ثم سماع على الشيخ عبد الغني المقدسي وعبد الله بن عمر المقدسي ، وعبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي : حديث السواق سنة ٥٨٦هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [حديث السواق] على الجهة شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبري ، بحق سماعها من ثابت بن بندار البقَّال ، بقراءة الحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي . صاحب الجزء الفقيه أبو **القاسم عبد الله بن عمر ابن أبي بكر المقدسي** ، والفقيه العالم أبو منصور عبد العزيز بن ثابت بن طاهر الخياط ، وأبو الفرج عثمان بن أبي نصر بن منصور القزاز ، وأبو السعادات محمد بن المبارك بن محمد بن الحسين الحنائي ، وأبو المظفر مسعود بن عبد الله بن علي بن خليل الأزَجي ، وولده محمد ، وملاعب بن محمود بن أبي البركات . . . ، **وعبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي** ، ويحيى بن أبي الحسين بن أبي نصر المعدئي ، ومعتوق بن محمد بن علي الكواز ، **وكاتب السماع محمد بن خلف بن راجح بن بلال بن عيسى المقدسي** ، وإسماعيل بن أبي القاسم بن أحمد الرفاء وذلك في العشر الأخير من شوال سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة . والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً .

* * *

سمع جميعَه على الحافظ الإمام تقي الدين أبي محمد **عبد الغني** بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ، ومن لفظ الفقيه سيف الدين أبي القاسم عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن **سعد المقدسي** ، وعلى عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي ،

(١) مجموع ٧٥ ق ٧٩ .

بحق سماعهم فيه : الشيخُ أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن غزال الواسطي يعرف بثعلب ، وأبو الرضا **محمد بن عبد الرحمن المسموع منه** ، **وإسماعيل بن عمر أخو المسموع منه** ، وعبد الله ابن الحافظ المسموع منه ، وهو في السنة الخامسة ، **وعبد الله وعبد الرحمن** وهو في السنة الخامسة ابنا محمد بن أحمد بن قدامة ، وابن عمهما **عيسى بن عبد الله بن أحمد** ، وأحمد بن عبد الملك بن عثمان ، ويوسف بن إبراهيم بن سعد بن عبد الله المقدسيون ، وسمع من النصف من البلاغ إلى آخره : **أحمد وإبراهيم ابنا محمد بن خلف بن راجح بن بلال المقدسيان** . وصح ذلك في ربيع الأول سنة ست وثمانين وخمس مئة بظاهر دمشق بجبل قاسيون ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

* * *

استدعاء إجازة لعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن خلف المقدسي وإخوته ، وللفخر ابن البخاري وولديه وغيرهم سنة ٦٣٤هـ ، ثم الإجازات بخطوط أصحابها .

بسم الله الرحمن الرحيم

المسؤول من السادة العلماء ، أئمة الحديث كثّرهم الله تعالى أن ينعموا بالإجازة لعبد الرحمن ابن السيد العالم الأوحد جمال الإسلام نجم الدين ابي العباس أحمد بن محمد بن خلف بن راجح المقدسي ، ولإخوته شمس الدين محمد ، وعماد الدين إبراهيم ، وزينب وست العرب ، ولفخر الدين أبي الحسن علي ولد الشيخ الإمام العالم الأوحد شمس الدين أبي العباس أحمد بن عبد الواحد المقدسي ، ولولديه عبد الرحيم وأخيه المولود في سنة

أربع وثلاثين وست مئة ، ولأبي عبد الله محمد بن عمر بن بن محمد بن الحوش الإسعردي [ت ٦٤٦هـ] [تاريخ الإسلام ١٤/٥٥٦] ولابنته الموجودة في سنة أربع وثلاثين وست مئة ، ولابنت عمها ، ولمحمد بن أبي الكرم بن محمد الإسعردي : جميع مسموعاتهم وإجازاتهم ومقولاتهم ومنقولاتهم ، وجميع ما يجوز لهم روايته على الشرائط المعتبرة عند أرباب النقل . والحمد لله وحده ، وصلواته على خير خلقه محمد وآله وسلم .

كتب في ذي القعدة من سنة أربع وثلاثين وست مئة .

ـ أجزت لهم ما سألوا ، وكتب أبو بكر محمد بن مسعود بن بهروز(١) في التاريخ .

ـ كذلك يقول عبد اللطيف بن محمد بن علي [بن حمزة] بن فارس ابن القبيطي(٢) [الحراني ثم البغدادي] .

ـ كذلك يقول عبد الله بن الحسن بن عثمان بن بقا ؟

ـ أجزت لهم ما سألوه وكتب محمد بن . . . . ؟

في ذي القعدة من سنة أربع وثلاثين وست مئة .

ـ كذلك أجاز لهم إبراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي يعرف بابن الخيّر المقرىء(٣) .

ـ أجزت لهم ما سألوا على شرط الإجازة وفقهم الله لطاعته وكتب محمد بن سعيد بن أبي البقاء الموفق بن علي الخازن النيسابوري(٤) .

ـ كذلك يقول محمد بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن أبي علي بن الحسن السيدي(٥) .

وكتب يوم الأحد سابع عشر ذي القعدة من سنة أربع وثلاثين وست مئة . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

ـ كذلك يقول إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب الكاشغري المعروف جده بأُزَرْتُق(٦) في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين .

---

(١) طبيب معمّر بغدادي محدث توفي سنة ٦٣٥ [تاريخ الإسلام ١٤/ ١٨٩] .

(٢) مسند العراق في وقته توفي سنة ٦٤١هـ [تاريخ الإسلام ١٤/ ٣٨٣] .

(٣) فقيه حنبلي مقرىء من أزج بغداد ، معمّر ت ٦٤٨هـ (تاريخ الإسلام ١٤/ ٥٩٢) .

(٤) مسند بغداد صوفي من أعيان الصوفية ت ٦٤٣ (تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٦٩) .

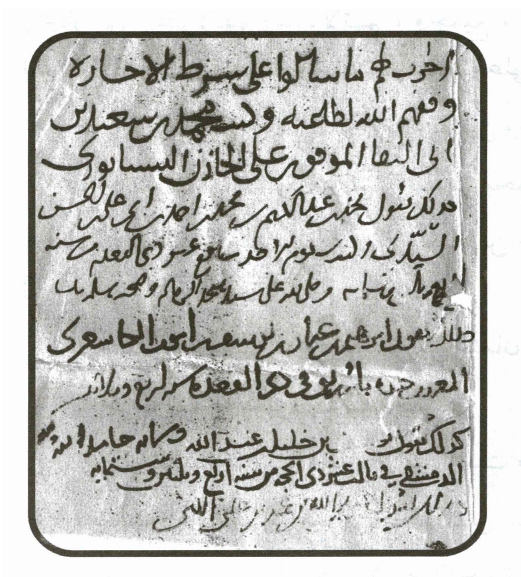
(٥) أصبهاني ثم بغدادي محدث توفي سنة ٦٤٧هـ (تاريخ الإسلام ١٤/ ٥٨٤) .

(٦) مسند العراق ، الكاشغري ثم البغدادي الزركشي ت ٦٤٥ (تاريخ الإسلام ١٤/ ٥١١) .

ـ كذلك يقول يوسف بن خليل بن [قراجا بن] عبد الله الدمشقي[١] في ثالث عشر ذي الحجة من سنة أربع وثلاثين وست مئة حامداً لله ومصلياً .

ـ كذلك يقول . . . . اللتي .





* * *

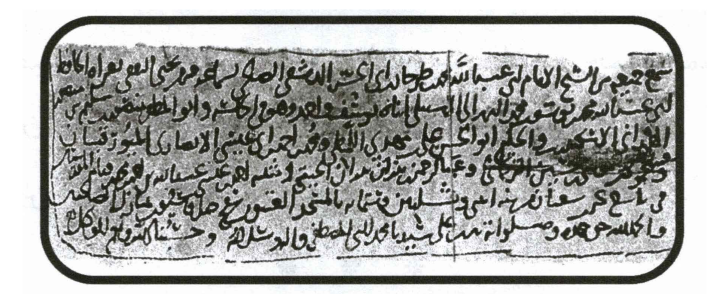
سماع[٢] على الشيخين نصر بن رضوان ، وموسى بن محمد بن خلف المقدسي : [جزء أبي الطيب الحوراني] سنة ٦٣٧هـ بجامع دمشق .

قرأ هذا الجزء جميعَه [حديث أبي الطيب الحوراني] صاحبُه الفقيه الإمام الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني على الشيخ الزاهد الورع نصر بن رضوان بن ثروان الداري ، وعلى **الفقير موسى بن محمد بن خلف بن راجح المقدسي ، وهذا خطه** ، بحق سماعهما فيه ، فسمعه الفقيه الإمام أبو حفص عمر بن سالم ابن معالي الحراني ، والفقيه الإمام أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي . وصح ذلك وتم يوم الأربعاء الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وست مئة بجامع دمشق بحلقة الحنابلة .

---

(١) محدث كبير حافظ نزيل حلب ولد بدمشق سنة ٥٥٥ وتوفي بحلب سنة ٦٤٨ (تاريخ الإسلام ١٤/ ٦١٠) .

(٢) مجموع ٨٧ ق ٧٤ .



* * *

سماع[1] على الإمام أحمد بن محمد بن خلف المقدسي : حديث الحوراني سنة ٦٣٧هـ بدمشق .

قرأت جميعَ هذا الجزء [حديث أبي الطيب الحوراني] على الشيخ الإمام العالم الصدر الكبير القاضي نجم الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن خلف المقدسي ، بحق سماعه المنقول فيه ، فسمعه ولد المسمع أبو إسحاق إبراهيم ، وفتاه سنجر بن عبد الله التركي ، وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي . وذلك يوم السبت في العشر الأول من شوال سنة سبع وثلاثين وست مئة ، وكتب محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل بن موهوب الحراني ، وكان السماع عليه بمدينة دمشق بمنزله . صحيح ذلك كتبه أحمد بن محمد بن خلف .

* * *

سماع[2] على الإمام موسى بن محمد بن خلف المقدسي : حديث الحوراني بظاهر مدينة حلب سنة ٦٤٣هـ .

---

(١) مجموع ٨٧ ق ٧٥ .

(٢) مجموع ٨٧ ق ٧٥ .

قرأت جميعَ هذا الجزء [من حديث أبي الطيب الحوراني الدمشقي] على الشيخ الإمام العالم أبي الفتح موسى بن محمد بن خلف بن راجح المقدسي ، بحق سماعه المنقول فيه فسمعه السادة الجلة : الشيخُ الصالح محمد بن عبد الله الطاهري ، والشيخ طرخان بن نصر ابن طرخان المقدسي ، وفخر الدين عثمان بن موفق الدين فهد بن يحيى وولده نجم الدين محمد ، والشيخ محمد بن جوهر بن محمد التلعفري ، وشمس الدين سنقر بن عبد الله الطاهري ، والشيخ نصر الله بن أحمد بن إبراهيم الدمشقي ، وإبراهيم بن عبد الله العزيزي وداود بن ايدمر بن عبد الله عتيق الملك العزيز ، ويوسف بن عمر بن إبراهيم الشاعي ، واقبرس بن عبد الله عتيق الملك العزيز ، وازبك بن عبد الله عتيق الملك العزيز ، وإسماعيل ابن عيسى بن إبراهيم ، وسنقر بن عبد الله عتيق عثمان ، ومحمد بن محمد بن عبد الغني الدمشقي ، وسيف بن أبي . . . خليفة ، ومحمد بن عبد الله الموسى ، ومكي بن شالان بن ملنكي ، وسنقر بن عبد الله عتيق الحاج منتصر الطاهري ، وذلك يوم الخميس غرة ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وست مئة بظاهر مدينة حلب ببانقوسا بزاوية الشيخ محمد الطاهري .

وكتبه محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني ، ولله الحمد والمنة .

صحيح ذلك كتبه الفقير موسى بن محمد بن خلف .

* * *

سماع[1] على الشيخات : زينب بنت مكي الحراني ، وخديجة بنت محمد بن خلف ، وحبيبة بنت أبي عمر المقدسيات : مجلس ابن السمرقندي سنة ٦٧١هـ .

سمع جميعَ هذا المجلس وهو الثامن والعشرون والمئة من أمالي ابن السمرقندي ، على الشيخات الثلاث أم أحمد زينب بنت مكي بن علي بن **كامل الحراني** ، وأم محمد خديجة بنت **محمد بن خلف** ، وعلى أم أحمد حبيبة بنت الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسيتين ، بسماع زينب وخديجة من ابن طبرزد ، وبإجازة أم أحمد حبيبة من ابن طبرزد إن لم يكن سماعاً . بقراءة الشيخ الإمام نور الدين أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي . فسمعه شهاب الدين أحمد بن سامة بن كوكب ، وابن أخيه محمد بن عبد الرحمن ، وعبد الله بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي ، والطواشي عزيز الدولة ريحان بن عبد الله الأسدي الناصري الأمجدي ، **وابنتي أمة العزيز زينب ، وحضر أخوها أبو عبد الله** حضر في السنة الخامسة ، والشيخة ست العرب بنت عبد الله بن عبد الملك ، وأم أحمد عائشة بنت عيسى بن عبد الله بن [أحمد] ابن محمد بن قدامة ، والبدر محمد بن إسحاق بن أبي السرايا السمان الدمشقي ، وأيوب بن الجمال يوسف بن يحيى الصايغ الحمصي ، وأختي أم الخير نفيسة بنت إبراهيم بن سالم ، وألطون بنت عبد الله عتيقة الست ملكة بنت سالم ، وآسية بنت نظام الدين عبد الرزاق ابن قاضي بالس ، وأبو بكر أحمد ابن شيخنا شمس الدين محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي ، وشرف بنت أبي الحسن بن أبي الفتح ، وفاطمة بنت عبد الله بن عبد الله ، وزينب بنت سلمان المغربي الواعظ بقسطنطينية ، وزينب بنت علاء الدين . . . المعروف بابن عمرون ، ومحمد وأحمد ابنا علاء الدين . . . . بن عثمان المعروف بابن السابق وفتاهما أيبك بن عبد الله ، وخديجة بنت أبي البركات بن أبي الحسن الحلبي و . . . . . بنت علي بن . . . . وآخرون . وصح ذلك وثبت في بكرة يوم السبت سادس عشري شهر شعبان من سنة إحدى وسبعين وست مئة بمنزل الشيخة أم أحمد بالدير المحروس [بسفح قاسيون] وأجازنا للجماعة ما يجوز لهن روايته بسؤالي لهن . **كتبه إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الخباز والده عفا الله عنه .**

والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

---

(١) مجموع ١٠٦ ق ٢ .



* * *

نص إجازة[١] من الشيخ عبد اللطيف بن إسماعيل[٢] ، لمحمد بن خلف والد أحمد ، ولأولاده آسية زوجة الضياء وإخوتها ، ولعدد من المقادسة وغيرهم وذلك سنة ٥٩٦هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم

إن رأى السادة العلماء أئمة الحديث ونقلة حديث خير البرية محمد ﷺ أن ينعموا بالإجازة لمحمد بن خلف بن راجح بن بلال بن عيسى ولأولاده : أحمد ، وإبراهيم ، وموسى ، ويوسف ، وعيسى ، وآسية ، وفاطمة ، وخديجة ، ولمحمد بن أحمد بن محمد ، ولولديه : أحمد وعبد الله . ولعبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار ، ولولديه محمد وفاطمة ، لأحمد بن عمر بن محمد ، ولولديه : عمر وحمزة . ولعبد الملك بن عبد الحميد بن أحمد ، ولعبد الملك ابن عبد الملك بن يوسف ، ولولديه : فاطمة ومحمد . ولأحمد بن عبد الواحد بن محمد ، ولسعد بن سلطان بن سوار ، ولولديه

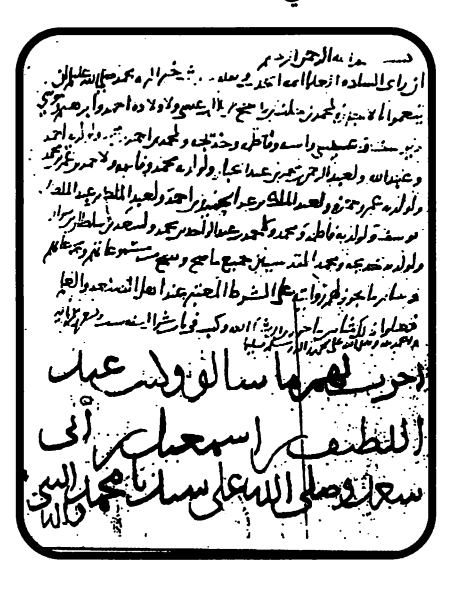
(١) من ثبت إجازات أبي عمر ومحمد بن خلف بن راجح من المكتبة الظاهرية رقم ٤٥٦٥ وطلب الإجازة بخط محمد بن خلف بن راجح .

(٢) هو عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد النيسابوري شيخ الشيوخ توفي بدمشق في ذي الحجة سنة ٥٩٦هـ (تاريخ الإسلام ١٢/١٠٧٩) .

خديجة ومحمد المقدسيين : جميع ما صح وما يصح من مسموعاتهم ومجموعاتهم وسائر ما يجوز لهم روايته على الشرط المعتبر عند أهل الصنعة والعلم ، فعلوا ذلك مثابين مأجورين إن شاء الله . وكتب في ثامن شوال سنة ست وتسعين وخمس مئة . والحمد لله وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً .

أجزت لهم ما سألوا . وكتب عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد .

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله .


اجزت لهم ما سالوا وكتب عبد اللطيف بن اسمعيل بن أبي سعد وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله

صورة الإجازة الظاهرية عام ٤٥٦٥

* * *

سماع محمد بن خلف على شيخه عمر بن طبرزد[1] :
كتاب المغازي للواقدي سنة ٦٠٣هـ

سمع صاحب الثبت الفقيه العالم شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن خلف بن راجح المقدسي ، وابنته خديجة حاضرة وهي في السنة الرابعة ، على الشيخ أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد . بقراءة الإمام الحافظ عز الدين أبي الفتح محمد ابن الشيخ الإمام الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي وغيره جميع كتاب « مغازي رسول الله ﷺ للواقدي » وهي خمسة وأربعون جزءاً من الأصل ، بسماع الشيخ من أول الرابع إلى آخر

(١) من ثبت إجازات محمد بن خلف في المكتبة الظاهرية رقم ٤٥٦٥ .

الحادي عشر ، ومن أول السادس عشر إلى آخر الثامن عشر ، والحادي والأربعين ، والرابع والأربعين من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي ، عن أبي محمد الجوهري ، عن أبي عمر بن حيويه ، عن عبد الوهاب بن أبي حبة ، عن أبي عبد الله محمد بن شجاع الثلجي ، عن الواقدي ، والباقي إن لم يكن سماعاً فإجازة عن القاضي أبي بكر ، بالسند المذكور .

وصح ذلك وثبت في مجالس آخرها يوم الثلاثاء ثامن وعشرين ذي القعدة سنة ثلاث وست مئة . وسمع معهما جماعة كثيرة منهم مثبت الأسماء سليمان بن إبراهيم بن هبة الله بن رحمة السعردي . والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم .

صحيح ذلك وكتب عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي بدمشق .

من ثبت إجازات محمد بن خلف (الظاهرية ٤٥٦٥)

* * *

بيت
عبد الدائم بن نعمة المقدسي
بيت حديث شريف ، وفقه حنبلي ، وإسناد عال ، وتفرّد

أصلهم من فندق الشيوخ : قرية من أرض نابلس ، هاجر جدهم عبد الدائم بن نعمة المقدسي مع أسرته إلى دمشق بعد أن استقر المقادسة في جبل قاسيون . ذكر الحافظ الضياء نقلاً عن والدته أن « عبد الدائم بن نعمة كان يروح ويجيء » أي إلى دمشق ثم استقروا بالصالحية .

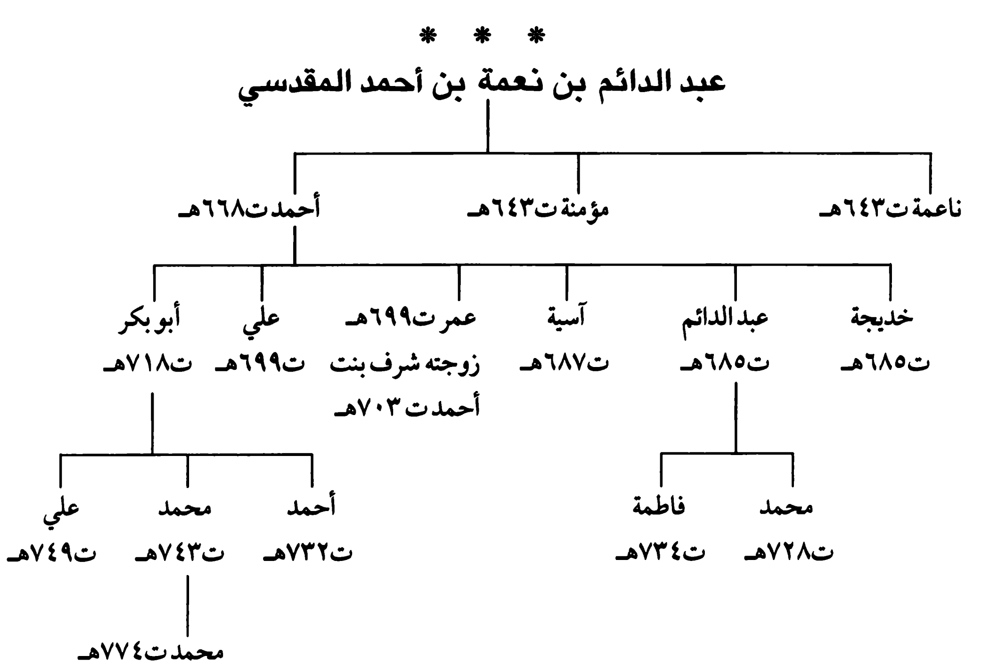
واشتهر ابنه أحمد بالرواية العالية للحديث والتفرد عن كثير من شيوخه ، وسمع منه الحفاظ الكبار ، وتولى الخطابة في كفر بطنا وأنجب ستة أولاد كلهم رووا الحديث الشريف والفقه الحنبلي ، وكان أشهرهم الإمام أبا بكر الذي تفرد عن بعض مشايخه ، وانقطع بموته جملة من المرويات .

وفي الهجوم التتري على دمشق والصالحية لاقى بعضهم تعذيباً وآلاماً كانت سبب وفاة الكثير منهم رحمهم الله تعالى .

* * *

شجرة بيت عبد الدائم بن نعمة المقدسي

* * *



أحمد بن عبد الدائم المقدسي

(٥٧٥ ـ ٦٦٨هـ)

زين الدين أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن بكير المقدسي .

محدّث ، مُسند ، فقيه حنبلي ، أديب ، خطيب ، معمّر ، صالح ، كاتب ، ناسخ ، ولد بفندق الشيوخ من أرض نابلس .

سمع الكثير بدمشق من يحيى الثقفي ، وابن صدقة ، والموازيني ، والخِرقي ، والجنزوي ، وانفرد في الدنيا بالرواية عنهم . ورحل إلى بغداد وسمع بها ، ورحل إلى حران وسمع بها أيضاً ، وقرأ بنفسه وعني بالحديث، وتفقه على الشيخ الموفق، ونسخ بخطه ما لا يوصف لنفسه وبالأجرة، وكان يكتب خطاً حسناً ويكتب سريعاً ، حتى كان يكتب في اليوم إذا تفرغ تسعة كراريس أو أكثر . كتب « تاريخ دمشق » لابن عساكر مرتين : الواحد في وقف ابن صصرى ، وكتب « المغني » للشيخ الموفق مرات ، وذكر أنه كتب بيده ألفي مجلدة ، وأنه لازم الكتابة أزيد من خمسين سنة وكان حسن الخَلق والخُلُق ، متواضعاً ، ديناً ، حدّث بالكثير بضعاً وخمسين سنة وانتهى إليه علو الإسناد ، وكانت الرحلة إليه من أقطار البلاد . وخرّج لنفسه « مشيخة » وولي خطابة كفر بطنا بضع عشرة سنة ، وولد له فيها ابنه أبو بكر . سمع منه الحفاظ المتقدمون ، وروى عنه الأئمة الكبار كالإمام النووي ، والشيخ ابن أبي عمر ، والشيخ ابن دقيق العيد ، والشيخ ابن تيمية وغيرهم .

توفي يوم الاثنين تاسع عشر شهر رجب ، ودفن بسفح قاسيون[1]

* * *

أختاه :

مؤمنة بنت عبد الدائم المقدسي

(.... ـ ٦٤٣هـ)

مؤمنة بنت عبد الدائم بن نعمة بن أحمد المقدسي .

---

(١) المقتفي ١/٤٠٨ ، ذيل مرآة الزمان ٢/٤٣٦ ، تاريخ الإسلام ١٥/١٥١ ، صلة التكملة ٤٤٣ ، ذيل طبقات الحنابلة ٤/٩٦ ، مشيخة اليوتيني ص ٤٩ ، مقدمة مشيخة أبي بكر بن أحمد بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي ص ٧ ـ ٨ تحقيق الأستاذ إبراهيم صالح .

أخت الإمام الزين أحمد . ماتت في جمادى الأولى[١]

* * *

ناعمة بنت عبد الدائم بن نعمة المقدسي

(.... ـ ٦٤٣هـ)

ناعمة بنت عبد الدائم بن نعمة بن أحمد بن محمد المقدسي .

أخت مؤمنة ، روت بالإجازة . ماتت في جمادى الآخرة[٢]

* * *

أولاد أحمد بن عبد الدائم :

خديجة بنت أحمد المقدسي

(٥٩٨ ـ ٦٨٥هـ)

أم أحمد خديجة بنت أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد المقدسي .

شيخة صالحة عابدة ، سمعت من غير واحد . روى عنها ابن الخباز وابن العطار ، والمزي ، وكانت تُلقن القرآن .

ماتت في يوم الثلاثاء تاسع ربيع الآخر ـ قبل أخيها عبد الدائم ـ ودفنت بسفح قاسيون[٣]

وهي أم الشيخة فاطمة بنت حسين الآمدي .

* * *

عبد الدائم بن أحمد المقدسي

(٦١٣ ـ ٦٨٥هـ)

تاج الدين أبو البقاء عبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي .

فقيه حنبلي ، شيخ صالح مشهور بالكرامات ، عابد زاهد ، سمع الحديث وحدّث .

---

(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٨٧ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٨٧ .

(٣) المقتفي ٢/ ٨٦ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٥٤٠ .

توفي ليلة الثالث والعشرين من رمضان ودفن بسفح قاسيون بتربة الشيخ أبي عمر[١] .

* * *

آسية بنت أحمد المقدسي

(.... ـ ٦٨٧هـ)

أم عبد الله آسية بنت زين الدين أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسي .

شيخة صالحة ، حافظة للقرآن ، كانت تلقّن النساء بالدير بالصالحية ، وبيتها معمور بالتلاوة والدرس . أجاز لها سنة ٦٠٦هـ زاهر الثقفي وابن طبرزد وغيرهما . سمع منها جماعة . قال البرزالي : سمعنا عليها وعلى إخوتها الخمسة .

توفيت يوم الخميس خامس رجب ودفنت يوم الجمعة بعد الصلاة عند والدها بتربة أبي عمر[٢] .

* * *

علي بن أحمد المقدسي

(.... ـ ٦٩٩هـ)

أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي .

قيّم جامع المظفري بالجبل ، شيخ صالح ، كثير التلاوة ، قيل : إنه يتلو كل يوم ختمة . وابتلي قبل موته بالتتار ، وعذبوه وحَمَوا له سيخاً ووضعوه على فرجه . ومات شهيداً في العذاب رضي الله عنه عن نحو ثمانين سنة أو أزيد .

سمع الحديث من عبد الرحمن المقدسي وغيره ، ولزم جعفراً الهمداني ، وتفرّد برواية أجزاء[٣] .

أخوه عمر ت ٦٩٩هـ .

* * *

---

(١) ذيل مرآة الزمان ٤/ ٢٨٦ ، المقتفي ٢/ ٩٣ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٥٤٤ .
(٢) المقتفي ٢/ ١٤١ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٥٨٩ .
(٣) المقتفي ٣/ ٤٨ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٩١٩ .

عمر بن أحمد المقدسي

(٦٢٥ ـ ٦٩٩هـ)

أبو حفص عمر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد المقدسي الفامي المعروف باللاوي .

ولد في حدود سنة خمس وعشرين وست مئة ، وحضر على أبي موسى ابن الحافظ عبد الغني المقدسي في سنة ثمان وعشرين وست مئة ، وسمع من ابن الزبيدي ، وابن صبَّاح ، والناصح ابن الحنبلي وجعفر الهمْداني والفخر الإربلي وجماعة .

عذّبه التتار أشد عذاب ، ثم حُمل إلى البلد وهو في حالة نحسة قد وقع أجره على الله ، ورزىء في الأهل والمال فتعلّل ، وتوفي بدرب القلى في جمادى الأولى ، ودفن بالكشك من أجل التتار[١] .

زوجته : شرف بنت أحمد

(.... ـ ٧٠٣هـ)

أم محمد شرف بنت أحمد بن محمد بن المؤيد .

زوجة الحاج عمر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي أم أولاده .

كانت امرأة صالحة ، تكبّ الحرير . روت بالإجازة عن الكاشغري ، وابن القبيطي .

توفيت في وسط صفر[٢] .

* * *

أبو بكر بن أحمد المقدسي

(٦٢٦ ـ ٧١٨هـ)

أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد المقدسي .

إمام زاهد صالح ، بقية السلف ، معمّر ، خاشع ، فقيه حنبلي ، مسند الشام ، ولد بكفر بطنا إذ والده خطيب بها .

---

(١) تاريخ الإسلام ١٥/ ٩٢٢ .

(٢) المقتفي ٣/ ٢٤٠

حضر على الشيخة سعيدة بنت عبد الملك المقدسية في ذي الحجة سنة ٦٢٧هـ بقراءة والده ، وسمع من الإربلي ، والناصح ابن الحنبلي ، والزبيدي ، وسالم بن صصرى ، وجعفر الهمداني ، والحافظ الضياء والخشوعي ، وعبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي وغيرهم وسمع الكثير بدمشق وبعلبك ومكة المكرمة ، وحج ثلاث مرات . وكان ذا همة عالية وذكر وعبادة ، وكان كثير التلاوة والصلاة على النبي ﷺ .

خرّج له الحافظ البرزالي « مشيخة » حققها وضبطها الأستاذ إبراهيم صالح وطبعت بدمشق .

توفي ليلة الجمعة التاسع والعشرين من شهر رمضان ، بمنزله بالصالحية ، وصلي عليه بالجامع المظفري عقيب الجمعة ، ودفن بسفح قاسيون بتربة الشيخ أبي عمر المقدسي عند والده .

وتفرّد بالسماع من الناصح ابن الحنبلي وسالم بن صصرى وسعيدة بنت عبد الملك ، وبلغ من العمر مثل والده ، بعد أن أضر وثقل سمعه وانقطع بموته جملة من المرويات[١] .

* * *

أحفاد الإمام أحمد بن عبد الدائم :

محمد بن عبد الدائم المقدسي

(٦٦٠ ـ ٧٢٨هـ)

محمد بن عبد الدائم بن زين الدين أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي .

مسند صالح خيّر ، يعرف بالزيني نسبة إلى جده ، روى عنه « جزء ابن عرفة » وهو في السنة الأولى ، وسمع من جماعة من أهل الصالحية .

توفي يوم الخميس رابع عشرين من جمادى الأولى ودفن بسفح قاسيون .

وهو ابن أخت الشيخ تقي الدين عبد الله بن تمام بن السراج الحنبلي[٢] .

* * *

(١) المقتفي ٤/ ٣٣٤ ، معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٤٠٢ ، الدرر الكامنة ١/ ٤٣٨ .

(٢) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٢٩٤ ، معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٢٠٨

أحمد بن أبي بكر المقدسي

(.... ـ ٧٣٢هـ)

أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي .

سمع الحديث من ابن البخاري وغيره ، ولم يحدّث .

توفي بكرة يوم الخميس الرابع والعشرين من ربيع الأول ، ودفن بسفح قاسيون شمالي تربة أبي عمر(١) .

* * *

فاطمة بنت عبد الدائم المقدسي

(.... ـ ٧٣٤هـ)

أم محمد فاطمة بنت عبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد المقدسي .

شيخة صالحة ، حضرت على جدها سنة ٦٦٢هـ وهي في السنة الثانية من عمرها ، ثم سمعت منه ومن غيره ، وروت . وهي بنت أخت أحمد ابن الشيخ محمد بن أحمد بن تمام ابن السراج الحنبلي .

توفيت يوم السبت ثاني رمضان ودفنت بقاسيون(٢) .

* * *

محمد بن أبي بكر المقدسي

(٦٥٨ ـ ٧٤٣هـ)

شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد المقدسي .

محدّث سمع من جده الكثير ، ومن أبيه ، ومن غيرهم ، وحدّث بالكثير ، وعمّر ، وتفرّد بأشياء . سمع منه الحافظ الذهبي والبرزالي وغيرهما .

توفي ليلة السبت سابع رجب ودفن بسفح قاسيون بتربة الشيخ أبي عمر(٣) .

---

(١) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٥٤٩ .

(٢) تاريخ حوادث الزمان ٣/ ٧٣٠ ، الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٣ ، ١/ ٢٤٢ .

(٣) الوفيات لابن رافع ١/ ٤٣١ ، معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٣١٣ ، معجم شيوخ السبكي ٣٨٥ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ ٣٤٢ .

محمد بن علي بن أبي بكر المقدسي

(.... ـ ٧٤٩هـ)

أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي .

محدّث ، سمع الحديث من إسماعيل ابن الفراء ، ومحمد بن علي الواسطي . توفي بالقرب من القبيبات (الميدان الفوقاني) راجعاً من مكة يوم الأحد رابع صفر . ودفن بسفح قاسيون[١] .

* * *

محمد بن محمد بن أبي بكر المقدسي

(٧١٣ ـ ٧٧٤هـ)

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي .

مسند مكثر ، حدّث هو وأبوه وجدّه . دفن بقاسيون[٢] .

* * *

سماع[٣] على الإمام أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي : مشيخة ابن الجوزي سنة ٦٦٣هـ .

وسمعها [مشيخة ابن الجوزي] عليه [الشيخ زين الدين أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي] بقراءة عبد الرحمن السبتي : علي بن محمد بن سلمان عرف بابن غانم في يوم السبت عاشر جمادى الأولى سنة ثمان وستين وست مئة . نقله ابن المؤذن عبد العزيز البغدادي . وأيضاً بخط ابن قيران : وسمعها عليه بقراءة أحمد بن إبراهيم الفزاري ، جماعة منهم : ومحمد بن يوسف بن عبد الله بن رجا الدمشقي ، يوم السبت ثامن ذي القعدة سنة ثلاث وستين وست مئة .

نقله ابن المؤذن أيضاً من خط علي . . . . .

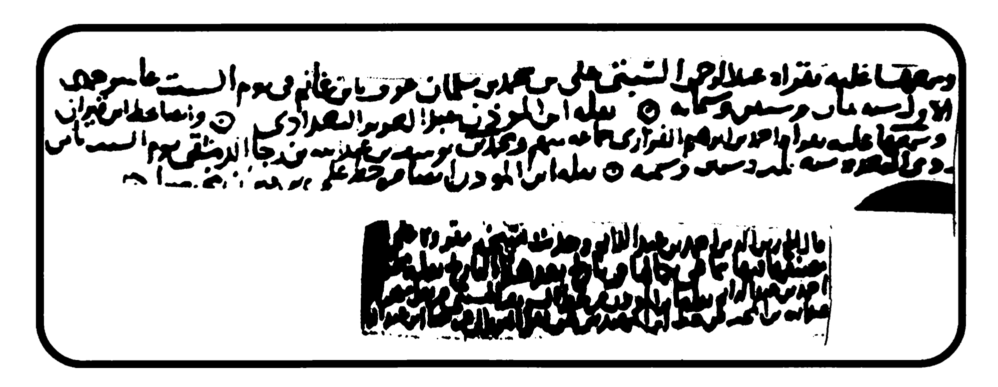
---

(١) الوفيات لابن رافع ٢/ ٦٣ .

(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٤٢٥ .

(٣) مجموع ١٠١ ق ١٢٥

قال الشيخ زين الدين أحمد بن عبد الدائم وجدتُ نسخة مقروءة على مصنفها فيها سماع بكمالها في تاريخ بعد هذا التاريخ نقله .... أحمد بن عبدالدائم ، نقلها ابن المؤذن من خط الشريف الحسيني من نقل شيخنا عبد الله بن المحب من خط ابن المهندس ، عن نقل البرزالي ، عن شيخنا ابن عبد الدائم .



* * *

سماع[1] على الإمام أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي : مشيخة ابن الجوزي سنة ٦٦٤هـ .

وعليه بخط ابن المحب شيخنا أيضاً ما صورته :

وسمع المشيخة [لابن الجوزي] بكمالها على الشيخ زين الدين أحمد بن عبد الدائم ابن نعمة ، أخبرنا ابن الجوزي ، بقراءة الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد ، ابنتُه أسماء ، وإسماعيل بن إبراهيم بن سالم الخباز وابنته زينب وآخرون .

في مجلسين آخرهما يوم الخميس خامس عشر رجب سنة أربع وستين وست مئة .

* * *

(١) مجموع ١٠١ ق ١٢٥

سماع[1] على الإمام أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي : المنتخب من الفوائد العوالي تخريج الخطيب البغدادي سنة ٦٦٧هـ .

ويلاحظ سماع إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم ، وأحمد بن إبراهيم بن سباع الفزاريين .

سمع جميعَ هذا الجزء [الثاني من منتخب الفوائد الصحاح العوالي تخريج الخطيب البغدادي] والجزء الذي قبله ، والذي بعده إلى آخر الخامس ، على شيخنا الإمام العالم الحافظ زين الدين أبي العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي . أمدّ الله في عمره ، بحق إجازته من الخطيب فخر الدين أبي الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي ، بسماعه من أبي محمد جعفر [بن أحمد بن الحسين] السراج ، فسمع الجميع الولد العزيز أبي إسحاق **إبراهيم ابن الشيخ** الإمام العالم المفتي ، حجة الدين تاج الدين أمدّ الله في عمره عبد الرحمن بن إبراهيم بن **سباع بن ضياء الفزاري** ، والفقيه الإمام المحدّث عبد الرحمن بن حسن بن يحيى بن محمد القيسي السبتي ، ومحمد ابن الشيخ حسين بن محمد بن مهران البيتوني ، ومحمد بن موسى بن عمر الحراني ، وأبو بكر محمد ابن شيخنا شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي ، وعبد الحميد بن غشم بن محمد [المقدسي] بقراءة الشيخ الإمام المتقن المحدّث شرف الدين أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزاري ، وكاتب هذه الأسماء عبد اللطيف بن عبد الكريم بن عبد اللطيف بن معمر المعري .

وصح وثبت في يوم الخميس ثاني شهر الله رجب الأصم سنة سبع وستين وست مئة . والحمد لله وحده.

* * *

(١) مجموع ٢٧ ق ٩١ .

سماع(١) على الإمام أحمد بن عبد الدائم المقدسي : الأحاديث المستخرجة لابن عطية سنة ٦٦٨هـ بقاسيون .

سمع جميعَ الأحاديث المستخرجة من كتاب الخلافة تأليف ابن عطية ، على الشيخ الإمام العالم المسند بقية السلف زين الدين أبي العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي ، بحق إجازته من أبي السعادات القزاز ، بسنده .

بقراءة صاحبه الفقيه نور الدين أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي : أحمدُ بن حمود بن عمر الحراني ، وفارس بن أبي الفوارس بن عبد الله الجعبري ، وأولادي : صالح وداود ومحمد في الخامسة ، وأبوهم كاتب السماع محمد بن عرفة بن أبي بكر الهمذاني ثم الدمشقي ، عفا الله عنه .

وصح ذلك في سابع جمادى الأولى سنة ثمان وستين وست مئة ، بمنزل المسمع بسفح جبل قاسيون ، ظاهر دمشق لمحروسة . والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله .

* * *

سماع(٢) على الإمام أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي سنة ٧٠٧هـ : الأول من مشيخة ابن النقور ، وكتاب الكرم والجود بالمسجد المعلق (ابن التاج) بالصالحية .

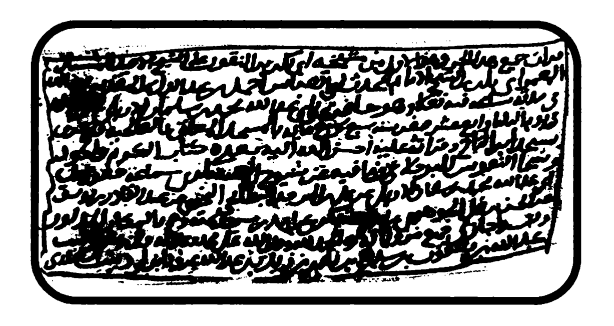
قرأت جميع جميع هذا الجزء وهو الأول من مشيخة أبي بكر بن النقور ، على الشيخ الأصيل المسند المعمّر أبي بكر ابن الشيخ الإمام المحدّث أبي العباس أحمد بن عبد الدائم المقدسي ، فسح الله في مدته ، بسماعه فيه نقلاً وهو حاضر على أبي عبد الله بن محمد بن سلمان الأربلي ، في يوم الثلاثاء رابع عشر صفر سنة سبع وسبع مئة بالمسجد المعلق بالصالحية ، ويعرف بمسجد ابن التاج .

---

(١) مجموع ١٠١ ق ٢١٩ .

(٢) مجموع ١٠٧ ق ٣٨ .

وقرأت عليه أحسن الله إليه بعده **كتاب الكرم والجود وسخاء النفوس للبر** ، . . . عن شيوخ العسكري ، سماعه حضوراً على أبي عبد الله محمد بن سلمان الإربلي ، عن علي ابن المرحل البطائحي النحوي ، عن عبد القادر بن يوسف ، عن الحسن بن علي الجوهري ، عن العسكري ، عن أحمد بن مسورق ، عنه . وصح بالمكان المذكور ، وقد أجاز لي جميع مروياته . والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم . وكتب عبد الله بن يعقوب بن سيدهم بن نصر بن زيد بن عبد الله ، عرف بابن أبي دبيب السكندري .



* * *

بيت
عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الجبار المقدسي

بيت حديث شريف ، ورواية ، وسند عال ، وفقه حنبلي ، وقرآن كريم ، وصلاح وتقوى وزهد

اشتهر فيهم عدد من النساء ، وأصيب الكثير من رجالهم بفتنة التتار سنة ٦٩٩هـ فصبروا واحتسبوا ، ومنهم من رحل إلى بلاد العجم لاسترجاع الأسرى .

* * *

شجرة بيت عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي

* * *

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي ت ٦٣٥هـ
زوجته عائشة بنت محمد بن خلف المقدسي

- أحمد ت٦٤٨هـ
  - عبد الرحمن ت٧٠٤هـ
- عبد الله ت٦٥٦هـ
  - فاطمة ت٦٩٩هـ
  - زينب ت٧١٨هـ
  - أحمد ت٧٢٥هـ
- علي ت٦٩٢هـ زوجته: أسماء بنت أبي بكر بن أحمد بن عمر المقدسي ت٧٠٧هـ
  - ست العرب ت٧٣٤هـ
  - زينب
  - عائشة
  - فاطمة
- خديجة ت٧٠١هـ
- تقية
- محمد
  - أبو بكر ت٧٣٨هـ
- إبراهيم
- عيسى

عبد الرحمن بن محمد المقدسي

(.... ـ ٦٣٥هـ)

رضي الدين أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي .

مقرىء ، شيخ صالح ، حافظ لكتاب الله ، كثير العبادة والخير ، لَقَّن القرآن الكريم بجبل قاسيون أربعين سنة احتساباً ، ختم عليه القرآن خلق كثير ، وحدّث عن يحيى الثقفي ، وابن الموازيني ، وابن صدقة الحراني وجماعة من الشاميين ، وهبة الله البوصيري ، وإسماعيل بن ياسين وجماعة من المصريين .

قال عز الدين ابن الحاجب : كان رفيقي إلى مكة ، وكنت كثيراً أراه يتلو القرآن ، وفي أكثر ليله يدعو الله تعالى ويتهجد . سألت عنه الضياء فقال : إمام ديّن ، يقرىء الناس احتساباً ، ودرّس بالجامع المظفري .

قال الحافظ الذهبي : روى عنه لنا بنته خديجة ، والشمس محمد ابن الواسطي ، والعز أحمد ابن العماد ، والتقي سليمان بن حمزة وغيرهم .

قال الضياء : توفي في ليلة الخميس ثاني صفر ، وكان يلقن القرآن احتساباً ، حدّثني ولده أبو العباس أحمد قال : كنا عنده قبل موته ، فإذا هو كأنه ينظر إلى أحد ويبشُّ إليه كأنه يريد القيام له ، فقلنا له في ذلك فقال : جاءني رجل حسن الوجه ووصفه فقال : أنا أونسك في قبرك . قال : وكان قبل ذلك قد صار لفمه رائحة ، فطابت رائحة فمه ، ولما وضعناه في قبره ، وجدنا له رائحة طيبة أو كما قال .

ودفن بسفح قاسيون .

زوجته : عائشة بنت محمد بن خلف المقدسي(١) .

* * *

أحمد بن عبد الرحمن المقدسي

(.... ـ ٦٤٨هـ)

أبو العباس أحمد بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي .

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٤٦٦/٣ ، تاريخ الإسلام ١٧٨/١٤ ، ذيل طبقات الحنابلة ٤٦٦/٤ (الهامش) ، جامع الحنابلة ١٦٨

سمع الحديث من ابن طبرزد وجماعة . روى عند الدمياطي وقال : مات بين العيدين[١] .

* * *

عبد الله بن عبد الرحمن المقدسي

(.... ـ ٦٥٦هـ)

أبو محمد عبد الله ابن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي .

فقيه حنبلي ، روى عن داود بن ملاعب وغيره . مات كهلًا في الحادي من شهر ربيع الأول ، ودفن بجبل قاسيون[٢] .

ابنتاه : زينب وفاطمة .

* * *

علي بن عبد الرحمن المقدسي

(٦١٦ ـ ٦٩٢هـ)

سيف الدين علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي .

شيخ صالح ، مسند عدل ، سمع حضوراً من موسى ابن الشيخ عبد القادر الجيلاني ، والموفق المقدسي ، وسماعاً من ابن البن ، والقزويني ، وأبي القاسم ابن صصرى وجماعة . سمع منه أبو العباس ابن النابلسي ، والطلبة ، ولازم خدمة الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي .

وكان يورّق ، ويشهد ، ويثبت المكاتيب ، ويعمل النقابة ، واشترى من ذلك بستاناً بكفربطنا .

قيل : ولد في رمضان سنة ٦١٧هـ ، ومات يوم السبت سادس عشر شوال سنة ٦٩٢هـ ، ودفن بسفح قاسيون بتربة الموفق المقدسي ، وورثه أخته وبناته[٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ٥٩١ .

(٢) صلة التكملة ٢٨٤ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٨١٨ .

(٣) المقتفي ٢/ ٣٣٧ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٧٥٣ .

زوجته : أسماء بنت أبي بكر المقدسي

(.... ـ ٧٠٧هـ)

أم محمد أسماء بنت أبي بكر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر المقدسي .

أم بنات السيف علي بن الرضي عبد الرحمن بن محمد المقدسي ت ٦٩٢هـ .

روت بالإجازة عن علي ابن الأخضر ، ومحيي الدين يوسف ابن الجوزي . قرأ عليها الحافظ الذهبي : « منتقى من جزء ابن عرفة » وهو موافقاته . أصيبت بعدة بنات وصبرت واحتسبت[١] .

* * *

خديجة بنت عبد الرحمن المقدسي

(٦١٧ ـ ٧٠١هـ)

أم محمد خديجة بنت الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي .

شيخة صالحة ، كثيرة التلاوة والذكر ، قانعة باليسير ، متواضعة خيِّرة ، قَبِلت لأخيها السيف علي أحد عشر ولداً . سمعت من القزويني ، والبهاء عبد الرحمن ، وابن البخاري ، وابن الزبيدي ، وأبي موسى ابن الحافظ عبد الغني المقدسي . حدّث عنها ابن الخباز ، والحافظ الذهبي ، وبقيت حتى سمع منها الواني وأقرانه . توفيت ليلة الثلاثاء عاشر ربيع الآخر ودفنت بسفح قاسيون[٢] .

* * *

عبد الرحمن بن أحمد المقدسي

(.... ـ ٧٠٤هـ)

عبد الرحمن بن المجد أحمد بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي .

شيخ مبارك، سمع من خطيب مردا وغيره، ودخل بلاد العجم بسبب الأسرى. ومات

(١) معجم شيوخ الذهبي ١/ ١٨٦

(٢) المقتفي ٣/ ١٧١ ، معجم شيوخ الذهبي ١/ ٢٢٩ ، معجم شيوخ محيي الدين اليونيني ص ١١٥ ، أعلام النساء ١/ ٣٣٤ .

عقيب رجوعه من هناك في يوم الخميس العشرين من ربيع الآخر ، ودفن بسفح قاسيون[١] .

أخوه : عبد الله وأخوه لأمه : أبو بكر .

* * *

فاطمة بنت عبد الله المقدسي

(.... ـ ٦٩٩هـ)

أم محمد فاطمة بنت عبد الله ابن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي.

مسندة صالحة ، سمعت من كريمة والضياء واليلداني ، ووجد لها حضور في سنة ٦٣٨هـ . توفيت يوم الثلاثاء سادس شعبان ودفنت بالجبل .

وهي أخت زينب وزوجة الشهاب ابن أبي راجح[٢] .

* * *

زينب بنت عبد الله المقدسي

(.... ـ ٧١٨هـ)

أم عبد الرحمن زينب بنت عبد الله بن رضي الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي .

شيخة صالحة من نساء الجبل ، سمعت من الحافظ الضياء ، وتفرّدت عنه بأكثر من عشرة أجزاء ، وسمعت من غيره .

أصيبت في سنة التتر ٦٩٩هـ بابنتها وجماعة من أقاربها وصبرت واحتسبت ، وأصيبت في آخر عمرها بولدها الكبير زين الدين عبد الرحمن ابن الشيخ شهاب الدين ابن القيراط المقدسي .

توفيت يوم الثلاثاء مستهل ذي القعدة ، وصلي عليها عصر النهار المذكور بالجامع المظفري ، ودفنت بتربة الشيخ موفق الدين[٣] .

* * *

(١) المقتفي ٣/ ٢٧٠ .

(٢) المقتفي ٣/ ٧٨ ، تاريخ الإسلام ١٩/ ٩٢٤ .

(٣) المقتفي ٤/ ٣٣٨ ، معجم شيوخ الذهبي ١/ ٢٥٠ .

أحمد بن عبد الله المقدسي

(.... ـ ٧٢٥هـ)

أبو العباس أحمد بن عبد الله بن الرضي عبد الرحمن بن محمد المقدسي .

سمع ابن عبد الدائم وجماعة ، وكان من فقراء الشيخ العماد روى « نسخة بكر » للحافظ الذهبي . مات في سلخ جمادى الأولى وقد نيّف على السبعين[١] .

* * *

ست العرب بن علي المقدسي

(.... ـ ٧٣٤هـ)

ست العرب بنت السيف علي بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي .

سمعت في سنة ٦٦٧هـ حضوراً من ابن عبد الدائم . وسمعت من الإمام عبد الرحمن ابن أبي عمر سنة ٦٧٧هـ : الفوائد المنتقاة للسمرقندي وسمع معها إخوتها زينب وعائشة وفاطمة[٢] .

توفيت في ربيع الأول .

وهي زوجة العز عبد الرحمن بن أحمد بن العز محمد ابن الحافظ عبد الغني المقدسي[٣] .

* * *

أبو بكر بن محمد المقدسي

(٦٤٩ ـ ٧٣٨هـ)

أبو بكر بن المحب محمد بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي القطان .

مقرىء ، مسند وقته ، شيخ مبارك ، سمع الحديث وحدّث ، وكان يرتزق من صناعته .

---

(١) مجم شيوخ الذهبي ١/ ٤٩ ، برنامج الوادي آشي ١٠٧

(٢) مجموع ٨٠ ق ١٢٠ .

(٣) معجم الشيوخ للذهبي ١/ ٢٨٧ ، أعيان العصر ٢/ ٤٠٠ .

توفي في عاشر جمادى الآخرة ، ودفن بسفح قاسيون[1] .

* * *

سماع[2] على الشيخة زينب بنت عبد الله بن عبد الرحمن المقدسية : الثالث من فوائد الصواف سنة ٧٠٣هـ .

ويلاحظ سماع الإمام تقي الدين السبكي ، وابن المسمعة ، وأحفادها ، وزوجتي ابنه .

سمع جميعَ هذا الجزء الثالث من فوائد أبي علي الصواف على الشيخة الصالحة أم عبد الرحمن زينب بنت عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي ، بسماعها أصلاً من الحافظ ضياء الدين . . . بقراءة الإمام العالم الفاضل المحدّث محب الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله المقدسي .

الجماعة السادة المحدّثون : **تقي الدين علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي** ، وشمس الدين محمد بن خلف المنبجي والشيخ محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البالسي . . . . . والشيخ زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن حسن **ابن المسمعة** المقدسي ، وأولاده : **أحفاد المسمعة** : أمة الرحيم ، ووسناء وست الفقهاء وخديجة وفاطمة ، وزوجتاه . . . . بنت مظفر بن أبي . . . النابلسي ، وضيفة بنت عبد الحليم بن عبد الرحيم ، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن البعلي وله الخط . وصح يوم الجمعة ثاني عشر شوال عام سبع وسبع مئة بمنزل المسمعة ، وأجازت لنا ما ترويه ، والحمد لله رب العالمين[3] .



* * *

(١) الوفيات لابن رافع ١/ ٢٠٧ ، معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٤١٦ ، أعيان العصر ١/ ٧٢٣ ، معجم شيوخ السبكي ٥٣٨ ، الدرر الكامنة ١/ ٤٥٩ .

(٢) مجموع ١٠٥ ق ١٥٤ .

(٣) توفيت المسمعه الشيخة زينب سنة ٧١٨هـ ترجمتها في معجم شيوخ الذهبي ١/ ٢٥٠ .

سماع[1] على الشيخ زينب بنت عبد الله بن عبد الرحمن المقدسي : الثالث من فوائد الصواف بمنزلها بجبل قاسيون سنة ٧٠٧هـ .

سمع هذا الجزء وهو الثالث من فوائد أبي علي الصواف ، انتقاء الدارقطني له ، على الشيخة الصالحة أم عبد الرحمن زينب بنت عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي ، بسماعها فيه أصلًا من الحافظ ضياء الدين ، بسماعه من عفيفة الفارفانية ، عن الدشتج سماعاً ، والحداد إجازة ، كلاهما عن أبي نعيم ، بقراءة الشيخ الإمام العالم الأوحد الكامل الحافظ علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي : ابنه بهاء الدين . . . محمد ، والإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن غانم . . . وابنه . . . عبد الله ، ومعين الدين محمد بن أحمد بن نصر الله بن الشاغوري ، . . . محمد بن إسماعيل بن الظهير التنوخي الحموي ، والشيخ أبو بكر بن هارون بن محمد الجزري ، ومعه محمد بن شمس الدين محمد ابن الشيخ زين الدين أبي بكر بن محمد بن طرخان الصالحي ، وابنا عمه محمد وعلي ابنا تقي الدين أحمد ، وفتياه بهادر وأيدمر ، ومحمد بن شرف الدين صالح بن إبراهيم بن ابي بكر الحافظي ، **وأسباط المسمعة : أمة الرحمن وست الفقهاء وخديجة وفاطمة حاضرة في الثالثة بنات زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن حسن المقدسي ، وهاجر** بنت مظفر بن أبي محمد النابلسي أم الأولتين ، **وضيفة بنت عبد الحليم بن عبد الرحيم** ، أم الأخيرتين . وكاتب السماع محمد بن محمد بن علي الصيرفي الأنصاري عفا الله عنهم . وصح ذلك في يوم السبت ثالث شهر ربيع الأول من سنة سبع وسبع مئة بمنزل المسمعة ، بسفح جبل قاسيون ، وأجازت المسمعة للسامعين جميع ما ترويه . والحمد لله ، وصلى الله على محمد .

* * *

(١) مجموع ١٠٥ ق ١٥٦

سماع[١] على الشيخة زينب بنت عبد الله المقدسية : الثالث من فوائد الصواف سنة ٧٠٧هـ بمنزلها بقاسيون .

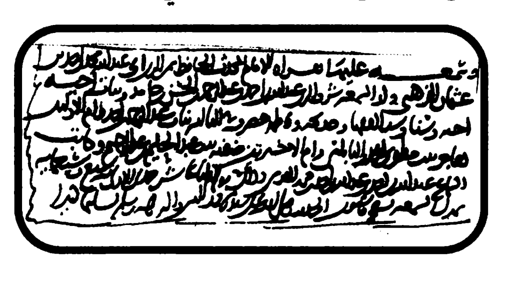
ويلاحظ سماع الحافظ الذهبي ، وأسباط المسمعة وابنها وأحفادها .

وسمعه [الثالث من فوائد الصواف] عليها [الشيخة الصالحة زينب بنت عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسية] بقراءة الإمام المحدّث الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي .

ولد المسمعة شرف الدين عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن حامد ، وبنات أخيه : وسناء وست الفقهاء وخديجة وفاطمة حضرت في الثالثة بنات عبد الرحمن بن أحمد ، وأم الأوليتين هاجر بنت مظفر بن أبي محمد بن النابلسي ، وأم الأخيرتين ضيفة بنت عبد الحليم بن عبد الرحيم .

وكاتب السماع عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي .

وذلك في يوم الثلاثاء عاشر جمادى الأولى سنة سبع وسبع مئة بمنزل المسمعة بسفح قاسيون . الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .



* * *

سماع[٢] على الشيخة زينب[٣] بن عبد الله المقدسية : حديث ابن الصواف سنة ٧١١هـ .

ويلاحظ سماع الإمام العلائي ، وابن المسمعة وأحفادها .

وسمعه [حديث ابن الصواف] عليها [الشيخة زينب بنت عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسية] بقراءة **خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي وهذا خطه :**

---

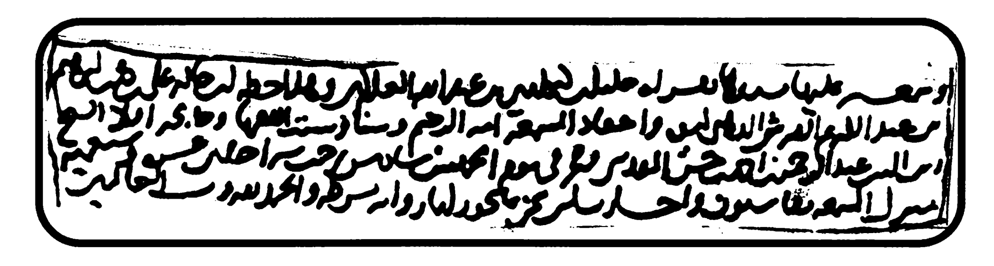
(١) مجموع ١٠٥ ق ١٥٦

(٢) مجموع ١٠٥ ق ١٥٤

(٣) توفيت سنة ٧١٨هـ ترجمتها في معجم الشيوخ للذهبي ١/ ٢٥٠

ابن خاله : علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الكريم القرشي الذهبي أبوه ، وأحفاد المسمعة : أمة الرحيم ، وسنا ، وست الفقهاء ، وخديجة أولاد الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن حسن المقدسي .

وصح في يوم الخميس سادس رجب سنة إحدى عشرة وسبع مئة ، بمنزل المسمعة بقاسيون وأجازت لمن سمي ما يجوز لها روايته بشرطه . والحمد لله رب العالمين .



* * *

سماع[1] على الشيخة زينب بنت عبد الله المقدسية : حديث ابن الصواف وغيره سنة ٧١٣هـ .

ويلاحظ سماع ابنها وأحفادها ، وزوجة ابنها .

وسمعه [حديث ابن الصواف ومجلس الأسواري ، ومنتقى من أمالي أبي مطيع] بسماعها [الشيخة زينب بنت عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسية] من الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي :

السادة الفضلاء : الشيخان الأجلان زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المقدسي ، وأخوه شرف الدين عبد الله ، وأولاد عبد الرحمن : محمد وسناء ، وست الفقهاء ، وخديجة وفاطمة ، وزوجته ضيفة بنت عبد الحليم بن عبد الرحيم ، وست المنى بنت عبد الله حاضرة في الأولى ، والشسخ الصالح أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البالسي ، وعبد الله بن محمد بن سالم بن خاليل المكي بقراءته وذا خطه وصح بمنزل المسمعة بسفح قاسيون ، وأجازت لنا مروياتها . . . . ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وسبع مئة .

* * *

---

(١) مجموع ١٠٥ ق ١٥٤

سماع[1] على الشيخة زينب بنت عبد الله المقدسية : الثالث من فوائد الصفار سنة ٧١٤هـ .

وسمعه أعني الثالث من فوائد أبي علي الصفار على الشيخة أم عبد الرحمن زينب المذكورة [بنت عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسية] في هذه النسخة ، بقراءة الإمام العالم محب الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله المقدسي : عبد الرحمن بن إبراهيم بن علي الملقّن ، ومعه أبو بكر محمد بن القاري في الثانية حاضراً ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أحمد المقدسي ، ومحمد بن محمد بن محمد ابن الوراق البغدادي ، وهذا خطه . وذلك في يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر الله المحرم عام أربعة عشر وسبع مئة . بمنزلها من قاسيون بظاهر دمشق ، وأجازت لنا مروياتها .

* * *

سماع[2] على الشيخة زينب بنت عبد الله بن عبد الجبار المقدسية : حديث ابن الصواف سنة ٧١٧هـ .

ويلاحظ سماع بعض من أحفادها وأم بعضهم ، وسماع ابن المهندس وفتاة زوجته .

وسمعه [حديث ابن الصواف] عليها [الشيخة المسندة الصالحة أم عبد الرحمن زينب بنت عبد الله بن رضي الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسية] بسندها [بسماعها فيه أصلًا من الحافظ ضياء الدين المقدسي بسنده] بقراءة كاتب السماع في الأصل عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي : ابنُه أبو بكر محمد ، وشمس الدين **محمد ابن إبراهيم بن غنايم ابن المهندس** ، **وابنه أبو بكر محمد في أواخر** الثانية ، وشهاب الدين أحمد ، وأبو بكر في الخامسة ، ووسناء ، وست الفقهاء ، وفاطمة **أولاد عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي ابن المسمعة** ، وأم بعضهم **ضيفة بنت عبد الحليم الدمشقية** ، وست القضاة بنت محمد بن محمد بن محمد بن أبي الفضل بن الحكيم

(١) مجموع ١٠٥ ق ١٥٤

(٢) مجموع ١٠٥ ق ١٧٣

الحريري ، وبنت خالها ماما بنت علي بن العلم الصيرفي ، **وتوفيق التكرورية فتاة زوج المهندس** .

وسمع الجزء سوى ورقتين من أوله : محمد بن عبد الرحمن ابن المسمعة أخو المذكورين .

وسمع من أوله إلى أكثر من نصف الجزء : أبو بكر بن محمد بن أبي بكر البالسي المتعيش .

وصح ذلك في يوم الثلاثاء التاسع من رمضان سنة سبع عشرة وسبع مئة بمنزل المسمعة بقاسيون ، وأخبر ابن المهندس بسماعه من أبي الحسن ابن البخاري ، بإجازته من مشايخه الثلاثة المذكورين .

* * *

سماع[1] على الشيخة زينب بنت عبد الله المقدسية : فوائد الصواف سنة ٧١٨هـ ويلاحظ سماع أسباطها وغيرهم .

قرأت هذا الجزء [الثالث من فوائد الصواف] بكماله على الشيخة المسندة الصالحة أم عبد الرحمن زينب بنت عبد الله بن رضي الدين عبد الرحمن بن عبد الجبار المقدسية ، بسماعها فيه أصلاً من الحافظ ضياء الدين المقدسي ، بسنده أوله ، فسمعه ابني عبد الله في السنة الثالثة والإمام بهاء الدين عبد الله . . . بن خليل المكي ، وتقي الدين أحمد بن العلم بن محمود الحراني ، وابنه محمد في الثالثة ، وشمس الدين محمد بن عبد . . . . عبد الرحمن بن عبد الرحيم . . . البغدادي ، وأخوه أحمد ، وناصر الدين محمود بن محمد بن محمود الواسطي ، ويحيى بن حسن بن علي . . . وخديجة و[ست] الفقهاء وفاطمة ووسناء ، وأبو بكر أولاد زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن حسن المقدسي ، وماما بنت عز الدين ابن روبزان ، وماما بنت علاء الدين بن الحكيم ، وزينب بنت العفيف الخياط ، وفاطمة بنت الحلبي التاجر ، وصح وثبت في يوم الثلاثاء

(١) مجموع ١٠٥ ق ١٧٣

سابع عشري ربيع الآخر سنة ثمان عشر وسبع مئة بمنزلها بقاسيون ، وأجازت لنا ما ترويه . وكتب **محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد الواني** .

* * *

سماع[1] على الإمامين أبي بكر ابن عبد الجبار المقدسي ، وأبي بكر السلمي : فوائد الحُرْفي بجامع تنكز بدمشق سنة ٧٢٤هـ .

ويلاحظ سماع الحافظ ابن كثير ، وعمر حفيد الحافظ المزي . والسماع بخط ابن سعد المقدسي .

سماع جميع هذا الجزء [فوائد أبي القاسم الحُرْفي] على الشيخين المسندين عماد الدين أبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي ، ونجم الدين أبي بكر ابن محمد بن أحمد بن عنتر السلمي ، بإجازتهما من سبط السلفي ، بسماعه من جده .

بقراءة الشيخ الإمام العالم المفيد محب الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد ابن المحب : ابناه محمد وأحمد ، وعبد الرحمن بن إبراهيم بن علي بن محمد بن بقا الملقن ، وتقي الدين أحمد بن العلم بن محمود التواني ، **وعماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير البصروي الشافعي ، وعمر بن عبد الرحمن ابن الشيخ** جمال الدين يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي ، والعلم محمد بن حسين بن عبد الكافي القصاب ، وابناه حسن وعلي ، والشيخ علي بن أحمد بن يونس الحافظي وابنه محمد ، وصارم الدين محمد بن علي بن عمر بن مسلم الكتاني ، وشمس الدين محمد بن عيسى بن علي بن عيسى المحدّث ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الله بن أبي أصيبعة ، وفرج بن عبد الله عتيق أحمد شاه عتق صالحي ، ومحمد بن علي بن محمد البالسي ، وعلي بن حسن بن خضر المرداوي ، وفخر الدين عثمان بن محمد بن أبي بكر بن حسن الحراني ، وناصر الدين

(١) مجموع ٨٧ ق ١٤

محمد بن بهادر بن عبد الله العمري ، والأمير شهاب الدين أحمد بن سوندك ابن اوطمش الناصري ، وعز الدين أيبك بن عبد الله الرستمي ، وسيف الدين براق بن بلدغي بن عبد الله الجندي من الحلقة ، ومحمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي وهذا خطه .

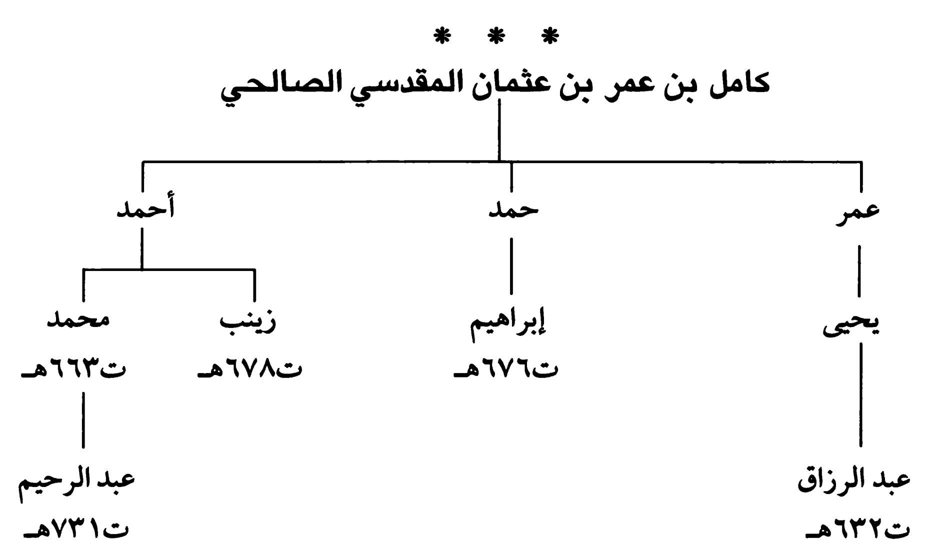
وصح في يوم الجمعة سادس عشرين ربيع الأول سنة أربع وعشرين وسبع مئة بالجامع السيفي (تنكز) خارج باب النصر بدمشق ، وأجازا لهم .

* * *

بيت
ابن كامل المقدسي الصالحي

بيت ابن كامل المقدسي : بيت قرآن ورواية للحديث ، وصلاح وتقوى

شجرة بيت ابن كامل المقدسي الصالحي



عبد الرزاق بن يحيى المقدسي

(.... ـ ٦٣٢هـ)

أبو محمد عبد الرزاق بن يحيى بن عمر بن كامل المقدسي الصالحي .

حدّث عن أبي الفرج الثقفي . توفي بالكسوة بالقرب من دمشق عند عوده من البيت المقدس . وحمل إلى الصالحية ودفن بها[١] .

* * *

محمد بن أحمد المقدسي

(.... ـ ٦٦٣هـ)

عفيف الدين محمد بن أحمد بن كامل بن عمر المقدسي الصالحي .

مؤدب، صالح ديّن، روى عن ابن ملاعب والشيخ الموفق المقدسي وجماعة . توفي كهلاً[٢] .

* * *

إبراهيم بن حمد المقدسي

(٦٠٤ ـ ٦٧٦هـ)

شرف الدين أبو إسحاق إبراهيم بن حمد بن كامل بن عمر بن عثمان المقدسي الصالحي .

فقيه حنبلي ، حافظ للقرآن ، محب لرواية الحديث ، سمع من ابن الحرستاني ، وداود بن ملاعب ، وموسى بن عبد القادر الجيلاني ، والشيخ الموفق المقدسي ، وابن راجح ، والقزويني ، وابن البن ، وأجاز له عبد الوهاب بن سُكينة ، وعمر بن طبرزد ، وابن الأخضر . أخذ عنه الشيخ علي الموصلي ، والوجيه السبتي وابن الخباز وغيره . وأجاز للحافظ الذهبي مروياته .

توفي في ليلة الثلاثاء تاسع عشر جمادى الآخرة بالصالحية ، ودفن من الغد بسفح قاسيون[٣]

* * *

(١) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٩٩ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٥/ ٨٩ .

(٣) المقتفي ١/ ٤٠٥ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٠٥ .

زينب بنت حمد بن كامل المقدسي

(٦٠١ ـ ٦٨٧هـ)

أم أحمد زينب بنت أحمد بن كامل بن عمر بن عثمان المقدسي الصالحي .

شيخة صالحة مسنة ، قابلة ، حضرت على ابن طبرزد ، وسمعت من ابن الزبيدي ، وكان فيها ديانة وفيها لطف وخدمة . سمع منها جماعة ، ولها إجازة من أسعد بن سعيد ، وزاهر الثقفي ، وعبد الوهاب بن سكينة ، وهي بنت عم إبراهيم بن حمد بن كامل .

توفيت يوم الثلاثاء خامس شوال ، ودفنت بسفح قاسيون عند مقبرة الشيخ أبي عمر[١] .

* * *

عبد الرحيم بن محمد المقدسي

(.... ـ ٧٣١هـ)

عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن كامل بن عمر المقدسي الصالحي .

شيخ صالح مسند ، سمع الحديث من الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر ، وابن الكمال وغيرهما . روى عنه ابن هامل .

توفي ليلة الجمعة تاسع ربيع الأول ودفن بسفح قاسيون[٢] .

* * *

سماع[٣] على الشيخة زينب بنت أحمد بن كامل بن عمر المقدسية : حديث القاضي الأنصاري بسفح قاسيون سنة ٦٨٣هـ .

سمع هذا الجزء وفيه الأول والثاني من تخريج أبي البقاء ابن طبرزد للقاضي أبي بكر [الأنصاري] عن شيوخه خلا المجلس الذي في أوله ، على الشيخة الصالحة أم أحمد زينب بنت العلم أحمد بن كامل بن عمر المقدسية ، بسماعها فيه نقلًا ، وهي حاضرة عند أبي حفص عمر بن طبرزد أخي المخرج ، بسماعه من المخرج له . بقراءة المخرج .

---

(١) المقتفي ٢/ ١٤٨ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٥٩٢ .

(٢) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٤٨١ .

(٣) عام ٣٧٧٤ ق ٤٢ .

بقراءة علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله الموصلي ثم الحلبي ، وهذا خطه .

الجماعة السادة بدر الدين أبو عبد الله محمد ، وشهاب الدين أبو العباس أحمد ابنا ناصر الدين منصور بن إبراهيم الجوهري ، وأبو محمد عثمان ابن الشيخ الإمام الحافظ جمال الدين أبي العباس أحمد ابن الشيخ أبي عبد الله محمد الطاهري ، وصفي الدين أبو الثنا محمود بن أبي بكر محمد بن حامد الأرموي وابن خاله محمد بن جعفر بن محمد الأملي ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سامة ، والفقيه شرف الدين أحمد بن إدريس بن يحيى المارديني ، وشرف الدين هاشم بن حسين بن هاشم التفليسي وآخرون ذكروا في نسخة ابن الطاهري المقروء منها .

وصح في يوم الاثنين لعشر بقين من رجب الفرد سنة ثلاث وثمانين وست مئة ، بمنزل المسمعة بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة ، وأجازت الشيخة لمن سمي جميع ما يجوز لها روايته بشرطه ، متلفظة بذلك حين السؤال ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه .

* * *

بيت
ابن شكر ابن علان المقدسي
بيت حديث شريف ، ورواية عالية السند ،
وهم من المهاجرين الأوائل من المقادسة الذين هاجروا إلى دمشق وسكنوا جبل قاسيون

قال الحافظ الضياء عن والدته وذكرت أسماء المهاجرين ثم قالت : وجاء عمر بن أبي بكر بن شكر ومعه إخوته وأمه (القلائد الجوهرية ١/ ٧٦) .

* * *

شجرة بيت ابن شكر ابن علان المقدسي

* * *

أبو بكر بن شكر بن علان المقدسي

- عمر بن أبي بكر
  ت ؟
  - أحمد
    - عمر
      ت٦٨٦هـ
    - خديجة
      ت٦٩٩هـ
    - زينب
      ت٧٢٢هـ
    - عبد الرحمن
      ت٧٢٨هـ
- مسعود
  ت٦٢٦هـ
  - صفية
    ت٦٧٩هـ
  - محمد

مسعود بن أبي بكر ابن شكر المقدسي

(.... ـ ٦٢٦هـ)

مسعود بن أبي بكر بن شكر بن علّان المقدسي الصالحي .

حدّث عن يحيى الثقفي . وتوفي في ربيع الآخر . روى عنه الشمس ابن الكمال .

أخوه : عمر بن أبي بكر من المهاجرين الأوائل إلى دمشق هو وإخوته وأمه[1] .

* * *

صفية بنت مسعود المقدسي

(٥٩٨ ـ ٦٧٩هـ)

أم عمر صفية بنت مسعود بن أبي بكر بن شُكر بن علان المقدسي الصالحي .

شيخة من الصالحات ، كثيرة المجاهدة ، طيبة القلب ، حريصة على فعل الخير . سمعت من ابن طبرزد وغيره . روى عنها الدمياطي ، وابن العطار ، والمزي ، والبرزالي ، وابن الخباز وجماعة .

توفيت يوم الجمعة رابع عشر ذي القعدة . ودفنت يوم الجمعة بسفح قاسيون بمقبرة الشيخ أبي عمر[2] .

* * *

عمر بن أحمد المقدسي

(.... ـ ٦٨٦هـ)

أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر بن علان المقدسي، ابن المغزل.

روى عن ابن اللتي . وهو أخو زينب والجمال المغزل[3] .

* * *

(١) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٥٥ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٨٢٢ ، القلائد الجوهرية ١/ ٧٦ ، معجم السماعات الدمشقية ص ٥٨٣ .

(٢) المقتفي ١/ ٤٩٧ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٧٢ ، معجم السماعات الدمشقية ص ٣٤٢ .

(٣) المقتفي ٢/ ١٢٧ .

خديجة بنت أحمد المقدسي

(٦١٢ ـ ٦٩٩هـ)

خديجة بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر بن علان المقدسي .

مسندة ، روت عن جعفر الهمْداني وغيره .

توفيت في الثاني والعشرين من جمادى الأولى بالبلد (بدمشق) بعد خروج التتر بيوم برباط البغدادية ، وحملت إلى الجبل فدفنت هناك .

وهي زوجة الشمس محمد ابن العماد عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي(١) .

* * *

زينب بنت أحمد المقدسي

(٦٢٨ ـ ٧٢٢هـ)

أم محمد زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر بن علان المقدسي .

شيخة صالحة معمّرة ، رحلة ، من النساء العوابد . سمعت من ابن اللتي وجعفر الهمْداني ، وتفرّدت في وقتها ، وحدّثت بدمشق ومصر والمدينة والقدس . وكانت تقيم بالقدس مع ولدها وكان مهندساً .

توفيت في ذي الحجة ببيت المقدس عن أربع وتسعين سنة(٢) .

وهي والدة الشيخ محمد بن أحمد القصاص .

ابنها : محمد بن أحمد بن سلامة بن ريحان الموصلي الصالحي ت ٧٢٣هـ (معجم شيوخ الذهبي ٢/ ١٤٣) .

زوجها : أحمد بن سلامة بن ريحان الموصلي الصالحي ت ٦٦٤هـ (تاريخ الإسلام ١٥/ ٩٧) .

* * *

---

(١) تاريخ الإسلام ١٥/ ٩٠٦ ، المقتفي ٣/ ٥٠ .

(٢) أعيان العصر ٢/ ٣٨٩ ، الدرر الكامنة ٢/ ٢٢٨ ، معجم شيوخ الذهبي ١/ ٢٤٨ .

عبد الرحمن بن أحمد المقدسي

(٦٣٧ ـ ٧٢٨هـ)

جمال الدين عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر بن علان المقدسي .

فقيه حنبلي ، محدّث عدل ، سمع من المرسي وخطيب مردا .

توفي في ذي القعدة بقاسيون ودفن به[١] .

* * *

سماع[٢] على الشيخة زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية سنة ٧١٠هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء وهو جزء [الحسين بن الحسن] الغضائري ، على الشيخة الجليلة أم علي زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية ، بسماعها من جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر الهمْداني ، بسنده ، بقراءة الفقيه برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله عرف بابن أم . . . .

يوم الثلاثاء سابع ذي الحجة سنة عشر وسبع مئة وأجازت لهم جميع ما يجوز لها روايته ، بشرطه ، الحمد لله ، وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين .

* * *

(١) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٣١١ ، معجم شيوخ السبكي ص٢١٣ ، معجم الشيوخ للذهبي ١/ ٣٥٦ ، الدرر الكامنة ٢/ ٣٥٦ ، ٣٥٢ ، معجم السماعات الدمشقية ص٣٥٨ .

(٢) مجموع ١٠٥ ق ٢٠٨ .

بيت
ابن عوض المقدسي

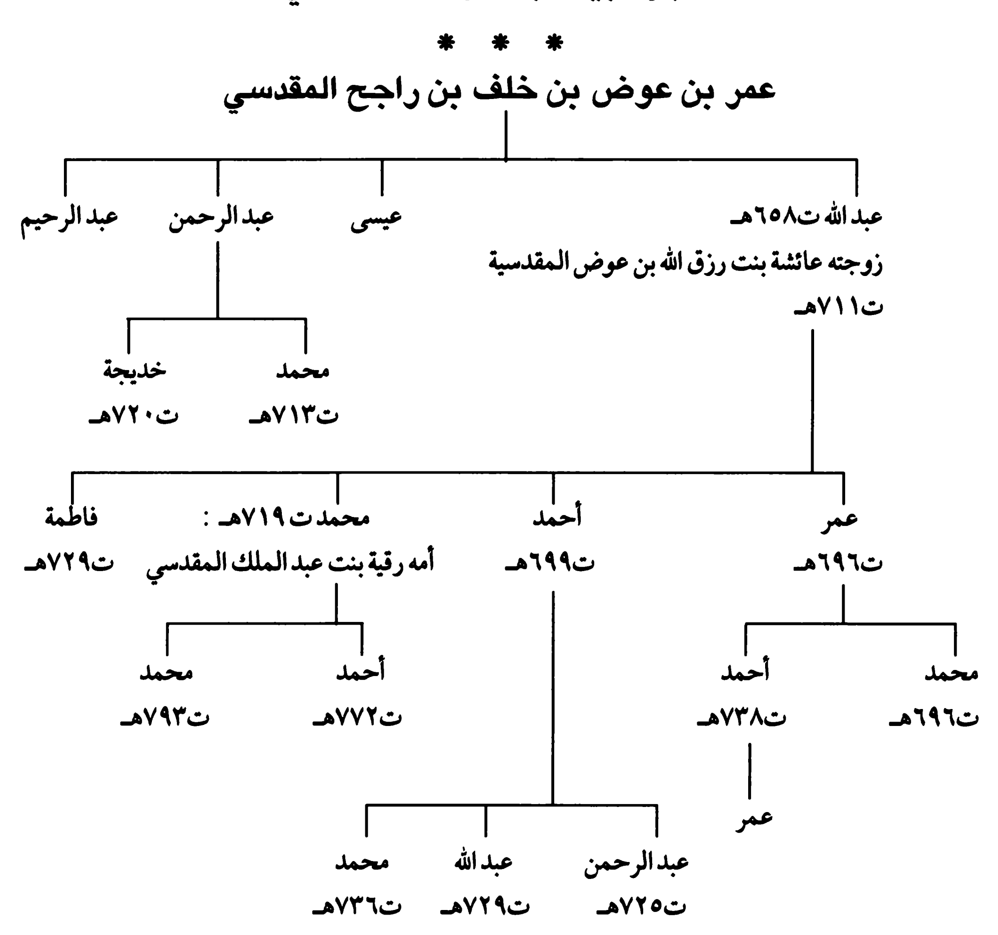
بيت علم وفقه حنبلي ، وحديث شريف ، وأسانيد عالية ، وصلاح وتقوى وزهد

كان لهم أثرهم في الفقه الحنبلي والحديث ، تولى أحدهم مشيخة دار الحديث الأشرفية بالجبل ، وبعضهم تولى الحسبة بالصالحية ، كما تولى بعضهم القضاء الحنبلي بمصر ، وكان منهم بعض النسوة الراويات للحديث .

* * *

شجرة بيت ابن عوض المقدسي

* * *



عبد الله بن عمر المقدسي

(.... - ٦٥٨هـ)

شمس الدين عبد الله بن عمر بن عوض بن خلف بن راجح المقدسي .

فقيه حنبلي ، شيخ فاضل ، حدّث عن الموفق المقدسي .

روى عنه ابن الخباز وغيره . توفي في المحرم بقاسيون كهلاً[١] .

* * *

زوجته : عائشة بنت رزق الله بن عوض المقدسية

(.... - ٧١١هـ)

أم أحمد عائشة بنت رزق الله بن عوض المقدسية المعروفة بالبلادية .

شيخة مسنة معمّرة ، روت عن ابن عبد الدائم ، وكانت من العوابد ، ذوات البكاء والخشوع والأوراد . ماتت في رمضان في سن الثمانين[٢] .

وهي زوجة شمس الدين عبد الله بن عمر بن عوض ، أم ولديه فاطمة والتقي أحمد .

* * *

عمر بن عبد الله المقدسي

(٦٣١ - ٦٩٦هـ)

عز الدين أبو حفص عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض بن خلف بن راجح المقدسي .

فقيه حنبلي ، قاضي القضاة بمصر ، سمع الحديث من جعفر الهمْداني ، والضياء المقدسي بدمشق ، وحضر على ابن اللتي ، وانتقل إلى مصر فسمع بها من عبد الوهاب بن رواج ، وسبط السلفي ، وتفقه بها على الشيخ شمس الدين ابن العماد ، وبرع في المذهب ودرّس وأفتى ، وتزوج بابنة شيخه ابن العماد : زينب والدة قاضي القضاة أحمد (ت ٧٣٨هـ) وكان مشكور السيرة ، محمود الأحكام ، متثبتاً في القضايا ، ممن يُركن إلى

---

(١) صلة التكملة ٣٢٢ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٨٨٢ .

(٢) المقتفي ٤/ ٤٢ ، معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٩٠ .

إثباته لدينه وثباته ، وكان أبيض الرأس واللحية ، سميناً ، تام الشكل ، كامل العقل . كان ابن جماعة يعتمد على إثباتاته . وسمع منه الحافظ الذهبي .

توفي بالقاهرة في صفر ، ودفن بتربة الحافظ عبد الغني المقدسي[1]

زوجته : زينب بنت ابن العماد ولدت سنة ٦٣٢هـ .

ابناه أحمد ت ٧٣٨هـ ، محمد ت ٦٩٦هـ .

* * *

محمد بن عمر بن عبد الله المقدسي

(.... ـ ٦٩٦هـ)

محمد ابن القاضي عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض بن خلف المقدسي فقيه حنبلي .

توفي وهو متوجه إلى الحجاز مع الركب المصري بمنزلة تعرف بالحوزة في طريق المصريين ، وكان من أصحاب ابن السلعوس وعظم في أيامه[2] .

* * *

أحمد بن عبد الله بن عمر المقدسي

(.... ـ ٦٩٩هـ)

تقي الدين أحمد بن عبد الله بن عمر بن عوض بن خلف بن راجح المقدسي .

فقيه حنبلي ، محتسب الصالحية ، وكان يشهد على القضاة ، وحدّث عن ابن عبد الدائم .

توفي في شعبان . وهو أخو القاضي عز الدين عمر ، والشرف محمد بن رقية[3] .

* * *

محمد بن عبد الرحمن المقدسي

(٦٣٥ أو ٦٣٦ ـ ٧١٣هـ)

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن عوض بن خلف بن راجح المقدسي المعروف بابن التاج .

---

(١) تاريخ حوادث الزمان ١/ ٣٨٣ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٨٤٣ .

(٢) ذيل طبقات الحنابلة ٤/ ٢٨٨ الهامش نقلاً عن المقتفي .

(٣) المقتفي ٣/ ٨٤ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٨٩٣ .

شيخ مبارك ، محدّث ، فقيه حنبلي ، واعظ ، روى الحديث عن الحافظ ضياء الدين المقدسي حضوراً ، وعن خطيب مردا محمد بن إسماعيل ، والمرسي وجماعة ، وولي مشيخة دار الحديث الأشرفية البرانية بالصالحية ، وكان محباً للخير ، يثابر على فعل الخيرات ، ويعود المرضى ، ويسعى في تجهيز الموتى ، ويلقن الأموات بعد الدفن ، ويعقد عقود الأنكحة . ويقضي حوائج الناس .

توفي ليلة الاثنين الرابع والعشرين من شوال ، وصلي عليه ظهر الاثنين بالجامع المظفري ، ودفن بقاسيون بتربة الشيخ الموفق(١) .

* * *

محمد بن عبد الله المقدسي

(٦٤٤ ـ ٧١٩هـ)

شرف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض بن خلف بن راجح المقدسي المعروف بابن رقية .

محتسب الصالحية ، فقيه حنبلي جليل ، سمع الحديث من محمد بن سعد ، وخطيب مردا محمد بن إسماعيل ، والرشيد العراقي وغيرهم .

مات يوم الأربعاء الثاني والعشرين من ربيع الآخر ودفن بتربة الشيخ أبي عمر(٢) .

أمه : رقية بنت عبد الملك بن عبد الملك المقدسي أخت كمال الدين عبد الرحيم .

أخوه لأبيه : قاضي مصر عز الدين عمر ت ٦٩٦هـ .

* * *

خديجة بنت عبد الرحمن المقدسي

(٦٤٠ ـ ٧٢٠هـ)

أم أحمد خديجة بنت عبد الرحمن بن عمر بن عوض بن خلف بن راجح المقدسية الصالحية .

شيخة صالحة خيّرة مات أبوها وعمرها أقل من سنة . تزوجت ابن عمها الشرف المحتسب ، ثم تزوجت بناصر الدين ابن السلار ، وهي أم ولده الشهاب أحمد ابن

---

(١) المقتفي ٤/١١٨ ، معجم الشيوخ للذهبي ٢/٢١١ ، معجم السماعات الدمشقية ص ٣٢ .

(٢) المقتفي ٤/٣٦ ، معجم الشيوخ للذهبي ٢/٢٠٣ .

السلار . أجاز لها ابن مسلمة ، والحافظ يوسف بن خليل الأدمي الدمشقي وغيرهما .

توفيت ليلة الجمعة الثالث عشر من ربيع الآخر ، وصلي عليها عقيب الجمعة بالجامع المظفري ، ودفنت بتربة الإمام الموفق عند أخيها شمس الدين ابن التاج[١] .

* * *

عبد الرحمن بن أحمد المقدسي

(.... ـ ٧٢٥هـ)

زين الدين أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن عبدالله بن عمر بن عوض بن خلف بن راجح بن بلال المقدسي .

محدّث فاضل ، سمع من ابن عبد الدائم وجماعة وحدّث . مات في ثامن رجب[٢] .

* * *

عبد الله بن أحمد المقدسي

(٦٦٤ ـ ٧٢٩هـ)

أبو محمد عبد الله بن شهاب الدين أحمد بن عبد الله بن (عمر) راجح بن عوض بن خلف بن بلال المقدسي .

فقيه حنبلي، مسند، أحضر على ابن عبد الدائم ، وسمع من عبد الوهاب ابن الناصح، وابن أبي عمر وغيرهما ، وكان من الشهود ، وكان كثير التلاوة ، وولي نظر طرابلس ، وخدم في عدة جهات ثم عمي وانقطع . توفي يوم الجمعة ثاني رمضان ودفن بقاسيون[٣] .

* * *

فاطمة بنت عبد الله المقدسي

(٦٥٠ ـ ٧٢٩هـ)

أم علي فاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض بن راجح المقدسي .

شيخة أصيلة مسندة محدّثة ، سمعت حضوراً من خطيب مردا ، وسمعت من

---

(١) المقتفي ٤/٤٢٣ ، معجم الشيوخ للذهبي ١/٢٢٨ .

(٢) معجم شيوخ الذهبي ١/ ٣٥٤ ، الدرر الكامنة ٢/ ٣٢٣ .

(٣) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٣٦٤ ، الدرر الكامنة ٢/ ٢٤٤

إبراهيم بن خليل . ولدت بالصالحية ، ودفنت بطريق الحجاز في المحرم بمعان[1] .

* * *

محمد بن أحمد المقدسي

(٦٥٦ ـ ٧٣٦هـ)

شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الله بن (عمر) راجح بن عوض بن خلف بن بلال المقدسي .

سمع الحديث وحدّث ، وتولّى الكتابة السلطانية .

توفي ببلدة حسبان من البلقاء ، ودفن هناك[2] .

* * *

أحمد بن عمر المقدسي

(.... ـ ٧٣٨هـ)

تقي الدين أحمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي .

فقيه حنبلي ، قاضي القضاة ، ولي أبوه القضاء للحنابلة بمصر سنة ٦٩٩هـ إلى أن مات سنة ٧١١هـ ، وولي المترجم القضاء سنة ٧١٢هـ ، واستمر إلى سنة ٧٣٨هـ ، وولي نظر الخزانة الكبرى . وكان تقياً من بيت العلم والصلاح ، ولي القضاء هو وأبوه وكان جدّه لأمه قاضياً . مات المترجم له في ذي القعدة ، وله ست وسبعون سنة[3] .

* * *

أحمد بن محمد المقدسي

(.... ـ ٧٧٢هـ)

شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي المعروف بابن المحتسب .

---

(١) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٣٤٢ ، معجم شيوخ الذهبي ٢/ ١٠٧ ، معجم شيوخ السبكي ٦١٠ ، الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٤ وفيه توفيت سنة ٧٣٤هـ ، أعلام النساء ٤/ ٦٩ .

(٢) تاريخ حوادث الزمان ٣/ ٩١٢ .

(٣) أعيان العصر ١/ ٣٠٨ ، الدرر الكامنة ١/ ٢٢٥ .

شيخ أصيل ، عُرف هو وأبوه بابن رُقية ، سمع الحديث وحدّث ، وكان عطاراً يعرف طرفاً من الطب ، وكان كريم النفس . توفي ليلة الاثنين مستهل رجب ودفن بسفح قاسيون[١] .

* * *

حسين بن محمد ابن عوض المقدسي

(.... ـ ٧٧٦هـ)

شرف الدين حسين [بن محمد] بن أحمد بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي الأصل المصري الحنبلي .

درّس بجامع الحاكم ، وأعاد ببعض مدارس الحنابلة وهو أحد الموقعين بديوان الإنشاء .

توفي في ذي القعدة[٢] .

* * *

محمد بن محمد المقدسي

(٧٠٤ ـ ٧٩٣هـ)

شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي الصالحي .

محدّث ، بيطار ، سمع الحديث على المطعّم وابن عبد الدائم وغيرهما . وأجاز له جماعة ، وحدّث بالكثير ، وتفرد بأشياء ومات بالمارستان في شعبان[٣] .

* * *

عمر بن أحمد بن عمر المقدسي

(٧١٦ ـ ؟)

عز الدين عمر بن أحمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي .

فقيه حنبلي ، محدّث ، سمع الحديث وحدّث[٤] .

* * *

(١) الوفيات لابن رافع ٢/ ٣٧٤ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٣٨٥ ، الدرر الكامنة ١/ ٢٧٥ .

(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٢/ ٤٥٨ .

(٣) الدرر الكامنة ٣/ ١٩٢

(٤) الدرر الكامنة ٣/ ١٥٣

بيت
ابن ماضي المقدسي

بيت ابن ماضي بن وُحيش : بيت فقه حنبلي ، ورواية للحديث وقرآن وتأديب

شجرة بيت ابن ماضي المقدسي

* * *

محمد بن أبي بكر بن ماضي بن وُحيش بن علي المقدسي الصالحي

عبد الحميد
ت ٦٣٩هـ

- عبد الله ت ٦٥٥هـ
  - سلمان ت ٦٧٤هـ
- عبد الساتر ت ٦٧٩هـ
- عبد الحافظ
  - محمد ت ٧١٣هـ
  - إبراهيم ت ٧١٨هـ
- يحيى[1]
- عيسى ت ٦٨٦هـ
- عبد الرحيم ت ٦٧٧هـ
- عبد الخالق
- عبد الرحمن

(١) انظر السماع على الموفق سنة ٦١٧هـ (عام ١٠٣٩ ق ١١٨أ) .

عبد الحميد بن محمد المقدسي

(.... ـ ٦٣٩هـ)

أبو محمد عبد الحميد بن محمد بن أبي بكر بن ماضي بن وُحَيش بن علي المقدسي الصالحي .

فقيه حنبلي ، مقرىء صالح . روى عنه المجد ابن الحلوانية ، وأبو علي ابن الخلال ، والعماد عبد الحافظ ، ومحمد بن علي الواسطي ، وجلس لإقراء القرآن ، وانتفع به خلق بالجبل .

توفي في الثاني والعشرين من جمادى الآخرة ودفن بسفح قاسيون[1] .

* * *

عبد الله بن عبد الحميد المقدسي

(٥٩٧ أو ٥٩٨ ـ ٦٥٥هـ)

أبو محمد عبد الله بن عبد الحميد بن محمد بن أبي بكر بن ماضي بن وحيش بن علي المقدسي .

فقيه حنبلي ، مؤدب ، سمع الحديث من حنبل وابن طبرزد ، والكندي . روى عن الدمياطي وابن الخباز وجماعة .

توفي في النصف من رمضان وله ثمان وخمسون سنة ودفن بجبل قاسيون[2] .

* * *

سلمان بن عبد الله المقدسي

(.... ـ ٦٧٤هـ)

شمس الدين أبو الطاهر سلمان بن عبد الله بن عبد الحميد بن محمد بن أبي بكر بن ماضي المقدسي .

تاجر ، حضر على ابن الزبيدي ، وسمع من جماعة .

توفي يوم الأربعاء ثاني جمادى الأولى ، ودفن من الغد بسفح قاسيون[3] .

* * *

(١) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٨١ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٢٩٤ ، معجم السماعات الدمشقية ٣٥٣ .
(٢) صلة التكملة ٢٦٦ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٧٧٨ .
(٣) المقتفي ١/ ٣٤٢ .

عبد الرحيم بن عبد الحميد المقدسي

(.... ـ ٧٧٦هـ)

أخو الشيخة هدية ، رجلٌ خيّر . مات بمصر في ذي القعدة[١] .

* * *

عبد الساتر بن عبد الحميد المقدسي

(٦٠٨ ـ ٦٧٩هـ)

تقي الدين عبد الساتر بن عبد الحميد بن محمد بن أبي بكر بن ماضي المقدسي .

فقيه حنبلي ، ولد بالصالحية ، وقرأ القرآن على أبيه تفقه على التقي ابن العز ، ومهر في المذهب ، وسمع من الشيخ الموفق ، وموسى ابن الشيخ عبد القادر الجيلاني ، والقزويني ، وابن راجح ، وقلّ من سمع منه ، وكان فيه غلو في السنة ومنابذة للمتكلمين ، ومبالغة في اتباع النصوص . سمع منه ابن الخباز والشيخ علي الزولي وتلميذه علاءالدين علي الكتاني ، وكان كثير الدعاوى ، رمي في الجملة ببلايا ومصائب ، واستحكمت بينه وبين أهل الصالحية عداوة وحبسوه مرة . توفي بالجبل ليلة الثلاثاء ثامن شعبان ودفن من الغد[٢] .

إخوته : عبد الله ت ٦٥٥هـ ، عبد الرحيم ت ٦٧٧هـ ، عيسى ت ٦٨٦هـ .

* * *

محمد بن عبد الحافظ المقدسي

(.... ـ ٧١٣هـ)

بدر الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الحافظ بن عبد الحميد بن محمد بن أبي بكر بن ماضي المقدسي الصالحي .

روى عن خطيب مردا محمد بن إسماعيل ، وسمع منه الطلبة والرحالون .

أخوه : إبراهيم ت ٧١٨هـ[٣] .

* * *

---

(١) تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٤٣ .

(٢) المقتفي ١/ ٤٩٠ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٧٣ .

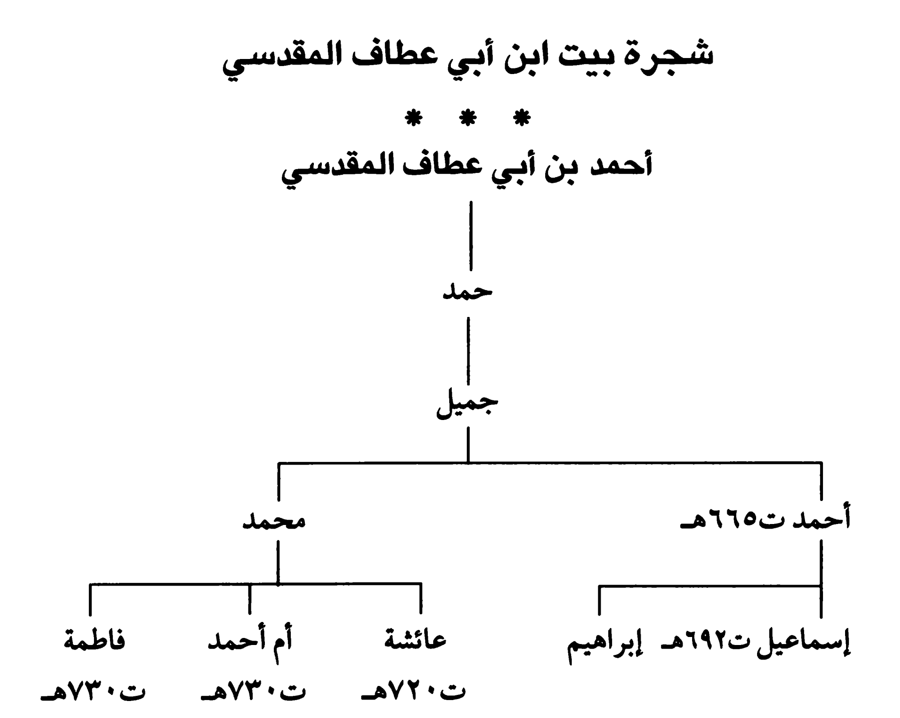
(٣) ذيل طبقات الحنابلة ٤/ ٣٩٤ الهامش نقلاً عن المقتفي .

بيت
ابن أبي عطاف المقدسي

بيت حديث شريف ورواية له ، من المهاجرين المقادسة الأوائل الذين هاجروا إلى دمشق ، وسكنوا بالصالحية

روى الحافظ الضياء عن والدته في تعداد أسماء المهاجرين فقالت : وكذلك محمد بن أبي عطاف . . . . وجاء أحمد بن أبي عطاف ومعه أولاده : معالي وجميل وسعيد ومحمد ، وجاء أخوه محمود أبو منصور ومعه ابناه منصور وأحمد (القلائد الجوهرية ٧٦/١) .

* * *


شجرة بيت ابن أبي عطاف المقدسي
* * *
أحمد بن أبي عطاف المقدسي
حمد
جميل
أحمد ت٦٦٥هـ
محمد
إسماعيل ت٦٩٢هـ
إبراهيم
عائشة
ت٧٢٠هـ
أم أحمد
ت٧٣٠هـ
فاطمة
ت٧٣٠هـ

أحمد بن جميل ابن أبي عطاف المقدسي الصحراوي المطعِّم

(.... - ٦٦٥هـ)

زين الدين أبو العباس أحمد بن جميل بن حمد بن أحمد بن أبي عطاف المقدسي الصحراوي المطعّم .

شيخ فاضل . روى عن حنبل وابن طبرزد . وحدّث ، سمع منه المعين علي بن وردان بمصر ، والسيف ابن المجد وأثنى عليه ووثقه . وروى عنه الدمياطي وابن الخباز ، والقاضي تقي الدين سليمان بن حمزة ، وأبو عبد الله ابن الزراد وآخرون .

مات في يوم الأحد ثاني عشر جمادى الأولى بجبل قاسيون(١) .

* * *

إسماعيل بن أحمد المقدسي (ابن أبي عطاف)

(.... - ٦٩٢هـ)

أبو الفداء إسماعيل بن أحمد بن جميل بن حمْد بن أحمد بن أبي عطاف بن أحمد المقدسي الصالحي البقّال .

شيخ صالح . حدّث عن ابن الزبيدي وابن اللتي وغيرهما .

مات يوم عيد الفطر ، ودفن من الغد يوم السبت بسفح قاسيون(٢) .

* * *

عائشة بنت محمد بن جميل المقدسي (ابن أبي عطاف)

(.... - ٧٢٠هـ)

أم أبي بكر عائشة بنت محمد بن جميل بن حمد بن أحمد بن أبي عطاف المقدسي الصالحي .

شيخة مسندة صالحة ، أجاز لها في سنة ٦٤٦هـ يوسف بن خليل الأدمي الدمشقي من حلب ، وأجاز لها جماعة من القاهرة وغيرها ، وكان أبوها سافر إلى اليمن وتركها هي

---

(١) المقتفي ١/ ١٥٣ ، صلة التكملة ٤١٥ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ١٠٩

(٢) المقتفي ٢/ ٣٣٧ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٧٤٦ .

وأختها فاطمة ببغداد وهي صغيرة بنت أربعين يوماً أو نحوها ولم يرجع . ومات هناك وخلّف تركة .

توفيت بدمشق ودفنت بقاسيون[1] .

وهي زوجة ابن عمها : إبراهيم بن أحمد بن جميل .

* * *

أم أحمد بنت محمد بن جميل المقدسي(ابن أبي عطاف)

(٦٤٠ ـ ٧٣٠هـ)

أم أحمد بنت محمد بن جميل بن حمد بن أحمد بن أبي عطاف المقدسي .

مسندة معمرة . دفنت بسفح قاسيون[2]

* * *

فاطمة بنت محمد بن جميل المقدسي (ابن أبي عطاف)

(٦٤٦هـ ـ ٧٣٠هـ)

أم محمد فاطمة بنت محمد بن جميل بن حمْد بن أحمد بن أبي عطاف بن أحمد المقدسي الصالحي .

شيخة صالحة ، حضرت على والدها ببغداد ، وأجاز لها جماعة وحدّثت ، سمع منها الذهبي والبرزالي وقال : كان أبوها سافر إلى بغداد وخدم هناك جندياً وولدت هي وأختها عائشة ببغداد ، وكان له وجاهة وحرمة وثروة ، ثم إن توجه إلى اليمن ، وتركهما ببغداد ، فأرسل إليهما عمهما الزين أحمد بن جميل وأحضرهما إلى دمشق وهما صغيرتان وزوجهما بولديه .

توفيت في التاسع والعشرين من جمادى الآخرة بقاسيون ودفنت به[3] .

* * *

---

(١) المقتفي ٤/ ٤٢٩ .

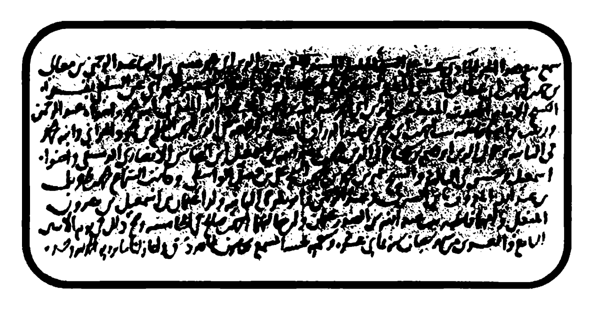
(٢) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٤٢٠ .

(٣) معجم شيوخ السبكي ص٦٢٠

سماع[1] على الشيخ عيسى بن عبد الرحمن ابن أبي عطاف المقدسي سنة ٧١٨هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء الحادي عشر [من أمالي ابن بشران] على الشيخ الجليل المسند المعمر شرف الدين أبي محمد عيسى بن البهاء عبد الرحمن بن معالي بن حمد بن أحمد **بن أبي عطاف** المقدسي المطعِّم ، بسماعه في باطن هذه الورقة أصلاً من جعفر الهمْداني ، عن السلفي . بقراءة الشيخ الإمام المحدّث المفيد محب الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله المقدسي : ابنه محمد وأخواه عبد الرحمن وزينب ، وأمهما فاطمة بنت أحمد بن أبي محمد بن عبد الرزاق العطار ، والجماعة : تقي الدين أحمد بن العلم بن محمود الحراني ، وابنه محمد في الثانية ، وجمال الدين إبراهيم ابن شيخنا كمال الدين محمد بن نصر الله بن إسماعيل ابن النحاس الأنصاري الدمشقي ، وأخواه إسماعيل وحسن في الثالثة ، والشيخ عمر بن محمد بن أحمد ابن الشيخ علي بن فضل الواسطي . وكاتب السماع محمد بن طغريل بن عبد الله المعروف بابن الصيرفي ، وعبد الرحمن وأبو بكر في الثانية ولدا عثمان بن إسماعيل بن هارون المنعلي وأمهما فاطمة بنت عبد الله بن الصدر عثمان ، وابن خالتهما أحمد بن صالح في الخامسة .

وصح ذلك في يوم الاثنين السابع والعشرين من شهر شعبان سنة ثماني عشرة وسبع مئة بجنينة المسمع بقاسيون ظاهر دمشق ، وأجاز لنا ما يرويه والحمد لله وحده .



* * *

عائشة بنت محمد بن جميل المقدسي

(.... ـ ٧٢٠هـ)

أم أبي بكر عائشة بنت محمد بن جميل بن حمد بن أحمد بن أبي عطاف المقدسي الصالحية .

شيخة مسندة صالحة .

* * *

(١) عام ٣٨٣٨ ق ١٤٨

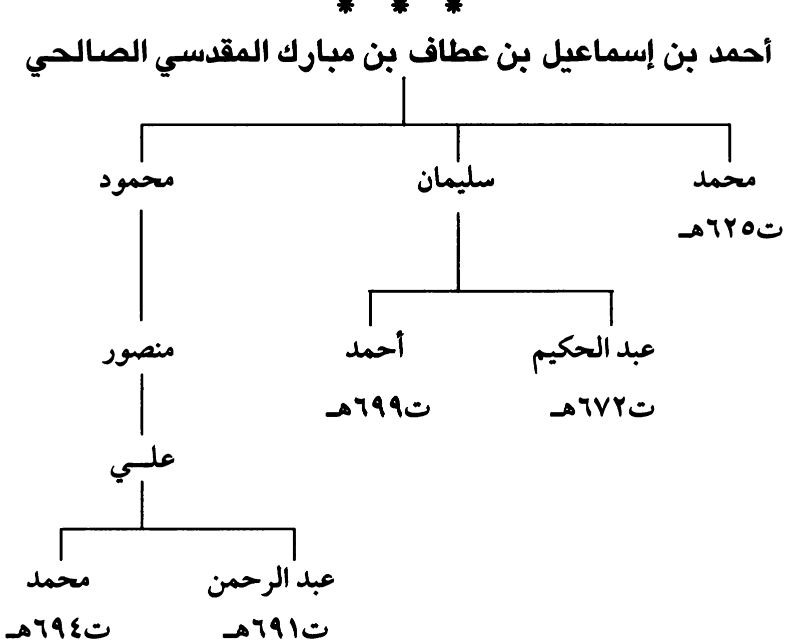
بيت
ابن عطاف المقدسي
بيت فقه حنبلي ، ورواية للحديث الشريف

هذا البيت غير بيت ابن أبي عطاف فهما بيتان . اعتمدت في ذلك على التراجم لهذا البيت في كتاب المقتفي للبرزالي وعلى معجم الشيوخ للذهبي ١/ ٤٥ .

* * *

شجرة بيت ابن عطاف المقدسي

* * *



محمد بن أحمد المقدسي (ابن عطاف)

(٥٤٦ ـ ٦٢٥هـ)

أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عطاف بن مبارك بن علي المقدسي الصالحي.

فقيه حنبلي ، من أعيان الفقهاء ، روى عنه الحافظ الضياء وغيره .

توفي في تاسع عشر رجب ودفن بجبل قاسيون[١]

* * *

عبد الحكيم بن سليمان المقدسي الحراني

(٥٩٢ ـ ٦٧٢هـ)

زين الدين عبد الحكيم بن سليمان بن أحمد بن إسماعيل بن عطاف بن مبارك بن علي المقدسي الحراني الأنصاري .

حدّث عن حنبل والقزويني والفخر ابن تيمية وطائفة ، أخذ عنه ابن الخباز وابن العطار وجماعة . ولد في حران ومات في يوم الخميس سادس عشر شوال بقاسيون[٢]

* * *

عبد الرحمن بن علي المقدسي الصالحي القصَّاع

(.... ـ ٦٩١هـ)

شهاب الدين أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن منصور بن محمود بن أحمد بن إسماعيل بن عطاف المقدسي الصالحي القصاع .

دمشقي عدل ، سمع من ابن الزبيدي وابن صباح وغيرهما .

قرأ عليه الحافظ البرزالي بدكانه بقيسارية القصع « جزء الحفار » وكان يبيع القصع .

مات في يوم الاثنين العشرين من صفر ، ودفن بسفح قاسيون[٣]

* * *

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٣/ الترجمة ٢٢٠١ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٨٠٠ .

(٢) المقتفي ١/ ٢٩٣ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٢٤٢ وفيه عبد الحليم .

(٣) المقتفي ٢/ ٢٦٨ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٧٣٠

محمد بن علي المقدسي الصالحي القصَّاع

(.... ـ ٦٩٤هـ)

عماد الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن منصور بن محمود بن أحمد بن إسماعيل بن عطاف المقدسي .

شيخ مسند ، روى « جزء الحفار » عن الاربلي حضوراً سنة ٦٣٠هـ ، وسمع من جعفر الهمْداني .

توفي ليلة الثلاثاء ثامن صفر ، ودفن من الغد بسفح قاسيون[١] .

* * *

أحمد بن سليمان المقدسي الحراني

(٦١٥ ـ ٦٩٩هـ)

أبو العباس أحمد بن سليمان بن أحمد بن إسماعيل بن عطاف المقدسي ثم الحراني ثم الصالحي .

مقرىء صالح ، سكن أبوه ـ وكان من كبار الحنابلة ـ بحران ، فولد له بها المترجم ، فسمع من والده وغيره ، وكان شيخاً صالحاً مقيماً نحواً من أربعين سنة بتربة تقي الدين عباس ابن العادل ، وقد حدّث بـ« صحيح البخاري » ومات في أيام التتار بداخل دمشق بعد أن أخذت بناته وأهله ، وسلب فيمن سلب[٢] .

* * *

(١) المقتفي ٢/ ٣٨٣ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٧٩٤ .

(٢) معجم شيوخ الذهبي ١/ ٤٥ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٨٩٢ .

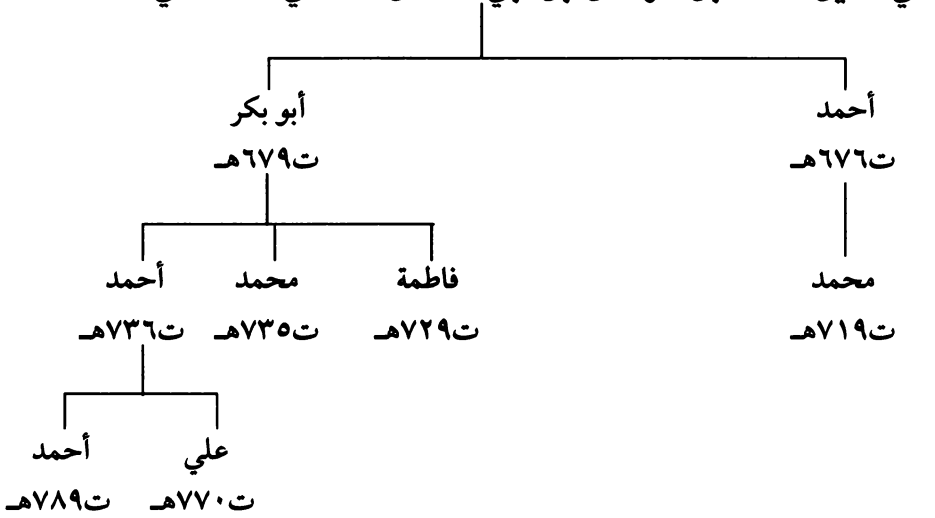
بيت
ابن طرخان السلمي الصالحي
بيت قرآن وحديث شريف ورواية ، وفقه حنبلي

فيهم بعض النسوة الراويات للحديث .

لم يذكر المؤرخون أنهم مقادسة وإنما ذكروا أن جدهم تقي الدين محمد بن طرخان دمشقي سلمي ولد بالصالحية . وسكن أولاده وأحفاده بالصالحية .

* * *

شجرة بيت ابن طرخان السلمي الصالحي



تقي الدين محمد بن طرخان السلمي

(٥٦١ ـ ٦٣٧هـ)

تقي الدين محمد بن أبي الخير طرخان بن أبي الحسن بن علي بن عبد الله السلمي الدمشقي الصالحي .

فقيه حنبلي ، محدّث ، فاضل صالح .

ولد بجبل الصالحية ، وسمع من أبي المعالي بن صابر ، ويحيى الثقفي ، وابن صدقة وابن الموازيني ، وسمع بمكة والمدينة واليمن وحدّث . روى عنه الضياء المقدسي ، والمجد ابن الحلوانية ، والفخر ابن البخاري ، وأبو علي ابن الخلال وجماعة .

خرّج له الضياء أربعين حديثاً . وخرّج هو لنفسه مشيخة كبيرة . وكان شيخاً فاضلاً فقيهاً ، حسن الطريقة ، متودداً إلى الناس .

توفي في تاسع المحرم بسفح قاسيون(١) .

* * *

أحمد بن محمد بن طرخان السلمي

(.... ـ ٦٧٦هـ)

أبو العباس أحمد بن محمد بن طرخان بن أبي الحسن السلمي الدمشقي الصالحي .

فقيه حنبلي ، مسند ، روى بالحضور عن ابن طبرزد ، وسمع منه جماعة .

توفي بقوص يوم الجمعة الثامن والعشرين من جمادى الآخرة(٢) .

* * *

أبو بكر بن محمد بن طرخان السلمي

(٦١١ ـ ٦٧٩هـ)

زين الدين أبو بكر بن محمد بن طرخان السلمي الصالحي .

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٢٣ ، ذيل الروضتين ١٦٨ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٢٥١ ، ذيل طبقات الحنابلة ٣/ ٤٧٠ ، المنهج الأحمد ٤/ ٢٣٤ ، الفضل المبين في مشيخة الحافظ ضياء الدين ١/ ٣٢٣ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٠٤ ، المقتفي ١/ ٤٠٩ ، معجم السماعات الدمشقية ص ٢٠٠

إمام مقرىء بالألحان ، ديّن ، سمع من الموفق ابن قدامة المقدسي وابن أبي لقمة وجماعة ، وروى الكثير .

روى عنه ابن العطار ، وابن الخباز ، والمزي والبرزالي ، وأجاز للحافظ الذهبي .

توفي يوم الخميس العشرين من جمادى الآخرة ، ودفن يوم الجمعة بسفح قاسيون[١] .

* * *

محمد بن أحمد ابن طرخان السلمي الصالحي

(.... ـ ٧١٩هـ)

فقيه حنبلي . قال البرزالي : من شباب الصالحية[٢] .

* * *

فاطمة بنت أبي بكر ابن طرخان السلمي

(٦٥٢ ـ ٧٢٩هـ)

أم أحمد فاطمة بنت أبي بكر بن محمد بن طرخان بن أبي الحسن بن عبد الله بن ردَّاد السلمي الصالحي .

شيخة صالحة خيّرة كاتبة ، من نساء الصالحية ، من بيت الرواية تكتب في الإجازات بخطها .

سمع منها البرزالي وقال : سمعتُ منها ومن أخويها ومن والدهم ووالدتهم وقد حدّث جماعة من بيتهم . وسمع منها الذهبي وابن رافع والبرزالي أيضاً .

توفيت ليلة الأحد السابع والعشرين من رجب ودفنت قبلي تربة الشيخ أبي عمر بسفح قاسيون[٣] .

* * *

(١) المقتفي ١/٤٨٦ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٨٠ .

(٢) ذيل طبقات الحنابلة ٤/٤٣٦ (الهامش) نقلاً عن المقتفي للبرزالي .

(٣) تاريخ حوادث الزمان ٢/٣٦١ ، معجم شيوخ الذهبي ٢/١١٣ ، معجم شيوخ السبكي ٦٠٧ ، المنتقى من مشيخة أحمد بن رجب الحنبلي ص٧٠ ، أعلام النساء ٤/٣٦ .

محمد بن أبي بكر ابن طرخان المقدسي

(٦٥٣ ـ ٧٣٥هـ)

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان بن أبي الحسن بن ردّاد السلمي الصالحي .

محدّث مسند ، كاتب مجيد ، كتب الخط المنسوب ، له نظم ونثر ، سمع الحديث من ابن عبد الدائم وابن أبي اليسر وابن الناصح ، وكتب الطباق (السماعات) ، وكان له حضور في شهر رمضان سنة ٦٥٧هـ .

توفي ليلة الخميس الثامن والعشرين من ذي القعدة ، ودفن بالقرب من تربة الشيخ أبي عمر بقاسيون[١] .

* * *

أحمد بن أبي بكر ابن طرخان المقدسي

(٦٦٣ ـ ٧٣٦هـ)

تقي الدين أبو العباس أحمد ابن المقرىء أبي بكر بن محمد بن طرخان بن أبي الحسن السلمي الصالحي .

سمع الحديث من ابن عبد الدائم وغيره ، وسمع من جماعة .

توفي يوم الأحد خامس جمادى الآخرة ، ودفن بسفح قاسيون[٢] .

زوجته : أم محمود فاطمة بنت إسماعيل بن إبراهيم ابن والي الهامة ت ٧٤٠هـ .

* * *

علي بن أحمد ابن طرخان المقدسي

(.... ـ ٧٧٠هـ)

علاء الدين علي بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان بن أبي الحسن السلمي الصالحي .

---

(١) تاريخ حوادث الزمان ٣/ ٨٢٤ ، أعيان العصر ٤/ ٣٦٥ ، معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٣٢١ ، معجم شيوخ السبكي ٣٨٨ .

(٢) تاريخ حوادث الزمان ٣/ ٩٠٢ ، الدرر الكامنة ١/ ١١٢ ، معجم السماعات الدمشقية ص ١٧٢

شيخ معدّل أصيل ، سمع الحديث من التقي سليمان بن حمزة المقدسي ، وعيسى المطعّم ، ويحيى بن سعد . حدّث هو وأبوه وجده ، وعمه .

توفي بكونين من أعمال صفد ليلة السابع من المحرم ودفن هناك(١) .

* * *

أحمد بن أحمد ابن طرخان المقدسي

(.... ـ ٧٨٩هـ)

أبو بكر أحمد بن أحمد بن أبي بكر بن طرخان بن أبي الحسن السلمي المقدسي الصالحي .

سمع الحديث على يحيى بن سعد المقدسي « الثقفيات » ومن القاسم ابن عساكر وجماعة وحدّث .

مات بدمشق في شعبان(٢) .

* * *

سماع(٣) على الشيخ محمد بن طرخان الدمشقي الصالحي سنة ٦٣٢هـ .

سمع جميعه [حديث واحد عن آدم بن أبي إياس] من الشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن طرخان بن أبي الحسن [بن علي بن عبد الله] الدمشقي الصالحي ، بسماعه من يحيى الثقفي ، بقراءة الحافظ أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي : ابناه يوسف وأحمد وهو في الخامسة ، وأبو المظفر منصور بن سليم بن منصور الهمْداني الاسكندري ، والحكيم أبو الحسن علي بن مهدي اللطمي ، ومحمد بن أحمد بن أبي عيسى الأنصاري الميورقيان ومحمود بن موسى بن حسين التركماني ، وعبد الرحمن بن بدران . . . . الجيتي ، ومثبته أحمد بن عيسى بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي في تاسع عشري شعبان من سنة اثنتين وثلاثين وست مئة بالمسجد العتيق بسفح قاسيون بمنازل الصالحين والحمد لله حق حمده ، وصلواته على سيدنا محمد النبي المصطفى وآله وسلامه ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

---

(١) الوفيات لابن رافع ٢/ ٣٤٠ ، الدرر الكامنة ٣/ ٢٣ ، معجم السماعات الدمشقية ص ٤٢٤ .

(٢) الدرر الكامنة ١/ ٩٨ .

(٣) عام ٣٧٥٧ ق ١٨٠ ب .



* * *

بيت
الشيرازي (ابن مَمِيل)

بيت الشيرازي (ابن مَميل) بيت رئاسة وفقه شافعي ، ورواية للحديث الشريف ، وكتابة ديوانية

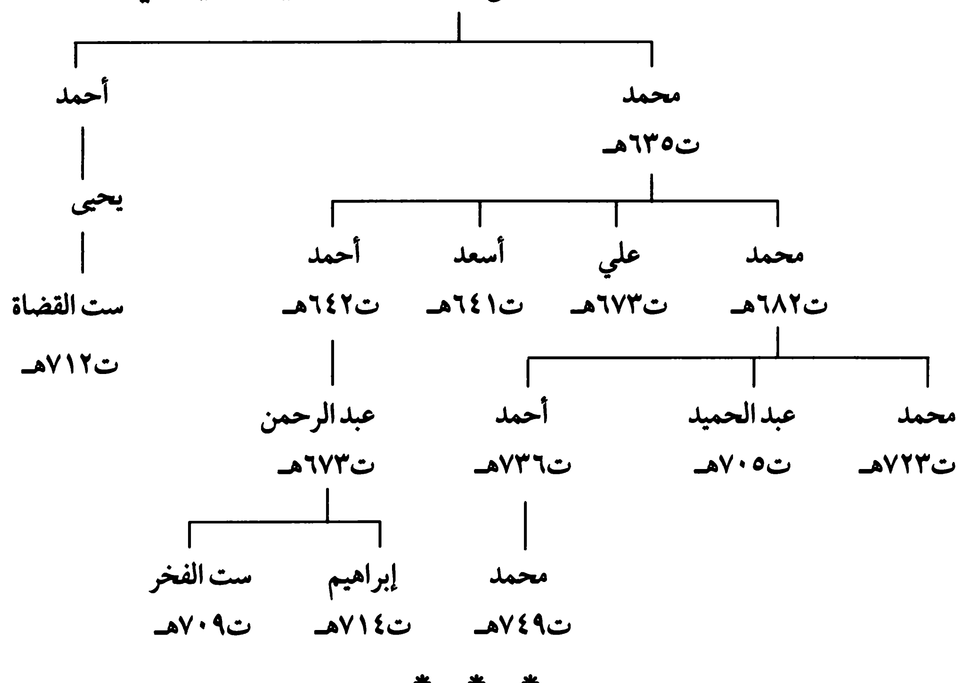
انتقل جدهم هبة الله بن محمد (ت ٥٧٨هـ) من بغداد ، ثم سكن دمشق سنة ٥٣٠هـ واستوطنها ، وتولى إمامة المشهد بجامع دمشق ، ثم تولى أبناؤه وأحفاده الوظائف الكبيرة ودرّسوا بالمدارس ، ورووا الحديث الشريف بأسانيد عالية ، وكان منهم عدة شيخات مسندات . وكانت لهم مقبرة خاصة بجبل قاسيون .

استمر عطاؤهم أكثر من ثلاثة قرون رحمهم الله تعالى .

* * *

شجرة بيت الشيرازي (ابن مَمِيل)

* * *



* * *

- والدة تاج الدين ابن الشيرازي ت ٧٠٧هـ
- بنت عماد الدين الشيرازي ت ٧١١هـ
- محمد بن محمد بن هبة الله ابن الشيرازي ت ٧١٢هـ

هبة الله بن محمد الشيرازي

(٥٠٠ ـ ٥٧٨هـ)

أبو محمد هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله بن يحيى بن بندار بن مَميل الشيرازي ، ثم البغدادي ، ثم الدمشقي .

إمام فاضل ، صوفي واعظ ، عدل ، ولد ببغداد وسمع بها أبا علي بن نبهان ، ومحمد ابن الحسن بن باكير وجماعة .

وقدم دمشق سنة ٥٣٠هـ فاستوطنها ، وولي إمامة مشهد علي بالجامع الأموي ، وفُوِّض إليه عقد الأنكحة .

كان ديّناً حسن الطريقة ، ولما توفي في ربيع الأول خلفه في إمامة المشهد ابنه القاضي أبو نصر .

روى عنه ابنه ، وابن ابنه أبو المعالي أحمد بن محمد ، وأبو المواهب ابن صصرى وآخرون[١] .

* * *

محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي

(٥٤٩ ـ ٦٣٥هـ)

شمس الدين أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى الشيرازي الدمشقي .

علاَّمة ، مفت ، مسند كبير ، قاض ، فقيه شافعي ، ولي القضاء بالقدس وغيره ، وولي إمامة المشهد بعد أبيه ، ودرّس بالمدرسة العمادية والشامية .

كان رئيساً جليلاً ، منوّر الوجه ، توفي ليلة الثاني من جمادى الآخرة ودفن بسفح قاسيون[٢] .

* * *

---

(١) تاريخ الإسلام ١٢/ ٦٢٢ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٨٠ ، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣١ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ١٩٢ .

أسعد بن محمد بن هبة الله الشيرازي

(٥٧٧ ـ ٦٤١هـ)

أبو الفتح أسعد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى بن بندار الشيرازي الدمشقي .

فقيه شافعي ، محدّث ، دمشقي المولد والدار ، من بيت الحديث والفقه والتقدم وهو أصغر من أخيه تاج الدين أحمد .

توفي بدمشق في السادس والعشرين من ذي القعدة[١] .

* * *

أحمد بن محمد بن هبة الله الشيرازي

(٥٧١ ـ ٦٤٢هـ)

تاج الدين أبو المعالي أحمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى الشيرازي الدمشقي .

صدر جليل ، رئيس معدّل ، محدّث ، سمع من جده وابن البانياسي ، وعبد الرزاق النجار ، وابن صدقة الحراني ، وأجاز له أبو طاهر السلفي ، روى عنه الجمال ابن الصابوني وابنه أحمد ، والفخر إسماعيل بن عساكر ، وابن عمه عبد المنعم ابن عساكر ، وعبد الرحمن بن محمد الإسفراييني ، وأبو علي ابن الخلال .

توفي في خامس رمضان[٢] .

* * *

علي بن محمد بن هبة الله الشيرازي

(.... ـ ٦٧٣هـ)

علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله الشيرازي الدمشقي .

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦٣٣ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٣٧٧ ، صلة التكملة ٤١ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٠٤ .

رئيس عدل ، سمع من الكندي وابن الحرستاني وغيرهما ، ومن والده القاضي أبي نصر ، كتب عنه الطلبة .

توفي في يوم الجمعة السادس من جمادى الآخرة ، ودفن بسفح قاسيون[(١)] .

* * *

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن هبة الله الشيرازي

(.... ـ ٦٧٣هـ)

نجم الدين أبو بكر عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى الشيرازي الدمشقي .

محدّث ، سمع « مسند الإمام أحمد » من حنبل ، وسمع من ابن طبرزد والكندي وغيرهم ، روى عنه ابن الخباز وابن العطار وجماعة ، وكان من أعيان الشهود .

توفي ليلة السبت الثامن والعشرين من جمادى الآخرة بدمشق ودفن من الغد بسفح قاسيون[(٢)]

* * *

محمد بن محمد بن هبة الله الشيرازي

(٦٠٥ ـ ٦٨٢هـ)

عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله الشيرازي الدمشقي .

فقيه شافعي ، رئيس ، كان يكتب الخط المنسوب ، وكان من أعيان الدمشقيين . تولى النظر على الأملاك الظاهرية ، والتعلقات السعدية بعد ابن القلانسي . ارتحل غير مرة للتجارة ، وسمَّع ولده أبا نصر من أصحاب السلفي .

توفي بدمشق بالمزة يوم الاثنين ثامن عشر صفر ، ودفن بسفح قاسيون[(٣)] .

* * *

---

(١) المقتفي ١/ ٣٢٢ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٢٦٥ .

(٢) المقتفي ١/ ٣٢٣ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٢٦٣

(٣) ذيل مرآة الزمان ٤/ ١٩٨ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٤٨٣ .

عبد الحميد بن محمد بن محمد بن هبة الله الشيرازي

(٦٦٠ ـ ٧٠٥هـ)

شرف الدين أبو محمد عبد الحميد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله الشيرازي الدمشقي .

صدر رئيس ، من رؤساء دمشق . سمع الحديث ورواه .

توفي يوم الأربعاء السادس والعشرين من شوال ، ودفن بكرة الخميس بتربتهم بسفح قاسيون ، وعُمل عزاؤه بكرة الجمعة بالجبل[١] .

* * *

والدة تاج الدين ابن الشيرازي

(.... ـ ٧٠٧هـ)

والدة الصدر تاج الدين محمد بن محمد بن الشيرازي (ت ٧١٢هـ) .

توفيت في الثاني عشر من ربيع الأول ودفنت بالصالحية[٢] .

* * *

ست الفخر بنت عبد الرحمن بن أحمد ابن الشيرازي

(.... ـ ٧٠٩هـ)

أم عبد الحميد ست الفخر بنت نجم الدين عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن هبة الله ابن الشيرازي .

مسندة جليلة ، روت الحديث عن كريمة ، سمع منها الإمام السبكي وغيره .

توفيت ليلة الاثنين ثالث شعبان ، ودفنت بسفح قاسيون . وكانت أكبر من أخيها نور الدين بسنتين ، ومولد نور الدين أول سنة ٦٣٤هـ[٣] .

* * *

(١) المقتفي ٣/ ٣١٠ .

(٢) المقتفي ٣/ ٣٥٣ .

(٣) المقتفي ٣/ ٤٣٣ ، معجم شيوخ الذهبي ١/ ٢٩١ .

بنت عماد الدين الشيرازي

(.... ـ ٧١١هـ)

بنت عماد الدين محمد بن محمد بن الشيرازي (ت ٦٨٢هـ) ، والدة عماد الدين وعلاء الدين ابني بدر الدين موسى بن فخر الدين ابن الشيرجي ، توفيت في جمادى الأولى[١] .

* * *

محمد بن محمد بن هبة الله الشيرازي

(٦٥٦ ـ ٧١٢هـ)

تاج الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى بن بندار الشيرازي الدمشقي .

من أعيان الدمشقيين ، صدر رئيس ، ولي وكالة بيت المال والحسبة ، ونظر الدواوين ، ونظر الجامع الأموي ، ونظر ديوان الخزندار ، سمع الحديث من والده وعمه ، وجماعة .

توفي يوم الأحد رابع رجب ببستانه بالمزة ، ودفن بكرة الاثنين بسفح قاسيون بتربة والده بالقرب من الجامع المظفري[٢] .

* * *

ست القضاة بنت يحيى بن أحمد ابن الشيرازي

(.... ـ ٧١٢هـ)

أم محمد ست القضاة بنت يحيى بن أحمد بن هبة الله ابن الشيرازي .

شيخة صالحة مسندة أصيلة ، سمعت من كريمة « مشيختها » و« الزهاد والعبّاد » للبلخي ، وذكرت أنها سمعت من جدها أبي نصر ، وأول من تزوج بها مجد الدين الروذراوري اللغوي ، ثم تزوجها أبو المحاسن الخرقي وجاءه منها ثلاثة أولاد ، ثم تزوج بها زين الدين عبد الرحمن ابن عبيد فدامت في عصمته اثنتين وخمسين سنة .

---

(١) المقتفي ٤/ ٢٥ .

(٢) المقتفي ٤/ ٧٥ ، ٣/ ٣١٠ .

توفيت ليلة الثلاثاء من ذي القعدة بمنزلها داخل باب الفراديس وقاربت التسعين سنة . ودفنت من الغد بسفح قاسيون(١) .

* * *

إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد الشيرازي

(٦٣٤ ـ ٧١٤هـ)

زين الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن (محمد) هبة الله ابن الشيرازي .

شيخ فاضل عدل ، مسند أصيل ، حافظ للقرآن ، بهي الصورة ، له مسجد يؤم فيه ، ولازم في آخر عمره الجامع الأموي ، وروى الحديث عن الشيخ علم الدين السخاوي وكريمة القرشية ، وعن جده أبي المعالي أحمد ، وشيخ الشيوخ تاج الدين ابن حمويه وجماعة ، وخرّج له الحافظ البرازلي « مشيخة » عن أكثر من خمسين شيخاً ، وخرّجها له الصلاح الصفدي أيضاً ، وحدّث بها .

توفي ليلة الثلاثاء السابع والعشرين من جمادى الآخرة ، ودفن بسفح قاسيون(٢) .

* * *

محمد بن محمد بن هبة الله ابن الشيرازي

(٦٢٩ ـ ٧٢٣هـ)

شمس الدين أبو نصر محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله ابن الشيرازي .

رئيس كاتب ، سمع من جده حضوراً ، ثم سماعاً ، ومن عمه تاج الدين ، ومن علم الدين السخاوي وابن الصابوني وجماعة ، وتفرّد بأجزاء وعوال ، وازدحم الطلبة عليه ، وألحق الصغار بالكبار ، وانتقى له العلائي والبرزالي والواني والذهبي أجزاء ، وكان بارعاً في تذهيب المصاحف .

توفي ليلة عرفة ، وكان خاتمة المسندين بدمشق ، كان هو والقاسم (الحفيد) ابن عساكر ، فتقدم ابن عساكر في شعبان وعاش المترجم له إلى ذي الحجة(٣) .

* * *

(١) معجم الشيوخ للذهبي ١/ ٢٩٢ ، أعيان العصر ٢/ ٤٠٠ ، أعلام النساء ٢/ ١٦٥

(٢) أعيان العصر ١/ ٨٠ ، المقتفي ٤/ ١٤٢ ، معجم شيوخ الذهبي ١/ ١١٠

(٣) أعيان العصر ٥/ ١٩٦ ، معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٢٧٩

أحمد بن محمد بن محمد بن هبة الله ابن الشيرازي

(٦٧٠ ـ ٧٣٦هـ)

كمال الدين أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله ابن الشيرازي .

فقيه شافعي ، إمام صدر كاتب ، محدّث ، سمع الحديث من ابن البخاري والواسطي وجماعة ، وحدّث ، ودرّس بالبادرائية والشامية البرانية والناصرية . وكان إماماً صدراً متواضعاً بشوشاً .

توفي يوم الاثنين الثالث عشر من صفر ببستانه بالمزة[١] .

وهو أخو المسند شمس الدين أبي نصر ، وهو أصغر من أبي نصر بأكثر من أربعين سنة .

* * *

محمد بن أحمد بن محمد ابن الشيرازي

(.... ـ ٧٤٩هـ)

عماد الدين أبو المعالي محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله ابن الشيرازي .

صدر ، رئيس ، من أعيان دمشق ، له رئاسة وخبرة ، تولى نظر الأسرى ، ثم نظر الجامع الأموي سنة ٧٣١هـ ، ثم الحسبة سنة ٧٣٤هـ سمع الحديث بدمشق ومصر ، وحدّث ، سمع منه الحسيني وغيره .

توفي بدمشق يوم الجمعة رابع عشر من شعبان ، ودفن بسفح قاسيون[٢] .

* * *

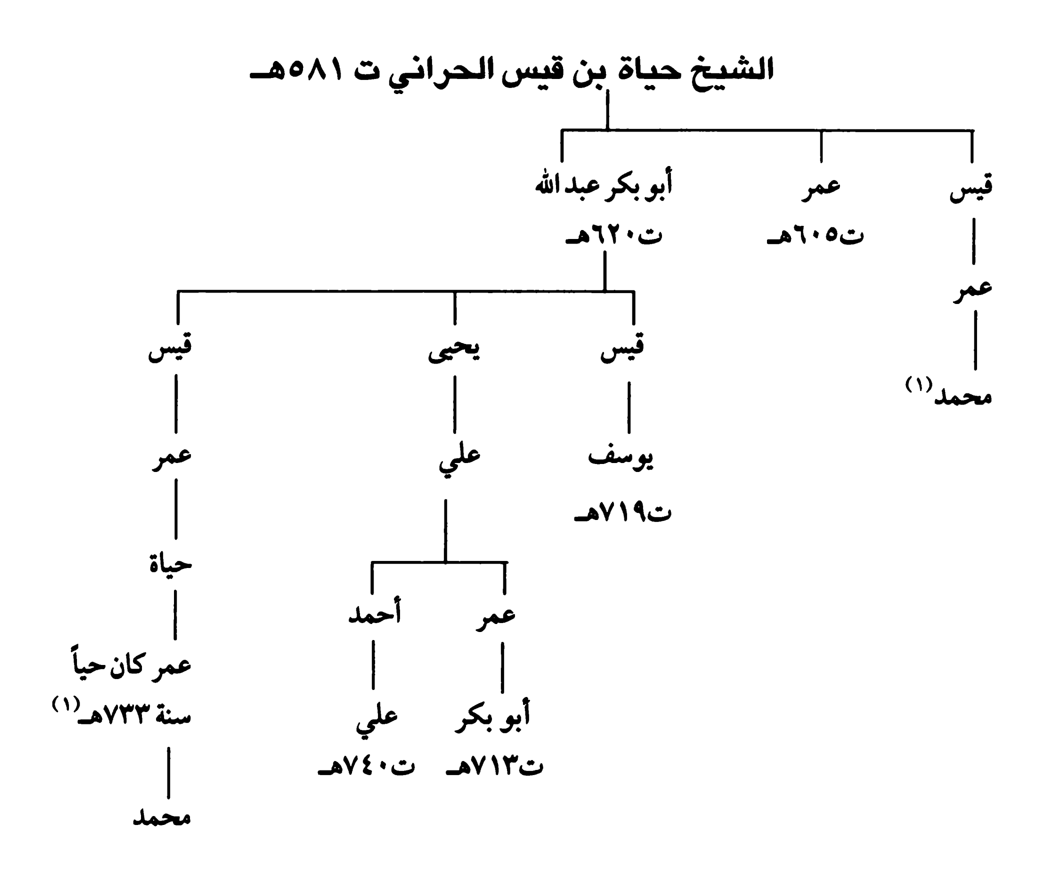
(١) تاريخ حوادث الزمان ٣/ ٨٩١ ، أعيان العصر ١/ ١١٠ ، الدارس ١/ ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٨٨ ، ٨٩ .
(٢) الوفيات لابن رافع ٢/ ٩٤ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ ٦٣٢ ، أعيان العصر ٤/ ٢٥٦ .

بيت
الشيخ الزاهد حياة الحراني
بيت زهد وتصوف وعبادة ، ورواية للحديث الشريف والفقه

سيد هذا البيت الشيخ الزاهد حياة بن قيس الحراني الأنصاري . كان من كبار الصالحين والأولياء المشهود لهم بالولاية ، وكان الملوك يزورونه ويستشيرونه في أمورهم ، زاره السلطان نور الدين الشهيد وقوّى عزمه على قتال الفرنج ودعا له ، وزاره أيضاً السلطان صلاح الدين وطلب منه الدعاء ، سكن الشيخ حياة بلدة حران وهي المعروفة بحران المرج (العواميد) في الغوطة الشرقية ، ثم سكن أحفاده صالحية دمشق ورووا الحديث فيها ، استمر عطاؤهم ما يقارب ثلاثة قرون رحمهم الله تعالى .

* * *

شجرة بيت الشيخ الزاهد حياة الحراني



* * *

ـ قيس بن حياة . . . الحراني ت ٧٥٩هـ

---

(١) انظر السماع في ص ١٢٥ ـ ١٢٦ في كتاب دار الحديث الضيائية ، تأليف محمد مطيع الحافظ غفر الله له .

الشيخ حياة بن قيس الحراني

(.... ـ ٥٨١هـ)

الشيخ حياة بن قيس بن رجّال بن سلطان الأنصاري الحراني .

الشيخ القدوة الزاهد العابد شيخ حران وزاهدها .

صاحب أحوال وكرامات وتأله وإخلاص وتعفف .

كان الملوك يزورونه ويتبركون بلقائه ، وكان كلمةَ وفاقٍ بين أهل بلده . قيل إن السلطان نور الدين محمود بن زنكي زاره ، فقوّى عزمه على قتال الفرنج ودعا له ، وإن السلطان صلاح الدين زاره وطلب منه الدعاء ، فأشار عليه بترك قصد الموصل فلم يقبل ، وسار إليها فلم يظفر بها .

وكان الشيخ حياة قد صحب الشيخ حسيناً البواري تلميذ مُجلِّي بن ياسين ، وكان ملازماً لزاويته بحران منذ خمسين سنة ، لم تفته جماعة إلا من عذر شرعي .

كان بشوش الوجه ، لين الجانب ، رحيم القلب ، سخياً كريماً ، صاحب ليل وتبتل ، لم يخلِّف بعده بحران مثله .

قال الحافظ الذهبي : له « سيرة » في مجلد كانت عند ذريته فلما استولت التتر القازانية (سنة ٦٩٩هـ) على الشام نهبت فيما نهب بالصالحية .

ومن دعائه : إلهي لا أجد لي في سواك مطمعاً ، ولا لي إلى غيرك منتجعاً ، فأنخت ببابك ناظراً إلى حجابك ، متى تكشف لي عن تفريج الكربة ، فأتخلل إلى مجالس القربة ، وقد أوثقت نفسي عند السرور بك ، ووسمتها بذكرك ، ولي فيها كوامن أفراح ترتاح إليها صبابات أشواقي ، ولي معك أحوال سيكشفها اللقاء ، يا حبيب التائبين ، ويا سرور العارفين ، ويا قرة أعين العابدين ، ويا أنيس المنفردين ، ويا حرز اللاجئين ، ويا ظهير المنقطعين ، ويا من حنَّت إليه قلوب الصديقين ، وبه أنست أفئدة المحبين ، وعليه علقت همم الخائفين .

ثم بكى فرئيت الأنوار حفت بالحاضرين ، وأضاء المكان كالقمر ليلة البدر ، ثم خرج وهو يقول :

سير المحبين للمحبوب إعجال ... والقلب فيه من الأحوال بلبال

أطوي المهامه من قفر على قدم ... إليك يدفعني سهل وأجبال

قال ابنه أبو حفص عمر : وروينا عن الشيخ الصالح أبي طالب عبد اللطيف بن محمد ابن علي الحراني المعروف بابن الغيطي رحمه الله بنى مسجداً بحران ، وحضر الشيخ حياة لينصب لهم المحراب ، فقال المهندس : القبلة كذا فخالفه ، فقال : انظر ترى الكعبة ، فنظر فإذا هي بإزائه رأي العين بغير مانع ، فخرّ مغشياً عليه .

وكان أهل حران يستسقون به ويلجأون إليه في كشف الشدائد بإذن الله .

توفي في ليلة الأربعاء سلخ جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وخمس مئة وله ثمانون سنة(١) رحمه الله تعالى .

يقول محمد مطيع : وهو مدفون في جامع حران العواميد بالغوطة الشرقية ، وقد زرته مرات بمعية عمي الشيخ عبد الوهاب دبس وزيت الحافظ رحمه الله وأولاده والحاج إبراهيم شقير رحمه الله وكان العم رحمه الله وجزاه خيراً قد عمل على تجديد الجامع وعمارته وصنع بئر ماء فيه بمعونة المحسن السيد عبد الله رمضان وإشراف الشيخ عبد السلام الخطيب شيخ حران رحمه الله تعالى .

* * *

عمر ابن الشيخ حياة الحراني

(.... ـ ٦٠٥هـ)

أبو حفص (أبو الفتح) عمر ابن الشيخ القدوة حياة بن قيس الحراني .

ذكر أن الملك المنصور محمد ابن الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين مرض بحران ، فأُرسل إليه أن قد قيل إن عافيتك أن تشرب شراباً في مداس الشيخ عمر ابن الشيخ حياة ، فقال الشيخ عمر : هذا قبيح ، فقال : لا بد من هذا فغسلوها وطيبوها ، وحملت إليه ، وشرب فيها ، فعوفي بإذن الله .

توفي بحران في صفر سنة ٦٠٥هـ(٢) عن سبع وسبعين سنة .

وأقام بعده في الزاوية أخوه أبو بكر عبد الله خمس عشرة سنة .

* * *

(١) سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٨١ ، مرآة الجنان ٣/ ٤١٩ ، الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٢٦ ، تاريخ الإسلام ١٢/ ٧٢٥ ، جامع كرامات الأولياء ٢/ ٥٥ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٨٥٠ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ١١٨ ، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٥٧ .

أبو بكر ابن الشيخ حياة الحراني

(.... ـ ٦٢٠هـ)

أبو بكر عبد الله ابن الشيخ القدوة حياة بن قيس الحراني .

أقام بعد أخيه عمر في الزاوية خمس عشرة سنة .

ومات في سابع عشر ربيع الآخر سنة عشرين وست مئة عن ثمان وثمانين سنة(١) .

* * *

أبو بكر ابن الشيخ عمر بن علي بن يحيى بن حياة الحراني

(.... ـ ٧١٣هـ)

شاب نبيه عاقل . توفي عشية الخميس رابع رجب ، ودفن يوم الجمعة بسفح قاسيون وهو ابن ست عشرة سنة(٢) .

* * *

يوسف بن قيس الحراني

(٦٣٥ ـ ٧١٩هـ)

أبو قيس يوسف بن قيس بن أبي بكر ابن الشيخ حياة الحراني .

ولد سنة ٦٣٥هـ ، سمع بحلب من إبراهيم بن خليل الدمشقي « الأربعين » لابن المقرىء ، وسمع من غيره وحدّث .

روى عنه الذهبي وابن رافع وغيرهما . وكان للناس فيه اعتقاد كثير ، وهو منقطع في مكانه يُقصد للزيارة .

توفي في جمادى الآخرة سنة ٧١٩هـ وكان قد انحنى حتى كأنه راكع(٣) .

* * *

---

(١) الوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٥٧ .

(٢) الوفيات للبرزالي ٢١٨ .

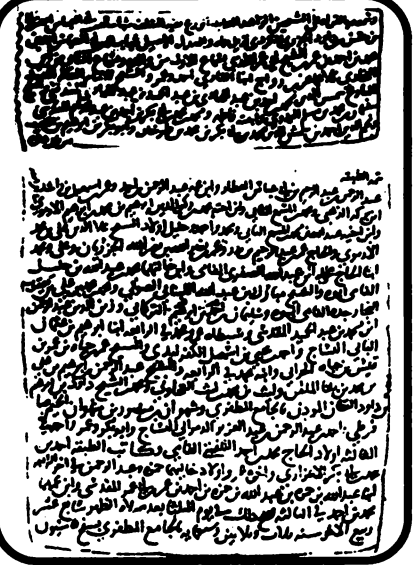
(٣) معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٣٩٠ ، الدرر الكامنة ٤/ ٤٦٩ .

عمر بن حياة بن عمر الحراني

(.... ـ كان حياً سنة ٧٣٣هـ)

عمر بن حياة بن عمر بن قيس بن حياة الحراني .

سمع[١] هو وابنه محمد في الرابعة على أحمد بن علي بن حسن الجزري سنة ٧٣٣هـ جزءاً فيه مجلس من أمالي الزينبي .



نص السماع :

وسمعه[١] [وهو جزء فيه مجلس من إملاء الشريف أبي الفوارس طراد الزينبي] بالقراءة على الشيخين :

الزاهد العابد الورع بقية السلف شهاب الدين أبي العباس أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الكردي ، نزيل حماة .

والعدل الأصيل شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر المقدسي .

بسماع الأول من والده ، وبسماع الثاني من ابن البخاري ، كلاهما عن ابن رواج : ابنا القارىء أحمد وعمر ، والشيخ الإمام العالم المفيد البارع شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي ، والشيخ سليمان بن محمد بن مسلم البدوي ، وابنته فاطمة ، ومحمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي ، ونجم الدين أحمد بن شمس الدين محمد بن أبي بكر ابن محمد بن طرخان ، وأبو بكر بن إبراهيم بن السيف عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن أبي عباس العطار ، وابن عمه عبد الرحمن بن أحمد ، وعمر بن إسماعيل بن راشد بن بركة الذهبي ، ومحمد ابن

(١) وسماعاً آخر للمترجم في التاريخ نفسه في كتاب جامع الحنابلة لمحمد مطيع الحافظ ص ٤٠١ ـ ٤٠٣

المسمع الثاني ، وابن أخته محمد بن ركن الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الأرموي في الرابعة ، وابن أخيه عبد الله بن محمد ابن المسمع الثاني ، ومحمد وأحمد وخليل أولاد الشيخ علاء الدين علي بن محمد الأرموي ، والحاج عمر بن عبد الرحيم بن بدر ، وعمر بن نصر الله بن نصر الله الجزريان ، وعلي ومحمد ابنا الحاج محمد بن عبد الله الصفري الفامي ، وابن خالتهما محمد بن عبد الله بن خليل الفامي أبوه ، والشيخ مبارك بن عبد الله اللبناني الصوفي ، ومحمد بن محمد بن علي بن يعقوب النجار جدّه الفامي أبوه ، وسليمان ابن إبراهيم بن أحمد التركماني ، وزين الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد المقدسي ، وسبطاه عمر ومحمد في الرابعة ابنا إبراهيم بن عثمان الباني النساج، وأحمد بن يحيى بن إسماعيل الكفرلبدي ، **والشيخ عمر بن حياة بن عمر بن قيس بن حياة الحراني ، وابنه محمد في الرابعة** ، والشيخ عبد الرحمن بن إبراهيم بن علي بن محمد بن بقا الملقن ، وليث بن محمد بن ليث العجلوني ، ومحمد ابن الشيخ داود بن إبراهيم بن داود القطان المؤذن بالجامع المظفري ، وشهوان بن منصور بن شهوان الخيمي صار فرطي ، وأحمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز الدمراني النساج ، وأبو بكر وعمر وأحمد في الثالثة أولاد الحاج محمد بن أحمد التلفيتي الفامي .

وكاتب الطبقة أحمد بن محمد بن أبي بكر الإعزازي ، وأخوه عمر وأولاد خاليهما حمزة وعبد الرحمن في آخر الرابعة ابنا عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي ، وابن عمهما محمد بن أحمد في الثالثة .

وصحَّ ذلك في يوم الثلاثاء بعد صلاة الظهر سابع عشر ربيع الآخر ثلاث وثلاثين وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون[١] .

* * *

علي بن أحمد الحراني

(٦٦٦ - ٧٤٠هـ)

أبو الحسن علي ابن الشيخ أحمد بن علي بن يحيى بن أبي بكر ابن الشيخ حياة الحراني الأصل الدمشقي الصالحي .

ولد في مستهل ذي القعدة سنة ٦٦٦هـ بحرَّان سمع من الشيخ كمال الدين أحمد بن محمد ابن النصيبي بحلب « الشمائل » للترمذي في جمادى الآخرة سنة ٦٨٣هـ وحدّث بها بدمشق .

---

(١) مجموع ٦٣ (١٥٠ ـ ١٥١) .

سمع منه الإمام شمس الدين محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي .

كان شيخاً صالحاً .

توفي ليلة الأحد ١٧ محرم سنة ٧٤٠هـ بالصالحية وصلي عليه بالجامع المظفري ، ودفن بتربتهم تحت دير الحنابلة بسفح قاسيون[١] .

* * *

قيس بن حياة الحراني

(٦٨٥ - ٧٥٩هـ)

شرف الدين أبو إسماعيل قيس بن حياة بن قيس بن رحال بن سلطان[٢] الحراني .

ولد سنة ٦٨٥هـ وسمع من العز أحمد بن عبد الحميد المقدسي « مشيخته » تخريج الذهبي ، وحدّث .

كان حسن الشكل مشكور السيرة ، سمع منه ابن رافع[٣] .

مات في سنة ٧٥٩هـ[٤] .

* * *

أبو الفضل وأبو العز عبد العزيز (ويدعى محمداً) بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله بن عمر بن حياة بن قيس الحراني

(.... - ٨٣٩هـ)

عالم عابد ، كثير العبادة وقيام الليل ، له اشتغال بالعلم وتصانيف ونظم ونثر ، له كرامات وكلام في الرقائق . مات في ثالث عشر جمادى الأولى .

قال السخاوي : وينظر في نسبه بأبي بكر بن حياة بن أبي بكر بن قيس الحراني . أحد من سمع عليه ابن تيمية[٥] .

* * *

---

(١) الوفيات لابن رافع ١/ ٢٩٣ ، الدرر الكامنة ٣/ ٢١ .

(٢) الدرر الكامنة ٣/ ٢٥٩ .

(٣) هكذا ورد النسب في الدرر الكامنة ، ويبدو أن هناك نقصاً فيه .

(٤) هكذا ورد النسب في الدرر الكامنة ، ويبدو أن هناك نقصاً فيه .

(٥) الضوء اللامع ٤/ ٢٣١ .

سماع[1] على الشيخ ابن المحب والشيخة زينب ابنة الخباز : جزء ما انتخبه الطبراني لابنه بالمدرسة الضيائية سنة ٧٢٨هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [ما انتخبه الطبراني لابنه أبي ذر] على الشيخين الصالحين جدي الإمام العالم الزاهد شهاب الدين أبي العباس أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي ، والمسندة أمة العزيز زينب ابنة المحدّث نجم الدين إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن الخباز الأنصاري ، بسماعهما من أحمد بن عبد الدائم ، بسماعه من يحيى الثقفي ، بسنده .

بقراءة والدي أبي محمد عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي ابن المسمع الأول .

الجماعةُ الإمام المفتي جمال الدين يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمود المرداوي وابنه محمد في آخر الثالثة ، وعمي الشيخ أبو عبد الله ابن المسمع ، والشيخ محمد بن أحمد بن عمر البالسي وابنه أحمد ، وخالاه أحمد وأبو بكر عبد الله ابنا أحمد بن الحلبية الفوارسي ، والشيخ أبو بكر بن أحمد بن هوس المجارفي ، وشمس الدين محمد بن يحيى ابن محمد بن سعد ، **والشيخ عمر بن حياة بن عمر ابن الشيخ حياة الحراني** ، والحاج عمر ابن عبد الرحيم بن بدر الجزري ، وابناه محمد وعبد الرحمن ، وإبراهيم بن عبد العزيز بن علي الخباز الموصلي ، ومنصور بن عمر . . . وإبراهيم بن عيسى بن حامد الراميني ، ومحمد ابن القارىء وهذا خطه ، وأخوه أحمد ، والحاج أحمد بن محمد بن عمر العجمي القيم وعلاء الدين علي بن حسن بن الأرز الرومي ، والشيخ أبو بكر بن علي بن أبي المجد ابن مؤذن الربوة ، وعبد الله بن شعيب ، وأحمد بن يحيى بن علي بن محمد الجيراصي الملكاني ، ومحمد بن يونس بن عبد الولي الأفراوي . .

وصح ذلك في يوم الاثنين عاشر شعبان سنة ثمان وعشرين وسبع مئة بالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون وأجازا لهم .

فيه ملحق : وابناه محمد وعبد الرحمن ، وهو صحيح . كتبه محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي .

* * *

(١) مجموع ١٠٥ ق ٢٤١ .

سماع[1] على الإمام ابن طرخان : جزء ما انتخبه الطبراني لابنه أبي ذر بمسجد القاهري بقاسيون سنة ٧٣٢هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء على الشيخ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان فسح الله في مدته ، بسماعه من ابن عبد الدائم بسنده ، بقراءة الحافظ بدر الدين حسن بن محمد بن صالح القرشي النابلسي الحنبلي[2]: شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الواحد الشافعي ، **والشيخ عمر بن حياة بن عمر القيسي الحراني ، وولده محمد** في أواخر الثانية ، وشمس الدين محمد بن علي بن حسن بن عبد الله بن عبد الحميد الأنفي المالكي عرف بابن الدقاق ، وناصر الدين محمد وأسد الدين أحمد ابنا عماد الدين إبراهيم بن أبي علي بن يعقوب ابن الملك العادل أبي بكر محمد بن أيوب ، وفتاهم مبارك التكروري ، وكاتب السماع قبجق بن بيدغان الرضي وولده أبو عبد الله محمد في الخامسة ، وفتاه بلال الحبشي .

وصح ذلك يوم السبت السادس والعشرين شعبان سنة اثنتين وثلاثين وسبع مئة بمسجد القاهري بسفح قاسيون . وأجاز لهم . والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وسلم .

* * *

(١) مجموع ١٠٥ ق ٢٢٧ .

(٢) ولد في أول القرن الثامن وتوفي سنة ٧٧٢هـ (الدرر الكامنة ٢/ ٣٦) .

بيت
ابن أبي عصرون

بيت أصيل ، عربي المحتد ، ينتسبون إلى تميم .
وأصلهم من الحديثة وهي بلدة على الفرات فوق هيت والأنبار.
ثم سكنوا الموصل

سيد هذا البيت في بلاد الشام ومصر قاضي القضاة عبد الله بن محمد المتوفى سنة ٥٨٥هـ ، كان له التقدم في الدولة الزنكية ، ثم أقبل عليه نور الدين الشهيد وقدِم معه دمشق عندما افتتحها ، واستمر تقدمه عند صلاح الدين ، أنشأ بدمشق مدرسة سميت بالعصرونية[١] ، وكان أفقه أهل عصره وإليه المنتهى في الأحكام . وكان له الفضل في تعريف السلطان على المقادسة ومساعدتهم[٢] وصف المؤرخون هذا البيت بأنه بيت مشهور بالعلم والتقدم والقضاء والتدريس .

وتولى أبناؤه وأحفاده منهج أبيهم وجدهم ، فكانوا مدرسين بعدة مدارس بدمشق ، وتولوا القضاء بها والرئاسة . وكانت لهم تربة خاصة بجبل قاسيون بجانب حمام النحاس . رحمهم الله تعالى .

* * *

---

(١) سميت المنطقة التي تحيط بالمدرسة باسم المدرسة : العصرونية .

(٢) المدرسة العمرية لمحمد مطيع الحافظ ص ٣٦ .

شجرة بيت ابن أبي عصرون

* * *

محمد بن هبة الله بن المطهر بن علي ابن أبي عصرون

- عبد الله ت٥٨٥هـ
  - محمد ت٦٠١هـ
    - عثمان ت٦٥٨هـ
      - محمد ت٦٦٠هـ
  - عبد الرحمن ت٦٢١هـ
    - يعقوب ت٦٦٥هـ
    - يوسف ت ؟
    - يوسف
      - يوسف
        - محمد ت٦٨٩هـ
      - أحمد ت٦٨٦هـ
  - المطهر ت ؟
    - عبد السلام ت٦٣٢هـ
      - أحمد ت٦٧٥هـ
      - محمد
        - عبد السلام ت٦٨٧هـ

* * *

- عمر بن محمد بن عبد الله ت ٦٨٢هـ
- محمود بن عبد الرحمن بن عبد الله ت ٦٩١هـ
- محمد بن عبد السلام بن المطهر ت ٦٩٥هـ
- إبراهيم بن محمد بن عثمان ت ٧٤٤هـ
- يبدو أن هناك سقطاً في أنساب هؤلاء لم أستطع معرفته

عبد الله بن محمد بن هبة الله ابن أبي عصرون
(٤٩٢ ـ ٥٨٥هـ)

شرف الدين أبو سعد عبد الله بن أبي السري محمد بن هبة الله بن المطهر بن علي بن أبي عصرون ابن أبي السري التميمي ، الحديثي ، ثم الموصلي ثم الدمشقي ، الشافعي قاضي القضاة .

ولد في ربيع الأول سنة ٤٩٢هـ أو ٤٩٣هـ بالموصل .

وأخذ عن أبي علي الفارقي ، وإسماعيل الميهني ، وتفقه على ابن برهان ، وعنه أخذ الأصول وقرأ بالسبع والعشر .

وقدم حلب ودرّس بها ، وأقبل عليه السلطان نور الدين الشهيد ، فقدم معه دمشق عندما افتتحها ودرّس بالغزالية ، وولي نظر الأوقاف بدمشق ، ثم رُدّ وولي قضاء سنجار وحران مدة . وبنى له نور الدين بحلب مدرسة ، وبحمص أخرى .

ثم قدم دمشق في أيام صلاح الدين سنة ٥٧٣هـ فولي قضاءها حينئذ ، واستمر إلى أن أضرّ سنة ٥٧٧هـ ، فولّى السلطان صلاح الدين ولده نجم الدين مكانه تطييباً لقلبه .

قال ابن كثير(١) : وكان من الصالحين ، والعلماء العاملين . ومن تصانيفه « الانتصاف في أربع مجلدات » و « صفوة المذهب في اختيار نهاية المطلب » في سبع مجلدات ، و « فوائد المهذب » و « المرشد » وهو أحكام مجردة بلفظ مختصر في مجلد ، و « التنبيه في الأحكام » في مجلد ، و « الذريعة في معرفة الشريعة » و « التيسير في الخلاف » و « مأخذ النظر والإرشاد » نقل عنه الإمام النووي في « الروضة » في باب العارية فقط .

قال ابن الصلاح : كان من أفقه أهل عصره ، وإليه المنتهى في الأحكام والفتاوى ، وتفقه به خلق كثير .

وقال الأسنوي : كانت الفتوى بالديار المصرية بكلامه قبل وصول الرافعي الكبير إليها ، ومن أكبر تلامذته في الفقه فخر الدين ابن عساكر .

وقال الضياء(٢) : « سمعت خالي الإمام العالم موفق الدين يقول : لما قدمنا من أرض بيت المقدس كنا نتردد إلى القاضي ابن عصرون مع أخي [أبي عمر] نسمع درسه في

(١) البداية والنهاية ١٢/ ٢٣٣ .

(٢) المدرسة العمرية لمحمد مطيع الحافظ ص ٦٢ .

الخلاف ، ثم إننا انقعطنا عنه ، لأن بعض الناس عيّرنا بمضينا إليه وقالوا لنا : أنتم قد صرتم أشاعرة . قال : فلقي القاضي أخي يوماً فقال له : لم انقطعت عن الاشتغال ؟ فقال له أخي : قالوا : إنك أشعري . فقال : ما أنا أشعري ، ولكن إن اشتغلت عليَّ سنة ما كان أحد يكون مثلك أو قال : كنت تصير إماماً ، أو كما قال » .

ومن شعره :

أؤمل أن أحيا وفي كل ساعة ... تمر بي الموتى تهز نعوشها
وهل أنا إلا مثلهم غير أن لي ... بقايا ليال في الزمان أعيشها

بنى بدمشق[1] مدرسة للشافعية غربي الجامع الأموي بمحلة حجر الذهب قال ابن كثير : عند سويقة باب البريد قبالة داره بينهما عرض الطريق .

قال النعيمي : صارت داره الآن (أي في القرن العاشر) قيسارية لعمارة الغير ، والأرض لذريته لا للمدرسة .

قال الأمير جعفر الحسني[2] رحمه الله : حرقت المدرست بعد سنة ١٩١٠م ولم يُعدْ بناؤها ، وإليها ينسب سوق العصرونية .

يقول محمد مطيع غفر الله له : هي شرق دار الحديث النورية وبالقرب منها ، وأصبح مكانها دكاكين تؤجرها دائرة الأوقاف بدمشق ، وقبر الواقف في إحدى هذه الدكاكين .

عاش الإمام شرف الدين عبد الله حتى بلغ من العمر ثلاثاً وتسعين سنة ونصفاً ، توفي بدمشق في ليلة الثلاثاء الحادي عشر من شهر رمضان سنة ٥٨٥هـ رحمه الله ودفن بمدرسته كما ذكرنا[3] .

* * *

محمد بن عبد الله بن محمد ابن أبي عصرون

(.... ـ ٦٠١هـ)

محيي الدين أبو حامد محمد بن عبد الله بن محمد بن هبة الله ابن أبي عصرون الشافعي . قاضي دمشق وابن قاضيها .

---

(١) الدارس ١/ ٣٩٨ .
(٢) هامش الدارس ١/ ٣٩٨ .
(٣) الروضتين في أخبار الدولتين ٤/ ١٠٨ ، تاريخ الإسلام ١٢/ ١٠٨ ، قضاة دمشق ص ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، الدارس ١/ ٣٩٩ ، شذرات الذهب ٦/ ٤٦٥ .

قال الأسدي في تاريخه : في سنة ٥٨٧هـ عزل السلطانُ أبا حامد ابن أبي عصرون عن قضاء دمشق ، وولّى محيي الدين ابن الزكي ، وسبب عزل ابن أبي عصرون مداخلة الجند ، واشتغاله باتخاذ الخيول والمماليك الترك ، ومباشرة الحروب ومعاملة الأمراء أو مداينتهم فتبرأ السلطان منه .

توفي سنة ٦٠١هـ[١]

* * *

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ابن أبي عصرون

(.... ـ ٦٢١هـ)

القاضي نجم الدين عبد الرحمن بن أبي سعد عبد الله بن ابن أبي عصرون .

مات بحماة في ثامن عشر رمضان سنة ٦٢١هـ[٢] .

* * *

عبد السلام بن المطهر بن عبد الله بن ابن أبي عصرون

(.... ـ ٦٣٢هـ)

شهاب الدين أبو العباس عبد السلام بن المطهر بن عبد الله بن أبي السري بن محمد بن هبة الله بن المطهر بن علي بن أبي عصرون التميمي الدمشقي الشافعي .

سمع من جده أبي سعد ، ومن يحيى الثقفي ، وأحمد بن الموازيني وجماعة .

كان فقيهاً ، جليل القدر ، وافر الديانة ، ترسَّل من حلب إلى بغداد وإلى الأطراف .

روى عنه البرازلي ، والقوصي ، والمجد ابن الحلوانية ، والمجد بن أبي جرادة وجماعة ، وحدّث عنه **ابنه تاج الدين محمد** .

انقطع في آخر أمره بالجبل عند حمام النحاس ، وكان منهمكاً في التمتع ، كان له أكثر من عشرين سرية حتى يبست أعضاؤه ورعشت ، وتولدت عليه أمراض .

توفي بدمشق في ليلة الثامن والعشرين من المحرم سنة ٦٣٢هـ[٣] ودفن من الغد بسفح قاسيون.

---

(١) ذيل الروضتين ٥٢ ، تاريخ الإسلام ٤٨/١٣ ، الوافي ٣/ ٣٤٩ ـ ٣٥٠ ، قضاة دمشق ٥١ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٣/ ٦٦٩

(٣) ذيل الروضتين ١٣٢ ، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٨٢ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٧٢ ، الدارس ١/ ٤٠٦ ، شذرات الذهب ٧/ ٢٦١

عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن أبي عصرون

(.... ـ ....هـ)

عز الدين عبد العزيز بن نجم الدين عبد الرحمن ابن قاضي القضاة شرف الدين أبي سعد عبد الله ابن أبي عصرون .

درّس بالشامية البرانية بعد ابن راجح المقدسي ، وبالمدرسة العذراوية بعد رفيع الدين الجبلي[١] .

* * *

عثمان بن محمد ابن أبي عصرون

(٥٨١ ـ ٦٥٨هـ)

شرف الدين أبو عمرو عثمان ابن القاضي أبي حامد محمد بن أبي سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن المطهر ابن أبي عصرون الدمشقي الشافعي ، **أخو محيي الدين وعمر** .

ولد بدمشق سنة ٥٨١هـ في ثامن عشر ذي الحجة .

دخل الإسكندرية صغيراً وسمع من عبد الرحمن بن موقا ، وعبد العزيز اللخمي ، وسمع بمصر من أبي الفضل الغزنوي . روى عنه النجم ابن الخباز ، وحدّث عنه أحمد بن عبد الدائم وهو أكبر منه .

كان رئيساً نبيلاً جواداً مفضلاً ، أنفق أموالاً عظيمة إلى أن بقي فقيراً .

وكان بينه وبين أولاد شيخ الشيوخ قرابة ، فإن والدتهم ابنة عمه .

خلّف له والده من الأموال والأثاث والقماش والجواري ما لا يحصى كثرة . ومما خلفه له والده سطلَ بلور أكبر من المد الشامي له طوق ذهب وهو ملآن جواهر نفيسة .

قيل مات بمصر مغتالاً في العشرين من صفر سنة ٦٥٨هـ وقال الشريف عز الدين إنه توفي بدمشق والله أعلم[٢] .

* * *

---

(١) الدارس ١/ ٢٧٩ ، ٣٧٦ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٤/ ٨٨٥ ، ذيل مرآة الزمان ١/ ٣٨٧ ـ ٣٨٩ ، الدارس ١/ ٤٠٦ .

محمد بن عثمان

(.... ـ ٦٦٠هـ)

محمد بن عثمان بن محمد ابن العلامة أبي سعد ابن أبي عصرون الدمشقي الملقب بالجنيد .

حدّث عن أبي الحسن بن روزبة ، وأجاز لطائفة ، روى عنه ابن الخباز .

عاش ثمانياً وخمسين سنة . توفي سنة ٦٦٠هـ[١] .

* * *

يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن أبي عصرون

(.... ـ ٦٦٥هـ)

سعد الدين أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن ابن القاضي أبي سعد ابن أبي عصرون .

المدرس الأصيل ، سمع وحدّث ، ودرّس بالقاهرة بالمدرسة القطبية مدة .

قال الذهبي : كان فقيهاً فاضلاً رئيساً نبيلاً . له « رسائل » جمعها من المهذب .

توفي في شهر رمضان سنة ٦٦٥هـ بالمحلة[٢] .

* * *

أحمد بن عبد السلام بن المطهر ابن أبي عصرون

(٥٩٢ ـ ٦٧٥هـ)

قطب الدين أبو المعالي أحمد بن أبي محمد بن عبد السلام بن المطهر بن أبي سعد عبد الله ابن أبي عصرون التميمي الشافعي .

ولد في رجب سنة ٥٩٢هـ ، وختم القرآن في أواخر سنة ٥٩٩هـ وأجاز له جماعة من شيوخ بغداد ودمشق ، وأجاز له ابن كليب سنة ٦٠٦هـ .

وسمع من عمر بن طبرزد ، والكندي ، والحرستاني وجماعة .

---

(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ٩٦٢ .

(٢) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٠١ ، طبقات الشافعية للسبكي ٥/ ١٥١ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ١٢٣ .

وتفقه مدة ، وله محفوظات ، وبيت وجلالة .

درّس بالأمينية والعصرونية وقف جده ، وطال عمره وعلت رواياته ، وأكثر عنه الطلبة .

روى عنه الدمياطي ، وابن تيمية ، وابن العطار ، وابن الخباز ، وأجاز للحافظ الذهبي .

قال اليونيني : **بيته مشهور بالعلم والتقدم** .

توفي يوم الأربعاء سادس عشر جمادى الآخرة سنة ٦٧٥هـ بحلب(١) .

* * *

عمر بن محمد ابن أبي عصرون

(.... ـ ٦٨٢هـ)

محيي الدين أبو الخطاب عمر بن محمد بن عبد الله بن التميمي الدمشقي الشافعي .

سمع في الخامسة من عمره من ابن طبرزد ، وسمع من الكندي وغيره .

كان في صدر عمره يلبس زي الجند ، ثم لبس زي الفقهاء في آخر عمره بعد وفاة أخيه شرف الدين عثمان .

ادعى المشاركة في النظر على الأوقاف النورية ، ثم أوصى قبل وفاته على ولده : شمس الدين محمد بن سلمان بن جمائل الشافعي ، سبط الشيخ غانم رحمه الله تعالى ، وتحدّث في الأوقاف النورية وتناول النصيب فيها أسوة من يدّعي ذلك .

ودرّس بمدرسة جده (العصرونية) بدمشق .

وكانت وفاته فجأة في يوم الاثنين ثالث ذي القعدة سنة ٦٨٢هـ بدمشق ، ودفن من الغد بسفح قاسيون رحمه الله ـ وقد نيف على سبعين سنة من العمر(٢) .

* * *

---

(١) ذيل مرآة الزمان ٣/١٨٩ ، تاريخ الإسلام ١٥/٢٨٦ ، ذيل التقييد ١/١٥٨ ، ١٥٩ ، شذرات الذهب ٧/٦٠٢

(٢) ذيل مرآة الزمان ٤/١٩٤ ، تاريخ الإسلام ١٥/٤٧٨ ، ذيل التقييد ٢/٢٥٣ ، شذرات الذهب ٧/٦٦١ ، الدارس ١/٤٠٣ .

أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن ابن أبي عصرون

(.... ـ ٦٨٦هـ)

محيي الدين أبو العباس أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن أبي سعد عبد الله بن محمد ابن أبي عصرون .

فقيه شافعي ، روى عن الرشيد ابن مسلمة ، وكان يخدم في الجهات الديوانية .

توفي ليلة الأحد ثاني شهر رمضان ، ودفن من الغد بسفح قاسيون[(١)] .

* * *

عبد السلام بن محمد بن عبد السلام ابن أبي عصرون

(.... ـ ٦٨٧هـ)

عبد السلام ابن الشيخ تاج الدين محمد بن عبد السلام بن المطهر بن عبد الله ابن أبي عصرون .

فقيه شافعي ، سمع الحديث على والده ، توفي في ربيع الآخر[(٢)] .

* * *

محمد بن يوسف بن يوسف ابن أبي عصرون

(٦١٩ ـ ٦٨٩هـ)

شرف الدين محمد بن يوسف بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ابن أبي عصرون .

فقيه شافعي عالم ، ولي قضاء حمص نيابة عن ابن الصايغ .

توفي بكرة الأربعاء السادس والعشرين من المحرم بعد رجوعه من الحج[(٣)] .

* * *

(١) المقتفي ٢/ ١٢٢ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٥٦٧ .
(٢) المقتفي ٢/ ١٣٨
(٣) المقتفي ٢/ ١٨٦ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٦٤٥

محمود بن عبد الرحمن ابن أبي عصرون

(.... ـ ٦٩١هـ)

نور الدين أبو الثناء محمود[١] ابن قاضي القضاة نجم الدين أبي البركات عبد الرحمن ابن قاضي القضاة شرف الدين أبي سعد بن عبد الله بن محمد ابن أبي عصرون التميمي الدمشقي .

حدّث بالإجازة عن المؤيد الطوسي ، وابن روح ، وزينب وغيرهم .

توفي ليلة الأربعاء خامس شهر رمضان سنة ٦٩١هـ بدارهم بدمشق ، وصلي عليه بالجامع الأموي ، ودفن بتربتهم بقاسيون[٢] .

* * *

محمد بن عبد السلام ابن أبي عصرون

(٦١٠ ـ ٦٩٥هـ)

تاج الدين أبو عبد الله محمد ابن القاضي الإمام شهاب الدين عبد السلام بن المطهر ابن قاضي القضاة أبي سعد ابن أبي عصرون التميمي الشافعي الشافعي .

ولد في المحرم سنة ٦١٠هـ بحلب ، وبها نشأ ، واشتغل وقرأ الفقه .

سمع من والده وابن روزبه ، وابن الصابوني وغيرهم .

كان بقية المشايخ ، خيّر الطباع متواضعاً ، درّس مدة طويلة بالمدرسة الشافعية ، وروى الحديث عن جماعة .

قرىء عليه « صحيح مسلم » بإجازته من الطوسي مرتين ، وقرىء عليه الكثير من مسموعاته .

توفي آخر نهار يوم الاثنين سلخ ربيع الأول سنة ٦٩٥هـ ، وصُلي عليه ضحى يوم الثلاثاء مستهل ربيع الآخر بجامع دمشق ودفن بتربتهم[٣] عند حمام النحاس .

* * *

---

(١) أظن أن في نسبه قفزاً .

(٢) تاريخ حوادث الزمان ١/ ١٣٤ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٧٣٨ ، شذرات الذهب ٧/ ٧٣١ .

(٣) تاريخ حوادث الزمان ١/ ٢٩٩ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٨٢١ ، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٥٦ ، شذرات الذهب ٧/ ٧٥٤ .

إبراهيم بن محمد بن عثمان ابن أبي عصرون
(٦٩٠ ـ ٧٤٤هـ)

الصدر الأصيل بهاء الدين أبو إسحاق إبراهيم[١] بن محمد بن عثمان بن عبد الله بن محمد بن هبة الله المطهر بن علي ابن أبي عصرون التميمي ، الموصلي الأصل الدمشقي .

ولد في حدود سنة ٦٩٠هـ وسمع من عم والده محيي الدين أبي الخطاب عمر بن محمد ، والمقداد القيسي ، والفخر ابن البخاري وغيرهم . وحدّث . سمع منه الذهبي ، وقال : كان من خيار الناس ديناً وعقلاً .

توفي في ليلة الأربعاء رابع عشر رجب سنة ٧٤٤هـ بالغسولية وحمل إلى دمشق في يوم الجمعة السادس عشر منه فصلي عليه ودفن بسفح قاسيون[٢]

* * *

سماع[٣] على الإمام أبي سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله ابن أبي عصرون: مسلسلات الطريثيثي سنة ٥٥٥هـ .

سمع هذا الجزء [مسلسلات الطريثيثي] من أوله إلى آخره، على الشيخ الأجل الفقيه الإمام العالم الأوحد ، شرف الدين ، حجة الإسلام ، شيخ المذاهب أبي سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون أدام الله سعده، الوزير الأجل أبو علي الحسن بن أبي الكرم بن المحسن بن الخضر ، والشيخ الفقيه أبو الفضل بن محمد بن يوسف أبي الفضل بن فارس السلمي ، والشيخ أبو المجد محمد بن يحيى بن واصل ، وحسن بن عبد الله بن محمد ، وحسن بن علي بن أبي نصر المكاري ، وكاتبه الحسن بن علي بن محمد بن يحيى القرشي وذلك في الثالث من جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وخمس مئة . . . النبوية .



* * *

(١) أظن أن هناك قفزاً في نسبه إذ لا يعقل أن يولد سنة ٦٩٠هـ ووالده توفي سنة ٦٦٠هـ .

(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة ص ٣٦٨ ، الوفيات لابن رافع ١/ ٤٦٥ .

(٣) مجموع ١٠ ق ١٣٢

سماع(1) على أبي سعد عبد الله ابن أبي عصرون : مسلسلات الطريثي سنة ٥٦٨هـ .

قرأت جميع هذا الجزء [مسلسلات الطريثيثي] على سيدنا الشيخ الأجل السيد الإمام الفقيه العالم الأوحد ، الصدر الكبير الكامل ، شرف الدين ، حجة الإسلام ، شيخ المذاهب ، رئيس الأصحاب أبي سعد عبد الله بن محمد بن أبي عصرون أدام الله تأييده ، وسلسل ما فيه من الأحاديث المسلسلات .

فسمعه الشيخ الفقيه الإمام ضياء الدين أبو القاسم عبد الملك بن زيد الشافعي ، والشيخ الفقيه أبو محمد جامع بن باقي بن عبد الله التميمي ، والقاضي أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله(2) والشيخ منصور بن أحمد بن سعد الموصلي ، **وأبو محمد عبد العزيز بن الحسن بن علي بن محمد بن يحيى القرشي** .

وذلك في يوم الخميس ثالث شوال سنة ثمان وستين وخمس مئة .

وكتب **محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي** حامداً الله تعالى ، ومصلياً على محمد وآله .

صح للسادة المذكورين سماعه . كتبه عبد الله بن محمد بن أبي عصرون في التاريخ حامداً لله تعالى ، ومصلياً على نبيه محمد وآله ومسلماً .

* * *

سماع(3) على الإمام أبي سعد عبد الله ابن أبي عصرون : مسلسلات الطريثيثي سنة ٥٦٨هـ .

---

(١) مجموع ق ١٣٢

(٢) هو الإمام فخر الدين عبد الرحمن بن محمد ابن عساكر .

(٣) مجموع ١٠ ق ١٣٢

سمع جميعَ هذا الجزء [مسلسلات الطريثيثي] على سيدنا الشيخ الأجل الإمام الفقيه ، العالم الأوحد الصدر ، شرف الدين حجة الإسلام ، شيخ المذاهب أبي سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله ابن أبي عصرون ، بقراءة الشيخ الإمام أبي الحجاج يوسف بن . . . . . بن عبد الله الخويي : الشيخ الإمام القاضي عز الدين أبو القاسم عبد الصمد بن عبد القاهر بن نصر بن عيسون السنجاري، والفقيه فخر الدين أبو سليمان خالد بن منصور الأشنهي، **ومحمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي القرشي** ، وسمعه فتاه خطلبا ، ولم يسلسل له حديث . . . وكذلك سمعه علي ابن بندار البصري ، وذلك في يوم الثلاثاء من شوال سنة ثمان وستين وخمس مئة .

* * *

سماع[1] بهاء الدين إبراهيم بن محمد بن عثمان ابن أبي عصرون :

الأمالي لأبي الحسن عبد الغامر الفارسي على شيخه الفخر ابن البخاري نة ٦٨٧هـ .

نص السماع :

قرأته كله [الأمالي لعبد الغافر الفارسي] على الشيخ الإمام العالم الزاهد مسند الوقت فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي بإجازته من أبي سعد ابن الصفار . فسمعه أخي إسماعيل ، **وبهاء الدين إبراهيم بن محمد بن عثمان بن عبد الله بن محمد ابن أبي عصرون** وبرهان الدين إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن الأغر المقدسي .

وصح يوم الجمعة رابع ربيع الآخر سنة سبع وثمانين وست مئة ، بمنزله بسفح جبل قاسيون ، وكتب القاسم بن محمد بن يوسف بن البرزالي عفا الله عنه ، ولله الحمد .

* * *

(١) الظاهرية عام ٣٧٧٥ ق ٢٣ ب .

سماع[1] على الشيخين عمر بن محمد بن أبي سعد عبد الله ابن أبي عصرون وابن ابن عمه محمد بن عبد السلام بن المطهر بن عبد الله ابن أبي عصرون : الأربعين حديثاً لعبد الخالق الشحامي .

السماع الأول سنة ٦٧٧هـ والثاني سنة ٦٩١هـ .

نص السماع الأول :

قرأت هذا الجزء جميعه [الأربعين للشحامي] على الشيخ الإمام محيي الدين أبي الخطاب عمر بن محمد بن أبي سعد بن أبي سعد ابن أبي عصرون ، بإجازته من أبي بكر القاسم بن أبي سعد ابن الصفار ، عن أبي منصور الشحامي . وصح ذلك في يوم الخميس التاسع من محرم سنة سبع وسبعين وست مئة . وكتب يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي .

نص السماع الثاني :

ثم قرأته على ابن ابن عمه تاج الدين أبي عبد الله بن محمد بن عبد السلام بن المطهر بن أبي سعد بن أبي عصرون بإجازته من أبي بكر ابن الصفار ، وسمع بلبان فتى المسمع ، وابني عبد الرحمن بن يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي في الخامسة . وصح ذلك في يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من شوال سنة ٦٩١هـ .

* * *

سماع[2] الأئمة : عمر بن حسن ابن حبيب ، وإسماعيل بن يحيى ابن جهبل ، وإبراهيم بن محمد بن عثمان ابن أبي عصرون ، ومحمد بن عبد الوهاب ابن الفارعي ،

(١) الظاهرية عام ٩٥٥ ق ٢٨ ب .

(٢) مجموع ٨٩ ق ٣٤ .

ومحمد بن عبد الله الزواوي على الشيخ سنقر الزيني بحلب سنة ٧٠٥هـ .

سمع هذا الجزء [قصر الأمل لابن أبي الدنيا] جميعه على الشيخ الجليل المسند المعمر علاء الدين أبي سعيد سنقر بن عبد الله القضائي الزيني ، بسماعه منه نقلاً على مكرم ، بسنده ، بقراءة الشيخ الإمام العالم المحدّث العدل زين الدين أبي حفص عمر بن حسن بن عمر بن حبيب الدمشقي : ولداه أبو الحسن محمد في الثالثة ، وأم الخير فاطمة في آخر الخامسة ، وفتاه بكتوت .

والجماعةُ الفقهاء الفضلاء : الإمام محيي الدين إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل ابن جهبل .

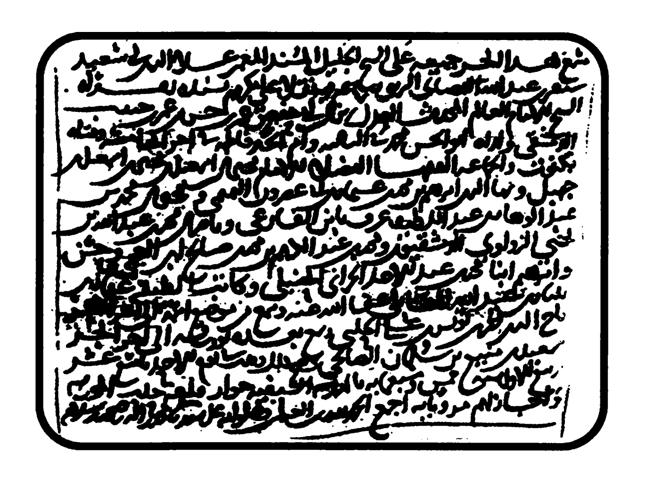
وبهاء الدين إبراهيم بن محمد بن عثمان بن أبي عصرون التميمي .

ومحيي الدين محمد بن عبد الوهاب بن عبد اللطيف عرف بابن الفارعي .

وناصر الدين محمد بن عبد الله بن يحيى الزواوي الدمشقيون .

ومحمد بن عبد الكريم بن محمد بن صالح ابن العجمي ، وحسن وإبراهيم ابنا محمد بن عبد الأحد الحراني الحنبلي ، وكاتب الطبقة عثمان بن بلبان بن عبد الله المقاتلي عفا الله عنه .

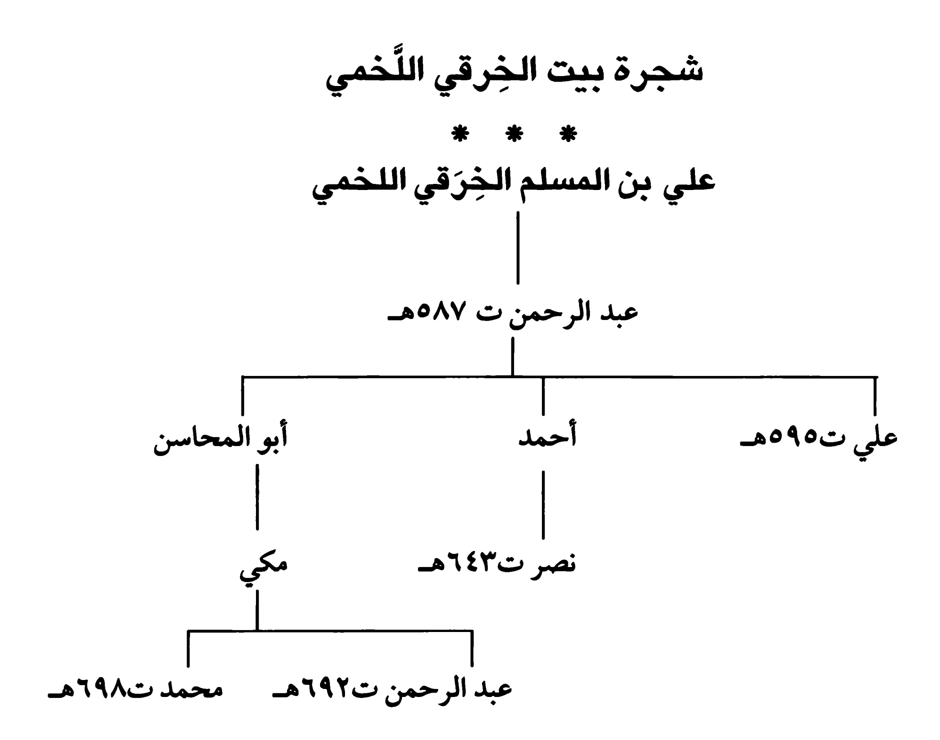
وسمع من موضع اسمه إلى آخر الجزء تاج الدين محمد بن يونس بن علي الحلبي ، وسمع بعده بورقة إلى آخر الجزء سعيد بن منيع بن سلمان الصالحي وصح ذلك وثبت في يوم الأحد تاسع عشر ربيع الأول سنة خمس وسبع مئة ، بالمدرسة السيفية جوار قلعة حلب المحروسة وأجاز لهم مروياته أجمع . الحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه .



* * *

بيت
الخِرَقي اللَّخمي

بيت قرآن كريم ، وحديث شريف ، وفقه شافعي ، وصلاح وتقوى



شجرة بيت الخِرقي اللَّخمي
* * *
علي بن المسلم الخِرَقي اللخمي
عبد الرحمن ت ٥٨٧هـ
علي ت٥٩٥هـ
أحمد
أبو المحاسن
نصر ت٦٤٣هـ
مكي
عبد الرحمن ت٦٩٢هـ
محمد ت٦٩٨هـ

عبد الرحمن بن علي الخِرَقي اللخمي

(٤٩٩ ـ ٥٨٧هـ)

أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن المسلّم بن الحسين بن أحمد الخِرقي اللخمي .

فقيه شافعي صالح ، محدّث ، يقرأ كل يوم وليلة ختمة ، وكان من جلة العدول بدمشق ، وتولى الإعادة (معيد) بالمدرسة الأمينية . توفي ليلة الثلاثاء الثالث عشر من ذي القعدة ودفن بمقبرة الباب الصغير[1] .

* * *

أحمد بن عبد الرحمن الخِرَقي اللخمي

(.... ـ كان حياً سنة ٥٨٦هـ)

محيي الدين أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن المسلّم الخِرقي اللخمي .

سمع على أبيه سنة ٥٨٦هـ[2] .

* * *

نصر بن أحمد الخِرَقي اللخمي

(.... ـ ٦٤٣هـ)

نصر بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن المسلّم الخِرقي اللخمي .

كتب في الإجازات وحدّث . توفي في جمادى الأولى[3] .

* * *

علي بن عبد الرحمن الخِرَقي اللخمي

(٥٣٥ ـ ٥٩٥هـ)

أبو الحسن علي ابن الشيخ عبد الرحمن بن علي بن المسلّم الخِرقي اللخمي .

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٦١ ، سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٩٦ ، تاريخ الإسلام ١٢/ ٨٣٤ .

(٢) انظر سماعه في الظاهرية عام ٣٧٩٨ ق ٢٢٣ أ السماع ٤ ، الرسالة ١٠ ، ٢١

(٣) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٨٨ .

سمع الحديث من الفقيه أبي الفتح نصر الله بن محمد اللاذقي ، وحدّث .

توفي في العشر الأوسط من ذي القعدة[١] .

* * *

عبد الرحمن بن مكي الخِرَقي اللخمي

(٦٣٠ أو ٦٢٩ ـ ٦٩٢هـ)

ضياء الدين عبد الرحمن بن أبي الحرم المكي بن أبي المحاسن بن عبد الرحمن بن علي بن المسلّم الخِرقي اللخمي .

محدّث ، حدّث عن جعفر الهمْداني وكريمة ، وكان كثير السماع مع أخيه أبي المحاسن ، سمعا بإفادة خالهما جمال الدين أحمد بن عبد الله بن شعيب الذهبي . وكان المترجم له يقرأ في الآخر على الجنائز كأخيه .

توفي بكرة الأربعاء السابع من شهر ربيع الآخر بدمشق ودفن بسفح قاسيون[٢] .

* * *

محمد بن مكي الخِرَقي اللخمي

(٦٢٥ ـ ٦٩٨هـ)

بدر الدين أبو المحاسن محمد بن أبي الحرم مكي بن أبي المحاسن بن عبد الرحمن بن علي بن المسلّم الخِرقي اللخمي .

شيخ مقرىء محدّث ، قرأ على الإمام السخاوي ، وسمع منه ومن جعفر الهمْداني ، وكريمة ، وجماعة كثيرة بإفادة خاله جمال الدين ابن شعيب الذهبي . سمع منه البرزالي وابن بصخان وجماعة ، وسمع منه الحافظ الذهبي « شرح الرائية » للسخاوي .

توفي في ثاني عشر ذي القعدة[٣] .

* * *

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٣٧ ، تاريخ الإسلام ١٢/ ١٠٣٧

(٢) المقتفي ٢/ ٣٢١ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٧٥١ .

(٣) المقتفي ٢/ ٥٩٧ ، معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٢٨٧ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٨٩١ .

سماع[1] الشيخ عبد الرحمن بن علي اللخمي على الإمام سهل الإسفراييني : فوائد الحنائي سنة ٥٢٥هـ بمسجد النحاسين بدمشق .

سمع جميعَ هذا الجزء [فوائد الحنائي تخريج النخشبي] على الشيخ أبي محمد طاهر ابن سهل بن بشر الإسفراييني بعد وقوفه على ذكر سماعه فيه من أبي القاسم الحنائي : صاحبُه الشيخ أبو عبد الله الحسين بن الخضر بن عبدان ، وابنه أبو الحسين عبد الرحمن ، والشيوخ أبو القاسم وهب بن سلمان بن أحمد السلمي بقراءته ، وأبو محمد عبد الرحمن ابن علي بن المسلم اللخمي ، وأبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي . وكاتب السماع[2] محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن الفتح السلمي ، في العشر الأخير من ذي القعدة سنة خمس وعشرين وخمس مئة .

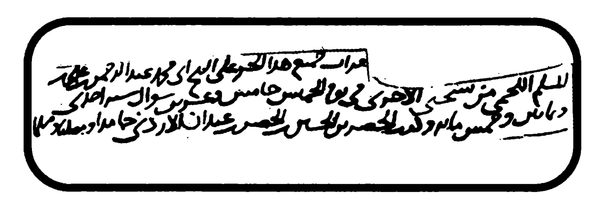
وصح ذلك في مسجد النحاسين .

* * *

سماع[3] على الإمام أبي محمد عبد الرحمن بن علي اللخمي : الأول من الحنائيات سنة ٥٨١هـ.

قرأت جميعَ هذا الجزء [الأول من الحنائيات] على الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن علي بن المسلم اللخمي ، من نسختي الأخرى في يوم الخميس خامس وعشرين شوال سنة إحدى وثمانين وخمس مئة .

وكتب الخضر بن الحسين بن الخضر بن عبدان الأزدي حامداً ومصلياً ومسلماً .



* * *

(١) مجموع ١٠٧ ق ١٢٦

(٢) أي في الأصل المنقول منه .

(٣) مجموع ١٠٧ ق ١٢٦

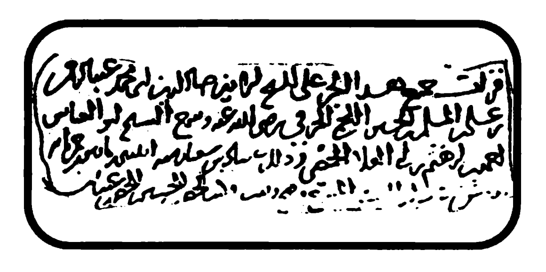
سماع[1] على الإمام عبد الرحمن بن علي بن المسلم اللخمي الخرقي : جزء إسلام زيد رضي الله عنه سنة ٥٨٢هـ .

قرأت جميعَ هذا الجزء [إسلام زيد بن حارثة وغيره رواية الرازي] على الشيخ الأمين ضياء الدين أبي محمد عبد الرحمن بن علي بن المسلم بن الحسين اللخمي الخرقي رضي الله عنه .

وسمع الشيخ أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أبي العلاء الحمصي .

وذلك في سادس شعبان سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة بدمشق في منزل الشيخ المسمع .

وكتب الخضر بن الحسين بن الخضر بن عبدان [الأزدي] .



* * *

سماع[2] على الإمام عبد الرحمن بن علي اللخمي : عوالي الإمام مالك بدمشق سنة ٥٨٥هـ .

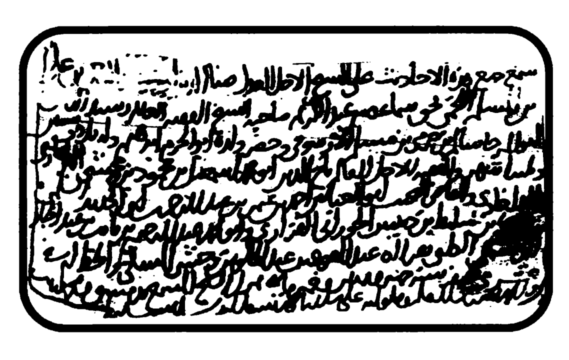
ويلاحظ سماع أحمد ابن أبي الحديد

سمع جميعَ هذه الأحاديث [عوالي أحاديث مالك بن أنس تخريج الخطيب البغدادي] على الشيخ الأجل العدل ضياء الدين أبي محمد عبد الرحمن بن علي بن المسلّم اللخمي ، بحق سماعه من عبد الكريم [بن حمزة] صاحبُه الشيخ الفقيه العالم رشيد الدين أبو المرجى سالم بن حرمي بن مسلم الأرسوفي ، وحضر ولده أبو الحرم إبراهيم وله ثلاث سنين وثلاثة أشهر ، والفقيه الأجل العالم تاج الدين أبو محمد إسماعيل بن محمود بن محشي البلغاري ، والقاضي النجيب **أبو العباس أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن أبي الحديد**

(١) مجموع ٢٧ ق ١٠

(٢) مجموع ١٠١ ق ٧٧ .

السلمي ، . . بن سليط بن ديبس الحوراني الفزاري ، وأبو محمد عبد الرحيم بن ثابت بن عبد الجبار الدمشقي الكلبي ، بقراءة عبد القوي بن عبد الخالق بن وحشي المسكي والخط له في عشري صفر سنة خمس وثمانين وخمس مئة بمنزل الشيخ المسمع بدمشق . وصح وثبت . والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وسلّم تسليماً .



* * *

سماع[1] على الشيخ عبد الرحمن بن علي بن المسلم الخرقي اللخمي سنة ٥٨٦هـ .

سمع جميعَ الجزء [العاشر من الحنائيات] على الشيخ الفقيه أبي محمد عبد الرحمن بن علي بن المسلم اللخمي ، بحق سماعه من أبي محمد طاهر بن سهل بقراءة أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الواحد بن علي : أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي ، ويوسف بن خليل بن عبد الله الأدمي ، ومحمد بن إبراهيم بن أحمد . في رمضان سنة ست وثمانين وخمس مئة .



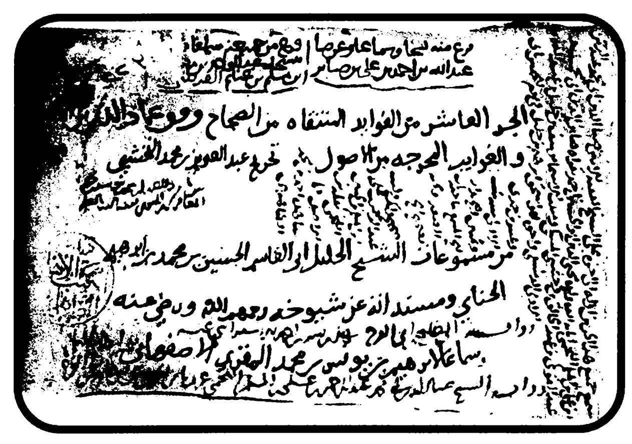
* * *

---

(١) عام ٩٨ ق ٢٢٣ أ .

سماع(١) على الشيخ عبد الرحمن بن علي الخرقي اللخمي سنة ٥٨٦هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [العاشر من الفوائد المنتقاة الصحاح والغرائب المخرجة من الأصول تخريج عبد العزيز بن محمد النخشبي] من أوله إلى آخره على الشيخ الفقيه الأمين ضياء الدين أبي محمد **عبد الرحمن بن علي بن المسلم اللخمي** أثابه الله : ولده محيي الدين أبو الحسين أحمد ، بقراءة صائن الدين أبي محمد عبد القوي بن عبد الخالق بن وحشي المسكي ، ومثبت الأسماء يوسف بن خليل بن عبد الله الأدمي الدمشقي وأخوه أبو إسحاق إبراهيم بن خليل . في يوم الخميس ثاني وعشرين جمادى الأولى سنة ست وثمانين [وخمس مئة] وصح بدار الشيخ المسمع بناحية باب الصغير . . . . تصحيح الشيخ وكتب عبد الرحمن ابن علي بن المسلم بن الحسين اللخمي . نقله من الأصل كما شاهده أحمد بن محمد الطاهري .


الجزء العاشر من الفوائد المنتقاه من الصحاح
والفوايد المخرجه من الاصول تخريج عبد العزيز بن محمد النخشبي
من مسموعات الشيخ الجليل ابي القاسم الحسين بن محمد
الحنائي ومسند الدمشقيين رحمه الله ورضي عنه

* * *

سماع(٢) أبي المحاسن وعبد الرحمن ابني أبي الحرم اللخمي سنة ٦٣٥هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [وهو حديث قس بن ساعدة] على الشيخ الفقيه الإمام المقرىء أبي الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهمْداني ، بسماعه من شيوخه الأربعة منقولاً صاحبه وكاتبه الأجل الأمين المفيد شرف الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن الجوهري ، والشيخ الفقيه الخطيب جمال الدين أبو حامد محمد بن علي بن محمود ابن الصابوني ، والفقيه عبد القادر وأبو الحسين ابنا الفقيه محمد بن أبي الحسين اليونيني ،

(١) عام ٣٧٩٨ ق ٢٢٣ أ .

(٢) عام ١٢٣١ ق ٥٣ أ .

وصاحبهما الشيخ الفقيه محمد بن داود بن إلياس البعلبكي ، وسالم بن ثمال بن عنان العرضي ، وابنه عبد الله ، وشهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى الخرزي ، والجنيد السخاوي يوسف بن داود ، وأبو بكر محمد بن محمد بن أبي جعفر القرطبي ، وأبو الحرم بن محمد بن أبي الفضل الأبار ، وأخوه لأمه محمد بن عمر بن مكارم الزجاج ، وأحمد ابن الخطيب جمال الدين محمد المذكور ، **وأبو المحاسن وعبد الرحمن ابنا أبي الحرم بن أبي المحاسن ابن الخرقي ، بقراءة خالهما كاتب هذه الطبقة أحمد بن عبد الله بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر التميمي في** الخامس عشر من شوال من سنة خمس وثلاثين وست مئة بدرب الأكفانيين من مدينة دمشق حرست . نقلته بنصه وهيئته كتبه علي .

* * *

بيت الأيوبي

بيت حكم وعلم ورئاسة وسؤدد

اشتهروا بالجهاد في سبيل الله ، وكان لسيدهم صلاح الدين يوسف بن أيوب شرفُ فتح بيت المقدس سنة ٥٨٣هـ ، ونشأ منهم علماء كبار في الفقه الحنفي والشافعي واللغة والنحو والأدب والشعر ، ورواية الحديث الشريف ، حتى كان لهم سند عال في روايته كما هو مذكور في السماعات المرافقة . وكانت لهم تآليف ، وآثار جليلة كبناء المدارس ودور العلم ، ومنهم بعض النسوة اللاتي كان لهن أثر كبير في العلم . وكان من حب أحدهم للعلم وهو الملك المعظم عيسى أنه كان ينزل من القلعة بدمشق إلى بيت الإمام الكندي في درب العجم (النوفرة النقاشات) وتحت إبطه كتاب سيبويه ، وكذلك فإن الملك الأشرف سمع على ابن الزبيدي « صحيح البخاري » بدار الحديث الأشرفية التي أنشأها بدمشق سمعه في ثمانية أيام ، ويعد عهد الأيوبيين عهد نهضة علمية وازدهار وتقدم وعز للمسلمين وقد أوردنا فيما يلي تراجم لمشاهير السلاطين والأمراء بدمشق الذين كانت لهم منزلتهم العلمية وأثرهم العمراني في بناء المدارس والمساجد وغيرها .

ونظراً لأن أسد الدين شيركوه عم صلاح الدين الأيوبي كانت له ذرية بدمشق ، وهم من أسرة واحدة ، فقد ألحقنا تراجم من كان منهم بدمشق .

* * *

صلاح الدين يوسف بن أيوب الأيوبي

(٥٣٢ ـ ٥٨٩هـ)

أبو المظفر صلاح الدين يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان الأيوبي الملقب بالملك الناصر .

فاتح بيت المقدس ، وفاتح معاقل الفرنج ، من أشهر ملوك الإسلام ، كان أبوه وأهله من قرية دوين في شرقي أذربيجان ، من الأكراد نزلوا بتكريت ، وولد بها صلاح الدين ، وتوفي فيها جده شاذي ، ثم ولي أبوه أعمالاً في بغداد والموصل ودمشق ، ونشأ هو في دمشق ، وتفقه وتأدب ، وروى الحديث بها وبمصر والإسكندرية ودمشق ، وحدّث بالقدس ودمشق ، ودخل مع أبيه وعمه (شيركوه) في خدمة نور الدين محمود بن زنكي ، واشترك صلاح الدين مع عمه شيركوه في حملة وجهها نور الدين للاستيلاء على مصر سنة ٥٥٩هـ فكانت وقائع ظهرت فيها مزايا صلاح الدين العسكرية ، وتم لشيركوه الظفر أخيراً باسم السلطان نور الدين ، واستولى على زمام الأمور بمصر ، ولكن شيركوه ما لبث أن مات ، فاختار العاضد للوزارة وقيادة الجيش صلاح الدين ولقبه بالملك الناصر ، وهاجم الفرنج دمياط فصدَّهم صلاح الدين ، ثم استقل بملك مصر مع اعترافه بسيادة نور الدين ، وبعد موت العاضد قطع صلاح الدين خطبته وخطب للعباسيين وبذلك انتهى أمر الفاطميين (العبيديين) ، ومات نور الدين سنة ٥٦٩هـ فاضطربت البلاد الشامية والجزيرة ، ودعي صلاح الدين لضبطها فأقبل على دمشق سنة ٥٧٠هـ فاستقبلته بحفاوة ، ثم استولى على بعلبك وحمص وحماة وحلب ، ثم ترك حلب للملك الصالح إسماعيل بن نور الدين وانصرف إلى الإصلاح الداخلي في مصر والشام ، ودفعِ غارات الصليبيين ، وكان أعظم انتصار له على الفرنج في فلسطين والساحل الشامي يومَ حطين ، ثم افتتاح القدس سنة ٥٨٣هـ ، وبنى فيها مدارس ومستشفيات ، ومكث في دمشق مدة قصيرة ، وكان رقيق النفس والقلب على شدة بطولته رجل سياسة وحرب ، بعيد النظر متواضعاً مع جنده وأمراء جيشه . اطلع على جانب حسن من الحديث والفقه والأدب ولا سيما أنساب العرب ووقائعهم ، وحفظ ديوان الحماسة ، ولم يدخر لنفسه مالاً ولا عقاراً ، وكانت مدة حكمه بمصر ٢٤ سنة وبالشام ١٩ سنة وخلَّف من الأولاد ١٧ ذكراً وأنثى واحدة .

توفي بقلعة دمشق يوم الأربعاء ٢٧ من صفر بقلعة دمشق ، ونقل إلى المدرسة والتربة التي بناها له ابنه الملك العزيز .

وللمصنفين كتب كثيرة في سيرته منها « كتاب الروضتين في تاريخ الدولتين » لأبي شامة ، و « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية » لابن شداد ، وغيرها[1] .

* * *

تاج الملوك بوري الأيوبي

(٥٥٦ ـ ٥٧٩هـ)

تاج الملك مجد الدين أبو سعيد بوري بن أيوب بن شاذي بن مروان .

أخو صلاح الدين الأيوبي .

كان أصغر أولاد أبيه نجم الدين أيوب ، وهو فاضل ، له « ديوان شعر » وفي شعره رقة ، وكان مع أخيه صلاح الدين لما حاصر حلب ، توفي على حلب من طعنة أصابت ركبته يوم سادس عشر المحرم يوم نزول أخيه عليها ، فمرض منها وصار إلى عفو الله في الثالث والعشرين من صفر . وبوري : لفظ تركي معناه بالعربية ذئب .

ومن ديوانه نسخة مصورة في مكتبة مجمع اللغة العربية بدمشق[2] .

* * *

فروخشاه بن شاهنشاه الأيوبي

(.... ـ ٥٧٨هـ)

الملك المنصور عز الدين أبو سعد فروخشاه بن شاهنشاه بن أيوب بن شاذي الأيوبي .

ابن أخي صلاح الدين ، صاحب بعلبك ، كان على دمشق وأعمالها استنابه فيها عمه صلاح الدين ، لما عاد منها إلى الديار المصرية ، فقام بضبط أمورها وإصلاح أحوالها أحسن قيام ، وكان موصوفاً بالكرم والشجاعة وكثرة الصدقة والتواضع ، وله وقائع مع الفرنج بساحل الشام ، وله علم بالأدب ، وله نظم ونثر فيهما جودة ، وأشعار كثيرة مدونة . قال أبو شامة ، كان عالماً متفنناً مطبوع النظم والنثر ، ونبغ ابنه الأمجد شاعراً أيضاً وهو أخو صاحب حماة تقي الدين المظفر .

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٨٣ ، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٧٨ ، تاريخ الإسلام ١٢/ ٨٩٠ ، الأعلام ٨/ ٢٢٠ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٢/ ٦٢٥ ، الأعلام ١/ ٧٧ .

وقرّب إليه الأدباء والشعراء والعلماء ومنهم التاج الكندي وكان له به اختصاص ، وقد مدحه العماد الكاتب . توفي بدمشق في جمادى الأولى ودفن بقبته في مدرسته بالشرف الأعلى .

ومدرسته ما زالت قائمة اليوم معروفة شرقي قصر الضيافة في زقاق ضيق يفضي إلى ساحة واسعة . وقال الأستاذ أكرم العلبي : نقش على باب المدرسة تاريخ وفاته سنة ٥٧٩هـ . وفي المصادر المطبوعة ٥٧٨هـ(١) .

* * *

عذراء بنت شاهنشاه الأيوبية

(.... ـ ٥٩٣هـ)

الخاتون عذراء بنت شاهنشاه بن أيوب بن شاذي الأيوبي .

صاحبة المدرسة العذراوية ، وأخت عز الدين فروخشاه . توفيت في أول العام ، ودفنت بتربتها في مدرستها داخل باب النصر بدمشق وهي عمة الملك الأمجد البعلبكي ، ومدرستها لصيق جامع الأحمدية بسوق الحميدية (في منطقة سوق الأروام تقريباً) وقد زالت آثارها(٢) .

* * *

الملك العادل محمد بن أيوب الأيوبي

(٥٣٨ وقيل ٥٤٠ ـ ٦١٥هـ)

الملك العادل سيف الدين أبو بكر محمد بن أيوب بن شاذي الأيوبي .

أخو السلطان صلاح الدين، من كبار سلاطين الدولة الأيوبية، كان نائب السلطنة بمصر عن أخيه صلاح الدين أثناء غيبته في الشام، ثم ولاه أخوه مدينة حلب سنة ٥٧٩هـ فرحل إليها وأقام قليلًا وانتقل إلى الكرك ، وتنقل في الولايات إلى أن استقل بمصر سنة ٥٩٦هـ وضم إليها الديار الشامية، ثم ملك أرمينية سنة ٦٠٤هـ وبلاد اليمن سنة ٦١٢هـ، ولما صفا له جو الملك قسَّم البلاد بين أولاده . كان ملكاً عظيماً له المواقف المشهورة في الجهاد في سبيل الله بثغر دمياط وفي ثغر

---

(١) الكامل ١١/ ٤٩١ ، تاريخ الإسلام ١٢/ ٦١٧ ، الأعلام ٥/ ١٤١ ، خطط دمشق للعلبي ٢٠٦ .
(٢) ذيل الروضتين ١١ ، تاريخ الإسلام ١٢/ ١٠٠٢ ، خطط دمشق ١٤٤

عكا ، وله أوقاف مشهورة ، سمع الحديث الشريف وحدّث بالشام والقاهرة .

توفي بعالقين ظاهر دمشق وهو يجهز العساكر لقتال الفرنج ، وكتم خبر موته فحمل في محفة على أنه مريض ، وأدخل قلعة دمشق ، وقام ابنه الملك المعظم بتنظيم الأمور ثم نعاه ودفن في القلعة أولًا ثم نقل إلى مدرسته المعروفة إلى اليوم بالعادلية التي كانت مقراً للمجمع العلمي العربي بدمشق . وفي أيامه زال أمر الإسماعيلية من ديار مصر بعد أن قبض على كثيرين منهم سنة ٦٠٤هـ قال المقريزي : ولم يجسر أحد بعدها أن يتظاهر بمذهبهم .

وقد ترك ثمانية عشر ولداً ذكراً[١] .

* * *

ست الشام خاتون ابنة أيوب الأيوبية

(.... - ٦١٦هـ)

ست الشام خاتون ابنة أيوب بن شاذي الأيوبية .

أخت الملكين صلاح الدين والعادل ، وبانية المدرستين الشاميتين البرانية والجوانية ، ولها آثار جليلة ، كانت سيدة الملكات في عصرها ، كثيرة البر والصدقة ، ولها من المحارم خمسة وثلاثونَ ملكاً ، وسائر ملوك بني أيوب إما إخوتها أو بنو إخوتها أو أولادهم .

توفيت في سادس عشر ذي القعدة ، ودفنت بتربتها جانب مدرستها البرانية .

دفنت في القبر الشمالي مع ابنها حسام الدين عمر (ت ٥٨٧هـ) ودفن (ناصر الدين محمد ت ٥٨١هـ) زوجها وابن عمها في القبر الأوسط ، ودفن شقيقها الملك المعظم توران شاه سنة ٥٨٢هـ في القبر الجنوبي[٢] .

* * *

الملك المعظم عيسى ابن الملك العادل الأيوبي

(٥٧٦ - ٦٢٤هـ)

السلطان المعظم شرف الدين عيسى ابن الملك العادل محمد بن أيوب الأيوبي .

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٣٠ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٤٥٣ ، الأعلام ٦/ ٤٧ ، خطط دمشق للعلبي ١٤١

(٢) تاريخ الإسلام ١٣/ ٤٦٩ ، التكملة ٢/ ٤٨٥ ، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٧٨ ، الأعلام ٣/ ٧٧ ، خطط دمشق للعلبي ١٢٤

سلطان الشام ، من علماء الملوك ، حافظ للقرآن ، تفقه على مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه ، ولازم التاج الكندي ، وتردد إليه إلى درب المعجم من قلعة دمشق وتحت إبطه كتاب سيبويه وغيره . صنف شرحاً على الجامع الكبير في الفقه الحنفي ، وكان مشهوراً بالشجاعة والإقدام ، وكان له ما بين حمص والعريش ، وكان كثيراً ما يركب وحده لقتال الفرنج ثم تتلاحق به المماليك والجنود ، ولم يكن يركب بالمواكب السلطانية ازدراء لها ، وجعل لكل من يحفظ المفصّل للزمخشري مئة دينار وخلعة فحفظه جماعة ، وصنف كتاباً في الرد على ما جاء في تاريخ بغداد للخطيب من التعرض لأبي حنيفة رضي الله عنه سماه « السهم المصيب في الرد على الخطيب » ، وله كتاب في العروض وديوان شعر ، وخلَّف آثاراً منها المدرسة المعظمية في صالحية دمشق ، وبنى سور دمشق والطارمة التي على باب الحديد ، والخان الذي على باب الجابية .

توفي في سلخ ذي القعدة ودفن بالقلعة ، ثم نقل إلى تربته ومدرسته بجانب أمه التي توفيت سنة ٦٠٢هـ . وقد زالت اليوم آثار المدرسة والتربة[١] .

* * *

الملك الأمجد بَهْرام شاه بن فروخشاه الأيوبي

(.... ـ ٦٢٨هـ)

الملك الأمجد بَهْرام شاه بن فروخشاه بن شاهنشاه بن أيوب الأيوبي .

شاعر ، من ملوك الدولة الأيوبية ، كان صاحب بعلبك تملكها بعد والده تسعاً وأربعين سنة وأخرجه منها الملك الأشرف سنة ٦٢٧هـ فسكن دمشق وأقام بها قليلاً ، وقتله مملوك له ، ودفن بتربة والده التي على الشرف الشمالي من شهر شوال (انظر ترجمة والده فيما سبق) له ديوان شعر رأى الأستاذ الزركلي نسخة منه في الخزانة الخالدية بالقدس وفي المكتبة الظاهرية نسخة من ديوانه في ٤٨ ورقة ، وشعره جيد السبك حسن الأسلوب . قال أبو الفداء : هو أشعر بني أيوب[٢] .

* * *

(١) التكملة ٣/ ٢١٢ ، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٢٠ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٧٧٧ ، الأعلام للزركلي ٥/ ١٠٧ ، خطط دمشق للعلبي ٢١٦ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٣/ ٨٥٨ ، مرآة الزمان ٨/ ٦٦٧ ، الأعلام ٢/ ٧٦ .

الملك المحسن أحمد ابن السلطان صلاح الدين الأيوبي

(.... ـ ٦٣٤هـ)

الملك المحسن يمين الدين أبو العباس أحمد ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب الأيوبي .

من أمراء الدولة الأيوبية وعلمائها . ولد بمصر وسمع بها وبدمشق ومكة وغيرها وحدّث ، وعني بالحديث وطلبه ، وكتب واستنسخ وقرأ على الشيوخ ، وكان مليح الكتابة متواضعاً متزهداً ، وحصَّل الكتب النفيسة ، والأصول المليحة ، ووجد المحدّثون به راحة عظيمة وجاهاً ووجاهة ، وهو الذي كان السبب بمجيء حنبل وابن طبرزد دمشق لإسماع الحديث بالسند العالي .

توفي بحلب في الرابع والعشرين من المحرم ، وحُمل إلى الرقة فدفن بالقرب من قبر الصحابي الجليل عمار بن ياسر[١] .

* * *

الملك الأشرف موسى ابن الملك العادل الأيوبي

(٥٧٨ ـ ٦٣٥هـ)

الملك الأشرف مظفر الدين أبو الفتح موسى ابن الملك العادل أبي بكر محمد بن أيوب الأيوبي .

من ملوك الدولة الأيوبية بمصر والشام ، تملك مدينة الرها وأعطاه أبوه حران ، ثم تملَّك خِلاط ، ونصيبين ، وأخذ سنجار والخابور ، واتسع ملكه بعد موت أخيه الملك الأوحد أيوب وجعل إقامته بالرقة ، وجرت له أمور مع ملك الروم ومع ابن عمه الملك الأفضل صاحب سميساط ، ثم نزل للكامل عن بعض مملكته وأخذ منه دمشق سنة ٦٢٦هـ وسكنها ، وكان جواداً فارساً شجاعاً ، له فضيلة ، وأنشأ بدمشق مسجد باب النصر ودار السعادة ، ومسجد أبي الدرداء ، وجامع جراح وداري الحديث بداخل دمشق وبسفح قاسيون وجامع التوبة بالعقيبة . روى عن ابن طبرزد وسمع « صحيح البخاري » في ثمانية أيام من ابن الزبيدي ، وحضر دروس سبط ابن الجوزي بحران وبخلاط وبدمشق ، وكان ملكاً عفيفاً قال : ما مددت عيني إلى حريم أحد ولا ذكر ولا أنثى ، وما هزمت له راية ،

(١) التكملة ٣/ ٤٣١ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ١٣٩

وكان يبالغ في الخضوع للفقراء ويزورهم ويعطيهم ، وله فهم وذكاء وسياسة .

مات في الرابع من المحرم ودفن أولاً بالقلعة ، ثم نقل إلى تربته (في منطقة الكلاسة) بعد أربعة أشهر ، وكان آخر كلامه لا إله إلا الله[1] .

* * *

الملك الكامل محمد ابن الملك العادل ابن أيوب الأيوبي

(٥٧٦ ـ ٦٣٥هـ)

الملك الكامل ناصر الدين أبو المعالي محمد ابن الملك العادل محمد بن أيوب بن شاذي الأيوبي .

من سلاطين الدولة الأيوبية ، صاحب مصر ودمشق وميافارقين وآمد وخِلاط ، وكان أجل إخوته الثلاثة وأرفعهم رتبة ، تملك مصر أربعين سنة ، وأنشأ فيها داراً للحديث معروفة به ، له مواقف مشهورة في الجهاد في سبيل الله في ثغر دمياط ، وكافح العدو الفرنج المخذول براً وبحراً ليلاً ونهاراً ، حتى أعز الله الإسلام وأهله وتملك آخر حياته دمشق بعد أخيه موسى الأشرف . توفي في الحادي والعشرين من رجب بدمشق ، وعمدت بناته الثلاث إلى أماكن في جوار باب الناطفايين (باب الكلاسة) فاشتروها وعمروها تربة له مفتوحة الشبابيك إلى الجامع وبها قراء[2] .

* * *

الملك المظفر عمر ابن الملك بهرام الأيوبي

(.... ـ ٦٣٨هـ)

الملك المظفر تقي الدين عمر ابن الملك الأمجد بهرام شاه بن فروخشاه الأيوبي .

له شعر جيد . توفي في ربيع الأول بدمشق[3] .

* * *

---

(١) التكملة ٣/ ٤٦٥ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ١٩٥ ، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٢٢ ، الأعلام ٧/ ٣٢٧ ، دار الحديث الأشرفية بدمشق لمحمد مطيع الحافظ .

(٢) التكملة ٣/ ٤٨٥ ، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٢٧ ، الدارس ٢/ ٢٧٧ ، الأعلام ٧/ ٢٨ .

(٣) ذيل الروضتين ١٧٠ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٢٧٢ .

تركان خاتون زوجة الملك موسى الأشرف الأيوبي

(.... - ٦٤٠هـ)

تركان خاتون ، بنت السلطان عز الدين مسعود بن قطب الدين مودود بن زنكي بن آق سنقر .

أوقفت مدرسة بالصالحية تسمى المدرسة الأتابكية للشافعية .

توفيت في ربيع الأول ودفنت بتربتها بالمدرسة المذكورة .

وتقع المدرسة في جادة بين المدارس ، وقد حوّلت إلى مسجد[١] .

* * *

ربيعة خاتون بنت أيوب الأيوبية

(.... - ٦٤٣هـ)

ربيعة خاتون ، بنت نجم الدين أيوب بن شاذي الأيوبية .

أخت صلاح الدين والعادل وست الشام . تزوجت أولًا بالأمير مسعود بن أنز ، ولما توفي تزوجت بالملك المظفر كوكبوري صاحب إربل وباني جامع الحنابلة بدمشق ، ولما توفي قدمت إلى دمشق واستقرت بها حتى وافاها أجلها ، وخدمتها العالمة أمة اللطيف بنت الناصح ابن الحنبلي فأحبتها وحصل لها من جهتها أموال عظيمة وأشارت عليها ببناء المدرسة (المدرسة الصاحبة) بسفح قاسيون ، فبنتها ووقفتها على الناصح والحنابلة . وتوفيت ربيعة خاتون بدمشق بدار العقيقي التي أصبحت المدرسة الظاهرية ، ودفنت بمدرستها تحت القبو . ولقيت العالمة بعدها شدائد . وما زالت المدرسة وهي غرب الركنية في قاسيون[٢] .

* * *

الملك الصالح إسماعيل ابن الملك العادل الأيوبي

(.... - ٦٤٨هـ)

الملك الصالح عماد الدين أبو الخيش إسماعيل ابن الملك العادل أبي بكر محمد بن أيوب .

---

(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ٣١٦ ، الدارس ١/ ١٢٩ ، خطط دمشق للعلبي ص ٩٧ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٤١ ، الدارس ٢/ ٧٩ ، خطط دمشق للعلبي ص ٢٣٦ .

صاحب بعلبك وبصرى ودمشق ، ملك دمشق بعد موت أخيه الملك موسى الأشرف ، فلم يلبث أن نازل دمشق الملك الكامل أخوه فأخذها منه ، وذهب هو إلى بعلبك ، ثم هجم هو وصاحب حمص على دمشق ، وتملكها في سنة ٦٣٧هـ .

وشكل حلفاً سنة ٦٤٢هـ مع الصليبيين ضد جيوش مصر التي كان يقودها ابن أخيه الصالح أيوب ابن الكامل ، فهزم إسماعيل ، وطرد في العام التالي من دمشق ، وتحالف مع الملك الناصر يوسف ملك حلب وغيره ضد المعز أيبك أول سلاطين المماليك في مصر وكان ذلك سنة ٦٤٨هـ فهزم إسماعيل وأُسر في سلخ ذي القعدة . وخنق هناك . وهو واقف التربة والمدرسة ودار الحديث والإقراء الصالحية بدمشق ، المعروفة بأم الصالح[1] .

* * *

الملك المعز يعقوب ابن الملك العادل الأيوبي

(.... ـ ٦٥٤هـ)

الملك المعز مجير الدين يعقوب ابن الملك العادل أبي بكر محمد بن أيوب الأيوبي .

شقيق الملك المظفر شهاب الدين غازي ، كانت له المكانة الكبيرة ، وأجاز له كثيرون منهم الطوسي وغيره وسمع من ابن صرما وغيره . روى الحديث الشريف وحدّث . توفي بدمشق في سادس عشر ذي القعدة ، ودفن بقبر والده الملك العادل بالمدرسة العادلية[2] .

* * *

داود ابن السلطان المعظم عيسى ابن الملك العادل

(٦٠٣ ـ ٦٥٦هـ)

السلطان الناصر صلاح الدين داود ابن السلطان الملك المعظم عيسى ابن الملك العادل .

ولد بدمشق ، وأخذ فيها الفقه الحنفي والأدب ، وتسلطن بعد أبيه بدمشق سنة ٦٢٤هـ وأحبه أهلها ، ثم أقبل عماه الكامل والأشرف فحاصراه أشهراً ، ثم انفصل عن دمشق في سنة ٦٢٦هـ وقنع بالكرك ونابلس وعجلون وغيرها . ومن حسناته أن عمه الناصر أعطى

(١) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٣٤ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٥٩٣ ، الدارس ١/ ٣١٦ ، خطط دمشق للعلبي ص ١٣٠

(٢) ذيل مرآة الزمان ١/ ٣٧ ، صلة التكملة ٢٥٤ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٧٦٦ .

الفرنج القدس فعمروا له قلعة ، فجاء الناصر ونصب عليها المجانيق وأخذها بالأمان وهدّ القلعة ، ونظف البلد من الفرنج .

مرض بدمشق ومات بالبويضة (قرية بغوطة دمشق) ليلة السبت الثامن والعشرين من جمادى الأولى ودفن بالمعظمية عند أبيه بسفح قاسيون[1] .

* * *

زهراء بنت الملك العادل

(.... ـ ....هـ)

عصمة الدين زهراء خاتون بنت الملك العادل أبي بكر محمد الأيوبي .

من ربات البر والإحسان أنشأت سنة ٦٥٦هـ المدرسة العادلية الصغرى مقابل دار الحديث النورية ، وشرطت لها مدرساً ومعيداً وإماماً ومؤذناً وبواباً وقيماً وعشرين فقيهاً[2] .

* * *

الملك الكامل ناصر الدين محمد بن غازي ابن الملك العادل

(.... ـ ٦٥٨هـ)

الملك الكامل ناصر الدين محمد ابن الملك المظفر غازي ابن الملك العادل .

ملك شهيد ، تملك ميّا فارقين وغيرها بعد أبيه ، حاصره عسكر هولاكو نحواً من عشرين شهراً ، وكان الكامل يبرز إليهم ويقاتلهم ، ثم أسره التتر وأتوا به هولاكو بالرُّها فقتله بعدما أمَّنه ، وطيف برأسه بدمشق ، وعلّق على باب الفراديس ، ولما جاء المظفر دفن الرأس بمسجد الرأس (المسمى اليوم مسجد السيدة رقية) ولأبي شامة أبيات في رثائه[3] .

* * *

---

(١) ذيل مرآة الزمان ١/١٢٦ ، سير أعلام النبلاء ٢٣/٣٧٦ ، تاريخ الإسلام ١٤/٨٠٤ ، صلة التكملة ٢٨٨

(٢) الدارس ١/٣٦٨ ، خطط الشام لكرد علي ٦/٨٣ ، خطط دمشق للعلبي ١٤١

(٣) ذيل الروضتين ٢٠٥ ، تاريخ الإسلام ١٤/٨٩٨ .

الملك الناصر يوسف بن محمد بن غازي الأيوبي

(٦٢٧ ـ ٦٥٨هـ)

الملك الناصر يوسف بن محمد بن غازي ابن السلطان صلاح الدين .

صاحب حلب ودمشق ، تملك دمشق سنة ٦٤٨هـ وجعلها دار ملكه ، وأقام بدمشق عشر سنين حاكماً على الشام والشرق إلى أن جاء التتر . وفي سنة ٦٥٢هـ كان عرسه على بنت صاحب الروم وأولدها علاء الدين وكان جواداً ممدحاً . أنشأ (المدرسة الناصرية الجوانية) بدمشق وحضرها يوم التدريس و (دار الحديث الناصرية) بالجبل وتعرف بالرباط الناصري بالجبل . قتله التتر مع أخيه سنة ٦٥٨هـ . وكان للشعراء دولة في أيامه لأنه كان يقول الشعر ويجيز عليه ، وله ديوان شعر مخطوط في عشرة أبواب منه نسخة في الجامع الأعظم بتازة بالمغرب(١) .

* * *

الملك الأمجد عباس ابن الملك العادل

(.... ـ ٦٦٩هـ)

الملك الأمجد تقي الدين أبو الفضل عباس ابن الملك العادل محمد بن أيوب الأيوبي .

كبير البيت الأيوبي ، جليل القدر ، دمث الأخلاق ، وآخر من مات من أولاد الملك العادل ، حدّث عن التاج الكندي والبكري ، وروى عنه الدمياطي وابن الخباز وجماعة .

توفي بدمشق ، بدرب الريحان في بكرة يوم الجمعة الثاني والعشرين من جمادى الآخرة ، ودفن بقاسيون بالتربة التي له(٢) .

* * *

الملك الأمجد الحسن بن داود الأيوبي

(٦٢٩ ـ ٦٧٠هـ)

الملك الأمجد الحسن بن داود بن عيسى بن محمد بن أيوب الأيوبي .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٠٤ ، ذيل مرآة الزمان ١٣٤ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٩٢١ ، الأعلام ٨/ ٢٤٩

(٢) المقتفي ١/ ٢٢٥ ، ذيل مرآة الزمان ٢/ ٤٦٠ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ١٦٧

من الفضلاء ، له مشاركة في كثير من العلوم ، شاعر ، فقيه ، ومحاسنه كثيرة ، وبره كثير ، وكان عنده من الكتب النفيسة ما لا يوجد عند غيره . تزوج ابنة عم أبيه الملك العزيز عثمان ابن العادل ، ثم تزوج ابنة الملك العزيز غياث الدين ، وأولدها ولداً سماه صلاح الدين محمود . وتزهد وصحب المشايخ .

توفي بدمشق ليلة الاثنين سادس عشر جمادى الأولى ودفن بقاسيون في تربة جده الملك المعظم (المعظمية) .

أمه : بنت الملك الأمجد حسن ابن العادل[١] .

* * *

سليمان بن عبد الملك الأيوبي

(٦٥٠ ـ ٦٧٣هـ)

الملك المغيث ابن الملك السعيد ، سمع من ابن عبد الدائم وجماعة .

مات يوم الأحد الحادي والعشرين من صفر شاباً ، ودفن بتربة أم الصالح . وشيّعه الأمراء وبكوا عليه[٢]

* * *

الملك القاهر عبد الملك بن عيسى الأيوبي

(٦٢٢ ـ ٦٧٦هـ)

الملك القاهر بهاء الدين عبد الملك بن عيسى بن أبي بكر محمد بن أيوب الأيوبي .

شجاع مقدام ، سمع الحديث وحدّث ، وكان حسن الأخلاق كثير التواضع .

توفي بدمشق فجأة في منتصف المحرم يوم السبت ، ودفن بقاسيون[٣] .

* * *

(١) المقتفي ١/ ٢٢٥ ، ذيل مرآة الزمان ٢/ ٤٧٤ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ١٨٠

(٢) المقتفي ١/ ٣١٤ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٢٦٢

(٣) المقتفي ١/ ٣٩١ ، ذيل مرآة الزمان ٣/ ٢٧٣ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٣١٦ .

الخاتون فاطمة بنت الملك المحسن الأيوبي

(٥٩٧ ـ ٦٧٨هـ)

الخاتون أم الحسن فاطمة بنت الملك المحسن أحمد بن صلاح الدين يوسف بن أيوب.

فاضلة، سمعت الحديث بدمشق من ابن طبرزد، وست الكتبة بنت الطراح وغيرهما، ولها إجازة من أبي جعفر الصيدلاني. ولدت بالقاهرة وتوفيت ببلد بزاعة من عمل حلب[١].

* * *

أبو بكر بن داود الأيوبي

(.... ـ ٦٨٢هـ)

الملك العادل سيف الدين أبو بكر بن داود بن عيسى بن أبي بكر بن محمد بن أيوب بن شاذي.

فاضل له اشتغال بالعلم والأدب، وعنده ذكاء مفرط، جمع بين حسن الصورة ومكارم الأخلاق، وكان له ميل كثير إلى أصحاب القلوب يلازمهم ويقتدي بهم.

توفي بدمشق يوم الخميس عاشر شهر رمضان، ودفن بتربة جده الملك المعظم عيسى بسفح قاسيون[٢].

* * *

عبد الملك بن إسماعيل الأيوبي

(٦٣٠ ـ ٦٨٣هـ)

الملك السعيد عبد الملك ابن الملك الصالح إسماعيل بن أبي بكر محمد بن أيوب بن شاذي.

من أعيان الأيوبيين وأماثلهم، روى عن ابن اللتي وغيره وحدّث.

توفي بدمشق ليلة الاثنين ثالث شهر رمضان، ودفن عند جدته أم والده بتربتها تربة أم الصالح داخل دمشق.

---

(١) المقتفي ١/ ٤٧١، تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٦٥.

(٢) المقتفي ٢/ ٣٣، ذيل مرآة الزمان ٤/ ٢٠١، تاريخ الإسلام ١٥/ ٤٨٨.

وهو والد الملك الكامل ناصر الدين محمد[١] .

* * *

الملك المنصور محمود بن إسماعيل الأيوبي

(٦١٩ ـ ٦٨٨هـ)

الملك المنصور شهاب الدين محمود ابن السلطان الملك الصالح عماد الدين إسماعيل ابن الملك العادل .

سَلْطَنَه أبوه بدمشق في حدود سنة ٦٤٠هـ . روى عن ابن الزبيدي وغيره ، وكتب عنه جماعة من المحدّثين . ولد ببصرى بقلعتها ، وتوفي بدمشق يوم الثلاثاء ثامن عشر شعبان ، ودفن بتربة أم الصالح ، وكان ناظر تربة جده[٢] .

* * *

الملك الحافظ غياث الدين محمد بن شاهنشاه الأيوبي

(٦١٦ ـ ٦٩٣هـ)

الملك الحافظ غياث الدين محمد بن شاهنشاه بن بهرام شاه بن فروخ شاه بن شاهان شاه بن أيوب الأيوبي .

أمير جليل ، من الأعيان ، فاضل ، حدّث بصحيح البخاري عن ابن الزبيدي وأجازه جماعة ، له أملاك بجسرين ، وخلّف عدة أولاد .

توفي يوم الخميس خامس شعبان ودفن بتربة ابن المقدم بمقابر باب الفراديس[٣]

* * *

الخاتون نسب خاتون بنت الملك الجواد الأيوبي

(.... ـ ٦٩٧هـ)

الخاتون نسب خاتون بنت الملك الجواد يونس بن محمود ابن الملك العادل .

---

(١) المقتفي ٢/ ٥٣ ، ذيل مرآة الزمان ٤/ ٢٢٤ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٥٠١ .

(٢) المقتفي ٢/ ١٧٢ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٦٢١

(٣) المقتفي ٢/ ٣٦٤ ، تاريخ حوادث الزمان ١/ ٢٣٢ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٧٧٤ .

شيخة كبيرة السن ، معمّرة ، شيخة رباط بلدق إلى حين وفاتها ، وكانت كثيرة الإقامة عند الحنابلة تحبهم وتؤثرهم ، وعندهم سمعت الحديث من خطيب مردا وابن عبد الدائم ، سمع عليها الحافظ البرزالي « نسخة أبي مسهر » عن إبراهيم بن خليل الدمشقي الأدمي .

توفيت عشية الخميس السابع عشر من شهر ربيع الأول ، ودفنت بتربة الشيخ أبي عمر بالجبل[1] .

* * *

عبد الرحمن بن يوسف الأيوبي

(.... ـ ٦٩٩هـ)

تقي الدين عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن شاهان شاه بن الأمجد الأيوبي .

شاب مشتغل بالعلم ، سمع الحديث .

توفي ليلة الاثنين الحادي والعشرين من ذي القعدة ، ودفن من الغد بمقبرة باب الفراديس[2] .

* * *

دار جوهر ابنة الملك الصالح إسماعيل الأيوبي

(.... ـ ٧٠٠هـ)

دار جوهر ابنة الملك الصالح إسماعيل الأيوبي .

ماتت شيخة رباط بلدق بدمشق . توفيت في رجب وهي زوجة الملك الحافظ[3] .

* * *

يوسف بن محمد الأيوبي

(.... ـ ٧٠٥هـ)

صلاح الدين يوسف بن محمد بن شاهنشاه بن بهرام شاه بن فروخ شاه بن شاهنشاه بن أيوب .

---

(١) المقتفي ٢/٥٤٢ ، ذيل مرآة الزمان ٤/٢٥٣ ، تاريخ حوادث الزمان ١/٤٠٠ ، أعيان العصر ٥/٥٠١ ، تاريخ الإسلام ١٥/٨٦٦ .

(٢) المقتفي ٣/١٠٧

(٣) المقتفي ٣/١٤٧

سمع « جزء إسماعيل الصفار » على إسماعيل العراقي حاضراً في الثالثة سنة ٦٤٦هـ .

توفي في خامس عشري ذي القعدة بدمشق[١] .

* * *

أحمد بن محمد الأيوبي

(.... - ٧١٩هـ)

شهاب الدين أحمد بن محمد بن حسن ابن السلطان الملك الناصر داود ابن المعظم ابن العادل .

مسند ، سمع « صحيح البخاري » بمشهد عثمان بالجامع الأموي على الشيوخ الثلاثة .

توفي يوم الاثنين الرابع والعشرين من رجب ، وصلي عليه عصر النهار بجامع دمشق ، ودفن بسفح قاسيون[٢] .

* * *

محمد بن الحسن الأيوبي

(٦٦٤ - ٧٢٦هـ)

صلاح الدين أبو الحسن محمد بن الحسن بن داود بن عيسى ابن الملك العادل .

أمير متواضع ، سمع الحديث من والده حضوراً ، وسمع من ابن البخاري وجماعة . وأسمعه لأولاده .

توفي عشية الثلاثاء تاسع عشر شهر رمضان ، ودفن بالمدرسة المعظمية بقاسيون[٣] .

* * *

يعقوب ابن الملك الأشرف عبد الحق الأيوبي

(.... - ٧٢٦هـ)

مجير الدين يعقوب ابن الملك الأشرف عبد الحق ابن الملك الصالح إسماعيل ابن الملك العادل الأيوبي .

---

(١) المقتفي ٣/ ٣١٤ ، أعيان العصر ٥/ ٦٦١ ، الدرر الكامنة ٤/ ٤٦٩ .

(٢) المقتفي ٤/ ٣٧٦ .

(٣) أعيان العصر ٤/ ٤١٠ ، تاريخ حوادث الزمان ٢/ ١٥٤ ، الدرر الكامنة ٣/ ٤١٩ .

أمير ، كريم ودود متواضع ، يحفظ الشعر ، له أولاد وأتباع . توفي يوم الأربعاء ثامن ذي الحجة ودفن بالمزة[1] .

* * *

الملك الكامل محمد بن عبد الملك الأيوبي

(٦٥٣ ـ ٧٢٧هـ)

الملك الكامل ناصر الدين محمد بن عبد الملك بن إسماعيل ابن الملك العادل الأيوبي .

أمير بدمشق ، سبط الملك الكامل ابن الملك العادل ، وابن خالة صاحب حماة ، وابن خالة صاحب الشام يوسف . سمع الحديث وحدّث عن ابن عبد الدائم ، وكان فاضلاً كريما . خلَّف أولاداً أمراء .

توفي ليلة الخميس الحادي والعشرين من جمادى الأولى ودفن عند والدته ربيعة خاتون بنت الملك الكامل ابن الملك العادل بتربة أم الصالح[2] .

* * *

محمد بن محمد بن الحسن الأيوبي

(.... ـ ٧٣٠هـ)

الأمير سيف الدين محمد بن صلاح الدين محمد بن الحسن بن صلاح الدين داود بن عيسى ابن الملك العادل الأيوبي .

أمير فقيه فاضل شاعر . أقام بحماة مدة ، ثم عاد إلى دمشق .

توفي يوم السبت عاشر جمادى الآخرة ، ودفن بالتربة المعظمية بسفح قاسيون[3] .

* * *

(١) تاريخ حوادث الزمان ٦/ ١٦٩ ، أعيان العصر ٥/ ٥٨٣ ، الدرر الكامنة ٤/ ٤٣٣ وفيه توفي سنة ٧٢٧هـ .

(٢) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٢١٨ ، أعيان العصر ٤/ ٥٥٠ ، معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٢٢٦ ، الدرر الكامنة ٤/ ٣١ .

(٣) تاريخ حوادث الزمان الزمان ٢/ ٤١٨ ، أعيان العصر ٥/ ١٦٩

محمد بن عبد الله بن إسماعيل الأيوبي

(٦٦٢ ـ ٧٣٦هـ)

الأمير ناصر الدين محمدابن الملك المسعود جلال الدين عبد الله ابن الملك الصالح إسماعيل ابن الملك العادل الأيوبي .

أمير فاضل ، له اعتناء بصحيح البخاري . دفن بمقبرة المزة بتربة والده[١] .

* * *

أبو بكر بن محمد بن شاهنشاه الأيوبي

(.... ـ ٧٣٧هـ)

سيف الدين أبو بكر ابن الملك الحافظ غياث الدين محمد ابن السعيد شاهنشاه ابن الملك الأمجد بهرام شاه بن فروخ شاه بن شاهنشاه بن أيوب الأيوبي .

سمع الحديث من ابن مؤمن وحدّث ، وكان ناظر المدرسة المقدمية الحنفية ، له إقطاع وأوقاف . توفي بالتربة المقدمية ظاهر باب الفراديس يوم الخميس التاسع عشر من ذي القعدة ، ودفن بالتربة المذكورة[٢] .

* * *

إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب الأيوبي

(٦٨٠ ـ ٧٤٦هـ)

عماد الدين إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب بن أبي بكر محمد بن أيوب .

سمع الحديث بدمشق وحدّث ، وسافر بأولاده إلى مصر وأسمعهم بها ، ثم إلى حماة وغيرها ، وحصَّل أجزاء كثيرة ، أنشأ بدمشق مسجداً بالخلخال (ظاهر دمشق) وحرر قبلته على الغاية ، ووقف أجزاءه وكتبه .

توفي ليلة الخميس ثالث عشر ذي الحجة ودفن بقاسيون[٣] .

* * *

(١) تاريخ حوادث الزمان ٣/ ٨٩٣ .

(٢) الوفيات لابن رافع ١/ ١٨٤ ، ترويح القلوب ٥١ .

(٣) الوفيات لابن رافع ٢/ ٢٠ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ ٤٥٢ .

إسماعيل بن محمد الأيوبي

(.... ـ ٧٧٨هـ)

عماد الدين إسماعيل بن محمد بن عبد العزيز بن عيسى بن أبي بكر محمد بن أيوب .

كان والده يعرف بابن الملوك . سمع المترجم له الحديث من والده وعمر بن عبد القادر وغيرهما . توفي في رجب[1] .

* * *

محمد ابن الملك الكامل محمد الأيوبي

(٧١٠ ـ ٧٨٩هـ)

صلاح الدين محمد ابن الملك الكامل محمد بن عبد الملك بن إسماعيل بن أبي بكر محمد بن أيوب .

أمير ، سمع الحديث وحدّث ، وصار أمير طبلخانة بدمشق .

توفي في رمضان[2] .

* * *

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٥٢١ ، إنباء الغمر ١/ ٢٠٥ .

(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٢٣٥ ، إنباء الغمر ٢/ ٢٧٦ .

تراجم بيت أسد الدين شيركوه من سكان دمشق أو من نزلها

* * *

أسد الدين شيركوه

(.... ـ ٥٦٤هـ)

أسد الدين شيركوه بن شاذي بن مروان بن يعقوب .

أول من ولي مصر من الأكراد الأيوبيين ، وهو أخو نجم الدين أيوب والد صلاح الدين ، وكان من كبار القواد في جيش نور الدين بدمشق ، وأرسله نور الدين على رأس جيش إلى مصر سنة ٥٥٨هـ ، ولما هاجم الفرنج بلدة بلبيس بمصر وملكوها كاتبه أهلها يستنجدونه فأقبل وطرد الفرنج . ثم توفي فجأة ودفن بالقاهرة ، ثم نقل إلى المدينة المنورة ، وكان شجاعاً مدبراً وقوراً ، وقام بالأمر بعده بمصر ابن أخيه صلاح الدين[١]

* * *

محمد بن أسد الدين شيركوه

(.... ـ ٥٨١هـ)

الملك القاهر ناصر الدين ، صاحب حمص ، ابن عم صلاح الدين . توفي بحمص يوم عرفة ، ونقلته زوجته بنت عمه ست الشام بنت أيوب إلى تربتها بالمدرسة الشامية البرانية ، ودفنته عند أخيها شمس الدولة توراه شاه[٢] .

* * *

إبراهيم بن أسد الدين شيركوه

(.... ـ ٦٤٤هـ)

السلطان الملك المنصور إبراهيم ابن الملك المجاهد أسد الدين شيركوه بن محمد بن أسد شيركوه بن شاذي .

---

(١) تاريخ دمشق ٢٣/ ٢٨٤ ، وفيات الأعيان ٢/ ٤٧٩ ، تاريخ الإسلام ١٢/ ٣١٩ .
(٢) تاريخ الإسلام ١٢/ ٧٣٧ ، الوافي بالوفيات ٣/ ١٥٤

صاحب حمص . كان بطلاً شجاعاً عالي الهمة ، تولى سلطنته ست سنين ونصف ، تملك بعده ابنه الملك الأشرف موسى . مات عقيب كسرته للخوارزمية في صفر ، وكانت وفاته بدمشق بالنيرب بالدهشة ، وحمل إلى حمص[١] .

* * *

موسى بن داود بن شيركوه

(.... ـ ٦٨٠هـ)

الملك الأشرف مظفر الدين موسى بن داود بن شيركوه بن محمد بن أسد الدين شيركوه .

توفي يوم السبت الرابع والعشرين من ذي القعدة ودفن بسفح قاسيون[٢] .

* * *

داود بن شيركوه

(.... ـ ٦٩٢هـ)

الملك الزاهر مجير الدين أبو سليمان داود بن شيركوه بن محمد بن أسد الدين شيركوه .

شيخ مهيب ، كثير التلاوة والتنفل ، معمّر ، فيه دين ومواظبة على الجامع وصحبة الصوفية . كان متواضعاً حسن الأخلاق ، له إجازات سنة ٦١٤هـ .

توفي ببستان سامة ليلة الأربعاء ثاني عشر جمادى الآخرة ودفن بتربته بسفح قاسيون .

وهو والد الملك الأوحد[٣] .

* * *

سارة خاتون بنت الملك المنصور إبراهيم

(.... ـ ٧٠٢هـ)

سارة خاتون بنت الملك المنصور إبراهيم بن أسد الدين شيركوه .

---

(١) مرآة الزمان ٨/ ٧٦٤ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٩٧ .

(٢) المقتفي ١/ ٥٤١ .

(٣) المقتفي ٢/ ٣٢٥ ، تاريخ حوادث الزمان ١/ ١٧٢ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٧٤٧ .

امرأة جليلة تعرف بالدار الأشرفية .

توفيت ليلة الجمعة العشرين من المحرم ، ودفنت من الغد بتربتها بسفح قاسيون[١] .

* * *

شاذي بن شيركوه بن محمد بن أسد الدين شيركوه

(٦٤٨ ـ ٧٠٥هـ)

تقي الدين شاذي بن شيركوه بن محمد بن أسد الدين شيركوه بن شاذي .

أحد الأمراء بدمشق وولد فيها ، حافظ للقرآن الكريم ، وسمع الحديث من الفقيه اليونيني . توجه إلى جبال الجرد (كسروان) فتوفي يوم الأربعاء ثاني صفر وحمل ليلة الخميس إلى دمشق ، ودفن آخر النهار بتربة الدار الأشرفية عند والده بسفح قاسيون[٢] .

* * *

الملك المعظم عيسى بن داود

(٦٥٥ ـ ٧١٩هـ)

الملك المعظم عيسى بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شاذي .

أحمد أمراء دمشق ، ولد بها وسمع الحديث من ابن عبد الدائم وحدّث وروى . توجه من دمشق إلى القاهرة فأقبل عليه السلطان وقضى شغله فأدركه أجله هناك ، في يوم الخميس سادس ذي القعدة ، ودفن بالقرافة بتربة أولاد الملوك[٣] .

* * *

إبراهيم بن عيسى بن داود

(.... ـ ٧٢٧هـ)

ناصر الدين إبراهيم ابن المعظم عيسى بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه .

أمير متواضع صالح ، من مقدمي الحلقة بدمشق .

---

(١) المقتفي ٣/ ١٩٩

(٢) أعيان العصر ٢/ ٥٠٠ ، الدارس ٢/ ١٩٣ ، الدرر الكامنة ٢/ ١٨٣

(٣) أعيان العصر ٣/ ٧١٥ ، المتقفي ٤/ ٤٠٤ ، الدرر الكامنة ٣/ ٢٠٣ .

توفي في مستهل شهر ربيع الأول ودفن بسفح قاسيون وقد جاوز الخمسين[1] .

* * *

يوسف بن شاذي ابن شيركوه

(٦٨٦ ـ ٧٤١هـ)

صلاح الدين يوسف بن شاذي بن داود بن شيركوه .

صدر كبير ، أمير قُلِّد الإمارة في رجب سنة ٧١٨هـ ، له بستان مشهور بدمشق ، وكذلك عمارة ، وكان من خواص تنكز فلما أمسك داخله الرعب ، فانقطع في بستانه مريضاً جمعة ، وتوفي في صفر ، ودفن بقاسيون بتربتهم[2] .

* * *

شاذي بن داود بن شيركوه

(.... ـ ٧٥٠هـ)

الملك الأوحد شاذي بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه أحد الأمراء بدمشق ، أمَّره العادل كتبغا سنة ٦٩٤هـ ، وهو أول من أمر في دولة المماليك من بني أيوب ، وكان قد سمع الحديث من اليونيني وحدَّث عنه . وكان فاضلاً . مات في صفر[3] .

* * *

أبو بكر بن يوسف ابن شيركوه

(.... ـ ٧٥٧هـ)

أسد الدين أبو بكر بن يوسف بن شاذي بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شاذي .

أمير شاب حسن ، فيه تودد إلى الناس ، تولى إمارة الحج سنة ٧٥٥هـ توفي في سابع عشر من رمضان بدمشق[4] .

* * *

---

(١) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٢١٠ ، أعيان العصر ١/ ١٠٧

(٢) أعيان العصر ٥/ ٦٤٢ ، الوفيات لابن رافع ١٩٨ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ ١٩٨

(٣) الدرر الكامنة ٢/ ١٨٣

(٤) تاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ١١٤ ، أعيان العصر ٢/ ٣٧ .

علي بن عيسى ابن شيركوه

(.... ـ ٧٥٧هـ)

علاء الدين علي بن عيسى بن داود ابن شيركوه .

أمير من أمراء دمشق ، أقام بها مدة ، ثم تولى نيابة حمص سنة ٧٥٦هـ فأقام بها إلى أن توفي في سابع عشر شهر رمضان بحمص .

وفي بكرة النهار توفي ابن عمه الأمير أسد الدين أبو بكر ابن الأوحد بدمشق وكان بيد الأمير علاء الدين نظر كثير من أوقاف البيت الأيوبي ، ونظر المدرسة التقوية ، والغور التقوي نيابة عن زوجته ، لأنه انتقل إليها بشرط الواقف(١) .

* * *

سماع(٢) على الإمام زيد بن الحسن الكندي : فوائد ابن الصلت وابن الفرضي سنة ٥٩٩هـ بدمشق بمنزل الملك المحسن الأيوبي .

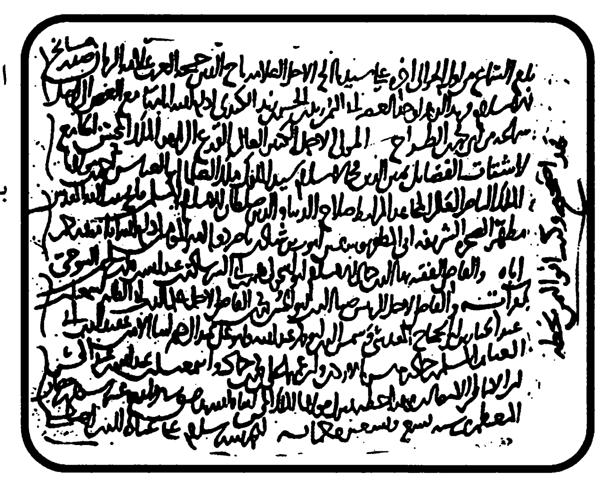
بلغ السماع من أوله إلى آخره [من فوائد ابن الصلت وابن الفرضي] على سيدنا الشيخ الأجل العلامة تاج الدين حجة العرب ، علامة الزمان ، صدر مشايخ الإسلام ، فريد الدهر ، أوحد العصر أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي أدام الله أيامه ، مع العرض إلى أصل سماعه من أبي محمد ابن الطراح :

المولى الأجلُ الكبيرُ العالم الورع الزاهد الملك المحسن الجامع لأشتات الفضائل يمين الدين ، فخر الإسلام ، سيد الملوك ، ملك العلماء ، أبو العباس **أحمد ابن مولانا** الملك الناصر العالم المجاهد المرابط صلاح الدنيا والدين سلطان الإسلام والمسلمين فاتح بيت الله المقدس ، مطهّر الصخرة الشريفة أبي المظفر يوسف بن أيوب بن شاذي ، ناصر دولة أمير المؤمنين أدام الله أيامه ، ورحم أباه ، والقاضي الفقيه بهاء الدين جمال الإسلام أبو إسحاق **إبراهيم بن أبي اليسر شاكر** بن عبد الله بن محمد بن سليمان التنوخي بقراءته ، والقاضي الأجل الرئيس ضياء الدين أبو الحسن محمد ابن القاضي الأجل علم الدين أبي الطاهر إسماعيل بن عبد الجبار بن أبي الحجاج المقدسي ، وشمس الدين أبو محمد **عبد الله** ، **وأبو علي عبد الرحيم** ابنا الأمين عفيف الدين أبي الغنايم المسلّم بن حماد بن

(١) أعيان العصر ٣/ ٤٧١ ، الدرر الكامنة ٣/ ٩١ .

(٢) عام ٣٧٥٥ ق ٢٩١

ميسرة الأزدي ، وابن عمهما علي بن محمد بن حماد ، وإسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن ابن الأنماطي الأنصاري ، وهذا خطه ، بمنزل مولانا الملك المحسن أبقاه الله بدمشق في رابع عشر شهر رمضان المعظم من سنة تسع وتسعين وخمس مئة .



الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .

هذا صحيح ، وكتب أبو اليمن بخطه .

* * *

سماع[1] الملك المحسن أحمد الأيوبي على زيد الكندي : فوائد ابن الصلت والفرضي .

سماع صاحبه [من فوائد ابن الصلت والفرضي] المولى الأجل الكبير العالم العامل الزاهد الورع الفاضل الملك المحسن ، الجامع لأشتات الفضائل ، يمين الدين ، فخر الإسلام ، سيد الملوك ، ملك العلماء أبي العباس أحمد ابن المولى الأجل الملك الناصر صلاح الدنيا والدين سلطان الإسلام والمسلمين فاتح بيت الله المقدس أبي المظفر يوسف ابن أيوب ناصر أمير المؤمنين أدام الله دولته وسعده ورحم الله أباه وجده .

هذا صحيح وكتب أبو اليمن الكندي بخطه .



* * *

(١) مجموع ١٨ ٢٩٢ أ .

سماع[1] الملك المحسن أحمد الأيوبي على الإمام زيد بن الحسن الكندي سنة ٦٠٠هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [نسخة عمر بن زرارة الحدثي] على الشيخ الإمام العلامة الأوحد أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي ، بحق سماعه من الحسين بن علي ، عن ابن النقور ، بقراءة صاحب هذه النسخة الحافظ المفيد شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي نفعه الله : المولى الملك المحسن العالم الزاهد الورع ، يمين الدنيا والدين ، سيد الملوك والسلاطين أبو العباس أحمد ابن الملك الناصر المجاهد صلاح الدين أبي المظفر يوسف بن أيوب بن شاد ، وعماد الدين أبو القاسم علي بن أبي محمد [القاسم] بن علي بن الحسن بن هبة الله [ابن عساكر] الشافعي وأبو محمد عبد العزيز بن عبد الملك بن تميم الشيباني المقرىء ، والمطهر بن سديد بن علي الخوارزمي وكتب السماع وسمع ورقة من آخره : أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي بكر القفصي ، وذلك في يوم الأربعاء سابع عشر شهر رمضان سنة ست مئة . والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه .

* * *

سماع[2] الملك المحسن أحمد بن صلاح الدين الأيوبي على شيخه ابن ملاعب سنة ٦٥٢هـ .

سمع جميعَ الإملاء [أمالي نظام الملك] على الشيخ مهذب الدين أبي البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب بسماعه من الأُرموي ، بقراءة الإمام العالم ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد : ابن أخته : إبراهيم بن بهاء الدين عبد الرحمن بن

(١) عام ٣٧٧٥ ق ٦٨ ب .

(٢) مجموع ١١٥ ق ٦

إبراهيم [المقدسي] والمولى الملك المحسن يمين الدين أبو العباس أحمد ابن الملك الناصر يوسف بن أيوب ، وفتاه آقش بن عبد الله التركي ، وبدر بن عبد الله ابن الحبشي ، والزين أبو العباس أحمد بن عبد الملك بن عثمان وإخوته : محمد وعبد العزيز وعبد الله ، وأحمد وعبد الله ابنا عمر بن أبي بكر ، والبدر محمد بن أحمد بن سالم وأخوه عبد الله ، وأحمد بن عز الدين أبي الفتح محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار وولداه عبد الله وأحضر ولده أحمد وهو في السنة الثالثة ، وعبد الرحمن ابن الشيخ الصالح أبي عمر محمد بن أحمد ، وحمزة بن أحمد بن عمر ، وعلي ابن الشمس أبي العباس أحمد بن عبد الواحد ، ومحمد بن عبد الملك بن عبد الملك ، وشمس الدين محمد بن سعد، وأخوه أحمد ، وعبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم ، وعبد الله بن عبد الهادي بن يوسف ، وأخوه عبد الرحمن المقدسيون وأبو عبد الله بن عبد الرحمن بن عماد العسقلاني ، وتقي الدين محمد بن طرخان وولده عبد الولي ، وكاتب السماع عيسى بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ، وصح ذلك في يوم الخميس ثاني جمادى الأولى من سنة اثنتين وست مئة ، وسمع مع الجماعة يونس بن عبد الرحمن بن خضر . نقله كما شاهده بنصه من غير اختصار علي بن مسعود عفا الله عنه بعد المعارضة .

* * *

سماع[1] الملك المحسن أحمد ، وابني أخيه يوسف ويونس ابني الملك العزيز عثمان ابن يوسف ، وبعض الأمراء وبعض من آل بني عساكر ، وبني شاكر التنوخيين على الإمام عمر بن طبرزد : [الغيلانيات] سنة ٦٠٣هـ .

---

(١) مجموع ٤٩ ق ١٥٥

سمع جميعَ هذا الجزء وهو الأول من فوائد المزكي [الغيلانيات] وكذلك الثاني بعده على الشيخ الأجل الثقة أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد أثابه الله ، بسماعه من ابن الحصين :

المولى الملك المحسن العالم الزاهد الورع ظهير الدنيا والدين ، ملك العلماء ، أبو العباس أحمد ابن الملك الناصر صلاح الدين أبي المظفر يوسف بن أيوب أبقاه الله ، وابنا أخيه صلاح الدين يوسف ، وركن الدين يونس ابنا الملك العزيز عثمان بن يوسف ، والأمير أبو الطاهر إسماعيل بن منكورس الأسدي ، والشريف أبو علي حسن بن محمد بن محمد البكـري ، وأخوه أبو الفضل محمد ، وصاحب النسخة الإمام الأجل الأوحد الفاضل شمس الدين أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي نفعه الله ، وبدر وكافور الصغير وجوهر وعنبر بنو عبد الله الحبشيون ، وسنجر وأقش وطغريل بنو عبد الله التركيون المحسنيون ، وعماد الدين **أبو القاسم علي ابن القاسم بن علي الشافعي [ابن عساكر]** ، **وابن عمه محمد بن الحسن بن علي [ابن عساكر]** ، وشهاب الدين أبو محمد عبد العزيز ابن عبد الملك بن تميم الشيباني ، وشهاب الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي بكر القفصي المقريان [من مقرا بغوطة دمشق] وأبو إسحاق إبراهيم بن محاسن بن شادي البغدادي ، وأبو عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عماد العسقلاني ، **وأبو الحسن عبد الوهاب بن زين الأمناء أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن [ابن عساكر]** ، وأبو محمد **إسماعيل** ، **وأبو علي محمد** ابنا القاضي بهاء الدين أبي إسحاق إبراهيم بن شاكر بن سليمـان التنوخي ، وفتاهما سنقر بن عبد الله التركي ، **وابن عمهما أبو اليسر شاكر بن سليمان بن شاكر ، وأبو العباس الفضل بن تاج الأمناء أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن [ابن عساكر]** ، وعثمان ومحمد ابنا إسماعيل بن عثمان بن عساكر ، وريحان بن نبا بن عبد الله الحبشي ، وخطلج بن عبد الله الأرمني عتيق عبد الرحمن بن كفلّكين ، ومحمد بن جامع بن باقي التميمي ، ومرهف بن علي بن نصر المحسني ، ومرجي بن علي بن أبي العز ابن العليق البغدادي .

وذلك في ليلة الثلاثاء خامس عشرين شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وست مئة ، وبقراءة المولى الملك المحسن أيده الله سمع الجماعة . كتبه يوسف بن خليل [بن عبد الله الدمشقي] .

* * *

سماع[1] الملك المحسن أحمد ابن السلطان صلاح الدين الأيوبي سنة ٦٠٣هـ على ابن طبرزد .

سمع جميعَ الغيلانيات وهي أحد عشر جزءاً، وهذه النسخة عشرة أجزاء على الشيخ أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي وفقه الله ، بسماعه من ابن الحصين ، عن ابن غيلان ، عن الشافعي : عبدُ الرحمن بن إبراهيم بن أحمد وابنه إبراهيم ، منها بقراءة عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد ، ومنها أربعة أجزاء ، وهي السابع والثامن والتاسع والعاشر بقراءة شهاب الدين عبد العزيز بن عبد الملك بن تميم الشيباني ، فسمع هذه الأربعة فحسب الأميران ناصر الدين أبو عبد الله محمد حضر وهو في الرابعة ، وأبو محمد علي وهو في الثانية ابنا المولى الملك المحسن العالم العامل أبو العباس أحمد ابن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بن شاذي في مجلسين آخرهما يوم الاثنين ثاني عشري جُمادى الأولى سنة ثلاث وست مئة .

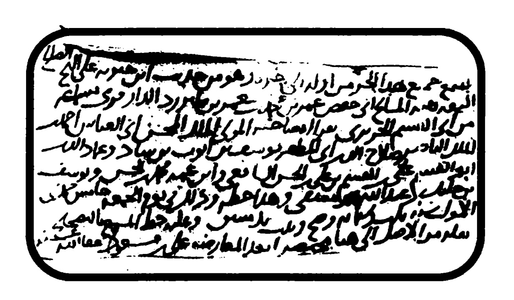
* * *

(١) مجموع ٤٩ ق ١٤٤

سماع[١] علي ابن القاسم ابن عساكر ، وابن عمه محمد بن الحسن ، والملك المحسن أحمد بن صلاح الدين الأيوبي على الإمام عمر ابن طبرزد : حديث ابن حيويه سنة ٦٠٣هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء من أوله إلى آخره ، وهو من حديث ابن حيويه [الخزاز] ، على الشيخ الصالح الثقة ، بقية المشايخ أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد الدارقزي ، بسماعه من أبي القاسم الحريري ، بقراءة صاحبه المولى الملك المحسن أبي العباس أحمد ابن الملك الناصر صلاح الدين أبي المظفر يوسف بن أيوب بن شاذي . وعماد الدين أبو القاسم علي ابن القاسم بن علي بن الحسن الشافعي [ابن عساكر] وابن عمه محمد بن الحسن ، ويوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي ، وهذا خطه . وذلك في يوم الجمعة خامس جمادى الأولى سنة ثلاث وست مئة . وصح وثبت بدمشق ، وعليه خط المسمع بالتصحيح .

نقله من الأصل إلى هنا مختصراً بعد المعارضة : علي بن مسعود عفا الله عنه .



* * *

سماع[٢] على الإمام عمر بن طبرزد حديث ابن حيويه سنة ٦٠٣هـ ، ويلاحظ سماع الملك المحسن أحمد بن صلاح الدين ، وأولاده .

وسمعه [حديث ابن حيويه] على ابن طبرزد ، بقراءة يوسف بن خليل الدمشقي ، والسماع في الأصل بخطه : الملك ا لمحسن أبي العباس أحمد بن يوسف بن أيوب ، وأولاده ناصر الدين محمد ، وشهاب الدين علي في السنة الثانية ، والخاتون فاطمة . وذكر جماعة . وذلك في يوم السبت تاسع شعبان سنة ثلاث وست مئة . والحمد لله . وتحته خط المسمع بالتصحيح .

---

(١) مجموع ٨٥ ق ٤٤ .

(٢) مجموع ٨٥ ق ٤٤ .

نقله مختصراً من خط يوسف بن خليل الدمشقي : علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي عفا الله عنه .

* * *

سماع[1] الملك المحسن الأيوبي وابنته فاطمة على الشيخة ست الكتبة نعمة بنت ابن الطراح سنة ٦٠٣هـ .

شاهدت على الأصل المعارض به ما مثاله :

شاهدت على الأصل المنقول منه المعارض به طبقة تتضمن سماع جماعه لجميعه [حديث أبي حفص عمر الكتاني] على الشيخة الجليلة ست الكتبة نعمة بنت علي بن يحيى ابن الطراح ، بسماعها من جدها أبي محمد يحيى ، عن أبي محمد الصريفيني ، عنه رحمهم الله تعالى : **منهم الإمام الملك المحسن** أبو العباس ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بن شادي **وابنته الخاتون أم الحسن فاطمة** ، وأبو حفص عمر بن عمر بن محمد بن عمر البلبيسي ، والحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بقراءته ، والطبقة بخطه ، وهي مؤرخة بيوم الأحد عاشر شعبان سنة ثلاث وست مئة بدمشق . نقلها ملخصة العبد محمد الزرزاري ومن خطه نقل أحمد بن أسعد بن أحمد الضبي حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً .

* * *

(١) عام ٣٧٧٧ ق ٣١٧ ب .

سماعا[١] المحسن الأيوبي على الشيخ عمر ابن طبرزد سنة ٦٠٣ وسنة ٦٠٤هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء من أوله إلى آخره وهو الجزء الثاني من القضاء لشريح بن يونس رحمه الله على الشيخ أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد ، بسماعه من أبي غالب ابن البنا ، **بقراءة المولى الملك المحسن العالم الحافظ** أبي العباس أحمد ابن مولانا الملك الناصر صلاح الدنيا والدين سلطان الإسلام والمسلمين أبي المظفر يوسف بن أيوب بن شاد : يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي ، وهذا خطه وآخرون درجوا إلى رحمة الله . وذلك في يوم الخميس رابع جمادى الأولى من سنة ثلاث وست مئة .

وقرأته على أبي حفص أيضاً فسمعه الملك المحسن وفتياه طغريل التركي ، وجوهر الحبشي ، وإبراهيم بن صمصام بن عبد الله الكتاني . يوم الأحد ثامن عشر شهر ربيع الآخر سنة أربع وست مئة . وصح ذلك . كتبه يوسف بن خليل بن عبد الله .

* * *

سماع[٢] الملك المحسن أحمد ابن السلطان صلاح الدين الأيوبي ، وعدد من الأمراء الأيوبيين على الإمام عمر ابن طبرزد بدمشق سنة ٦٠٤هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي للبزاز] من أوله إلى آخره وهو من حديث أبي الحسين ابن المظفر رحمه الله ، على الشيخ عمر بن محمد بن معمّر ابن طبرزد البغدادي المؤدب ، بسماعه من أبي بكر محمد بن عبد الباقي البزاز ، عن أبي القاسم الخفاف ، عنه .

---

(١) عام ٣٧٥٩ ق ١٢٣ أ .

(٢) مجموع ١٠ (١٣٧ _ ١٤٤) .

المولى الملك المحسن العالم العامل الزاهد الورع الحافظ الثقة ظهير الدنيا والدين ، سيد الملوك والسلاطين ملك العلماء محيي السنة ، ناصر الشريعة أبو العباس أحمد ابن الملك الناصر ، صلاح الدنيا والدين ، سلطان الإسلام والمسلمين محيي العدل في العالمين ، منقذ البيت المقدس ، من أيدي المشركين أبي المظفر يوسف بن أيوب بن شادي أدام الله عزه ، وقدّس روح والده : ولداه الملك السعيد ناصر الدين أبو عبد الله محمد وهو في السنة الخامسة ، والملك المسعود شهاب الدين أبو محمد علي وله سنتان حفظهم الله ، وابنا أخيه الأميران صلاح الدين أبو المظفر يوسف ، وركن الدين أبو محمد يونس ابنا الملك العزيز أبي الفتح عثمان ابن الملك الناصر ، وفتيانه بدر وجوهر وعنبر بنو عبد الله الحبشيون ، وآقش وطغريل وأيبك بنو عبد الله التركيون المحسنيون ، ويوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي ، بقراءته وهذا خطه في ليلة الثلاثاء العشرين من ربيع الآخر من سنة أربع وست مئة ، وصح وثبت بدمشق ، والحمد لله وحده .

* * *

سماع[١] الملك المحسن الأيوبي : جزء الفوائد لابن شاذان على الإمام عمر ابن طبرزد سنة ٦٠٤هـ بدمشق .

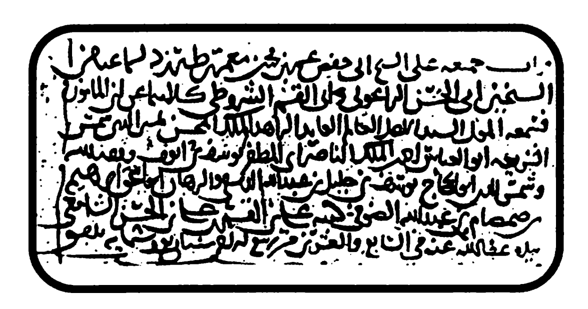
قرأت جميعَه [الجزء الثاني من الفوائد المنتقاة لابن شاذان] على الشيخ أبي حفص عمر بن محمد بن معمّر بن طبرزد ، بسماعه من الشيخين أبي الحسن الزاغوني ، وأبي القاسم الشروطي ، كلاهما عن ابن المأمون .

فسمعه المولى السيد الأجل العالم العابد الزاهد الملك المحسن يمين الدين ، شمس الشريعة ، أبو العباس أحمد ابن الملك الناصر أبي المظفر يوسف بن أيوب وفقه الله ،

(١) مجموع ١٨ ق ١٧٢

وشمس الدين أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي ، والبرهان أبو إسحاق إبراهيم بن صمصام بن عبد الله الصوفي .

كتبه علي ابن القاسم بن علي بن الحسن الشافعي [ابن عساكر] بيده ، عفا الله عنه في السابع والعشرين من ربيع الآخر سنة أربع وست مئة بدمشق .



* * *

سماع[1] الملك المحسن أحمد ابن السلطان صلاح الدين الأيوبي : جزء حديث النعالي على الشيخ نصر الحصري سنة ٦٠٥هـ بمنى يوم الأضحى .

ويلاحظ سماع نصر الحصري للجزء على شيخه ابن المقرب سنة ٥٦١هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [حديث النعالي] من أوله إلى آخره على الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ تقي الدين أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج بن علي الحصري ، بسماعه من ابن المقرب[2] .

بقراءة المولى الملك المحسن العالم العامل الزاهد العابد الورع ظهير الدنيا والدين ، سيد الملوك والسلاطين شرف الحرمين **أبو العباس أحمد ابن المولى الملك الناصر ، جامع كلمة الإيمان** قامع عبدة الصلبان صلاح الدنيا والدين ، سلطان الإسلام والمسلمين ، منقذ البيت المقدس من المشركين أبي المظفر يوسف بن أيوب بن شاذي أدام الله عزه ، وقدّس روح والده .

السيدُ الجليل العالم الفاضل الأصيل تقي الدين أبو التقى صالح ابن ا لأمير مجد الدين أبي الطاهر إسماعيل ابن الأمير فخر الدين أبي العباس أحمد بن حسن اللمطي، **ويوسف بن خليل الدمشقي . وهذا خطه .**

---

(١) مجموع ٢١ ق ١٣٥

(٢) انظر السماعين التاليين .

وذلك في يوم الاثنين يوم عيد الأضحى من سنة خمس وست مئة . وصح . بمنى تقبل الله من حاضريه سؤلهم وغفر لنا ولهم وللمسلمين .

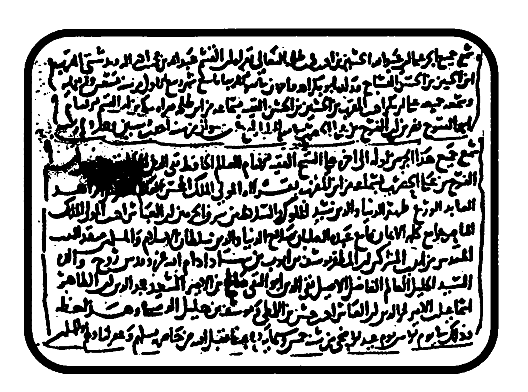
* * *

سماع ابن المقرب

سمع جميعَ الجزء [من حديث النعالي] على ابي عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي بقراءة أبي القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد الدويدشني : المقرب بن الحسين بن الحسن النساج وولده أبو بكر أحمد . وآخرون في يوم الأربعاء تاسع شهر ربيع الأول من سنة تسعين وأربع مئة .

* * *

وسمعه جميعه على أبي بكر أحمد ابن المقرب بن الحسين بن الحسن الفقيه ، بسماعه من ابن طلحة ، بقراءة مكي بن أبي القاسم : الإمامُ أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج بن علي الحصري . في يوم الثلاثاء الرابع عشر من شوال سنة إحدى وستين وخمس مئة . وصح وثبت .



* * *

سماع[1] على الإمام الفخر الإربلي : الأول من مشيخة ابن النقور بجامع القلعة سنة ٦٣٠هـ .

سمع الجزءَ الأول من المشيخة لابن النقور ، تخريج ابن الأخضر ، **على الفخر محمد ابن إبراهيم الإربلي** ، بسماعه من ابن النقور بقراءة المخرِّج : الملكُ المنصور **محمود ابن الملك الصالح** إسماعيل بن أبي بكر بن أيوب في جماعة كثيرة منهم : الزين مظفر بن أبي

(١) مجموع ١٠٧ ق ٣٧ .

الدر الشرابي الصالحي ، وابنه محمد ، وبدر الدين بدر بن عبد الله الأتابكي ، وعبد الله بن هارون الصوفي . والسماع بخط الحسن بن عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد [المقدسي] وبقراءته ، في يوم الجمعة تاسع عشري محرم سنة ثلاثين وست مئة بجامع القلعة بدمشق المحروسة .

نقلته مختصراً له من أصله بخط قارئه كتبه علي بن مسعود الموصلي عفا الله عنه ورفق به .

* * *

سماعان[1] : الأول على الشيخة فاطمة بنت الملك المحسن الأيوبي : حديث الكتاني بالقاهرة سنة ٦٥٩هـ .

والثاني على الشيخ عمر ابن طبرزد .

بلغ السماع لجميع هذا الجزء [حديث الكتاني] على الشيخة الجليلة أم الحسن فاطمة ابنة الملك المحسن أبي العباس أحمد ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين أبي المظفر يوسف بن أيوب بن شادي ، بحق سماعها تراه ، الإمام الفاضل ضياء الدين أبي جعفر أحمد بن محمد بن صابر القيسي السادة الجلة صاحبه الفقيه الأجل الفاضل شهاب الدين أحمد ابن الشيخ الصالح . . . أسعد بن أحمد . . . وأخوه الثناء محمود . . . . . . **وسيدة خاتون سبطة الشيخة المسمعة** ، . . . . . . وهذا خطه وصح في الثامن والعشرين من شوال سنة تسع وخمسين وست مئة بمنزلها بخط الجامع الأقمر بالقاهرة المحروسة . وأجازت المسمعة للمذكورين جميع ما يحق لها روايته والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه .

* * *

(١) عام ٣٧٧٧ ق ٣١٨ .

سمعه على أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد . بسماعه منها ابن الطراح ، عن الصريفيني بقراءة ا لحافظ عز الدين [محمد] ابن الحافظ عبد الغني المقدسي .

* * *

سماع[1] على الشيخة فاطمة ابنة السلطان الملك المحسن أحمد الأيوبي : حديث ابن حيويه بدمشق سنة ٦٦٦هـ بمنزلها جوار العادلية .

ويلاحظ سماع ابنها الأمير عمر بن رسلان ابن الملك داود ، وفتى المسمعة وعتيقاتها .

سمع جميعَ هذا الجزء [حديث ابن حيويه عن شيوخه] على الجهة الصالحة الخاتون فاطمة ابنة السلطان الشهيد الملك المحسن أبي العباس أحمد بن يوسف بن أيوب، صان الله حجابها ، بحق سماعها المنقول فيه من أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد الدارقزي بسنده ، بقراءة مالكه الفقيه الفاضل المحدّث المجتهد أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي : ولدُ المسمعة الأمير الأجل تقي الدين أبو حفص عمر ابن الأمير ركن الدين رسلان ابن الملك الزاهر داود ، والشيخ ناصر الدين **أبو نصر محمد بن عربشاه بن أبي بكر الهمذاني وأولاده** : أبو البركات صالح ، وأبو الفرج داود ، وأم الخير خديجة في السادسة . وشمس الدين محمد ومحيي الدين عثمان ابنا الشيخ الصالح تقي الدين أبي العباس أحمد بن عثمان الخلاطي الإمام بالكلاسة، وبنو أخيهما محمد وأبو بكر وعمر بنو شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد ابن النجيب الخلاطي ، والفقيه الفاضل النحوي كمال الدين أبو محمد عبد الله بن أبي الحسن علي بن سُويدك بن كبار الكركي ثم الدمشقي ، وشمس الدين محمد بن يعيش بن سيدهم الدمشقي ،

(١) مجموع ٨٥ ق ٤٥ .

وشرف الدين أبو بكر بن محمد بن ممدود المقرىء ، **وأيدغدي بن عبد الله التركي فتى المسمعة** . وصح ذلك وثبت بمنزلها جوار المدرسة العادلية من مدينة دمشق حرسها الله تعالى ، في يوم السبت عاشر جمادى الأخرى سنة ست وستين وست مئة . وأجازت الشيخة المسمعة للجماعة ما يصح أن يروى عنها بسؤال القاري ، والحمد لله وحده .

وسمع أيضاً أي جهان التركية ، **ومباركة بنت عبد الله عتيقتا الشيخة المسمعة** ، وكاتب الأسماء علي بن عبد الكافي بن عبد الله الربعي عفا الله عنه .

* * *

سماع[١] على الشيخة فاطمة بنت الملك المحسن أحمد بن صلاح الدين الأيوبي : حديث الكتاني ومناجاة الإمام زين العابدين سنة ٦٧٣هـ بمنزلها بسفح قاسيون .

سمع جميعَ هذا الجزء ويشتمل على حديث أبي حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتاني المقرىء ، على الشيخة الجليلة الست أم الحسن فاطمة بنت الملك المحسن أبي العباس أحمد ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين أبي المظفر يوسف بن أيوب أثابها الله ، بحق سماعها فيه منقولاً ، من الشيخة ست الكتبة نعمة بنت علي بن يحيى ابن الطراح ، بسماعها من جدها أبي محمد يحيى بن علي ، عن أبي محمد عبد الله بن محمد الصريفيني ، عن أبي حفص عمر بن إبراهيم الكتاني المقرىء ، بسنده فيه .

(١) عام ٣٧٧٧ ق ٣١٨ .

بقراءة الشيخ الفقيه الإمام نور الدين أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي الجماعةُ الأخيارُ : الشيخ الفقيه الإمام سعد الدين مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي ، وتقي الدين أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد الحراني ، وابن أخيه عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن الحراني في الخامسة ، وأحمد بن أبي بكر بن أحمد بن طرخان، والفخر أحمد بن حسن بن يوسف الفارقي ، وأبو بكر بن أحمد بن كنعان وعيسى بن بركة بن والي ، وعلي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلامة المقدسي ، ومسعود ابن عبد الله فتى الحراني ، وكاتب السماع عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي المقدسي .

وصح ذلك وثبت في رابع وعشرين شهر ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وست مئة بمنزل المسمعة بسفح جبل قاسيون .

في هذه الطبقة عبد الرحمن ومثبته عبد الله بن عبد الرحمن . يعلم ذلك ، وذلك جميعه صحيح .

وسمعوا الجماعة بالقراءة والتاريخ على الشيخة المذكورة **مناجاة زين العابدين علي بن الحسين** بسماعها من أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد ، عن القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي ، بسنده . وصح ذلك وثبت وأجازت المسمعة للجماعة المذكورين جميع ما يجوز لها روايته وتلفظت بذلك .

* * *

سماع[1] على الشيخة الفاضلة فاطمة بنت الملك المحسن أحمد ابن السلطان صلاح الدين الأيوبي : حديث الكتاني سنة ٦٧٣هـ بمنزلها بسفح قاسيون .

ثم سمعته [حديث عمر بن إبراهيم الكتاني المقرىء] على الشيخة المسماة أعلاه

---

(١) عام ٣٧٧ ق ٣١٨ .

[الشيخة فاطمة بنت الملك المحسن أحمد بن صلاح الدين الأيوبي] ثانية بقراءة الفقيه الإمام الفاضل شمس الدين أبي عبد الله محمد بن كمال الدين محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان الأنصاري ، وابنُ المسمعة تقي الدين عمر بن ركن الدين رسلان بن داود ، وعزيز الدولة ريحان بن عبد الله الأمجدي ، ومحمد بن محمد بن بشارة بن ذبيان الكلابي ، وأخوه علي ، وعبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن الحراني أبوه ، وفتاه مسعود الحلي ، **وأيبك بن عبد الله الأنطاكي فتى تقي الدين عمر ابن المسمعة ، وإبراهيم بن موسى تربية المسمعة** . و . . . محمد بن نور الدين محمود بن أبي نصر بن منصور الحلبي أبوه .

وصح ذلك وثبت في يوم السبت الرابع والعشرين من شهر رمضان المعظم سنة ثلاث وسبعين وست مئة بمنزلها بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة . كتبه فقير رحمة ربه علي ابن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي . عفا الله عنه ، حامداً لله تعالى ومصلياً على نبيه ومسلماً . صح .

* * *

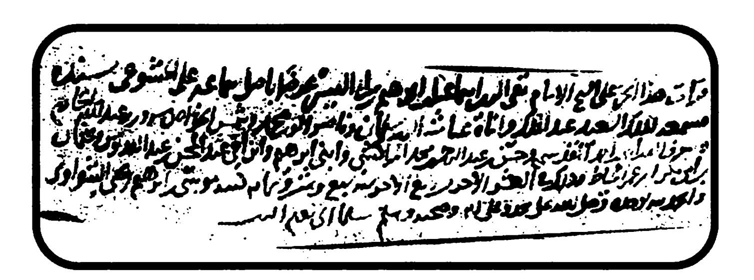
سماع[1] على الإمام إسماعيل ابن أبي اليسر التنوخي : الثاني من الحنائيات سنة ٦٦٧هـ ويلاحظ سماع الملك السعيد الأيوبي .

قرأت هذا الجزء [الثاني من الحنائيات] على الشيخ الإمام تقي الدين إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر [التنوخي] عرضاً بأصل سماعه على الخشوعي ، بسنده ، **فسمعه الملك السعيد عبد الملك وابناه غياث الدين سليمان ، وناصر الدين محمد ، وشمس الخواص** سرور بن عبد الله الخادم ، وشرف الدين أحمد بن أحمد المقدسي ، وحسن بن عبد الرحمن بن محمد المراكشي ، وابني إبراهيم ، وابن أخي عبد المحسن بن عبد القدوس ، وعثمان بن أبي بكر بن عمر الخياط .

---

(١) مجموع ١٦ ق ٢٠

وذلك في العشر الأخير من ربيع الآخر سنة سبع وستين وست مئة . كتبه موسى بن إبراهيم بن يحيى الشقراوي . والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلّم تسليماً إلى يوم الدين .



* * *

سماع[١] الملك السعيد عبد الملك ابن الملك الصالح إسماعيل الأيوبي على الشيخ أحمد بن عبد الدائم المقدسي سنة ٦٦٧هـ .

وسمعه [المئة الفراوية] عليه [على الشيخ زين الدين أحمد ابن عبد الدائم المقدسي] بقراءة الشقراوي : الملكُ السعيد فتح الدين عبد الملك ابن الملك الصالح إسماعيل بن أبي بكر بن أيوب ، وابنُه محمد ، وأبو بكر محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي ، وأبو بكر ابن المسمع وابنه محمد ، وأحمد ومحمد ابنا زين الدين أبي بكر بن محمد بن طرخان .

في يوم الجمعة آخر ربيع الأول سنة سبع وستين وست مئة .

* * *

سماع[٢] الأمير إبراهيم بن أبي بكر ابن الملك العادل وولديه : مشيخة ابن الجوزي سنة ٧٠٣هـ بالأشرفية بالكلاسة .

قرأت جميع هذه المشيخة [مشيخة ابن الجوزي] على الشيخين الإمام العالم علاء الدين أبي الحسن علي بن محمد بن سلمان بن غانم المقدسي، وأبي عبد الله محمد بن يوسف بن عبد الله بن رجا الشافعيان ، بسماعهما فيه نقلاً ، على ابن عبد الدائم ، بسماعه على أبي الفرج ابن الجوزي ، من أولها إلى آخر ترجمة الشيخ السبعين ، وباقيها إجازة إن

(١) مجموع ٣٣ ق ١ ب .
(٢) مجموع ١٠١ ق ١٢٥

لم يكن سماعاً . **فسمع الأمير عماد الدين إبراهيم بن أبي بكر ابن [يعقوب ابن] الملك العادل وولداه أحمد وأيملك** ، وحلة بنت عبد الله .

وصح ذلك وثبت ثالث ربيع الآخر سنة ثلاث وسبع مئة بالأشرفية من الكلاسة ، من الجامع الأموي . وأجاز لنا .

وكتب عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز ابن المؤذن البغدادي .

وصلى الله على محمد وآله وسلم .

* * *

سماع[1] على الإمام القاسم بن محمد البرزالي : فوائد ابن الصلت وابن الفرضي بالمدرسة الضيائية سنة ٧٣٢هـ .

ويلاحظ سماع أحد أحفاد الملك العادل الأيوبي .

سمع هذا الجزء [من فوائد أبي الحسن بن الصلت وأبي أحمد الفرضي] على الشيخ الإمام الحافظ علم الدين مؤرخ الإسلام أبي محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي ، بسماعه من ست العرب القايمازية ، عن الكندي ، بقراءة محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب وهذا خطه : أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم ، **وناصر الدين محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب ابن الملك العادل ، وأخوه أحمد** ، وأحمد بن إبراهيم بن الشرف حسين بن بشارة ، وعلي بن عبد الله بن عبد الله ابن قيم الشبلية ، وعبد الله ابن الإمام شرف الدين محمد بن سعد الدين سعد الله بن نجيح الحلبي ، ومحمد ابن الشيخ محمد بن علي بن داود بن بحتر ، وعبد الله بن القاسم بن إبراهيم بن إبراهيم بن أبي الحسين البعلي ، وسمع من حديث : أربع مشعر . . . الحديث إلى آخره : علي ومحمد ابنا محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي ، وسمع نصفه

(١) عام ٣٧٥٥ ق ٢٩١

الثاني أخي أحمد يوم الأحد الثاني عشر من شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبع مئة بالضيافية بسفح قاسيون .

* * *

سماع(1) الأمير إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب ابن الملك العادل وأولاده على المشايخ الأربعة سنة ٧٣٣هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء وهو الثاني من القضاء لشريح بن يونس رضي الله عنه ، على المشايخ الأربعة شيخنا الإمام العلامة الحافظ الزاهد الحجة جمال الدين يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي ، والإمام العلامة الحافظ الحجة علم الدين أبي محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي ، والإمام العالم المحدّث شمس الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن غنايم بن المهندس ، والإمام العالم المقرىء شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن عبد الغني الرقي .

بسماعهم كلهم من ابن البخاري ، وسماع الأول أيضاً من الكمال عبد الرحيم ، وزينب بنت مكي ، وبسماع ابن البرزالي وابن المهندس من ابن شيبان أيضاً ، وسماع ابن المهندس أيضاً من زينب بنت مكي ، بسماعهم كلهم من ابن طبرزد بسنده .

بقراءة الإمام العالم جمال الدين أبي إسحاق إبراهيم بن يونس البعلبكي الجماعةُ : شرف الدين عبد الله وإبراهيم في الثالثة وأسماء أولاد تقي الدين محمد بن سليمان الجعبري ، وابن عمهم أبو بكر بن عبد الله بن عبد الله الجعبري ، **وصاحبه الأمير الكبير عماد الدين إبراهيم بن سيف الدين أبي بكر بن مجير الدين يعقوب ابن الملك العادل**

---

(١) مجموع ٢٢ ق ١٢٤ ، ترويح القلوب ص ٩٨ .

وأولاده ناصر الدين محمد ، وأسد الدين أحمد وأيملك في الثالثة ، وجلة رضيعة أسد الدين ، وفتاهم مبارك التكروري ، وفتاتهم دام السرور ، وعبد الرحيم ابن شيخنا جمال الدين محمد ابن شيخنا شمس الدين محمد بن نباتة وفتاه طيبغا ، وعبد الرحمن ابن شيخنا شهاب الدين أحمد بن مقداد ، وابن عمه علي بن عبد الله بن مقداد ، وإبراهيم بن علي بن غنايم ، وحمدان بن مؤمن بن حمدان الكركي ، وصالح بن عبد الله بن عبد الله بواب القيمرية والده ، وحسين بن علي بن تميم البعلبكي ، ومحمد بن أحمد بن نمر القونوي ، وأحمد في الثالثة وفاطمة في الرابعة أولاد صلاح الدين محمد بن عبد الحق ، وأمهم صالحة بنت شيخنا شمس الدين محمد الرقي المذكور ، ومحمد بن أحمد بن معالي الصالحي ، ومحمد بن هاشم بن عبد الله ، وعلي بن أحمد البابا ، وست الملوك في الثالثة بنت عمر بن عبد الدايم الصرصري ، وأمها خديجة بنت الحاج إبراهيم السكري ، وفتاتها قطلوا الرومية ، وأحمد بن محمود بن محمد . . . الذهبي ، ومحمد وفاطمة في الخامسة ابنا محمد بن عبد الله . . . ، وعبيد بن محمد بن عبد الولي الحبال بالشاغور (ومن ياتي بمقلوبها) أي مقلوب الورقة ١٢٤ ، وكاتب الأسماء الأمير الكبير سيف الدين قبجق بن سرغان الركني العلائي ، وولده أبو عبد الله محمد وعتيقه بلال الحبشي ، وكاتب الطبقة محمد بن علي بن حسن بن عبد الله بن عبد الحميد . . . المالكي ، وأخته ست الغرر في الرابعة ، وأمهما خديجة بنت عثمان بن عبد الملك بن مروان الحرانية . وصح ذلك وثبت في يوم السبت الثاني عشر من شهر جمادى الأولى من سنة ثلاث وثلاثين وسبع مئة بمشهد عثمان رضي الله عنه من الجامع الأموي بدمشق المحروسة . وأجاز المشايخ المذكورون للجماعة المذكورين جميع ما يجوز لهم وعنهم روايته ، وأذنوا فيه . والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

* * *

سماع[(١)] عدد من الأيوبيين على الشيخين الحافظ المزي ، وعائشة التنوخية بدار الحديث الأشرفية بدمشق سنة ٧٣٣هـ .

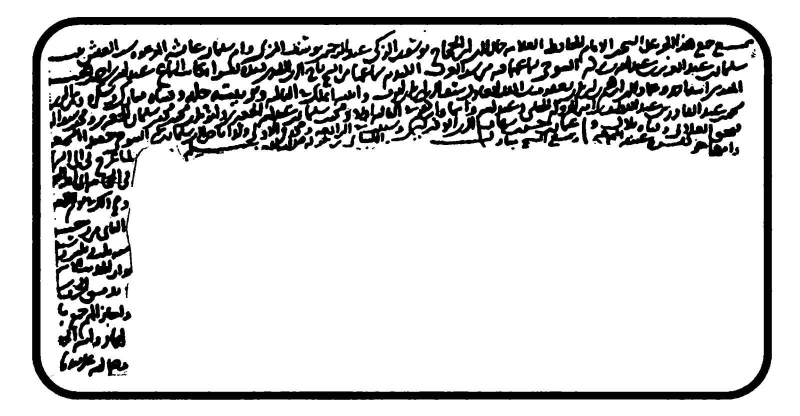
سمع جميعَ هذا الجزء [من فوائد ابن الصلت والفرضي] على الشيخين : الإمام الحافظ العلامة جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المـزي .

(١) مجموع ١٨ ق ٢٩٣

وأم سليمان عائشة المدعوة ست العيش بنت سليمان بن عبد العزيز بن عبد الله بن بركة التنوخي ، بسماعهما من الشيخ تاج الدين الكندي ، بسنده .

بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي : ابنُه أحمد، وعماد الدين إبراهيم ابن أبي بكر بن يعقوب ابن الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب ، وابنته أيملك في الثالثة ، وتربيته حلة ، وفتياه مبارك وسكرة ، وشمس الدين محمد بن عبد القادر بن عبد اللطيف بن أمين الدولة الحلبي ، وعبد الله وأسماء وإبراهيم في الثالثة أولاد محمد بن سليمان بن عبد الله الجعبري ، وأبو بكر بن محمد بن سليمان الجعبري ، ومحمد بن سيف الدين قبجق العلائي وفتاه بلال ، وعثمان بن حسن بن شهاب الدين . . . وستيت في الرابعة ، ومحمد في الأولى ولدا ناصر الدين سليمان بن عمر التنوخي حفيد المسمعة وأمهما . . . عتيقة المسمعة . وسمع الشيخ مبارك اللبناني من قوله صلى الله عليه وسلم : لما عرج بي إلى السماء . . . إلى آخر الجزء .

وصح ذلك في يوم الجمعة الثاني من رجب سنة ثلاث وثلاثين وسبع مئة بدار الحديث الأشرفية بدمشق المحروسة . وأجازا لهم جميع ما يجوز لهما روايته . الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد .



* * *

سماع[1] أيملك بنت إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب الأيوبي سنة ٥٩٤هـ .

قرأت المعجم [معجم مشايخ الحافظ محمد بن عبد الواحد الدقاق] على المزيين جمال الدين وأبي بكر ابني الزكي . . . وسمعه . . . أي ملك في الثالثة بنت عماد الدين إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب ابن الملك العادل . وتربية والدها حلة وفتاه مبارك .

وذلك يوم الثلاثاء حادي عشر شعبان سنة ثلاث وثلاثين وسبع مئة بالرباط القلانسي .

(١) مجموع ٣٣ ق ١١٤ أ ، ترويح القلوب ص ٩٥ .

وكتب أحمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب .

* * *

سماع[1] إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب ابن الملك العادل وولديه سنة ٧٣٣هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء وهو الأول والثاني من القراءة على الوزير [ابن الجراح] عن البغوي، على الشيخ الإمام الحافظ العلامة عمدة الحفاظ، شيخ الجماعة جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي ، ومن لفظ كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي ، بسماعهما من ابن البخاري ، وبسماع الأول أيضاً للجزء الأول من ابن شيبان ، وللثاني من زينب بنت مكي بسماعهم من ابن طبرزد بسنده فيه ، الجماعةُ : **عماد الدين إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب ابن الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب** ، **وابناه ناصر الدين محمد** ، **وأسد الدين أحمد** ، وفتاه مبارك التكروري ، وشمس الدين محمد بن عبد القادر بن عبد اللطيف بن عمر بن أحمد بن أمين الدولة الحلبي ، وأمين الدين محمد بن علي بن عبد الله الأنفي المالكي ، والأخوان إبراهيم في الثالثة وأسماء في الخامسة ولدا تقي الدين محمد بن سليمان بن عبد الله بن سليمان الجعبري ، وسمع والدهما تقي الدين المذكور والإمام عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي الجزء الأول بكماله ، ومن قوله شعبة سألت الحكم وحماداً عن ثمن السنور فقالا : لا بأس إلى آخره . وسمع الجزء الأول حسب عبد الله بن تقي الدين محمد بن سليمان الجعبري المذكور ، والشيخ أحمد بن محمد ابن أبي الفتح الحلبي . وصح ذلك في يوم الأربعاء الثالث عشر من صفر سنة ثلاث وثلاثين وسبع مئة بدار الحديث الأشرفية داخل دمشق ، وأجازا لهم .

* * *

(١) عام ٣٧٧٤ ق ٧٦ أ .

سماع[1] إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب ابن الملك العادل على الشيخة زينب بنت الكمال أحمد المقدسية : من حديث النعالي سنة ٧٣٣هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء فيه من حديث أبي الحسن محمد بن طلحة النعالي ، عن شيوخه ، على الشيخ المسندة الصالحة أم عبد الله زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي ، بإجازتها من إبراهيم بن محمود بن الخيِّر ، بسماعه من خديجة بنت أحمد بن الحسن النهرواني ، بسماعها من الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة ، بسماعه من جده ، عن شيوخه .

بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي : ابنُه عمر ، والجماعةُ السادة الشيخ الإمام شمس الدين **محمد بن محمد بن الحسن بن نباتة المصري ، وحفيده عبد الرحيم بن جمال الدين محمد** ، والشيخ الإمام شمس الدين محمد بن إبراهيم بن غنايم ابن المهندس ، وابناه أحمد ومحمد ، والشيخ جمال الدين عبد الله بن يعقوب بن سيدهم الإسكندري ، وولداه أحمد وخديجة ، والشيخ تقي الدين أحمد بن العلم بن محمود **الحراني** ، وأولاده عبد الوهاب **وعبد الرحمن في الشهر الثاني من عمره** ، وخديجة وأسماء ، وأمهم فاطمة بنت محمد بن عمران الحراني وأمها زينب بنت علي بن إسرائيل الكتاني ، وفتاهم سعيد ، وابن خديجة المذكورة : محمد بن جمال الدين إبراهيم بن يونس بن موسى البعلبكي **حاضراً في الأولى من عمره** ، وسيف الدين فتحق بن مدعان بن أذدمر العلائي ، وابنه أبو عبد الله محمد وعتيقه بلال الحبشي ، وشمس الدين محمد بن نور الدين علي بن أبي بكر بحتر الحنفي ، وابنه محمد ، وخديجة بنت أحمد بن عبد الله ابن شيخ الإسلام شمس الدين عبد الرحمن ابن الشيخ أبي عمر المقدسي ، وفاطمة بنت نجم الدين أحمد بن قاضي القضاة عز الدين محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر المقدسي في الثالثة ، ودنيا بنت خاص ترك الإبراهيمي ، وعجم بنت عبد الرحيم بن محمد القطان .

وسمع من أول الجزء ورقتين ومن آخره ورقتين أحمد بن نجيب الدين الحسن ابن أخي القارىء المذكور ، وسمع ورقتين من أول الجزء **حسبُ عماد الدين إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب ابن الملك العادل سيف الدين أبي بكر** بن أيوب وأولاده محمد وأحمد وأيملك في الثالثة وتربيته حلة وجارته . . . . . .

(١) مجموع ٢١ ق ١٣٥

وصح ذلك في يوم الخميس السادس والعشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وسبع مئة بمنزل المسمعة بدير المقادسة بسفح قاسيون ، وأجازت لهم ما ترويه ، الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله .

* * *

سماع(١) الأمير إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب ابن الملك العادل سنة ٧٤٠هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء وهو الجزء العاشر من الحنائيات على الشيخ النبيل المسند الرحلة المعمَّر شهاب الدين أبي العباس أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري ، بحضوره على أبي محمد ابن عبد الهادي ، بسنده فيه ، بقراءة الشيخ العالم المحدّث المفيد نجم الدين أبي الخير سعيد بن عبد الله الدهلي الجماعةُ : الشيخ الإمام الحسيب النسيب أبو الفضل طاهر بن أبي بكر بن محمود الحسيني التبريزي ، وولده زين الدين فضل الله ، والأمير الكبير سليل الملوك والسلاطين **عماد الدين إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب ابن الملك العادل ، وولداه أحمد وأيملك ، وسند مرو كيد الحسود فتيا ابن الملك** ، والشيخ محمد بن عمر القاري ، ومحمد بن إبراهيم بن فلاح الحبراصي ، وعبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز ابن المؤذن البغدادي وله الخط . وصح وثبت بجامع دمشق يوم الخميس حادي عشر ذي الحجة سنة أربعين وسبع مئة . وأجاز المسمع لنا ، وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلم .

---

(١) عام ٣٧٩٨

* * *

سماع[1] عدد من الأمراء الأيوبيين : حديث محمد بن عبيد البخاري على الشيخ أبي بكر بن محمد بن أحمد السلمي سنة ٧٣٤هـ بمسجد قبة المسجف .

سمعه [حديث محمد بن عبيد الله البخاري] على الشيخ نجم الدين أبي بكر بن محمد ابن أحمد بن علي بن عبيد السلمي الدمشقي بإجازته من سبط السلفي ، بسماعه من جده .

بقراءة كاتب السماع محمد بن طغريل[2] بن عبد الله المعروف بابن الصيرفي عفا الله عنه ، صاحب النسخة الأمير عماد الدين **إبراهيم بن أبي بكر يعقوب ابن الملك العادل** سيف الدين أبي بكر محمد بن أيوب ، **وأولاده** ناصر الدين محمد وأحمد وأيملك في الرابعة ، وأبو الخير صالح بن عبد الله ابن **بواب العمرية** ، وأخوه علي في ٥ (الخامسة) ، وإبراهيم بن السيد **شرف الدين عدنان** بن جعفر بن محمد بن عدنان ابن نقيب الأشراف ، **وأخوه حسن** ، وخضر بن بهاء الدين محمد ابن الشيخ علاء الدين علي السيوفي **سبط ابن الصلاح مدرس القيمرية**[3] ، وحفيد المسمع شهاب الدين أحمد بن يوسف ، وغرس الدين خليل بن أحمد بن إسماعيل الإربلي ، ومحمد بن عمر بن يحيى ابن الشبيلي ، وابنا عتيق والده خليل وإبراهيم ابنا بهادر ، وابن عمه محمد بن أبي بكر ، ومحمد وأحمد ابنا شمس الدين محمد بن ناصر الدين محمد بن علاء الدين ابن الصائغ الأنصاري ، وناصر بن أحمد بن حمدان ، وخالد بن حسن بن عبيد ، وصالح بن عثمان بن واصل العجلونيون ، ومحمد وعلي ابنا ناصر الدين محمد بن شجاع الدين التاجر السفار والدهما ، ومحمد ابن القاضي محيي الدين إسماعيل بن طاهر بن جهبل الشافعي في الخامسة وفتاه سندس الرومي ، ومحمد بن أحمد بن الشهاب أحمد المزي القواس جده ، ومحمد بن علي بن

---

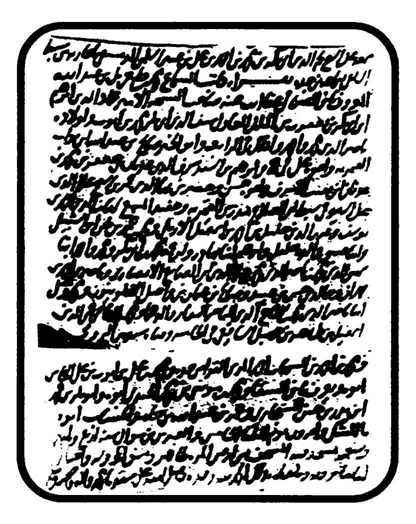
(١) مجموع ٨٧ ق ١٩٩ ـ ٢٠٠

(٢) الدرر الكامنة ٣/ ٤٦٠ (ت ٧٣٧ هـ) .

(٣) الدارس ١/ ٤٤٣ .

أيوب بن علي النحاس أبوه يعرف بابن السقا ، ومحمد بن موسى بن محمد الجندي أبوه ، وأبو بكر بن محمد بن بدر بن حسن السنجاري ، وعمر بن عبد الله بن حامد الخشاب أبوه بالكشك ، وآخرون .

يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شوال سنة أربع وثلاثين وسبع مئة بمسجد قبة المسجف من أرض المزة ظاهر دمشق المحروسة ، وأجاز لنا ما يرويه ، وتلفظ بذلك ، والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم .



* * *

سماع[1] على الملك عبد العزيز ابن السلطان عيسى ابن الملك العادل سنة ٧٣٦هـ .

سمع جميعَ هذه المشيخة [لمحمد بن أحمد الرازي] على الشيخ الكبير المعمر الملك عبد العزيز ابن السلطان الملك المعظم شرف الدين عيسى ابن السلطان الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن أيوب أثابه الله الجنة ورحم سلفه ، بسماعه فيه نقلاً على خطيب مردا بسنده :

الشيخُ الفقيه العالم أبو القاسم محمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الرحمن الهلالي القيسي المالكي ، **والمولى عماد الدين أبو إسحاق إبراهيم بن سيف الدين أبي بكر ابن مجير الدين يعقوب ابن الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن أيوب ، وولداه أحمد وأيملك** ، وتربيته جلة بنت عبد الله ، وصح ذلك وثبت بقراءة كاتب السماع عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز ابن المؤذن البغدادي الوراق ، في يوم الجمعة بعد الصلاة سادس عشر رجب الفرد من سنة ست وثلاثين وسبع مئة ، بالمدرسة المرشدية بقاسيون ظاهر دمشق المحروسة ، وأجاز لنا المسمع جميعَ ما يجوز له وعنه روايته ، وصلى الله على محمد وآله .

---

(١) مجموع ٣٣ ق ١٧٥ ب ، ترويح القلوب ص ٩٦

صحيح ذلك . وكتب عبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى بن أبي بكر محمد بن أيوب .

* * *

سماع[1] على الشيخة زينب بنت الكمال المقدسي : جزء حديث النعالي سنة ٧٣٧هـ.

ويلاحظ سماع إبراهيم بن أبي بكر الأيوبي ، وقراءة عبد الله بن محمد الواني .

سمع جميعَ هذا الجزء [حديث النعالي] على الشيخة الصالحة العابدة الزاهدة المسندة المعمرة الرحلة أم عبد الله زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسية ، بحق إجازتها من إبراهيم [بن محمود بن سالم بن مهدي] ابن الخير ، بسنده باطنها .

بقراءة الشيخ **شرف الدين أبي محمد عبد الله ابن الشيخ أمين الدين محمد ابن الشيخ برهان الدين إبراهيم الواني**. الجماعةُ : الشيخ برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القيسي السفاقسي ، وأخوه لأبويه الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد ، والمجد ابن نجم الدين أبو الخير سعيد بن عبد الله الذهلي البغدادي ، **وعماد الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب ابن الملك العادل وولده أحمد** ، وعلي ابن الشيخ عبد الله بواب المدرسة القيمرية ، وصالحة بنت الشيخ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان ، وصالحة بنت أبي بكر بن إبراهيم الناصح ، ودنيا بنت سيف الدين خاص ترك الإبراهيمي ، وخديجة بنت عز الدين أحمد بن عبد الله ابن شيخ الإسلام شمس الدين عبد الرحمن ابن الشيخ أبي عمر ، وحبيبة بنت محب الدين يوسف بن أحمد الأنصاري ، وخديجة بنت محمد بن علي ، وفاطمة بنت إبراهيم بن محمد ابن الشيخ العز إبراهيم ، وفاطمة وزينب بنتا الشيخ إبراهيم بن عبد العزيز بن علي الموصلي الخباز ، وسمع أخوهما أحمد من موضع اسمه ، وكاملاً محمد بن طُولبُغا السيفي والخط له .

وصح ذلك في يوم الأحد التاسع من شهر شوال من سنة سبع وثلاثين وسبع مئة ، بمنزل المسمعة بدير المقادسة ، بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق المحروسة ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

وسمع معهم خديجة بنت شمس الدين محمد بن أحمد بن العز عمر . ألحقه محمد بن طولبُغا .

---

(١) مجموع ٢١ ق ١٣٢

* * *

فهرس سماعات الأيوبيين

السامع	سنة السماع	المسمع
ـ الملك المحسن أحمد بن صلاح الدين الأيوبي	٥٩٩هـ	زيد الكندي
ـ الملك المحسن أحمد بن صلاح الدين الأيوبي	٥٩٩هـ	زيد الكندي
ـ الملك المحسن أحمد بن صلاح الدين الأيوبي	٦٠٠هـ	زيد الكندي
ـ الملك المحسن أحمد بن صلاح الدين الأيوبي	٦٠٢هـ	داود ابن ملاعب البغدادي
ـ الملك المحسن وابنا أخيه يوسف ويونس ابنا الملك العزيز عثمان	٦٠٣هـ	عمر ابن طبرزد
ـ الملك المحسن أحمد بن صلاح الدين الأيوبي	٦٠٣هـ	عمر ابن طبرزد
ـ الملك المحسن أحمد بن صلاح الدين الأيوبي	٦٠٣هـ	عمر ابن طبرزد
ـ الملك المحسن وأولاده محمد وعلي وفاطمة	٦٠٣هـ	عمر ابن طبرزد
ـ الملك المحسن وابنته فاطمة	٦٠٣هـ	ست الكتبة نعمة بنت ابن الطراح
ـ الملك المحسن وفتياه طغريل وجوهر	٦٠٣ و٦٠٤هـ	عمر ابن طبرزد
ـ الملك المحسن وولداه محمد وعلي وابنا أخيه يوسف ويونس ابنا الملك العزيز عثمان	٦٠٤هـ	عمر ابن طبرزد
ـ الملك المحسن أحمد	٦٠٤هـ	عمر ابن طبرزد
ـ الملك المحسن أحمد	٦٠٥هـ	نصر الحصري
ـ الملك المنصور محمود بن إسماعيل بن أبي بكر بن أيوب	٦٣٠هـ	الفخر الإربلي
ـ سماع على فاطمة بنت الملك المحسن أحمد	٦٥٩هـ	
ـ سماع على فاطمة بنت الملك المحسن أحمد	٦٦٦هـ	
ـ سماع على فاطمة بنت الملك المحسن أحمد	٦٧٣هـ	
ـ سماع على فاطمة بنت الملك المحسن أحمد	٦٧٣هـ	
ـ سماع الملك السعيد عبد الملك ابن الملك الصالح إسماعيل وابناه سليمان ومحمد	٦٦٧هـ	إسماعيل ابن أبي اليسر التنوخي
ـ الملك السعيد وابنه محمد	٦٦٧هـ	أحمد بن عبد الدائم
ـ إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب ابن الملك العادل وولداه أحمد وأيملك	٧٠٣هـ	علي بن محمد المقدسي ومحمد بن يوسف الشافعيان
ـ محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب ابن الملك العادل، وأخوه أحمد	٧٣٢هـ	القاسم البرزالي
ـ إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب ابن الملك العادل وأولاده محمد وأحمد وأيملك	٧٣٣هـ	الحافظ المزي، والحافظ البرزالي وابن غنايم المهندس، ومحمد الرقي
ـ إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب ابن الملك العادل وابنته أيملك	٧٣٣هـ	الحافظ المزي وعائشة التنوخية
ـ أيملك بنت إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب ابن الملك العادل	٧٣٣هـ	

السامع	سنة السماع	المسمع
- إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب ابن الملك العادل وابناه محمد وأحمد	٧٣٣هـ	الحافظ المزي وابن المحب المقدسي
- إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب ابن الملك العادل وأولاده محمد وأحمد وأيملك	٧٣٣هـ	زينب بنت الكمال المقدسية
- إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب ابن الملك العادل وأولاده محمد وأحمد وأيملك	٧٣٤هـ	أبو بكر بن محمد السلمي
- سماع على عبد العزيز بن عيسى ابن الملك العادل	٧٣٦هـ	
وسمع عليه إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب ابن الملك العادل وولداه أحمد وأيملك	٧٣٦هـ	
- سماع إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب ابن الملك العادل وولده أحمد	٧٣٧هـ	زينب بنت الكمال المقدسية
- سماع إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب ابن الملك العادل وولداه أحمد وأيملك	٧٤٠هـ	أحمد بن علي الجزري

* * *

بيت
القُرطبي الفنَكي
بيت حديث شريف ورواية ، وصلاح وزهد

جدهم الإمام أبو جعفر أحمد بن علي القرطبي ، أصله من فنَك من قرى قرطبة ، ونزل دمشق وأخذ عن أعلامها ، ومنهم الحافظ ابن عساكر ، وروى الحديث ، وأخذ عنه كثيرون ، وتابعه ولداه محمد وإسماعيل ومولاه جعفر الحبشي ، وتولوا إمامة مدرسة الكلاسة . رحمهم الله تعالى .

* * *

شجرة بيت القرطبي الفَنَكي

* * *

أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي ت ٥٩٦هـ

- إسماعيل ت٦٣١هـ
- محمد ت٦٤٣هـ
  - محمد
  - فاطمة

أبو جعفر أحمد بن علي القرطبي

(٥٢٨ ـ ٥٩٦هـ)

الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر عتيق بن إسماعيل القرطبي الفَنَكي الشافعي المقرىء ، نزيل دمشق وإمام الكلاسة .

ولد بقرطبة ، وسمع بها من أبي الوليد يوسف بن عبد العزيز ابن الدباغ الحافظ بقراءة أبيه « الموطأ » بسماعه من الخولاني ، وقرأ القراءات على أبي بكر محمد بن جعفر بن صاف ، ثم حج ودخل الموصل ، فقرأ بها القراءات على يحيى بن سعدون القرطبي ، ونزل دمشق ، وسمع الكثير بها من أبي القاسم ابن عساكر ، ومن أبي نصر عبد الرحيم اليوسفي ، ويحيى الثقفي ، وطائفة ، وحدّث ، روى عنه ابناه محمد وإسماعيل .

ونسخ الكثير بخطه المغربي الحلو ، وكان صالحاً خيّراً عابداً قانتاً ولياً لله ، إماماً في القراءات ، مجوّداً لمعرفتها ، وأقرأ القراءات وكان قيماً بها .

توفي في السابع عشر من شهر رمضان ودفن بقاسيون .

وفَنَك : قرية أو قليعة من أعمال قرطبة[١]

* * *

إسماعيل بن أحمد القرطبي

(٥٧٩ ـ ٦٣١هـ)

أبو الحسين إسماعيل بن أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي ثم الدمشقي .

مقرىء ، إمام الكلاسة ، زاهد ، ورع ، منقطع عن الناس ، ولد بدمشق ، وسمع من يحيى الثقفي وعبد الرحمن ابن الخرقي ، وإسماعيل الجنزوي وجماعة وحدّث . كتب عنه ابن الحاجب وغيره ، وروى عنه الزكي البرزالي والمجد ابن الحلوانية وغيرهما ، وبالإجازة الفخر ابن عساكر وفاطمة بنت سليمان ، والقاضي تقي الدين سليمان بن حمزة ، وابن الشيرازي .

وكان صالحاً زاهداً ، ورعاً ، تقياً ، منقبضاً عن الناس ، وكان مقرئاً فصيحاً ، أَمَّ بالكلاسة ، وكان كثير الوسواس في الطهارة .

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٦١ ، ذيل الروضتين ١٧ ، تاريخ الإسلام ١٢/ ١٠٦٥

توفي في منتصف شوال ، وكانت له جنازة عظيمة ، وكان منقطعاً بالمنارة الشرقية بالجامع الأموي[١]

* * *

محمد بن أحمد القرطبي

(٥٧٥ ـ ٦٤٣هـ)

تاج الدين أبو الحسن محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر عتيق بن إسماعيل القرطبي .

إمام ، محدّث جليل ، عدل ، ثقة صالح ، محبب إلى الناس ، دمشقي المولد والدار ، إمام مدرسة الكلاسة وابن إمامها .

ولد بدمشق ، وحج به أبوه سنة ٥٧٩هـ ، وسمع في أواخر الخامسة من عبد المنعم بن عبد الله الفراوي « سباعياته الأربعين » ومن عبد الوهاب ابن سكينة ، وأبي يعلى محمد ابن المطهر ، وأبي غالب زهير شعرانة بمكة ، وسمع بدمشق بعد ذلك من أبي سعد بن أبي عصرون ، وأحمد بن حمزة ابن الموازيني ، والفضل ابن البانياسي ، ويحيى الثقفي ، والتاج محمد بن عبد الرحمن المسعودي ، وابن صدقة الحراني وطائفة سواهم .

ثم أقبل في أواخر عمره على الحديث إقبالاً كلياً ، ونسخ الكثير ، وقرأ على الشيوخ ومشى مع الطلبة ، وكان فاضلاً صالحاً ، روى الكثير . حدّث عنه الحافظ أبو عبد الإشبيلي مع تقدمه ، وشرف الدين النابلسي ، والشيخ تاج الدين وأخوه ، وأبو المحاسن ابن الخرقي ، والدمياطي والفارقي وابن الخلال والكنجي وخلق سواهم . وبالحضور العماد ابن البالسي وغيره .

وقد سافر في شبيبته إلى اليمن والهند وتغرب مدة .

وخرّج له المحمودي « أربعين حديثاً » .

توفي بدمشق في خامس جمادى الأولى ودفن بسفح قاسيون عند أبيه ، وحُمل نعشه على الرؤوس[٢]

* * *

(١) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٧٢ ، ذيل الروضتين ١٦٢ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٣٦

(٢) ذيل الروضتين ١٣٦ ، صلة التكملة ٨٢ ، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢١٧ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٦٧ .

فرج بن عبد الله الحبشي

(بضع و ٥٧٠ ـ ٦٥٢هـ)

ناصح الدين أبو الغيث فرج بن عبد الله الحبشي القرطبي الخادم ، مولى أبي جعفر القرطبي ، وعتيق المجد البهنسي .

سمع الكثير من أبي طاهر الخشوعي ، والقاسم ابن عساكر ، وعبد الرحمن بن سلطان القرشي ، وعبد اللطيف الصوفي ، وحنبل ، وابن طبرزد ، ومولاه أبي جعفر ، وسمع بحلب من الافتخار الهاشمي وغيره .

وكان شيخاً صالحاً عفيفاً ، كيساً متيقظاً ، سمع الكثير وحصّل ، وروى كثيراً ، ووقف كتبه على المحدّثين .

روى عنه ابن الحلوانية ، والكنجي ، وعبد الغفار المقدسي ، والعماد ابن البالسي ، والبرهان الإسكندراني ، وأبو الحسن علي ابن الشاطبي وطائفة سواهم .

توفي في رابع شوال ودفن بسفح قاسيون[١]

* * *

سماع[٢] الإمام أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي على الحافظ ابن عساكر لجزء فيه الأربعون حديثاً في الحث على الجهاد بجامع دمشق سنة ٥٦٩هـ .

وسمعه [جزء فيه أربعون حديثاً في الحث على الجهاد تصنيف الحافظ ابن عساكر] على مخرجه ابنا أخيه أبو المحاسن وأبو نصر عبد الرحيم ابنا أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله ، وابن أخيهما محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعيون ، بقراءة بهاء الدين أبي المواهب الحسن ، وأخوه أبو القاسم الحسين الفقيه ابنا القاضي أبي الغنايم هبة الله بن محفوظ بن صصرى ، وأبو الثناء محمود بن أبي السعادات بن مطر المرفقي ، وعلي بن عبد المنعم بن أحمد بن عبد الحلبي ، وأبو الثناء محمود بن غازي بن محمد ، والخطيب أبو الفرج عبد الوهاب بن أحمد بن عقيل السلمي ، وأبو عمرو عثمان بن إلياس بن عبد الرحمن بن علي الأنصاري ، وأبو الربيع سليمان بن إبراهيم بن يحيى ، **وأبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي** ، وأبو طاهر بن إبراهيم بن حمزة بن

---

(١) صلة التكملة ص ٢٢٥ ، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٩٠ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٧٣١ .

(٢) عام ١٥٩٢ (ق ٧٩ ـ ٨٠) .

قوام المري . . . ونصر الله بن عبد الكريم بن محمد الأنصاري ، وأبو الفضل بن صبح ابن . . . التميمي ، وأبو الفضل بن أبي المكارم بن سعد ، وأبو غالب بن أبي الفضائل ابن . . . . وإسماعيل بن الخضر بن علي ، وصالح بن فلاح بن راشد ، وسلطان بن سعد ابن علي ، وعلي وأبو الفضايل ابنا محمد بن فضايل ، وإبراهيم ابن الشيخ أبي طاهر بركات ابن إبراهيم الخشوعي ، وكوكب بن نصر بن بختيار ، وأبو القاسم محمود بن محمد بن معاذ الخرماني ، ومحمد بن عبد الله بن عثمان ، وأبو محمد الحسن بن علي بن . . . وابناه مكي وعبد العزيز ، وأبو منصور المظفر وأخوه محمد كاتب السماع ابنا عبد الوهاب بن عبد الله بن علي الأنصاري ، وآخرون في يوم الجمعة التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة تسع وستين وخمس مئة بالمسجد الجامع المعمور بدمشق حرسها الله .

* * *

سماع[١] الإمام أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي على الحافظ القاسم ابن الحافظ الكبير ابن عساكر : مسند عبد الله ابن المبارك بدار السنة (دار الحديث النورية) بدمشق سنة ٥٧٥هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [مسند عبد الله ابن المبارك] على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين شمس الحفاظ ناصر السنة ، محدّث الشام أبي محمد القاسم ابن الشيخ الإمام شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أيده الله بطاعته .

(١) مجموع ١٨ (ق ١٢٤

بقراءة الشيخ الأمين الإمام أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي : الشيخ الإمام أبو الطاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي ، وابنه إبراهيم بن بركات ، والشيخ الأمين أبو صالح عبد الرحمن بن محمد بن الحسين التابلان ، والفقيه أبو بكر محمد بن مقبل الإربلي ، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث التونسي ، ومهدي بن يوسف بن حاج المكناسي ، وأبو الحسن علي بن أبي النجم الزنجاني ، وأبو موسى عيسى ابن حماد القيسي ، وأبو العباس أحمد بن ناصر بن طعان الطريفي ، وأبو القاسم محمود ابن محمد بن معاذ الخرقاني ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله التلمساني ، ومحمد بن ميمون بن ملك الأنصاري ، ومثبت الأسماء أبو الفرج إبراهيم بن يوسف بن محمد ابن البوني المعافري . وسمع مع هؤلاء من نصف الجزء : أبو القاسم محمود بن أحمد بن دارا الصوفي ، وعبد الله بن عزوز البجائي المالكي ، ومحمد بن زكي بن أبي المعالي الشماع ، وعثمان بن أبي القاسم بن عبد الكافي الكفيف .

وذلك يوم السبت ثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة خمس وسبعين وخمس مئة ، بدار السنة إنشاء الملك العادل نور الدين بمدينة دمشق وصح وثبت .

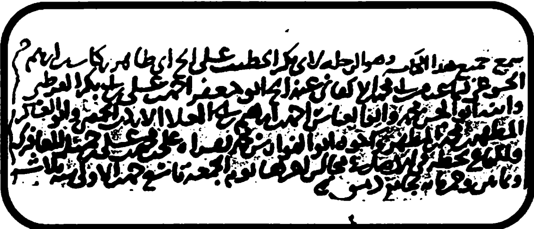
* * *

سماع[١] الإمام أبي جعفر أحمد القرطبي وابنه محمد على الخشوعي سنة ٥٨٣هـ .

سمع جميعَ هذا الكتاب وهو الرحلة لأبي بكر الخطيب على الشيخ أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي ، بسماعه من أبي محمد ابن الأكفاني ، عنه : الشيخُ أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي ، وابنه أبو الحسن محمد ، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أبي العلاء الأزدي الحمصي ، وأبو العساكر المطهر بن محمد ابن المطهر ، وأخوه أبو الفوارس

(١) مجموع ١٠١ ق ٢٧١

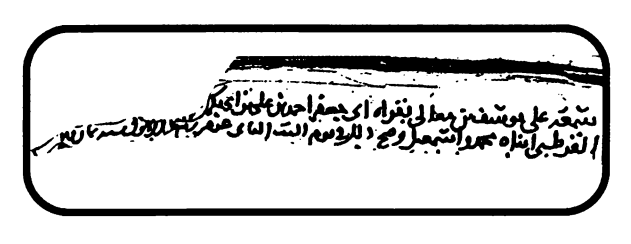
محمد . بقراءة علي بن محمد بن علي بن جميل المعافري والسماع بخطه في الأصل . في مجالس آخرها يوم الجمعة تاسع جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة بجامع دمشق .



* * *

سماع[1] الإمام أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي وابنيه محمد وإسماعيل على الشيخ يوسف بن معالي الكتاني : حديث أبي الطيب الحوراني سنة ٥٨٨هـ .

سمعه [من حديث أبي الطيب الحوراني] على الشيخ يوسف بن معالي [بن نصر الكتاني] بقراءة أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي : ابناه محمد وإسماعيل ، وصح ذلك يوم السبت الثاني عشر من ربيع الأول من سنة ثمان وثمانين وخمس مئة .



* * *

سماع[2] محمد بن أحمد بن علي القرطبي وأخيه إسماعيل على الحافظ القاسم ابن عساكر بدار السنة بدمشق سنة ٥٩٤هـ : الجزء الثاني من حديث ابن خلاد النصيبي .

سمع جميعَ هذا الجزء [الثاني من حديث ابن خلاد النصيبي] على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين شمس الحفاظ ناصر السنة محدّث الشام أبي محمد القاسم ابن شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، بحق سماعه فيه [من أبي القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي المعروف بابن البن] بقراءة صاحبه الشيخ الأجل

(١) مجموع ٣٨٢٣ ق ٧٣

(٢) مجموع ٢٦ ق ١١٨

المفيد تقي الدين أبي طاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري عرف بابن الأنماطي :

الشريفُ أبو علي محمد بن عبد الله بن إبراهيم الحسني . . . ، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث التونسي ، وأحمد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم التونسي ، **وكاتب الأسماء محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي وأخوه أبو الحسين إسماعيل** ، وسمع من أول الصفحة الثانية إلى آخر الجزء فتاي فرج الحبشي . وذلك في يوم الأحد ثالث عشرين ذي الحجة سنة أربع وتسعين وخمس مئة بدار السنة بمدينة دمشق .
والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

* * *

سماع[1] الإمام أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي ، وابنيه محمد وإسماعيل على الحافظ بهاء الدين القاسم ابن عساكر : المجلس في ذم ذي الوجهين واللسانين .

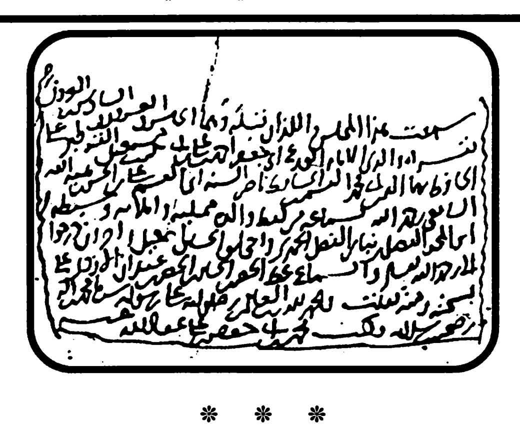
سمعت هذا المجلس [السابع والعشرين بعد المئة في ذم ذي الوجهين واللسانين للحافظ ابن عساكر] واللذين قبله ، وهما الخامس والعشرون والسادس والعشرون .

بقراءة والدي الإمام الورع أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي ، على الحافظ بهاء الدين أبي محمد القاسم ابن الحافظ ناصر السنة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله ، بسماعه من لفظ والده ممليه وإملائه ، وسبطه أبي المجد الفضل بن نبا بن الفضل الحميري ، وأخي أبو الحسين إسماعيل ، وآخرون درجوا إلى رحمة الله تعالى .

والسماع بخط الخضر بن الحسين ابن الخضر بن عبدان الأزدي على نسخته ، ومنه نقلت ، والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على رسوله سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه ، كتبه محمد بن أبي جعفر بن علي عفا الله عنه .

---

(١) مجموع ٢ ق ٢٦٧



* * *

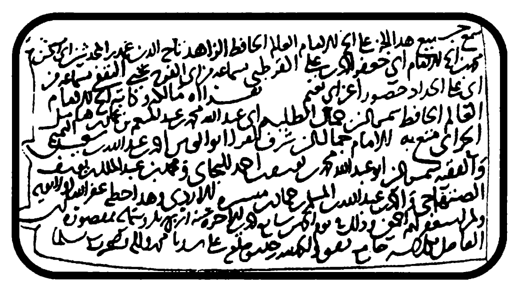
سماع[1] على الإمام محمد بن أحمد القرطبي : انتخاب الطبراني لابنه سنة ٦٣٤هـ بالمقصورة الفاضلية بالكلاسة .

سمع جميعَ هذا الجزء [انتخاب الطبراني لابنه] على الشيخ الإمام العالم الحافظ الزاهد تاج الدين عمدة المحدّثين أبي الحسن محمد ابن الشيخ الإمام أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي ، بسماعه من أبي الفرج يحيى الثقفي ، بسماعه من أبي علي الحداد حضوراً ، عن أبي نعيم .

بقراءة مالكه وكاتبه الشيخ الإمام العالم الحافظ شمس الدين جمال الطلبة أبي عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني متع به .

الإمامُ جمال الدين شرف القراء أبو العباس أحمد بن عبد الله بن شعيب التميمي ، والفقيه شمس الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن أحمد البجائي ، ومحمد بن عبد الملك ابن يوسف الصنهاجي ، وأحمد بن عبد الله ابن المسلم بن **حماد بن ميسرة الأزدي** . وهذا خطه . غفر الله له ولوالديه ولمن استغفر لهم أجميعن .

وذلك في يوم الخميس سابع جمادى الآخرة أربع وثلاثين وست مئة بمقصورة ابن الفاضل بكلاسة جامع دمشق . والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً .



* * *

(١) مجموع ١٠٥ ق ٢٣٨

سماع[1] الإمام محمد على الإمام محمد بن إبراهيم الإربلي : الأول من مشيخة ابن النقور سنة ٦٣٠هـ بالكلاسة .

بلغت سماعاً [الأول من مشيخة ابن النقور] بقراءتي على الشيخ الأجل فخر الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سلمان الإربلي ، بحق سماعه من ابن النقور .

فسمعه الفقيه القاضي الإمام معين الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز بن الحسن بن علي القرشي ، وابنته أم الفضل هدية ، وعمها أبو الفضل إسماعيل ، وابن عمه أبو الحياة الخضر بن عبد الرحمن بن عبد العزيز ، **وأبو بكر محمد وأخته فاطمة حاضرة ولدا الإمام تاج الدين أبي الحسن محمد بن أبي جعفر أحمد القرطبي** . وأحمد بن عمر بن محمد ابن أبي بكر الزنجاني ، وياقوت بن عبد الله عتيق الجوهري . **وابناي يوسف وأحمد في الثالثة** .

وكتب أبوهما محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي يوم الخميس السابع والعشرين من جمادى الأولى سنة ثلاثين وست مئة بمنزل القاضي شمالي جامع دمشق حرسه الله ، حامداً لله ومصلياً على نبيه ومسلماً .

* * *

سماع[2] على الإمام محمد بن أبي جعفر أحمد القرطبي : الأربعين للنيسابوري سنة ٦٣١هـ .

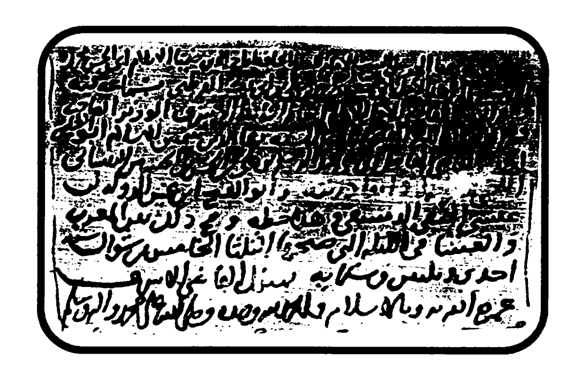
ويلاحظ سماع ابن القاضي الفاضل .

سمع جميعَ هذا الجزء [الأربعين للنيسابوري] على الشيخ الإمام العالم الحافظ

(١) مجموع ١٠٧ ق ٦٣

(٢) مجموع ٢٢ ق ٥٥ .

تاج الدين ضياء الإسلام أبي الحسن محمد ابن الشيخ الزاهد الأجلّ أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي ، بسماعه فيه ، وبقراءته : القاضي الأجل الإمام العالم الحافظ الأشرف الوزير الصاحب ، فخر الفضلاء ، أبلغ الفصحاء ، ناصر السنة بهاء الدين ، شمس الإسلام أبو العباس أحمد ابن القاضي الفاضل أبي علي عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن الحسين البيساني اللخمي . . . وأبو الفتح ابن عين الدولة بن عيسى الحنفي الدمشقي وهذا خطه ، وصح ذلك بين المغرب والعشاء في الليلة التي صبحها الثلاثاء الخامس من شوال سنة إحدى وثلاثين وست مئة بمنزل القاضي الأشرف ، عمّره الله به وبالإسلام . والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وسلم .



* * *

سماع[1] على الإمامين تاج الدين محمد بن أبي جعفر القرطبي والشيخ إبراهيم بن بركات الخشوعي : الجزء وفيه ذم ذي الوجهين واللسانين لابن عساكر ، وفيه سماع محمد بن محمد بن أبي جعفر القرطبي سنة ٦٣٤هـ .

سمع جميعَ هذا المجلس في ذم ذي الوجهين واللسانين [للحافظ ابن عساكر] على الشيخين الأجلين : الإمام العالم الحافظ المتقن تاج الدين شرف الحفاظ أبي الحسن محمد بن أبي جعفر بن علي القرطبي ، والمسند الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن بركات بن إبراهيم الخشوعي ، بسماع الإمام تاج الدين من الحافظ أبي محمد القاسم ابن الإمام الحافظ أبي القاسم ، عن والده المملي ، وبإجازة ابن الخشوعي من ـ ممليه إن لم يكن سمعه منه ـ .

بقراءة الإمام العالم الحافظ زكي الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي :

---

(١) مجموع ٢ ق ٢٦٧

ابنُه يوسف ، وصاحب الجزء الولد تقي الدين أبو بكر محمد ابن الإمام تاج الدين المسمع المبدوء بذكره ، والأئمة الأجلة شرف الدين أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين ، وعز الدين أبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربليان ، وجمال الدين أبو حامد محمد بن علي بن محمود الصابوني ، وشرف الدين أبو المظفر يوسف بن الحسن ابن بدر النابلسي ، وضياء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن علي البالسي ، والشهاب أبو عبد الله محمد بن علي بن مجد الدين وأبو المرجى سالم بن غالب بن عثمان العرضي ، وابنه عبد الله ، وعبد الرحمن بن يونس التونسي ، والحاج أبو علي حسن بن أبي عبد الله بن صدقة الصقلي، والشرف أبو العباس أحمد بن عمر بن محمد الركابي، والشمس أبو عبد الله محمد بن يوسف بن أحمد النحاس ، والعماد أحمد بن يحيى بن عبد الرزاق المقدسي ، والمجد يوسف بن محمد بن عبد الرحمن المصري ، وإبراهيم بن داود بن ظافر الفاضلي ، ومخلص ابن المسلم بن عبد الرحمن التكروري وابنه عبد الرحيم ، وأبو عبد الله محمد بن صديق بن بهرام الصفار ، ومحمد بن سيد بن إبراهيم الحلاوي ، ومحمد بن يوسف بن يعقوب الإربلي ، والشهاب أبو محمد عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع الأبهري ، وابن عمه كاتب السماع عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الواسع الأبهري ، عفاه الله عنه ، وتربيته إبراهيم بن عبد الوهاب بن علي الهمداني ، وذلك في يوم الاثنين تاسع شهر ربيع الأول من سنة أربع وثلاثين وست مئة بزاوية الحديث الأشرفية الفاضلية بالكلاسة بجامع دمشق المحروسة .

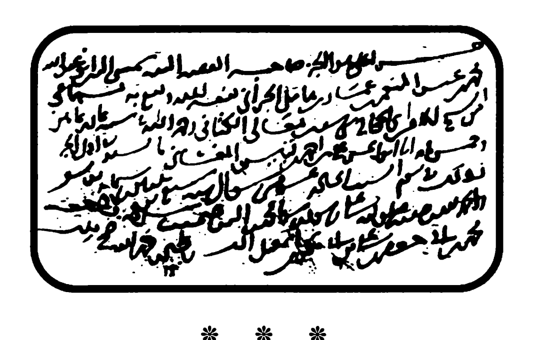
* * *

سماع[1] على الإمام محمد بن أبي جعفر القرطبي : حديث الحوراني سنة ٦٣٧هـ بدمشق .

ويلاحظ أن السماع بخط الشيخ المسمع .

قرأ علي هذا الجزء [حديث أبي الطيب محمد بن حميد الحوراني عن شيوخه] صاحبه الفقيه شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني نفعه الله ونفع به ، بسماعي من الشيخ الأمين أبي الحجاج يوسف بن معالي الكتاني رحمه الله في سنة ثمان وثمانين وخمس مئة ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد [ابن منصور] بن قبيس الغساني ، بالسند في أول الجزء .

وذلك في يوم السبت الحادي عشر من شوال سنة سبع وثلاثين وست مئة بدمشق والحمد لله وحده ، وصلواته على رسوله سيدنا محمد . . وسلامه . وكتبه محمد بن أبي جعفر بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي رحمه الله ، وصح وثبت .



* * *

سماع[2] على الإمام محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي : جزء فوائد ابن المقرىء بداريا سنة ٦٣٧هـ .

قرأت جميعَ هذا الجزء [فوائد ابن المقرىء] على شيخنا الفقيه الإمام العالم العامل الحافظ تاج الدين أبي الحسن محمد ابن الإمام أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي بسماعه فيه نقلاً ، فسمع ـ من قوله : قال القاضي : إني سمعت سفيان بن عيينة يقول : رأيت رسول الله ﷺ في النوم إلى آخره ـ : بدرُ الدين بدر ابن عبد الله الأشرفي العلائي ، ونجم الدين علي بن أحمد بن عبد السنجي العمري ، والزكي إسماعيل ابن الشيخ أبي النور

(١) مجموع ٨٧ ق ٦٥

(٢) مجموع ١٠٥ ق ١٩٤

الأنصاري ، والشيخ محمد بن حسن بن عبد الله المقدسي ، والشيخ عبد الرحمن ابن الخطيب إبراهيم بن رمضان الإربلي ، والشرف محمد بن محمد بن إبراهيم المدني ، وأبو بكر بن صديق بن علي الدمشقي التاجر ، وكتب محمد بن يوسف بن أحمد ابن البجائي عفا الله عنه . في يوم الأحد سادس عشري محرم من سنة سبع وثلاثين وست مئة بداريا . والحمد لله حق حمده ، وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وسلامه ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

* * *

سماع[١] على الإمام تاج الدين محمد بن أبي جعفر القرطبي : (العاشر من الحنائيات) سنة ٦٤٠هـ بجامع دمشق .

ويلاحظ سماعه ابنه محمد عليه .

(١) عام ٣٧٩٨ ق ٦

ومحمد بن عماد الدين داود بن عمر بن يوسف المقدسي الخطيب وفتاه ايدكين وعلي بن محمد بن
عبد الله التركستاني ومحمد بن محمد بن حسين الكنجي السرفتاني واسمعيل بن نصر الله بن احمد
ابن عساكر وعبد الرحمن بن ابي حامد بن علي بن عساكر وعبد الرحيم بن ابي الفتح بن محمد
النفني وابو الفضل بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن الصايغ وولده عبد الرحمن وسالم
ابن ثمال بن عنان العرضي وابنه عبد الله والجمال عثمن بن نجم بن هلال الصيرفي ومحمد بن
ابي طالب بن ابي القسم الانصاري وعلي بن الحسين بن علي اللوكي وحسن بن محمد بن محمد الكعكي
وعمه اسحق بن محمد وفتاه اقش ومحمد بن محمد بن حسن الحصني وابوبكر بن اقبال الرشدي
واحمد بن عبد السلام بن عبد الوهاب الدمشقي ومسلم بن حماد بن عامر العاني ومحمد بن جعفر
ابن عبد الله بن ابي السعود البصري ومحمد بن ابي منصور بن ابي المحاسن الازدي وعلي بن
اسمعيل بن علي الهمذاني ومحمد بن غنايم بن عبد الخالق الدمشقي وابو الحسين بن الفضل
بن خلف المقدسي وولده محمد ومحمد بن ابي بكر بن عيسى المراغي وابرهيم بن المظفر بن
الدين عبد الصمد الصايغ الانصاري وفتاه كيكلدي وسنجر وابو العباس عبد الله
ابن القوام ابي ابرهيم الفتح بن علي الاصبهاني وعمر بن حسين بن زاهر الاندلسي ومحمد
عبد العزيز بن عبد الله الدمياطي وجمال الدين عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد المنعم
ابن الصيقل الحراني ومحمد بن احمد بن ابي الفضل الهمذاني وريحان بن عبد الله عتيق
المبارز البالكزي واحمد بن ابي الفتح بن محمود الشيباني واحمد بن عبد الله بن علي المقدسي
وغريب بن محمد بن علي القونيلي وحسن بن احمد بن حسن الدمشقي ومحمد بن يحيى بن ابي
الغنايم الهمذاني وداود بن سعيد بن شبل البزاز وكاتب الاسماء عثمان بن محمد
ابن عمر بن حسن الحجازي عفا الله عنه وذلك بجامع دمشق حرسها الله تعالى في الثالث
عشر من شعبان سنة اربعين وستماية ولله الحمد والمنة وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم

* * *

بيت
العماد الكاتب الأصبهاني

بيت أدب ، شعر ونثر ، وفقه شافعي ، وصدارة

بيت العماد الكاتب بيت أدب : شعر ونثر ، وفقه شافعي ، وصدارة ، ووظائف إدارية وعلمية . سيد هذا البيت العماد الكاتب الأديب الفقيه ، الذي كانت له المنزلة الكبيرة عند السلطانين نور الدين وصلاح الدين ، بنى له السلطان نور الدين مدرسة وسمَّاها باسمه العمادية وجعله شيخها وتوارث أبناؤه وأحفاده الشهرة والعلم والأدب من بعده .

* * *

العماد محمد بن محمد الأصبهاني الكاتب

(٥١٩ ـ ٥٩٧هـ)

عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمود بن هبة الله بن أَلُه الأصبهاني الكاتب ، المعروف قديماً بابن أخي العزيز .

إمام علامة ، منشىء ، بليغ ، وزير ، فقيه شافعي . ولد بأصبهان وقدم بغداد وهو ابن عشرين سنة أو نحوها ، ونزل بالنظامية ، وتفقه وبرع في الفقه وسمع الحديث ، ورجع إلى أصبهان سنة ٥٤٣هـ وقد برع في العلوم ، ثم عاد إلى بغداد وتعانى الكتابة والتصرف ، وسمع الحديث بثغر إسكندرية على السلفي وغيره ، وأتقن الخلاف وفنون الأدب ، ولما مهر تعلَّق بالوزير ابن هبيرة ، فولاه نظر البصرة ثم واسط ، ثم انتقل إلى دمشق سنة ٥٦٢هـ ، فتعرّف بالقاضي الكمال الشهرزوري ، واتصل بطريقه بالأمير نجم الدين أيوب والد صلاح الدين ، ثم استخدمه كمال الدين عند نور الدين في كتابة الإنشاء ، وترقت حاله عند السلطان نور الدين وأطلعه على سره ، ثم رتبه في إشراف الديوان ، وفوّض إليه تدريس المدرسة المعروفة بالعمادية بدمشق سنة ٥٦٧هـ ، ولما توفي نور الدين وقام ولده خُوِّف فسافر إلى العراق ، ثم عاد إلى الشام سنة ٥٧٠هـ فقصد صلاح الدين ولزمه وقرب منه حتى صار يضاهي الوزراء ، ولم يزل على مكانته إلى أن توفي السلطان صلاح الدين فاختلت أحواله ولزم بيته ، وأقبل على تصانيفه .

كان جامعاً للفضائل : الفقه والأدب والشعر الجيد ، وله اليد البيضاء في النثر وصنف تصانيف مفيدة . له من المصنفات « خريدة القصر وجريدة العصر » جعله ذيلاً على « دمية العصر » فذكر فيه الشعراء الذين كانوا بعد المئة الخامسة إلى سنة ٥٧٢هـ ، وجمع شعراء العراق والعجم والشام والجزيرة ومصر والمغرب . طَبع وحقق قسم شعراء الشام أستاذنا الدكتور شكري فيصل رحمه الله تعالى في مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق . وله كتاب « البرق الشامي » و « الفتح القُسي في الفتح القدسي » وله ديوان رسائل كبير ، وديوان شعر .

توفي مستهل شهر رمضان بدمشق ، ودفن بمقابر الصوفية . وأَلُه : العُقاب[1]

* * *

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٩٢ ، معجم الأدباء ١٩/ ١١ ، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٤٥ ، تاريخ الإسلام ١٢/ ١١٢١

عمر بن محمد ابن العماد الكاتب

(.... ـ ٦٤٢هـ)

عمر بن محمد بن عماد الدين محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله الأصبهاني .

حفيد العماد الكاتب[(١)]

* * *

محمد بن محمد الأصبهاني

(.... ـ ٦٩٥هـ)

شمس الدين محمد ابن العماد محمد ابن عبد العزيز محمد ابن الإمام العلامة البليغ عماد الدين محمد الأصبهاني الكاتب .

ابن حفيد العماد الكاتب .

فقيه شافعي إمام فاضل ، عارف بالمذهب ، سمع الحديث من كريمة وابن المقير والسخاوي ، وابن رواحة ، وعبد العزيز ابن الدجاجية ، وشيخ الشيوخ ابن حمويه . درَّس وأعاد وأفاد ، وأعاد بمدارس بني الزكي . سمع منه علم الدين البرزالي وغيره ، وكان له حلقة تدريس بالجامع الأموي . وكان مدرساً فاضلاً حسن الديانة . توفي ليلة الجمعة رابع عشر صفر بمنزله بسفح قاسيون[(٢)]

* * *

صالحة بنت الحسن الأصبهانية

(.... ـ ٧١٤هـ)

صالحة بنت الحسن بن علي بن محمد بن محمد بن محمد الأصبهانية ، حفيدة العماد الكاتب .

شيخة صالحة، قائمة بمصالح بيت والدها ، وتزوجت بابن عمها عز الدين عبد الغفار ، ثم فارقها ، وتزوجت بابن عم والد مجد الدين ، حجت سنة ٧٠٣هـ .

---

(١) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ١٦٤ ، ذكره في ترجمة ابنه مجد الدين محمد .

(٢) المقتفي ٢/ ٤٢٥ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٧٩٥ ، ٨٢٣ .

توفيت يوم الثلاثاء عاشر ربيع الأول ودفنت بسفح قاسيون[1]

* * *

محمد بن عمر الأصبهاني

(٦٣٧ ـ ٧٢٦هـ)

مجد الدين محمد بن عمر بن محمد بن عماد الدين محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني . حفيد العماد الكاتب القرشي .

سمع الحديث من جده لأمه المظفر ابن الشيرجي ، حافظ للقرآن ، كثير التلاوة ، أديب لغوي ، ولي النظر في بعلبك ، ثم أقام في آخر عمره بزرع مشارفاً بديوان زرع .

توفي بزرع في ١٣ ذي القعدة .

مات والده سنة ٦٤٢هـ فكفله جده المظفر ابن الشيرجي ، وأسمعه الحديث على جماعة[2]

* * *

الحسن بن علي الأصبهاني

(٦٥٥ ـ ٧٢٧هـ)

عز الدين الحسن بن علي بن محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمود بن هبة الله بن أله . المعروف جده بالعماد الكاتب .

صدر رئيس ، عدل أمين ، مشكور السيرة ، سمع الحديث ، وشيوخه أكثر من خمسين ، وحدّث ، وخدم في عدة جهات ، وكان كاتباً خبيراً ، خرّج له الحافظ البرزالي « مشيخة » بالسماع والإجازة ، وأخرى تشتمل على « عواليه » تولّى عمالة الخزانة . وكان كثير التلاوة . حج وجاور سنة .

توفي في تاسع شوال ، ودفن بسفح قاسيون[3]

* * *

---

(١) المقتفي ٤/ ١٣٢

(٢) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ١٦٤ ، ذيل التقييد ١/ ٣٤٣ ، معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٢٥٩ ، الدرر الكامنة ٤/ ١١٣

(٣) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٢٣٥ ، معجم شيوخ الذهبي ١/ ٢١٣ ، الدرر الكامنة ٢/ ٢٦

الحسين بن علي الأصبهاني

(٦٥٧ ـ ٧٣٩هـ)

شرف الدين الحسين بن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن حامد بن محمد الأصبهاني ، حفيد العماد الكاتب .

مقرىء ، كاتب ، سمع الحديث من ابن أبي اليسر ، والمجد محمد بن إسماعيل ابن عساكر ، ومن أمه موهوبة بنت عبد الوهاب بن زين الأمناء الحسن بن محمد ابن عساكر ، وجماعة . وحدّث . درّس بالمدرسة الطبرية ، وكان شيخاً أصيلاً فاضلاً .

توفي ليلة السبت سادس رجب ، ودفن بسفح قاسيون[١]

* * *

عبد الصمد بن الحسين الأصبهاني

(.... ـ ٧٤٣هـ)

أمين الدين عبد الصمد بن الحسين بن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن حامد بن أله الأصبهاني القرشي ، حفيد العماد الكاتب .

دمشقي المولد والدار والوفاة . سمع الحديث من عمر ابن القواس حضوراً ، وسمع من أحمد بن هبة الله ابن عساكر وحدّث ، وكان حضر مع أخيه إبراهيم مجالس الحديث .

توفي في السادس والعشرين من رمضان ، ودفن بسفح قاسيون[٢]

* * *

إبراهيم بن الحسن الأصبهاني

(٦٨٧ ـ ٧٤٩هـ)

تاج الدين أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي بن محمد بن محمد الأصبهاني ، حفيد عماد الدين الكاتب .

سمع الحديث حضوراً على التقي الواسطي ، وحدّث ، سمع منه الحسيني[٣]

---

(١) الوفيات لابن رافع ١/ ٢٦٩ ، الدرر الكامنة ٢/ ١٥٠ ، الدارس ١/ ٣٣٦ .

(٢) الوفيات لابن رافع ١/ ٤٣٥ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ ٣٣٧ .

(٣) تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ ٧٥٥ .

سماع[١] بخط محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي على حفيد العماد الكاتب سنة ٧٢١هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [الأربعين للحسن بن سفيان الفسوي] على الشيخ الإمام الجليل الأصيل الرئيس الصدر الكبير مجد الدين أبي عبد الله محمد بن عمر ابن الشيخ عز الدين محمد ابن القاضي عماد الدين محمد بن محمد بن حامد القرشي ، عرف جده ، بالعماد الكاتب ، بإجازته من الشيخين أبي طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي ابن القبيطي ، وأبي القاسم يحيى بن أبي السعود ابن القميرة ، بسماع الأول من الشيوخ الثلاثة شيخ الإسلام أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجيلي ، وأبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف ، وأبي بكر عبد الله بن محمد ابن النقور ، وبسماع الأولين من أبي غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني ، وبسماع ابن النقور من أبي علي الحسن بن محمد ابن عبد العزيز التكلي ، بسماعهما من أبي علي بن شاذان ح وبسماع ابن القميرة من الكاتبة فخر النساء شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبري ، بسماعها من الباقلاني ، عن ابن شاذان. بقراءة الشيخ الإمام العالم الحافظ الأوحد المفيد محب الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي . أولادُه : محمد وأحمد في الثالثة ، وخديجة في آخر الرابعة ، والإمام العالم الفاضل شرف الدين أبو العباس ابن قاضي القضاة شرف الدين الحسن بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر المقدسي ، والشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن غنايم ابن المهندس وابنه أحمد في أول الثانية ، وجمال الدين عبد الله بن يعقوب بن سيدهم الإسكندري ، وابناه محمد وأحمد ، ومحمد وأبو بكر ابنا شهاب الدين أحمد بن نور الدين علي بن أبي بكر بن بحتر الحنفي ، وابن عمهما محمد بن يحيى ، ومحمد بن إبراهيم بن عبد العزيز بن علي الموصلي الخباز ، **ومحمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي** وهذا خطه . وصح ذلك وثبت في يوم الاثنين ثالث شوال سنة إحدى وعشرين وسبع مئة بتربة ابن الحلي بقاسيون ، وأجاز لهم جميع ما يرويه .

* * *

(١) عام ١١٣٩ ق ٤ .

بيت الدَّوْلَعي

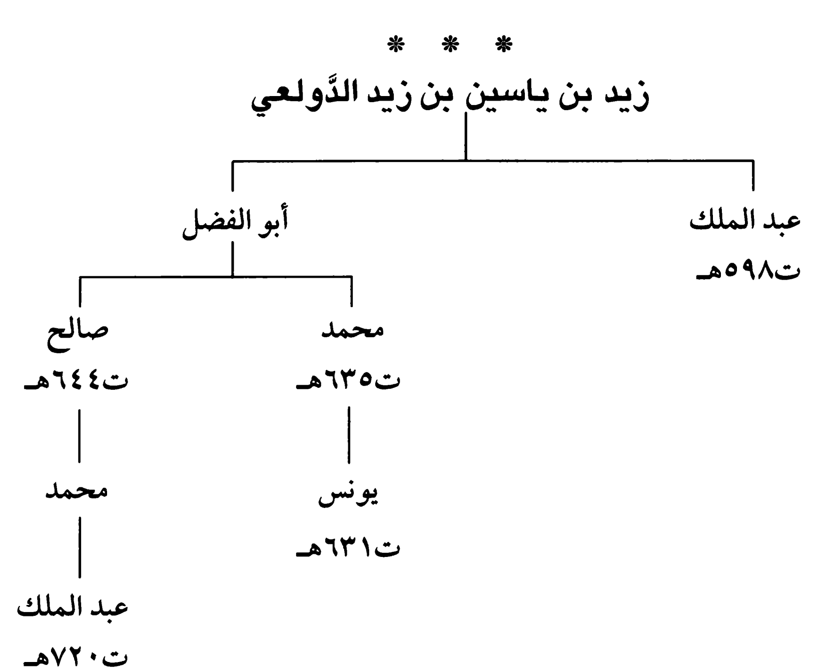
بيت فقه شافعي ، وخطابة بالجامع الأموي ، وتدريس

ومن فضائلهم إنشاء مدرسة باسمهم ، كان لهم أثرهم في التدريس والصدارة . رحمهم الله تعالى .

* * *

شجرة بيت الدَّوْلَعي

* * *



عبد الملك بن زيد الدَّوْلَعي

(٥١٤ ـ ٥٩٨هـ)

ضياء الدين أبو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين بن زيد بن قايد بن جَميل التغلبي الأرقمي الدولعي الموصلي . ثم الدمشقي ، خطيب الجامع الأموي .

ولد بالدولعية ـ قرية من قرى الموصل ـ سنة ٥١٤هـ وقيل سنة ٥٠٧هـ وتفقه ببغدد ، ثم قدم الشام في شبيبته ، فتفقه بها وسمع بدمشق على نصر الله المصيصي ، وعلى ابن أبي عصرون ، وولي خطابة الجامع الأموي وتدريس الغزالية مدة طويلة . قال النووي : « كان شيخ شيوخنا وأحد الفقهاء المشهورين والصلحاء الورعين » .

وولي بعده الخطابة ابن أخيه جمال الدين محمد بن أبي الفضل .

توفي في ربيع الأول سنة ٥٩٨هـ ودفن بباب الصغير[١] .

* * *

يونس بن محمد بن أبي الفضل الدولعي

(.... ـ ٦٣١هـ)

أبو المظفر يونس ابن الخطيب محمد بن أبي الفضل بن زيد بن ياسين الدولعي الشافعي .

فقيه شافعي ، سمع من جدّه لأمه الفقيه عبد الملك بن زيد الدولعي ، وسمع من شيخ الشيوخ عبد اللطيف البغدادي ، وحدّث عنه ، مات في ذي القعدة قبل أبيه ، ودفن بسفح قاسيون[٢] .

* * *

محمد بن أبي الفضل الدولعي

(٥٥٥ ـ ٦٣٥هـ)

جمال الدين أبو عبد الله محمد بن أبي الفضل بن زيد بن ياسين بن زيد التغلبي الأرقمي ، الدولعي ، ثم الدمشقي الشافعي ، خطيب جامع دمشق .

---

(١) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٣٩ ، تاريخ الإسلام ١٢/ ١١٤٩

(٢) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٧٤ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٦٣ .

ولد بقرية الدولعية من قرى الموصل في جمادى سنة ٥٥٥هـ ، وورد دمشق شاباً ، فتفقه على عمه ضياء الدين الدولعي خطيب دمشق ، وسمع منه ومن جماعة .

وولي الخطابة بعد عمه ، وطالت مدته في المنصب ، فبقي خطيباً سبعاً وثلاثين سنة ، وولي تدريس الغزالية مدة ، وكان له سمت حسن .

قال أبو شامة : « وكان الملك المعظم قد منعه من الفتوى مدة » وقال غيره : كان شديداً على الرافضة .

مات في جمادى الأولى سنة ٦٣٥هـ ، ودفن في مدرسته التي أنشأها بجيرون[١] .

* * *

ملحق بترجمة جمال الدين الدولعي

المدرسة الدولعية : بجيرون قبلي المدرسة البادرائية بغرب في زقاق يقال له اليوم زقاق الداغستاني ، في دخلة تدعى دخلة المشمس في آخره على اليسار حيث قبر الواقف .

قال الأمير جعفر الحسني[٢] رحمه الله : اختلست وجعلت دوراً ، وفي إحدى الدور قبر واقف المدرسة (نقلاً عن خطط الشام) .

والواقف أول من درّس بها ، ثم تولاها أخ له كمال الدين ابن بنت سلار .

قال الشيخ بدران : وأوقف عليها الواقف أوقافاً منها : جميع البستان خارج الباب الشرقي المعروف بالدولعية ، ولم يزل يسمى بذلك إلى الآن ، وحقلة الوادي التحتاني ، ومحاكرات ابن صبح ، وحصة بطاحون الزلف بالوادي التحتاني ، وغير ذلك .

* * *

صالح بن أبي الفضل الدولعي

(.... ـ ٦٤٤هـ)

أبو البقاء صالح بن أبي الفضل بن زيد بن ياسين الدولعي .

أخو الخطيب جمال الدين ، سمع من : حنبل المكبِّر ، وكتب في الإجازات ، وتولى الخطابة بالجامع الأموي بعدأخيه ، ولم تطل مدته .

---

(١) الدارس ١/ ٢٤٣ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ١٩٢

(٢) الدارس ١/ ٢٤٢ ، منادمة الأطلال ٩٨ ، خطط دمشق للعلبي ١١٨

مات في شوال سنة ٦٤٤هـ[١] .

* * *

عبد الملك بن محمد بن صالح الدولعي

(.... - ٧٢٠هـ)

ضياء الدين عبد الملك بن محمد بن صالح بن أبي الفضل بن زيد بن ياسين الدولعي .

من بيت علم ، وعليه وقف ، ولي جده خطابة جامع دمشق مدة يسيرة بعد أخيه الشيخ جمال الدين صاحب المدرسة بجيرون ، ثم عزل وولي بعده ابن طلحة .

توفي في شهر ربيع الآخر بدمشق[٢] .

* * *

سماع[٣] يحيى الدولعي على الشيخ الحسن بن هبة الله : الجزء الأول من الأسماء المبهمة سنة ٥٨٨هـ .

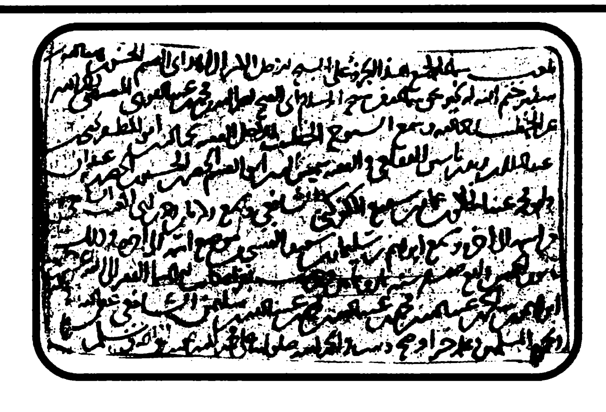
بلغت سماعاً لجميعَ هذا الجزء [الأول من الأسماء المبهمة للخطيب البغدادي] على الشيخ الأجل الكبير الزاهد الحسن بن هبة الله بن شقير ختم الله له بخير ، بحق سماعه من شيخ الإسلام أبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي رحمه الله ، عن الخطيب رحمه الله ، وسمع الشيوخ : الخطيب الأجل الفقيه نجم الدين أبو المظفر يحيى بن عبد الملك بن زيد بن **ياسين الدولعي** ، والفقيه شمس الدين أبو القاسم الخضر بن الحسين ابن الخضر **بن عبدان** ، وأبو محمد عبد الخالق بن عثمان بن شفيع الكفركبي الشافعي ، وسمع زكريا بن أحمد بن أبي الغيث الشافعي من اسمه إلى آخره ، وسمع إبراهيم بن سليمان بن سعيد القيسي من موضع اسمه إلى آخره ، وذلك في يوم الخميس رابع صفر سنة ثمان وثمانين وخمس مئة . بقراءة كاتب الأسماء الفقير إلى الله عز وجل إبراهيم بن **شاكر بن عبد الله** بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان الشافعي غفر الله له ولجميع المسلمين . . . خيراً . وصح وثبت . والحمد لله وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلم .

---

(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ٥٠١ ، الدارس ١/ ٢٤٣ .

(٢) المقتفي ٤/ ٤٢٥ .

(٣) مجموع ١٠١ ق ٢٤٧



* * *

سماع[1] الشيخ أبي عبد الله محمد الدولعي على الشيخ الرئيس محمد بن علي بن مهاجر الموصلي : غرائب الإمام مالك لابن المقرىء سنة ٦٣٣هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء وهو غرائب الإمام مالك بن أنس جمع أبي بكر ابن المقرىء ، على الشيخ الرئيس الأجل ، الصدر الكبير ، جمال الإسلام ، فخر الوزراء ، كمال الدين عمدة الملوك والسلاطين أبي الكرم محمد بن أبي القاسم علي بن مهاجر الموصلي أبقاه الله تعالى ، بسماعه فيه نقلاً من يحيى الثقفي ، بسنده أوله .

بقراءة مالكه السيد الأجل الإمام العالم الفاضل الكامل كمال الدين شرف الإسلام ، أبي العباس أحمد بن أبي الفضائل بن أبي المجد بن أبي المعالي ابن الدخميسي أبقاه الله تعالى ، وسلّمه من كل آفة .

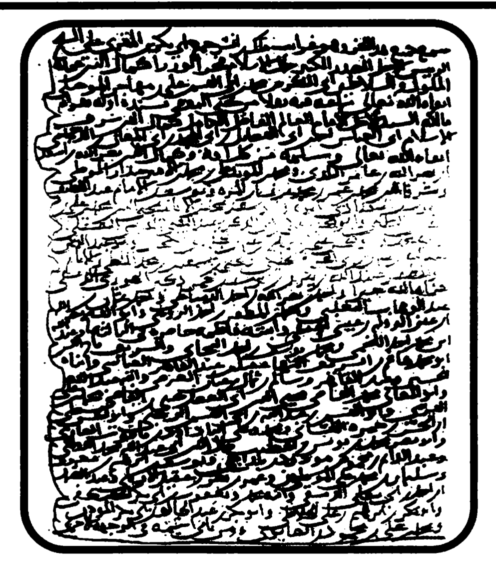
وكمال الدين نصر الله بن أسعد بن نصر الله البلدي ، ومحمد بن المؤيد علي بن محمد ابن الأمير حيدار الموصلي ، وشرف الدين محمد بن عمر بن محمد يعرف بابن المرة ، ويوسف ابن الإمام عبد اللطيف بن يوسف البغدادي أبوه ، **وأبو سعد محمد ابن الإمام محيي الدين محمد بن علي ابن العربي الطائي** ، وأبو الحزم مكي بن أبي الذكر بن عبد الغني القرشي الصقلي ، وابنه محمد ، وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن عثمان الجزري الكحال ، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن عثمان بن أبي الفرج الحلبي ، ويحيى بن إسماعيل بن محمد الملطي ، والإمام أبو المظفر عبيد الله بن بيرم بن يوسف بن عمر بن دكين الصوري الدمشقي جزاه الله خيراً ، وأحمد بن نصر الله بن أحمد الدمياطي ، وأحمد بن عثمان بن عبد الوهاب التغلبي ، وأحمد بن المظفر بن أحمد الرومي ، وأبو الفتح نصر الله بن عين الدولة بن عيسى

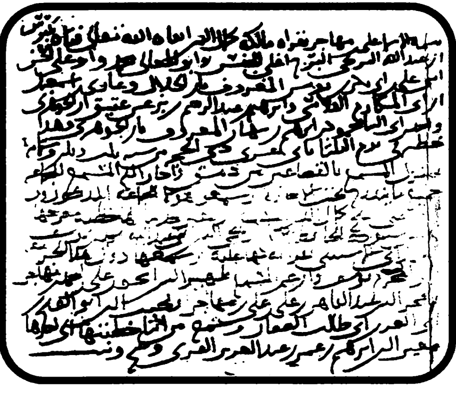
---

(١) مجموع ٨٧ ق ٢٠ ـ ٢١ .

الحنفي ، وأخته فاطمة حاضرة في الثالثة ، وعبد الله بن محمد بن أحمد اللخمي ، ومحمد بن يوسف بن أحمد البجائي ، والشريف تاج الدين أبو محمد هاشم ابن الشريف البهاء عقيل بن عبد القاهر العباسي ، وابناه الحسن وعبد القاهر ، وسالم بن ثمال بن غياث العرضي ، وابنه عبد الله ، وأبو المعالي محمد ابن القاضي محيي الدين أبي الفضل يحيى ابن القاضي محمد بن **علي القرشي** ، وأبو القاسم بن عبد الله بن أبي القاسم الرحبي ، وأبو الحسن علي بن الحسن بن حمزة الغساني ، ومحمد وعلي ابنا داود بن ياقوت القاري ، وأبو نصر محمد بن يونس ، **والخطيب جمال الدين أبو عبد الله محمد الدولعي** ، وعبد الدائم بن محمد بن مودود بن بلداجي ، ويوسف بن إبراهيم بن معروف ، وسليمان ابن محمد بن علي الموصليون ، وعمر بن نصر بن عقيل الإربلي ، وعبد الصمد بن أحمد بن أبي يعلى الدمشقي ، وابنه محمد ، ويعقوب بن أبي بكر الحصكفي ، وأبو بكر ابن إبراهيم بن علي الخلاطي ، وأبو بكر بن عبد الخالق بن أبي بكر المؤدب ، **ومحمد بن علي بن محمود الصابوني** ، وعلي بن مهاجر ، بقراءة مالكه كمال الدين أبقاه الله تعالى ، فتاه بكبرس بن عبد الله التركي البرج أغلي الجنس ، **وأبو المعالي محمد وأبو علي الحسن ابنا علي بن أبي بكر بن يونس المعروف بالخلال** ، وغازي بن إسماعيل بن أبي المكارم القلانسي ، وإبراهيم بن عبد الرحيم بن بزغش **عتيق ابن الجوهري** ، **وأحمد بن أبي الثناء محمود بن إبراهيم بن شهاب المعروف بابن الجوهري وهذا خطه** . في يوم الثلاثاء ثاني عشري ذي الحجة من سنة ثلاث وثلاثين وست مئة بمنزل المسمع بالقصاعين من دمشق ، وأجاز الشيخ المسمع للجماعة جميع ما يندرج تحت الإجازة .

وسمع هؤلاء الجماعة المذكورون أيضاً على الشيخ كمال الدين المسمع « **أربعين حديثاً لها خطبة** » **خرّجها له عن شيوخه الحافظ الإمام زكي الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف البرزالي الإشبيلي** ، بقراءته لها عليه وسمعها دون هذا الجزء . . . أبو الحرم يوسف ، وابن عم المسمع ظهير الدين إسحاق بن علي بن أحمد بن مهاجر ، وفخر الدين عبد القاهر بن علي بن علي بن مهاجر ، ونجيب الدين أبو الفتح بن أبي العز بن أبي طالب الصفار ، وسمع من أثناء خطبتها إلى آخره معين الدين إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي . وصح وثبت .





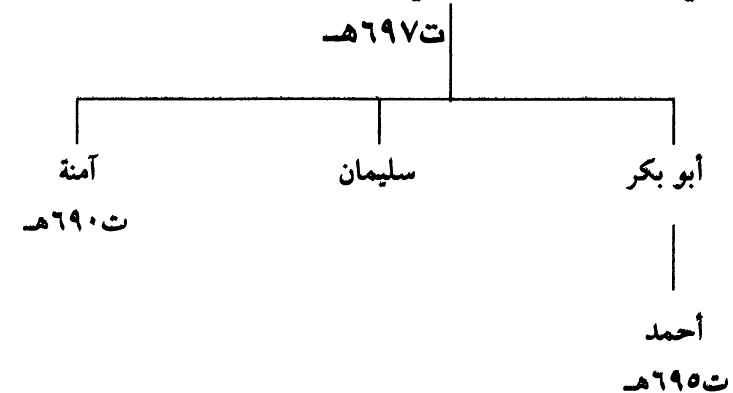
* * *

بيت البلخي

بيت قرآن وحديث شريف ، وإسناد ،

اشتهر فيهم امرأتان صالحتان ، روتا الحديث

شجرة بيت البلخي



محمد بن أبي بكر البلخي

(٥٥٩ ـ ٦٥٣هـ)

نجم الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أحمد بن خلف البلخي .

مسند ، مقرىء بالألحان ، ولد بدمشق بدرب العجم ، وسمع بدمشق والقاهرة والإسكندرية ، وحدّث بدمشق كثيراً ، وخرّج له أبو حامد محمد بن علي المحمودي « جزءاً عن مشايخه » روى عنه جماعة .

توفي بدمشق في الرابع والعشرين من ربيع الآخر[1] .

ابناه : أبو بكر وسليمان .

ابنته : آمنة .

* * *

آمنة بنت محمد بن أبي بكر البلخي

(.... ـ ٦٩٠هـ)

أم محمد آمنة بنت النجم محمد بن أبي بكر بن أحمد بن خلف البلخي .

شيخة فاضلة ، كثيرة المعروف والصدقة ، حجت وأنفقت في ذلك عشرة آلاف درهم ، وهي زوجة الزين أحمد بن حسين ابن المناديلي . روت عن أبيها ، قرأ عليها الحافظ البرزالي جزءاً .

توفيت ليلة الجمعة رابع عشر صفر ، وصلي عليها عقيب الجمعة بجامع دمشق ، ودفنت بسفح قاسيون[2] .

* * *

أحمد بن أبي بكر بن محمد البلخي

(٦٣١ ـ ٦٩٥هـ)

أحمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن خلف البلخي الدمشقي ، المعروف جده بابن النور .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٠٧ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٧٤٨ ، صلة التكملة ٢٣٣ .

(٢) المقتفي ٢/ ٢١٩ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٦٥٢

مسند ، سمع حضوراً من ابن اللني وابن المقير ، وسماعاً من السخاوي ، وحدّث .

مات في ذي الحجة بدمشق ودفن بمقابر باب الصغير[1]

* * *

جوزة بنت سعد الله

(.... ... ـ ٦٩٧هـ)

أم يحيى جوزة بنت سعد الله .

عتيقة الشيخ نجم الدين محمد بن أبي بكر بن أحمد بن خلف البلخي ، أم ولده يحيى وأمته . قال الحافظ الذهبي : عجوز صالحة ، مؤثرة للفقراء ، كريمة النفس ، حجت سبع مرات ، وقلَّ أن تهيأ هذا لامرأة ، سمع منها الحافظ علم الدين البرزالي باللجون ، وسمعتُ منها بقراءة الشيخ علي بن نفيس « جزءاً » روته عن مولاها .

توفيت في أحد الجمادين ، ودفنت بسفح قاسيون[2] .

* * *

(١) المقتفي ٢/ ٤٨١ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٨٠٧ .

(٢) المقتفي ٢/ ٥٤٩ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٨٥٤ .

بيت
النابلسي المقدسي
بيت علم وفضل ، وفقه شافعي ، وحديث شريف ، وخطابة وتصوف ، أصلهم من نابلس

كان منهم أحمد بن نعمة الذي تولى الخطابة في القدس ، ثم انتقل إلى دمشق شاباً مع أسرته فتولى ابنه شرف الدين أحمد بن أحمد الخطابة بجامع دمشق وتولى كثير منهم التدريس في مدارس الشافعية ، وتصوف بعضهم وعملوا في دويرة حَمْد بدرب السلسلة ، وكان منهم طبيب بارع مسند .

وكانت لهم تربة في مقبرة باب كيسان بدمشق .

* * *

شجرة بيت النابلسي المقدسي

* * *

نعمة بن أحمد بن جعفر بن حسن بن حماد النابلسي المقدسي

- جمال الدين محمد ت٦٦٥هـ
  - نعمة ت٦٧٦هـ
    - أيوب ت٧٣٠هـ
      - محمد ت٧٠١هـ
  - عبد الغفار ت٧٠٦هـ
  - محمد ت٧٣٨هـ
- كمال الدين أحمد ت٦٦٥هـ
  - محمد ت٦٨٢هـ
  - شرف الدين أحمد ت٦٩٤هـ
    - أحمد ت٧٣٥هـ
    - محمد ت٧٥٥هـ
  - يحيى ت٧١٦هـ

محمد بن نعمة النابلسي المقدسي

(.... ـ ٦٦٥هـ)

جمال الدين محمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر بن حسين بن حماد النابلسي المقدسي .

شيخ صالح ، توفي في يوم الأحد ثامن عشر شعبان ببستانه بزملكا ، ودفن بمقابر باب كيسان عند والده[١] .

* * *

أخوه :

أحمد بن نعمة النابلسي المقدسي

(٥٧٩ ـ ٦٦٥هـ)

كمال الدين أحمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر بن الحسين بن حماد النابلسي المقدسي .

فقيه شافعي ، محدّث ، خطيب القدس ، قدم دمشق شاباً فاشتغل بها وسمع من البهاء القاسم ابن عساكر وحنبل ، وعمر بن طبرزد وغيرهم . روى عنه ولداه العلامة شرف الدين ، والفقيه محيي الدين إمام مشهد علي ، وأبو محمد الدمياطي وابن الخباز والدواداري وجماعة . وحدّث بدمشق والقاهرة .

وكان فقيهاً فاضلاً ديّناً ، صالحاً كثير التعبد ، حسن القناعة ، منقبض النفس عن أبناء الدنيا وعن التردد إليهم .

توفي بدمشق في الثالث والعشرين من ذي القعدة ، ودفن بمقبرة باب كيسان[٢] .

* * *

أبناء محمد بن نعمة النابلسي المقدسي :

١ ـ نعمة بن محمد النابلسي المقدسي

(٦٠٨ ـ ٦٧٦هـ)

أبو الشكر نعمة ابن الشيخ محمد بن نعمة بن أحمد النابلسي المقدسي .

---

(١) ذيل الروضتين ٢٤٠ ، المقتفي ١/ ١٦٠

(٢) المقتفي ١/ ١٦٥ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ١٠٩

مسند ، سمع من ابن الزبيدي ، وابن اللتي وجماعة .

توفي يوم الاثنين السابع عشر من جمادى الآخرة . ودفن يوم الثلاثاء بمقبرة باب كيسان عند أقاربه[١] .

* * *

٢ ـ عبد الغفار بن محمد النابلسي المقدسي

(٦٣٤ ـ ٧٠٦هـ)

كمال الدين عبد الغفار ابن الشيخ جمال الدين محمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر النابلسي المقدسي .

شيخ صالح ، بواب وصوفي بدويرة حَمْد بدرب السلسلة .

توفي يوم السبت ثامن عشر شوال بالدويرة المذكورة ودفن يوم الأحد بمقابر باب كيسان عند أهله .

وهو ابن عم العلامة شرف الدين أحمد بن أحمد[٢]

* * *

٣ ـ محمد بن محمد بن نعمة النابلسي المقدسي

(٦٥٥ ـ ٧٣٨هـ)

بدر الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر بن حسين بن حماد النابلسي المقدسي .

مؤذن بالجامع الأموي ، حافظ للقرآن ، من صوفية دويرة حمد . سمع من أحمد بن عبد الدائم « مشيخته » وحدّث .

توفي يوم الأحد سابع عشر صفر ، ودفن بمقبرة باب كيسان عند أقاربه[٣] .

* * *

---

(١) المقتفي ١/ ٤٠٨ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٢٤ .

(٢) المقتفي ٣/ ٣٣٩ ، معجم شيوخ الذهبي ١/ ٤٠٤ .

(٣) تاريخ حوادث الزمان ٣/ ١٠٤١ ، الوفيات لابن رافع ١/ ١٩٥ ، معجم الشيوخ للذهبي ٢/ ٢٨١ .

أحفاد محمد بن نعمة بن أحمد :

آ ـ أيوب بن نعمة النابلسي المقدسي

(٦٤٠ ـ ٧٣٠هـ)

زين الدين أيوب بن نعمة بن محمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر النابلسي المقدسي .

مسند معمّر ، كحال بارع . طبيب اشتغل على طاهر الكحال وتميّز ، سمع الحديث من المرسي ، وغيره ، وتفرّد بأشياء في مصر والشام ، وخرَّج له الصلاح الصفدي « مشيخة » وأجاز له . تقرّر بدار الحديث .

توفي بدمشق في خامس عشر ذي الحجة ، ودفن بسفح قاسيون[١] .

* * *

ب ـ محمد بن أيوب النابلسي المقدسي

(.... ـ ٧٠١هـ)

جمال الدين محمد بن أيوب بن نعمة بن محمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر النابلسي المقدسي .

مقرىء صالح ، شاب ، قرأ القراءات وأقرأ الصبيان ، وكان حسن التعليم ، مواظباً ، حريصاً على التعليم .

توفي بدويرة حمد جوار باب البريد ليلة الخميس مستهل ذي القعدة ، ودفن بباب الصغير جوار الحافظ زين الدين خالد النابلسي[٢] .

* * *

محمد بن محمد بن نعمة النابلسي المقدسي

(٦٨٠ ـ ٧٣٤هـ)

شمس الدين محمد بن محمد بن نعمة بن محمد بن جعفر النابلسي المقدسي .

جابي بدويرة حمد ، وجامع القبيبات ، وجامع القابون . توفي بدويرة حَمْد[٣] .

* * *

---

(١) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٤٤٤ ، معجم شيوخ الذهبي ١/ ١٨٦ ، أعيان العصر ١/ ٦٧٣ .

(٢) المقتفي ٣/ ١٨٦

(٣) تاريخ حوادث الزمان ٣/ ٧٣٨ . ويبدو أن نقصاً في نسبه .

أبناء كمال الدين أحمد بن نعمة النابلسي المقدسي :

١ ـ محمد بن أحمد النابلسي المقدسي

(٦٢٧ ـ ٦٨٢هـ)

شمس الدين محمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد النابلسي المقدسي .

فقيه شافعي بارع ، إمام زاهد ، ناب في تدريس المدرسة الشامية البرانية ، ثم استقل بها ، وناب في القضاء ، وكان صالحاً ورعاً مشكور السيرة .

توفي في يوم الأربعاء ثالث عشر ذي القعدة ، ودفن عند والده بمقبرة باب كيسان .

وهو أخو المفتي شرف الدين[١] .

* * *

٢ ـ أحمد بن أحمد النابلسي المقدسي

(٦٢٦ ـ ٦٩٤هـ)

شرف الدين أبو العباس أحمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر النابلسي المقدسي .

إمام علامة ، قاض ، خطيب الشام ، فقيه شافعي محقق ، متقن للمذهب والأصول والعربية والنظر ، بقية الأعلام ، حاد الذهن ، سريع الفهم ، بديع الكتابة ، إمام في تحرير الخط المنسوب . درّس بالشامية الكبرى (البرانية) وناب في القضاء عن ابن الخويي ، وكان من طبقته في الفضائل ، وولي مشيخة دار الحديث النورية ثم ولي خطابة الجامع الأموي ومات حميداً سعيداً .

ولد سنة ٦٢٢هـ تقريباً بالقدس إذ أبوه خطيبها ، وأجاز له جماعة ، وسمع من السخاوي ، وابن الصلاح ، والتاج القرطبي وطبقتهم ، وكان له حلقة إشغال وفتوى عند باب الغزالية . تخرّج به جماعة من الأئمة ، وانتهت إليه رئاسة المذهب بعد الشيخ تاج الدين الفزاري ، وأذن لجماعة في الفتوى ، وصنف كتاباً في أصول الفقه ، جمع فيه بين طريقتي الفخر الرازي والسيف الآمدي .

كان متواضعاً متنسكاً ، كيساً ، حسن الأخلاق ، لطيف الشمائل ، تفقه على الشيخ

---

(١) المقتفي ٢/ ٣٥ ، ذيل مرآة الزمان ٤/ ١٩٥ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٤٧٩ .

عز الدين بن عبد السلام بالقاهرة . قرأ عليه الحافظ الذهبي أربعين حديثاً من مروياته .

توفي يوم الأحد السابع عشر من رمضان ، ودفن عند والده وأخيه بمقابر باب كيسان[1] .

* * *

٣ ـ يحيى بن أحمد النابلسي المقدسي

(٦٢٩ ـ ٧١٦هـ)

محيي الدين أبو زكريا يحيى بن أحمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر بن حسين بن حماد النابلسي المقدسي .

فقيه شافعي ، بقية السلف ، إمام زاهد ، إمام مشهد علي بالجامع الأموي ، ومدرس الجاروخية ، سمع أباه ومكي بن علان ، والبلخي وجماعة . وأجاز له جماعة ، وكان موصوفاً بالخير والدين ، حدّث بالكثير ، وانقطع بدويرة حمد ، وكان شيخها عيسى .

مات في ليلة الأحد السادس والعشرين من رمضان ، ودفن بمقابر باب كيسان عند والده وأخويه[2] .

* * *

حفيدا كمال الدين أحمد بن نعمة :

آ ـ أحمد بن أحمد النابلسي المقدسي

(.... ـ ٧٣٥هـ)

كمال الدين أحمد بن شرف الدين أحمد بن كمال الدين أحمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر النابلسي المقدسي .

فقيه شافعي ، سمع الكثير من الشيوخ وحدّث . دفن بمقبرة باب كيسان عند والده وأقربائه[3] .

* * *

---

(١) المقتفي ٢/ ٣٥ ، ذيل مرآة الزمان ٤/ ١٩٥ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٤٧٩ .

(٢) المقتفي ٤/ ٢٤٣ ، معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٣٦٦ ، الدرر الكامنة ٤/ ٤١١ .

(٣) تاريخ حوادث الزمان ٣/ ٨١٣ .

ب ـ محمد بن أحمد النابلسي المقدسي

(٦٨٠ ـ ٧٥٥هـ)

ناصر الدين أبو عبد الله محمد ابن العلامة شرف الدين أحمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر النابلسي المقدسي .

محدّث ، سمع الحديث من الفخر ابن البخاري « مشيخته » وروى « علل الترمذي » .

توفي ليلة الجمعة مستهل شهر ربيع الآخر ، ودفن عند والده بمقبرة باب كيسان[١] .

* * *

(١) الوفيات لابن رافع ٢/ ١٦٧ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٧٢ ، الدرر الكامنة ٣/ ٣٠٩ .

بيت
القرطبي ثم الدمشقي
بيت طب ورواية للحديث الشريف

جدهم علي بن يوسف من شيوخ الرواية ، وتابعه أولاده في رواية الحديث الشريف ، واشتغلوا إلى جانب ذلك بالطب ومعالجة المرضى .

* * *

علي بن أحمد القرطبي ثم الدمشقي

(٥٨٤ ـ ٦٧١هـ)

أبو الحسن علي بن أحمد بن يوسف القرطبي ثم الدمشقي الضرير .

سمع من أبي القاسم ابن الحرستاني ، وأبي عبد الله ابن البناء ، وابن ملاعب . حدّث عنه أبو الحسن العطار والنجم ابن الخباز . وتوفي في ذي القعدة[١] .

* * *

يوسف بن علي القرطبي ثم الدمشقي

(.... ـ ٦٨٣هـ)

عز الدين يوسف ابن الشيخ زين الدين علي بن أحمد بن يوسف القرطبي الدمشقي .

متطبب ، له سماع للحديث ، وكان أبوه من شيوخ الرواية .

توفي يوم الاثنين منتصف المحرم[٢] .

* * *

محمد بن يوسف القرطبي الدمشقي

(.... ـ ٧٠٠هـ)

شمس الدين محمد ابن الحكيم عز الدين يوسف بن علي بن أحمد بن يوسف القرطبي الدمشقي .

حكيم اشتغل بصناعة والده ، وجلس للمعالجة . ومات شاباً يوم الجمعة ثالث عشر صفر[٣] .

* * *

---

(١) تاريخ الإسلام ١٥/ ٢٢٩

(٢) المقتفي ٢/ ٤٠ .

(٣) المقتفي ٣/ ١٢٤

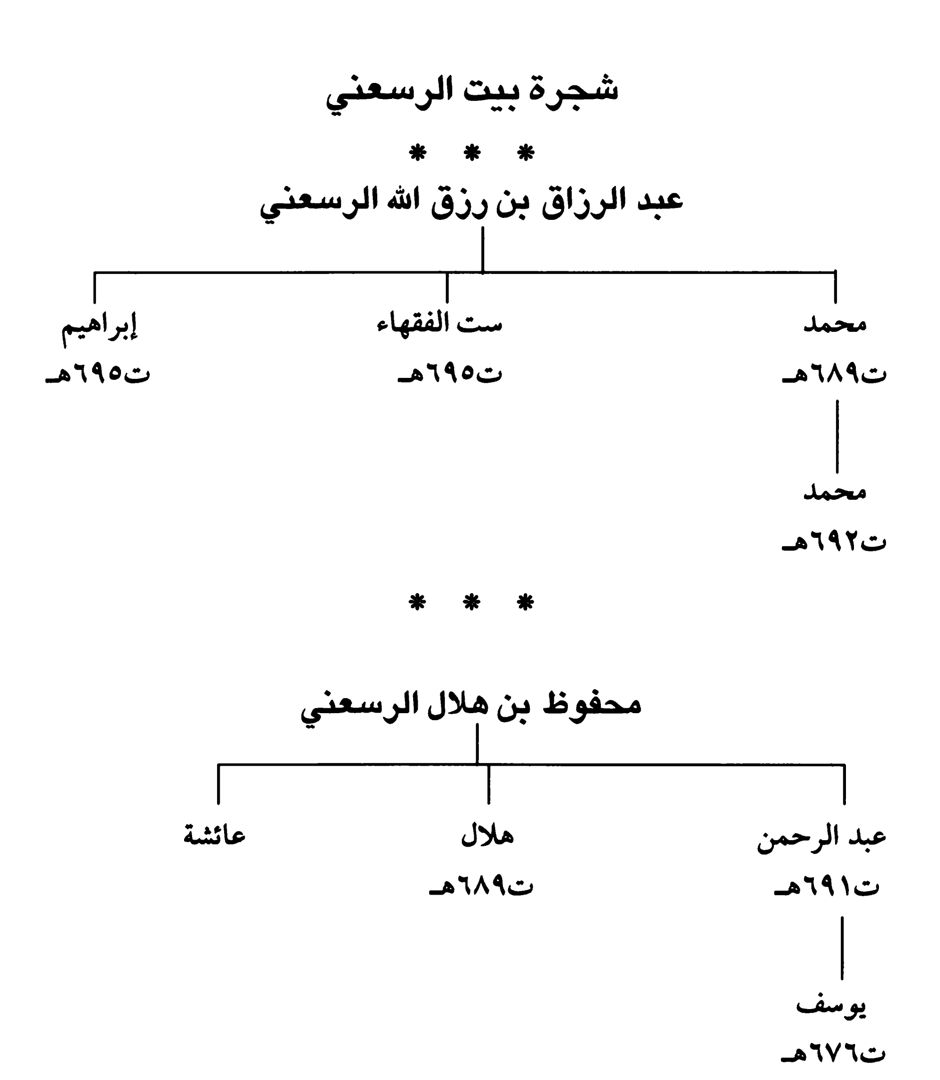
بيت الرسعني

اشتهر منهم بيتان : بيت عرف بابن المحدّث ، وبيت عرف بالرسعني فقط . وفيهم فقهاء صلحاء . مسندون

ـ بيت ابن المحدّث وهم فقهاء منهم حنابلة ومنهم حنفية ، قدموا دمشق من رأس العين واستوطنوها ، منهم شيخة صالحة شيخة رباط نسائي معروف برباط بلدق بدمشق وهي الشيخة المسندة ست الفقهاء .

ـ والبيت الآخر بيت صلاح وتقوى وحديث شريف . وهم ينتسبون إلى رأس العين أيضاً ، وهي مدينة كبيرة ـ كما قال ياقوت في معجم البلدان ـ من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين ودنيسر وهي إلى دنيسر أقرب .

* * *


شجرة بيت الرسعني
* * *
عبد الرزاق بن رزق الله الرسعني
محمد
ت٦٨٩هـ
ست الفقهاء
ت٦٩٥هـ
إبراهيم
ت٦٩٥هـ
محمد
ت٦٩٢هـ
* * *
محفوظ بن هلال الرسعني
عبد الرحمن
ت٦٩١هـ
هلال
ت٦٨٩هـ
عائشة
يوسف
ت٦٧٦هـ

محمد بن عبد الرزاق الرسعني ابن المحدّث

(٦٢١ ـ ٦٨٩هـ)

شمس الدين محمد بن عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف بن أبي الهيجاء الرسعني المعروف بابن المحدّث .

فقيه حنبلي فاضل نبيل ، عالم عدل ، قدم إلى دمشق واستوطنها ، وكان من أعيان الشهود ، وله شعر جيد ، وأمّ بمسجد الرماحين ، ولد برأس العين ، وتوفي غريقاً غريباً في نهر الشريعة بعد عوده من مصر إلى الشام في الثاني والعشرين من جمادى الآخرة .

أجاز للشيخ تقي الدين أحمد بن تيمية (وهي في المجموع ١٢١ ق ٧٧) وقد ألحقنا هذه الإجازة ونصها ببيت ابن تيمية في هذه الموسوعة[١] .

* * *

محمد بن محمد بن عبد الرزاق الرسعني (ابن المحدّث)

(.... ـ ٦٩٢هـ)

شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الرزاق بن رزق الله ابن الرسعني المعروف بابن المحدّث .

شاب سمع من جماعة من أصحاب ابن طبرزد ، وكان جار الحافظ الذهبي . قتل شهيداً بحوران في العشر الأول من ذي الحجة ، وله عشرون سنة[٢] .

* * *

ست الفقهاء بنت عبد الرزاق الرسعني

(.... ـ ٦٩٥هـ)

أمة الرحمن ست الفقهاء بنت الإمام عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف بن أبي الهيجاء الرسعني المعروف والدها بالمحدّث .

شيخة صالحة ، شيخة رباط بلدق بدمشق ، روت عن ابن روزبه « الثلاثيات » .

---

(١) المقتفي ٢/ ١٩٧ ، تاريخ حوادث الزمان ١/ ٢٥ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٦٤٣ .

(٢) المقتفي ٢/ ٣٤٣ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٧٥٦ .

توفيت بكرة الأربعاء عاشر شعبان ، ودفنت بسفح قاسيون عند جدها الشيخ محفوظ بتربة الشيخ موفق الدين المقدسي[١] .

* * *

إبراهيم بن عبد الرزاق الرسعني ابن المحدّث

(٦٤٢ ـ ٦٩٥هـ)

برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف الرسعني المعروف بابن المحدّث .

فقيه حنفي ، له نظم جيد ، سمع من والده وغيره ، كتب عنه البرزالي شيئاً من نظمه ، وكان يشهد تحت الساعات .

توفي في سادس عشر رمضان ، ودفن بقاسيون[٢] .

* * *

محمد بن محمد بن عبد الرزاق الرسعني

(.... ـ ٧٣٠هـ)

عز الدين محمد بن محمد بن عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر الرسعني المعروف بابن المحدّث .

شيخ متواضع ، سمع الحديث من الفخر ابن البخاري ، وكان أحد الشهود بقصر حجاج بدمشق .

توفي يوم الأربعاء ثامن شوال ودفن بسفح قاسيون[٣] .

* * *

عبد الرحمن بن رزق الله الرسعني

(.... ـ ٧٦٢هـ)

عبد الرحمن بن رزق الله بن عبد الرحمن الرسعني .

---

(١) المقتفي ٢/ ٤٥٣ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٨١٢ .

(٢) المقتفي ٢/ ٤٥٩ ، تاريخ حوادث الزمان ١/ ٣١٢ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٨٠٧ .

(٣) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٤٣٤ .

مسند ، سمع الحديث من ابن البخاري وحدّث ، وكان رسولاً بباب القضاة ، وهو سبط محمد بن عبد الرزاق الرسعني .

توفي ليلة الأربعاء ثالث جمادى الأولى ، ودفن بمقابر باب الصغير[1] .

* * *

(١) الوفيات لابن رافع ٢/ ٢٣٩ ، لحظ الألحاظ ١٣١ .

البيت الثاني :

يوسف بن عبد الرحمن الرسعني

(.... ـ ٦٧٦هـ)

محيي الدين يوسف بن عبد الرحمن بن محفوظ بن هلال الرسعني .

شاهد تحت الساعات ، روى عن ابن قُميرة .

توفي يوم الثلاثاء حادي عشر محرم بدمشق[١] .

* * *

هلال بن محفوظ الرسعني

(.... ـ ٦٨٩هـ)

بدر الدين هلال بن محفوظ بن هلال الرسعني .

شيخ مبارك ، مقيم بمؤتة في مشهد جعفر الطيار ، وروى هناك عن ابن اللتي[٢]

* * *

عبد الرحمن بن محفوظ الرسعني

(٦٠٧ ـ ٦٩١هـ)

سيف الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محفوظ بن هلال بن محفوظ الرسعني .

شيخ صالح كثير التلاوة ، من بيت صلاح ، سمع الحديث وحدّث بـ « شرح السنة » للبغوي ، وغيره . روى عن الفخر ابن تيمية ، وغيره . سمع منه الحافظان المزي والبرزالي ، وكان يسكن بدرب الأكفانيين . ولد برأس العين . وتوفي يوم السبت العشرين من المحرم ، ودفن بسفح قاسيون عند والده[٣]

* * *

---

(١) المقتفي ١/ ٣٩٠ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٥/ ٦٢٧ .

(٣) المقتفي ٢/ ٢٦٦ ، تاريخ حوادث الزمان ١/ ١٢٣ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٧٣١ .

سماع[١] للشيخ عبد الرزاق بن رزق الله الرسعني على أبي اليمن زيد الكندي سنة ٦٠٦هـ.

شاهدت بخط شيخنا الإمام العالم جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن البغدادي الحراني على نسخة من هذا الجزء [فوائد منتقاة من رواية ابن الصلت والعرضي] : سمع جميعَ هذا الجزء من أوله إلى آخره على الشيخ أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي ، بقراءة الإمام العالم الحافظ عز الدين أبي الفتح محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد : عز الدين عبد الرحمن ولد القاري ، **وعز الدين عبد الرزاق بن رزق الله الرسعني** ، وعبد الرحمن بن سلمان بن سعيد البغدادي . سنة ست وست مئة ، ومثبت الأسماء بنان بن عثمان بن محمد بن سندكين الدمشقي نقله مختصراً . . . عبد الرحمن بن سلمان بن سعيد البغدادي والحمد لله وحده .

* * *

سماع[٢] الشيخ محمد بن عبد الرزاق الرسعني (ابن المحدّث) سنة ٦٤١هـ .

وسمعه [مسند عبد الله بن عمر تخريج أبي أمية الطرسوسي] منها [أي على أم الفضل كريمة بنت عبد الوهاب القرشية] بقراءة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سلمان بن سعيد البغدادي: **أبو عبد الله محمد بن عبد الرزاق ابن رزق الله الرسعني**، وست النسب ابنة نشو الدولة ابن النظام الحسيني ، في سلخ محرم سنة إحدى وأربعين وست مئة بالميطور .

* * *

(١) عام ٣٧٥٥ ق ٣٠٣ آ .

(٢) عام ١١٧٨ ق ٢١١ آ .

بيت
ابن جعوان الأنصاري

بيت حديث شريف ، ورئاسة وعدالة ،
وكتابة ونحو وأدب ، وزهد

ينتسبون إلى ابن جعوان الأنصاري ، وكان منهم محدّثون وفقهاء على المذهب الشافعي ونحاة وأدباء ، ومنهم زهاد متقشفون ومتواضعون . اشتهر فيهم بعض النسوة الراويات للحديث الشريف .

استمر عطاؤهم ما يقارب مئة سنة .

* * *

شجرة بيت ابن جعوان الأنصاري

* * *

عباس بن أبي بكر بن جعوان الأنصاري

- عمر ت٧٠٠هـ
  - علي ت٧١٥هـ
  - محمد ت٦٩٩هـ
  - زينب ت٧٢٦هـ
- محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان الأنصاري
  - محمد ت٦٨٢هـ
  - أبو بكر ت٦٨٦هـ
  - أحمد ت٦٩٩هـ
    - أبو بكر

محمد بن عباس ابن جَعْوان الأنصاري

(.... ـ ٦٧٨هـ)

كمال الدين أبو عبد الله محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان الأنصاري .

رئيس جليل ، كاتب عدل ، صاحب بر وأخلاق ، سمع الحديث وحدّث ، سمع منه ابنه الحافظ شمس الدين محمد بن محمد وغيره .

توفي في ليلة الخميس ثاني عشر شوال ، عن بضع وخمسين ، ودفن بمقبرة الباب الصغير[١]

* * *

محمد بن محمد ابن جَعْوان الأنصاري

(.... ـ ٦٨٢هـ)

شمس الدين محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان الأنصاري .

إمام فقيه شافعي ، محدّث ، نحوي كبير ، تلميذ الإمام ابن مالك ، وكان أمثل تلامذته ، وسمع الكثير ، وقرأ « المسند » على ابن علان قراءة لم يسمع الناس مثلها في الفصاحة والصحة ، وحضر جماعة من الأئمة فما أمكنهم يحفظون عليه لحنة واحدة . وكان فاضلاً ديناً أديباً ، وله شعر .

توفي ليلة الخميس سادس عشر جمادى الأولى ودفن بمقابر باب الصغير[٢] .

وهو أخو الفقيه الزاهد شهاب الدين أحمد .

والدته : أم محمد خديجة بنت عبد الغني بن عبد الوهاب الدمشقي .

ابنتاها : عائشة وزينب[٣]

* * *

(١) المقتفي ١/ ٤٦٥ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٦٧ .

(٢) المقتفي ٢/ ٢٤ ، ذيل مرآة الزمان ٤/ ١٩٧ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٤٨٣ .

(٣) السماع على الورقة ١٨٨ ب عام ٩٥٥ .

أبو بكر بن عباس ابن جعوان الأنصاري

(.... - ٦٨٦هـ)

محيي الدين أبو بكر بن عباس بن أبي بكر بن جعوان الأنصاري .

محدّث ، حدّث عن الحافظ الضياء ، وكان يخدم في جهات ديوانية ، وهو من عدول دمشق . توفي ليلة السبت حادي عشر رجب ، ودفن من الغد بسفح قاسيون بمقبرة عبد الله الأُرموي[١] .

* * *

محمد بن عمر بن عباس ابن جعوان الأنصاري

(.... - ٦٩٩هـ)

محمد بن عمر بن عباس بن أبي بكر بن جعوان الأنصاري .

سمع كثيراً مع ابن عمه الإمام شمس الدين .

توفي يوم الخميس سادس عشر رجب، ودفن بمقبرة باب الصغير بتربة بني الشيرجي[٢] .

ابنه علي (انظر السماع على الورقة ١٢٩) عام ٣٧٥٧ .

* * *

أحمد بن محمد ابن جعوان الأنصاري

(.... - ٦٩٩هـ)

شهاب الدين أحمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان الأنصاري .

فقيه شافعي ، متقن ، إمام زاهد ورع ، روى « جزء ابن عرفة » عن ابن عبد الدائم ، وسمع مع أخيه كثيراً ، وكان يحب العزلة متقشفاً ، وكان من تلاميذ الإمام النووي .

توفي بالمدرسة الناصرية ببيته فيها في يوم الخميس الثاني والعشرين من شعبان ، ودفن بمقبرة الباب الصغير[٣] .

---

(١) المقتفي ٢/ ١١٩ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٥٨٤ .

(٢) المقتفي ٣/ ٧٣ .

(٣) المقتفي ٣/ ٨٣ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٨٩٥ .

وهو أخو الحافظ شمس الدين .

* * *

عمر بن عباس ابن جعوان الأنصاري

(٦٣٠ ـ ٧٠٠هـ)

شمس الدين عمر بن عباس بن أبي بكر بن جعوان الأنصاري .

شيخ عدل مسند ، سمع من الحافظ الضياء ، سمع منه الحافظ الذهبي بالمدينة المنورة ، وكان متواضعاً أصيب بحريق أملاكه وذهاب ماله زمن التتار . ولد بدمشق وتوفي بها في ليلة الخميس ثاني عشر صفر ، ودفن بسفح قاسيون بتربة الشيخ الأُرموي[١] .

وهو عم الحافظ الأديب شمس الدين محمد بن محمد الأنصاري الدمشقي .

* * *

علي بن عمر ابن جعوان الأنصاري

(.... ـ ٧١٥هـ)

علاء الدين علي بن عمر بن عباس بن أبي بكر بن جعوان الأنصاري .

شاب ، كان يجلس للشهادة بمسجد البياطرة .

توفي يوم الاثنين الحادي والعشرين من ذي القعدة ، ودفن بمسجد الشيرجي خارج باب الصغير وترك أولاداً[٢] .

* * *

زينب بنت عمر ابن جعوان الأنصارية

(.... ـ ٧٢٦هـ)

زينب بنت عمر بن عباس بن أبي بكر بن جعوان الأنصارية الدمشقية .

---

(١) المقتفي ٣/ ١٢٢ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٩٥٧ .

(٢) المقتفي ٤/ ٢١٠ .

روت الحديث عن الفخر ابن البخاري، وماتت في شوال سنة ٧٢٦هـ وقيل سنة ٧٤٦هـ[١].

* * *

أبو بكر بن أحمد بن محمد ابن جعوان

(..... - .....هـ)

عماد الدين أبي بكر بن شهاب الدين أحمد بن محمد ابن جعوان .

سمع مع ولديه زينب في السنة الرابعة ، ومحمد في الثالثة على المشايخ الملك أسد الدين أبي محمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى بن محمد بن أيوب ، ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي ، وأحمد بن محمد الزبداني جزءاً فيه مجلس البطاقة للكتاني سنة ٧٣٢هـ بالمدرسة المرشدية[٢]

* * *

سماع[٣] على الإمام أحمد بن سلامة الحنبلي : جزء البطاقة للكتاني بالرباط الناصري سنة ٦٧٢هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [مجلس البطاقة لحمزة الكتاني] على الشيخ الإمام المعمر زين الدين أبي العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة [الحداد] الحنبلي ، بإجازته من أبي القاسم البوصيري سنة ثلاث وتسعين :

العدلُ الرئيسُ محيي الدين أبو الفضل أبو بكر بن أبي الطاهر عباس بن أبي بكر بن جعوان الأنصاري، بقراءة ابن أخيه محمد بن محمد وهذا خطه. ولؤلؤ الشمسي فتى والدي.

وصح ذلك بكرة يوم الأحد رابع ذي القعدة سنة ثنتين وسبعين [وست مئة] بالرباط الناصري والحمد لله وحده .

* * *

(١) الدرر الكامنة ٢/ ١٢١

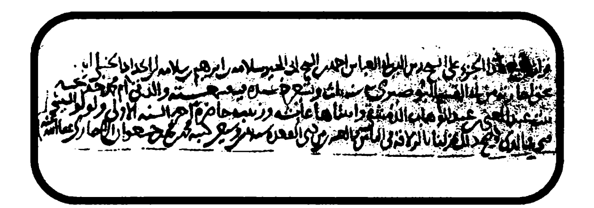
(٢) الظاهرية السماع على الورقة ١٨٠ أ عام ٩٥٥ .

(٣) عام ٩٥٥ ق ١٨٨

سماع[1] محمد ابن جعوان ووالدته وابنتيها على ابن سلامة الحداد سنة ٦٧٢هـ .

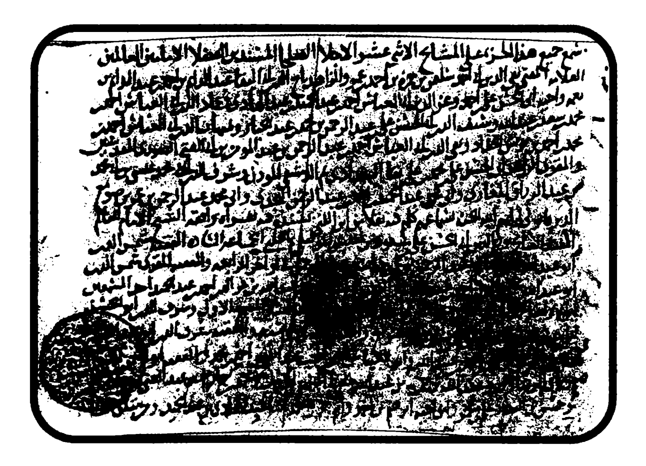
قرأت جميعَ هذا الجزء [مجلس البطاقة] على الشيخ زين الدين أبي العباس أحمد ابن الشيخ أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة الحداد الحنبلي ، بحق إجازته من أبي القاسم البوصيري سنة ثلاث وتسعين بسنده فيه .

فسمعته والدتي أم محمد خديجة بنت عبد الغني بن عبد الوهاب الدمشقي ، وابنتاها عائشة وزينب حاضرة آخر السنة الأولى ، ولولو الحبشي فتى والدي . وصح ذلك بمنزلنا بالزلاقة في الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة ثنتين وسبعين [وست مئة] . كتبه محمد بن محمد بن جعوان الأنصاري عفا الله عنه .



* * *

سماع[2] علي بن شمس الدين ابن جعوان المئة الشريحية سنة ٦٨٤هـ .



(١) عام ٩٥٥ ق ١٨٨ ب .

(٢) عام ٣٧٥٧ ق ١٢٩ ب .

* * *

سماع[1] أبي بكر بن شهاب الدين ابن جعوان وولديه زينب ومحمد : مجلس البطاقة سنة ٧٣٢هـ .

* * *

(١) عام ٩٥٥ ق ١٨٠

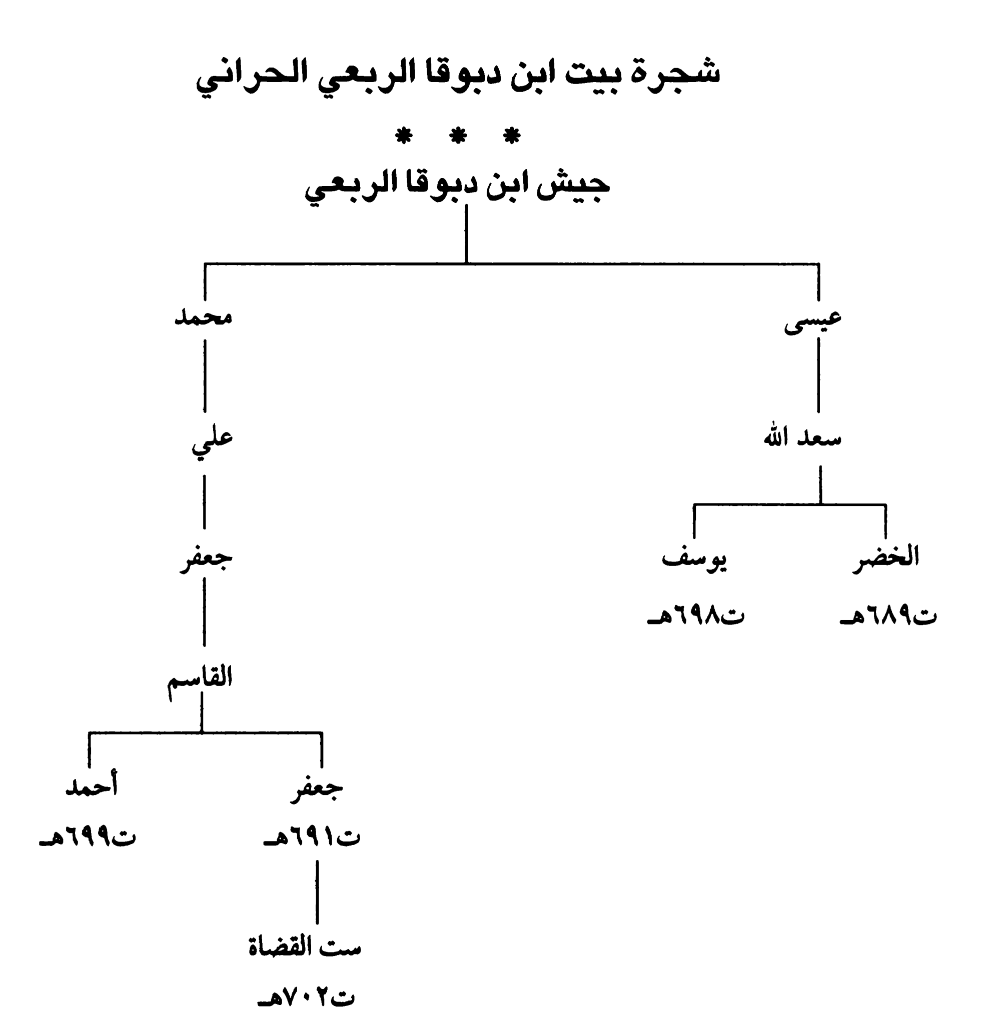
بيت
ابن دبوقا الربعي الحراني
بيت علم ، وقراءات ، وأدب وشعر ، وقضاء ورئاسة

أصلهم من حران وسكنوا دمشق ، وكان له أثرهم العلمي في نشر القراءات والأدب والحديث الشريف .

* * *

شجرة بيت ابن دبوقا الربعي الحراني

* * *



الخضر بن سعد الله ابن دبوقا الربعي

(.... ـ ٦٨٩هـ)

عماد الدين أبو العباس الخضر بن سعد الله بن عيسى بن جيش ابن دبوقا الربعي .

صدر كريم ، أديب ، كاتب منشيء ، كتب الإنشاء لعلاء الدين الشقيري ، ثم ولي مشارفة بعلبك ، وله شعر حسن .

توفي بدمشق يوم الأحد سادس ربيع الأول ، ودفن بسفح قاسيون قبالة رباط ابن سويد[١] .

* * *

يوسف بن سعد الله ابن دبوقا الربعي

(.... ـ ٦٨٩هـ)

معين الدين يوسف بن سعد الله بن عيسى بن جيش ابن دبوقا الربعي .

قاضٍ أجل ، ناظر البر مع الشريفي ، سمع من العراقي واليلداني وجماعة .

توفي في يوم الأحد الثاني والعشرين من شوال ، ودفن بسفح قاسيون[٢]

* * *

جعفر ابن القاسم ابن دبوقا الربعي

(٦٢١ ـ ٦٩١هـ)

رضي الدين أبو الفضل جعفر ابن القاسم بن جعفر بن علي بن محمد بن جيش ابن دبوقا الربعي الحراني ثم الدمشقي .

إمام عالم مقرىء ، جامع للقراءات ، كاتب ، جمع القراءات على الإمام السخاوي . انقطع إلى الإقراء والإمامة بمسجده الذي برأس الخواصين ، وكانت حلقة إقرائه عند المكان المعروف بقبر هود من الجامع الأموي . قرأ عليه الحافظ البرزالي عدة ختمات ولازمه سنين .

---

(١) المقتفي ٢/ ١٨٩ ، تاريخ حوادث الزمان ١/ ٢٣ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٦٣٢

(٢) المقتفي ٢/ ٢٠٧ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٦٤٨

ولد بحران وتوفي يوم الأحد سادس عشرين رجب ودفن بتربتهم بقاسيون[١] .

* * *

أحمد ابن القاسم ابن دبوقا الربعي

(.... ـ ٦٩٩هـ)

شهاب الدين أحمد ابن القاسم بن جعفر بن علي بن جيش ابن دبوقا الربعي .

أخو الشيخ رضي الدين المقرىء . توفي في شعبان ، ودفن بالصالحية[٢]

* * *

ست القضاة بنت جعفر ابن دبوقا الربعي

(.... ـ ٧٠٢هـ)

أم محمد ست القضاة بنت الشيخ رضي الدين جعفر ابن القاسم بن علي ابن دبوقا الربعي .

فاضلة . توفيت يوم الخميس التاسع عشر من المحرم[٣] .

* * *

(١) غاية النهاية ١/ ١٩٤ ، المقتفي ٢/ ٢٨٣ ، تاريخ حوادث الزمان ١/ ١٣٠ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٧٢٥ .

(٢) المقتفي ٣/ ٨٥ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٨٩٥ .

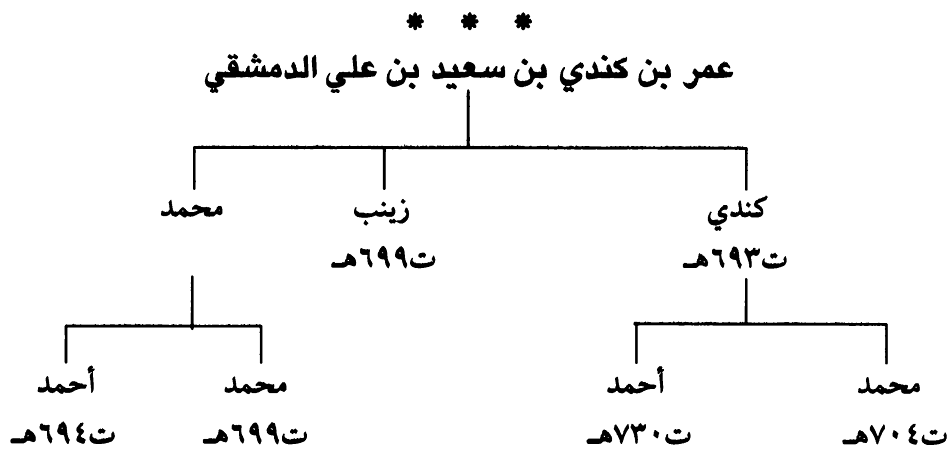
(٣) المقتفي ٣/ ١٩٨

بيت
كِندي الدمشقي
بيت رواية للحديث ، وعدالة وصلاح وخير

اشتهر منهم الشيخة الصالحة زينب بنت عمر بن كِندي الدمشقي صاحبة خيرات ومبرات ورواية للحديث الشريف ، بنت رباطاً للنساء ، أخذ عنها عدد من الحفاظ .

* * *

شجرة بيت كِندي الدمشقي



كندي بن عمر الكِندي

(٦١٧ ـ ٦٩٣هـ)

تاج الدين أبو محمد كندي بن عمر بن كندي بن سعيد بن علي الكندي الدمشقي .
شيخ عدل ، عامل الأيتام ، حدّث عن كريمة والضياء ، سمع منه البرزالي وغيره .
ولد بدمشق وتوفي في الرابع عشر من المحرم بحصن بلاطُنُس ، ودفن هناك .
وهو أخو الشيخة زينب[١] .

* * *

أحمد بن محمد ابن كِندي الدمشقي

(.... ـ ٦٩٤هـ)

نجم الدين أحمد بن محمد بن عمر بن كندي الدمشقي .
شاهد ، توفي بدمشق كهلاً[٢] .

* * *

زينب بنت عمر ابن كِندي الدمشقي

(.... ـ ٦٩٩هـ)

أم محمد زينب بنت عمر بن كندي بن سعيد بن علي الدمشقية .

شيخة صالحة ، صاحبة بر وصدقة ، بنت رباطاً ، وقفت أوقافاً وعاشت في خير ونعمة ، وحجت ، وروت الكثير عن جماعة ، ولها إجازات ، وحدّثت بدمشق وبعلبك ، سمع منها أبو الحسين اليونيني وأولاده وأقاربه ، والمزي والبرزالي ، وخلق من أهل بعلبك ، قرأ عليها البرزالي بالعقيبة عدة أجزاء وعاشت سعيدة وماتت حميدة وهي زوجة ناصر الدين ابن قرقين معتمد قلعة بعلبك .

توفيت ليلة التاسع والعشرين من جمادى الآخرة بقلعة بعلبك[٣]

* * *

(١) المقتفي ٢/ ٣٤٩ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٧٧١ .
(٢) تاريخ الإسلام ١٥/ ٧٨٥ .
(٣) المقتفي ٣/ ٦٥ ، أعيان العصر ٢/ ٣٨٨ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٩٠٨ ، أعلام النساء ٢/ ١٠١

محمد بن محمد ابن كِندي الدمشقي

(.... ـ ٦٩٩هـ)

شمس الدين محمد بن محمد بن عمر بن كندي الدمشقي .

كان فاضلاً مشكوراً يعاني الجندية ، وفيه دين وخير ومروءة وشجاعة .

توفي ليلة الخميس ثامن شعبان ، ودفن من الغد بمقبرة باب الفراديس[١] .

وهو أخو العدل نجم الدين بن كندي .

* * *

محمد بن كِندي الدمشقي

(.... ـ ٧٠٤هـ)

محمد بن كندي بن عمر بن كندي الدمشقي .

كان شحنة ببعض القرى ، ثم صار تاجراً بسوق الفقراء ، روى عن عمر الكرماني وابن أبي اليسر . توفي في المحرم[٢] .

* * *

أحمد بن كِندي الدمشقي

(٦٥٠ ـ ٧٣٠هـ)

أبو العباس أحمد بن كندي بن عمر بن كندي الدمشقي الكاتب .

من أهل القرآن والحديث ، فاضل ، حدّث عنه الحافظ الذهبي[٣] .

* * *

---

(١) المقتفي ٣/ ٧٨ .

(٢) معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٢٦٤

(٣) معجم شيوخ الذهبي ١/ ٨٧ .

بيت
ابن عَمْروك النيسابوري
بيت حديث شريف ، وتصوف ، ورئاسة

أصلهم من نيسابور ، وسكن عدد منهم بدمشق ، وآخرون سكنوا مصر . وأول من سكن دمشق منهم أبو الفتوح محمد المتوفى سنة ٦١٥هـ وتولى بعضهم مشيخة الشيوخ بدمشق بالخانقاه السميساطية ، وهم ينتسبون إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

استمر عطاؤهم ما يقارب القرنين .

* * *

محمد بن محمد ابن عَمْروك النيسابوري

(٥١٨ ـ ٦١٥هـ)

الشريف أبو الفتوح محمد بن محمد بن محمد ابن عَمْروك التيمي البكري النيسابوري .

شريف ، ولد بنيسابور وسمع الحديث بها وببغداد والإسكندرية ، وحدّث ، وصحب الصوفية حضراً وسفراً ، وأقام بمكة ثم بمصر ، وسكن دمشق إلى أن توفي بها في الحادي عشر من جمادى الآخرة هو وصديقه محمد بن عبد الغفار الهمذاني الصوفي في ليلة واحدة ، ودفنا بمقبرة الباب الصغير(١) .

* * *

محمد بن محمد ابن عَمْروك النيسابوري

(٥٥٠ ـ ٦١٧هـ)

أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عَمْروك عمرو بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن القاسم بن علقمة بن النصر بن معاذ بن عبد الرحمن ابن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه القرشي التيمي البكري النيسابوري .

نيسابوري الأصل ، ولد بحلب ، وسكن دمشق ، شافعي صوفي ، سمع من الحافظين ابن عساكر والسِّلفي وغيرهما .

توفي بدمشق في ثامن عشر شوال ودفن بباب الصغير بجوار والده(٢) .

* * *

الحسن بن محمد ابن عَمْروك النيسابوري

(٥٧٤ ـ ٦٥٦هـ)

صدر الدين أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عَمْروك بن محمد بن عبد الله البكري التيمي النيسابوري ثم الدمشقي .

شريف حافظ ، صوفي كبير ، ولد بدمشق ، وسمع الحديث بمكة من جدّه ، وسمع

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٣١ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٤٥٠ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٥ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٥٢٩ .

بدمشق من ابن طبرزد وحنبل وجماعة ، ونيسابور وأصبهان وهمذان ، وبغداد والموصل والقدس ، وعني بالحديث أتم عناية ، وولي مشيخة الشيوخ بدمشق ، وقرىء منشوره بالسميساطية ، وولي حسبة دمشق ، وشرع في جمع ذيل لتاريخ دمشق ولم يتمه . انتقل في أواخر عمره إلى مصر فتوفي بها في حادي عشر ذي الحجة ودفن بسفح المقطم(١) .

* * *

محمد بن محمد ابن عَمْروك النيسابوري

(٥٩٠ ـ ٦٦٥هـ)

شرف الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عَمْروك النيسابوري .

محدّث صوفي شريف ، ولد بالقاهرة ، وسمع بمصر من جده أبي الفتوح ، وبدمشق من أبيه أبي عبد الله ، ومن أبي حفص عمر ابن طبرزد ، وحنبل ، وزيد الكندي ، وأبي القاسم الحرستاني ، وداود بن ملاعب ، وست الكتبة بنت ابن الطراح وآخرين غيرهم ، وأجاز له جماعة كبيرة من البغداديين والأصبهانيين والخراسانيين وغيرهم ، وحدّث .

وقد حدّث أبوه وجده ، وأخوه الحافظ أبو علي الحسين المنعوت بالصدر .

توفي في الرابع من المحرم ، ودفن بسفح المقطم ، حضر الصلاة عليه الشريف الحسيني(٢) .

* * *

محمد بن محمد ابن عَمْروك النيسابوري

(٦٢٧ ـ ٦٩١هـ)

أبو بكر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد محمد بن عَمْروك البكري التيمي النيسابوري .

محدّث عدل ، ولد بدمشق ، وسمَّعه عمه الصدر البكري من ابن اللتي ، وكريمة وغيرهما ، وسكن مصر وحدّث بها ، وكان من عدولها . كتب عنه البرازلي وغيره .

---

(١) ذيل المرآة الزمان ٢/ ١٢٤ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٨٠١ ، صلة التكملة ٣٠٥ .

(٢) صلة التكملة ص ٤١٣ .

توفي في شوال برباط جده بدمشق ودفن بباب الصغير عند قبر جده أبي الفتوح[1] .

* * *

سماع[2] على الإمام الحسن بن محمد ابن عَمْروك بالخانقاه السميساطية سنة ٦٣٣هـ .

سمع الجزء كله [الأربعين للحسن بن سفيان الفسوي] على الشيخ الإمام الشريف الحافظ صدر الدين أبي علي الحسن بن محمد بن محمد التيمي البكري ، وعلى إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفيني وهذا خطه : ابنا المسمع الشريفان شمس الدين الحسين ونجم الدين محمد ، وعتيق المسمع أيضاً آقوش بن عبد الله التركي ، ومجد الدين أبو عبد الله بن إسماعيل بن عمر بن المظفر ابن عساكر الدمشقي الشافعي بقراءة صاحبه شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني . وذلك يوم الأربعاء التاسع والعشرين من شعبان سنة ثلاث وثلاثين وست مئة بخانقاه المسمع [السميساطية] بدمشق .



* * *

(١) تاريخ حوادث الزمان ١/ ١٤٣ ، المقتفي ٢/ ٢٩٨ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٦٧٤ ، ٧٣٨ .
(٢) عام ١١٣٩ ق ٦١ ب .

بيت
ابن علان القيسي
بيت حديث شريف وأسانيد عالية ورئاسة وصدارة وتقدم
ينتسبون إلى جدهم الأعلى علان القيسي

اشتهر منهم أفاضل منهم المسلم بن مكي الذي روى عن الحافظ أبي الفهم عبد الرحمن ابن أبي العجائز .

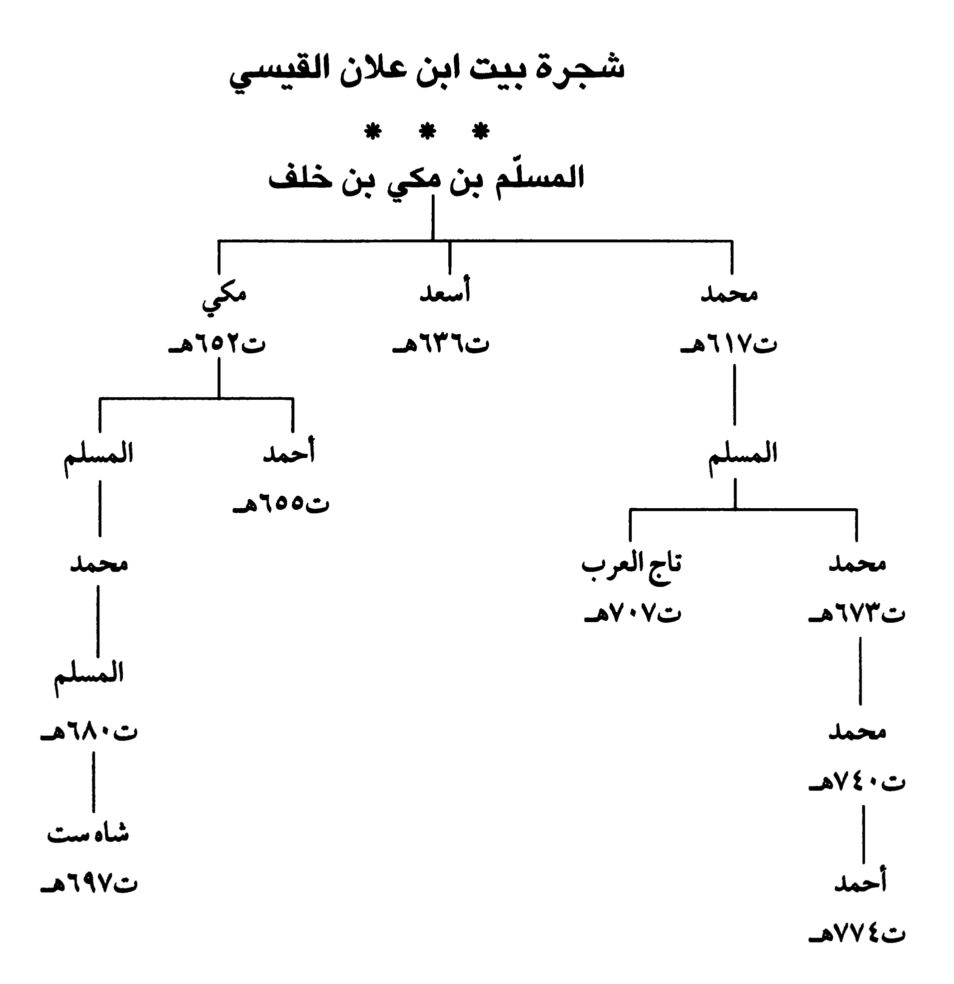
وكان منهم فقهاء على المذهب الشافعي ، ورووا الحديث بأسانيد عالية ، تفرّد بعضهم عن الحافظ ابن عساكر ، وكان فيهم صلاح وتقوى ، وقراءة قرآن وتصوف ، واشتهر فيهم بعض النساء .

وكانت لهم مصاهرات مع بني صصرى وبني الحرستاني ولهم مقبرة خاصة بجبل قاسيون .

واستمر عطاؤهم أكثر من قرنين .

* * *

شجرة بيت ابن علان القيسي



المسلّم بن مكي ابن علان القيسي

(.... - ....هـ)

المسلم بن مكي بن خلف ابن المسلّم بن أحمد بن محمد بن حصن بن صقر بن عبد الواحد بن علي بن علان القيسي الدمشقي .

سمع على أبي الفهم عبد الرحمن ابن أبي العجائز جزءاً[1] فيه الفوائد المنتقاة من حديث سختام[2] .

* * *

محمد ابن المسلَّم ابن علان القيسي

(.... - ٦١٧هـ)

أبو الفضل محمد بن المسلم بن مكي بن خلف ابن المسلَّم بن أحمد بن محمد بن حصن بن صقر بن عبد الواحد بن علي بن علان القيسي الدمشقي .

شيخ جليل عدل ، سمع من الحافظ ابن عساكر وغيره ، وحدّث .

توفي في السادس من رجب ، ودفن بجبل قاسيون[3]

* * *

أسعد ابن المُسلَّم ابن علان القيسي

(٥٦١ - ٦٣٦هـ)

تاج الدين أبو المعالي أسعد ابن المُسلَّم بن مكي بن خلف ابن المسلّم ابن علان القيسي الدمشقي .

سمع من والده ومن الحافظ ابن عساكر وغيرهما ، وحدّث بدمشق ومصر .

توفي في الثامن من رجب ودفن بسفح قاسيون[4] .

* * *

---

(١) الظاهرية عام ١٠٨٨ ق ٤٢ ب .

(٢) معجم السماعات الدمشقية ص ٤٦ .

(٣) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٨

(٤) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥١٠ ، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٦١ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٥١٠ .

مكي ابن المسلّم ابن علان القيسي

(٥٦٣ ـ ٦٥٢هـ)

سديد الدين أبو محمد مكي ابن المسلم بن مكي بن خلف ابن المسلّم ، ابن علان القيسي الطيبي الدمشقي .

شيخ جليل معمّر ، أسند من بقي بالشام في زمانه ، تفرّد بالرواية عن الحافظ ابن عساكر ، وابن أبي العجائز وابن خلدون ، روى عنه سبطاه أمين الدين سالم ابن صصرى وأخته أسماء وأمهما وجماعة .

وكان شيخاً جليلاً صالحاً متودداً من بيت رواية وتقدم ورئاسة ، وهو أخو أسعد ومحمد ، وقد سمعا أيضاً من الحافظ ابن عساكر .

توفي في العشرين من صفر بدمشق .

الطيبي : نسبة إلى الطِّيب[1] .

* * *

أحمد بن مكي ابن المسلّم ابن علان

(.... ـ ٦٥٥هـ)

أبو المظفر أحمد بن مكي ابن المسلم بن مكي بن خلف ابن علان القيسي الدمشقي .

أصيل ، من أعيان الدمشقيين ، ومن البيوت المشهورة بها ، سمع الحديث من حنبل ، وحدّث .

توفي ببستانه ببيت لهيا بالغوطة بدمشق ، ودفن به في السابع والعشرين من المحرم[2] .

* * *

محمد ابن المسلّم بن محمد ابن علان القيسي

(.... ـ ٦٧٣هـ)

عماد الدين أبو عبد الله محمد بن أبي الغنايم المسلم بن محمد ابن المسلّم ابن علان القيسي الدمشقي .

---

(١) ذيل الروضتين ١٨٨ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٧٣٥ ، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٨٦ .

(٢) ذيل مرآة الزمان ١/ ٥٤ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٧٧١ ، صلة التكملة ٢٥٧ .

سمع الحديث من الزبيدي وابن اللتي وجماعة .

توفي فجأة في يوم الأربعاء ثاني ذي الحجة وله إحدى وستون سنة(١) .

* * *

المسلّم بن محمد ابن المسلم ابن علان القيسي

(.... - ٦٨٠هـ)

شمس الدين المسلّم بن محمد بن المسلم بن مكي بن خلف ابن علان القيسي الدمشقي.

أحد أعيان دمشق ، وأرباب البيوت المشهورة بها ، رئيس كريم له مكرمات ، وولي نظر الدواوين بدمشق ، له مسموعات كثيرة بسند عال ، ورُتب بدار الحديث الأشرفية مسمعاً للحديث ، وكان قد ألزم نفسه بتلاوة ختمة كل يوم من سنة ثلاث وسبعين إلى أن مات ووقف على آخر سورة فاطر وتوفي .

توفي بدمشق في يوم الاثنين خامس عشري ذي الحجة ودفن بسفح قاسيون .

وهو جد قاضي القضاة الشيخ نجم الدين ابن صصرى لأمه(٢) .

* * *

شاه ست ابنة المسلّم بن محمد ابن علان القيسية

(٦١٨ - ٦٩٧هـ)

أم أحمد شاه ست ابنة الصدر الكبير شمس الدين المسلّم بن محمد ابن المسلّم ابن علان القيسي الدمشقي .

سيدة أصيلة صالحة ، كثيرة البر ، وهي والدة أمين الدين سالم بن محمد بن سالم ، وأحمد بن محمد بن سالم ابني صصرى ، سمعت الحديث وحدّثت ، روت عن عم أبيها مكي ابن علان وسمعت من حميها سالم ابن صصرى .

توفيت ليلة الجمعة العشرين من المحرم بدارها بدمشق ، ودفنت بقاسيون بتربة والدها ، وحضر جنازتها خلق كثير(٣) .

* * *

(١) المقتفي ١/ ٣٣٠ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٢٦٧

(٢) المقتفي ١/ ٥٤٦ ، ذيل مرآة الزمان ٤/ ١٢٥ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٤٠٤ .

(٣) المقتفي ٢/ ٥٣٤ ، تاريخ حوادث الزمان ١/ ٣٩٦ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٨٥٥ .

أحمد ابن المسلّم بن محمد ابن علان القيسي

(٦٢٤ - ٦٩٧هـ)

عز الدين أبو الفضل أحمد ابن المسلّم بن محمد ابن المسلّم بن علي بن خلف ابن المسلم ابن علان القيسي الدمشقي .

فقيه شافعي صدر ، سمع الحديث من والده وغيره ، وحدّث ، وولي نظر بعلبك مرات ، وكان فاضلاً صاحب مروءة .

توفي ليلة الاثنين سابع ربيع الأول بدمشق بدرب العجم ، ودفن بقاسيون وحضر جنازته خلق كثير[١] .

* * *

تاج العرب ابنة المسلّم ابن علان القيسية

(٦٢٠ - ٧٠٧هـ)

أم أحمد تاج العرب ابنة المسلم بن محمد بن المسلم ابن علان القيسي الدمشقي .

صوفية ، شيخة رباط بلدق ، سمعت الحديث من عم أبيها أسعد ابن علان ، وتفرّدت بالرواية عنه . وأجاز لها زين الأمناء وطائفة .

وهي خالة قاضي القضاة أبي العباس التغلبي .

توفيت في بكرة الثلاثاء الرابع والعشرين من جمادى الأولى ، ودفنت بتربة خارج باب الصغير ، وحضرها جمع كبير[٢] .

* * *

محمد بن محمد ابن علان القيسي

(٦٧١ - ٧٤٠هـ)

عماد الدين محمد بن محمد ابن المسلم بن محمد ابن المسلّم ابن علان القيسي الدمشقي .

---

(١) المقتفي ٢/ ٥٣٩ ، تاريخ حوادث الزمان ١/ ٣٩٩ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٨٥٢ .

(٢) معجم شيوخ الذهبي ١/ ١٩٨ ، أعلام النساء ١/ ١٦٤

شيخ أصيل ، خطيب ، سمع الحديث من جده لأبيه شمس الدين المسلّم وغيره . وحدّث ، وكان يخطب بقرية أرزونا بالغوطة ، وهو من بيت مشهور من الجهتين ، فجدّه لأمه الخطيب محمد بن عبد الكريم ابن الحرستاني (ت ٦٨٢) .

توفي بكرة الجمعة التاسع عشر من شعبان ودفن بتربة ابن صصرى عند والده ، عند المدرسة الركنية[١] .

* * *

أحمد بن محمد ابن علان القيسي

(.... ـ ٧٧٤هـ)

شهاب الدين أحمد بن محمد بن محمد ابن المسلم ابن علان القيسي الدمشقي .

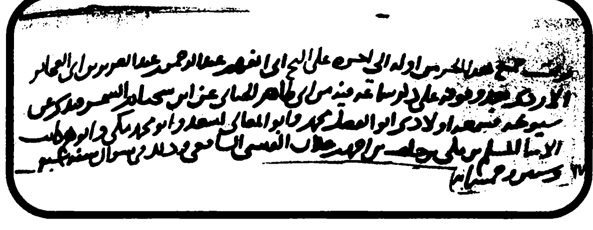
رئيس ، تولى كتابة سر حلب ، وتوفي بها وله نيف وخمسون سنة[٢]

* * *

سماع[٣] الإمام المسلم بن مكي ابن علان على شيخه ابن أبي العجايز سنة ٥٦٧هـ .

قرأت[٤] جميعَ هذا الجزء [الفوائد المنتقاة من حديث سختام] من أوله إلى آخره على الشيخ أبي الفهم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجايز الأزدي ، بعد وقوفه على ذكر سماعه فيه من أبي طاهر الحنائي ، عن ابن السختام السمرقندي ، عن شيوخه .

فسمعه أولادي أبو الفضل محمد وأبو المعالي أسعد وأبو محمد مكي وأبوهم كاتب الأسماء المسلم بن مكي بن خلف بن أحمد ابن علان القيس الشافعي . وذلك في شوال سنة سبع وستين وخمس مئة .



* * *

(١) الوفيات لابن رافع ١/ ٣٣٢ .

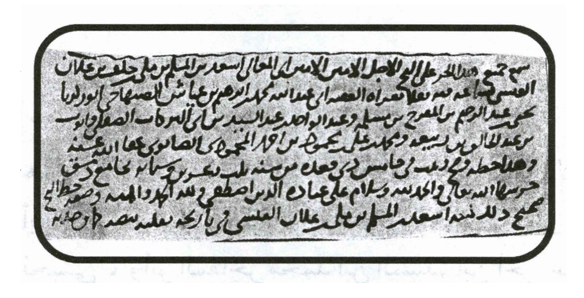
(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٤١٥ ، إنباء الغمر ١/ ٤٤ .

(٣) عام ١٠٨٨ ق ٤١ ب .

(٤) عام ١٠٨٨ ق ٤١ ب .

سماع[١] على الشيخ أسعد ابن المسلّم ابن علان القيسي سنة ٦٢٣هـ بجامع دمشق .

سمع جميعَ هذا الجزء [من حديث ابن سختام] على الشيخ الأجلِ الأمين أبي المعالي أسعد ابن المسلّم بن مكي بن خلف ابن علان القيسي ، بسماعه فيه نقلًا ، بقراءة الفقيه أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن عياش الصنهاجي : أبو زكريا يحيى بن عبد الرحيم ابن المفرج بن مسلمة ، وعبد الواحد بن عبد السيد بن أبي البركات الصقلي ، وأيوب بن عبد الخالق بن ربيعة ، ومحمد بن علي بن محمود بن أحمد المحمودي الصابوني عفا الله عنه . وهذا خطه . وصح وثبت في خامس ذي القعدة من سنة ثلاث وعشرين وست مئة بجامع دمشق حرسها الله تعالى ، والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى . ولله الحمد والمنة . وصفة خط الشيخ : صحيح ذلك ، كتبه أسعد ابن المسلم بن مكي ابن علان القيسي في تاريخه . نقلته بنصه كما وجدته .


سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الأمين أبي المعالي أسعد بن المسلم بن مكي بن خلف بن علان
القيسي بسماعه فيه نقلا بقراءة الفقيه أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن عياش الصنهاجي أبو زكريا
يحيى بن عبد الرحيم بن المفرج بن مسلمة وعبد الواحد بن عبد السيد بن أبي البركات الصقلي وأيوب
بن عبد الخالق بن ربيعة ومحمد بن علي بن محمود بن أحمد المحمودي الصابوني عفا الله عنه
وهذا خطه وصح وثبت في خامس ذي القعدة من سنة ثلاث وعشرين وستمائة بجامع دمشق
حرسها الله تعالى والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ولله الحمد والمنة وصفة خط الشيخ
صحيح ذلك كتبه أسعد بن المسلم بن مكي بن علان القيسي في تاريخه نقلته بنصه كما وجدته

* * *

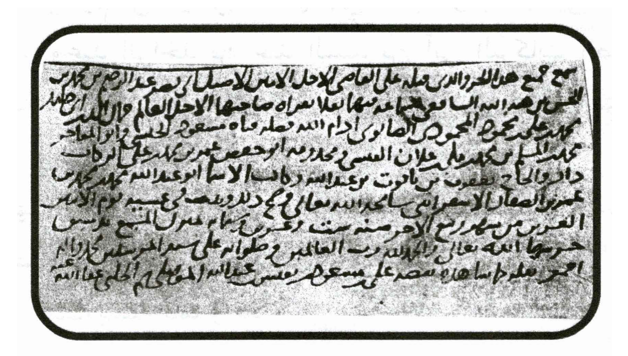
سماع[٢] على الشيخ محمد ابن المسلم ابن علان على الشيخ عبد الرحيم بن محمد ابن عساكر سنة ٦٢٦هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [من حديث ابن سختام] والذي قبله على القاضي الأجل الأمين الأصيل أبي نصر عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، بسماعه فيهما نقلًا ، بقراءة صاحبها الأجل العالم جمال الدين أبي حامد محمد بن علي بن محمود المحمودي الصابوني أدام الله فضله : فتاه مسعود الحبشي ، وأبو المفاخر محمد ابن المسلم بن محمد بن مكي ابن علان القيسي ، ومخدومه (خادمه) أبو حفص عمر بن محمد علي الركاب دار ، والحاج يعقوب بن ياقوت بن عبد الله ، وكاتب الأسماء أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر ابن الصفار الإسفراييني سامحه الله تعالى ، وصح ذلك وثبت في

(١) عام ١٠٨٨ ق ٥٨ ب .

(٢) عام ١٠٨٨ ق ٥٨ ب .

عشية يوم الاثنين العشرين من شهر ربيع الآخر سنة ست وعشرين وست مئة ، بمنزل المسمع بدمشق حرسها الله تعالى ، والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيد المرسلين محمد وآله أجمعين . نقله كما شاهده بنصه علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله الموصلي ثم الحلبي عفا الله عنه .



* * *

سماع[١] على أسعد ابن المسلم ابن علان سنة ٦٢٦هـ .

قرأ علي جميعَ هذا الجزء [من حديث ابن سختام] صاحبُه الشيخ الأمين الأجل الصدر الكبير جمال الدين أبو حامد محمد بن علي بن محمود المحمودي بحق سماعي فيه نقلاً ، فسمعه فتاه مسعود الحبشي ، وأبو المفاخر محمد ابن المسلم ابن أخي عز الدين أبي الفضل محمد رحمه الله وإسماعيل بن عبد الرحيم ابن المفرج بن مسلمة . كتبه أسعد ابن المسلم بن مكي ابن علان القيسي في يوم الثلاثاء ثالث عشرين شهر ربيع الأول سنة ستة وعشرين وست مئة .

* * *

(١) مجموع ١٠٨٨ ق ٤٨ ب .

سماع[1] على الإمام مكي ابن المسلم القيسي سنة ٦٣٢هـ بدمشق .

سمع جميعَ هذا الجزء [حديث سختام] والذي قبله على الشيخ الإمام الأجل الأمين العدل سديد الدين أبي محمد مكي ابن المسلم بن مكي بن خلف ابن علان القيسي ، بنقل سماعه من أبي العجايز ، بقراءة صاحبه الفقيه الإمام العالم الحافظ جمال الدين أبي حامد محمد بن علي بن محمود المحمودي الصابوني ، وشرف الدين أبو الفضل يوسف ابن الإمام موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف البغدادي ، وضياء الدين أبو القاسم بن إبراهيم بن خشنام الحلبي ، وشرف الدين عبد الحميد بن الحسن بن يوسف الدمشقي العاجي ، وناصر الدين أبو عبد الله محمد بن داود بن ياقوت الصارمي ، وأخوه علي ، ومحمد بن علي بن يوسف المزي ، والعبد الفقير يوسف بن أحمد بن يوسف الأنصاري الحلبي ، وهذا خطه . وذلك في يوم الخميس تاسع عشر شهر رمضان من سنة اثنتين وثلاثين وست مئة ، بقيسارية الفرس بدمشق وأجاز الشيخ المذكور للجماعة المذكورين رواية جميع مسموعاته ومروياته وإجازته وما يجوز له روايته . وتلفظ بذلك في التاريخ المذكور ، وهو بريء من مفسدات الإجازة . كتبه يوسف بن أحمد الأنصاري . نقلته كما وجدته بنصه ، كتبه فقير رحمة ربه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي عفا الله عنه .

* * *

سماع[2] على الإمام مكي ابن المسلم ابن علان سنة ٦٤٧هـ .

سمع جميعَه وهو الأول والثاني من فوائد سختام على الشيخ العدل الأمين سديد الدين

---

(١) عام ١٠٨٨ ق ٥٩ أ .

(٢) عام ١٠٨٨ ق ٥٩ ب .

أبي محمد مكي ابن المسلم بن مكي ابن علان ، بحق سماعه فيه نقلاً ، بقراءة الإمام المحدّث المفيد شرف الدين أبي المظفر يوسف بن الحسن بن بدر النابلسي : صاحب النسخة جمال الدين مفيد الأصحاب أبو حامد محمد ابن شيخنا علم الدين أبي الحسن علي بن محمود الصابوني وولده شهاب الدين أبو المعالي أحمد ، ومحمود بن أبي القاسم ابن بدران الدشتي وولده أبو بكر محمد ، وأحمد بن محمود بن موهوب الصايغ ، وعيسى ابن لولو بن عبد الله بن عتيق المسمع ، وكاتب هذه الأسطر يوسف بن أحمد بن محمود بن أحمد الدمشقي ، وذلك في يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من رجب من سنة سبع وأربعين وست مئة بدمشق . والحمد لله حق حمده . نقلته بنصه .

* * *

سماع[1] على الإمام مكي ابن المسلم ابن علان سنة ٦٤٨هـ .

وقرأت الجزء الأول والثاني من فوائد أبي الحسن علي بن إبراهيم بن نصرويه بن سختام بن هرثمة بن إسحاق بن عبد الله ابن الشكر بن كاك العُرني[2] رحمه الله على الشيخ الصالح الأمين العدل سديد الدين أبي محمد مكي ابن المسلم بن مكي بن خلف ابن المسلم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علان القيسي بسماعه من الشيخ أبي الفهم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجايز الأزدي ، بقراءة والده عليه في شوال سنة سبع وستين وخمس مئة ، بسماعه من أبي طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي ، قراءة عليه في يوم الجمعة الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمس مئة بدمشق ، قال : أنبأنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سختام السمرقندي قدم علينا دمشق طالباً للحج ، قراءة عليه في دار الحجارة يوم السبت السابع عشر من صفر سنة إحدى وأربعين وأربع مئة ، عن أبيه أبي إسحاق . فسمعه الفقيه محيي الدين أبو زكريا يحيى بن

---

(١) عام ١٠٨٨ ق ٤٩ ب .

(٢) في تاريخ الإسلام ٦٢٦/٩ : العربي .

محمد بن علي السختيلي المكي ، وحسام الدين أبو بكر بن محمد الرفَّاء وآخرون . وصح ذلك وثبت في دكان المسمع بقيسارية الفرس من دمشق ، في يوم الأربعاء الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وست مئة . كتبه إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى اللوري . ومن خطه نقلته . كتبه علي بن مسعود الموصلي ، حامداً لله ومصلياً على نبيه محمد صلى الله عليه وعلى آله ومسلماً .

* * *

سماع[1] على الإمام مكي ابن المسلم ابن علان القيسي سنة ٦٤٨هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء الثاني والأول قبله من حديث سختام على الشيخ الأجل الأمين الثقة العدل سديد الدين أبي محمد مكي ابن المسلم بن مكي ابن علان القيسي ، بسماعه من أبي الفهم ابن أبي العجايز ، بقراءة الشيخ الأجل الأمين العدل ضياء الدين أبي الحسن علي بن محمد بن علي البالسي : ابناه عبد الرحمن وعبد الله ، وصاحبه الشيخ الإمام الحافظ جمال الدين أبو حامد محمد بن علي بن محمود بن أحمد المحمودي ابن الصابوني ، وابنه أبو المعالي أحمد ، والإمام نجيب الدين أبو الفتح نصر الله بن أبي العز بن أبي طالب الشيباني الصفار ، وأحضر ولده أبا المعالي محمد في أوائل الثالثة ، وفتاه شكر ، ومحيي الدين أبو زكريا يحيى بن عبد الرحيم ابن المفرج بن مسلمة ، وابنه عبد الرحيم ، وكاتب السماع إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي عفاه الله عنه ، وذلك في الجمعة عاشر ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وست مئة بمنزل المسمع بدرب الفراش بدمشق حرسها الله تعالى . وصح وثبت . والحمد لله حق حمده . كتبه كما وجده ناقلاً بنصه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي عفا الله عنه . والحمد لله وحده ،

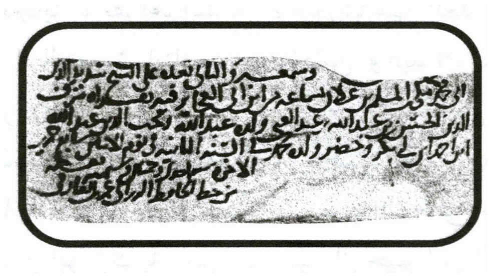
(١) عام ١٠٨٨ ق ٥٩ ب .

وصلواته على خير خلقه محمد نبيه وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

* * *

سماع[1] على الإمام مكي ابن المسلم ابن علان سنة ٦٥١هـ .

وسمعه [الأول من الفوائد المنتقاة تخريج محمد إبراهيم بن منصور القاري لأبي الحسن علي بن إبراهيم بن نصرويه بن سختام] والثاني بعده على الشيخ سديد الدين أبي محمد مكي ابن المسلم ابن علان ، بسماعه من ابن أبي العجايز فيه ، بقراءة شرف الدين الحسن بن عبد الله بن عبد الغني : ولده عبد الله ومحب الدين عبد الله بن أحمد بن أبي بكر ، وحضر ولده محمد في السنة الثانية . في يوم الاثنين سابع جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وست مئة . نقله من خط الحافظ البرازلي : عمر ابن الفارقي .



* * *

سماع[2] على الإمام المسلم بن محمد ابن علان سنة ٦٧٩هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [الأربعين للحسن بن سفيان] على الشيخ الإمام الصدر الرئيس

(١) عام ١٠٨٨ ق ٤٣ أ .

(٢) عام ١١٣٩ ق ٦١ أ .

الكبير شمس الدين أبي الغنايم المسلم بن محمد ابن المسلم ابن علان القيسي ، بإجازته من أبي الحسن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن الشعري ، والمؤيد بن محمد بن علي الطوسي ، بسماعهما من فاطمة بنت البغدادي ، وبسماع الشعري أيضاً من أبي عبد الله أحمد بن علي بن سلمويه ، بسماعهما من عبد الغافر الفارسي ، بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي : علم الدين القاسم بن محمد ابن البرزالي ، ومن ذكر على الأصل ، وصح ذلك في يوم السبت الثاني والعشرين من صفر سنة تسع وسبعين وست مئة بدمشق .

* * *

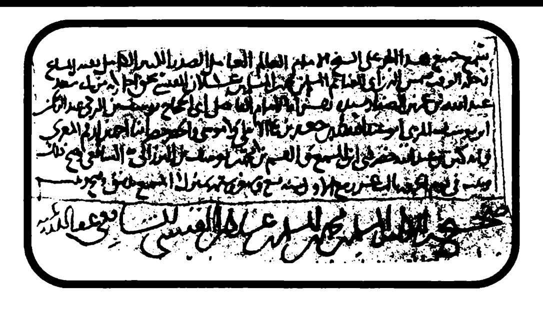
سماع[1] على الإمام المسلّم بن محمد ابن المسلم ابن علان القيسي سنة ٦٧٩هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [الأمالي لعبد الغافر الفارسي] على الشيخ الإمام العالم العامل الصدر الكبير الكامل ، بقية المشايخ رحلة الوقت شمس الدين أبي الغنايم المسلم بن محمد ابن المسلم ابن علان القيسي ، بحق إجازته من أبي سعد عبد الله بن عمر ابن الصفار بسنده ، بقراءة الإمام الفاضل أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي : أبو عبد الله محمد بن جعفر بن علي الأملي ، وموسى والخضر حضر ابناأحمد بن أرقم المعري ، وأيدكين بن عبد الله ، وخضر فتى ابن المسمع ، والقاسم بن محمد بن يوسف البرزالي الشافعي . وصح ذلك وثبت في يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الأول سنة تسع وسبعين وست مئة بمنزل المسمع بدمشق وصح وثبت .

صحيح ذلك وكتبه المسلم بن محمد ابن المسلم ابن علان القيسي الشافعي عفا الله عنه .

---

(١) عام ٣٧٧٥ ق ٢٣ ب .



* * *

سماع(١) على الإمام المسلم بن محمد ابن علان القيسي سنة ٦٨٠هـ .

وسمعه وهو ثلاثة أجزاء [مسند سعد بن أبي وقاص] على الشيخ الإمام الرئيس شمس الدين أبي الغنايم المسلم بن محمد ابن المسلم ابن علان القيسي ، بإجازته من أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي ، بإجازته من أبي عبد الله الرازي بسنده ، بقراءة كاتب السماع يوسف ابن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي : أخوه محمد ، **والإمام تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني** ، وموسى بن أحمد بن أرقم المرسي ، وأخوه الخضر . وصح ذلك في يوم الثلاثاء الثامن من شوال سنة ثمانين وست مئة . وأجاز لهم .

وسمعه وهو ثلثه اجزا على الشيخ الامام الرئيس
شمس الدين ابى الغنايم المسلم بن محمد بن المسلم بن علان
القيسى باجازته من ابى طاهر بركات بن ابرهيم
الخشوعى باجازته من ابى عبدالله الرازى بسنده
بقراه كاتب السماع يوسف بن الزكى عبدالرحمن بن
يوسف المزى اخوه محمد والامام تقى الدين احمد بن
عبدالحليم بن تيميه الحرانى وموسى بن احمد بن ارقم
المرسى واخوه الخضر وصح ذلك فى يوم الثلثا
الثامن من شوال سنه ثمانين وستمائه واجاز لهم

* * *

سماع(٢) على الشيخ أحمد ابن المسلم ابن علان القيسي سنة ٦٨٦هـ .

سمع هذا الجزء الأول والثاني بعده [حديث سختام] على الشيخ الجليل الرئيس الأصيل عز الدين أحمد ابن شيخنا أبي الغنايم المسلم بن محمد ابن المسلم بن مكي ابن

(١) عام ٣٧٧٤ ق ١١١٦ ب .

(٢) عام ١٠٨٨ ق ٤١ ب .

علان القيسي ، بسماعه من جده لأمه وعم أبيه سديد الدين أبي محمد مكي ابن المسلم بن مكي ابن علان ، عن ابن أبي العجايز .

بقراءة كاتب السماع يوسف ابن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي : شرف الدين عبد الله بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني ، وأحمد بن نصر الله بن محمد بن عياش الصالحي وأخوه إبراهيم . وصح ذلك في يوم الجمعة العاشر من رجب سنة ست وثمانين وست مئة بمنزله بدمشق .

* * *

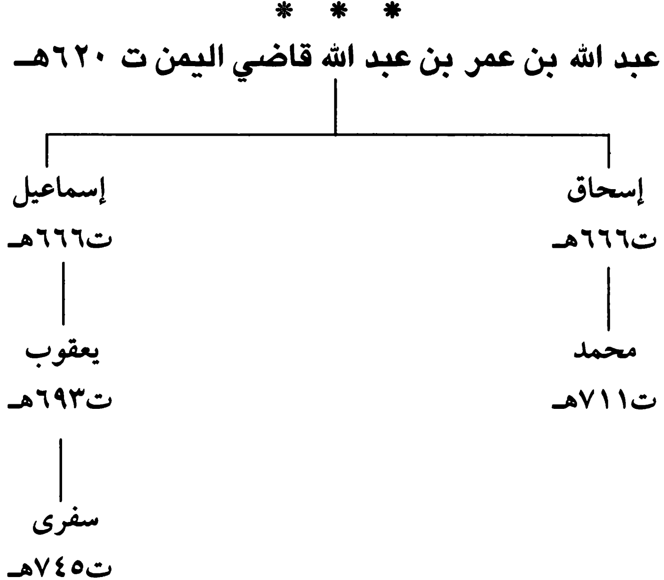
بيت
قاضي اليمن
بيت فقه شافعي ، وقضاء ، وحديث شريف

سيد هذا البيت دمشقي ، رحل مع توران شاه أخي السلطان صلاح الدين وأمّ به ، وولاه قضاء اليمن فعُرف بذلك .

استمر عطاء هذا البيت ما يقارب القرنين .

* * *

شجرة بيت قاضي اليمن



عبد الله بن عمر بن عبد الله قاضي اليمن

(٥٣٠ تقريباً ـ ٦٢٠هـ)

جمال الدين أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله المعروف بقاضي اليمن .

فقيه شافعي ، سمع الحديث وحدّث ، توجه إلى اليمن صحبة توران شاه أخي السلطان صلاح الدين ، وأمّ به وولاه قضاء اليمن . ثم عاد إلى دمشق وتوفي بها في العاشر من ربيع الأول ودفن بمقبرة باب الصغير(١)

* * *

إسحاق بن عبد الله ابن قاضي اليمن

(٥٨٨ ـ ٦٦٦هـ)

أبو إبراهيم إسحاق بن عبد الله بن عمر بن عبد الله المعروف بابن قاضي اليمن .

شيخ أصيل . سمع من عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد ، وست الكتبة وغيرهما ، وحدّث .

توفي بدمشق في يوم السبت الخامس من شعبان ، ودفن ظاهر باب النصر بمقابر الصوفية(٢) .

* * *

إسماعيل بن عبد الله ابن قاضي اليمن

(٥٨٦ ـ ٦٦٦هـ)

أبو الطاهر إسماعيل بن عبد الله بن عمر بن عبد الله المعروف بابن قاضي اليمن .

سمع الحديث وحدّث بدمشق والقاهرة .

توفي في يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من ذي القعدة بجوبر ، ودفن بتربتهم على الشرف ظاهر دمشق(٣) .

* * *

(١) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٩٦ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٦١٢

(٢) صلة التكملة ٤٢٨ ، المقتفي ١/ ١٧٧

(٣) المقتفي ١/ ١٨١ ، صلة التكملة ٤٣٠ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ١٣٠

يعقوب بن إسماعيل ابن قاضي اليمن

(٦١٦ ـ ٦٩٣هـ)

عز الدين يعقوب بن إسماعيل بن عبد الله بن عمر المعروف بابن قاضي اليمن .

حدّث عن ابن اللتي . مات بحصن الأكراد(١)

* * *

محمد بن إسحاق ابن قاضي اليمن

(٦٣٥ ـ ٧١١هـ)

شمس الدين محمد بن إسحاق بن عبد الله بن عمر بن عبد الله المعروف بابن قاضي اليمن .

مجلد بسوق الكتب ، سمع من السخاوي وغيره ، وحدّث بدمشق والقاهرة .

توفي ليلة السبت ثالث شوال ، ودفن من الغد بسفح قاسيون(٢)

* * *

سفرى بنت يعقوب (بنت قاضي اليمن)

(بعد ٦٦٠ ـ ٧٤٥هـ)

أم محمد سفرى بن يعقوب بن إسماعيل بن عبد الله بن عمر بن عبد الله المعروف بابن قاضي اليمن .

شيخة صالحة معمّرة مباركة ، سمعت من جدها إسماعيل وأخيه إسحاق ، وحدّثت ، سمع منها البرزالي .

توفيت بدمشق في ربيع الأول ، ودفنت بتربة جدها على الشرف الأعلى بالقرب من المدرسة العزية البرانية ظاهر دمشق .

وهي زوجة الشيخ محمد بن محمود الذهبي(٣)

* * *

---

(١) المقتفي ٢/ ٣٧٨ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٧٧٩ .

(٢) المقتفي ٤/ ٤٣ ، معجم شيوخ الذهبي ٢/ ١٧٠

(٣) أعيان العصر ٢/ ٤١١ ، معجم شيوخ السبكي ٥٨٤ ، الدرر الكامنة ٢/ ١٣٨

بيت
ابن السلار الأتابكي
بيت قراءات قرآنية وحديث شريف ، وإمرة وولاية ، وأدب

أصلهم من حمص وسكنوا دمشق ، ينتسبون إلى الأمير ابن السلار الأتابكي . والأتابك باللغة التركية معناه الوالد أو الأمير والمراد به أبو الأمراء ، وهو أكبر الأمراء المتقدمين بعد نائب السلطان . واشتهر منهم أمين الدين عبد الوهاب ابن السلار شيخ قراء الشام .

وهناك بيت آخر ممن ينسبون إلى ابن السلار وهم فقهاء حنفية ، تولى أحدهم وهو علي بن سليمان بن أيداش إمرة الحج نيفاً وعشرين حجة .

* * *

عباس بن بهرام ابن السلار

(.... ـ ٦٢٦هـ)

أبو الفضل عباس بن بهرام بن محمد بن بختيار ابن السلار الأتابكي .

محدّث ، حدّث هو وأبوه وأخوه ، وأصلهم من حمص ، سمع من الحافظ ابن عساكر وغيره ، روى عنه الجمال ابن الصابوني وغيره . توفي في ذي الحجة[١] .

* * *

محمد بن بهرام ابن السلار الأتابكي

(٥٤٦ أو ٥٤٧ ـ ٦٢٧هـ)

أبو عبد الله محمد بن بهرام بن محمد بن بختيار ابن السلار الأتابكي .

محدّث ، من بيت إمرة وولاية ، حدّث هو وأبوه وأخوه عباس . ولد بدمشق وتوفي بها[٢] .

* * *

أحمد بن إبراهيم ابن السلار الأتابكي

(.... ـ ٦٣٢هـ)

زين الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن عمر ابن الأمير السلّار بختيار .

أديب شاعر ، من بيت إمرة وتقدم ، وله شعر بديع . توفي بدمشق ، ودفن بجبل قاسيون[٣] .

* * *

عبد الوهاب بن يوسف ابن السلار الأتابكي

(٦٩٨ ـ ٧٨٢هـ)

أمين الدين أبو محمد عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم بن بيرم بن بهرام بن بختيار ابن السلار الدمشقي .

---

(١) تاريخ الإسلام ١٣/ ٨١٢ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٣/ ٨٤٣ .

(٣) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٨٢ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٦٥ .

شيخ القراء بدمشق ، ولد بدمشق وتلا بالسبع مفرداً وجمعاً على الخلاطي ، وابن غازي ، ثم رحل إلى مصر فتلا على الشيخ تقي الدين ابن الصايغ ، ثم رجع إلى دمشق فتلا على أحمد الحراني جمعاً للسبع ثم على ابن بصخان . وسمع الحديث من الحجار والمزي وخلق بالشام ومصر وبغداد والبصرة وغيرها .

أخذ عنه القراءة نصر الدين الجوخي ، ومحمد بن مسلم الخراط ، وابن البانياسي ، وكان أول شيخ انتفع به الإمام ابن الجزري في القراءات .

خرّج له السرمري « مشيخة » قرئت عليه وحدّث بها ، وألف في القراءات ، وكان ثقة صحيح النقل . تفرَّد بدمشق عن ابن الصايغ .

وله كتاب « طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم » حققه أحمد محمد عزوز ونشر بالمكتبة العصرية بصيدا ـ بيروت سنة ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م ومنه نسخة مخطوطة غير التي اعتمدها المحقق وهي في الظاهرية بعنوان « إجازات القراء وأسانيدهم » وهي ناقصة من أولها ورقة واحدة .

توفي ليلة الأربعاء ١٨ شعبان ودفن عند قبر ابن تيمية وكان يعد في أصحابه ، وهو متزوج بعض أقاربه[١] .

* * *

وذكر المؤرخون ممن نسبه ابن السلار :

إسماعيل بن سليمان ابن السلار الأتابكي

(.... ـ ٦٣٠هـ)

شمس الدين أبو طاهر إسماعيل بن سليمان بن أيداش ابن السلار الأتابكي .

فقيه حنفي ، سمع الحديث وحدّث عن الصائن هبة الله ابن عساكر وغيره ، وكان منقطعاً للصلوات ، قليل التردد إلى أبناء الدنيا . توفي بدمشق في الرابع من ذي القعدة ودفن بقاسيون[٢] .

* * *

(١) غاية النهاية ١/ ٤٨٣ ، القراءات وكبار القراء بدمشق لمحمد مطيع الحافظ ص ١٦٣

(٢) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٥١ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٩١٥ .

وذكر المؤرخون ممَّن نسبه ابن السلّار :

علي بن سليمان بن أيداش ابن السلار الأتابكي

(.... ـ ٦٣٤هـ)

فقيه حنفي ، أمير الحاج ، رجل صالح كثير العبادة والأوراد ، حدّث ، وكان منقطعاً عن الناس محباً للفقراء ، حج بالناس نيفاً وعشرين سنة ، وكان الملك المعظم يحترمه ، ثم كان في خدمة ابنه الملك الناصر بالكرك ، فبلغه عنه شيء ، فكلمه كلاماً خشناً فتركه وقدم دمشق .

توفي في الثالث والعشرين من جمادى الآخرة ودفن بسفح قاسيون[١] .

* * *

(١) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٥٢ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ١١٠

بيت الأبهري

بيت حديث شريف ، وسند عال ورواية ، وتصوف

أصلهم من أبهر زنجان وهي مدينة مشهورة بين قزوين وزنجان وأبهر غرب قزوين (معجم البلدان أبهر) .

قدموا دمشق وسكنوها ، وكانت لهم قدم راسخة في العلم ، ورواية الحديث الشريف .

* * *

شجرة بيت الأبهري

* * *

عبد الواسع بن عبد الجليل الأبهري

- عبد الجبار
  - عبد الجليل ت٦٤٣هـ
- عبد الكافي
  - عبد الواسع ت٦٩٠هـ
    - عبد الكافي ت٦٩٤هـ

عبد الجليل الأبهري

(٥٧٢ ـ ٦٤٣هـ)

تاج الدين عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الواسع بن عبد الجليل الأبهري .

صوفي محدّث ، ولد بأبهر زنجان ، وقدم دمشق فاشتغل بالعلم ، ونسخ الكثير ، وسمع الحديث ورواه ، وخطه له طريقة مشهورة . توفي في الثالث والعشرين من ربيع الأول بدمشق[1]

ربيبه : إبراهيم بن عبد الوهاب الهمذاني .

* * *

عبد الواسع بن عبد الكافي الأبهري

(٥٩٩ ـ ٦٩٠هـ)

شمس الدين أبو محمد عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع بن عبد الجليل الأبهري.

محدّث ، إمام قاض ، فقيه شافعي ، عالي الرواية ، مسند ، معيد بالغزالية ، وناب في القضاء . ولد بأبهر وتوفي بدمشق بمنزله بخانقاه الأسدية ليلة الأربعاء ثامن شوال ، ودفن بالصوفية[2]

سبطه : الأمين السيواسي .

* * *

عبد الكافي بن عبد الواسع الأبهري

(.... ـ ٦٩٤هـ)

محيي الدين عبد الكافي بن عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع الأبهري .

صوفي ، روى عن ابن الصلاح وغيره ، مات بحلب في ذي القعدة[3]

* * *

---

(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٤٧ ، صلة التكملة ص ٧٨ .

(٢) المقتفي ٢/ ٢٥٤ ، تاريخ حوادث الزمان ١/ ٧٤ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٦٦٣

(٣) تاريخ الإسلام ١٥/ ٧٨٩

سماع[1] الشيخ عبد الجليل بن عبد الجبار الأبهري سنة ٦٢٢هـ بجامع دمشق .

سمع جميعَ هذا الجزء والثاني بعده [كتاب الشكر] على الشيخين الأجلين ، الإمامين العالمين ، شمس الدين أبي العباس أحمد بن عبد الواحد بن أحمد ، وابن عمه بهاء الدين أبي محمد عبد الرحمن ابن إبراهيم بن أحمد المقدسيين رحمهما الله ، بسماعهما لجميعهما من ابن شاتيل ، بقراءة الإمام برهان الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد المرادي السبتي : صاحبهما الشيخ الإمام العلامة البارع النحرير الفاضل الزاهد شرف الدين أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين الإربلي، والفقهاء الأئمة نجيب الدين أبو الفتح نصر الله بن أبي العز بن أبي طالب الصفار، **وتاج الدين أبو محمد عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الواسع الأبهري** ، وإبراهيم بن عبد الوهاب بن علي الهمذاني أبوه ، وأبوا عبد الله بن محمد بن عبد الجليل بن عبد الكريم الموقامي ، ومحمد بن أحمد بن عبد السخي العمري، وأبو محمد بن عناب المتطبب الدمشقي، وأبو العباس أحمد بن علي بن أبي عبد الله الأزدي، وأبو الحسن علي بن أبي بكر بن محمد البلاهي، وابن ابن عمه مسعود بن عبد الرحمن بن عمر البلاهي وعثمان بن سالم بن خلف البعلي، وموسى بن أحمد بن موسى الغزنوي، وعبد الرحمن بن علي بن حسن الدلال ، ونجيب بن حيدر ابن مامل الأبهري ، وداود بن عثمان بن إسماعيل الكفرسوسي ، وأبو القاسم بن فصه بن علي ، وسعيد بن جابر بن عبد الله المقدسيان ، وأبو الربيع سليمان بن أبي الحسن بن منصور البلدي ، وسرور بن عبد الله الشكري ، وبدر بن عبد الله الصالحي ، وعنبر بن عبد الله عتيق محمد بن أبي الكرم الحمصي الحبشيون ، وأبو العباس أحمد بن أبي الفضائل ابن الدخميسي ، وعثمان بن مهلهل بن خليفة الفارقي ، ورنقش بن عبد الله الرومي عتيق أوحد الدين الحكيم، وأبو مسلم بن أبي الفتح بن أبي محمد ابن رواحة الأنصاري ، ومحمد بن علي بن محمود المحمودي الصابوني وهذا خطه . وصح ذلك يوم الخميس تاسع عشر جمادى الأولى سنة ثنتين وعشرين وست مئة بجامع دمشق عمره الله .



* * *

(١) مجموع ١١٣٧ ق ١٢ أ .

سماع[1] الشيخ عبد الجليل بن عبد الجبار الأبهري على الشيخ الحسين ابن المبارك الزبيدي بدار الحديث الفاضلية سنة ٦٣١هـ .

سمع الجزء من حديث لوين على الشيخ سراج الدين أبي عبد الله الحسين ابن المبارك بن محمد الزبيدي ، بحق إجازته من أبي القاسم بن فورجه ، عن ابن ماجه ، عن ابن المرزبان ، عن الحزوزي ، عنه ، بقراءة أبي المظفر يوسف بن الحسن بن بدر ابن النابلسي ، فذكر جماعة منهم : التاج أبو إسحاق إبراهيم بن خسروشاه الخلخالي ، والضياء علي بن محمد البالسي ، ويحيى بن موهوب الصايغ ، وحسن بن أبي عبد الله بن صدقة الصقلي ، وإبراهيم بن داود بن ظافر الفاضلي ، والمعين أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي ، وأبو العباس أحمد بن عمر بن محمد الزنجاني . وكاتب السماع عبد الجليل بن عبد الجبار الأبهري، وذلك في يوم الجمعة مستهل محرم سنة إحدى وثلاثين وست مئة بزاوية الحديث الأشرفية الفاضلية بالكلاسة بجامع دمشق .

* * *

(١) عام ٣٧٠٣ ق ٣٨ أ .

بيت

ابن المجاور الشيباني

بيت حديث شريف ورواية ، ووزارة وسؤدد

* * *

١٣٥٧

يعقوب بن محمد ابن المجاور الشيباني

(٥٦٨ ـ ٦٤٣هـ)

شهاب الدين أبو يوسف يعقوب بن محمد بن علي بن محمد بن علي ابن المجاور الشيباني .

الوزير الصاحب ، كان رئيساً محتشماً ، ذا عقل ودين وسؤدد ، وزر للملك الأشرف موسى ابن العادل ، ووزر خاله أبو الفتح يوسف بن الحسين ابن المجاور للملك العزيز عثمان ابن صلاح الدين .

توفي بدمشق في ثامن عشر ربيع الأول ودفن بسفح قاسيون[١]

* * *

ناصر الدين ابن المجاور الشيباني

(.... ـ ٦٧٢هـ)

ناصر الدين ابن المجاور الشيباني .

شيخ فاضل . توفي ليلة الثلاثاء الرابع والعشرين من ربيع الآخر ، ودفن من الغد بسفح قاسيون[٢]

* * *

يوسف بن يعقوب بن ابن المجاور الشيباني

(٦٠١ ـ ٦٩٠هـ)

نجم الدين يوسف يعقوب بن محمد بن علي ابن المجاور الشيباني .

محدّث ، مسند ، معمّر فاضل ، كان يخدم بالدواوين السلطانية ، سمع من أبيه ، والتاج الكندي وجماعة ، وكان شيخاً جليلاً حدّث بالجامع الأموي عند البرّادة ، وكان له مكان على نهر يزيد وقفه زاوية .

توفي بدمشق ودفن بتربة والده بقاسيون يوم الأربعاء ثامن عشرين ذي القعدة[٣]

* * *

---

(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٨٩ ، صلة التكملة ص ٧٥ .

(٢) المقتفي ١/ ٢٩٢

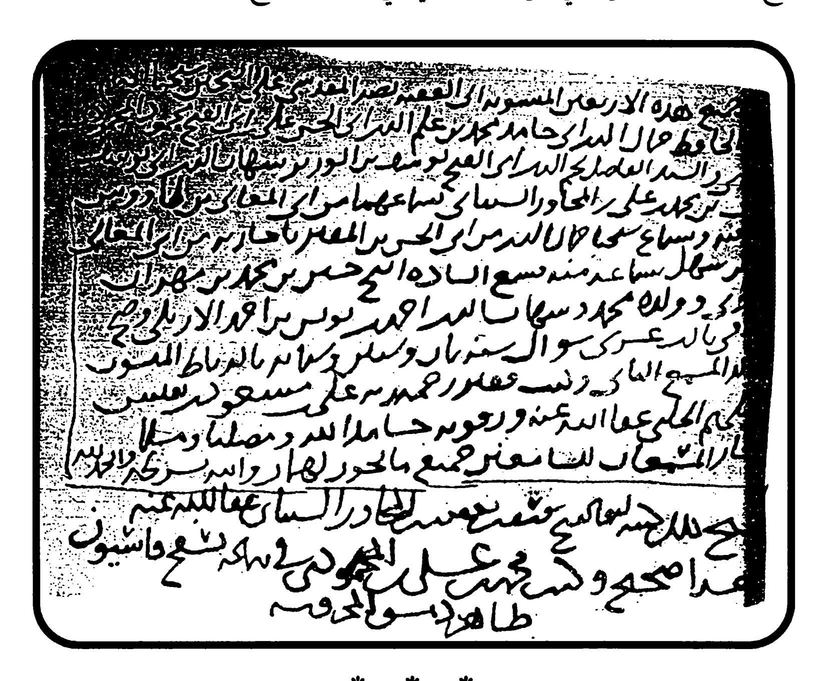
(٣) المقتفي ١/ ٧٥ ، تاريخ حوادث الزمان ١/ ٧٥ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٦٧٦

سماع[1] على الإمامين محمد بن علي المحمودي الصابوني ، ونجم الدين يوسف بن يعقوب ابن المجاور الشيباني سنة ٦٦٨هـ برباط ابن المجاور .

سمع جميعَ هذه الأربعين المنسوبة إلى الفقيه نصر المقدسي على الشيخين : شيخنا الإمام الحافظ جمال الدين أبي حامد محمد بن علم الدين أبي الحسن علي بن أبي الفتح محمود المحمودي الصابوني ، والسيد الفاضل نجم الدين أبي الفتح يوسف ابن الوزير شهاب الدين أبي يوسف يعقوب ابن محمد بن علي ابن المجاور الشيباني ، بسماعهما من أبي المعالي ابن طاوس عنه وسماع شيخنا جمال الدين بن أبي الحسن ابن المقير ، بإجازته من أبي المعالي . . . بن سهل سماعه منه ، فسمع السادة الشيخ حسين بن محمد بن مهران . . . وولده محمد ، وشهاب الدين أحمد بن يونس بن أحمد الأربلي ، وصح وثبت في ثالث عشري شوال سنة ثمان وستين وست مئة برباط والد المسمع الثاني ، وكتب فقير رحمة ربه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي عفا الله عنه ، ورفق به حامداً لله ومصلياً ومسلماً ، وأجاز المسمعان للسامعين جميع ما يجوز لهما روايته بشرطه . والحمد لله .

صحيح ذلك كتبه أبو الفتح يوسف بن يعقوب ابن الماور الشيباني عفاه الله عنه .

هذا صحيح وكتب محمد بن علي ابن المحمودي في تاريخه بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة .



* * *

(١) مجموع ٦٧ ق ٦٥

سماع[1] على الإمام يوسف بن يعقوب ابن المجاور : الأربعين لنصر المقدسي سنة ٦٨٦هـ .

وسمعه [الأربعين لنصر المقدسي] على الشيخ الجليل الأصيل نجم الدين أبي العز يوسف بن يعقوب بن محمد ابن المجاور الشيباني بسماعه من ابن طاوس . بقراءة كاتب السماع يوسف ابن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي :

آباء عبد الله محمد ابن النصير بن صالح المصري ، ومحمد بن الحسين بن عبد الله ابن الغوري ، ومحمد بن عمر بن عبد الله بن أبي عصرون . وآخرون يوم الثلاثاء التاسع من ذي القعدة سنة ست وثمانين وست مئة بدمشق .

* * *

سماع[2] على الشيخ يوسف ابن المجاور الشيباني أمالي المخلص سنة ٦٨٨هـ بقاسيون .

سمع جميعَ هذا الجزء [سبعة مجالس من أمالي المخلص] على الشيخ الجليل الأصيل المسند المعمّر نجم الدين أبي الفتح يوسف بن يعقوب بن محمد ابن المجاور الشيباني عمره الله تعالى ، بسماعه من الخضر بن كامل بن سالم المعبّر ، بسماعه من أبي الدر ياقوت بن عبد الله الرومي بسنده في أوله ، بقراءة الشيخ الإمام العالم المحدّث نور الدين أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي ، الجماعةُ : بهاء الدين أبو القاسم عبد الصمد ابن الإمام بدر الدين أبي محمد عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله الحموي العبدي ، وشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن عبد الغني الرقي الحنفي ، وبرهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر بن إبراهيم الحراني

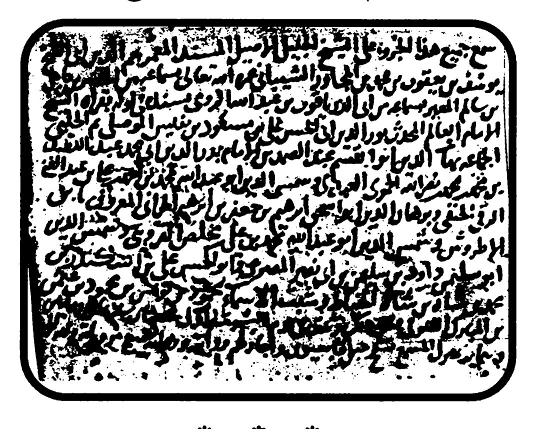
---

(١) مجموع ٦٧ ق ٦٦ .

(٢) مجموع ٦٠ ق ١٢٠

المعروف بابن الأطروش ، وشمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن مخلص القزويني ، وشمس الدين أبو سليمان داود بن سليمان بن أبي نصير المصري ، وأبو الحسن علي بن إسكندر بن محمد بن شاه بن شاه الخياط ، ومثبت الأسماء محمود بن يونس بن محمود بن عثمان ابن المبارك الصوفي .

وصح ذلك وثبت في يوم السبت أول شعبان سنة ثمان وثمانين وست مئة بمنزل المسمع بسفح قاسيون ، وأجاز لهم روايته وإجازته وجميع مروياته ولله الحمد .



* * *

سماع[1] على الإمام يوسف بن يعقوب ابن المجاور سنة ٦٨٩هـ .

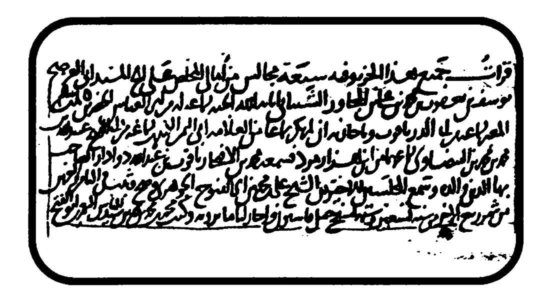
وسمعه [الأربعين لنصر المقدسي] عليه [الشيخ يوسف بن يعقوب ابن المجاور] بالقراءة [قراءة يوسف ابن الزكي عبد الرحمن المزي] : محمد بن أبي الحسن الحارثي ، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي في الخامسة ، وفتاه بهادر ، وعبد الرحمن ابن القارىء حاضراً في السنة الثانية وآخرون يوم الخميس الخامس عشر من رمضان سنة تسع وثمانين وست مئة بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق .

* * *

(١) مجموع ٦٧ ق ٤٥ .

سماع[1] على الشيخ ابن المجاور الشيباني : أمالي المخلص سنة ٦٩٠هـ بجبل قاسيون .

قرأتُ جميع الجزء وفيه سبعة مجالس من أمالي المخلص ، على الشيخ المسند أبي العز يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي ابن المجاور الشيباني أثابه الله الجنة ، بسماعه له ، من أبي العباس الخضر بن كامل بن سالم المعبّر ، بسماعه من أبي الدر ياقوت ، وبإجازته إن لم يكن سماعاً من العلامة أبي اليمن الكندي ، بسماعه من أبي الفتح عبيد الله بن محمد بن محمد ابن البيضاوي ، بسماعهما من ابن هزامرد [الصريفيني] فسمعه محمد بن الافتخار ياقوت بن عبد الله دوادار الصاحب بهاء الدين والده ، وسمع المجلسين الأخيرين الشيخ علي بن محمد بن أبي الفتوح الجوهري . وصح وثبت في الثامن والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة تسعين وست مئة . بسفح جبل قاسيون ، وأجاز لنا ما يرويه وكتب محمد بن محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمري أبو الفتح .



* * *

سماع[2] على الشيخ نجم الدين بن يوسف بن يعقوب ابن المجاور : حديث الأشج سنة ٦٩٠هـ بجامع دمشق .

سمعه [حديث الأشج] على الشيخ الجليل الرئيس نجم الدين أبي العز يوسف بن يعقوب بن محمد ابن المجاور الشيباني ، بإجازته من سليمان بن محمد بن علي الموصلي ، عن ابن السمرقندي ، بقراءة كاتب السماع يوسف ابن الزكي بن عبد الرحمن بن يوسف المزي : ابنُه عبد الرحمن في الثالثة ، وأبو الحسن علي بن عمر بن

(١) مجموع ٦٠ ق ١١٨

(٢) مجموع ١٨ ق ١٢٤

يوسف السلجماسي يوم الاثنين التاسع عشر من جمادى الآخرة سنة تسعين وست مئة بجامع دمشق .

سمعته على الشيخ الجليل الرئيس نجم الدين ابن العز يوسف بن يعقوب بن محمد ابن المجاور الشيباني
ما اجازه من سليمان بن محمد بن علي الموصلي عن ابن السمرقندي بقراءة كاتب السماع يوسف بن
الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي وابنه عبد الرحمن في الثالثة وابو الحسن علي بن عثمان بن يوسف
السجلماسي يوم الاثنين التاسع عشر من جمادى الاخرة سنة تسعين وستمئة بجامع دمشق

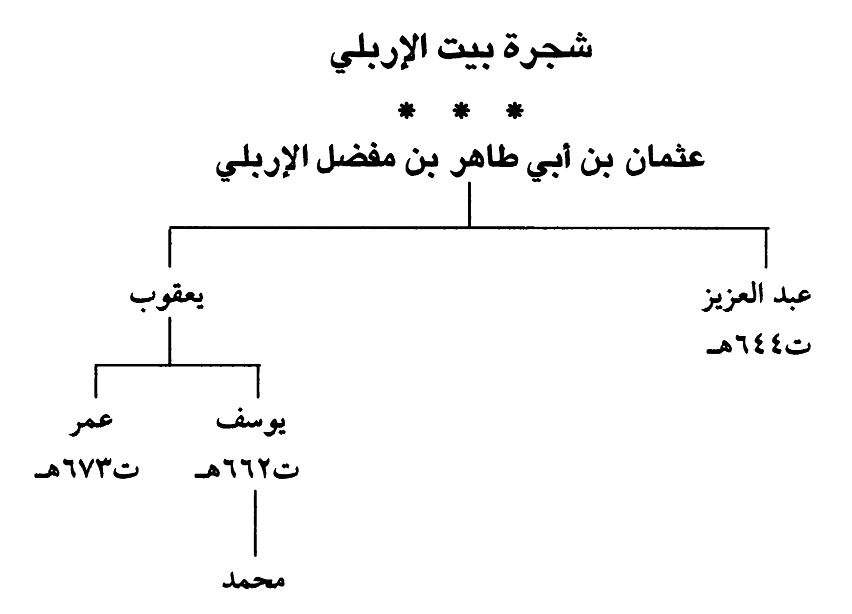
* * *

بيت الإربلي

بيت الإربلي بيت أدب ، وحديث شريف ، وتصوف

أصلهم من إربل وسكنوا دمشق وأخذوا عن أعلامها ، وحدّثوا .

* * *


شجرة بيت الإربلي
* * *
عثمان بن أبي طاهر بن مفضل الإربلي
عبد العزيز
ت٦٤٤هـ
يعقوب
يوسف
ت٦٦٢هـ
عمر
ت٦٧٣هـ
محمد

عبد العزيز بن عثمان الإربلي

(٥٧١ ـ ٦٤٤هـ)

عز الدين أبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر بن مفضل الإربلي .

أديب فاضل ، نزيل دمشق ، إمام دار الحديث النورية ، مشارك في العلوم ، سمع الحديث بدمشق ومصر ، وحدّث ، روى عنه جماعة .

ولد بإربل ومات بالغوطة بجوبر في ثامن عشر ربيع الأول ودفن بمقابر الصوفية[١]

* * *

يوسف بن يعقوب بن عثمان الإربلي

(ولد سنة ٥٩٠ ظناً ـ ٦٦٢هـ)

جمال الدين أبو المظفر يوسف بن يعقوب بن عثمان بن أبي طاهر بن مفضل الإربلي ثم الدمشقي .

محدّث مكثر من الرواية ، سمع بإفادة عمه عبد العزيز من الخشوعي وحنبل وابن طبرزد والكندي وجماعة ، وكان شيخاً فاضلاً خيّراً . روى عنه جماعة . ومات بدمشق في ثالث ذي الحجدة ودفن بقاسيون[٢] .

ابنه أبو الفضل محمد .

* * *

عمر بن يعقوب الإربلي

(٥٩٨ ـ ٦٧٣هـ)

تقي الدين عمر بن يعقوب بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي الذهبي .

صوفي صالح زاهد، سمع الحديث بدمشق، وأجاز له جماعة، وحدّث بمصر والشام، وكان خيّراً ساكناً ، من صوفية الخانقاه السميساطية . توفي يوم عيد الأضحى بدمشق[٣]

---

(١) صلة التكملة ص ١٠٩ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٥٠٣ .

(٢) صلة التكملة ٣٩٢ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٦٦

(٣) المقتفي ١/ ٣٣٢ ، صلة التكملة ٤٩٤ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٢٦٥

وهو أخو الشيخ يوسف والد الشيخ محمد الذهبي .

* * *

محمد بن يوسف الإربلي

(٦٢٤ ـ ٧٠٤هـ)

شمس الدين أبو الفضل محمد بن يوسف بن يعقوب بن عثمان بن أبي طاهر بن مفضل الإربلي الذهبي .

محدّث مسند ، سمع الحديث من ابن الزبيدي ، وابن اللتي ، والزكي البرزالي وغيرهم . وكان عامياً وتفرّد بأشياء ، من مسموعاته ، فأكثروا الأخذ عنه ، خرّج له الحافظ الذهبي « مشيخة » .

ولد بدمشق ومات بكرة الثلاثاء حادي عشر رمضان . سقط من سلم في داره بعد أن صلى الصبح ، ودفن بمقابر باب الفراديس[١] .

* * *

سماع[٢] على الشيخ عمر بن يعقوب الإربلي سنة ٦٠٢هـ بالخانقاه السميساطية .

سمع جميعَ هذا الجزء [لعبد الخالق الشحامي] على الشيخ الصالح المسند تقي الدين أبي الفتح **عمر بن يعقوب بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي** ، بإجازته من أبي بكر القاسم بن أبي عبد الله الصفار ، بسماعه من جده المخرّج له : الجماعةُ الشيخ ناصح الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أبي الحسين بن أبي القاسم الحلبي الصوفي ، والفقيه فخر الدين خليل بن إسماعيل بن نابت المقدسي ، وجمال الدين محمود بن أحمد بن محمود الحصيري ، وتاج الدين محمود بن أحمد بن محمود النيسابوري الحلبي ، ونجم الدين إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الخباز أبوه المؤدب ، وولده محمد في الخامسة . ومالك النسخة الشيخ أبو الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي الحلبي ، ومحمد وعبد الواحد حضر ابنا جمال الدين محمد بن عبد الواحد ، ومحمد بن أبي عبد الله ، و. . . . العز بن خالد الحراني ، والفقير إلى رحمة ربه محمود بن أبي بكر محمد بن حامد بن أبي بكر الصفاري الأرموي التنوخي بقراءته والخط له ، وصح وثبت في يوم

---

(١) معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٣١٠ ، أعيان العصر ٥/ ٣٢٢ ، الدرر الكامنة ٤/ ٣١٥ .

(٢) عام ٩٥٥ ق ٢٤ ب .

الجمعة الثامن والعشرين من ربيع الآخر سنة اثنتين وست مئة بالرباط السميساطي جوار جامع دمشق المحروسة . الحمد لله تعالى وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً .

* * *

سماع[1] الشيخ يوسف بن يعقوب الإربلي على الإمام زيد الكندي سنة ٦٠٢هـ .

سمع جميعَ جزء الأنصاري مع الفوائد لابن ماسي في آخره ، على الإمام العلامة أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي ، بسماعه من القاضي أبي بكر الأنصاري ، بقراءة أحمد بن يوسف بن أيوب ومن خطه نقل ملخصاً : أولاده أبو عبد الله محمد وهو في السنة الثالثة ، وابنته فاطمة وهي في السنة الخامسة ، وابنا أخيه يوسف ويونس ابنا عثمان بن يوسف بن أيوب وفتيته بدر وجوهر وسرور وعنبر وكافور بنو عبيد الله الحبشيون ، وآقوش وأيبك ابنا عبد الله التركيان ، وخالد بن يوسف بن سعد النابلسي ، **ويوسف بن يعقوب بن عثمان الإربلي** .

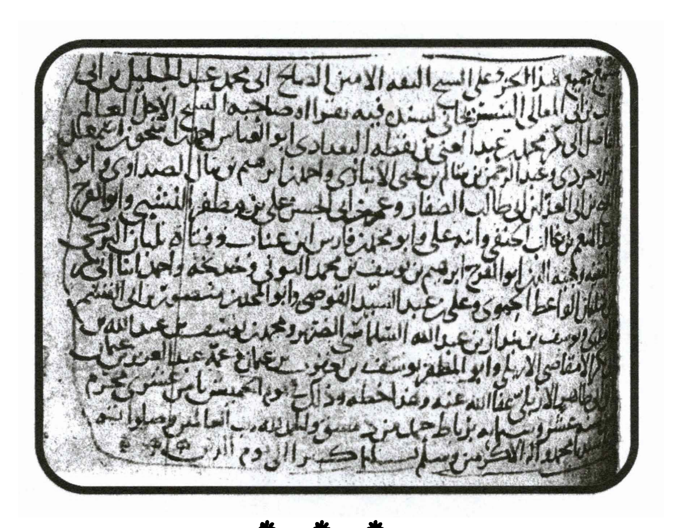
وصح في يوم الأحد ثاني شهر رجب من سنة اثنتين وست مئة بمنزل أحمد بن يوسف بدمشق في جماعة آخرين .

* * *

(١) عام ١٥٩٢ ق ١٢ ب .

سماع(1) الشيخين يوسف بن يعقوب وعمه عبد العزيز بن عثمان الإربليين سنة ٦١٠هـ برباط حمد بدمشق .

سمع جميعَ هذا الجزء على الشيخ الثقة الأمين الصالح أبي محمد عبد الجليل بن أبي غالب بن أبي المعالي السريجاني بسنده فيه ، بقراءة صاحبه الشيخ الأجل العالم الفاضل أبي بكر محمد بن عبد الغني بن نقطة البغدادي : أبو العباس أحمد بن إسحاق بن إسماعيل البروجردي ، وعبد الرحمن بن سالم بن يحيى الأنباري ، وأحمد بن إبراهيم بن ينال الصيداوي ، وأبو الفتح بن أبي العز بن أبي طالب الصفار ، وعمر بن أبي الحسن علي بن مظفر النشبي ، وأبو الفرج عبد المنعم بن غالب الحنفي وابنه علي ، وأبو محمد بن فارس بن عناب وفتاه بلبان التركي ، والفقيه وجيه الدين أبو الفرج إبراهيم بن يوسف بن محمد البوني ، وخديجة وأحمد ابنا أبي بكر بن سلمان الواعظ الحموي ، وعلي بن عبد السيد القوصي ، وابو المجد بن منصور بن أبي القاسم الآمدي ، ويوسف بن بندار بن عبد الله السلماسي الضرير ، ومحمد بن يوسف بن عبد الله بن أبي بكر الأمقاصي الإربلي ، وأبو المظفر **يوسف بن يعقوب بن عثمان ، وعمه عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي عفا الله عنه ، وهذا خطه .** وذلك في يوم الخميس ثامن عشر محرم من سنة عشر وست مئة برباط حمد من دمشق ، والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد وآله الأكرمين وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين .



* * *

(1) عام ٣٨٠٣ ق ١٠٩ أ .

بيت
الربعي الصقلي الدمشقي

بيت فقه شافعي ، وحديث شريف ، وقضاء ، ورواية للحديث الشريف ، وخطابة بالجامع الأموي ، وأدب وكتابة ديوانية

ولهم تربة بسفح قاسيون برباط الشيخ يوسف الفقاعي . وكانت لهم مصاهرات مع بيت ابن الحنبلي الشيرازي .

* * *

شجرة بيت الربعي الصقلي الدمشقي

* * *

عبد الكافي بن علي بن موسى بن حجاج بن عبد الله الربعي الصقلي

- علي ت٦٤٤هـ
- عبد الملك ت٦٤٩هـ
  - عبد العالي ت٧٠٢هـ
  - عبد الكافي ت٦٨٩هـ
    - محمد ت٧٠٠هـ
      - سليمان ت٧٤٤هـ
    - علي ت٦٧٢هـ
    - عبد الرحمن ت٧٠١هـ
      - زاهدة ت٦٩٥هـ
      - عبد الله ت٦٩٩هـ
- محمد ت٦٤٩هـ
  - ست العبيد ت٦٩٤هـ

علي بن عبد الكافي الربعي

(.... ـ ٦٤٤هـ)

نجم الدين علي بن عبد الكافي بن علي بن موسى بن حجاج بن عبد الله الربعي الصقلي .

فقيه شافعي ، سمع الحديث ورواه . مات في ثاني رمضان[١]

* * *

عبد الملك بن عبد الكافي الربعي

(٥٨٦ ـ ٦٤٩هـ)

رضي الدين أبو محمد عبد الملك بن عبد الكافي بن علي بن موسى بن حجاج بن عبد الله الربعي الصقلي الدمشقي .

فقيه شافعي ، شاهد ، سمع الحديث من الخشوعي وغيره ، وحدّث ، وروى عنه جماعة .

توفي في خامس شوال بدمشق[٢]

* * *

محمد بن عبد الكافي الربعي

(٥٧٠ ـ ٦٤٩هـ)

شمس الدين أبو عبد الله وأبو بكر محمد بن عبد الكافي بن علي بن موسى الربعي الصقلي الدمشقي .

فقيه شافعي ، من أعيان الشافعية ، ناب في القضاء مدة بدمشق ، وولي قضاء حمص أيضاً .

ولد بدمشق وتوفي بها في ليلة التاسع عشر من ذي الحجة[٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ٥٠٥ .

(٢) صلة التكملة ١٨٠ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٦٢٢

(٣) صلة التكملة ١٨٢ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٦٢٧

أخواه : النجم علي والرضي عبد الملك .

* * *

علي بن عبد الكافي الربعي

(٦٤٦ ـ ٦٧٢هـ)

نجم الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي الربعي الصقلي الدمشقي .

فقيه شافعي ، كاتب شاب ، حافظ ديّن ، سمع الحديث الكثير من جماعة الشيوخ .

توفي بدمشق ولم يبلغ حد الرواية وحدّث بشيء من نظمه . توفي في يوم الخميس ثاني عشر ربيع الآخر ودفن من الغد الجمعة بسفح قاسيون وله ست وعشرون سنة ، وأجزاؤه موقوفة بالنورية[١] .

وله سماعات كثيرة في مخطوطات الظاهرية منها :

عام ٩٥٥ ق ٢٤أ ، عام ١١٣٩ ق ٥ ب ، عام ٣٧٥٥ ق ٣٠٣أ ، عام ٣٧٥٧ ق ١١٥أ ، عام ٣٨٠٣ ق ٣٤ ب ، عام ٣٨٢٣ ق ٦٤ ب .

* * *

عبد الكافي بن عبد الملك الربعي

(٦١٢ ـ ٦٨٩هـ)

جمال الدين أبو محمد عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي بن علي الربعي الصقلي الدمشقي .

قاضي القضاة ، فقيه شافعي ، خطيب الجامع الأموي ، مُسند ، خرّج له الحافظ البرزالي « مشيخة » .

توفي يوم السبت سلخ جمادى الأولى ودفن برباط الشيخ الصالح يوسف الفقاعي ، وعمل عزاؤه على باب دار الخطابة بجامع دمشق[٢] .

---

(١) ذيل مرآة الزمان ٣/ ٦٢ ، المقتفي ١/ ٢٩١ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٢٤٥ ، معجم السماعات الدمشقية ٤٣٣ .

(٢) المقتفي ٢/ ١٩٥ ، تاريخ حوادث الزمان ١/ ١٨ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٦٣٥ .

ست العبيد بنت محمد الربعي

(.... ـ ٦٩٤هـ)

ست العبيد بنت شمس الدين محمد بن عبد الكافي الربعي الصقلي .

توفيت يوم الثلاثاء سادس عشر جمادى الآخرة ودفنت بتربة جدها لأمها الشيخ ناصح الدين ابن الحنبلي[(١)] .

* * *

زاهدة بنت عبد الرحمن الربعي

(.... ـ ٦٩٥هـ)

زاهدة بنت الشيخ عبد الرحمن بن عبد الكافي الربعي الصقلي الدمشقي .

زوجة الشيخ عفيف الدين ابن المجد عبد الله إمام التربة الظاهرية .

توفيت ليلة الثلاثاء تاسع شعبان ، ودفنت من الغد بسفح قاسيون[(٢)]

* * *

عبد الله بن عبد الرحمن الربعي

(٦٦٤ ـ ٦٩٩هـ)

نور الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي الربعي الصقلي .

أديب ، شروطي ، سمع من جماعة مع عمه الحافظ علي بن عبد الكافي ، وكان حسن الكتابة ، جيد النظم .

توفي في ليلة الخميس سابع ربيع الأول ، ودفن بسفح قاسيون بتربة الشيخ يوسف الفقاعي[(٣)] .

* * *

(١) المقتفي ٢/ ٣٩٣ .

(٢) المقتفي ٢/ ٤٥٣ .

(٣) المقتفي ٣/ ٢١ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٩٤١ .

محمد بن عبد الكافي الربعي

(٦٣٧ ـ ٧٠٠هـ)

شمس الدين محمد بن عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي الربعي الصقلي .

فقيه شافعي عدل ، شاهد جليل مشهور مشكور ، من كُتاب الحكم كأخيه ضياء الدين ، أخذ عنه الحافظ الذهبي « جزء ابن عرفة » .

توفي في يوم الجمعة تاسع رمضان ببستانه عند عين الكرش بطريق الجبل ، ودفن ضحى يوم السبت بسفح قاسيون عند والده بتربة الشيخ يوسف الفقاعي(١)

* * *

عبد الرحمن بن عبد الكافي الربعي

(٦٣٠ ـ ٧٠١هـ)

ضياء الدين أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي الربعي الصقلي .

خطيب دمشق ، عدل كبير ، مدرّس ، سمع من ابن اللتي ، والسخاوي وغيرهما ، وكان حسن الكتابة ، مشكور السيرة ، اشتغل بالشروط فمهر بها ، وكان مدرساً بالقليجية ، ومعيداً بتربة ابن الصالح ، وشاهداً بالخزانة السلطانية ، ولد بدمشق ، وتوفي بمصر في سابع عشر رجب(٢)

والدته : توفيت في جمادى الأولى سنة ٦٩٤هـ ودفنت بسفح قاسيون(٣) .

* * *

عبد العالي بن عبد الملك الربعي الصقلي

(٦٢٣ ـ ٧٠٢هـ)

نجم الدين أبو المعالي عبد العالي بن عبد الملك بن عبد الكافي بن علي بن موسى بن حجاج الربعي الصقلي .

---

(١) تاريخ الإسلام ١٥/ ٩٥٩ ، المقتفي ٣/ ١٥١ ، معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٢٢٢

(٢) المقتفي ٣/ ١٧٨ ، معجم شيوخ الذهبي ١/ ٣٦٤ .

(٣) المقتفي ٢/ ٣٩١ .

فقيه شافعي أصيل ، مسند ، سمع من ابن اللتي ، ومكرم والسخاوي وغيرهم ، وكان يشهد على القضاة .

مات في تاسع المحرم هو وزوجته في يوم واحد ، ودفن بمقبرة الباب الصغير عند والده[1]

* * *

سليمان بن محمد الربعي الصقلي

(٦٨٤ ـ ٧٤٤هـ)

جمال الدين سليمان بن محمد بن عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي الربعي الدمشقي .

محدّث ، أُحضر على زينب بنت مكي ، وأسمع من ابن البخاري ، وكان والده ينوب في القضاء ، ثم خطب بالجامع الأموي .

توفي في رابع رجب ، ودفن بسفح قاسيون[2] .

* * *

سماع[3] الشيخ علي بن عبد الكافي الربعي على الشيخ محمد بن أسعد الهمذاني سنة ٦٦٦هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [أحاديث لُوين] على الشيخ الزاهد أبي عبد الله محمد بن أسعد بن عبد الرحمن الهمداني ، بسماعه تراه أعلاه ، بقراءة صاحبه الفقيه الفاضل المحدّث أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي : أبو جعفر عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحسن ابن المقير ، ومحمد بن مهذب بن حسن الحلبي ، وحسن وعلي ابنا محمود بن علي الذهبي . وكاتب الأسماء علي بن عبد الكافي بن عبد الملك الربعي الشافعي .

وصح ذلك بجامع دمشق في حادي عشر ربيع الآخر سنة ست وستين وست مئة ،

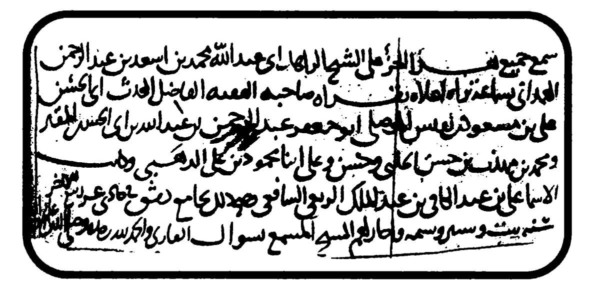
---

(١) المقتفي ٣/ ١٩٦ ، معجم شيوخ الذهبي ١/ ٣٩٦ ، الدرر الكامنة ٢/ ٣٦٨ .

(٢) الوفيات لابن رافع ٢/ ١٦٣ ، الدرر الكامنة ٢/ ١٦٣

(٣) عام ٣٨٠٣ ق ٣٤ ب .

وأجاز لهم الشيخ المسمع بسؤال القارىء ، والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله .



* * *

سماع[1] الشيخ علي بن عبد الكافي الربعي على ابن هامل الحراني سنة ٦٦٧هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء من حديث ابن شاذان على واقفه وكاتبه الشيخ الإمام العالم العامل المحدّث المفيد المحقق شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني بسماعه فيه ، بقراءة الإمام المحدّث المفيد أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي : وجيه الدين عبد الرحمن بن حسن بن يحيى السبتي القيسي ، ونجم الدين عبد اللطيف بن عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن عبد الله بن محمد بن تيمية وأخوه عبد السلام ، ومحمود بن علي بن علي بن أبي القاسم الغسال ، **وعلي بن عبد الكافي ابن عبد الملك الربعي الشافعي** ، والخط له وصح ذلك وثبت بجامع دمشق في الحادي والعشرين من رمضان سنة سبع وستين وست مئة ، وأجاز له جميع ما يجوز له روايته بشرطه متلفظاً . والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وسلم .

* * *

(١) عام ١١٣٩ ق ٥ ب .

سماع[1] الشيخ علي بن عبد الكافي الربعي سنة ٦٦٨هـ .

قرأت جميعَ هذه الأربعين [لعبد الخالق الشحامي] على الشيخ الأجل زين الدين أبي بكر محمد ابن الحافظ أبي طاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري عرف بابن الأنماطي ، وعلى أخته الجليلة أم الفضل رقية بإجازتهما من أبي بكر القاسم بن عبد الله الصفار ، بسماعه من جده لأمه أبي منصور عبد الخالق الشحامي ، فسمع السادة الجلة : ولد المسمعة أبو الطاهر إسماعيل بن نصر بن نجم العسقلاني ، وعز الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمود بن أبي بكر الجعبري ، وكمال الدين عبد الله بن علي بن سويدك بن كيار الكركي ، ونجم الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن عبد الملك الربعي ، والحاج أبو محمد عبد الكريم بن عبد الله بن بدران السراج ، وولداه محمد ومحمد ، ونجم الدين إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الخباز المؤدب ، وولداه زينب ومحمد في آخر الأولى ، ومحمد وأحمد ابنا الحاج حمود بن عمر ، ومحمد بن منصور ابن المسلم، وعبد السلام بن عبد العزيز بن عبد السلام بن تيمية الحرانيون ، وعبد الرحمن بن نجم بن أحمد العسقلاني . وصح ذلك وثبت في ليلة الخميس رابع عشري رجب الفرد سنة ثمان وستين وست مئة ، وسمع معهم سليمان بن يعقوب بن مفضل السمسار . كتبه فقير رحمة ربه علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله الموصلي ثم الحلبي عفا الله عنه ورفق به .

* * *

(١) عام ٩٥٥ ق ٢٤ أ .

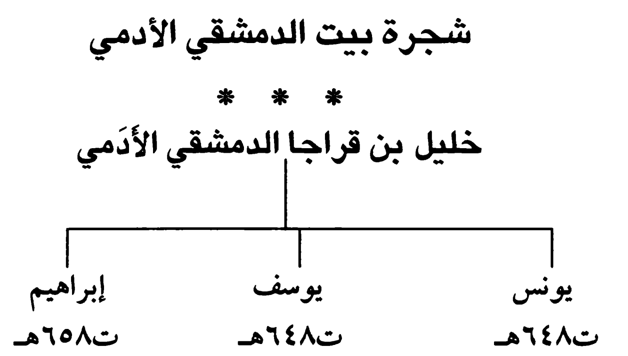
بيت
الدمشقي الأدمي

بيت حديث شريف ، وإسناد عال

اشتهر منهم ثلاثة ، أشهرهم المحدّث الحافظ أبو الحجاج يوسف الذي كان من كبار المحدّثين الرحالة الثقات ، جمع في رحلته إلى المشرق كثيراً من الكتب والأجزاء ، وعاد بها إلى دمشق ، فحفظ كتباً مما ضاع أمثالها وحُرق على يد التتر . جزاه الله خيراً .

والأَدَمي : نسبة إلى بيع الجلد .

* * *


شجرة بيت الدمشقي الأدمي
* * *
خليل بن قراجا الدمشقي الأَدَمي
يونس
ت٦٤٨هـ
يوسف
ت٦٤٨هـ
إبراهيم
ت٦٥٨هـ

يونس بن خليل الدمشقي الأدمي

(٥٥٩ ـ ٦٤٨هـ)

شمس الدين أبو محمد يونس بن خليل بن قراجا بن عبد الله الدمشقي الأدمي .

محدّث ، أخو الحافظ شمس الدين يوسف ولد بدمشق ، وسمع من أخيه ، ورحل معه إلى مصر فسمع فيها ، وسمع بدمشق من بركات الخشوعي وبمصر من إسماعيل بن صالح وحدّث ، روى عنه جماعة .

توفي بدمشق في الخامس والعشرين من المحرم(١) .

* * *

يوسف بن خليل بن قراجا الدمشقي الأدمي

(٥٥٥ ـ ٦٤٨هـ)

شمس الدين أبو الحجاج يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله الدمشقي الأدمي .

إمام حافظ رحلة ثقة ، أحد الرحالين ، حنبلي ، ولد بدمشق واشتغل بالعلم ، وتخرّج عند الحافظ عبد الغني المقدسي وسمع منه الكثير ، وحسَّن له الرحلة ، وإدراك الأسانيد العراقية ، فرحل إلى بغداد ، ثم عاد إلى دمشق ، ثم رحل إلى أصبهان وأدرك بها إسناداً عالياً ، وكتب الكتب الكبار والأجزاء ، وجلب إلى الشام خيراً كثيراً ، ثم رحل إلى مصر ، وسمع بها من جماعة ثم عاد ، وروى عنه جماعة ، ثم سكن حلب ، وكانت الرحلة إليه في زمانه ، ومعجم شيوخه يزيد على أربع مئة شيخ . توفي بحلب في ليلة عاشر جمادى الآخرة ، ودفن ظاهر باب أربعين(٢) .

* * *

إبراهيم بن خليل الدمشقي الأدمي

(٥٧٥ ـ ٦٥٨هـ)

نجيب الدين أبو إسحاق إبراهيم بن خليل بن قراجا بن عبد الله الدمشقي الأدمي .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٥٤ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٦١٢ ، صلة التكملة ١٥٤

(٢) سير أعلام النبلاء ١٥١/٢٣ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٦١٠ ، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٤٤ ، معجم المسموعات الدمشقية ص ٦٣٧ وفيه إحالة على كثير من مسموعاته ، صلة التكملة ١٥٩

محدّث ، سمع الكثير ، ولد بدمشق في يوم عيد الفطر ، وسمع بدمشق بإفادة أخيه يوسف من يحيى الثقفي ، والخِرقي ، والجنزوي والكناني وغيرهم ، واستجاز له أخوه المذكور من جماعة كبيرة من البغداديين والأصبهانيين وغيرهم ، وحدّث بالكثير بدمشق وحلب مدة ، وحمل عنه خلق كثير وحفاظ . وكان يعمل المداسات . توفي في وقعة التتار بحلب في العشر الأوسط من صفر[1]

* * *

سماع[2] على الإمام يوسف بن إبراهيم الدمشقي الأدمي سنة ٦٤٠ ، و٦٤٣هـ .

سمع عليَّ هذا الجزء [حديث الكديمي] بسماعي من القاضي أبي المكارم اللبان ، بسماعه من أبي علي الحداد ، بقراءة الفقيه أبي محمد عبد الرحيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي : الأئمة كمال الدين أبو الفضل عباس بن ثروان بن طرخان الموصلي ، وولده أبو الفتح محمد حضر في السنة الخامسة ، وصدر الدين أبو المعالي محمد بن إسحاق بن محمد ، وفخر الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد السليمي ، وإمام الدين أبو حامد محمد بن الحسن بن إسماعيل بن علي الخويي وعز الدين يوسف بن أبي بكر بن عمر الأرموي ، وسعد الدين إسماعيل بن محمد بن شعيب الرومي التبريزي ، ومجد الدين أبو بكر بن بندار بن زنكي التبريزي . وذلك في يوم الجمعة ثالث عشر شهر ربيع الآخر سنة أربعين وست مئة وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي . وصح .

وسمعه عليه بقراءة الحسن بن أحمد ابن أمين الدولة أيوب وإسحاق ابنا أبي بكر بن إبراهيم ابن النحاس يوم الأحد رابع عشر محرم سنة ثلاث وأربعين وست مئة بحلب .

* * *

(١) صلة التكملة ٣٢٣ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٨٧٥ ، معجم المسموعات ص ١٥٤

(٢) عام ١٠٨٨ ق ٣٩ أ .

سماع[1] على الإمام يوسف بن خليل الدمشقي الأدمي سنة ٦٤٥هـ .

قرأت جميعَ هذا الجزء [الثاني من كتاب القضاء لشريح بن يونس] على الشيخ الإمام الحافظ شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل ابن عبد الله الدمشقي ، فسمعه أمين الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الجبار ابن الأسنوي . وذلك في يوم السبت سابع عشر جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وست مئة ، وكتب علي ابن أبي بكر بن إبراهيم ابن النحاس .

* * *

سماعان[2] على الشيخ إبراهيم بن خليل الدمشقي الأدمي : كتاب مساوىء الأخلاق للخرائطي سنة ٦٥١هـ .

* * *

(١) عام ٣٧٥٩ ق ١١٣ أ .

(٢) عام ٣٧٥٧ ق ١٦ أ .

سماعان[1] على الشيخ إبراهيم ابن خليل الدمشقي الأدمي : كتاب مساوىء الأخلاق للخرائطي سنة ٦٥٢ و٦٥٤هـ بدمشق .

* * *

سماع[2] على الشيخ إبراهيم بن خليل الدمشقي الأدمي : الجزء الثاني من كتاب مساوىء الأخلاق للخرائطي سنة ٦٥٧هـ .

* * *

(١) عام ٣٧٥٧ ق ١٦ ب .

(٢) عام ٣٧٥٧ ق ١٧ أ .

بيت البادرائي

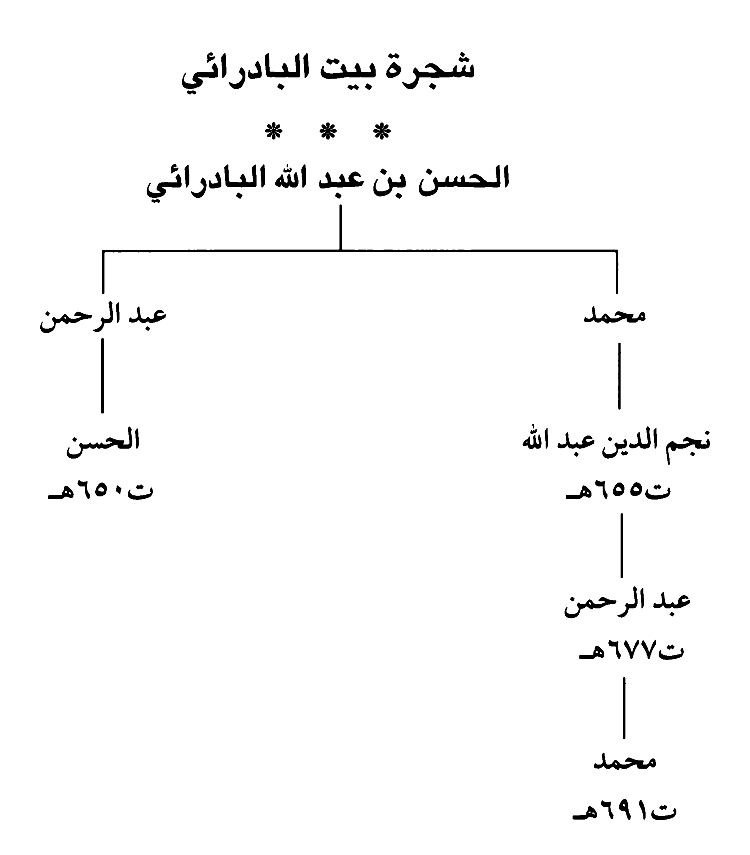
بيت فقه شافعي ، ورئاسة وسؤدد

اشتهروا بجدهم واقف المدرسة البادرائية بدمشق .

* * *

شجرة بيت البادرائي

* * *



الحسن بن عبد الرحمن البادرائي

(.... ـ ٦٥٠هـ)

أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله بن أحمد البادرائي .

ابن عم القاضي نجم الدين عبد الله ابن البادرائي ، وزوج ابنته ، روى عنه جماعة .

توفي في الثالث والعشرين من شهر رجب ببغداد[١]

* * *

عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله البادرائي

(٥٩٤ ـ ٦٥٥هـ)

نجم الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن عثمان البادرائي البغدادي .

فقيه شافعي ، متقن ورع ، قاضي بغداد ، درّس بالمدرسة النظامية ببغداد ، وترسّل عن الديوان العزيز غير مرة ، وحدّث بحلب ودمشق ومصر وبغداد ، وولي قضاء القضاة ببغداد خمسة عشر يوماً على كره منه وعاجلته المنية ، وبنى بدمشق المدرسة الكبيرة المشهورة به ، فكانت من قبلُ دار أسامة الجبلي ، بنيت سنة ٦٥٣هـ ووقف كتباً نفيسة بمدرسته ودرّس بها .

توفي في ذي الحجة ببغداد ودفن بالشونيزية ، وعمل عزاؤه بدمشق ثاني عشر ذي الحجة .

وفي المدرسة البادرائية بجانب صحنها غرفة فيها ضريح ينسبه البعض خطأً إلى مؤسس المدرسة .

البادرائي نسبة إلى بادرايا : قرية من أعمال واسط ، كما قال السمعاني ، وهي بدال مهملة كما صرح به ابن نقطة وابن الصابوني وغيرهما وأشعر الذهبي أنها بالمعجمة وهو الجاري على ألسنة الناس[٢]

* * *

(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ٦٣٦

(٢) ذيل مرآة الزمان ١/ ٧٠ ، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٣٢ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٧٧٨ ، صلة التكملة ص ٢٧٣ ، الدارس ١/ ٢٠٥

عبد الرحمن بن عبد الله البادرائي

(.... ـ ٦٧٧هـ)

جمال الدين عبد الرحمن بن نجم الدين عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله البادرائي .

صدر رئيس ، حسن الأخلاق ، كريم ، سمع الحديث وحدّث ، ودرّس بمدرسة والده إلى حين وفاته بدمشق يوم الأربعاء سادس شهر رجب ودفن بقاسيون(١)

ودرّس بعده الشيخ تاج الدين عبد الرحمن الفزاري الفركاح .

* * *

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله البادرائي

(.... ـ ٦٩١هـ)

محمد ابن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ نجم الدين عبد الله بن محمد البادرائي .

حفيد نجم الدين صاحب المدرسة البادرائية ، شاب حسن لطيف ، ختم القرآن ، وخطب بمدرسة جده مدة .

توفي ليلة الاثنين رابع عشر ذي القعدة ، ودفن بسفح قاسيون(٢) .

* * *

وذكر المؤرخون ممن نسبه البادرائي :

أبو محمد قيصر (٦٨٨هـ) فراش البادرائية ، حدّث عن ابن الخازن وغيره ، كتب عنه ابن جعوان والبرزالي ، وذكر أنه حرُّ الأصل ، وأن اسمه أولًا محمد بن أحمد . توفي يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من صفر ودفن بسفح قاسيون(٣)

* * *

---

(١) ذيل مرآة الزمان ٣/ ٣٠٦ ، المقتفي ١/ ٤٣٦ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٤١ .

(٢) المقتفي ٢/ ٣٠٢ .

(٣) المقتفي ٢/ ١٥٨ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٦١٤

المصادر والمراجع

- أدب الخطيب ـ علاء الدين علي بن إبراهيم ابن العطار الدمشقي ـ تحقيق محمد بن الحسين السليماني ـ تقديم العلامة وحيد الدين خان ـ دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ١٩٩٦م
- أعيان العصر وأعوان النصر (١ ـ ٦) صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ـ تحقيق د. علي أبو زيد، ونبيل أبو عمشة، ود. محمد موعد. ود. محمود سالم محمد ـ قدم له الدكتور مازن المبارك ـ دار الفكر بدمشق ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ـ الحافظ الذهبي ـ تحقيق عمر عبد السلام تدمري ـ بيروت دار الكتاب العربي
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ـ الحافظ الذهبي ـ تحقيق د. بشار عواد معروف ـ بيروت دار الغرب الإسلامي
- تاريخ ابن حجي (حوادث ووفيات ٧٩٦ ـ ٨١٥هـ) تحقيق عبد الله الكندري ـ دار ابن حزم ـ بيروت ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م
- تاريخ حوادث الزمان وأنبائه ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه المعروف بتاريخ ابن الجزري (١ ـ ٣) ـ محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الجزري القرشي ـ تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري ـ المطبعة العصرية ـ صيدا، بيروت ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م
- تاريخ ابن قاضي شهبة (١ ـ ٤) (من سنة ٧١٤ ـ ٨٠٨هـ) تقي الدين أبو بكر بن أحمد ابن قاضي شهبة الأسدي الدمشقي ـ تحقيق د. عدنان درويش ـ دمشق المعهد الفرنسي ١٩٧٧، ١٩٩٤، ١٩٩٧م
- تعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبي من النبلا (من سنة ٧٤٠ ـ ٧٩٠هـ) تقي الدين محمد بن أحمد بن علي القرشي الحسني الفاسي ـ تحقيق محمود الأرناؤوط، أكرم البوشي ـ دار صادر ـ بيروت ١٩٩٨م
- جامع الحنابلة (المظفري) بصالحية جبل قاسيون (منارة النهضة العلمية للمقادسة بدمشق) د. محمد مطيع الحافظ ـ دار البشائر الإسلامية ـ بيروت ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م
- الخانقاه السميساطية بدمشق (دار أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه) ـ د. محمد مطيع الحافظ ـ دمشق دار البيروتي ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م
- خطط دمشق ـ أكرم حسن العلبي ـ دمشق دار الطباع ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م
- دار الحديث الأشرفية بدمشق (دراسة تاريخية توثيقية) د. محمد مطيع الحافظ ـ تقديم المهندس

محمد بدر الدين الحسني ـ دمشق دار الفكر ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م

ـ دار الحديث السكرية: (سكنى شيخ الإسلام ابن تيمية) ـ د. محمد مطيع الحافظ ـ بيروت دار البشائر الإسلامية ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م

ـ دار الحديث الضيائية ومكتبتها بصالحية دمشق ـ أنشأها الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي ـ د. محمد مطيع الحافظ ـ دمشق ـ دار البيروتي ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م

ـ الدارس في تاريخ المدارس (١ ـ ٢) ـ عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي ـ تحقيق الأمير جعفر الحسني ـ مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ـ ١٩٤٨م

ـ الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة (١ ـ ٤) ـ الحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني ـ طبعة حيدر آباد

ـ ذيل تاريخ الإسلام ـ الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ـ تحقيق مازن بن سالم باوزير ـ دار المغني ـ الرياض ١٤١٩هـ/ ١١٩٨م

ـ الذيل على طبقات الحنابلة (١ ـ ٢) ـ الحافظ ابن رجب الحنبلي ـ تحقيق حامد الفقي ـ القاهرة ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م

ـ الذيل على طبقات الحنابلة (١ ـ ٥) ـ الحافظ ابن رجب الحنبلي ـ تحقيق د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ـ مكتبة العبيكان ـ الرياض ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥م

ـ القراءات وكبار القراء في دمشق ـ (من القرن الأول حتى العصر الحاضر) ـ تقديم شيخ القراء كريم راجح ـ د. محمد مطيع الحافظ ـ دمشق دار الفكر ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م

ـ قضاة دمشق (الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام) ـ محمد بن علي ابن طولون الدمشقي ـ تحقيق د. صلاح الدين المنجد ـ مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٥٦م

ـ القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية (١ ـ ٢) ـ محمد بن علي بن أحمد ابن طولون الدمشقي الصالحي ـ تحقيق محمد أحمد دهمان ـ مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠١هـ/ ١٩٨٠م

ـ المحاسن السلطانية في دار الحديث النورية ـ محمد مطيع الحافظ ـ دار البيروتي ـ دمشق ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م

ـ المدرسة العمرية بدمشق وفضائل مؤسسها أبي عمر محمد بن أحمد المقدسي الصالحي ـ محمد مطيع الحافظ دمشق دار الفكر ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م

ـ مشيخة الإمام عبد القادر بن علي بن محمد اليونيني ـ تخريج شمس الدين المقدسي الحنبلي ـ تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري ـ المكتبة العصرية ـ صيدا ـ بيروت ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م

ـ معجم السماعات الدمشقية (المنتخبة من سنة ٥٥٠هـ إلى ٧٥٠هـ) ـ ستيفن ليدر ـ ياسين محمد السواس ـ مأمون الصاغرجي دمشق ـ المعهد الفرنسي ١٩٩٦م

- معجم السماعات الدمشقية (صور المخطوطات) (المنتخبة من سنة ٥٥٠هـ إلى سنة ٧٥٠هـ) - ستيفن ليدر - ياسين محمد السواس - مأمون الصاغرجي - المعهد الفرنسي دمشق ٢٠٠٠م
- معجم الشيوخ لتاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي - تخريج شمس الدين عبد الله بن سعد الصالحي الحنبلي - تحقيق د. بشار عواد معروف، رائد يوسف العنبكي - مصطفى إسماعيل الأعظمي - دار الغرب الإسلامي - بيروت ٢٠٠٤م
- معجم الشيوخ (١ - ٢) - الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي - تحقيق د. محمد الحبيب الهيلة - مكتبة الصدّيق - الطائف ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م
- المعجم المختص بالمحدثين - شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي - تحقيق د. محمد الحبيب الهيلة - مكتبة الصديق - الطائف - ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م
- المقتفي على كتاب الروضتين المعروف بتاريخ البرزالي - علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي الإشبيلي الدمشقي (١ - ٤) - تحقيق عمر عبد السلام تدمري - المكتبة العصرية صيدا - بيروت ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م
- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد (١ - ٣) - إبراهيم بن محمد ابن مفلح - تحقيق د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين - الرياض ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م
- المنتقى من معجم شيوخ شهاب الدين أحمد بن رجب الحنبلي - انتقاها ولده أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي - تحقيق عبد الله الكندري - شركة غراس للنشر - الكويت ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٦م
- المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد (١ - ٥) - عبد الرحمن العليمي - حققه محمود الأرناؤوط، رياض عبد الحميد مراد، محيي الدين نجيب، دار البشائر - دمشق ١٩٩٧م
- الوفيات (١ - ٢) - أبو المعالي محمد بن رافع السلامي - تحقيق صالح مهدي عباس - إشراف ومراجعة د. بشار عواد معروف - مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م

* * *

الفهرس التفصيلي ـ القسم الأول

***

***

***

***

***

***

* * *

* * *

* * *

* * *

***

فهرس بيت يزيد بن عبد الملك

***

فهرس بيت هشام بن عبد الملك

***

فهرس بيت الوليد بن يزيد

* * *

* * *

* * *

* * *

* * *

***

***

***

***

***

* * *

* * *

* * *

* * *

***

***

***

***

***

***

***

* * *

* * *

* * *

* * *

***

فهرس بيت الخشوعي القرشي ٤٠٦

***

فهرس بيت الشيرازي المعروف بابن الحنبلي ٤٣٥

***

***

***

***

***

***

بيوت بني عساكر

* * *

* * *

* * *

* * *

* * *

***

***

وممن اشتهر بالحرستاني من غير هذه الأسرة :

***

فهرس الجزء الثاني من القسم الأول

* * *

فهارس بيوت المقادسة

***

***

***

***

فهرس بيت عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي ٨٣٩

***

فهرس بيت الموفق عبد الله بن أحمد المقدسي ٨٥١

***

فهرس بيت عبيد الله بن أحمد المقدسي ٨٦٥

* * *

* * *

* * *

***

فهرس بيت سلامة بن نصر المقدسي ٩٠٦

***

فهرس بيت آل سعد بن مفلح المقدسي ٩١١

***

***

***

* * *

* * *

***

***

***

***

* * *

* * *

***

***

***

***

***

***

***

***

***

فهرس بيت ابن أبي عصرون ١١٧٨

***

فهرس بيت الخِرقي اللَّخمي ١١٩٣

***

فهرس بيت الأيوبي ١٢٠٢

***

* * *

* * *

* * *

* * *

* * *

***

***

***

***

***

***

***

***

***

***

***